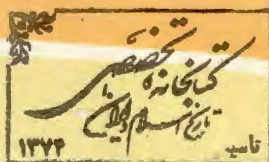


شعر ابن المعتز

صنعة أبي بكر محمد بن يحيى الصولي

دراسة وتحقيق

الدكتور يونس أحمد السامرائي

الجزء الثاني

منشورات وزارة الثقافة والفنون ـ الجمهورية العراقية

سلسلة التراث (٦٣) ١٩٧٨



شعر ابن المعتز

دراسة وتحقيق

الدكتور يونس أحمد السامرائي

القسم الأول

الديوان

صنعة

أبي بكر محمد بن يحيى الصولي

الجزء الثاني

الشـــراب[1]

من شعر أبى العباس عبدالله بن محمد المعتزبالله

صـنعة

أبى بكر محمد بن يحيى الصولي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو العباس عبدالله بن محمد المعتزبالله

في الشـــراب

على قافية الالف

(٥٩٢) (البسيط)

أمكنتُ عاذِلتِي من صَمْتِ أبَّـــاءِ
ما زادَهُ النَّهْيُ شـيئاً غيرَ إغـــــراءِ

---

(١) في المخطوطة ، ل ، وفي النسخة س يبدأ (الجزء الثالث ـ ويشـــمل الشراب والمعاتبات) وفي النسخ الاخرى يبدأ (الجزء الثاني)

ـ ٥٩٢ ـ

الشعر في : ل ، ن ، ع ، د ، س (٣/٢ ـ ٣) ، وهو ما عدا البيت (٢٥) في جـ ، ف ، ومـــا عـــدا الابيـــات : (٧ ، ١٧ ـ ٢٠) في م (٢/٢٥ ـ ٢٦) ، ق (٢٠٣ ـ ٢٠٤) ، ب (١٣ ـ ١٥) ، وجاء الثاني في شفاء الغليل (٢٥٩) ، والابيـــات (٢ ـ ١٩ ، ٢١) في مختارات البارودي (٤/٨٤ ـ ٨٥) ، والابيات : (٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٢) في قطب السرور (٥١٤) والبيت التاسع عشر في قراصنة الذهب (٤١) .

أَيْنَ التَّورُّعُ مِنْ قلبٍ يَهيمُ إلى
حاناتِ قُطْرَبُّلٍ والعُودِ والنَّاءِ[2]

وصوتِ فَتَّانةِ التغريدِ ناظرةٍ
بِعينِ ظَبْيٍ تُريدُ النومَ حَوراءِ[3]

جَرَّتْ ذُيولَ الثيابِ البيضِ حينَ مَشَتْ
كالشمسِ مُسبِلَةً أَذيالَ لألاءِ

وَقَرْعِ ناقوسِ دَيْرِيٍّ على شَرَفٍ
مُسبِّحٍ في سوادِ الليلِ دَعَّاءِ

وكأسِ حِيريَّةٍ شَكَّتْ بِمِبزلِها
أَحشاءَ مُشْعَرَةٍ بِالقارِ جَوفاءِ[4]

---

(٢) في المخطوطة ، س ، ج : (والناي) . في د ، ومختارات البارودي : (بالعود) . في ع ، أ ، جـ ، ف ، وشفاء الغليل : (ساق بهيج وحسن العود) . وفي م ، ق ، ب : (حانوت لهو غدا بالعود والناء) . جاء في شفاء الغليل : (ناى : ناى نرم من الملاهي اعجمي معرب .. واصله بالفارسية ناي نرمين ، ثم عرب في الشعر القديم ، وكثر استعماله في كلامهم ومنهم من ابدل ياءه همزة كابن المعتز في قوله) .

(٣) في المخطوطة : (يريد) ، وفي د ، ف ، س ، ومختارات البارودي : (تريد) .

(٤) في هامش د . وفي م ، ق ، ب : (حبرية) وهو تصحيف . في ق ، ب: (مشعلة) وهو تحريف . في قطب السرور : (بالقار كلفاء) .

الحيرية : نسبة الى الحيرة ، وهي مدينة كانت على ثلاثة اميال من الكوفة على النجف وبها الخورنق على ميل منها من جهة الشرق (المراصد ٤٤١/١) شكت : انتظمت وطعنت . المبزل : الحديدة التي يفتح بها الدن . لا كما جاء في ب (ما يصفى به الشراب) مشعرة : ذات شعر . الجوفاء : الواسعة لا كما جاء في ب (فارغة الجوف) .

جادَت لها حُفَّلُ الأَثمارِ يانعةً
بِطِيزناباذَ أو كُوثَى وسُوراءِ (٥)

تَرفُو الظِلالَ بأغصانٍ مُقرَّطةٍ
سُودِ العَناقيدِ في خضراءَ لَفّاءِ (٦)

أَجرَى الفراتُ إليها من سَلاسلهِ
نَهراً تَمشَّى على جَرعاءَ مَيْثاءِ (٧) [٢و]

وطافَ يكلؤُها من كلِّ قاطفةٍ
راعٍ بعينٍ وقلبٍ غيرِ نَسَّاءِ (٨)

---

(٥) في د ومختارات البارودي : (بطيرناباذ) وهو تصحيف .
طيزناباذ : موضع بين الكوفة والقادسية ، على جادة الطريق الى مكة ، بينها وبين القادسية ميل (المراصد ٢/٩٠٠) كُوثَى : ثلاثة مواضع بسواد العراق بارض بابل (المراصد ٣/١١٨٥) .
سُوراء : موضع قيل الى جانب بغداد ، وقيل بغداد نفسها ، ويروى بالقصر وهو موضع من أرض بابل (المراصد ٢/٧٥٣) وهذه الاماكن كانت مرتاد الشعراء وأصحاب القصف واللهو وجاء ذكرها في الشعر .

(٦) في ن ، د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (باغصان مهدلة) وفي هامش أ ، (خ مقرطة) الكلمتان الاخيرتان من البيت مطموستان في ل وتنتهي الابيات في ل ويبدو ان هناك ورقة ساقطة من المصورة . وسنعتمد النسخ الاخرى الى ان تنتظم المخطوطة ل ، ترفو : تصلح . لفاء : ملتفة .

(٧) في س : (من سلاسلها) وهو تحريف . السلاسل : الماء العذب السلس في الحلق أو البارد . وسلاسل البرق ما تسلسل منه في السحاب واحدته سلسلة والمراد الاول : الجرعاء : الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها الميثاء : الارض السهلة .

(٨) في م : (من كل فاطعة) ، وهو تصحيف . في ب : (وقلب) بالرفع وهو خطأ .

مُوَكَّلٌ للمســاحي في جَداولِهــا
حتى يَــدُلَّ عليهــا حَيَّةَ المـاءِ[٩]

وآبَ في آبَ يَجنيهــا لِعاصــرها
كأنَّ كَفيْــهِ قد عُلَّتْ بِحِنَّــاءِ[١٠]

وظَلَّ يَرقُصُ فيهـا كلُّ ذي أَشَــرٍ
قاسٍ على كَبِــدِ العُنقودِ وَطَّـاءِ[١١]

ثُـمَّ استقرتْ وَنـارُ الشمسِ تَلْفَحُها
في بَطنِ مَختومــةٍ بالطينِ كَلْفـاءِ[١٢]

حتَّى إذا بَرَدَ الليــلُ البَهيمُ لهــا
وبَلَّهــا سَحَراً منــه بأَنــداءِ[١٣]

---

(٩) (موكل للمساحى) كذا في المخطوطة ، ع ، أ ، وفي هامش المخطوطة : (موكل المساحي) وفي د ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب ومختارات البارودي (موكل بالمساحى) ولعل الكل تحريف . وفي ن ، س : (مركل للمساحى) ولعل الاصل (مركل بالمساحى) تركل بمسحاته : ضربها برجله لتدخل في الارض . وفي هامش المخطوطة الايسر : (جرية) اي جرية الماء .

(١٠) في د ، م ، ق ، ب : (فآب) وفي قطب السرور جاء البيت على هــذا النحو :

لهــا شعاع على كفيه ملتهــب كأن اطرافه عـلّت بحنّــاء

(١١) في د ، ومختارات البارودي : (فظل) في هامش د ، وفي م ، ق ، ب: (فظل يركض) . الاشر : البَطر . الرَقص : الخبب .

(١٢) في د ، ومختارات البارودي : (وعين الشمس) وفي م ، ق ، ب : (وعين الشمس تلحظها) وهو تحريف . عين الشمس : شعاعها الذي لا تثبت عليه العين . الكَلَف : لون بين السواد والحمرة .

(١٣) في هامش المخطوطة وفي د ، ومختارات البارودي : (سُحر) البهيــم : الاســود .

صَبَّ الخـريفُ عليهـا ماءَ غَـادِيةٍ
أَقامَهـا فـوقَ طينٍ بعـدَ رَمْضـاءِ [١٤]

تلكَ التي إنْ تُصـادِفْ قلبَ ذِي حَزَنٍ
تُجـزِلْ عَطيَّتَـهُ من كـلِّ سَـرَّاءِ

يَسقِيكَهـا خَنِثُ الألفاظِ ذو هَيَفٍ
كأنَّ أَلحاظَـهُ أفْرقْنَ مـن داءِ [١٥]

على فراشٍ من الوردِ الجَنِيِّ وَمَـا
[بُدِّلتُ من نَفَحاتِ الوَرْدِ بالآءِ] [١٦]

لا يَكـرهُ الغَمْـزَ من كَفٍّ ولا نَظَرٍ
ولا يُـلاقي بِصـدٍّ وَحْيَ إيمـاءِ [١٧]

كأنَّـهُ صَبَّ سَلسـالَ المِـزاجِ على
سَبِيكةٍ من بَناتِ التِّبرِ صَفراءِ [١٨] [٢ظ]

---

(١٤) في م : (هادية) وهو تحريف . الرمضاء : شدة الحر .

(١٥) في المخطوطة تحت الالفاظ وفي س : (الاعظام) وفي د ، م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي (خنت الالحاظ) ولعله تحريف . التخنث يكون في العظام والكلام . في قطب السرور : (خنث الاعطاف) افرق من دائه: افاق منه .

(١٦) في س : (بالآى) وهو خطأ . وفي د ، م ، ق ، ب : (باللاء) وفي قراضة الذهب (بالاس) وهو تحريف . العجز هو صدر مطلع قصيدة للحسين ابن الضحاك (اشعار الخليع الحسين بن الضحاك ١٩) الآء : جمع آءة وهو شجر له ثمر تأكله النعام . وقيل هو ثمر السَرْح .

(١٧) في د : (ومن نظر) .

(١٨) خمر سَلسال : لينّة . المَزْج : الخلط ، ومزاج الشراب : ما يمزج به . السبيكة : القطعة المذوبة من الفضة والذهب .

يا صاحِ إنْ كنتَ لم تَعلمْ فقد طَفِئَتْ
شَرارةُ الحُبِّ من قلبي وأَحشائي[19]

أَما تَرَى البَدرَ قد دامَ المُحاقُ بهِ
من بعدِ إشراقِ أنوارٍ وأَضواءِ[20]

وقد عَسَتْ شَعَراتٌ في عَوارضِهِ
تُزْرِي على عارضَيهِ أيَّ إزراءِ[21]

أعيَتْ مناقِشُهُ إلاَّ على أَلَمٍ
فكُلَّ يومٍ تُغادِيها بإخفاءِ[22]

فاندُبْ زَبَرجدَ خَدٍّ صارَ من سَبَجٍ
وَنُحْ وساعِدْ عليهِ كلَّ بَكَّاءِ[23]

---

(19) في هامش د ، وفي م ، ق ، ب : (فقد طرحت شرارة الحب في) . في س ضبطت (شرارة) بكسر الشين والصواب بفتحها .

(20) في د ، م ، ق ، ب : (قد قام) . المحاق : اخر الشهر أو ثلاث ليال من آخره .

(21) (عست) كذا في المخطوطة أ ، س ، د ، م ، ق . وفي ع : (عشت) ، وهو تصحيف . وفي ج ، ف (عثت) وهو الوجه . عثا فيه المشيبُ اي افسد . العوارض : جمع عارض وهو صفحة الخد وجانبا الوجه .

(22) (مناقشه) في الاصل بالنصب و (فكل) بالرفع . في د ، م ، ق ، ب: (مناقشة باخفاء) وفي ن ، أ ، ع : (يعاديها) وهو تصحيف . المناقش : جمع منقاش وهو ما ينتف به .

(23) في م ، ق ، ب :
فانظر زبرجد خد صار من سبج — وصبَّ دمعاً عليه كل بكاء
الزبرجد : الزمرد (وهو حجر كريم شفاف شديد الخضرة واشده خضرة اجوده واصفاه جوهرا) .

يا ليتَ إبليسَ خَلاّني كَـذا أَبَـــداً
ولمْ يُضـرِّبْ لِألحـاظِي بأَشـياءِ[٢٤]

ما لي رأيتُ مِـلاحَ النـاسِ قد كَثُروا
لو لم يُقـــدِّرْ بِهِمْ إبليسُ إغوائِي[٢٥]

فكيفَ أُفلِـــحُ مَعْ هـــذا وذاكَ وذا
أمْ كيفَ يَثبُتُ لي في تَوْبــةٍ رائِي[٢٦]

(٥٩٣) وقال : (الكامل)

---

(٢٤) في هامش د ، وفي م ، ق ، ب : (خلاني لندبته) . وفي د ، م ، ق ، ب : (ولم يصوّب) وهو تحريف ضرّبتْ عينه : اذا غارت . يصوب : ضد يصعد .

(٢٥) في د ، م ، ق ، ب : (ولم يقدّر) . في أ : (قد كبروا اغرائى) في م ، ق ، ب : (فلاح الناس) وهو تحريف .

(٢٦) في المخطوطة و س : (في توبة راى) ولا ينسجم مع القافية . في المخطوطة تحت افلح : (اصلح) . في ع ، أ ، ج ، ف : (راء) . رائي : رايى راء : راى .

الشعر في : س (٣/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/٢٦ـ ٢٧) ، ق (٢٠٦) ، ب (١٥) وهو ما عدا الاول والثاني في ل والابيات : (٩ ـ ١٢) في النسخ ما عدا ل ، ن ، س في فن الغزل نقلناها الى موضعها هنا . والابيات الثمانية الاولى في فصول التماثيل (١٠ أ ، ١٠ ب) والابيات : (١ ـ ٢ ، ٦ ـ ٨) في قطب السرور (٥١٤ ـ ٥١٥) والابيات : (١ ـ ٧) في مختارات البارودي (٤/٨٥)والابيات (٨ـ١٢) في نثار الازهار (٣٦) والبيتان (٩ ، ١٢) في من غاب عنه المطرب (٥١) وحلبة الكميت (٣٤٨) والثاني عشر في الغيث المسجم (٢١٠/١) وديوان الادب (٥٦و) .

داوِ الهمـــومَ بِقهـــوةٍ عَـــذراءِ
وامــزُجْ بِنــارِ الراحِ نُورَ المـاءِ[٢٧]

لــم يَتـَـرِكْ منهــا تقــادمُ عهــدِها
في الدَّنِّ غــيرَ حُشاشــةٍ صفراءِ[٢٨]

ما زالَ يَصقُلُهــا الزمــانُ بِكَــرِّهِ
ويَزيدُهــا من رِقّــةٍ وصفاءِ[٢٩] [٣و]

حتّــى إذا لم يَبــقَ إلاّ نُورُهـــا
في الدَّنِّ واعتزلَتْ عن الأقـــذاءِ[٣٠]

وتَوقّدَتْ في ليلــةٍ من نارِهـــا
كتَوقّــدِ المِرّيخِ في الظلمـــاءِ[٣١]

بُزِلَتْ كمثلِ سَبيكةٍ قـــد أُفرِغَتْ
أو حيّــةٍ وثبتْ مـــن الرَّمضــاءِ[٣٢]

واســتبدلتْ مــن طِينــةٍ مَختومــةٍ
تُفّاحــةً في رأسِ كــلِّ إنـــاءِ

---

(٢٧) في النسخ ما عدا س : (بقهوة صفراء) .
(٢٨) في د ، م ، ق ، ب : (ما غركم منها) لم يترك : لم يدع .
(٢٩) في ن : (يسقلها) .
(٣٠) في هامش ل ، وفي س وفصول التماثيل : (روحها) .
(٣١) في ل (من نارها) وفي الهامش (ح قارها) وهو كذلك في بقية النسخ .
(٣٢) في د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي (نزلـت) وهو تصحيف .

لا تُذكِـــرَنّي بالصبـــوحِ وعــاطِنــي
كأسَ المُدامةِ عنــدَ كــلِّ مَســـاءِ[٣٣]

كــم ليلـــةٍ شَغَلَ الرقــادُ عذولَهــا
عن عاشـــقينِ تَواعــدا لِلقـــاءِ[٣٤]

عُقِــدا عِنــاقاً طولَ لَيلِهمــا معــاً
قد ألصقــا الأحشـــاءَ بالأَحشاءِ[٣٥]

حتَّى إذا طَلعَ الصبــاحُ تَفرّقَــــا
بِتَنَفُّـــسٍ وَتَلَهّفٍ وَبُكـــاءِ[٣٦]

مــا راعَنــا تحتَ الدنجَى شَـــيءٌ ســوَى
شَــبَهِ النجــومِ بِأَعيُنِ الرقَبــاءِ[٣٧]

(٥٩٤) وقال : (الطويل)

---

(٣٣) في ق (لاقد كرنى) وهو خطأ . في نثار الازهار (لا تذكرن لي) .
(٣٤) في م (وعذولها) والواو زائدة . في نثار الازهار (في ليلة شغل الرقاد رقيبهـا) .
(٣٥) في ن (الصق) وهو خطـأ .
(٣٦) في د ، م ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (بتنفس وتأسف) . في نثار الازهار (بتنفس وتلهب) .
(٣٧) في المخطوطة و ن : (شبه النفوس) . في د : (شية النجوم واعين الرقباء) ، في م ، ق : (عين النجوم واعين الرقباء) وهـو تحريف والتصويب من هامش ل وبقية النسخ . في المخطوطة و س (الدجا).

— ٥٩٤ —
الابيـــات في : ل ، ن ، س (٥/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، وهي عـــدا الثانـي في الاوراق خ ، ط (١٧٦) وديـــوان المعانـــي (٣١٥/١)، ونهاية الارب (١١٨/٤) وترتيبها في المصدرين الاخيرين: (٣ ، ٤ ، ١) وفي قطب السرور (٢٧٩) . والثالث والرابع في ديوان الادب (٥٦و) .

تَعالَوْا وَسَقّوا أَنفساً قبلَ مَوتِها
فَتَمضِي الى الداعِي وَهُنّ رِواءُ[٣٨]

فواللهِ ما في لَذَّةٍ تَهجُرُ الخَنا
لِذي حَكَمٍ عَدْلٍ عَليّ قَضاءُ[٣٩] ٣[ظ]

فَبادِرْ بأَيّامِ السّرورِ فإنّها
سِراعٌ وأيامُ الهُمومِ بِطاءُ[٤٠]

وخَلِّ عِتابَ الحادثاتِ لوجهِها
فإنَّ عِتابَ الحادثاتِ عَناءُ[٤١]

(٥٩٥) وقال : (الخفيف)

---

(٣٨) في هامش المخطوطة : (ح لنمضي) وفي ع : (فنمضي). في الاوراق خ، ط ونهاية الار ب: (فسقوا ليأتى ما يأتى) وفي ديوان المعاني : (ليالى ما يأتى) والاولى مصحفة . وفي قطب السرور (فشقوا انفسا) وهو تصحيف .

(٣٩) في ن : (لدا) وفي ع ، د ، أ ، جـ ، ع ، ف : (لدى) .

(٤٠) في د : (لايام السرور) .
في الاوراق خ ، ط ، وقطب السرور : (نبادر أيام) . في ديوان المعاني ونهاية الارب : (وبادر) .
بادر الى الشيء : أسرع .

(٤١) في أصل المخطوطة وفي ن : (وخل عنان) . وفي د ، جـ ، ف : (وخل عنان الحادثات فان عنان) . وهو تصحيف . وفي هامش المخطوطة وبقية النسخ : (وخل عتاب الحادثات) . وفي هامش المخطوطة (ح لوجهه) وفي ع : (لوقتها) .

الابيات في : ل ، ن ، س (٣/٥) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٢٧/٢) ، ق (٢٠٦) ، ب (١٦) ، وهي ما عدا الثالث في قطب السرور (٥١٧) وترتيبها (١ ، ٢ ، ٥ ، ٤) ، والثاني في مختارات البارودي (٨٥/٤) ، والثالث والرابع في الاوراق خ ، ط (١٧٦) .

فَتَنَتْــــهُ السُّــلافَةُ العَـــذراءُ
فَلَهـــا وُدُّ نفســـهِ والصَّفـــاءُ(٤٢)

رُوحُ دَنٍّ لهــا من الكأسِ جِســـمٌ
فهيَ فيــهِ كالنــارِ وهــو هَــواءُ(٤٣)

فـــإذا مَجَّتِ الأباريقُ مـــاءَ الــ
ـمُزْنِ فيهـا شـابَتْ وشابَ الماءُ(٤٤)

وكأنَّ الحَبــابَ إذْ مَزجوهـــــا
وَرْدَةٌ فـــوقَ وَردةٍ بَيْضـــاءُ(٤٥)

وكـأنَّ النـــديمَ يَلثِمُ منهـــا
كَوكبـــاً ، كفُّــهُ عليــهِ سَـــماءُ(٤٦)

(٥٩٦)] وقال : (الكامل)

---

(٤٢) في د ، م ، ق ، ب : (فتنتنا) . وفي الاوراق خ ، ط : (عذرتـه السلافة) ، وفي قطب السرور : (ملكته السلافة فلها ود قلبه) .

(٤٣) في قطب السرور : (هي فيه) .

(٤٤) في د ، م ، ق ، ب :
(واذا مجت الاباريــق بالمـز ن بهــا شــائب وشــاب الماء)
وهو تحريف .

(٤٥) في د ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (فوق درة) .

(٤٦) في اصل المخطوطة و ن : (يلثم فاها كوكبٌ) .
وفي س : (يلثم فاه كوكبٌ) . وفي هامش المخطوطة : (ح ويلثــم منها كوكب) وكذلك في هامش : (ن) .
في ق ، ب : (وكان الذي يشم ثراها) وهو تحريف .

— ٥٩٦ —
البيتان زيادة من هامش المخطوطة واكثرهما مطموس وهمــا في ن ، س (٦/٣) والتشبيهات (١٩١) ، واحسن ما سمعت للثعالبى (٥٦) وثمار القلوب (٦٣٢) والثاني في الجماهر في معرفــة الجواهــر (١١٥) .

مَن لي على رَغمِ الحسودِ بِقهوةٍ
بِكْرٍ رَبيبةِ حانةٍ عَذراءِ[47]

مَوْجٍ من الذهبِ المُذابِ يَضمُّه
كأسٌ كقِشرِ الدرّةِ البيضاءِ][48]

(٥٩٧)] وقال : (الخفيف)

ذَهَبَتْ لذّةُ الحياةِ فما يُعجِبُني رُوقةٌ ولا أُدَباءُ[49]

لا ولا في الغناءِ لذّةُ عيشي
ولقد كانَ جُلَّ عيشي الغناءُ

ليسَ لي لذّةٌ سِوى بِنتِ كَرْمٍ
لم يُشِبْها في دَنّها قَطُّ ماءُ

ومُصافينَ طَيّبينَ كِرامٍ
خمسةٌ أَو ثلاثةٌ حُلَماءُ

أدّبتهم تَجارِبُ الدهرِ حتّى
أَحكمتهُمْ فكلُّهُمْ حُكَماءُ]

---

(٤٧) في التشبيهات (خانة) وهو تصحيف .

(٤٨) في الجماهر (مزج من الذهب) .

الابيات زيادة من س (٣/ ٦) .

(٤٩) الروقة : جمع رائق ، وغلمان روقة : حسان .

(٥٩٨) [وقـــال :   (الطويل)

وكأسٍ كمصباح السماءِ شَرِبتُها
عَلى قُبلةٍ أو مَوعدٍ بِلقاءِ

أتَتْ دونَها الأيَّامُ حتَّى كأنَّها
تَساقُطُ نُورٍ من فتوقِ سماء

تَرَى ضوءَها من ظاهرِ الكأسِ ساطعاً
عليكَ ولو غطَّيتَها بغِطاءِ]

تَرَى ضوءَها من ظاهرِ الكأسِ ساطعاً عليكَ ولو غَطَّيتَها بغِطاء]

(٥٩٩) [وقال :   (السريع)

اِشرَبْ على بِركةِ نيلوفَرٍ
مَصفَّرةِ الأَرجاءِ خضراءِ (٥٠)

كأنَّما أَزهارُها أخرَجَتْ
أَلسِنَةَ النارِ من الماءِ]

(٦٠٠) [وقال :   (الكامل)

هَجَمَ الشتاءُ ونحنُ بِالبيداءِ
والقَطْرُ بَلَّ الأرضَ بالأَنواءِ

— ٥٩٨ —

المقطوعة زيادة من : د ، م (٢/٢٧) ، ق (٢٠٧) ، ب (١٦) .

— ٥٩٩ —

المقطوعة زيادة من (د) ، وهي في نهاية الارب (٢٢٢/١١) بدون نسبة، وهي في ديوان ابن حمديس ص ٨

(٥٠) في نهاية الارب : (محمرة الاوراق خضراء) . وفي ديوان ابن حمديس (محمرة النوار) .

— ٦٠٠ —

الابيات زيادة من د ، م (٢/٢٧ ـ ٢٨) ، ق (٢٠٧) ، ب (١٧) ، والابيات (٢ ـ ٣) ، في : ديوان البحتري (١ ـ ٧٦) من قصيدة له في أبى سعيد الثغرى ، وفي حاشية ص ٦ من ديوان البحتري جاء تعليق الناشر :

فَاشرَبْ على زَهْرِ الرياض يَشوبُهُ
زَهرُ الخُدودِ وَزَهرةُ الصَّهباءِ

مِن قَهوةٍ تُنسي الهمومَ وَتبعثُ الـ
شوقَ الذي قد ضَلَّ في الأَحشاءِ

تُخفي الزجاجةُ لونَها وكأنها
في الكفِّ قائمةٌ بِغيرِ إناءِ]

(٦٠١)] وقال : (الكامل)

وَمقَرطَقٍ يَسعَى الى النُّدماءِ
بِعقيقةٍ في دُرَّةٍ بيضاءِ

(من عجب ان هذا البيت والبيتين التاليين له اي ٢-٣ في نسختنا قد وردت ضمن مقطوعة من اربعة ابيات منسوبة لابن المعتز ديوانه (٢٠٨) طبعة بيروت ومطلعها :

هجم الشتاء ونحن بالبيداء   والقطر بلّ الارض بالانـواء

في حين ان ابن المعتز نفسه اورد البيت (١٣) (أي الرابع في نسختنا) منسوبا للبحتري في كتابين له هما : (البديع) ، (وفصول التماثيل). واشار الناشر الى المراجع التي وردت فيها الابيات الثلاثة فيالهوامش. ولكن بقى البيت الاول ولعله من اضافات بعضهم ، علماً بانه لم يكن مطلع قصيدة البحري .

— ٦٠١ —

الابيات زيادة من ق (٢٠٧) ، ب (١٧ ــ ١٨) ، (نقلا عن وفيات الاعيان) وهي في وفيات الاعيان (٢/٢٦٥ ــ ٢٦٦) وجاء فيه (ومن ظريف شعره قوله ولم أجده في ديوانه ، ولكن الرواة اطبقوا على انه له والله اعلم) وهي في : انوار الربيع (٤/٩٣) وحديقة الافراح

والبدرُ في أُفـقِ السَّـــماءِ كَـدِرهـمٍ
مُلقــىً على دِيباجــةٍ زَرقـــاءِ [٥١]

كـــمْ ليلــةٍ قــد سَـرَّني بِمَبيتِــــه
عِنــدِي بــلا خـــوفٍ مـــن الـرُّقباءِ

ومُهفهَفٍ عَقَدَ الشَّـــرابُ لِســـانَهُ
فَحَديثُـــهُ بالرمـــزِ والإيمــــــاءِ

حرّكتُهُ بِيـــدِي وقلتُ له انتَبـــهْ
يــا فَرحــةَ الخُلَـطَــاءِ والنُّـدماءِ [٥٢]

فأَجـــابَني والســكرُ يَخفضُ صــوتَهُ
بتلجلــجٍ كَتَلَجْلُـــجِ الفأفَـــاءِ [٥٣]

لازاحــة الراح : (١٤٧ ــ ١٤٨) (نقلا عن وفيات الاعيان) . وهي ما عدا الثانــــي في روض الآداب الورقـــة (٥ ظ ، ٦ و) والاول والثاني في : نثار الازهار (٥٩) ، والاعلام باعلام بيت الله الحرام (٧٣) والاول في شفاء الغليل (٢٠٨) ، والثاني في خلاصة الاثر (١٥٣/٢) ، وفي الكل منسوب لابن المعتز .

وفي ديوان ابى نواس (٢٢٣) ستة ابيات بعض ابياتها شبيه ببعض ما جاء في هذه المقطوعة ونرى اثباتها هنا للمقارنة :

ومترف عقــل الحيــاء لســانه ... فكلامــه بالوحــى والايمــــاء
لما نظرت الــى الكرى في عينـــه ... قــد عقــد الجفنــين بالاغفــاء
حركتــه بيدى وقلــت له انتبه ... يــا سيد الخلطــاء والندمـــاء
حتى أزيح الهــم عنك بشربـــة ... تسمو بصاحبهــا الــى العليــاء
فأجابني والسكر يخفض صوته ... والصبح يدفــع في قفــا الظلمــاء
اني لافهـــــم ما تقــول وانمــا ... رد التعــافى ســورة الصهبــاء

(٥١) في انوار الربيع : (على ياقوتة زرقاء) .
(٥٢) في حديقة الافراح : (يا نزهة الجلساء) .
(٥٣) في أنوار الربيع : (والخمر يخفض) ، وفي روض الاداب : (والسكر يعجم) .

دَعنِي أُفيـــقُ من الخُمـارِ الى غـــدٍ

وافعَلْ بعبــدِكَ ما تشَـا مـولائِي][54]

(٦٠٢)] وقال : (الكامل)

اِكسِــرْ بمائِـكَ حِــدّةَ الصَّهبــاءِ

فــإذا رأيــتَ خضوعَهــا للمـــاءِ

فاحبِسْ يديـكَ عـن التـــي خُلقتْ لهـا

نَفسٌ تُشـاكلُ أنفُـسَ الأحيــاءِ

صفـراءُ تُنســيكَ الهمـومَ إذا بـدتْ

وتُعـيرُ قلبَـك حُلّـــةَ السَّــرّاءِ

كَتَبَ المِزاجُ على مُقــدّمِ تاجِهـــا

ســطرينِ مثـلَ كتابــةِ الشــعراءِ[55]

فـَزَهَتْ على ندمـــانها بجمـــالها

وضيائهـــا في ليلــــةٍ ظلمـــــاءِ

---

(٥٤) في أنوار الربيع : (واحكم بما تختار يا مولائي) .

— ٦٠٢ —

المقطوعة زيادة من : فصول التماثيل (١٠ أ) وفيه (قال ابـو العباس عبدالله بن المعتز وقلت في هذا المعنى معارضا للحكمى) (أي لابـى نواس) .

والابيات مع ثلاثة اخرى في ديوان ابى نواس (٧٠٢) .

وفي بعض الفاظها اختلاف عما في ديوان ابى نواس .

(٥٥) (الشعراء) : كذا في المخطوطة وفي ديوان ابى نواس (العسراء) وهـو الصحيـح .

قـــد قلتُ حـين تَشوَّفَتْ في كأسـها
وتضايقـتْ كتضـايقِ العَـذراءِ[56]

لا بُدَّ مِن عَضٍّ المراشـفِ فاسـكني
وتشـابكِ الأحشـاءِ بالاحشـاءِ]

وقال على قافيـة البـاء

(٦٠٣) (البسيط)

سَـعى الى الـدَّنِّ بالمِبـزالِ يَنقـُرُهُ
ساقٍ تَوشَّحَ بالمِنديلِ حينَ وَثَبْ[57] [و]

لمَّـا وَجاهـا بَـدَتْ صفـراءَ صافيـةً
كأنَّـهُ قَـدَّ سَيْراً من أَديـمِ ذَهَبْ[58]

---

(٥٦) في المخطوطة (تشـوقت) والتصـويب مـن ديـوان ابـى نـواس تشوَّفت : تزينت ، أو تطلعت ونظرت وأشرفت .

(٥٧) في الاوراق ط : (بالميزار) وهو تحريف . في زهر الاداب (يبقره). المبزال : حديدة يفتح بها مبزل الدن . ينقره : يثقبه .

(٥٨) في الاوراق ط : (من اديم) بالتنوين وهو خطأ . في فصول التماثيل (كأنما) وفي المختار من شعر بشار : (كأنها قد) . في قطب السرور وزهر الاداب (كأنما) في قطب السرور : (صفراء فاقعة) . في معجم الادباء (صهباء صافية) .

— ٦٠٣ —

البيتان في : ل ، ن ، س (٧/٣) ، ع ، والاوراق خ ، ط (١٧٦) وفصول التماثيل (٢٧ أ) ، والمختار من شعر بشار (٢٥٩) ، وديوان المعاني (٣١٣/١) وقطب السرور (٥٣٧) ، وزهر الاداب (٩٠٥/٤)، ومعجم الادباء (١٤٢/١٢) ، والثاني في قراضة الذهب (٤٧) .

(٦٠٤) وقال : (البسيط)

أمـا تَـرَى يومَنـا قد جـاءَ بالعَجَبِ
فلا تُعطِّلْهُ مـن لهوٍ ومـن طَـرَبِ[٥٩]

فقـامَ مثـلَ قَضيبٍ حَرَّكَتْـهُ صَباً
حُلـوُ الشـمائلِ مَطبـوعٌ على الأَدَبِ

يَزفُّ كأسـاً بمِنديـلٍ متوَّجَـةً
ورأسُها فِضـةٌ والجسـمُ مـن ذَهَبِ

لا تُخلينْ صُبحَـةً مِنْ أنْ تُنعِّمَهـا
أو فاتقِ اللهَ واعملْ صالحـاً وَتُبِ[٦٠]

عِـدني بِشـرٍّ ولا ألحـاكَ في خُلُفٍ
فَرُبَّما نَفَـعَ التعليـلُ بالكَـذِبِ[٦١]

– ٦٠٤ –

الابيات في : ل ، ن ، س (٣/٧) ، ع ، د ، أ ، وما عدا التاسع في ج ، ف ، وما عدا السابع في م (٢٨/٢) ، ق (٢٠٨) ، ب (٧٣) ، والابيات (٥–٧) كررت في : ع ، د ، أ ، ج ، ف في (الغزل) وهي في شرح المقامات (٢٥٤/٢) بدون نسبة ، والبيتان : (٥ – ٦) كررا في م (٦٩/١) ، ق (٨٦) ، ب (٦٠) في (الغزل) . وفي الاوراق خ ، ط : (١٧٦ – ١٧٧) ، الابيات : (١ ، ٨ ، ٩) والابيات (١ – ٣) ، في قطب السرور (٥٣٩) .

(٥٩) في د ، م ، ق ، ب : (فلا يعطل) . في الاوراق خ ، ط : (من شرب ومن طرب) .

(٦٠) في أصل المخطوطة ، وفي ن : (صحة) ، وفي (لا تخلنا) وفي د ، م ، ق ، ب (لا تخلنا صحة) ، وفي س : (لا تخلين صيحة ... وفأتق الله) وفيه تحريف .

(٦١) في س : (عدني بشيء) ولعله تحريف . شر : اسم محبوبته .

مَنْ لي بِساكنةِ الأصدافِ في لُجَجٍ
يَعومُ غَوّاصُها في غَمْرةِ العَطَبِ(٦٢)

أَرائِحٌ لم تُنوِّلْهُ وقد فَعَلَتْ
شَرٌّ وكمْ وَعَدَتْهُ ثُمَّ لم تُثِبِ

أَستغفِرُ اللهَ من لَحظٍ أُردِّدهُ
مُفرَّغٍ من جميعِ القَرْفِ والرِّيَبِ(٦٣)

كما تَحكَّمَ في العُنوانِ قارئُهُ
ولا يَفُضُّ خواتيماً عن الكُتُبِ(٦٤)

(٦٠٥) وقال : (الطويل)

---

(٦٢) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (من لجج) وهو خطأ .

(٦٣) في الاوراق ط : (مفزع) وهو تصحيف . في الاوراق خ ، ط : (من دواعي الظن) .

(٦٤) في المخطوطة ، ن ، س ، ع ، أ ، والاوراق خ ، ط : (على الكتب) وهو خطأ وفي هامش ل (عن) . جاء في اللسان : فضضتُ الخاتم عن الكتاب : أي كسرته . في الاوراق خ ، ط (ولم يفضّ) .

— ٦٠٥ —

البيتان في ل ، وكررا في هامش الورقة ٥٥ في اخر الشراب ، وفي س (٨/٣) ، ن ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢٩/٢) ، ق (٢٠٩) ، ب (٧٣) ، ومعجم الشعراء (٢٢٠ ـ ٢٢١) والديارات (٧٦) وهما في المصدرين الاخيرين للنميري . في هامش الورقة (ل) وكتب عبدالله الى النميري (واوردهما) فأجابه النميري :

أدام لك الله السرور ودام لي
بك العيش والنعماء واتصل القرب

علام هجرت الكأس اذ جار حكمها
ولا لهو فيها او يكون لها الذنب

أما في معجم الشعراء فعكس الامر ، ففيه (وللنميري الى عبدالله بن المعتز : (اتيتك ـ البيتان) . فأجابه النميري (كذا ولعل الصحيح ←

أَتيتُكَ مُشتاقاً فطابَ ليَ الشُّربُ
ولاقَتْ مُناها عندَكَ العَينُ والقَلْبُ[65]

فَجارَتْ علينا الكأسُ حتَّى هَجَرتُها
ثلاثةَ أيَّامٍ كَما استَوجَبَ الذَّنبُ[66]

(٦٠٦) وقال : (البسيط)

لا بُدَّ لِلشيبِ أنْ يَبدو وإنْ حُجِبا
عُدُّوا سِنيَّ تَروْا شَيبي وإنْ خُضِبا[67] [٤ظ]

عبدالله ليستقيم المعنى) (ادام لك الله) البيتان . وفيه (ولا لهو فيها ان يكون لها الذنب) وجاء في الديارات قال : (أي ابن المعتز) وكتب اليّ (أي النميري) (اتيتك مشتاقا) البيتان . فكتب اليه (البيتان) وجاء الاول ثانيا .

(٦٥) تحت لفظة (مشتاقا) في الهامش وفي الديارات (مسرورا) وفي الديارات : (ونالت مناها عندك) .

(٦٦) في هامش المخطوطة والديارات : (عليَّ الكأس) . في د ، م ، ق ، ب : (حتى شربتها كما استوجب الشرب) .
وفي الديارات : (ولا لهو الا أن تكون فما الذنب) .

— ٦٠٦ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٣/٨–٩) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف، م (٢/٢٩) ، ق (٢٠٩) ، ب (٧٤) ، وفي الاوراق خ ، ط (١٧٧) ، الابيات (٤ ، ٩ — ١١) وفي مختارات البارودي (٤/٨٨) الابيات : (٥،٩–١١) والسابع في : قراضة الذهب وعجزه في محاضرات الادباء (٢/٦٨٥) .

(٦٧) في د ، م ، ق ، ب : (عذراً براسي وذا شيبي) وهو تحريف .

مضَى الشبابُ فلستُ الدهرَ لاقيَـــــهُ
أَستخلِفُ اللهَ صبراً منـه إذْ ذَهبا[68]

لولا المُدامةُ والنُّدمانُ في غَلَسٍ
وَدَّعتُ من بعدِهِ اللذَّاتِ مُحتَسِبا[69]

لا تَسقِها المـاءَ واتركهَـا كما بُزِلَتْ
فَحسبُها منه ما قد أُسقِيتْ عِنَبا[70]

عَروسُ دَسكَرَةٍ تِيجانُها مَـدَرٌ
قد صنَّعتْ نفسَها في دَنِّها حِقَبا[71]

زُرنا بِقُطرَبُّلٍ إنْ كنتَ مُسعِدَنا
تَنْعَمْ ولا تَستَمع عَذْلاً ولا صَخَبا[72]

ولا تَزالُ وكأسُ الشَّرْبِ دائـرةٌ
تَبولُ هَمّاً وتَحسو اللهوَ والطَّرَبا[73]

حتَّى تَعودَ صَبيّاً بعدَما شَمِطتْ
منكَ المَفارقُ تَهوَى الغِيَّ واللعِبا

---

(68) في د ، م ، ق ، ب : (وانى كنت لاقيه) وهو تحريف . في ع ، أ ، ج ، ج ، ف: (واني لست لاقيه) في ج ، ف : (قد ذهبا) .

(69) في هامش المخطوطة : (ح والطربا) . في د ، م ، ق ، ب : (في لسن ودعت) وهو تحريف .

(70) في د ، أ : (كما تركت) وفي ع : ج ، ف والاوراق ط : (كما نزلت) وفي م ، ق ، ب : (كما تركت ما قد اخرجت عنبا) والكل تحريف .

(71) في د ،م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي : (قد رضعت) . وفي ع ، أ ، ف : (قد صبغت) . وفي د ، م ، ف ، ب : (تيجانها درر) وهو تحريف .

(72) في م : (ولا تسمع) وهو خطأ .

(73) في قراضة الذهب : (ولا يزال يبول) ، وفي محاضرات الادباء : (يبول) .

وكيفَ أنتَ إذا ما طافَ يَحمِلُهـا
ظبيٌ يُسقّيكَ فضلَ الكأسِ إن شَرِبا[٧٤]

وَقَدْ تَردَّتْ بِمنديلٍ عَواتقُهُ
مُقطِّبُ الوجهِ مِن تِيهٍ وما غَضِبا[٧٥]

ونَاقلتْ كفُّهُ النَّدمانَ صافيةً
كأنَّهُ إذْ حَساها نافِخٌ لَهَبا[٧٦]

تُراكَ تُعرِضُ عن هذا وتَهجرُهُ
مَنْ قالَ لي غيرَ ما أهوَى فقد كَذَبا[٧٧]

(٦٠٧) وقال : (المنسرح)

---

(٧٤) في الاوراق خ ، ط : (وكيف كان) .

(٧٥) في د ، م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي : (يقطب) . وفي الاوراق خ ، ط (وقطب) .

(٧٦) في د ، م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي : (تحته الندمان) وهو تحريف . وفي هامش المخطوطة وفي الاوراق خ ، ط ، س : (وناولت كفه) .

(٧٧) في الاصل وفي س : (من قال لي غير اهواه) وفي ن ، د ، م ، ق ، ب : (غيرك من أهوى) . وفي هامش المخطوطة : (لست ما أهوى فقد). في ق : (يراك) .

— ٦٠٧ —

الشعر في : ل ، ن ، س (٩/٣ — ١٠) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والابيات (١ ، ٨ — ١٠ ، ١٣ — ١٤) في الاوراق خ ، ط (١٧٧) ، والابيات (٧ — ٩) في فصول التماثيل (٣٣) ، والابيات : (٨ — ١٠ ، ١٣ — ١٤ ، ١١) في قطب السرور (٥٢٧) ، والبيتان (١٠—١١)، في فصول التماثيل (٤٥) والحادي عشر في المختار من شعر بشار (٤٢) ، والبيتان ١٣ — ١٤) في التشبيهات (٣٦٠) والمصون (٥١) ، ويتيمة الدهر (٤٤/١) ، ومحاضرات الادباء (١٢١/٣) ومعجم الادباء (١١٦/٨) ، والغيث المسجم (٢٣٩/١) ، ومطالع البدور

سَـــقياً لأرضِ القَيصومِ والغَـــرَبِ
وَسُرَّ مَنْ را والجَوسقِ الخَرِبِ[78] [٥٩و]

والكاملِ الفَـــرْدِ لا أنيسَ بـــــــهِ
بعـدَ مُلوكٍ جَحاجِـــحٍ نُجُبِ[79]

يَضحكُ نَقْـشُ الرخـــام فيـــهِ الـى
سَقْفٍ بنـــارِ الإبريزِ مُلتهِبِ[80]

عَهْـدي بـهِ وهو آهــلٌ بَهِـــجٌ
غِرٌّ بِفَجْـــعِ الأيَّـام والنُّـــوَبِ

تَخطِرُ فيـهِ أُسـودُ مَملكـــــةٍ
حولَ إمــامٍ بالتـــاجِ مُعتَصِبِ[81]

ثُـــمَّ طَغَتْ أُسْدُهُ فقـد مُسِـــخَتْ
يُومــاً يُنادينَ فيـه بالحَـــرَبِ

(٢٦٩/١) ، والمستطرف (٢٣/٢) ، وديوان الادب (٥٦و ـ ٥٦ظ)، ونزهة الجليس (٢٣/٢) ، ونسبها لسيف الدولة ، وجوامع اللـذة القسم الثاني (٥٦ و) والثاني في يتيمة الدهر (١٦٥/٣) .

(٧٨) في المخطوطة و س : (سر من راى) وهو خطأ .
الجوسق : هو احد القصور العظيمة في سامراء ابتناه المعتصم وتوارثه الخلفاء بعـده .

(٧٩) الكامل : أحد قصور المعتز والد الشاعر العظيمة في سامراء . ولعـل الفرد وهو القصر الذي ابتناه المتوكل وانتقل الى المعتز ونسب اليـه ـ هو الفرد كما الح الى ذلك ياقوت في معجمه ، واذا صح هذا فالكامل الفرد هو ما وصفه البحتري وحرف الى الفرد : (انظر سامراء في ادب القرن الثالث الهجري ـ الفهارس) .

(٨٠) في الاصل : (يضحك سقف) . وفي الهامش وبقية النسخ : (نقش).

(٨١) في ج ، ف : (يخطر) .

قــد كـــانَ ما كـــانَ فانفِ عنّي يـــا
يَحيَـــى نَجِيَّ الهمـــومِ والكُـــرَبِ

وَسَقِّني قهوةً عـــروسَ دَسَـــــا
كيرٍ عليهـــا طَوقٌ مـــن الحَبَبِ[٨٢]

فَصَبّ في الـــكأسِ من أبارقِـــــهِ
ماءَينِ مـــن فِضَّـــةٍ ومـــن ذَهَبِ[٨٣]

في مجلسٍ غـــابَ عنـــهُ عاذ لُـــهُ
تُطـــرَدُ فيـــه الهمومُ بالطَّرَبِ[٨٤]

والــزِّقُ في رَوضـــةٍ تَســـيلُ دَمـــاً
أَوداجُـــــهُ جاثيـــاً على الرُكَبِ[٨٥]

أَســتغفِرُ اللهَ كـــمْ لَهوتُ بِـــــذا
دَهـــراً وبالغانيـــاتِ في الحُجُبِ

وكمْ عِنـــاقٍ لنـــا وكـــمْ قُبَـــــلٍ
مُخْتَلَساتٍ حِذارَ مُرتَقِبِ[٨٦] [٥ظ]

---

(٨٢) في ع ، وفصول التماثيل : (واسقني) . في الاوراق خ ، ط : (فسقني) في القاموس واللسان : جمع دسكرة : دساكر .

(٨٣) في د ، أ ، ج ، ف : (وصبّ ما صبّ) . في الاوراق ط : (فصار في الكأس . ماءين) ، وهو خطأ . في قطب السرور : (وصب من ابارقنا) .

(٨٤) في د : (ومجلس غاب) . في ع ، وقطب السرور : (نطرد) .

(٨٥) في ع ، د : (يسيل) .

(٨٦) في التشبيهات : (فكم عناق) ، وفي قطب السرور ، ومعجم الادباء : (كم من عناق لنا ومن قبل) .

نَقْــرَ العصــافيرِ وهي خائفــةٌ
مــن النواطــيرِ يانــعَ الــرُّطَبِ

يا مَنْ جَفَــاني ظُلْمــاً بلا سَــببٍ
لِأيِّ جُــرْمٍ هَجَــرتَني بِــأبي[87]

لا ذنبَ بــل سُــكرُ مَلَّةٍ حَــدثَتْ
عســاكَ تَصحــو يومــاً فَتَعْقِــلُ بِي

(٦٠٨) وقال : (مجزوء الكامل)

نَبَّهتُ نَدْمــانِي فَهَبَّــا طَرَباً الى كأسِــي وَلَبَّي[88]
نَشْــوانَ يَحكِي مَيْلُــهُ غُصْناً بِأيدِي الرِّيح رَطْبا[89]
ما زالَ يَصــرعُهُ الكَرَى وأذْبِهِ عنــه النــومَ ذَبَّــا[90]

---

(٨٧) في ع ، د ، أ ، جـ ، ف : (لاي ظلم هجرتنى) .

— ٦٠٨ —

الابيــات في : ل ، ن ، س (١١/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٢٩/٢ — ٣٠) ق (٢٠٩ — ٢١٠) ، ب (٧٥) ، والاوراق خ ، ط (١٧٨) ، وقطب السرور (٥٣٠) .

(٨٨) في المخطوطة ، ن ، س ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، والاوراق خ ، م: (ولبّا) .
في قطب السرور : (الى كأسي وابّا) .

(٨٩) فيالاو راق خ ، ط (يحكى مثله) وهو تحريف . في قطب السرور (غصنا من الريحان رطبا) .

(٩٠) في م ، ق ، ب : (واذب النوم عنه ذبا) وهو تخليط ، لا يستقيم معه الــوزن .

وَسَقيتُهُ كأساً علىَ مَرض الخُمارِ فمَا تَأبَّى[91]
والليلُ مُسوَدّ الذُّرَى والصُّبحُ حينَ حَبَا وَشَبَّا[92]

(٦٠٩) وقال : (البسيط)

---

(٩١) في الاوراق خ ، ط : (على الم الخمار) ، وفي قطب السرور : (على مضض الخمار) .
في المخطوطة ، ن ، س ، ع ، أ ، ج ، ف ، والاوراق خ : (تأبا) .
(٩٢) في الهامش ، وفي س ، والاوراق خ ، ط وقطب السرور : (مشمّط) وفي قطب السرور : (والصبح زاد صبا) .

— ٦٠٩ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١١/٣ — ١٢) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٣٠/٢) ، ق (٢١٠) ، ب (٧٥ — ٧٦) وفي الاوراق خ ، ط (١٧٨) الابيات : (١ ، ٥ ، ٧ — ٨) والابيات : (١ ، ٤ ، ٧ — ٨ ، ٦، في قطب السرور (٥٣١) ، والابيات : (٤ ، ٦ — ٧) في خاص الخاص (٢٠) والبيتان (٥ ، ٧) في فصول التماثيل (٣٥ط)، والابيات : (٥—٧) في فصول التماثيل (٢٧ ب ، ٢٩ أ خ) وكرر السابع . والسادس والسابع في ثمار القلوب (٢٢٨) والاعجاز والايجاز (٢٧٤) ، واحسن ما سمعت (٥٨) ومن غاب عنه المطرب (٩٨) ، وحلبة الكميت (١١٠) وفي الاخير منسوبان للصنوبري ، وديوان الصنوبري (التكملة ٤٥٥) عن الحلبة . والابيات : (٤ — ٨) في مختارات البارودي (٨٨/٤). والسادس في ديوان الادب (٥٦ ظ) . وفي حلبة الكميت (١٢٨) جاءت الابيات : (٤ ، ٦ — ٧) بدون نسبة وقبل البيت الرابع جاء هذا البيت :

يا مشتكي الهم والاحزان والنوب
انف الهموم بأم اللهو والطرب

وبعد البيت السابع جاءت الابيات التالية :

لله ليلة زار الحب مختفيا
لولا الخمار لظنوه من الشهب
يا ليلة من شتات الدهر فزت بها
فليت مفرقها بالصبح لم يشب

يا مَن يُفنِّــدُني في اللهوِ والطَّـرَبِ
دَعْ ما تَراهُ وخُذْ رأيي فحسبُكَ بِي[93]

أفي المُدامـــةِ تَلْحـاني وَتَعـذِلُني
لقد جَذَبتَ جَموحاً غـيرَ مُنْجـذِبِ

وَرُبَّ مثلِكَ قــد ضـاعَتْ نَصيحتُـهُ
ولم يُطِقْ رَدَّ ذِي رأيٍ ولا أَدَبِ[94] [٦٠و]

وقـــد يُباكِرُني الساقِي فَأشـربُها
راحـاً تُريحُ من الأَحزانِ والكُـرَبِ[95]

ما زالَ يَقبِـضُ روحَ الـدَّنِّ مِبزَلُـهُ
كما تَغَلغَـلَ سِلْكُ الدُّرِّ في الثُّقَبِ[96]

وأمطـرَ الكـأسَ مـاءً مـن أَبارقِــهِ
وأنبتَ الدُّرَّ في أرضٍ مـــن الذهبِ[97]

كـم للمـلاح علينـا والمـدام بـــه
تســتغرق السكر منها اخر الحقـب

وواضح ان هذه الابيات ليست من أصل القصيدة ولعلها من اضافـات من اعجبوا بشعر ابن المعتز . او لعل احدهم ضمن ابيات ابن المعتـز التي جاءت ضمن هذه القصيدة . (كم للملاح) كذا جاء البيت فـي حلبة الكميت .

(٩٣) في قطب السرور : (خذ ما تراه ودع لومى) .
(٩٤) في د، أ ، جـ : (وذى) .
(٩٥) في حلبة الكميت : (راح) وهو خطأ .
(٩٦) في ن ، جـ ، ف : (يفلغل) وفي م ، ق ، ب : (حتى تفلغل) وهـو خطـأ .
في فصول التماثيل (ط) : (يقبض روح الدن في لطف كما تطفل سلك) .
(٩٧) في د ، م : (واثبت الدر) وهو تصحيف . وفي ب : (وامطر الكاس)

وسَبَّحَ القومُ لمَّا أنْ رَأَوْا عَجَباً

نُوراً من الماءِ في نارٍ من العِنَبِ[98]

لم يُبقِ منها البِلَى شيئاً سوى شَبَحٍ

يُقيمهُ الشكُّ بينَ الصدقِ والكَذِبِ[99]

سُلافةٌ وَرِثتْها عادُ عن إرَمٍ

كانتْ ذخيرةَ كِسرَى عن أبٍ فأبِ[100]

في جَوفِ اكلفَ قد طالَ الوقوفُ به

لا يَشتكِي الساقَ من أينٍ ولا تَعَبِ[101]

سَليمةٌ بينَ أيدِي الدهرِ قد رُزقَتْ

جِدّاً مُراحاً وجِدُّ الناسِ في نَصَبِ[102]

برفع الكأس وهو خطأ . وفي ق ، ب وفصول التماثيل (خ) ، وخاص الخاص وثمار القلوب واحسن ما سمعت والاعجاز والايجاز وفي من غاب عنه المطرب وحلبة الكميت وديوان الادب وديوان الصنوبري ومختارات البارودي : (فأنبت الدر) .

(٩٨) في هامش المخطوطة : (ماءٍ) أي في ماء . في الاوراق خ ، ط وفصول التماثيل (خ) في الموضعين ، وحلبة الكميت وديوان الصنوبري : (فسبّح) . وفي فصول التماثيل (ط) (فصبح القوم نور من الماء)، وفي حلبة الكميت : (نور من الماء) وكلاهما خطأ .

(٩٩) في د ، ف ، م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي : (لم يبق فيها) وهو تحريف . في د ، ، ف ، م : (مقيمة الظن بين) وهو تحريف . في الاوراق خ ، : (يحيله الوهم) وفي ط : (يجيله الوهم) . يجيله يديره . في قطب السرور (يقيمه الظن) .

(١٠٠) في د ، ا ، ج ، ف : (عن اب وأب) .

(١٠١) في هامش المخطوطة : (ولا وينـ) وفي س : (من اين ولا وصب) .

(١٠٢) في المخطوطة : (وجد الناس في تعب) وفي الهامش : (نصـَ) ولعله (نصب) . وفي د : (يتيمة بين ايدى الدهر قد رزقت جدا مزاحا وجد الناس في لعب) . وفي م ، ق ، ب كما في د ، ولكن في م : (وجد الناس لعب) وفي ق ، ب : (من لعب) وكل ذلك تحريف .

(٦١٠) وقال : (مجزوء المتقارب)

دَعُوا مُغْــرَماً بالطَّرَبْ	فما ذاكَ شيئاً عَجَبْ(١٠٣)
هَلِ العيشُ إنْ طــالَ بي	سِوى ساعةٍ تُستَلَبْ(١٠٤)
وكَمْ فَطِنٍ قد مَــلأ	تْ مُقلتَهُ بالرِّيَبْ(١٠٥) [٦ظ]
وَبِكْـرٍ مَجوسِــيَّةٍ	عليهــا قِنــاعُ الحَبَبْ
صَفَتْ مِن قَذاهــا كَمــا	تَعرَّى أديمُ اللهَبْ(١٠٦)
وطــالَ زمانٌ بِهـــا	ودارَتْ عليها الحِقَبْ(١٠٧)
يَطوفُ بهـــا شادِنٌ	مَليحُ الرِّضا والغَضَبْ
كــأنَّ بِمِبزالِـــهِ	دَماً مِن طَعينٍ وَثَبْ(١٠٨)
تُقطَّــعُ في كأسِـها	رؤوسُ مَدارَى ذَهَبْ(١٠٩)

— ٦١٠ —

الابيــات في : ل ، ن ، س ، (١٢/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٣٠/٢) ، ق (٢١٠ — ٢١١) ، ب (٧٦) ، والابيات (٤ — ٧) في قطب السرور (٥٣١ — ٥٣٢) ، ومختارات البارودي (٨٨/٤) .

(١٠٣) في د ، م ، ق ، ب : (كما زال شيء) وهو تحريف .

(١٠٤) في د ، م ، ق ، ب : (بل العيش يستلب) وهو تحريف .

(١٠٥) في م ، ق ، ب : (ملأن مقلتيه) وهو تحريف .

(١٠٦) في ن : (يعرى) . في د ، م : (عن قذاهما اديم الرهب) وهو تحريف. في ق ، ب ، ومختارات البارودي : (عن قذاها اديم الذهب) في قطب السرور : (ينقى اديم الذهب) .

(١٠٨) في د ، م ، ق ، ب : (كأن نميرا لها ومــاش طعين) وهو تحريف . (وطال زماني بها وطالت عليه) .

(١٠٨) في د ، م ، ق ، ب : (كأن نميرا لها وماش طعين) وهو تحريف .

(١٠٩) البيت في الهامش من رواية حمزة .

(٦١١) وقال : (الطويل)

وساقٍ اذا ما الخوفُ اطلقَ لحظَهُ
فلا بدَّ أنْ يَلقَى بِتسليمهِ صَبَّا
يَطوفُ بإبريقٍ علينا مُفَدَّمٍ
فيَسكبُ في أَقداحِنا ذَهباً رَطْبا(١١٠)

(٦١٢) وقال : (المديد)

اِسقِياني واعمَلا طَرَبا | وأدِيرا الكأسَ واتنخِبا
بِنتَ كَرْمٍ شابَ مَفرِقُها | وَثَوت في دَنّها حِقَبا
واكتَسَتْ من فِضَّةٍ زَرَداً | خِلتَها من تحتهِ ذَهَبا
وكأنَّ الماءَ إذْ مُزِجَتْ | مُزعِجٌ في كأسِها لَهَبا(١١١) [٩٧و]
فأَدارتْ في جَوانِبها | حَبَباً تُغْري به حَبَبا(١١٢)
كَكُميتِ اللونِ قلَّدَها | فارِسٌ من لؤلؤٍ لَبَبا(١١٣)

— ٦١١ —

البيتان في ، ل ، ن ، س (١٣/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٣١/٢)، ق (٢١٢) ، ب (٧٨) ، والاوراق خ ، ط (١٧٨) ، وفصول التماثيل (٣٣) ، ومختارات البارودي (٨٨/٤) .

(١١٠) في ن ، والاوراق ط : (مقدم) وهو تصحيف . في الاوراق خ ، ط : (في كاساتنا) . في س : (فيسبك) . في مختارات البارودي : (بابريق علينا مذهب) .

— ٦١٢ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٣/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٣١/٢) ق (٢١٢) ، ب (٧٨) ، والثاني والثالث في مختارات البارودي ٨٩/٤ .

(١١١) في ق ، ب : (ملعج في كأسها) . أزعجه : أقلقه وقلعه من مكانه . ألعج النار في الحطب : اوقدها .

(١١٢) في ن : (تعزى) وهو تصحيف . في ع : (يغرى به) .

(١١٣) اللبب : ما يشد في صدر الدابة ليمنع استئخار الرحل . ج الباب ..

(٦١٣) وقال : (الطويل)

ألا فاسقنيها قد نَعَى الليلَ ديكُهُ
وَعُرِّيَ أُفْقُ الصبحِ فهو سَليبُ[١١٤]

وقد لاحَ لِلساري سُهيلٌ كأنَّهُ
على كلِّ نجمٍ في السماءِ رَقيبُ

(٦١٤) وقال : (الطويل)

طَرِبتُ الى قَصْفِ المجالسِ والشُّرب
ولحظةِ ساقٍ خافَ عيناً من الصَّبِّ[١١٥]

وراحٍ كأنَّ الماءَ ألبسَ كأسَها
أكاليلَ قد نُظِّمْنَ من لُؤلُؤٍ رَطْبِ

— ٦١٣ —

البيتان في : ل ، ن ، س (١٣/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٣٢/٢) ، ق (٢١٢) ، ب (٧٩) ، والاوراق خ ، ط (١٧٩) ، وقطب السرور (٥٣٧) ، والثاني في التشبيهات (٨) والمصون (٣٤) وديوان المعاني (٣٣٨/١) ، والتذكرة الحمدونية (٣٦٣/٥و) ، ونثار الازهار (١١٦) ، ونهاية الارب (٦٩/١١) ، ومباهج الفكر الورقة (٥٨).

(١١٤) في المخطوطة ، س : (نعا) . في م ، ق ، ب : (واغرى بافق الليل) وفي د : (واغرا افق الليل) ، والكل تصحيف . في هامش د : (اظنه عرى) .

— ٦١٤ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٤/٣) ، ع ، د ، ر ، أ ، ج ، ف ، وهي عدا البيت الاخير في م (٣٢/٢) ، ق (٢١٢) ، ب (٧٨) ، والثاني في ديوان الادب (٥٦ ظ) .

(١١٥) في هامش المخطوطة : (من الصحب) .

عُقارٌ بها من لافحِ النارِ سُفعَةٌ
تَقومُ بِعذرٍ أو تُقصِّرُ من ذنبِ[116]

(٦١٥) وقال : (المديد)

رُبَّ ليلٍ قد نَعِمتُ بهِ ... وَنهارٍ ما علِمتُ بهِ
ظَلْتُ فيهِ ميّتاً سُكُراً ... وَحياتي في تَطَلّبِهِ[117]

(٦١٦) وقال : (الطويل) [٧ ظ]

ألا رُبَّ يومٍ لي قصيرٍ نَهارُهُ
كَسَلّةِ سيفٍ أو كَرَجمةِ كَوكَبِ
نَعِمتُ به في فِتيةٍ أيّ فِتيةٍ
سِراعٍ الى الداعِي بِأفديكَ بالأبِ
غَنَوا زمناً مثلَ الثُّريَّا اجتماعُهُمْ
وقد بُدِّدوا في كلِّ شرقٍ وَمَغْربِ[118]

---

(١١٦) سفع السموم وجهه : لفحه لفحا يسيرا .

— ٦١٥ —

البيتان في : ل ، ن ، س (١٤/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٣٢/٢)، ق (٢١٢) ، ب (٧٩) .

(١١٧) في أصل المخطوطة : (ذاك موت كنت في طلبه) . وفي هامش المخطوطة، س : وحياتي في تطلبه . في بقية النسخ : (ذاك سكر قد ظفرت به) .

— ٦١٦ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٤/٣) ، ع ، د ، ر ، أ ، ج، ف، وهي عدا الثالث في م (٣٢/٢) ، ق (٢١٣) ، ب (٨٠) .

(١١٨) غنى : أقام وعاش .

(٦١٧) [وقال : (مجزوء الرمل)

أدرِ الـــكأسَ علينـــا أيُّها الساقِي لِنَطرَبْ(١١٩)

ما تَـــرَى الليـــلَ تَولّى وضياءُ الصبح يَقْـــرُبْ(١٢٠)

والثُّـــريّا مثـــلُ كـــأسٍ حينَ يَبدو ثُمَّ يَغْـــرُبْ(١٢١)

فكأنَّ الشـــرقَ ســـاقٍ وكأنَّ الغَرْبَ يَشرَبْ](١٢٢)

— ٦١٧ —

المقطوعة زيادة من هامش المخطوطة ، وهامش ن وفصول التماثيل (خ) (٧ ب ، ٨ أ) ، س (١٠/٣) .

(١١٩) في فصول التماثيل (الساقى لنشرب) .

(١٢٠) في فصول التماثيل (مولى) . في س (يشهب) وجاء في هامشـــها : (يشهب : من تخميننا والذي في الاصل مطموس) . والحق ان الكلمــة مطموسة ولكنها تحتالعدسة المكبرة (يعـــ ـــرب) وهي اقرب الى بديع الشاعر . وهي : (يقرب) في : ن وفصول التماثيل وقطب السرور .

(١٢١) في فصول التماثيل : (شبه كأس) . (يبدو ثم يغرب) كذا في هامش المخطوطة ، س وفي ن وفصول التماثيل : (تبدو ثم تغرب) وهو اقوى . في قطب السرور : (تارة تطفو وترسب) في ن (تولا) .

(١٢٢) في فصول التماثيل : (وكأن الشرق يسقى) . في قطب السرور : (فكأن الشرق يسقي) ،

ومن الجدير بالذكر ان الثعالبي اورد في يتيمة الدهر (٢٢٣/٢) البيت الاول مع أربعة ابيات اخرى منسوبة لخسرو بن فيروز بن ركن الدولة والابيات هي :

ادر الكـــأس علينـــا ايهـــا الساقي لنطـــربْ

من شـــمول مثـــل شمس في فـــم الندمان تغـــربْ

فحكـــت حـــين تجلّتْ قمـــراً يلثـــم كـــوكـــبْ

وردُ خـــديـــه جنـــيّ لكـــن النـــاطورُ عقـــربْ

فـــاذا مـــا لـــدغت فـــالـــــريق درياقٌ مجرّبْ

(٦١٨) [وقال : (المنسرح)

أما تَرَى اليومَ في سَحائبهِ
قد ضَحِكَ البرقُ في جَوانبهِ

وانهلَّ دمعُ السماءِ مُمتثلاً
دَمعَ مُحبٍّ بَكى لِغائبهِ [123]

وليسَ في الدَّنِّ غيرُ قُوتِ فَتىً
يَعجزُ عن بعضِ قُوتِ صاحبِهِ [124]

فامنُنْ علينا بِقُوتِ رابعهِ
نقضِّي اليومَ حقَّ واجبِهِ] [125]

(٦١٩) [وقال : (المتقارب)

وصفراءَ باكرتُها والنجو
مُ خافقةٌ كَقلوبٍ تَجِبْ

— ٦١٨ —

الابيات زيادة من هامش المخطوطة . وهي عدا الثاني في قطب السرور (٣٧٨) والاول والثاني في هامش المخطوطة في فن الاوصاف والملح ، والمقطوعة في هامش (ن) وفي س (١٥/٣) ، والاول والثاني كررا في (٥٤/٤) في فن الاوصاف والملح .

(١٢٣) في ن : (شكى لغائبه) .

(١٢٤) في قطب السرور : (يعجز بعض عن قوت) .

(١٢٥) في قطب السرور :

(فأمنن علينا من المدام بما نقضى به اليوم حق)

— ٦١٩ —

المقطوعة في هامش المخطوطة و فيس (١٥/٣) والاول والثاني في : قطب السرور (٥٣٢) .

كـــأنَّ الحَبَـــابَ إذا صُفِّقَـــتْ
سُمُـــوطٌ من الدُرِّ فـــوقَ الذهبْ[126]
وتَحسِـــبُها قَبَســـاً مُزْعَجـــاً
إذا جَرَشَـــتْهُ الريـــاحُ التهَبْ][127]

(٦٢٠)] وقال : (الوافر)

لِشُـــربِ الـــراحِ من قلبـــي مَحَـــلٌ
أُشَـــبِّهُهُ بِـــزوراتِ الحبيـــبِ
فَليتَ الـــراحَ دامتْ لِي حَيَـــاتِي
فأَشـــرَبها وأرفُـــلَ في الذنوبِ][128]

(٦٢١)] وقال: (الطويل)

---

(١٢٦) (سموط) في قطب السرور . وفي المخطوطة مطموسة ولكنها اشبه بـ (سمار) وفي س : (شمال) ولا معنى له هنا . في قطب السرور (فوق الحبب) . السموط (جمع سمط : قلادة اطول من المخنقة . السمار: اللبن المذوق . التصفيق : التقليب . وتحويل الشراب من اناء الى اناء ممزوجا ليصفو .

(١٢٧) جَرَش : حَكَّ ، ودلك .

— ٦٢٠ —

المقطوعة زيادة من س (٣/١٦) .

(١٢٨) (فاشربها وارفل) بالرفع في الموضعين في س .

— ٦٢١ —

البيتان زيادة من س (٣/١٦) والاوراق خ ، ط (١٧٦) ، والتشبيهات: (١٠٣ — ١٠٤) وامالى القالى (١/٢٢٧) ونثر النظم (١٥٣) وقطب السرور (٥٣١) ، واحسن ما سمعت (٦٠) والاعجاز والايجاز (٦٤)، وفي المصدرين الاخيرين منسوبان لعبدالله بن عبيدالله بن طاهر ، وفي آمالي المرتضى (٢/١٢٧) ، وزهر الاداب (٣/٦١٤) وجمع الجواهر (٨٦) ، وحماسة ابن الشجري (٢٦٦) ، وشرح المقامات (١/١٤٨)،

سَــقتنيَ في ليــلٍ شَــــبيهٍ بشـــعرِها
شَــــبيهةَ خَــدَّيها بغيرِ رَقيبِ (١٢٩)

فَبِتُ لَــدَى لَيلَــينِ بِالشــعرِ والدجَى
وَصُبحَينِ مــن كأسٍ ووجـهِ حبيبِ (١٣٠)

ونثار الازهار (٣٤) ، وتزيين الاسواق (٢١٨/١ ، ٨٠٢) ونهايـــة الارب (٢٠/٢) ، والايضاح (١٤٠) ، وحلبة الكميت (١٥٨) بـدون نسبة ، ومختارات شعرية الورقة (٣ و الهامش) ، وتحفة الناصرية (٣٤٨ ـ ٣٤٩) ، وتحفة العروس ، ونزهة النفوس (٦٧و) ، والاول في ديوان المعاني منسوب لابن طاهر ، والثاني في العقد الفريد .(٦٣/٦).

(١٢٩) فيتحفة الناصرية : (في الليل شبيه) ، وفي تحفة العروس : (بنفسي في ليل) وهما تحريف . في حلبة الكميت ومختـــارات شـــعرية : (كخديها بغير رقيب) .

(١٣٠) في الاوراق خ ، ط : (فبت لذا الليلين وفجـــرين من راح) في التشبيهات ، واماني القالي ، وامالى المرتضى ، وحماسة ابن الشجري ونهاية الارب : (فأمسيت في ليلين وشمسين من خمر ووجه) .

في العقد الفريد : (فأمســـيت في ليلين للشـــعر والدجى
وشمسين من خمر ووجه)

وفي نثر النظم : (فمـــا زلت في ليلين شـــعر ومـــن دجـــى
وشمســـين)

وفي الايجار والاعجاز : (فما زلت في ليلين شـــعر ومن دجى
وشمسين من راح ووجه)

وفي أحسن ما سمعت : (فما زلت في ليلين منه ومن دجى
وشمسين من راح ووجه)

وفي قطب السرور : (فأمسيت في ليلين بالشـــعر والدجـــى
وشمسين من خمر وخد)

وفي زهر الاداب : (فأمسيت في ليلين بالشـــعر والـــدجى
وخمرين من راح وخـــد)

وفي جمع الجواهر : (فأمسيت في ليلين بالشعر والـــدجى
وخمرين من خمر وخـــد)



(٦٢٢)] وقال : (الخفيف)

أنـا في لـذّةٍ وفي كـلّ طِيبٍ
فاعفِني اليومَ من شرابِ الزّبيبِ[١٣١]
واسقِني من سُلافةِ الكَرْمِ رَيّاً
إنّ لِلراحِ راحةً للقلوبِ
قهوةً تَجلبُ السرورَ وتَنفي
كُلَّ هَمٍّ إذا بَدا لِلكئيبِ[١٣٢]

وفي شرح المقامات : (فأمسيت في ليلين في الشعر والدجى
وشمسين من خمر)
وفي تزيين الاسواق : (فأمسيت في ليلين للشعر والدجى
وشمسين من خمر)
وفي نهاية الارب : (فأمسيت في ليلين بالشعر والدجى
وشمسين من خمر)
وفي الايضاح : (فما زلت في ليلين : شعر وظلمة
وشمسين من خمر)
وفي حلبة الكميت : (فأمسيت في ليلين شعر وظلمة)
في تحفة الناصرية : (فما زلت في ليلين شعر وظلمة
وشمسين من خمر)
في مختارات شعرية : (فأمسيت في ليلين
وشمسين من خمر)
في تحفة العروس : (فأمسيت في ليلين
بشمسين من خمر وخد)

المقطوعة زيادة من هامش المخطوطة ، وهامش (ن) ، س (١٧/٣) .
(١٣١) في س : (وفي طيب عيش) في ن : (عن شراب) .
(١٣٢) في س ، ن : (تحلب) وهو تصحيف .

شَابَ مِنهَا البياضَ لونُ اصفرارٍ
فلها لونُ عاشقٍ مَكروبِ[133]
وَصَفَتْ فهي ليسَ تُشبهُ إلاَّ
خُلُقَ الماجدِ الكريمِ النجيبِ
فإذا ما كَرِعْتَ فيها تلقَّتْ ـكَ لها ضَمَّةٌ كَضَمِّ الحبَيبِ]

(٦٢٣) [وقال : (المجتث)

لا تَدعُني لِصبُوحٍ إنَّ الغَبُوقَ حَبيبي
فالليلُ لونُ شَبابِي والصبحُ لونُ مَشِيبي[134]
مِن أينَ لِلصبحِ سِترٌ لِعاشقٍ من رَقيبِ
إذا تواعَدَ هذا وذا لوقتِ المغيبِ]

(٦٢٤) [وقال : (الخفيف)

قَهوةٌ زُوِجَتْ بدمعِ سحابِ
فَكَسَتْ وجهَها نِقابَ حَبابِ[135]

---

(١٣٣) في س : (شاب منها في الماء لون) وجاء في هامش س : (في الماء من تخميننا والذي في الاصل ضاع) والتصويب من ن . في المخطوطة لم يبق من الصدر الا (لون اصفرار) .

— ٦٢٣ —

الابيات زيادة من س (١٦/٣) ، والاول والثاني في : يتيمة الدهر (١٠٣/٣) ، واللطائف والظرائف (٨٠) ، ونثار الازهار (٣٦) ، وديوان المعاني ٣٤٣/١ وهما في المصدر الاخير بدون نسبة .

(١٣٤) في يتيمة الدهر ، ونثار الازهار : (الليل) .

— ٦٢٤ —

المقطوعة زيادة من هامش المخطوطة ، وفي هامش (ن) ، وفي س (٨/٣) . وقبل المقطوعة (ووجدت في اخرى على غير الحروف) .

(١٣٥) (قهوة زوجت بدمع وجهها) هذا ما جاء في المخطوطة ، س ، وما تبقى كان مطموسا في المخطوطة ، وجاء أبيض في س ، والتكملة من (ن) .

مثلُ نَسْجِ الدُّروعِ أو مثــلُ وا وا

تٍ تَدانتْ سُـطورُها فيكتـــابِ

فَتَراهـــا وكأسُـــها مثلُ شــمسٍ

طَلَعتْ في مُـــلاءَةٍ وسَـــــرابِ

فـإذا صـادفَتْ فـؤاداً خَلِيّـــــاً

لم تَدْعـهُ فَــرداً بــلا أحبــابِ]

(٦٢٥) [وقال : (الرمل)

أتلـفَ المـــالَ ومـــا جَمّعتُـــــهُ

طَلَبُ اللّـــذاتِ في مـاءِ العِنَبْ(١٣٦)

واســـــتباءُ الزّقِ من حانوتِهــــا

شائلَ الرجلينِ مَعْصـــوبَ الذَّنَبْ(١٣٧)

كُلَّمـــا كُبَّ لِشُــرب خِلتَـــــهُ

حَبَشـــياً قُطِعَتْ منــه الرُّكَبْ](١٣٨)

ـ ٦٢٥ ـ

الابيات زيادة من : د ، م (٢٨/٢) ، ق (٢٠٨) ، ب (٧٢) ومختارات البارودي (٨٨/٤) . والابيات في قطب السرور (١٢٧) وحماسة ابن الشجري (٢٤٨) ، ونهاية الارب (١٢٣/٤) ، والاول والثاني في التشبيهات (٣٠٧) ، وفي هذه المصادر الاربعة منسوبة لابي الهندي .

(١٣٦) في التشبيهات وقطب السرور ونهاية الارب (من ماء) .

(١٣٧) في المخطوطة ، د ، م ، ق ومختارات البارودي (واسقيا بالزق) وهو تحريف تصويبه من بقية المصادر . في قطب السرور وحماسة ابن الشجري : (واستبائي) . في التشبيهات وقطب السرور ، وحماسة ابن الشجري : (من حانوته) ولعله الاصل .

في نهاية الارب : (معضوب) . معصوب : مشدود . معضوب : مقطوع

(١٣٨) في م (قطّعتَ) وهو خطأ .

(٦٢٦) [وقال : (مجزوء الوافر)

وَمَعْصَرَةٍ أنختُ بهـــا وقَرْنُ الشمسِ لم يَغِبِ[١٣٩]

فَخلتُ قَرارَهــا بالــرا ح بعضَ معــادنِ الذهبِ[١٤٠]

وقد أَرقتْ لِفَقْـدِ الكَـرْ مِ فيهــا أَعيُنُ العِنبِ[١٤١]

وجاشَ عُبابُ واديهـــا بِمُنهمِـــلٍ ومنســـكِبِ

وياقــوتُ العصيرِ بهــا يُــلاعِبُ لــؤلــؤَ الحَبَـبِ

فيــا عجبـي لعاصرهــا ومــا يَفنَــى به عجبي[١٤٢]

وكيــف يعيــشُ وهــو يخــو ضُ في بحــرٍ مــن اللهبِ]

(٦٢٧) [وقال (الطويل)

أَتانا بهـا صفــراءَ يَزْعُـمُ أَنَّهــا

زَبيبٌ فصدَّقنـاهُ وهو كَــذوبُ[١٤٣]

— ٦٢٦ —

الابيــات ما عــدا لاخيــر زيادة من : د ، وهــي عدا الثانــي في : م (٢٨/٢) ، ق (٢٠٨) ، ب (٧٢) . والابيات في يتيمة الدهر : (٢٧٦/١ – ٢٧٧) ، ونهاية الارب (١٢١/٤) . والابيات : (١ – ٣) في محاضرات الادباء (٧١٤/٢) ، وفي هذه المصادر الثلاثة منسوبة للببغاء .

(١٣٩) في : م ، ق ، ب (معصفرة) وهو تحريف . المعصرة : التي يعصر فيها العنب أو موضع العنب .

(١٤٠) في المخطوطة : (تحلت قارها بالرو ح) ، وفي يتيمة الدهر : (قزازها) والتصويب من المحاضرات ونهاية الارب .

(١٤١) في اليتيمة والمحاضرات ونهاية الارب : (وقد ذرفت لفقد) ولعله الاصل.

(١٤٢) في م ، ق ، ب ، ويتيمة الدهر : (وما يغنى به عجبي) ولعله الوجــه.

— ٦٢٧ —

البيتان زيادة من : د ، م (٣١/٢) ، ق (٢١١) ، ب (٧٧) ، وهما في عيون الاخبار (٣٢٥/١) والعقد الفريد (٣٣٥/٦) منسوبان لعبدالله بن القعقاع الاسدي .

(١٤٣) في المخطوطة (ذهب فصدقناه) ولا يستقيم الوزن ، وفي م ، ق،ب (لتبر).

وما هـي إلاَّ ليلـةٌ طابَ نَجمُهـا
أُواقـعُ فيهـا الذنبَ ثمَّ أَتـوبُ][*]

(٦٢٨) [وقـال (الطويل)

أَلا رُبَّمـا كأس سَـقاني سلافَها
رَهيفُ التَّثنّي واضحُ الثَغرِ أَشنبُ[١٤٤]
إذا أَخـذتْ أَطرافُـهُ من قنوئِهـا
رأيتَ لُجيناً بالمدامـةِ يُـذْهَبُ[١٤٥]
كأنَّ بِخدّيـهِ الـذي جاءَ حامـلاً
بِكفيـهِ من ناجودِها حين يُقْطَبُ][١٤٦]

(*) في العيون :

فهل هي الا ليلة غاب نحسها أصلىّ لربي بعدها وأتوب

وفي العقد (الاساعة) وبقية البيت كما في العيون .

الابيات زيادة من : د ، م (٢/٣١) ، ق (٢١١) ، ب (٧٧) ومختارات البارودي (٤/٨٨) والاول والثاني في قطب السرور (٣٨٦) منسوبان للبحتري والابيات من قصيدة للبحتري (١/١٣٥) .

(١٤٤) الشنب : ماء ورقّة تجري على الثغر . وقيل : ماء ورقة وبرد وعذوبة في الفم .

(١٤٥) في المخطوطة ، م ، ق ، ب : (مذهب) وهو لحن ، والتصويب من : الديوان وقطب السرور ومختارات البارودي . اذهبه : طلاه بالذهب ، وكل مموه بالذهب فقد أذهب .

(١٤٦) في الاصل (تاجورها) وهو تحريف ، في م ، ق ، ب (من الوانها حين يقطب) ، وفي مختارات البارودي : (من الوانها حين تقطب) . في المخطوطة ، م ، ق ، ب : (فان بخديه) وفي مختارات البارودي : (كأن بخديه) .
الناجود : أول ما يخرج من الخمر . اذا بزل عنها الدن . أو الناجود : اناء الخمر وهي الباطية . يقطب : يمزج أو يقطع . في هامش ق : (يقطب : يعبس) ولا علاقة له بالمعنى في البيت .

(٦٢٩) [وقال في وصف القدح : (المنسرح)

من كـلٍّ جســـم كأنـهُ عَـــرَضٌ
يكـــادُ لُطْفـاً باللحظِ يُنتَهبُ[١٤٧]

نُـورٌ وإنْ لم يَغِـــبْ وَوهـمٌ إذا
صَحَّ ، ومـاءٌ لو كانَ يَنســـكِبُ

لا عيبَ فيـهِ سِـوى إذاعتِـــــهِ
ســـرَّ الـــذي في حَشـاهُ يَحتَجِبُ

كأنَّـهُ صـــاغَهُ النفـــاقُ فَمـــا
يَخْلُصُ منـه صدقٌ ولا كَـــذِبُ][١٤٨]

وقال على قافيـة التـاء

(٦٣٠) (السريع)

مَا بَـالُ فَرّوجَيْنِ قـد عُلِّقـــا
تَعليـقَ هـــاروتٍ ومَـــاروتِ[١٤٩]

— ٦٢٩ —

الابيات زيادة من : د ، م (٣١/٢) ، ق (٢١١) ، ب (٧٧) ،ومختارات البارودي (٨٨/٤) . والاول والـرابع في نهايـــة الارب (١٢٥/٤) منسوبان لابي الفرج الببغاء .

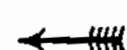
(١٤٧) العرض : ما يقوم بغيره من اصطلاح المتكلمين ، أو ما كان قائما فـي جوهره وليس جوهرا .

(١٤٨) في نهاية الارب : (كأنما) .

— ٦٣٠ —

البيتـــان في : ل ، ن ، س (١٧/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٣٢/٢) ، ق (٢١٣) ، ب (١١٠) .

(١٤٩) في ب ، (هاروت وماروت : هما في رواية القزويني ملكان وبخـا آدم لنقضه عهد ربه ، ثم ابتلاهما الله حتى عصيا فخيرا بين عذاب الدنيـــا



عَساهما في الفجرِ لم يُنبِهما
مُصطبِحاً قَطُّ بِتصويتِ[150]

(٦٣١) وقال : (الكامل)

يا رُبَّ خَمَّارٍ طَرَقتُ فَراعَهُ
أبوابُ دارٍ قُعقِعَتْ حلَقاتُها

وَمَشَى الى زَنْدٍ فأخرجَ نارَها
كالياسمينِ إذا نَزَتْ شَرَراتُها[151]

لمَّا استضاءَ وجاءَ يَفتحُ بابَهُ
وَجُفونُهُ تَصِفُ الكَرَى فَتَراتُها

وَرأَى تَباشيرَ الغِنى في أَوجهٍ
بَشَّتْ بهِ وَتَلألأَتْ ضَحَكاتُها[٨و]

وأَتَى بكأسَيْهِ يلوحُ سَناهُما
في ليلةٍ مُسودَّةٍ ظُلماتُها

قلنا له هاتِ المُسِنَّةَ منهما
تَفدِي عجوزَ الخندريسِ فَتاتُها

وعذاب الاخرة ــ فاختارا عذاب الدنيا ، فهما مسلسلان معذبان في أرض بابل منكسين الى يوم القيامة) .

(١٥٠) في د ، م ، ق ، ب : (قد نبها) وهو تحريف .

ــ ٦٣١ ــ

الابيات في : ل ، ن ، س (١٩/٣) ، ع ، د ، أ ، والاول والثاني في ج ، ف .
في ن ، س : (من السريع) وهو خطأ .

(١٥١) لم نقف على امتياز الياسمين بشرر خاص .

(٦٣٢) وقال : (مجزوء الرمل)

بِحيـــاتي يا حَيَـــاتِي اشربِي الكأسَ وهاتِي[١٥٢]
قبلَ أنْ يَفجعَنا الدهـ ـرُ بموتٍ وَشَتاتِ[١٥٣]
لا تَخونيـني إذا مُـتُّ وقامتْ بِي نُعــاتِي[١٥٤]
إنَّمـا الوافِي بِعَهــدِي مَنْ وَفَى بعدَ وَفاتِي[١٥٥]

(٦٣٣) وقال : (الطويل)

أعاذلُ دَعْ لَوْمِي وهـــاكَ وهـــاتِ
هَـلِ العيشُ فاصـدقْ غيرَ ذا بِحيـاتِي
وَمُختلـقِ التكريـهِ عـاصٍ عِنـانُهُ
مُلَوٍّ لِـكُمْ شَـاطرِ الحَرَكاتِ

– ٦٣٢ –

الابيات في : ل ، ن ، س (١٩/٤ – ٢٠) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٣٢/٢) ق (٢١٣) ، ب (١١٠) والاوراق ح ، ط (١٧٩) ، والمنتظم (٨٦/٦) .

(١٥٢) في أصل المخطوطة والاوراق خ : (اشرب) ، وفي جـ ، ف ، والاوراق ط : (اشرب وهات) ، والصواب ما اثبتناه وهو كذلك في س ، د ، ع، أ ، والمنتظم .

(١٥٣) في هامش المخطوطة : (ص الموت) . في الاوراق خ ، ط ، س والمنتظم (ببين وشتات) .

(١٥٤) في د ، م ، ق ، ب : (وقــد ماتت نعاتى) ، وفي جـ ، ف : (فقــد حانت وفاتي) .

(١٥٥) في المخطوطة ، س ، جـ ، ع ، والاوراق خ : (وفا) . في جـ ، ف : (من وفا لي في وفاتي) . وفي الاوراق خ ، ط والمنتظم (بعد مماتي).

– ٦٣٣ –

الشعر في : ل ، ن ، س (٢٠/٣)، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، وهو عدا الثانــي والثــالث والرابــع في م (٣٣/٢) ، ق (٢١٣) ، ب (١١١) ، والابيات : (١١ – ١٣) ، في مختارات البارودي (٩١/٤) .

لهُ مُقلةٌ ليستْ تَقِرُّ قَرارَهـــــا
مُسافرةٌ عَيَّـــارةُ اللحَظَــــاتِ
شَكوتُ إليــه بعضَ وجــدِي بِحبّــهِ
وقلتُ لـــه في السِّـــرّ والخَلَــواتِ
تَصــدَّقْ على المِســكينِ منكَ بِقُبلــةٍ
فإنّي أَراها أعظمَ الحَسَنَاتِ[156] [8ظ]
فِيــا لكِ خَمراً من فَــمٍ قــد شَرِبتُهــا
هيَ الخمرُ حقّاً لابنــةُ الكَــرَمَاتِ[157]
أعــاذلَ إنّي لا أُعجِّــلُ تَوبـــــةً
ولا أَتلقَّى تَوبـــةً بِأَنـــاةِ[158]
وراحٍ تَلقّيتُ الصَّبــوحَ بكأسِـــها
وقدْ سارَ جيشُ الصبحِ في الظّلُماتِ[159]
وناديتُ يَحيَى فاســـتجابَ وطالمـــا
أجــابَ الى أَمثالِهــا دَعَـــواتِ[160]

---

(١٥٦) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب (اصدق الحسنات) .

(١٥٧) في المخطوطة ، س : (لا ابنت) . في أصل المخطوطة : (من يد) وفي الهامش وبقية النسخ : (من فم) . وتحت الكرمات في المخطوطة : (القربات) .

(١٥٨) (لا اعجل توبة) كذا في المخطوطة وبقية النسخ وفي الهامش : (لـدة) ولعلها (لذة) ولعله الوجه . في س : (لا اتلقى كرة) . في الاصل وس (بأنات) . في د ، م ، ق ، ب : (لا أعاجل ولست الاقي باناتي) .

(١٥٩) في هامش المخطوطة : (ح تلافيت) .

(١٦٠) في ع ، ج ، أ ، د ، ف ، م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي جعل عجز البيت عجز التالي له . (دعوات) مطموسة في النسخة المصورة والقــراءة من ن ، س .

فقامَ يُريقُ الماءَ في ذهبيةٍ
كَسا جسمَها من فِضَّةٍ حَلَقاتِ

سُلافةُ كَرْمٍ فُجِّرتْ في عُروشِها
جداولُ ماءٍ من خليجِ فُراتِ[161]

فلمَّا تَدلَّتْ كالثُّدِيِّ وأصبحَتْ
على القَصَبِ المَعروشِ مُتكئاتِ

أُضيفَتْ الى قاريةٍ خَزَفيَّةٍ
مُصَففَّةٍ بالطينِ مُعْتَجِراتِ[162]

(٦٣٤) وقال : (المنسرح)

لو شِئتَ زُرنا عَروسَ حانوتِ
بِطيزناباذَ أو قُرى هِيتِ

بِحيثُ لا تَهتدي الى طَربٍ
أُذْنا مُلِحٌ بالعَذْلِ مَمقوتِ[163] [٩و]

---

(١٦١) في الهامش ، س (غروسها) .

(١٦٢) في د ، م : (حذقية مصبغة) وفي مختارات البارودي : (مصبغة) وهما تصحيف .

— ٦٣٤ —
الابيات في : ن ، س ، ع ، د ، وهيما عدا الاخير في ل ، ج ، ف ، والابيات: (٥–٩) في م (٣٣/٢) ، ق (٢١٤) ، ب (١١٢) وفي الاوراق خ ، ط (١٧٩) ، (١ ، ٥ ، ٧ ، ٩) ، والابيات (٧ – ٩) في مختارات البارودي (٩١/٤) والبيتان (٨ – ٩) في خزانة الادب (٧٥) وانوار الربيع (٢٣١/٥) والتاسع في التشبيهات ١٨٢ وديوان المعاني ٣٠٩/١ .

(١٦٣) في المخطوطة ، ن ، د ، ج : (أذَني) وهو خطأ والتصويب من : س.

وَنَجتَنِي اللهوَ من أماكنــــــهِ
فليسَ ما قــد تَـرَى كَمَنعــوتِ

وَنَشربُ الراحَ من يَـدَيْ رَشَـأٍ
بِحِبرِ خــالٍ في الخَدّ مَنكوتِ

قَدْ جَمَعَ الحُسنَ والمَلاحــةَ فـي
وجـهٍ من العاشـقينَ مَنحوتِ[١٦٤]

في عَينـهِ مَرْضَــةٌ إذا نَظَـرَتْ
قد كَحلتْـهُ بِســحرِ هــاروتِ

يَمُجُ إبريقُــهُ المِـزاجَ كَمـــا
امتـــدَّ شِـهابٌ في إثْـرِ عِفريتِ[١٦٥]

على عُقــارٍ صفــراءَ تَحسِـبُها
شِيبَتْ بِمِسكٍ في الدّنّ مَفْتوتِ[١٦٦]

لِلمــاءِ فيهـا كِتابــةٌ عَجَبٌ
كَمِثلِ نَقــشٍ في فَـصّ ياقوتِ[١٦٧]

---

(١٦٤) البيت في هامش المخطوطة ، وفي الاوراق خ ، ط : (وشادن اقطع الملاحة في) .

(١٦٥) في الاوراق خ ، ط : (يمج ابريقه المدام كما انقضّ شهاب) .

(١٦٦) في الاصل ، ج ، ف جاء عجز البيت التالي عجزا للثامن وهو تخليط والتصويب من الهامش ، ن ، س ، ع ، د .

(١٦٧) صدر البيت لم يرد في الاصل وهو في ن ، س ، ع ، د والاوراق خ ،ط .

(٦٣٥) وقال : (البسيط)

إنْ أذكُرِ الكرخَ لا أنسَى الدُّوَيْراتِ
وَبِالمَطِيرةِ أيَّامِي وَلَيْلاتِي[١٦٨]

منازلٌ لم يَضِرْ عُنقودُ كَرمتِها
إنْ لم تَكُنْ بِقُرَى هِيتٍ وَعَاناتِ[١٦٩]

دامُوا عليهِ بأَنهارٍ مُفَجَّرةٍ
من ماءِ دِجلةَ تَجرِي بينَ جَنَّاتِ[١٧٠]

فَباتَ ناطورُهُ من خوفهِ أرِقاً
كَأنَّهُ حَبَشيٌّ في مَغَاراتِ[١٧١]

غَذَتْهُ في الظلِّ أَغصانٌ مُعرَّشةٌ
يَمْلأنَ من عَسلٍ أجوافَ حَبَّاتِ[١٧٢]

— ٦٣٥ —

الشعر في ل ، ن ، س (٢/٢١-٢٢) ، ع ، وهو عدا الرابع في أ ، ج ، ف والابيات : (١ - ٢ ، ٦ - ٨ ، ١٠ ، ١٦) في الاوراق خ ، ط (١٨١) والابيات (١ - ٢ ، ٦ ، ٣ ، ٧ - ٩ ، ١٦) في قطب السرور (٥٤٢-٥٤٣) بدون نسبة ، والحادي عشر في العمدة (١/٣٣٣)

(١٦٨) في الاوراق خ ، ط : (المديرات) . الدويرات : تصغير دار ، محلة كانت ببغداد (المراصد ٢/٥٤٤) ، وفي معجم الادباء (١/١٤٧) (ان الدويرة كانت في الجانب الغربي من بغداد) .

(١٦٩) في د ، ج ، ف : (لم يصر) . في ن ، س ، ع ، أ ، ف ، والاوراق خ ، ط : (يكن) . في س والاوراق ط : (عنقود) بالنصب .

(١٧٠) في قطب السرور : (حاموا علينا من نهر دجلة) ونهر من اضافة الناشر كما في الهامش .

(١٧١) في ن ، ع ، م : (من خوفه قلقا) .

(١٧٢) البيت في هامش المخطوطة .

حتَّى إذا تَمَّ أَهدَتْهُ مَعاصِرُهُ
لِلشمسِ بينَ دَساكيرٍ وَحاناتِ

فَظلَّ خَمَّارُهُ يكسوهُ من مَدَرٍ
قَلانِساً رُكِّبَتْ في غيرِ هاماتِ[173]

يا مُستطيلاً على ذُلّي بِقَسوتِهِ
وفارغَ القلبِ من داءِ الصَّباباتِ[174]

وَمُفْسِدي حينَ بايعتُ النُّهَى بِيدِي
وحينَ بَشَّرتُ عُذَّالي بِتوباتِ[175]

ماذا تَرَى في جَريحٍ أنَّ في دَمِهِ
مُقسَّمٍ بينَ أَفواهِ المَنيَّاتِ[176]

لو شئتَ ـ لا شئتَ ـ خلَّيتَ السُّلوَّ له
وكانَ ـ لا كانَ ـ مِنكُم في مُعَافاةِ[177]

إنّي شُغِلتُ بِمشغولٍ وَبَرَّحَ بِي
صدودُ حَاجاتهِ عن وجهِ حاجاتِي

مُسافرٍ كُلَّ يومٍ عن أحبَّتِهِ
مُشَيَّعٍ كُلَّ يومٍ بالشِّكاياتِ

---

(١٧٣) في قطب السرور : (خمارنا) ، والضمير من اضافة الناشر كما في الهامش .

(١٧٤) في الاوراق خ ، ط : (على ذلى بعزته من فعل الصبابات) وفي قطب السرور : (بعزته) .

(١٧٥) في د ، أ ، ج ، ف : (بتوباتي) .

(١٧٦) في الاوراق خ ، ط : (لابس دمه) .

(١٧٧) في المخطوطة ، س ، ع : (معافات) . في آ ، ج ، ف ، والعمدة : (معافاتي) .

يَفِي لهـذا بإخلافٍ لذاكَ فكَـــمْ
في هَجْــرِ صبٍّ لِصَبٍّ من زيــاداتِ

يا ليتَــهُ كانَ ذا مَنْــعٍ ومُتَّئدٍ بـــه
كي لا أُشـــارِكَ منـــه في المُواتاةِ[178]

وَيحَ المُحبينَ ما أشــقَى جدودَهـــمُ
إنَّ المُحبّـــينَ أحيــاءً كأمواتِ[179]

(٦٣٦) وقال : (الكامل)

وَمُدامــةٍ يَكسو الزجاجَ شُــعاعُها
كالخيطِ من ذَهبٍ إذا ما سُلَّتِ[180][١٠و]

حُبِستْ ولم تَــرَ غيرَها في دَنِّهـــا
فَتعطَّرتْ مـــن نفسِها وَتَحلَّتِ[181]

---

(١٧٨) في المخطوطة ، ن ، س ، ع ، أ ، ج ، ف : (المواتات) .

(١٧٩) في س ، والاوراق ط ، وقطب السرور : (احياء) بالرفع والصحيح بالنصب كما في المخطوطة .

المقطوعة في : ل ، ن ، س ـ(٣/٢٣) ، ع ، د ، أ ، م (٢/٣٣) ، ق (٢١٤) ، ب (١١٢) ، وقطب السرور (٥٤١) ، والاول في قراضــة الذهب (٤٧) . ولم ترد في ج ، ف .

(١٨٠) في الاوراق خ ، ط : (حللاً مُذهّبة اذا ما سلت) وفي هامش المخطوطة (ص حللا مذهبة) .

(١٨١) في د ، م : (فتقصرت من نقشها) وفي ق ، ب (فتقصرت من نفســها وتخلت) ، وهو تحريف .

قـد حثَّني بِـكؤوسِـــها ذو غُنُــــة

صامتْ لهُ صُوَرُ المِلاحِ وَصَلَّتِ[182]

(٦٣٧) وقال : (الرجز)

يا ليلـةَ المِيـــلادِ هـلْ عَـــرفْتِ

أَسـهرَ مِنّي قَطُّ مُنـــذُ كُنتِ[183]

ألمْ أُصابِرْكِ فَمـــا صَبَـــرْتِ

حتَّى تَبَـــدَّى وجـهُ يومِ السَّبتِ[184]

فَيَـــا ليـــالِي الصيفِ كمْ شَـمِتِ

بهـــا فقـــد أَذقتُهــــا ما ذُقتِ[185]

---

(١٨٢) في د (صوم الملاح) ، وفي م ، ق ، ب : (صور الملام) وهو تحريف . في الاوراق ط (قد جاءنى بكؤوسها) .

— ٦٣٧ —

الابيـــات في : ل ، ن ، س (٢٣/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م وهـــي عـــدا الثـــالث في م (٣٣/٢ ـ ٥٤) ق (٢١٤) الاوراق خ ، ط (١٨٠) ، ولم ترد في (ب) .

(١٨٣) في د ، م : (قد عرفت اشهر شيء قط مذ كنت) ، وفي ق : (قد عرفت اشهر شيء قط) . وفي الكل تحريف . في الاوراق خ ، ط : (مذ خلقت) .

(١٨٤) في الاوراق خ ، ط (كما صبرت وآخذ الكأس وما اخذت) .

(١٨٥) في الاصل ، م سقطت كلمة (بها) من العجز والتصويب من بقية النسخ. في د ، م ، ق : (كم سمحت) وفي ق (فقد اذقتك الذي ما ذقت) وهو تحريـف .

(٦٣٨) وقال : (الكامل)

بُدِّلتُ من ليلٍ كَظِـــلِّ حَصَـــاةِ
ليــلاً كَظِـلِّ الرُّمح غيرَ مُواتِي[186]

وَتجـارِبُ الإنسانِ عُدَّةُ عَقلـــــهِ
لِحوادثِ الدهـــــرِ الذي هو آتِي[187]

ولقــد عَلِمتُ بأنَّ شُربَ ثلاثـــــةٍ
دِرياقُ هَمٍّ مُســـرِعٌ بِنجـــاةِ[188]

— ٦٣٨ —
الشعر في : ل ، ن ، س (٢٤/٣ ـ ٢٦) ، وهو عـدا السـادس في : ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٣٤/٢ ـ ٣٥) ، ق (٢١٤ ـ ٢١٥)،ب (١١٣ ـ ١١٤) ، ومـا عدا الابيـــات (١ ـ ٣ ، ٦ ، ١٢) في الاوراق خ ، ط (١٨١ ـ ١٨٢) ، والابيات (١ ـ ٩) في قطب السرور (٥٤١ ـ ٥٤٢) ، والابيات (١ ، ١٣ ـ ١٥ ، ٢٠ ، ٢٢) في ديـوان الادب (٥٦ظ) والاول في اسرار البلاغة (١٤٤) ، وثمار القلوب (٦٢٦) ، والابيـــات (٥ـ٨) في اســرار البلاغـة (٣٤٤) والخـامس فـي محاضرات الادباء (٥٦٨/٤) والبيتان (١٠ ـ ١١) في مباهج الفكـر (١٤٧/٢ ظ) ، والرابع عشر والخامس عشر في يتيمة الدهر (٣٩٦/٣)، ونهاية الارب (٢٨٣/١) ، ومباهج الفكر (١٨١/٢ظ) والثاني والعشرون والحادي والعشرون في ريحانة الالبا (٤٨٢/٢) ، والابيات (١٩ـ٢٠ ، ٥ ، ١٤ـ ١٧) في مختارات البارودي (٩١/٤) .

(١٨٦) في المخطوطة ، س ، أ : (حصات) . في د ، م (نزلت من ليل) ، وفي ق ، ب : (انزلت من ليل) والكل تحريف . في س : (مؤاتى) . فيم، ق : (وهو موات) . جاء في اللسان : المواتاة : حسن المطاوعة والموافقة واصلها بالهمز فخفف وكثر حتى يقال بالواو الخالصة .

(١٨٧) في د ، ف ، م ، ق ، ب : (وتحارب) ، وفي هامش المخطوطة : (وتحار) .

(١٨٨) في المخطوطة ، س ، ع : (بنجات) . في الاصـل ، م ، ب : وقطـب السرور : (مسرع) بالجر . في قطب السرور (ترياق) .

فاشــــرَبْ على مُوقِ الزمانِ ولا تَمُتْ
أسَــفاً عليــهِ دائمَ الحَسَــــراتِ(١٨٩)

وانظُــــرْ الى دُنيــا رَبيــعٍ أقبَلَتْ
مثــلَ البَغــيِّ تَبــرَّجتْ لِزُنــاةِ(١٩٠)

جاءَتْكَ زائـــرةً كَعــــامٍ أوّلٍ
وتَلبَّستْ فتَعطَّرتْ بِنَبــاتِ(١٩١)[١٠]

وإذا تَعــرّى الصبحُ مــن كافورهِ
نَطقَتْ صُنوفُ طيورها بِلُغــاتِ(١٩٢)

والوردُ يَضحــكُ من نواظــر نَرجسٍ
قَــذِيتْ وآذَنَ حبُّهـــا بِمَماتِ(١٩٣)

فتَتــوَّجَ الــزرعُ الفتيُّ بِسُنبُلٍ
غَضِّ المَكاسـرِ أخضرِ الشَعَراتِ(١٩٤)

---

(١٨٩) في د ، م ، ق ، ب : (قرن الزمان) وهو تحريف . في الاوراق خ ، ط (اشرب) المُوق : الحمق في غباوة .

(١٩٠) في المخطوطة ، س ، ع ، د ، والاوراق خ : (لزنات) . في م ، ق ، ب: (مثل النساء)
في اسرار البلاغة : (تتوجت) وهو تحريف .

(١٩١) في هامش المخطوطة : (ح مقبلة) و (ح فتعطرت وتزينت) .

(١٩٢) في الاوراق خ ، ط : (ماذا اثار الفجر في أنواره طيــوره) وفي قطــب السرور (نطقت ضروب طيوره) الكافور : وعاء الطلع ، سمى كافــورا لانه قد كفره أي غطاه والكافر : الليل المظلم لانه يستر بظلمته كل شيء .

(١٩٣) في د ، أ ، م ، ق ، ب : (فديت وآذن حبها) . في الاوراق خ ، ط : (فدنت وآذن حبها) . في س : (حبَّها) بالنصب والصواب بالرفع كما في المخطوطة . في قطب السرور : (نديت وآذن) .

(١٩٤) في د : (الزرع السنى غض المكس) وفي م : (السنى المكلس) ، وهــو

والكَمأةُ السَّمراءُ بادٍ حَجمُها
فَبِكلِّ أرضٍ موسِمٌ لِجُناةِ[195]

وكأنَّ أيدِيَهُم وقد تَلَعَ الضُّحَى
يَفحصْنَ في القِيعانِ عن هَاماتِ[196]

وتَظَلُّ غِربانُ الفَلا فيما ادَّعَتْ
يَأكُلْنَ شَحْمَ الأرضِ مُبتَدِراتِ[197]

والغيثُ يُهدي الدمعَ كلَّ عَشيَّةٍ
لِعيونِ نَوْرٍ لم تُحَطْ بِسُبَاتِ[198]

وتَرى الرياحَ إذا مَسَحْنَ غَديرَهُ
صقَّلْنَهُ ونَفَيْنَ كلَّ قَذَاةِ[199]

تحريف . في الاوراق خ : (اخضر الجنبات) . وفي ط : (وتنوّحَ) ، وهو تحريف . وفي ق ، ب : (غض الكمائم) وهو تحريف . في قطب السرور (وتتوج) .

(١٩٥) في المخطوطة ، س ، والاوراق خ ، ومباهج الفكر : (لجنات) في د ، م ، ق ب : (والكمأة الصفراء لحياة) وهو تحريف . في الاوراق خ ، ط : (قد حان منها) . في مباهج الفكر : (فالكمأة السوداء) .

(١٩٦) في د ، ق ، ب : (وقد بلغ الدجى) وفي الاوراق خ ، ط : (فكان وقد بلغ الضحى) . في م : (فكأن وقد بلغ الدجى) وفي ق ، ب : (في الميقات) والكل تحريف . في س : (فكان) . تلع النهار : طلع . والضحى : انبسطت .

(١٩٧) في د ، م ، ق ، ب: (لحم الارض) . ادعت : زعمت .

(١٩٨) في د ، م ، ق ، ب : (لغيوم يوم لم يحط بنبات) وهو تحريف . في الهامش والاوراق خ ، ط : (والطل) .

(١٩٩) في المخطوطة والاوراق خ ، س : (قذات) . في الهامش والاوراق خ ،ط (صفّينه) .

ما إنْ يَزالُ عليـــه ظَبيٌ كـــارعٌ
كتَطلّع الحســـناءِ في المِـرآةِ[٢٠٠]

وَسَوابِـحٍ يَجِـدِفْنَ فيـهِ بِأَرجُـلِ
سَكَنَتْ عليـهِ بِكثرة الحَرَكاتِ[٢٠١]

فَتَخالُهنَّ كَروضـــةٍ في لُجَّـــــةٍ
سَكَنَتْ عليـهِ بِكثرةِ الحَـرَكاتِ[٢٠١]

وَيُغـرِّدُ المُـــكّاءُ في صَحْرائِـــهِ
طَـرَباً كَمِرّيحٍ من النّشَـوَاتِ[٢٠٣]

يا صـاحِ غَادِ الخَندريسَ فقـد بَـــدا
شِمراخُ صُبْحٍ لاحَ في الظّلماتِ[٢٠٤] [١١و]

---

(٢٠٠) في المخطوطة ، س ، د ، ع ، والاوراق خ : (المرآت) . في ط : (طير كـارع) .

(٢٠١) في المخطوطة تخليط ، اذ جعل عجز البيت التالي لهذا البيت عجـزا لصدره ، والتصويب من بقية النسخ . في الاصل : (يحدفن) ، وفي الهامش ، د ، م : (يحدقن) ، وفي الاوراق خ : (وسوايم يخذفـن) وفي ط : (وسوائر يخذفن) ولعل الاصل يجذفن كما في ن ، س ، ق ب . **الحذف : الرمى والضرب عن جانب** ، والخذف : الرمى ايضا .

(٢٠٢) في الاصل جعل صدر البيت السابق صدرا لهذا البيت وهو تخليـط وجاء الصدر في الهامش .

(٢٠٣) في د : (لمريخ) ، وفي ق ، ب : (لترنيح) ، وهمـــا تصحيـف . في الهامش : (تغرد ص) وتحت كمريح في الهامش : (كمرتاح) وتحتــه : (ح تغريد مرتاح من النشوات) . في الاوراق خ ، ط (وتغرد تغريـد مرتـاح) .

(٢٠٤) في أ ، ف : (هات الخندريس) في الاوراق خ ، ط : (من ذرى الظلمات) . وفي هامش المخطوطة : (في دجا) . الشمراخ : غرة الفرس اذا دقـت وطالت وسالت مقبلة . والشمراخ : العثكال الذي عليه بسر واصـــله في العــذق .

والريحُ قد باحَتْ بِأسرار النَّدَى
وتنفَّسَ الرَّيحانُ في الجَنَّاتِ[205]

شَفَعٌ يدَ الساقي وطيبَ زمانِهِ
في السُكرِ كُلَّ عَشيةٍ وَغَداةِ[206]

وَمُعشَّقِ الحَرَكاتِ يَحلُو كُلُّهُ
عَذْبٌ إذا ما ذِيقَ في الخَلَواتِ[207]

ما إنْ يَزالُ إذا مَشَى مُستَنْطِقاً
بِمعالقٍ من فِضَّةٍ قَلِقاتِ[208]

فكأنَّهُ مُستصحِبٌ صَنَّاجةً
في خَصْرِهِ من كَثرةِ الجَلَباتِ[209]

طالبتُهُ بِمَواعدٍ فَوفَى بِها
في زَورةٍ كانتْ منَ الفَلَتاتِ[210]

---

(٢٠٥) في ريحانة الالبا : (فالريح قد نمت) .

(٢٠٦) في المخطوطة ن ، س ، أ ، جـ ، ف : (غدات) . في د ، م ، ق ب : (وطيبة مائه) .

(٢٠٧) في س : (حلو) .

(٢٠٨) (مستنطقا) كذا في المخطوطة وبقية النسخ ، ولم نقف على مستنطق بمعنى منتطق ، في الهامش ، س : (متنطقا) ولعله الاصل . في ق ،ب (متمنطقا بمنطق) . في م : (بمغالق) وفي الاوراق ط : (لمغالق) وهو تصحيف في أ ، ف ، والاوراق خ : (ما ان يراك) . في المخطوطة ن ،س: (مشا) .

(٢٠٩) في د ، م ، ق ، ب : (في حضرة) ، وفي ع ، أ ، والاوراق ، خ ، ط (خضرة) ، وفي م ، ق ، ب : (فكأنه مستصحبا) . وفي ط : مستصحب (ديباجة) والكل تصحيف وتحريف .

(٢١٠) في أ ، جـ ، ف ، والاوراق خ ، ط : (في رقدة كانت) . في م : (في رودة) وهو تحريف .

(٦٣٩)] وقال : (الكامل)

لا والمُدامــةِ وَيْكَ لا وَحيــاتِها
وذِمــامِ عاصــرِها وحقِّ سُقاتِها[٢١١]

ما هَــمَّ قلــبي أنْ يَهيمَ بغيرهــا
فلــذاك قلبي مُغــرمٌ بِصفــاتِها

لا شــيءَ أحســنُ في المسامعِ نَغمــةً
مــن قولِ هــاكَ إذا طَربتَ وهاتِها[٢١٢]

مَنْ شَكَّ في فَعَــلاتِ رَوحانيــةٍ
ورأى المُــدامَ فقــد رأى فَعَــلاتِها

لكنهــا مهجــات جســم المــاء ....
لكــنَّ جســمَ المــاءِ من مُهجاتِها[٢١٣]

فإذا همــا اجتمعــا وَضَــمَّ سَــناهما
كــفُّ الــزُجاجةِ أشــعلا كَنَفاتِها

فَهنــاك يَتَّقِــدُ الدجَى عن نُورِهــا
ويَطــيرُ طــيرُ الهــمِّ عن سَكَناتِهــا

الابيات زيادة من هامش المخطوطة ، س (١٧/٣ — ١٨) ، وهي عدا السابع في هامش (ن) ، ووردت الابيات (١ — ٣ ، ٨) في قطب السرور (٥٤٣) بدون نسبة .

(٢١١) في س : (لا والمدامة ويل) . وى : كلمة تعجب . تقول : ويك وقد يكنى بها عن الويل .

(٢١٢) في المخطوطة ، س : (احسن) بالنصب .

(٢١٣) كذا جاء الصدر في المخطوطة ، وهو تحريف . في هامش س : اشارة الى التحريف .

جاءتْكَ بِكْراً في يَـدَيْ بِـكْرٍ غَـدَتْ
حَرَكـاتُ قلبكَ في يَـدِيْ حَركاتِـها[214]

لـم تحـكِ حُـمـرةَ خدِّهـا لِـنديـمهـا
إلاّ وَنكهـةُ تلـكَ مِـن نَكهاتِـهـا]

(٦٤٠)] وقال : (مجزوء الكامل)

سُـقْياً لـيـومٍ صبوحِنـا إذْ غُيِّبتْ عنـه الشـوامتْ
يـومٌ كـأنَّ سـمـاءَهُ حُجِبَتْ بِأجنحةِ الفَواخِتْ

---

(٢١٤) في قطب السرور : (في الهوى حركاتها) .

— ٦٤٠ .

هذه الابيات زيادة من س ، (١٨/٣) ، وجاء فيها (هذه الابيات في كوبنهاجن وفي معناها ابيات كتبت في هامش ورقة ٢ ب من نسخة (ل) وهي وقال ومنه : أي المخطوطة (ل) .

يا رب يـوم سرنا لو غيبت عنه الشـوامت
وتضاحكت أطرافه (وتحته انواره)
عن زهر اطراف المنـابت
يوم كأن سماه (كذا في س والصحيح سماءه)
سترت بأجنحـة الفـواخـت

وفي السفينة (ورقة ١١٦ أ) البيتان :

يا رب يـوم سـرنا اذ غيبـت عنـه الشـوامت
يـوم كأن سماه (كذا في س وفيه) (في الاصل سماؤه)

وواضح ان الناشر حرف الكلمة وهو يريد اصلاحهـا ، والصـواب (سماءه)

حجبـت بـأجنحة الفـواخـت

وفي كتاب أحسن ما سمعت (ص ٦٦) من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤):

يـوم كـأن سـمـاه حجبـت بأجنحـة الفواخت
وكـأن قطـر نثـاره در علـى الاغصـان نابـت

وَتضاحكَتْ أَنوارُهُ فيه بأنواعِ النَّوابِتْ
وَترى النسيمَ لما بهِ من سُكرهِ حَيرانَ باهِتْ]

(٦٤١) [وقال : (الخفيف)

هاكَ خُذْها مِنّي ومِنكَ فَهاتِ
صَفْقَ مَشمولةٍ كَطعمِ الحَياةِ(٢١٥)

وفي من غاب عنه المطرب : (ص ٦٢ – ٦٣)

يوم كأن سماه حجبت باجنحة الفواخت
وكأن ورد قطاره ورد على الاغصان نابت
يوم يطيب به الصبو ح وقد نأت عنه الشوامت
فارتع به وبمثله لا تأسفن لفوت فائت

وقد كتب الناشر الابيات السابقة كتابة نثرية . كما جعل رواية البيت الذي يشتمل على لفظة (سماءه) (سماه) ولم يفطن الى اختلال الوزن علما بأن (سماءه) جاءت صحيحة في من غاب عنه المطرب ، واحسن ما سمعت .

في من غاب عنه المطرب : (وكأن قطر نثاره) . (فاربع به) .

– ٦٤١ –

المقطوعة زيادة من هامش المخطوطة والاول منهما مطموس العجز وهما في : س (١٩/٣) وفيها (البيتان في كوبنهاجن وفي هامش ل وبعدهما تمت) . وهما في ثمار القلوب (٦٨٢) . وجاء فيه (سئل بعضهم عن طعم الماء فقال طعم الحياة قال ابن المعتز) .

(٢١٥) في المخطوطة : (عنى وعنك فهات) وفي س : (منى وانت فهات) وفي ثمار القلوب : (منى ومنك فهات) في س : (صفو مشمولة) وفي ثمار القلوب : (صفق) ولعله الوجه وما تبقى من الكلمة في المخطوطة اقرب الى رواية ثمار القلوب . في س : (الحيات) . الصفق : التصفيق . التقليب وتحويل الشراب من اناء الى اناء ممزوجا ليصفو كالصفق . المشمولة : الخمر أو الباردة منها .

كـــلَّ يــوم تَعفــو الحــوادثُ عنـــهُ
فانتهِزْ فيهِ فُرصـــةَ اللـَـــذَّاتِ][216]

(٦٤٢) [وقال : (البسيط)

أعطِ التَحيَّــةَ أصحــابَ التَّحيَّـــاتِ
القائلــينَ إذا لــم تَســقِهم : هَـاتِ[217]

قـــومٌ كــرامٌ إذا ما جئتَهُمْ بَكَـــراً
لم يَأذنـــوكَ عليهِـــمْ بالعَشـــيَّاتِ

أَمَّــا البُكورُ فَمَرضى مــن نَعيمِهِم
وَبالعَشِــيّاتِ مَوتَى غيرُ أمواتِ[218]

وبــينَ ذلــك قَصْــفٌ لا يُعادِلُـــــهُ
قَصْفُ الخليفــةِ من لهــوٍ ولَذَّاتِ]

---

(٢١٦) في س : (الحوادث) بالنصب . في ثمار القلوب : (الحوادث حـــال فرصة الاوقات) .

— ٦٤٢ —
الابيات الثلاثة الاولى زيادة من هامش المخطوطة وقبلها (ح) ، وفي س (٢٣/٣) ، والاول والثالث والرابع في مروج الذهب (١٣٨/٤) وهي منسوبة للعطوى .

(٢١٧) في مروج الذهب : (حيّ التحية) .

(٢١٨) في مروج الذهب : (أما الغداة فسكرى في نعيمهم
وبالعشيّ فصرعى غـير أموات)

(٦٤٣) [وقال : (السريع)

عَـــرِّجْ على القُفصِ وَحاناتِهـــا
وَعُجْ بِنـــا في ظــلِّ جَنّاتِـها(٢١٩)

وَعَلِّـــلِ النفــسَ بهـــا ساعـةً
فإنَّمـــا الدنيـــا بِساعاتِهـــا]

(٦٤٤) [وقال : (الخفيف)

قُمْ بِنـــا نَلحَـــقِ الصَّبـوحَ بوقتِ
واغتَنِـــم غَفلَـــةَ الزمـــانِ المُشتِّ

سَـــقِّنيها وَسَـــقِّ نفسَكَ مِنهـــا
وأَدِرْهـــا دَوْرَ الكؤوسِ بِغَتِّ(٢٢٠)

سَقِّنيهـــا حتّـى تَراهـــا بِجِســـمي
فوقَ طَرْفي وفوقَ رأسِـــي وتَحتِـــي

مِـــن يَـدَيْ شَــادِنٍ أغـرَّ غـــريرٍ
يُشـبِهُ البدرَ في ثمـــانٍ وسِـتِّ]

— ٦٤٣ —

المقطوعة زيادة من س (٢٦/٣) ، وهي في محاضرات الادباء (٦٧٤/٢) بدون نسبة .

(٢١٩) في المحاضرات : (عرج على الخمر واسقنا في وسط)

— ٦٤٤ —

المقطوعة زيادة من س (٢٦/٣) .

(٢٢٠) الفتّ : الكد ، وشرب الماء جرعا بعد جرع من غير ابانة الاناء عن فيه .

وقال على قافيـــة الثـاء

(٦٤٥) (البسيط)

وَفتيـةٍ لا يَخوضُ الشَّكُّ أَنفسَـــهمْ
مُؤَيَّدينَ بِعزْمٍ غـيرِ مَنكـــوثِ(٢٢١)

لمَّــا طَفــا النجمُ في بحرِ الدُّجَى وَصَلوا
خَيلَ السُّرَى بِذميــلٍ غيرِ تَلبيثِ(٢٢٢)

حتَّى إذا هَـــزَمَ الإصبــاحُ ليلَهمُ
بِعَسكـــرٍ من جنُودِ النُّورِ مَبْثـوثِ

وَصفَّقَ الديكُ من وَجْدٍ ومن أَسَـفٍ
على الظَـلامِ وناداهُـــمْ بتَغويثِ(٢٢٣)

حَطُّوا الرِّحـالَ الى خَمَّـارِ دَسْكـرةٍ
مُستَعْجَلٍ بانفتاحِ البابِ مَحْثوثِ [١١ظ]

تَميلُ مــن سَكراتِ النــومِ قامَتُـــهُ
كَمِثلِ ماشٍ علـــى دُفٍّ بِتَخنيثِ(٢٢٤)

— ٦٤٥ —

الشعر في ل ، ن ، س (٣/٢٧) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، وهو عـــدا السـابع في قطب السـرور (٥٤٤ ـ ٥٤٦) ، ومـا عـدا الابيات (٥ ، ٧ ، ١١) ورد في م (٢/٣٥) ، ق (٢١٦) ، ب (١٢٥) .

(٢٢١) في د ، م ، ق ، ب : (لعزم) . في قطب السرور : (الشك رايهم).

(٢٢٢) في د ، م (طفى حبل السرى بزميل) وفي ق ، ب : (حبل السرى) والكل تحريف .

(٢٢٣) في ج ، ف : (من وجد من طرب) .

(٢٢٤) في د ، م ، ق ، ب : (بتحثيث) وهو تصحيف .

لم يَحركِ البابُ لمَّا صاحَ طارقُهُ
حتَّى أجابَ بإذْنٍ غيرِ تَربيثِ[٢٢٥]

وَفَضَّ خاتمَهُ عن رأسِ مُدَّخَرٍ
من الدِنانِ قديمِ العَهدِ مَوروثِ[٢٢٦]

تُحيِي زجاجتُهُ هذا وَتَقتلُ ذا
فالناسُ ما بينَ مقتولٍ وَمَبعوثِ[٢٢٧]

أسترزِقُ اللهَ عَطفَ الحبِّ مِن رَشَأٍ
يَشوبُ تَذكيرَ عَينيهِ بِتأنيثِ

كأنَّ في طرفِهِ هاروتَ يَقصِدُني
مِنه بِسِحرٍ الى الأَحشاءِ مَنفُوثِ[٢٢٨]

وقد بَدا الحبُّ في دَمعِي وفي نَظَرِي
فلا تَسَلْ غيرَ ما بي عن أحادِيثي[٢٢٩]

وقال على قافية الجيم

(٦٤٦) (الخفيف)

وَعروسٍ زُفَّتْ على بَطْنِ كَفٍّ
في قَميصٍ مُنقَّشٍ بزُجاجِ

---

(٢٢٥) في المخطوطة : (لم يخذل) وفي الهامش وبقية النسخ : (لم يحرك)
التربيث : الحبس والصرف .
(٢٢٦) في قطب السرور : (ففض) .
(٢٢٧) في د ، م : (يحيى ويقتل) .
(٢٢٨) في قطب السرور : (هارون يقعدني) .
(٢٢٩) د ، م ، ق ، ب : (من احاديث) . في جـ ، ف : (من احاديثي) .

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٨/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٣٥/٢)، ق (٢١٦) ، ب (١٣١) ، وقطب السرور (٥٤٧) ، ومختارات البارودي (٩١/٤) .

وهي بعدَ المِزاجِ تَوريدُ خَدٍّ
وهي مثلُ الياقوتِ قبلَ المِزاجِ[٢٣٠]

(٦٤٧) [وقال : (الطويل)

ألا سَقِّني والنجمُ يلمعُ في الدُّجَى
سُلافاً كنارٍ نُورُها يَتأجَّجُ

كأنَّ الثُّريَّا هَودجٌ فوقَ ناقةٍ
يَحثُّ بها حادٍ الى الغَرْبِ مُزعِجُ[٢٣١]

إذا عارضتها العينُ خالتْ نجومَها
قواريرَ فيها زئبقٌ يتَرجرجُ][٢٣٢]

---

(٢٣٠) في النسخ ما عدا المخطوطة ، س : (فهي بعد) ، وهو اقوى . في قطب السرور : (هي بعد المزاج) .

— ٦٤٧ —

المقطوعة زيادة من : فصول التماثيل (خ) (٧ب) . والبيتان الثالث والرابع في : د ، م (١٠٩/٢) ، ق (٣٠٥) ، ب (١٣٦) ، وديوان المعاني (٣٣٥/١) ، وفيه : (ومن اجود ما قال فيها .. محدث عندي قول بعضهم .. وتروى لابن المعتز) .
وفي نثار الازهار (١١٠) منسوبان لابن المعتز ، ونهاية الارب (٦٨/١) بغير نسبة ، وفي حلبة الكميت منسوبان لابي القاسم التميمي وابن المعتز ، والثاني في محاضرات الادباء (٥٤٣/٤) منسوب لابن المعتز .

(٢٣١) في ديوان المعاني : (يسير بها حاد من الليل) . وفي المحاضرات : (يخب الى الغرب أبلج) ، وفي نثار الازهار : (يخب من الليل) ، وفي نهاية الارب : (يسير بها مع الليل) .

(٢٣٢) في ديوان المعاني ونهاية الارب : (وقد لمعت بين النجوم كأنها . وفي نثار الازهار : (اذا قابلتها العين خلت نجومها) .
ملاحظة :
البيتان الثاني والثالث في نسخ الديوان في باب الاوصاف فنقلناهما مع البيت الاول الى باب الشراب لانه موضعه الصحيح .

(٦٤٨) [وقال : (البسيط)

وروضـــةٍ باتَ طَلُّ الغيثِ يَنسجُهـا
حتَّى إذا نَجَمَتْ أضحَى يُدبِّجُهـا[٢٣٣]

يَبكِي عليهـا بكاءَ الصَّبِّ فارقَـهُ
إلْفٌ فَيُضحِكُها طـوراً ويُبهِجُها[٢٣٤]

إذا تَنفَّسَ فيهـا وردُ نَرجِسـها
نَاغَى جَنيٌّ خُزاماها بَنفسـجُها[٢٣٥]

أقولُ فيهـا لِساقينـا وفي يـدهِ
كأسٌ كشُعلةِ جمرٍ إذْ يؤجِّجُهـا[٢٣٦]

الابيات : زيادة من هامش المخطوطة ، س (٢٨/٣) ، وما عدا الاخير في هامش (ن) ، والابيات في يتيمة الدهر (٢١١/٢) منسوبة للخباز البلدي ، وفي قطب السرور (٥٤٨) منسوبة لديك الجن وهي ليست في ديوانه ، والابيات ما عدا الثاني جاءت في معجم الادباء (١٨٨/١١-١٨٩) منسوبة للسري الرفاء وهي ليست في ديوانه . والابيات في شرح المقامات (١٢/٣) منسوبة لابي بكر البلوي .

(٢٣٣) في المخطوطة ، س : (أضحا) . في قطب السرور : (وليلة بات حتى اذا كملت) . في معجم الادباء : (اذا نسجت) ، وفي شرح المقامات : (اذا التحمت) .

(٢٣٤) في س : (بكاء الالف) . والكلمة مطموسة في المخطوطة ولكنها اقرب الى (الصب) . وفي (ن) ، ويتيمة الدهر وقطب السرور والمقامات (الصب) . في س : (يبهجها) بدون الواو . في قطب السرور : (ويضحكها) .

(٢٣٥) في المخطوطة ، س (ناغا) . وفي يتيمة الدهر : (ريح بنفسجها) وفي قطب السرور : (اذا تضاحك فيها الورد باهي) .

(٢٣٦) في يتيمة الدهر ومعجم الادباء والمقامات : (كشعلة نار) . وفي قطب السرور : (فقلت فيها لساقينا كشعلة نار بات يوهجها)

لا تَمزُجَنْها بغيرِ الريقِ منكَ فإنْ
تَبخلْ بذاكَ فَدمعِي سوف يمزُجُها[٢٣٧]

أقلُّ ما بيَ مِن حبيِّك أنَّ يَدِي
إذا سَعَتْ نحوَ قلبي كادَ يُنضجُها[٢٣٨]

(٦٤٩) [وقال : (المنسرح)

لا عيشَ إلاَّ بكفٍّ ساقيةٍ
ذاتِ دَلالٍ في طَرْفِها غُنُجُ

كأنَّ في السراحِ حينَ تَمزُجُها
نجومَ رَجْمٍ تعلو وتَنفرِجُ]

وقال على قافية الحاء [١٢و]

(٦٥٠) (السريع)

شَرِبتُها والديكُ لم يَنتبِهْ سَكرانُ من نَومتهِ طافِحُ
ولاحتِ الشِّعْرَى وجَوزاؤُها كمِثلِ زُجٍّ جَرَّهُ رامِحُ[٢٣٩]

---

(٢٣٧) في يتيمة الدهر ومعجم الادباء : (وان) وفي قطب السرور : (بغير الماء) .
(٢٣٨) في يتيمة الدهر ومعجم الادباء (اذا دنت من فؤادي) ، في قطب السرور: (اذا سمت نحو) . في شرح المقامات (اذا دنت نحو قلبي) .

— ٦٤٩ —
المقطوعة زيادة من هامش المخطوطة وهامش (ن) ، وفي س (٢٨/٣) وانظر الرقم (٧٤٨) .

— ٦٥٠ —
المقطوعة في : ل ، ن ، س (٣٩/٣) ، ع ، د ، ا ، ج ، ف ، م (٣٥/٢) ، ق (٢١٦ ـ ٢١٧) ب (١٤٤) واسرار البلاغة (٢٤٨) ، ونثار الازهار (١١٦) والثاني في ديوان المعاني (٣٣٧/١) والمصون في الادب (٣٤).
(٢٣٩) في نثار الازهار (ر خ) وهو تصحيف .

(٦٥١) وقال : (المجتث)

عُودُوا الى الإصطباحِ لا ماءَ إلاّ بِراحِ[٢٤٠]
واعدوا الى السُّكْرِ عَدْواً بالحَثِّ لِلأَقداحِ[٢٤١]
ثمّ اسكتُوا عن سِوى الاستِحسانِ والإقتِراحِ[٢٤٢]
فانّ خيرَ هَدايا الأَسماعِ لِلأرواحِ[٢٤٣]
عُودٌ وَنَايٌ وحَلْقٌ في غَايةِ الإصطِلاحِ[٢٤٤]

(٦٥٢) وقال : (البسيط)

يا عَينِ بُوحِي بأسرارِ الهَوَى بُوحِي
قَدْ بَرَّحَ الحبُّ بي كلَّ التَّباريحِ[٢٤٥]
ما أبعدَ الرِّيَّ من صادٍ الى قَبَلٍ
مَحَلّأٍ بِكلابِ الماءِ مَنبُوحِ

— ٦٥١ —

الابيات في ل ، ن، س (٢٩/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف . وما عدا الاخير في م (٢/٣٥–٣٦) ، ق (٢١٧) ، ب (١٤٥) .

(٢٤٠) في م ، ق ، ب : (الى الاصباح) وهو تحريف .

(٢٤١) في د ، م ، ق ، ب : (بالاقداح) وفي م (الى الكر) وهو تحريف .

(٢٤٢) في د ، م ، ق ، ب : (والافراح) .

(٢٤٣) في م ، ق ، ب : (الاسماء) وهو تحريف .

(٢٤٤) في هامش المخطوطة : (ح حلق وناى وعود) . الاصطلاح : الاتفاق . وفي التاج : (الاصطلاح : اتفاق طائفة مخصوصة على امر مخصوص) .

— ٦٥٢ —

الشعر في ل ، ن ، س (٢٩/٣ — ٣٠) ، ع ، د ، وما عدا الثالث ، في : أ ، ج ، ف ، والابيات (١ ، ٧ — ١٢ ، ١٤ — ١٦) ، في الاوراق خ ، ط : (١٨٢ — ١٨٣) ، والخامس عشر في ديوان الادب (٥٦ ظ) .

(٢٤٥) في الاوراق خ ، ط : (برّح الكتم) .

يا قَصرَ إسحاقَ واصِلْ في الكَرَى حُلُمِي
وأهدِ لي طيبَ ريحٍ منكَ في الرِّيحِ

وليتَ شعرِيَ عَمَّنْ فيكَ هل مَرِضَتْ
منه المواثيقُ أو همَّتْ بِتَصحيحِ [١٢ظ]

إنّي أرانيَ في حُسنِ الظُّنونِ بِهِ
كطالبِ الدُّرِّ في ماءِ التَّماسيحِ

يا رَبِّ إنْ كانَ من أسرِ الهَوَى فَرَجٌ
فَجُدْ بهِ لِسَقيمِ القلبِ مَجروحِ

كمْ لَيلةٍ قد غَدَونا تحتَ كوكبِها
والفجرُ يَرمِي الى الساري بِتَلويحِ (٢٤٦)

تَجري بِنا من بناتِ الريحِ مُلْجَمَةٌ
طارتْ بِكلِّ خفيفِ الجِسمِ والرُّوحِ

يَنْهبْنَ أنفاسَنا المِسْكَ الفَتيقَ إذا
وَطِئْنَ في لِمَمِ القَيصومِ والشِّيحِ

ومُغْرَمينَ بِشُرْبِ الراحِ قد هَتَكُوا
أستارَهُمْ ولَقُوا عَذْلاً بِتصريحِ (٢٤٧)

خَاضُوا الظلامَ الى خَمَّارِ دَسكَرَةٍ
مُنفَّرِ النومِ يَقظانِ المَصابيحِ (٢٤٨)

---

(٢٤٦) في ع ، والاوراق ط : (قد عدونا) . في الاوراق خ ، ط : (والفجر يومىء للسارى) .
(٢٤٧) في المخطوطة ، د : (عدلا) ، وفي ع ، والاوراق خ ، ط ، س : (عذلا) ولعله الاصل .
(٢٤٨) في الاوراق خ ، ط : (منعم النوم) .

يَبيتُ يَسحبُ زِقّاً أو يُفرّغُهُ
كَمُوثَقٍ من رِجالِ الزَّنجِ مَذبوحِ (٢٤٩)

إذا خَلا ساعةً قامَتْ قِيامتُهُ
حِذاءَ بابٍ لباغِي الراحِ مَفتوحِ

قُلنا لهُ هاتِها واحكُمْ على كَرَمٍ
فقد ظَفِرتَ بِفتيانٍ مَساميحِ

وقد أتَوكَ الى غُمَّى لِتُعديَهُمْ
على الهُمومِ بِتَفريجٍ وتَفريحِ (٢٥٠)

فَصَبَّ في كأسِهِ راحاً مُعتَّقةً
ظلَّتْ تُحدِّثُ عن عادٍ وعن نُوحِ [١٣و]

كَمِثلِ ياقوتةٍ في كَفِّ تاجِرِها
فكلَّ يومٍ يُغادِيها بِتسبيحِ (٢٥١)

---

(٢٤٩) (يسحب) كذا في المخطوطة ، ن ، ع ، د ، أ ، ف ، وديوان الادب .
وفي الاوراق ط ، س . نقلا عن الاوراق ط : (يشخب) ولعله الاصل .
في الاوراق خ : (يشحب) وهو تصحيف .
في الاوراق خ : (بأفطع من رجال) ، وفي ط : (بأنطع) وكلاهما تصحيف . شخب الزق : حلبه .

(٢٥٠) أعداه عليه : نصره وأعانه وقواه .

(٢٥١) (بتسبيح) كذا في المخطوطة ، وفي ن ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف (بتسميح)،
وفي س : (بتمسيح) وهو الوجه .
في د : (يباريها) .

(٦٥٣) وقال : (الطويل)

لَبِسنا الى الخَمَّارِ والنجمُ غائرٌ
غِلالةَ ليلٍ طُرِّزتْ بِصباحِ [٢٥٢]

وظلَّتْ تُديرُ الراحَ أيدي جآذرٍ
عتاقِ دَنانيرِ الوجوهِ مِلاحِ [٢٥٣]

(٦٥٤) وقال : (البسيط)

طافَتْ علينا بماءِ المُزْنِ والراحِ
مَعشوقةٌ مزَجَتْ راحاً بأرواحِ

مَخلوقةٌ من نَعيمٍ كلُّها بِدَعٌ
كأنَّ وَجنتَها ياقوتُ تُفَّاحِ [٢٥٤]

— ٦٥٣ —

البيتان في ل ، ن ، س (٣٢/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٣٦/٢) ، ق (٢١٧) ، ب (١٤٥) ، والاوراق خ ، ط (١٨٣) ، وقطب السرور (٣٨٥ ، ٥٥٤) ، وديوان الادب (٥٦ظ) ومختارات البارودي (٩٢/٤) والاول في المصون (٤٠) والثاني في دلائل الاعجاز (٧٢) ، والايضاح (٨) ، ومعاهد التنصيص (٢٨) ، وعجز الثاني في قراضة الذهب (٣٨) . ولم ترد في (ن) .

(٢٥٢) في هامش المخطوطة : (والصبح غاير) .

(٢٥٣) في قطب السرور : (فظلت تدير الكأس) ، وفي قراضة الذهب : (صباح) .

— ٦٥٤ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٣٢/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٣٦/٢) ، ق (٢١٧) ، ب (١٤٥) ، وقطب السرور (٥٥٤ — ٥٥٥).

(٢٥٤) في د ، م ، ق ، ب : (بنعيم) . في قطب السرور : (محمر تفاح) .

(٦٥٥) وقال : (الكامل)

خَلِّ الزمانَ إذا تَقاعسَ أو جَمَحْ
واشكُ الهمومَ الى المُدامةِ والقَدَحْ[٢٥٥]

واحفَظْ فؤادَكَ إنْ شَرِبتَ ثلاثةً
واحذَرْ عليهِ أنْ يَطيرَ من الفَرَحْ[٢٥٦]

هذا دواءٌ لِلهمومِ مُجرَّبٌ
فاقبلْ مَشُورةَ صاحبٍ لك قد نَصَحْ[٢٥٧]

وَدَعِ الزمانَ فكمْ رَفيقٍ حازمٍ
قد رامَ إصلاحَ الزمانِ فما صَلَحْ[٢٥٨]

— ٦٥٥ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٣٣/٣) ، ع ، أ والاوراق خ ، ط (١٨٣) ، والابيات : (١ — ٣) في : ج ، ف ، والابيات : (١ — ٤) في فصول التماثيل ط (٥٢) ، خ (٣٩ ب) ، وحلبة الكميت (١٢٣) ، وديوان الادب (٥٦ ظ) والاول والرابع في محاضرات الادباء (٦٧٦/٢) والرابع في مواسم الادب (٣٨/٢) .

(٢٥٥) في فصول التماثيل ط (واسل الهموم) .

(٢٥٦) في أ (خوفا عليه ان يطير) وفي الاوراق ط : (واضمم فؤادك) . في فصول التماثيل ط (واحذر عليه) ، وفي حلبة الكميت : (بأن يطير) .

(٢٥٧) في فصول التماثيل خ : (فاحفظ نصيحة ناصح لك قد نصح) . وفي أ ، ج ، ف : (ناصح لك قد نصح) . وفي الاوراق خ ، ط : (ناصح لك ان نصح) ، وفي حلبة الكميت : (فاسمع مقالة ناصح لك ان نصح) ، وفي ديوان الادب : (فاقبل نصيحة) .

(٢٥٨) في فصول التماثيل : (فكم صديق حازم) وفي محاضرات الادباء (فكم لبيب حاذق) وفي حلبة الكميت : (فكم رفيق صالح) وفي ديوان الادب ومواسم الادب : (فكم لبيب حازم) .

ومُكلَّلٍ بالآسِ نُعِّلَ وَطئَةً
نَظَمَتْ مَخانقَهُ الحواضنُ من بَلَحْ[259] [١٣ظ]

قد باتَ يَنطِقُ عُودُهُ في كَفِّهِ
غَرِداً كَقُمْرِيِّ الحَمامِ إذا صَدَحْ

وإذا أَبَى إلاَّ اقتراعَ غِنائهِ
طاوعتُهُ وَطَلَبتُ ما لم أقتَرِحْ[260]

وإذا تَمادَى في العِتابِ قَطَعتُهُ
بالضَّمِّ والتقبيلِ حتَّى نَصطَلِحْ[261]

(٦٥٦) وقال : (الوافر)

خَليليَّ اتركا قولَ النَّصيحِ وقُوما فامزُجا راحاً بِرُوحِ[262]

---

(٢٥٩) (نعّلَ وطئة) : كذا في المخطوطة ، ن ، والاوراق خ ، وفي ط : (بعد وطية) ، وفي هامش المخطوطة ، س (ثَقَّلَ وطئه) ولعله الوجه .

(٢٦٠) في الاوراق ط : (جاوزته وطلبت) .

(٢٦١) في المخطوطة ، ورد الفعل : (نصطلح ، ويصطلح ،) وفي ن والاوراق خ ط : (يصطلح) وفي ع ، أ : (ينصلح) ، وفي س : (نصطلح) وفي الاوراق خ ، ط (في السرور قطعتها) وقطعتها محرفة عن قطعته .

— ٦٥٦ —

الابيات في ل ، ن ، س (٣٤/٣) ، ع ، د ، م (٣٦/٢) ، ق (٢١٧ ب (١٤٦) ، وحلبة الكميت (١٢٤) ، وهي عدا الرابع في الاوراق خ ، ط (١٨٣ — ١٨٤) ، وقطب السرور (٥٥٤) ، ومختارات البارودي (٩٢/٤) ، والابيات (١ — ٣) ، في من غاب عنه المطرب (٢٨) ، والاول والثاني في ثمار القلوب (٥٩٩ — ٦٠٠) والابيات (٣ — ٥) في روض الاداب (١) الورقة (٢٣ ظ ، ٢٤ و) .

(٢٦٢) في الاوراق خ، ط : (بروحي) . في من غاب عنه المطرب وروض الآداب (فأمزجا روحا بروح) . في حلبة الكميت ، ومختارات البارودي (قول النصوح) .

فَقَدْ نَشَرَ الصباحُ رِداءَ نُورٍ وَهبَّتْ بالنَّدى أنفاسُ رِيحِ (٢٦٣)

وحانَ رُكُوعُ إبريقٍ لكأسٍ وَنَادَى الديكُ حيَّ على الصَّبوحِ

وَحَنَّ النايُ منْ طَرَبٍ وشوقٍ الى وَتَرٍ يُكلِّمُهُ فَصيحِ (٢٦٤)

هَلِ الدُّنيا سِوَى هذا وهذا وساقٍ لا يُخالفُنا مَليحِ

(٦٥٧) وقال : (الرجز)

وليلةٍ أَحييتُها بالراحِ مُحْسنةٍ مُسيئةِ الصَّباحِ (٢٦٥)

أُهنتُ فيها سَخَطَ اللواحِي أُكاثِرُ الأصواتَ بالأقداحِ [١٤و]

(٦٥٨) وقال : (الوافر)

عَنانِي صوتُ مُسمِعةٍ وراحُ يُباكِرُني إذا بَرَقَ الصَّباحُ (٢٦٦)

---

(٢٦٣) في الاوراق خ ، ط : (للندى) . في حلبة الكميت : (وهبت الصبا في ن : (انفاس روح) .

(٢٦٤) في هامش د ، وفي م ، ق ، ب : وحلبة الكميت ، ومختارات البارودي (يجاوبه) .

— ٦٥٧ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٣٥/٣) ، ع ، ج ، ف ، م (٣٦/٢) ، ق (٢١٧ ـ ٢١٨) ، ب (١٤٦) ، والاوراق خ ، ط (١٨٤) .
في المخطوطة ، س : (من السريع) .

(٢٦٥) في الاوراق خ ، ط : (الاصباح) .

— ٦٥٨ —

الابيات في ل ، ن ، س (٣٦/٣) ، ع ، د ، ج ، ف ، م (٣٦/٢–٣٧)، ق (٢١٨) ب (١٤٦) ، والاوراق خ،ط (١٨٤) وفصول التماثيل (٦٠ب ٦١ أ) وقطب السرور (٥٥٤) ، والثاني والثالث في التشبيهات (١٨٤) والثالث في الجماهر في معرفة الجواهر (١٢١) ، ومحاضرات الادباء (٧١٣/٢) .

(٢٦٦) في المخطوطة : (يباكرني وتباكرني) . في الهامش : (ويروى شجاني

وَمَعشوقِ الشمائلِ عَسْكَرِيٍّ لهُ قَتلَى وليسَ لهُ سِلاحُ[٢٦٧]
كأنَّ الكأسَ في يَدِهِ عَروسٌ لها من لُؤلؤٍ رَطْبٍ وِشاحُ
وقائلةٍ متى يَفْنَى هَواهُ فقلتُ لها إذا فَنِيَ المِلاحُ[٢٦٨]

(٦٥٩) [وقال : (المتقارب)

جُفونُكَ مُعتلَّةٌ بائِحَه تُخبِّرُ عن ليلةٍ صَالحَه
وَنومُكَ بعدَ صَلاةِ الغَداةِ يَدُلُّ على سَهَرِ البارِحَه
فإنَّ المُؤاساةَ لِلوامقينَ والشِّركَ في الصَّفقةِ الرابِحَه
غَدَونا ونحنُ نَظُنُّ الظُّنونَ فَجَلَّتْ عن الخَبَرِ الرائِحَه]

(٦٦٠) [وقال: (الخفيف)

اِسقِياني فاليومَ يومُ صَبوحٍ وَدَعاني من تُرَّهاتِ النَّصيحِ[٢٦٩]

صوت مطربة وراح) . في س ، ج ، ف ، والاوراق خ ، ط : (تباكرني) . في د ، م ، ق ، ب (فباكرني) . في م : (بزق الصباح) وهو تحريف . في ق ، ب : (بزغ الصباح) .

(٢٦٧) في د ، ع ، ج ، ف ، م ، ق ، ب (وليس له جراح) . وفي الاوراق خ ، ط : (كسكرى له من لحظ عينيه سلاح) في التشبيهات (له قتل وليس له سلاح) في قطب السرور (له من لحظ عينيه) . كسكر: كورة واسعة وقصبتها واسط التي بين الكوفة والبصرة (مراصد الاطلاع ٣/١١٦٥) .

(٢٦٨) في قطب السرور : (يفنى هواكم متى فني الملاح)

— ٦٥٩ —

الابيات زيادة من هامش المخطوطة ، س (٣/٣٠ — ٣١) .

— ٦٦٠ —

الابيات زيادة من هامش المخطوطة وهامش ن ، س (٣/٣١) . في الهامش : (قال ابن المعتز : انشدني ابو سهل ايضا لابى نواس في الخمر (لا يمى في المدام غير نصيح الابيات فقلت) .

(٢٦٩) في س : (ودعوني) وواضح ان الشاعر يخاطب مثنى لا جمعا .

واسقِياني رُوحَ العصيرِ فما اللـ ـذَّةُ إلاّ اعتناقُ روحٍ بـروحِ

من كُميتٍ كأنَّهـا نِعَمُ اللّــ ـهِ تَوالتْ بطيبِ طَعْمٍ وريحِ[270]

قَهوةً قَرقفاً تَربَّتْ مَعَ الدهـ ـرِ وَصِينتْ في دَنِّها قبلَ نوحِ]

(٦٦١) [وقال : (المجتث)

ما العَـذْرُ في حَبسِ كَأْسٍ المِسكُ منهـا يَفـوحُ[271]

مـن كفِّ ظبيٍ غَـريرٍ كالبـدرِ حـينَ يَلوحُ

والغَيمُ رَطبٌ يُنـادِي يا غافلـينَ الصَّبـوحُ[272]

فقلتُ أهـلاً وسـهلاً مـا دامَ في الجسـمِ رُوحُ

اِشـرَبْ على وجـهِ ظَبيٍ كالغُصـنِ هَزَّتْـهُ ريحُ]

(٦٦٢) [وقال : (الخفيف)

إنّما الحُسنُ لِلخُـدودِ المِلاحِ لا لِوَردِ الرياضِ والتّفاحِ[273]

ولِكأسٍ تَدورُ في كفِّ ساقٍ خَنِثٍ لاعبٍ لـذيـذِ المُـزاحِ

---

(٢٧٠) في المخطوطة ، ن (لطيب) .

— ٦٦١ —

الابيات زيادة من هامش المخطوطة ، س (٣١/٣) . والاول والثالث في فصول التماثيل ح (٦١ أ) وترتيبهما (٣ ، ١) : وهما في من غاب عنه المطرب (٣١) ، والابيات (١ ، ٣ — ٤) في قطب السرور (٥٥٥) .

(٢٧١) في الاصل : (المسك منه) وفي الهامش (ويروى : منه العبير يفوح) وفي فصول التماثيل : (والمسك) .

(٢٧٢) فيفي فصول التماثيل (الغيم) .

— ٦٦٢ —

الابيات زيادة من هامش المخطوطة وهامش : (ن) ومن س (٣٢/٣).

(٢٧٣) في ن (لا بورد) .

قدكسا الحسنُ صَحنَ خَدَّيه ِورداً ماله الدهــرَ عنهما من بَـــراحِ
فـإذا شــابَ كأسَـهُ بِمِزاجٍ ما على الصَّبِّ في الهوَى من جُناحِ]

(٦٦٣) [وقال: (مجزوء الرمل)

حَبَّـذا صُبحٌ تَبَـدَّى والدُّجَى وَحفُ الجَناحِ (٢٧٤)
طَلعتْ فيــهِ نجومٌ أشــرقَتْ حتَّى الصباحِ
فَشَـــرِبتُ الراحَ صِرْفاً مِـــن ثَنـــايا كالأَقاحِي
مِن غَـزالٍ شَـــرِقِ الخلخـــالِ عَطشـانِ الوِشـــاحِ]

(٦٦٤) [وقال : (الوافر)

شَجاني شَجوُ قُمرِيٍّ يُنـادِي قُبَيلَ الصُّبحِ حَيَّ على اصطباحِ
لَدَى رَوضٍ يَفوحُ له نسـيمٌ كَطِيبِ المِسكِ في وسطِ الصباحِ
وَمعشوقِ الشـــمائلِ قُرْطقيٌّ غَريرِ الطَّرفِ يَبسِمُ عن أقاحِي
له قَدٌّ القضيبِ وَوجهُ بَـدرٍ مُنيرٍ في الغُـــدوِّ وفي الرَّواحِ
يُميتُ بِطَـــرفهِ طوراً ويُحيِي وَيشكوالسُّقمَ من حَدَقٍ صِحاحِ
سَقَاني الخمرَ من طَرْفٍ مَريضٍ وحُلوَ الرشفِ مَمزوجاً بِراحِ]

— ٦٦٣ —

المقطوعة زيادة من هامش المخطوطة ، س (٣٢/٣) ، والثاني مطموس في المخطوطة .

(٢٧٤) في س : (الدجا) .

— ٦٦٤ —

الابيات زيادة من هامش المخطوطة وهامش (ن) ، س (٣٤/٣) .

(٦٦٥) [وقال : (الكامل)

هذِي العُقارُ من الدِّنانِ بَزَلتُها
فَجَلوتُها بِجواهِرِ الأقداحِ
ناهيكَ روحاً في الخُدورِ مَصونةً
مَحبوبةً زُفَّتْ إلى أرواحِ]

(٦٦٦) [وقال : (مجزوء الكامل)

عاقِرْ عُقارَكَ واصطبِحْ | وامزُجْ سُرورَكَ بالقَدَحْ
وانعَمْ بِيومِكَ إنَّما | عيشُ الفَتى يومَ اصطَبَحْ]

(٦٦٧) [وقال : (الرمل)

يا نداماي تَعالَوْا نَصطبِحْ | قد تَنسَّكْنا وصُمنَا ما صَلَحْ
وَغَدا الفِطرُ عَلينا فاجعلُوا | يومَنا يومَ سرورٍ وَفَرَحْ [275]
وعلى وجهٍ مليحٍ فاسقِني | إسقِني بالله رَطلاً وَقَدَحْ
واجعلِ الصوتَ إذا غَنَّيتَني | من لَمَحزونٍ كئيبٍ مُطَّرَحْ] [276]

— ٦٦٥ —

البيتان زيادة من هامش المخطوطة وهما مطموسان ومن س (٣/٣٥) .

— ٦٦٦ —

البيتان زيادة من هامش المخطوطة وهما مطموسان ومن س (٣/٣٥) .

— ٦٦٧ —

المقطوعة زيادة من هامش ل و هامش (ن) ، س (٣/٣٥) . قبل المقطوعة كلمات طمس بعضها وبقي منها : (ــرنى) لعلها (اخبرني) محمد بن يحيى الصولى قال . قال ابن المعتز .

(٢٧٥) في المخطوطة ، س جاء الصدر على هذا النحو : (وغــدا الفطر ــعلوا) والتصويب من (ن) ، وفي س : (يومنا يوم) برفع الاثنين ، وهو خطأ.

(٢٧٦) في المخطوطة طمست الكلمةالاولى من البيت وبقي : (الصوت اذا غنيتني)

(٦٦٨) [وقال : (الوافر)

كَسَدْتُ وكنتُ انفقُ في المِلاحِ
وامسَى الرأسُ مُبيَضَّ النواحِي

ولكنّي أحِنُّ الى التَّصابِي
وأنفُرُ من مَعاشَرةِ الصَّلاحِ

ويَدعوني المَشيبُ الى فَلاحِي
فأمشِي القَهْقَرَى نحوَ الفَلاحِ

ولكنْ لا تَسَلْنِي عن حَنينِي
الى ساقٍ وندمانٍ ورَاحِ]

(٦٦٩) [وقال : (البسيط)

ما زِلتُ أشربُها والليلُ مُعْتَكِرٌ
حتَّى أكَبَّ الكَرَى رأسِي على قَدَحِي

مِن قَهوةٍ كشُعاعِ الشمس صافيةٍ
تَنفِي الهُمومَ بأنواعٍ من الفَرَحِ

ما لذَّةُ العيشِ فاقبَلْ قولَ ذِي نُصُحٍ
إنْ أنتَ لم تَغدُ سكراناً ولم تَرُحِ]

وتحت الكلمة المطموسة (اجعل) ، والتصويب من (ن) . في س (وليكن صوتك ان غنيت لي) . واشار في الهامش الى ما في المخطوطة فقال والذي في (ل هـ) ضاع اوله وبعده (صرت ؟) (اذا غنيتنى) وهو غير صحيح ففي المخطوطة (الصوت) واضح .

— ٦٦٨ —

المقطوعة زيادة من س (٣٦/٣) .

— ٦٦٩ —

المقطوعة زيادة من س (٣٦/٣)

(٦٧٠) [وقال : (المديد)

غَادِ شُرْبَ الراحِ مُصْطبِحا
لا تَدَعْ من كَفِّكَ القَدَحا[277]
إنَّما عُمرُ الفتَى فَرَحٌ
فاغتَنِمْ من عُمْرِكَ الفَرَحا]

وقال على قافية الدال

(٦٧١) (المديد)

[قُلَّ عنِّي حِدَّةَ الأَحَدِ
بِقَوامِ الرُّوحِ في الجَسَدِ
بِمُدامٍ قلبُ شارِبها
آمِنٌ من لوعةِ الكَمَدِ
وَلتَكُنْ بِكراً مُحجَّبةً
لم تصلْ قبلي الى أحَدِ
عَلِّني أحظَى بِرُؤيةِ مَنْ
حُلْوُهُ قد عاثَ في كَبِدي]

– ٦٧٠ –

المقطوعة زيادة من س (٣٧/٣) وحلبة الكميت (١٢٢) .

(٢٧٧) في حلبة الكميت : (طاب شرب مصطلحبا) .

– ٦٧١ –

المقطوعة زيادة من س (٣٧/٣) .

(٦٧٢) وقال : (الطويل)

وَمَشمولةٍ قــد طــالَ بالقُفْصِ حَبسُها
حَكَتْ نارَ إبراهيمَ في اللونِ والبَرْدِ (٢٧٨)

حَطَطْنــا الى خَمَّارِها بعــدَ هَجعَــةٍ
رِحالَ مَطايا لم تَزَلْ يومَها تَخــدِي (٢٧٩)

مُلوكٌ لِلذّاتِ الشــبابِ تَواضَعُوا
ولم يُخْلَفُوا فِيها بِذَمٍّ ولا حَمْــدِ (٢٨٠)

— ٦٧٢ —

الابيــات في : ل ، ن ، س (٣٧/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٣٧/٢) ، ق (٢١٨) ، ب (١٧٦ ـ ١٧٧) وقطب السرور (٥٧٠)، والاول في ثمار القلوب (٤٣) ، والابيات : (١ ـ ٢ ، ٥ ـ ٧) ، في مختارات البارودي : (٩٣/٤) . في هامش الورقــة : (١٥ ط) (قال يصف الخمر وينعت جاما) .

(٢٧٨) ثمار القلوب : (بالقفص لبثها) وفي قطب السرور : (في الدن حبسها). القفص : (قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا ، قريبة من بغــداد وكانت من مواطن اللهو ومعاهد النزه ومجالس الفرح ، تنسب اليها الخمــور الجيدة والحانات الكثيرة وقد اكثر الشعراء من ذكرها (معجم البلدان ٣٨٢/٤) . نار ابراهيم : يضرب بها المثل في البرد والسلامة (ثمــار القلوب ٤٣) .

(٢٧٩) في م : (حمّارها) وهو تصحيف .

(٢٨٠) في س ، وقطب السرور : (ولم يحفلوا) وفي ن ، د ، م ، ق ، ب ، أ ، ج ، ف : (ولم يحلفوا) في هامش س : (في ل) (يخفلوا) بالبنــاء للمجهول ، وهو غير صحيح فالفعل جاء (يخلفوا) في (ل) ويحلفوا في الاخرى كما ذكرنا . في د ، أ ، ج ، ف ، م : (تراضعوا) وهو تحريف. في قطب السرور : (بلذات) .

فَبَاتوا لَدَى الخمَّارِ في بيتِ حانةٍ

وأخلَوا قصوراً بالرُصافةِ والخُلْدِ[٢٨١]

ودَار عليهِم بالمُدامِ مُنَطَّقٌ

بزُنَّارِهِ حُلْو الشمائلِ والقَدِّ[٢٨٢]

يَمُجُّ سُلافَ الخمرِ في عَسجديَّةٍ

تَوهَّجَ في يُمناهُ كالكَوكبِ الفَرْدِ[٢٨٣] [١٤ظ]

مُحَفَّرَةٍ فيها تَصاويرُ فارسٍ

وكِسرَى غَريقٌ حولَهُ حِزَقُ الجندِ[٢٨٤]

---

(٢٨١) في م : (بالرصافة والخدر) ، وفي ق ، ب : (بالرصافة والجد) والكل تصحيف (الرصافة : رصافة بغداد ، بالجانب الشرقي ، كان المهدي عسكر بها ، وامره المنصور ان يبنى بها دورا فالتحق بها الناس وعمروها فصارت بقدر مدينة المنصور (المراصد ٦١٧/٢) .

الخلد : بالضم ثم السكون : قصر بناه المنصور ببغداد عند فراغه من مدينته ، على شاطىء دجلة ، وبنيت حوله منازل فصارت محلة كبيرة (المراصد ٤٧٧/١) .

(٢٨٢) في قطب السرور : (فطاف عليهم) . في د ، أ ، ج ، ف ، ق ، ب وقطب السرور : (ممنطق) في د ، م ، ق ، ب : (ودام عليهم) .

(٢٨٣) في قطب السرور : (توقد في يمناه) .

(٢٨٤) في د ، م : (مخفرة) . وفي م ، ق ، ب ، وقطب السرور ، ومختارات البارودي : (خرق) وهو تصحيف . حزق : جمع حزقة : وهي الجماعة من كل شيء .

(٦٧٣) وقال : (الكامل)

قُـمْ يا نَديمي نَصطبِـحْ بِسـوادِ
قد كـادَ يَبـدو الصُّبحُ أو هو بادِي[٢٨٥]

وأرَى الثُّريّـا في السماءِ كأنَّهـا
قَدَمٌ تَبـدَّتْ من ثيـابِ حِـدادِ[٢٨٦]

الشعر في : ل ، ن ، س (٣٨/٣ – ٣٩) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٣٧/٢) ق (٢١٩ – ٢٢٠) ، ب (١١٧ – ١٧٨) ، والابيات : (١ – ٢ ، ٧ – ١١) في الاوراق خ ، ط (١٨٤ – ١٨٥) ومختارات البارودي (٩٣/٤ – ٩٤) ، والابيات (١ – ٢ ، ٧ – ٨ ، ١١) في قطب السرور (٥٧١) ، والاول والثاني في المصون (٣٩) وفي ديوان المعاني (٣٣٦/١) ، واحسن ماسمعت (٨٣) والثاني في التشبيهات (٦) ، والوساطة بين المتنبي وخصومه (٢١٠) ، والجمان في تشبيهات القرآن (٢٠٥) ، وربيع الابرار (٢٦/١و) ، والتذكرة الحمدونية (٣٦٢/٥ظ) ، وديوان المتنبي (٣٥٤/١) والابانةعن سرقاتالمتنبي (٧٧)، والصبح المنبى (٢٣٢) وانوار الربيع (٢٤٥/٥) والابيات (٧–١١) في نهاية الارب (١٧٤/١) بدون نسبة والابيات (٧–٩ ، ١١) في مباهج الفكر (١١٣ و) والابيات (٧–٨ ، ١١) في من غاب عنه المطرب (٤٠–٤١) والابيات (٧–١١) في مسامرة الضيف (١١٤) ، والبيتان (٧–٨) ، في تحفة الناصرية (٣٨٢) وصدر الثاني في محاضرات الادباء ٥٦٨/٤ بدون نسبة .

(٢٨٥) في المصون وقطب السرور : (يبدو الفجر) .

(٢٨٦) في الجمان في تشبيهات القرآن (وترى الثريا) في م ، ق ، ب ، وديوان المعاني ، وديوان المتنبي ، ومختارات البارودي : (في ثياب) . في الوساطة : (خدم تبدت) وهو تحريف . في ديوان المتنبي والابانة عن سرقات المتنبي : (خرد تبدت) .

فأجابَني بيمينه فمَلأتُها
بزُجاجةٍ كالكوكبِ الوَقّادِ[287]

كَرخيَّةٍ قد أَصمتَتْها كَبرةٌ
بَعدَ الهَديرِ قديمةِ الميلادِ

مَخزونةٍ في بَطنِ أَكلفَ قاتِمٍ
مُذْ عَهدُ نوحٍ مُعْلَمٍ بمِدادِ

يا صاحِ لا تَخْدَعْكَ ساعةُ غَفلةٍ
عن لَذّةٍ أو فِكرةٌ لِمَعادِ[288]

واشرَبْ على طيبِ الزمانِ فقد حَدا
بالصَّيفِ من أيلولَ أسرعُ حادِي[289]

وأشَمَّنا بالليلِ بَرْدَ نَسيمِه
وارتاحَتِ الأرواحُ في الأَجسادِ[290]

وافاكَ بالأنداءِ قُدّامَ الحَيَا
فالأرضُ لِلأمطارِ في استِعدادِ[291]

---

(٢٨٧) في م ، ق ، ب : (بيمينها) وهو تحريف .

(٢٨٨) في د ،م ، ق ، ب : (لا يخدعك) في م (سقطت لفظة المعاد) .

(٢٨٩) في الاوراق خ ، ط : (فاشرب) . سقطت من م : (اسرع حادي) وفي احسن ما سمعت : (اشرب اكرم حادي) في محاضرات الادباء ومباهج الفكر وتحفة الناصرية ومسامرة الضيف : (اشرب) .

(٢٩٠) في الاوراق خ ، ط : (فارتاحت) في م ، ق ، ب : (في الليل) في من غاب عنه المطرب : (بالليل فاراحت) في محاضرات الادباء : (برد خريفه) ، وفي تحفة الناصرية : (وارتاحت) .

(٢٩١) في س : (قدام) بالرفع وهو خطأ . سقطت من م: (للامطار في استعداد) . في من غاب عنه المطرب : (وافاك بالانذار) وهو تصحيف .

كمْ في ضمائرِ تُربِها من روضةٍ
بِمسيلِ ماءٍ أو قَرارةِ وادِي[٢٩٢] [١٥و]
تَبدو إذا جاءَ السحابُ بقطرِهِ
فكأنّما كانا على مِيعادِ[٢٩٣]

(٦٧٤) وقال : (السريع)

يا ليلةً وُفّيتُ مِيعادَها   وقد أرادَ الفجرُ إفسادَها[٢٩٤]
جاءتْ ولم يَظفَرْ بها عاشقٌ   وفاتتِ العُذْرَ وقد كادَها[٢٩٥]
فَبِتُّ أُسقَى من يدَيْ بدرِها   شمساً كَساها الماءُ إزبادَها[٢٩٦]
أُمُّ سنينٍ مُزمنٌ عَهدُها   قد نَسِيَ التاريخُ ميلادَها[٢٩٧]

---

(٢٩٢) في الاوراق ، ط : (ضمائر ظهرها) . سقط العجز من (م) .

(٢٩٣) في م ، ق ، ب : (جاء الزمان بقطرة) . في د ، ومختارات البارودي : (بقطرة) . في الاوراق خ ، ط : (جاء السحاب) .

— ٦٧٤ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٣٩/٣) ، ع ، د ، ج ، ف ، وهي عدا الاخير في : أ ، وفي الاوراق خ ، ط (١٨٥) الابيات (١ — ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩) . والابيات (١ ، ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٨) في قطب السرور (٥٧٢) والثاني فيديوان الادب (٥٦ ظ) .

(٢٩٤) في هامش المخطوطة وفي أ ، ج ، ف : (وافيت) . وفي المخطوطة د ، ع ، أ ، ف : (أرانا) والتصويب من الهامش والاوراق خ ، ط ،س. في الاوراق خ ، ط : (اراد الصبح) .

(٢٩٥) (العذر) كذا في المخطوطة ، ع ، ج ، ف ، وفي د ، والاوراق خ ، ط ، س (الغدر) ولعله الوجه .

(٢٩٦) في قطب السرور : (كأسا كساها) .

(٢٩٧) في س : (سنين) بفتح النون .

مُودَعَــةً حِيريَّةً صُفِّقَتْ ضاربةً في الأرضِ أوتادَها[298]

لها عناكيبُ القُـرَى حاكةٌ دائبــةٌ تَنسُجُ أَبرادَها[299]

باللهِ يــا أحمــدُ لا تَنسَنِي إذا دَهاني الدهرُ فيمن دَها[300]

أمَا تَرَى الدُّنيا فَداكَ الوَرَى كَهِـرَّةٍ تَأْكُلُ أولادَهـــا

أجفـانُ عَينيكَ مِراضٌ فَلِمْ ياسَيِّدِي تَطرُدُ عُوَّادَها[301]

(٦٧٥) وقال : (السريع)

يَا لَيلتِي بالكَــرخِ هــلْ من مَزِيــدْ

إنْ لم تَدومِي هــكذا لي فَعُودْ [١٥ظ]

لا أســتطيلُ الليــلَ مــن بَعدِهـــا

يا حبَّــذا الليــلُ وطولُ السُّــهُودْ

ما زالَ يَســقيني مِــن كفِّــــــهِ

بَــدْرٌ مُنيرٌ طالــعٌ بالسُّــعودْ[302]

---

(٢٩٨) في س : (مودعة حيرية ضاربة) بالرفع في الكل .

(٢٩٩) في الاوراق ط : (الفرى) وهو تصحيف .

(٣٠٠) في هامش المخطوطة :

(ويروى : لا تعجبن يا صاح من حادث به دهاني الدهر)

فوق (فيمن) جاءت لفظة (فيما) .

(٣٠١) في الاوراق خ ، ط : (تطرد يا مولاي) .

— ٦٧٥ —

الابيات في ل ، ن ، س (٣/٤٠ — ٤١) ، ع ، أ ، ج ، ف ، وفي الاوراق خ ط (١٨٥ — ١٨٦) وقطب السرور (٥٧٢) الابيـــات (٣ — ٥ ، ٧) .

القافية في س ، والاوراق ط مكسورة .

(٣٠٢) في الاوراق خ ، ط : (على وجهه بدر) وفي قطب السرور (يسقينـــي على وجهـــه) .

حتّى توفّى السُّكرُ عَقلِي والـ
ـسّقَاني صَرِيعاً بينَ نايٍ وَعُودْ[٣٠٣]

أحمدُ أنساني هَوَى أحمدٍ
يا قَلبِ أيقِنْ بِشِفاءٍ جديدْ[٣٠٤]

قد شبَّهوهُ بِغزالِ النَّقَا
حاشاهُ منهُ غيرَ عَيْنٍ وَجِيدْ[٣٠٥]

عَجِّلْ بِوَصلٍ منكَ يا سَيِّدِي
لا فضلَ في عُمرِي لِطولِ الصُّدودْ[٣٠٦]

(٦٧٦) وقال : (الكامل)

يا رُبَّ صاحبِ حانةٍ نَبَّهتُهُ
والليلُ قد كَحَلَ الوَرَى بِرُقادِ[٣٠٧]

في ساعةٍ فيها الجفونُ سَواكنٌ
قد شِمْنَ أعينَهُنَّ في الأغمادِ[٣٠٨]

---

(٣٠٣) في قطب السرور : (فألقاني) .

(٣٠٤) في ع ، والاوراق خ ، ط : (بشقاء) . في خ ، ط : (فابشر) ، وفي قطب السرور : (جدد لي أحمد فرط الهوى يا قلب) .

(٣٠٥) في هامش المخطوطة : (اخرى حاشاك) .

(٣٠٦) في جـ ، ف : (في عمر بطول) .

— ٦٧٦ —

الابيات في ل ، ن ، س (٤١/٣) ، ع ، أ وهي عدا الثالث في جـ ، ف ، والابيات (١ ــ ٤ ، ٦) في قطب السرور (٥٧٢ــ٥٧٣) والابيات (١ ــ ٢ ، ٦) وفي نثار الازهار (٤٥ ــ ٤٦) .

(٣٠٧) في جـ ، ف : (صبحته) .

(٣٠٨) في الاوراق خ : (العصور سواكن) وفي ط : (الغصون) وهما تحريف . في أ ، جـ ، ف : (بالاغماد) .

يَمشِي وقــد أَخــذَ النّعاسُ بِرِجلــهِ

مَشيَ الأسيرِ يُحَثُّ في الأَقيـــادِ (٣٠٩)

لا تَسـقِني حَبَشـيةٌ داذِيَّـــةٌ

تُعـدِي بيـاضَ زجاجِها بِسـوادِ (٣١٠)

لكنْ مُزعفَرةَ القميصِ سُـــلافةٌ

وُسِمَتْ كُشوحُ دِنانِها بِمِدادِ (٣١١)[١٦و]

فأَتَى بِهــا كالنــارِ تأكُلُ كفَّـــهُ

بِشـعاعِها من شِـدَّةِ الإيقـادِ (٣١٢)

لمَّـا وَجاها وَجْيـةً في نَحرِهـــا

بِمُذلَّقٍ لِطعانِهـــا مُعتــادِ (٣١٣)

جـادَتْ له بِـدَمٍ كأنَّ نَفيَّـــهُ

شَـرَرٌ يُطيِّرُهُ بِقَرْعِ زِنـادِ (٣١٤)

---

(٣٠٩) (يحث) كذا في المخطوطة وفي الهامش : (يخب) بالبناء للمعلوم وكذلك في بقية النسخ ولعله الاصل . في قطب السرور : (وقد اخذ الاسـير يميس في الاقياد) .

(٣١٠) في الاوراق ط : (رازية) وهو تصحيف . في ع ، أ : (يعدى) . في الاوراق خ ، ط ، وقطب السرور : (صبغت بياض) الداذى : شراب الفساق وهو الخمر . وهو على صيغة المنسوب وليس بنسب .

(٣١١) في الاوراق خ ، ط : (وشمت) .

(٣١٢) في الاوراق خ ، ط : (كالبدر) .

(٣١٣) المذلق : المحدد . من ذلق السكين : حدده .

(٣١٤) في س : (نفسه) وهو خطأ طباعي .

(٦٧٧) وقال : (الخفيف)

قُلْ لِأَحلَى العِبادِ شَكلاً وَقَدّاً
أَبِجِدٌّ ذا الهجرُ أمْ ليسَ جِدّا[٣١٥]

ما بِهذا كانتِ المُنَى حدَّثتْنِي
لَهفَ نَفسِي أراكَ قد خُنتَ وُدّا[٣١٦]

بينَنا اللهُ والمواثيقُ لا نقـ
ـطَعُ حَبلاً ولا نُغيِّرُ عَهدا[٣١٧]

ما تَرَى في مُتيَّمٍ بِكَ صَبٍّ
خاضعٍ لا يَرَى من الذُلِّ بُدّا

إنْ زَنَتْ عينُهُ بِغيرِكَ فاجلِد
ها بطولِ السُّهادِ والدمعِ حَدّا[٣١٨]

― ٦٧٧ ―

الشعر في : ل ، ن ، س (٣/٤١-٤٢) ، ع ، أ ، ج ، ف ، وهو عدا البيتين (٤ ، ١٣) في قطب السرور (٥٧٥ ـ ٥٧٦) ، والابيات : (١ ـ ٢ ، ٤ ـ ٥) في اسرار البلاغة (٣٤١) ، والابيات (٩ ، ١١ ـ ١٤) في فصول التماثيل ط (٤٧ ـ ٤٨) وفصول التماثيل خ (٣٦ أ ، ٣٦ ب) ، والثاني عشر في التشبيهات (٣٠٨) وديوان المعاني (١/٣٢٩) ونهاية الارب (٤/١٢٢) .

(٣١٥) في قطب السرور : (الجد) .

(٣١٦) في ع ، أ ، ج ، ف (خنت عهدا) . في قطب السرور : (المنى وعدتنى) .

(٣١٧) في ن ، ع ، أ ، ف ، وقطب السرور : (لا تقطع ولا تغير ودا) ، وفي ج : (ودا) .

(٣١٨) في اسرار البلاغة وقطب السرور (فاضربها) في قطب السرور (بسوط السهاد) .

صـاحِ إنّـي مَلّكتُ رِقّي مَـولىً
لا يَـراني في الحُبِّ أصلحُ عَبْدا[٣١٩]

مُمْسَكَ الخَصرِ بالمناطـقِ قَـد نَـ
ـوَّرَ خــدّاهُ جُلّنــاراً وَوردا[٣٢٠]

رُبَّ كأسٍ شَـربتُها مِن يَديــهِ
وَصباحٍ بِوصلهِ كـانَ سَـعْدا [١٦ظ]

حيثُ لا تَهتـدي الهمـومُ إلينـا
وَنَظُنُّ السـرورَ واللهوَ خُلْـدا[٣٢١]

في دَسـاكيرِ ظِلٌّ روضٍ ظَليـلٍ
يَتلَقّى فيهـا نَسـيماً وَبَـرْدا[٣٢٢]

بينَ كأسٍ ومِزْهَرٍ وَصَفَ الصــو
تَ بأَوتـارهِ الفِصـاحِ فَـأدّى[٣٢٣]

وَدِنـانٍ كمِثلِ صَفٍّ رِجـالٍ
قد أُقيموا لِيَرقُصوا دَسْتَبَنْدا[٣٢٤]

---

(٣١٩) في المخطوطة ، س : (مولا) . في أ ، ج ، ف : (ملكته في مولا) .
في س : (اصلح) بفتح الحاء وهو خطأ . فالفعل مضارع .

(٣٢٠) في س : (ممسك) بكسر السين والصواب بفتحها كما في المخطوطة.
في قطب السرور : أهيف القد قد تورد خداه بنورين : جلنارا ووردا.

(٣٢١) في قطب السرور : (والقصف خلدا) .

(٣٢٢) (يتلقى) كذا في المخطوطة ، ع ، ج ، ف ، وفي أ ، س : (نتلقى)
وهو الوجه . في قطب السرور : (في دساكير تحت ظل ظليل) .

(٣٢٣) في الاصل ، س ، ع ، ج : (فادا) . في فصول التماثيل خ (بين
ناى ومزهر) .

(٣٢٤) في قطب السرور : (ليلعبوا دست بندا) .

وأباريـــقَ قـــد صَغَوْنَ الى المبـــ
ـــزَلِ والعِلجُ يَقصِدُ الدَّنَّ قَصْدا(٣٢٥)

إذْ جَعَلْنـــا الوردَ الجَنِيَّ علينـــا
مَطَـراً والغَمـامَ عُـوداً ونَـدّا(٣٢٦)

(٦٧٨) وقال : (الطويل)

ونـارٍ قَدَحناهـا سِـراعاً بِسُحرةٍ
مَتَى ما يُرَقْ مـاءٌ عليهـا تَوقّدِ(٣٢٧)

يَجولُ حَبابُ المـاءِ في جَنَباتِهـا
كمـا جالَ دمـعٌ فوقَ خَـدٍّ مُورَّدِ(٣٢٨)

---

(٣٢٥) في الاصل ، ع ، أ جـ ، ف : (المبزال) والتصويب من هامش المخطوطة، س .

(٣٢٦) في الاصل : (مطردا) والتصويب من الهامش وفيه (في اخرى مطرا) وكذلك من س ، ع ، جـ ، ف .

— ٦٧٨ —

المقطوعة في ل ، س (٤٢/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٣٧/٢)، ق (٢١٩) ، ب (١٧٨) ، والتشبيهات (١٨٢) ، وقطب السرور (٥٦٨) ، وشرح المقامات (٢٤/٢ ، ٩٧/٤) ، ومختارات البارودي (٩٤/٣) ، والاول في (ن) ، والثاني في خزانة الادب (١٧٦) .

(٣٢٧) في د ، م ، ق ، ب : (صباحا بسحرة) وهو تحريف . في م مسحت الكلمات ابتداء من (بسحرة) .

(٣٢٨) في م مسحت الكلمات ابتداء من : (في جنباتها) .

(٦٧٩) وقال : (الطويل)

ألا رُبَّ يومٍ بالدُّويرةِ صـــــالحٍ
فكيفَ بيـومٍ بَعــدَهُ ليَ فَاسـدِ

ظَلِلتُ بِهـا أُسْقَى سُـلافةَ قهـوةٍ
بكفِّ غزالٍ ذِي جفونٍ صوائدِ[329] [١٧و]

على جَـدولٍ رَيَّانَ لا يَكتُمُ القَـذَى
كأنَّ سـواقيهِ مُتـونُ المَبـاردِ[330]

(٦٨٠) وقال : (السريع)

غَـدا بِهـا صَفــراءَ كَرخيَّـــةً
كأنَّهـــا في كأسِـها تَتَّقِـــدْ

وَتَحسِبُ المـــاءَ زُجاجاً جَـرَى
وَتَحسِبُ الأَقـداحَ ماءً جَمَـدْ

— ٦٧٩ —

المقطوعة في ل ، س (٤٣/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٣٨/٢) ق (٢١٩) ، ب (١٧٨) ، وقطب السرور (٥٧٤) ، والثاني والثـالث في التشبيهات (٢٠٢) ، وحماسة ابن الشجري (٢٢٣) ، والثالـث في محاضرات الادباء (٥٦٣/٤) ، ونهاية الارب (٢٩٠/١) وديـوان الادب (٥٦ ظ) .

(٣٢٩) في د ، ق ، ب : (سلافة خمرة) . وفي م : (سلاقة خمرة) وهـو تصحيف . في قطب السرور : (سلافة كرمة) .

(٣٣٠) في نهاية الارب : (لا يقبل القذى) ، في محاضرات الادباء (سواقيهـا) وهو تحريف .

— ٦٨٠ —

المقطوعة في : ل ، س (٤٣/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٣٨/٢) ،ق (٢١٩) ، ب (١٧٨) ، والاوراق خ ، ط (١٨٦) ، والتشبيهات (٣٢٢)،

(٦٨١) وقال وأحسن : (الكامل)

قُمْ يا نَديمي من منامكَ واقعُدِ
حانَ الصَّبوحُ ومُقلتي لم ترقُدِ[٣٣١]

أمَّا الظلامُ فحينَ رقَّ قميصُهُ
وأرى بياضَ الفجرِ كالسيفِ الصَّدي[٣٣٢]

(٦٨٢) وقال : (البسيط)

هلْ لكَ في ليلةٍ بيضاءَ مُقمِرةٍ
كأنَّها فِضَّةٌ ذابتْ على البَلَدِ[٣٣٣]

وديوان المعاني (١/٣١٢) ،والجماهر في معرفة الجواهر (١٨١) ، والبديع في نقد الشعر (٥٠) ، ونهاية الارب (٤/١٢٤) ، والاول في المختار من شعر بشار (٢٥٩) ، والثاني في ديوان الادب (٥٦ظ) .

— ٦٨١ —

المقطوعة في ل ، س (٣/٤٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/٣٨) ،ق (٢١٩) ، ب (١٧٩) ، والاوراق خ ، ط (١٨٦) ، والتشبيهات (١٨) ، واسرار البلاغة (٣٣٣) ، وقطب السرور (٥٧٣) .

(٣٣١) في هامش المخطوطة ح : (حث الصبوح) وقرأها ناشر س : (خنت الصبوح) ، في ع ، د ، أ ، ف ، م ، ق ، ب، وقطب السرور (حان الصباح) .

(٣٣٢) في اسرار البلاغة : (واتى بياض) .

— ٦٨٢ —

المقطوعة في ل ، س (٣/٤٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/٣٨) ، ق (٢٢٠) ، ب (١٧٩) ، وقطب السرور (٦٩) منسوبة للصنوبري، وفي ديوان الصنوبري (التكملة) (٤٧٧) عن قطب السرور والاول في المصون في الادب (٣٩) ومباهج الفكر (٩٣و) .

(٣٣٣) في مباهج الفكر : (هل سيدي لك في بيضاء كأنها سالت) في قطب السرور وديوان الصنوبري : (بيضاء مقمرة سالت على البلد) .

وَقَهوةٍ كشُعاعِ الشمسِ صافيةٍ
كأنَّ أقداحَها عُمِّمْنَ بالزَّبَدِ[٣٣٤]

(٦٨٣) وقال : (الوافر)

وليلٍ قد سَهِرتُ وَنَامَ فيهِ
نَدامَى صُرِّعوا حَولي رُقودا[٣٣٥]

أُسامِرُ فيهِ قَرْقَرَةَ القَناني
ومِزماراً يُحدثُني وَعُودا[٣٣٦]

فَكادَ الليلُ يَرجُمُني بِنَجمٍ
وقالَ أَراهُ شَيطاناً مَرِيدا[٣٣٧]

(٦٨٤) وقال : (الطويل)

---

(٣٣٤) في م : (قد عممن) وفي ق ، ب : (قد عمن) وفي ديوان الصنوبري : (كأن أقدامها) والكل تحريف .

— ٦٨٣ —

المقطوعة في ل ، س (٤٤/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٣٨/٢) ،ق (٢٢٠) ، ب (١٧٩) . وقطب السرور (٥٧٥) ، وديوان الادب (٥٦ظ)

(٣٣٥) في م : (نداى صرعوا) وهو تحريف .

(٣٣٦) في د ، أ ، ج ، ف ، وقطب السرور وديوان الادب (قهقهة القناني).

(٣٣٧) في د ، م ، ق ، ب (يكاد) .

— ٦٨٤ —

الابيات في ل ، س (٤٤/٣) ، ع ، د ، أ ، ف وهي عدا التاسع في ج ، وفي م (٣٨/٢ — ٣٩) ، ق (٢٢٠) ، ب (١٨٠) ، الابيات (١ — ٣ ، ٥ — ٧) وفي الاوراق خ ، ط (١٨٦ — ١٨٧) ، الابيات: (١ — ٣ ، ٦ ، ٨) ، والابيات : (١ — ٣ ، ٦) في المصون (٤٨) . والابيات (١ — ٣ ، ٨) ، في قطب السرور (٥٧١) ، والابيات (١—٣—٩) في وفيات الاعيان (٢٦٦/٢) . وحديقة الافراح (١٤٨) ، والاعلام باعلام بيت الله الحرام (٣٧) ، والابيات (١ — ٣) في نهاية الارب

خَليليَّ قــد طابَ الشــرابُ المُبَرَّدُ
وقد عُدْتُ بعدَ النُّسكِ والعَوْدُ أحمدُ[338]

فَهــاتِ عُقــاراً في قَميصِ زُجاجــةٍ
كَياقوتــةٍ في دُرَّةٍ تَتَوَقَّــــدُ[339]

يَصــوغُ عليها الماءُ شُبَّاكَ فِضَّــةٍ
لهــا حَلقٌ بِيضٌ تُحَلُّ وتُعْقَــدُ

مــن اللائي مَسَّــتهنَّ نــارٌ بِلَفحــةٍ
فظلَّتْ بمــا فيهــا تَفــورُ وتُزبِــدُ

وَعَتْهــا لنــا في جَوفِهــا حَبَشــيَّةٌ
عليهــا سَراويلٌ من المــاءِ مُجْسَدُ[340]

فَظاهِرُها حِلْــمٌ صَبورٌ علــى الأذَى
وباطنُها جَهْــلٌ يَقومُ ويَقعُــدُ[341]

(١١١/٤) ، وتحفة الناصرية ومختــارات البارودي (٩٤/٤) ، والابيات (١-٩٢) في من غاب عنه المطرب (١٠١) ، والاول في ديوان المعاني (٧٧/١) والثاني والتاسع في فوات الـوفيات (٥٠٧/١) ، والثامن في ثمار القلوب (٣٣٧) .

(٣٣٨) في د ، م ، ق ، ب : (بعد الشك) . في من غاب عنه المطرب ووفيــات الاعيان وتحفة الناصرية : (الشراب المورد) ، في الاعلام باعلام بيــت الله الحرام : (خليلي طاب الراح من بعد طبخها) .

(٣٣٩) في د ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب ، ووفيات الاعيان وتحفة النــاصريــة والاعلام باعلام بيت الله الحرام وحديقة الافراح ومختارات البارودي : (فهاتا) . في نهاية الارب : (من قميص) .

(٣٤٠) في د ، م ، ق ، ب : (وغنى لنا في جوفها) وهو تحريف .

(٣٤١) في المصون : (حلم وقور) .

ولمّـــا جنَيناهـــا قطافاً رَويّـــةً
تَذوبُ إذا مَسّتْ عناقيدَها اليَـــدُ

سَقَاها بِعانـاتٍ خَليجٌ كأنّـــــهُ
إذا صافَحتْهُ راحـةُ الريحِ مِبْرَدُ(٣٤٢)

وَقتنيَ من نـارِ الجحيـمِ بنفسِـــها
وذلك معروفٌ لها ليسَ يُجحَـــدُ(٣٤٣)

(٦٨٥) وقال : (الطويل)

وَمقتولِ سُكْرٍ عاشَ لي إذْ دَعوتُـــهُ
وَبادرَ مَسروراً يرَى غَيَّهُ رُشْدا(٣٤٤) [١٨و]

وقامَ يُكفِّيـهِ بَقـــايا خُمـــارِهِ
وَعَينـاهُ من خَدّيهِ قد جَنَتا وَرْدا(٣٤٥)

---

(٣٤٢) في قطب السرور : (بعانات خليع يبرد) . وخليع تحريف . عانات : قرى بالفرات (المراصد ٩١٢/٢) .

(٣٤٣) في د ، أ ، وهامش ف : (من احسانها ليس يجحد) .

— ٦٨٥ —

المقطوعة في ل ، س (٤٥/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٣٩/٢)، ق (٢٢٠) ، ب (١٨٠) وفصول التماثيل ط (٢٨) وفصول التماثيل خ (٢٤ ب) ، والتشبيهات (١٨٧) واحسن ما سمعت (١٢٧) وقطب السرور (٥٧٤) ، وديوان الادب (٥٦ظ) .

(٣٤٤) في أ ، ج ، ف : (لما دعوته) . في م ، ق : (وبارد مسرورا) وهو تحريف .
في فصول التماثيل : (قد بعثت بسحرة فبادر) وفي التشبيهات : (الىّ مجيبا قد يرى) ، وفي احسن ما سمعت : (يبادر مسرورا) .

(٣٤٥) في د ، م ، ق ، ب : (بكفيه قد جفتا قدا) ، وفي التشبيهات ، واحسن ما سمعت : (بكفيه) ، والكل تصحيف .
في فصول التماثيل : (وقام يثنيه) وفي ديوان الادب : (تكفيه) .

(٦٨٦) وقال : (المنسرح)

أهلاً وسهلاً بالناي والعودِ
وكأسِ ساقٍ كالغصنِ مقْدودِ[٣٤٦]

قَدِ انقضَتْ دَولةُ الصِّيامِ وَقَدْ
بَشَّرَ سُقْمُ الهِلالِ بالعيدِ[٣٤٧]

يَتلو الثُّريَّا كَفاغِرٍ شَرِهٍ
يَفتَحُ فاهُ لِأَكلِ عُنقودِ[٣٤٨]

— ٦٨٦ —

الابيات في : ل ، س (٤٥/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف والاوراق خ ، ط (١٨٧) ، والاول والثاني في : م (٣٩/٢) ، ق (٢٢٠) ، ب (١٨١) والابيات في فصول التماثيل خ (٧ أ) : ط (٩) ، وقطب السرور (٥٧٧) وعزاها لكشاجم ، وشرح المقامات (٩٤/١) والصناعتين (٢٦١) ولكنه جعل الثالث بدون نسبة ، والثاني والثالث في ديوان المعاني (٣٣٤/١) ،واسرار البلاغة (١٠٨) والمصون (٣٧) ، وفوات الوفيات (٥١٠/١) ونهاية الارب (٥٣/١) ، وخزانة الادب (١٧٥) والغيث المسجم (٢٧/١) وتحفة الناصرية (٥١٦) ، والسكردان (٩٢) ، وانوار الربيع (٢٥٠/٥ — ٢٥١) والثاني في محاضرات الادباء (٥٤٣/٤) ،والثالث في الجمان في تشبيهات القرآن (٢٢٧) .

(٣٤٦) في فصول التماثيل ط : (وشرب كأس من يد معدود) ومعدود مصحفة . في قطب السرور (من كف ساق) . في شرح المقامات : (بالنادي) وهو تحريف وفيه : وشرب كأس بكف) .

(٣٤٧) في الجمان وشرح المقامات : (مرأى الهلال) .

(٣٤٨) في الاوراق ط : (كفاغر شبره) وهو تحريف . في ديوان المعاني والصناعتين (تبدو الثريا) .

(٦٨٧) وقال : (الخفيف)

عَلِّلاني بِصوتِ نَايٍ وَعُودِ
واسقِياني دَمَ ابنةِ العُنقودِ[349]

أَشربُ الراحَ وهي تَشربُ عقلِي
وعلى ذاكَ كانَ قَتلُ الوليدِ[350]

رُبَّ سُكْرٍ جعلتُ مَوعدَه الصبـ
ـحَ وساقٍ حَثثتُه بِمَزيدِ[351]

— ٦٨٧ —

الابيات في :ل ، س (٤٥/٣) ، ع ، أ ، د ، ج ، ف ، والابيات (١ — ٣) في م (٣٩/٢) ، ق (٢٢٠ — ٢٢١) ، ب (١٨١) ،وقطب السرور (٥٧٣) ، والبيتان (٤ — ٥) في الديارات (١٤٩ — ١٥٠)، والابيات (١ ، ٤ — ٥ ، ٢) في معجم ما استعجم (٥٨٧/٢) ، ومعجم البلدان (٥١٨/٢) ومسالك الابصار (٢٦٢/١) .

(٣٤٩) في معجم ما استعجم : (يا خليلي في الندامى الصيد سقيانى دم) .

(٣٥٠) الوليد :

هو الوليد بن يزيد بن عبدالملك بن مروان ابو العباس ولد سنة ٨٨هـ وهو من ملوك الدولة المروانية بالشام كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم واجوادهم ، يعاب بالانهماك في اللهو وسماع الغناء . له شعر رقيق وعلم بالموسيقى .. ولى الخلافة سنة ١٢٥هـ بعد وفاة عمه هشام بن عبدالملك ، فمكث سنة وثلاثة اشهر ونقم عليه الناس حبه للهو ، فبايعو سرا ليزيد بن عبدالملك ، فنادى بخلع الوليد ،وكان غائبا فجاءه النبأ ، فانصرف الى البخراء فقصده جمع من أصحاب يزيد فقتلوه في قصر النعمان بن بشير (الاعلام ١٤٥/٩) .

(٣٥١) في س : (لمزيد) .

يــا ليــاليَّ بالمَطِـــيرةِ والــــكَرْ

خِ وَدَيْـــرِ السُّوسِـي باللهِ عُودِي[٣٥٢]

كنتِ عنـدِي أُنموذجـاتٍ من الجَــ

ـنَّةِ لكنَّهـا بغــــيرِ خُلــــودِ

(٦٨٨) [وقال (الرجز)

وليلــــــةٍ طالعــــةٍ بِأَســــعُدِ

سَليمــةٍ مـــن رَيْبِ دهـرٍ أَنكَـــدِ

لــم تَـــكُ إلاّ طَرْفَـــةَ المُســـهَّدِ

يقــولُ لي فيهــا الكــرى لا ترقُــدِ[٣٥٣]

أَهــدتْ لنــــا قبلَ رُقـودِ الرُقَّــدِ

رَوائحــاً يُخبِـرْنَ عــن تُرْبٍ نَدِ[٣٥٤]

---

(٣٥٢) دير السوسي : كان من الاديرة اللطيفة الواقعة في قادسية سامراء ، على الضفة الغربية من نهر دجلة ، وكثيرا ما كان الناس يقصدونـــه ويشربون في بساتينه ، اذ كان من مواطن السرور واللهو ومواضـــع القصف واللعب (عن سامراء في أدب القرن الثالث الهجري ٣٢٤) .

– ٦٨٨ –

الابيات زيادة من هامش المخطوطة وقد طمس كثير من كلماتها ومـــن س (٣/٤٠) والسادس والسابـــع في س (٢٠/٤) في فن الطرد وفي (٧١/٤) في فن الاوصاف ولم يشر الى ذلك ناشر س . والاشـــطر الثلاثة الاخيرة في التشبيهات (١٩) وفيه (وصف خيلا (كذا) (فقال). قبل الشعر في ل (وجدت في نسخة اخرى على غير الحروف) .

(٣٥٣) في الاصل: (لم يَك) . في س : (طرفةٌ) بالرفع وفيالهامش : (لعلالصواب بالنصب) والحق ان الكلمة في الاصل منصوبة لا مرفوعة كما قـرأها ناشر س .

(٣٥٤) في س : (الرقد) بفتح الراء وكسر القاف . وهو خطأ والصواب بضم الراء وفتح القاف .

خَلَـتْ مِــن الألحــاظ والتفَنُّـــدِ

نــادمتُ فيهــا قَمــراً في مُجْسَدِ

مُدامـــةً كالبـــرقِ ذي التوقُّــدِ

مَخصوصــةً بِكــلِّ حُسْنٍ مُفــرَدِ

نارَتْ وقــد خــاضَ الظــلامَ المُغتــدِي

والأُفُــقُ الغــربيُّ في تَــوردِ[355]

كأنــهُ أَجفــانُ عينِ الأَرمَدِ

وقال على قافية الــراء [١٨ ظ]

(٦٨٩) (البسيط)

تَذَكَّرَ الصبحَ في غُمَّى فما صَبَــرا

وارتاحَ لمَّــا رأَى الإصباحَ قد نُشِرا[356]

وقالَ قُومُوا فكمْ مِن مُســعِدٍ عَجِلٍ

أَجــابَ دَعــوتَــهُ الأُولى وما انتظَرا[357]

---

(٣٥٥) (نارت) في الاصل بدون اعجام الحروف وهي في هامش (س) . في س : (٣/٤٠) (بدت وقد خاض) وفي س (٤/٢٠) والتشبيهات : (فوردت وقد خاض) . في س (٤/٢٠) (ذو التورد) .

— ٦٨٩ —

الشعر في ل ، س (٣/٤٦ ـ ٤٧) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف وفي قطب السرور (٥٩٨ ـ ٥٩٩) ولكن فصل البيتان (١١ ـ ١٢) وقدم لهما يقول وقال . والبيت الاخير في ديوان المعاني (١/٢٣٢) وديوان الادب (٥٧و) .

(٣٥٦) غمى : بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر : قرية من نواحي بغـداد قرب البردان وعكبرا (المراصد ٢/٩٩٩) .

(٣٥٧) في قطب السرور : (فما انتظرا) .

ثُـــمَّ ابتـكرنــا يَشُـجُّ الأَرضَ مَوكِبُنا
على قَــوارحِ خيــلٍ تنفُضُ العُذُرا[٣٥٨]

حتَّـــى حَلَلْنا ذُرَى عَليــاءَ يَضربُهـــا
بَرْدُ النسيمِ فيُمسِـي ماؤُها خَصِــرا[٣٥٩]

وفوقَهــا مــن دِنــانٍ فُــرَّغٍ شُـرَفٌ
كالرَّازقيِّ أَقــاموا بينَها المَــدَرا[٣٦٠]

كــانتْ غِنـَــى العِلْــجِ أحياءً مُـمْـتَلأَةً
فمــا جَزاهُــنَّ أمــواتاً ولا شَــكَرا

وكـــانَ خَدَّرَها دَهراً فَصلَّبَهـــــا
علــى الجِــدارِ تُقاسِي الريحَ والمَطَــرا

يا صاحِبــيَّ دَعــا العُــذَّالَ في شَــغَبٍ
وأَنفِـدا في السرور المـــالَ والعُمُــرا[٣٦١]

وسَقِّيــا واشــرَبــا راحــاً مُعتَّقَــةً
تَستأصِلُ الهَمَّ والأحزانَ والفِكَرا[٣٦٢]

---

(٣٥٨) في المخطوطة ، س : (الغدرا) وهو تصحيف والتصويب من بقية النسخ . في ع ، ، د ، أ ، ج ، ف : (تأكل العذرا) . في قطب السرور : (ثم ابتدرنا نبيح مركبنا) . العذر : جمع عذار والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس .

(٣٥٩) في س : (خضرا) وهو تصحيف . في قطب السرور : (حتى أتينا على علياء فيضحى ماؤها) .

(٣٦٠) الشرف : جمع شرفة وهي شرفة القصر . الرازقي : ضرب من عنب الطائف أبيض طويل الحب أو هو العنب الملاحي والرازقي : ثياب كتان بيض توصف به ظروف الدنان .

(٣٦١) في قطب السرور : (المال والوفرا) .

لَمَّا وَجَاهَا بَدَتْ حَمراءَ قانيةً
كأنَّما سُلِبَتْ مِن نفسها سُكُرا [٣٦٣]

أَشكو الى اللهِ خَوَّاناً سَلا فَجَفا
وحَوَّلَ الوصلَ والإرسالَ والنَّظَرا

يُحرِّكُ الدَّلُ في أثوابِه غُصُناً
ويُطلعُ الحسنُ من أَزرارِه قَمَرا [٣٦٣] [١٩و]

(٦٩٠) وقال : (الطويل)

أَلا حبَّذا الكاساتُ والنَّقْرُ لِلوتَرْ
وقُطْرَبُّلٌ ذاتُ الرَّياحينِ والخُضَرْ [٣٦٤]

فَفِيها فَسَلْ عنّي إذا ما طَلبتني
ولا سِيَّما والوردُ يَضحَكُ في الشَّجَرْ

سَبقنا إليها الصبحَ وهو مُقَنَّعٌ
كَمينٌ وقلبُ الليلِ منه على حَذَرْ

وقد صاحَ مَذعوراً مُؤذِّنُ قَريةٍ
علـى شَرَفٍ عالٍ يُصفِّقُ من أشَرْ [٣٦٥]

---

(٣٦٢) في س : (ملئت من نفسها) في قطب السرور : (كأنما ملئت من نفسها).
(٣٦٣) في س : (من اثوابه) وفي قطب السرور : (يحرك القد) .

— ٦٩٠ —

الشعر في : ل ، س (٤٧/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والثالث في اسرار البلاغة ٣٣٤ ، والابيات (٦ ، ٨ ، ١٠) في ديوان الادب (٥٧و) والعاشر في ديوان المعاني (٢٥١/١) ، والعمدة (٢٤٣/٢) ، وفيه (انه لابى نواس ويروى لابن المعتز) وانوار الربيع (١٢/٦) .

(٣٦٤) في د ، ع ، أ ، ج ، ف : (والوتر) .
(٣٦٥) مؤذن قرية : يريد به الديك . الاشر : الفرح والنشاط .

كَكِسرَى عليهِ تاجُهُ يومَ شُربِهِ
إذا صفّقَ الكفّينِ من طَرَبٍ نَعَرْ
فلمّا تَعرّى الفجرُ من حُلّةِ الدُّجَى
وغَمّضَ نَجمُ الليلِ من طولِ ما سَهَرْ
نَزَلْنا على عَلياءَ كالطّودِ يَرتقِي
إليها نَسيمٌ ليسَ في صَفوِهِ كَدَرْ
مُنطَّقةٍ بالغَيمِ يَخضَعُ دُونَها
ذُرَى شاهقِ البُنيانِ في البدو والحَضَرْ
وطافَتْ بأقداحِ المُدامةِ بيننا
بَناتُ نَصارَى قد بَرِئْنَ من الخَفَرْ
وتحت زَنانيرٍ شَدَدْنَ عُقودَها
زَنانيرُ أعكانٍ مَعاقِدُها سُرَرْ(٣٦٦)

(٦٩١) وقال : (مجزوء الوافر)

أَردْتُ الشُّربَ في القَمَرِ	وقَطْعَ الليلِ بالسَّهَرِ [١٩ظ]
وقد جَمَّعتُ ما يُلهِي	فلم أَترُكْ ولم أَذَرِ
فَدَبَّ الغيمُ مُعتَمِداً	فأخفاهُ عن النظرِ
فَبِتُّ أَفُورُ من غَضَبٍ	على الأَحداثِ والغِيَرِ
وجاءَ إليَّ شَيطاني	يُحرّشُني على القَدَرِ
وحاولَ كَفرةً مِنّي	وجرَّأَني على سَقَرِ

(٣٦٦) الاعكان : الاطواء في البطن من السمن . المعاقد : جمع معقد : وهو موضع العقد من الحبل .

— ٦٩١ —
الشعر في : ل ، س (٣/٤٧ — ٤٨) ، ع ، د ، أ ، م (٢/٣٩ — ٤٠)، ق (٢٢١) ب (٢٢٥) .

فقـــامَ العقلُ يُطفِيءُ عن فُؤادِي جَمرةَ الضَّجَرِ[٣٦٧]
وَولَّى آيِســـــاً مِنّـــي وَفُزتُ عليـــهِ بالظَّفَـــرِ
وَوَكّلَ بـــي تَلامِـــذةً فأَسقَوني الى السَّحَرِ[٣٦٨]
وأبدَوا لى مليـــحَ الوَجْـــــــــــهِ مَنقوشاً مـــن الصُّـــورِ
يُصَرِّرُ في الهَوَى وزْرِي وَحَلَّ مَخانِقَ الصُّرَرِ[٣٦٩]
فَمـــا يأبَـــى علـــى طَلَـــبٍ ولا يَعصِي من الحَصرِ[٣٧٠]
وأغـــووني فكـــانَ إليـــــهِ ما قد كان في سُكْرِي[٣٧١]
فلمَّـــا أصبحُـــوا طـــارُوا الـــى إبليسَ بالخَبَـــرِ [٢٠و]

(٦٩٢) وقال : (الطويل)

خَليليَ قُـــمْ حتَّى نَمـــوتَ من السُّـــكرِ
بِحانـــةِ خَمَّـــارٍ مَمـــاتاً بـــلا قَبْـــرِ
وَنَشـــرَبَ مـــن كَرخيـــةٍ ذَهبيـــةٍ
ونَعفُـــوَ عن ذنبِ الحـــوادثِ والدَّهـــرِ

---

(٣٦٧) في هامش المخطوطة : (فورة) .

(٣٦٨) في الهامش : (فسقونى ح) . في م ، ق (فوكل لى) .

(٣٦٩) لم يرد البيت في أصل المخطوطة وانما اضيف اليها من رواية (ح) وفيه: (يمرر في الهوى) وفي الهامش ذكر الصدر من رواية (ح) وهو (يمررنى للهوى وصرى) . في س : (يصرر) . ناقة مصررة : مشدودة الضرع . الوزر : الكارة والحمل الثقيل . الصرر : جمع صرة وهي صرة الدراهم ونحوها .

(٣٧٠) في د ، م ، ق ، ب : (فما يأتى) . في هامش المخطوطة : (ع يفضى) الحصر : ضيق الصدر ، والبخل والعى في المنطق .

(٣٧١) في د ، م ، ق ، ب : (واغرونى) . في الهامش : (ح وامكننى) .

الابيات في ل ، س (٤٨/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف .

أَلاَ رُبَّ أَيّامٍ مَضَيْنَ حميدةً
بِديرِ العَذارَى والصَّوامعِ والقَصْرِ[٣٧٢]

وكمْ مِن ليالٍ مُسعداتٍ لذي الهَوَى
جَسرتُ على اللذّاتِ فيهن بِالجسرِ

خليليَ لا تَطلُبْ فَلاحِي وَخلِّني
فما ليَ عَمّا لمُتني فيهِ منْ صَبْرِ

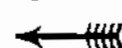
(٦٩٣) وقال : (البسيط)

---

(٣٧٢) دير العذارى : وهو أسفل الحظيرة (وهي قرية كبيرة من أعمال بغداد ، دجيل ، قرب حربى ، ينسب اليه الثياب القطن التي تحمل الى البلاد) على شاطىء دجلة ، وهو دير حسن عامر ، حوله البساتين والكروم وفيه جميع ما يحتاج اليه .. وقيل دير العذارى بسر من رأى، وقيل ببغداد دير يقال له دير العذارى على نهر الدجاج . (انظر الديارات ١٠٧ وما بعدها والمراصد ٤١١/١ ، ٥٦٨/٢ – ٥٦٩) .
الصوامع : لعله يريد به (ناحية قصر الصوامع في سامراء وهي التي دفن فيها والده المعتز وعمه المنتصر (انظر سامراء في ادب القرن الثالث الهجري ٢٨٤) .
القصر : جاء ذكره في شعر ابن المعتز كثيرا وهو في سامراء .

— ٦٩٣ —

الشعر في ل ، س (٤٩/٣ – ٥١) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، وفي الاوراق خ ، ط (١٨٧ – ١٨٨) الابيات : (٦–٨ ، ١٠ ، ١٢–١٥) ، والاول في مسالك الابصار (٢٣٦/١) والمستطرف (١٧٠/٢) ، وتاج العروس مادة (عبد) ، وصدر البيت في المثل السائر (١٦٠/٢) ، والابيات (١ – ٤) في الصبوح والغبوق (٣٦) ، والابيات : (١–١٠) في المنتخب من كنايات الجرجاني (١٢) ومعجم البلدان (٥٢١/٢–٥٢٢) ووفيات الاعيان (٢٦٥/٢) ، وحلبة الكميت (٢٢١) ، وديوان الادب (٥٧و) وانوار الربيع (٩٢/٤ – ٩٣) ، والابيات (١ – ٥ ، ٧ – ١٠) في معجم ما استعجم (٥٨٨/٢) ، والابيات عدا (١٧ – ١٨) وردت في حماسة ابن الشجري (٢٥٨ – ٢٥٩) والسابع والثامن



سَقى الجزيرةَ ذاتَ الظِّلِّ والشَّجَرِ
وَدَيْرَ عبدونَ هطَّالٌ مِنَ المَطَرِ (٢٧٣)

قد طالَ ما نبَّهتْني لِلصبوحِ بِها
في غُرَّةِ الفَجرِ والعُصفورُ لم يَطِرِ (٢٧٤)

في التشبيهات (١٣) والمنتخب من كنايات الجرجاني (٩٣) والمصون (٣٦) وحماسة ابن الشجري (٢١٢) ، وشرح المقامات (١/٩٤) ونثار الازهار (٤٩) ، وخزانة الادب (١٧٥) ، وحلبة الكميت (٣٣٤)، وخلاصة الاثر (٤/٨٨) والطراز الموشى (١/٦٤) ، والابيات : (٧ـ١٠) في شرح نهج البلاغة (٥/٤٥) والكشكول (٥٩٧ ـ ٥٩٨) والثامن في الصناعتين (٢٢٨) ، وديوان المعاني (١/٣٤٠) والجمان في تشبيهات القرآن (٢٢٣) والتذكرة الحمدونية (٥/٣٦١ظ) ووفيات الاعيان (٢/٣٣٤) ، وعجز الثامن في الذخيرة (١/٥١) والتاسع في رسالة الطيف (١٣٧) بدون نسبة ، وخزانة الادب (٤/٤١٧) ، والابيات (١١ـ١٥) في مباهج الفكر (٤٧١و) والابيات (١٢ـ١٦) في محاسن اصفهان (٧٨) ، والبيتان (١٤ـ١٥) في نزهة الانام (٢٢٨) والبيتان (١٥ـ١٦) في التشبيهات (٣٩٧) ، والتذكرة الحمدونية (٥/٣٨٠ظ) والخامس عشر في ديوان المعاني (٢/٣٨) ، ونهاية الارب (١١/١٥٠) .

(٢٧٣) في أ ومعجم البلدان والمثل السائر ووفيات الاعيان وانوار الربيع (سقى المطيرة) ولعله الاصل . في ع ، د ، أ ، ف ، والمثل السائر (الطل) وهو تصحيف .

دير عبدون : جاء في تاج العروس ودير عبدون : معروف بالشام قال (ابن المعتز) وهو خطأ . فدير عبدون في شعر ابن المعتز يراد به دير عبدون بن مخلد أخي صاعد بن مخلد وزير الموفق ، وسمي بهذا الاسم نسبة الى عبدون وذلك لكثرة اختلافه اليه واقامته فيه وعنايته بعمارته (انظر سامراء في ادب القرن الثالث الهجري ٣١٧ ـ ٣١٩).

(٢٧٤) في د (يا طالما ، في منتخب الكنايات وحماسة ابن الشجري ووفيات الاعيان وحلبة الكميت (فطالما) . في انوار الربيع (وطالما) في حماسة ابن الشجري ومعجم البلدان (للصبوح به في ظلمة الليل) . في الصبوح والغبوق (للصبوح به) .

أصواتُ رُهبــانِ دَيْرٍ في صلاتِهِــمِ
سُــودِ العَثانينِ نعَّارينَ في السَّحَرِ[٣٧٥]

مُزَنَّــرِينَ على الأوســاطِ قــد جَعَلــوا
فوقَ الرُّؤوسِ أكاليلاً من الشَعَرِ[٣٧٦]

كــمْ فيهمُ مــن مَليــحِ الوجه مكْتَحِلٍ
بالسِحــرِ يَكسِرُ جَفنيهِ على حَوَرِ[٣٧٧]

لاحظتُــهُ بالهَــوَى حتَّى استقادَ لــهُ
طَوْعــاً وأَسلفَني الميعــادَ بالنَّظَرِ[٣٧٨]

وجاءَني في قميصِ الليــلِ مُســتَتِراً
يَستَعجِلُ الخَطوَ من خَوفٍ ومن حَذَرِ[٣٧٩][٢٠ظ]

---

(٣٧٥) في المخطوطة تحت لفظة (سود) (شمط) . وفي الهامش ايضا (بالسحر) وفي الهامش ، د ، أ ، جـ ، ف والمنتخب من الكنايات وحماسة ابن الشجري ومعجم البلدان ووفيات الاعيان ، وحلبة الكميت ، وديوان الادب ، وانوار الربيع (سود المدارع) في المنتخب من الكنايات (في كنائسهم نقارين في السحر) وفي ديوان الادب (في صوامعهم) .

(٣٧٦) في المنتخب من الكنايات ، وحماسة ابن الشجري ، ومعجم البلدان ، ووفيات الاعيان ، وحلبة الكميت ، وديوان الادب ، وانوار الربيع (على الرؤوس) .

(٣٧٧) في هامش المخطوطة (ويروى الدل ذى غنج كالبدر يكسر) ، وفي س (٣/٥٠) الهامش (الدال) نقلا ـ كما يزعم ـ عن الهامش وهو خطأ ففي الهامش كما ذكرنا . في المنتخب من الكنايات (من رخيم الدل ذي غنج ظبي يفتر عينيه) في معجم البلدان ووفيات الاعيان (يطبق جفنيه) . في حلبة الكميت (بالغنج يكسر) في معجم ما استعجم (بالسحر يكسر) .

(٣٧٨) في المنتخب من الكنايات (لاحظته بجفوني طالبا وطرا منه فراجعني الميعاد بالنظر) في حلبة الكميت (نادمته بالهوى) .

(٣٧٩) في معجم الادباء (في ظلام الليل) في معجم ما استعجم (وزارني في قميص ملتحفا) . في المنتخب من الكنايات ونثار الازهار والكشكول وانوار الربيع (مستعجل) .

ولاحَ ضوءُ هِلالٍ كادَ يَفضَحُـــــهُ
مثلِ القُلامةِ قد قُصَّتْ مِــن الظُّفُرِ[٣٨٠]

فَقُمتُ أَفرُشُ خَدِّي في الطريــقِ لـــهُ
ذُلاّ وأَسحَبُ أَكمــامِي على الأَثَرِ[٣٨١]

وكانَ ما كانَ مِمّا لستُ أَذكــرُهُ
فَظُنَّ خيراً ولا تَســأَلْ عن الخَبَــرِ[٣٨٢]

ومُغْــرَمٍ باصطبــاحِ الراحِ نَــادَمني
لم تُبقِ لــذَّتُهُ وَفْــراً ولم تَــذَرِ

ما زِلتُ أَسقيــهِ من صفـراءَ صافيــةٍ
عَجــوزِ دَسكَرَةٍ شابتْ من الكِبَرِ[٣٨٣]

---

(٣٨٠) في هامش المخطوطة (وغاب ضوء قمير كاد يفضحه مثل القـلامة اذ قصت من الظفر) ، وفي د (يفضحنا) ، وفي ع (يفضحني) . في د ، أ ، جـ ، ف (قد قدت) . في التشبيهات وديوان المعاني والصناعتين والذخيرة ومحاضرات الادباء وقطب السرور والجمــان في تشبيهــات القرآن والتذكرة الحمدونية ومعجم البلدان ووفيات الاعيان و شــرح المقامات ونثار الازهار وديوان الادب وانوار الربيع والكشكول وخلاصة الاثر (قد قدت من الظفر) . في معجم ما استعجم (وغاب ضوء هــلال كنت ارقبه) . في شرح نهج البلاغة (وزارني في ظلام) .

(٣٨١) في المنتخب من الكنايات ، ومحاضرات الادباء ، ومعجم البلدان ووفيات الاعيان ، وحلبة الكميت ، وديوان الادب ، وانوار الربيع (واســحب اذيالي) . في معجم ما استعجم (وقمت) .

(٣٨٢) في المنتخب من الكنايات ومعجم ما استعجم وشرح المقامات ، ومعجــم البلدان (فكان ما كان) .

(٣٨٣) في المخطوطة تحت لفظة عجوز : (عروس) . وفي المخطوطة : (عجــوز) بالنصب . في الاوراق خ ، ط وقطب السرور (حمراء صافيــة) في محاسن اصفهان : (مازلت اشربها صهباء صافية) .

راحَ الفُراتُ على أَغصانِ كَرْمتِها
بِجدولٍ من زُلالِ الماءِ مُنفجِرِ[٣٨٤]

حتَّى إذا حَرُّ آبٍ جاشَ مِرجلُهُ
بِفائرٍ من هَجيرِ الشمسِ مُستَعِرِ[٣٨٥]

ظلَّتْ عناقيدُها يَخرُجْنَ من وَرَقٍ —
كما احتَبى الزَّنْجُ في خُضْرٍ منالأُزُرِ[٣٨٦]

وطافَ قاطفُها فيها وأسلمَها
الى خَوابيَ قد عُمِّمْنَ بالمَدَرِ[٣٨٧]

يا فاسقَ النظرِ يا أَملحَ البَشرِ
يا مُبعداً أَملِي يا مُدْنياً حَذَرِي[٣٨٨]

انظرْ الى مُدْنفٍ يَشكوكَ حالتَهُ
لو شِئتَ لم تَبلِهِ بِالدمعِ والسَّهَرِ[٣٨٩]

---

(٣٨٤) في محاسن اصفهان : (دام الفرات) وفي مباهج الفكر (مد الفرات) .

(٣٨٥) في ع ، د ، أ ، ج ، ف والاوراق خ ، ط : (بفاتر) وهو تصحيف . في محاسن اصفهان : (بفائر من هجير الحر منسجر)
وفي التذكرة الحمدونية : (من هجير الصيف) .

(٣٨٦) (من الازر) في الاصل مطموسة . في المخطوطة ، س : (احتبا) . في الاوراق : (احتبى الريح) وهو تحريف . في التشبيهات (عناقيده) .

(٣٨٧) في س : (خوابىء) . وفي اللسان : الخابية الحب واصله بالهمز لانه من خبأت الا ان العرب تركت همزها . في قطب السرور : (وكان قاطفها يسعى فأسلمها) . وفي محاسن اصفهان : (وقام قاطفها فيها فأسلمها الى خوانى) وخواني مصحفة .

(٣٨٨) في س : (المنظر) وهو تحريف ، وفي هامش س : (في الاصل النظر) ومعنى ذلك انه حرف الصحيح (انظر البيت الخامس من القصيدة التالية) .

(٣٨٩) (والسهر) في الاصل مطموسة .

(٦٩٤) وقال : (مجزوء الخفيف)

مَــنْ مُعِيني على السَّهَرْ وعلى الغَمّ والفِكَرْ[٣٩٠] [٢١و]

وابَــلائي مِـن شــادِنٍ كَبِرَ الحُبُّ إذْ كَبِــرْ[٣٩١]

قامَ كالغُصْنِ في النَّقَـــا يَمزُجُ الشمسَ بالقَمَرْ[٣٩٢]

غافِــلاً عَـن بَلِيَّتِــي قاتِــلاً لي وما شَــعَرْ

شَــاطِرِيٌّ مُقطَّـــبٌ فاسِقُ الفِعلِ والنَّظَرْ[٣٩٣]

خَنجَــرِيٌّ اليَمِينِ وإنْ سُمتَهُ قُبلةً نَحَــرْ[٣٩٤]

الشعر في ل ، س (٣/٥١ — ٥٢) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١/٤٠)، ق (٢٢١ — ٢٢٢) ، ب (٢٢٦) ، والابيات (١ — ٣ ، ٥ ، ٧ — ٨) في الاوراق خ ، ط (١٨٨) والبيتان (١ — ٢) ، في ديوان المعاني (١/٢٨١) وشرح المقامات (٤/٢٠٦) ، والابيات (١ — ٤ ، ٩ — ١١ ، ٧ — ٩) في قطب السرور (٦١٢) ، والثاني في ديوان الادب (٥٦ظ) والابيــات (٣ ، ٧ — ٨) في نثار الازهار (١١١) ، ونهايـــة الارب (٤/١٣١) ، والبيتان (٧ — ٨) في المصون (٣١) وخــزانـــة الادب (٤/٤١٦)، والبيتان (٩ — ١٠) ، في المختار من شعر بشار (٤٧) .

(٣٩٠) في الاوراق خ ، وديوان المعاني : (وعلى الهم) . وفي ط : (وعلى الهـم والذكر) في شرح المقامات : (على الحب والفكر) .

(٣٩١) في ب (كبر بتشديد الباء) وفي شرح المقامات : (ويلى مابى من شادن)وفي ديوان الادب : (وابلائى بشادن) .

(٣٩٢) في د ، أ ، ج ، ف ، ب : (يتبع الشمس) .

(٣٩٣) في الاوراق ط : (شاطرني) وفي م ، ق ، ب : (شاطرلى) وهمـــا تحريف . في ب : (شاطر من شطر الرجل ببصره كأنه ينظر اليه والى آخر) وليس هذا المراد في البيت . وفي اللسان : وشطر عن اهلـــه : اذا نزح عنهم وتركهم مراغما أو مخالفا واعياهم خبثا ، والشاطر مأخوذ منه ، واراه مولدا ، والشاطر الذي اعيا اهله ومؤدبه خبثا وهذا مراد الشاعر .

(٣٩٤) في د ، م ، ق ، ب : (ان سمته قبلة نفر) وفي أ ، ج ، ف : (نخر).

قد سَقاني المُدامَ والليلُ بالصبحِ مؤتزرِ (٣٩٥)
والثريَّا كَنَوْرِ غُصْنٍ على الغَربِ قد نُثِر (٣٩٦)
صاحِ إنْ أمكنتْكَ لذَّةُ عَيْشٍ فلا تَذَرْ
وتَقَدَّمْ ولا تَقِفْ فازَ بالحبِّ مَن جَسَر (٣٩٧)
كم عَذولٍ على الخَطيئَةِ واللهُ قد غَفَرْ

(٦٩٥) وقال: (الكامل)

قد حَثَّني بالكأسِ أولَ فَجرِهِ
ساقٍ عَلامَةُ دينِهِ في خَصرِهِ
وكأنَّ حُمرةَ لونِها مِن خَدِّهِ
وكأنَّ طِيبَ رياحِها من نَشرِهِ (٣٩٨) [٢١ظ]

---

(٣٩٥) في الاوراق: (متزر) . نثار الازهار ، ونهاية الارب: (وسقاني) .
(٣٩٦) في التشبيهات: (منتشر) .
(٣٩٧) في المختار من شعر بشار: (وتقدم لا تخف) في ج ، ف: (من صبر ١ ،

— ٦٩٥ —

الابيات في ل ، س (٥٣/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/٤٠–٤١) ، ق (٢٢) ، ب (٢٢٧) ، وهي عدا الاخير في الاوراق خ ، ط (١٨٨ – ١٨٩) ، والابيات (١ – ٣) ، في ديوان المعاني (١–٣٠٩) واحسن ما سمعت (٥٩–٦٠) ، وفي من غاب عنه المطرب (٩٩) وقطب السرور (٣٧٩) ، وحلبة الكميت (١٤٩) ومختارات شعرية الورقة (٦و) والابيات (١ – ٣ ، ٦) ، في العمدة (٢/٤٢) .
(٣٩٨) في هامش المخطوطة وديوان المعاني ، ومن غاب عنه المطرب ، واحسن ما سمعت وقطب السرور ومختارات شعرية وحلبة الكميت: (طيب نسيمها) وفي الاوراق خ ، ط: (فكأن) . وفي م ، ق: (وكأن حمرة خده في لونها فكأن طيب) ، وفي ب: (وكأن حمرة خده في لونها وكأن) وفي ديوان المعاني ومن غاب عنه المطرب والعمدة ، وحلبة الكميت ، ومختارات شعرية (فكأن) . في احسن ما سمعت: (في خده في نشره) وفي قطب السرور: (وكان حمرة خده من لونها) .

حتَّى اذا صَبَّ المِـزاجَ تبسَّمت
عن ثَغـرِها فَحسبتُهُ من ثَغـرِه (٣٩٩)

يا ليلـةً شَـغَلَ الرُّقادُ غَيورهـا
عن عاشـقٍ في الحبِّ هاتك سِترِه (٤٠٠)

إنْ لم تَعُـودي لِلمتيَّم مَـرَّةً
أُخـرَى فإنَّكِ غلطـةٌ من دهـرِه

ما زالَ يُنجِـزُ لي مَواعـدَ عَينـه
فَمُهُ وأَحسِبُ ريقَـهُ من خَمـرِه (٤٠١)

وإذا تَحـرَّكَ ذُعْـرُهُ في قلبـه
قَطعَ الشِفاءَ علـى ضنىً لـم يُبْـرِه

(٦٩٦) وقال : (الوافر)

ومُختَضِبٍ بِحِنَّـاءِ العُقـارِ
سَقَتْني كفُّـهُ والنجمُ سـاري (٤٠٢)

---

(٣٩٩) في ع ، د ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (فحسبتها) . في م ، ق ، ب : (عن ثغره) .

(٤٠٠) في د ، (هتك ستره) ، وفي م ، ق ، ب : (هتكة ستره) وهما تحريف . في الاوراق خ ، ط : (عذولها) القافية في م في هذه الابيات الاربعة بدون الهاء .

(٤٠١) في الاوراق ط : (١٨٩) : (ينجزني) .

المقطوعة في ل ، س (٥١/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٤١/٢) ، ق ب (٢٢٧) ، والاول والثاني في قطب السرور (٦٠٦) .

(٤٠٢) في د : (ومخضبا يحتنى العقار) وفي م : (ومختضبا يحتى الى العقار) وفي ق : (ومختضبا بحثى للعقار) وفي ب (بحثى للعقار) والكل خطأ وتحريف .

وفي يُمناهُ إبريقٌ وماءٌ
وكأسُ الخمرِ في يدِهِ اليَسارِ

فَخِلْتُ يمينَهُ لمَّا أراقَتْ
مِزاجَ الكأسِ مُطعَمةً لِضاري[403]

(٦٩٧) وقال : (المجتث)

يا رُبَّ يومِ سُرورِ بالمَهْدرانِ قَصيرِ[404]
لو بِعتُهُ بِسنينٍ وأعصُرٍ ودُهورِ[405]
وكلُّها في نَعيمٍ ما كنتُ بالمَغدورِ [٢٢و]
بَكِّرْ عليَّ بِكأسٍ فالعيشُ في التَّبكيرِ
أمَا ترَى النجمَ ولَّى وهَمَّ بالتَّغويرِ
واستَحيتِ النارُ من ضَوءِ فَجرِنا المُستنيرِ
اليومَ هُرْمُزْ رُوزٍ فَسقِّني بالكبيرِ[406]

---

(٤٠٣) في د ، م : (ممضقة) وفي ق ، ب : (ممضغة) وهو تحريف .

—٦٩٧—

الشعر في ل : س (٥١/٣) ،ع ، د ، ج ، ف ، وهو عدا السادس في (٤١/٢) ، ق (٢٢٣) ، ب (٢٢٨) ، والابيات أ ١–٥ ، ٨ – ١٠) في قطب السرور (٦٠٤) .

(٤٠٤) في د ، ع ، ج ، ف ، م ، ق ، ب (بالمهدزار) في قطب السرور (بالماردين) المهدران : لعله اسم مكان . ماردين : قلعة مشهورة على قنّة جبل الجزيرة ، مشرفة على نهر دنيسر ودارا ونصيبين (المراصد ١٢١٩/٣) .

(٤٠٥) في ع ، د ، ج ف ، م ، ق ، ب : (واعمر ودهور) .

(٤٠٦) هرمز روز : اليوم الاول (أو هو يوم المشتري الكوكب المعروف) وهو من الايام التي يحسن فيها السفر ولبس الجديد .

من كفِّ ظبيٍ مَليـــحٍ ساجِي الجفونِ غَرِيرِ[407]

يَــزهو بِوَردةِ خَــدٍّ قـد خُدِّشَتْ بِعَبيرِ[408]

وَشَعْرُهُ من ظـــلامٍ وَوَجهُـهُ من نـورِ[409]

يَــزورُ لِلحظ في العـــينِ والهَـوى في الضمـــيرِ[410]

(٦٩٨) وقال : (المتقارب)

طَرِبتُ الى القُفْصِ والدَّســكَرَه

وشُـــربيَ بـالـكأسِ والكَبَّــرَه[411]

وَغُمِّيَّةٍ مثلِ ذَوْبِ العَقيقِ لم تَشـقَ بالنـارِ والمِعْصَـرَه[412]

وسـاقٍ مُطيـعٍ لِأحبـــــابِهِ

على الرُقبـــاءِ شـديدِ الجُرَه[413]

---

(٤٠٧) في ج ، ف : (من كف ساق) .

(٤٠٨) في قطب السرور : (يزهى) .

(٤٠٩) في الهامش : (وشعرة) .

(٤١٠) في المخطوطة : (في ضمير) وفي الهامش وبقية النسخ (الضمير) . في ع ، د ، ق ، ب : (يزور اللحظ) . في ج ، ف : (نزور) .

الابيـــات في س (٥٥/٣) ، وهـي عـدا الرابـع فـي ل ، د ، ج ، ف ، والاوراق خ ، ط (١٨٩) ، والرابع والخامس في ديـوان المعاني ٢٤٧/١ والاول في فصول التماثيل (٣٠ أ) والثالث والخامس في فصول التماثيل (٥٦) ، والتشبيهات (٢٥٠) واحسن ما سمعت (٦١) .

(٤١١) في فصول التماثيل (وشرب المدامة بالكبَّرة) .

القفص : انظر البيت الاول من الرقم (٦٧٢) .

الدسكرة قرية كبيرة بنواحي نهر ملك كمدينة صغيرة على ضفـة نهـر الملك (نهر الملك : كورة واسعة بنواحي بغداد اسفل من نهر عيسى المراصد (٥٢٧/١ ، ١٤٠٦/٣) .

(٤١٢) غمية : اي خمرة منسوبة الى غمى انظر البيت الاول من الرقم (٦٨٩) .

(٤١٣) في الاوراق خ ، ط (لاصحابه) .

[لــه طُــرَّةٌ كَجنــاحِ الغُــدافِ
تلوحُ على غُــرَّةٍ مُقْمِــرَه][414]

وفي عَطْفــةِ الصُّــدغِ خالٌ لــهُ
كَما أخَذَ الصَّولجانُ الكُرَه[415] [22و]

(699) وقال : (المنسرح)

يا أَرضَ غُمَّى جادتْــكِ أَمطــارُ
فيــكِ لِقلبي ما عِشتُ أَوطــارُ[416]

يا طِيبَ رَيَّـاكِ حينَ يَبتسِــمُ الـ
فجـرُ وفيهــا لِلروضِ أَخبــارُ[417]

---

(414) البيت من ديوان المعاني وفيه : (له ظمرة كجناح على غمرة) وهمــا تصحيف ، والبيت في س عن السفينة وفيها (له شعر يسيل علــى غرة) .

(415) في هامش المخطوطة (ع ويروى) (كما اختلس) (وكما استلب) .

— 699 —

الشعر في ل ، س (3/55 — 57) ، ع ، د ، وهو عدا البيتين (9 ، 16) في ج ، ف ، والابيات : (1 — 2 ، 4 — 7 ، 12 ، 13 — 17—18 ، 21 — 22) في م (2/41—42) ، ق (223 — 224) ب (229) ، وفي الاوراق خ ، ط (189 ، 190) الابيات (1 — 3 ، 8، 11 ، 14 — 18) ، والابيات (4 — 8) ، في فصول التماثيل خ (129أ) ، ط (35) والابيات (14—16) في التشبيهات (324) ، وســلوك السنن الورقة (34و) وشرح المقامات (4/226) والبيتان (14 ، 16) في ديوان المعاني (2/137) ، ونهاية الارب (10/230) والبيتــان (17—18) ، في مباهج الفكر الورقة (27 ظ) ، والابيات (17—19) في نهاية الارب (1/55) .

(416) في د ، م ، ق ، ب : (يا ارض عمرو) وفي الاوراق خ ، ط : (سقتك أمطــار) .

(417) في الاوراق خ ، ط : (ويبدو للروض اخبار) .

كأنَّما مَسَّت القَرَنفُلَ أو
ذَرَّ عليها الكافورَ عَطَّار[418]

ومَجلسٍ جَلَّ أنْ نُشبِّهَهُ
حَسَنٌ بهِ مِزْهَرٌ ومِزْمار[419]

وزَانَهُ من بِني العِبادِ رَشاً
بالجِيدِ والمقْلَتينِ سَحَّار[420]

إبنُ نَصارَى يَدينُ دِينَهُم
حَدَّثَ عنه بِذاكَ زُنَّارُ

قد رَكِبتْ كفَّهُ مُشَعْشَعةٌ
إبريقُها في الكؤوس هَدَّار[421]

يُودِعُ بِيضَ الزُّجاجِ صُفرتَها
كَمِثلِ نُورٍ ضميرُهُ نار[422]

---

(٤١٨) في الاوراق خ ، ط (كأنما شابها) .

(٤١٩) في هامش المخطوطة : (ويروى ومجلس فيك لست ناسيه) في م ، ق ، ب (نشبهه حيث به) وهو تحريف . في فصول التماثيل : (ومجلس غاب عنه عاذله جن به) .

(٤٢٠) في فصول التماثيل ط : (رسا) وهوتصحيف . جاء في اللسان : (والعباد قوم من قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية فأنفوا أن يتسموا بالعبيد وقالوا : نحن العباد ، والنسب اليه عبادى نزلوا بالحيرة) .

(٤٢١) في ب : (كفه مشعشعة) برفع كف ونصب مشعشعة وهو خطأ .

(٤٢٢) في س ، ع ، د والاوراق ط ، وفصول التماثيل ط : (تودع) وهو وجه حسن . في الاوراق خ ، ط (فهي كنور) . في فصول التماثيل خ (تقرع بيض) . فصول التماثيل ط (الدجاج) وهو تحريف .

عَروسُ شَرْبٍ بِكرٌ لِهامتِها
تيجانُ طينٍ وَقُمْصُها قَارُ[٤٢٣]
مُدامةٌ تَعْقَلُ العقولُ بِها
لها نَجِيٌّ بالغيِّ أمَّارُ[٤٢٤]
أحداقُها فِضَّةٌ مُجوَّفَةٌ
نَواظرٌ ما لهنَّ أشفَارُ
يَلمَعُ فيها من كلِّ ناحيةٍ
كَوكبُ نُورٍ إليكَ نَظَّارُ [٢٣و]
باكرتُها والنجومُ غائرةٌ
والصُبحُ قد حانَ منهُ إسفارُ
وصاحَ فوقَ الجِدارِ مُشْتَرِفٌ
كمِثلِ طِرْفٍ عَلاهُ أَسْوارُ[٤٢٥]
ثُمَّ غَدا يَسألُ التُرابَ عن الأرزَاقِ رجلٌ له ومِنقارُ[٤٢٦]
رافعَ رأسٍ طوراً وخافضَهُ
كأنَّما العُرْفُ منه مِيشارُ[٤٢٧]

---

(٤٢٣) فيا لهامش ، س (عروس خدر غدت لهامتها) .

(٤٢٤) في ج ، ف : (تقتل العقول) .

(٤٢٥) في التشبيهات : (مشترفا) . في ديوان المعاني ونهاية الارب : (وقام فوق) . في ديوان المعاني : (علاه اسوار) .

(٤٢٦) في الاوراق ط : (ثم غدا يستل التراب عن الاوراق منه رجل ومنقار) وهو تحريف . في الاوراق خ (ثم عدا منه رجل) . في التشبيهات (يسأل الفرات عن الارزاق منها ثغر) .

(٤٢٧) فيس : (مئشار) . الميشار ، والمئشار : هو المنشار . في خ ، ط : (منشار) .

فَظِلتُ في يومٍ لذَّةٍ عَجَبٍ
وافَى بهِ لِلسُعودِ مِقدارُ[٤٢٨]

وقابلَ الشمسَ فيه بَدْرُ دُجَىً
يأخُذُ من نُورها وَيَمتارُ[٤٢٩]

كَصيرفيٍ يَروحُ مُنتقِداً
في كفِّهِ دِرْهَمٌ وَدينارُ

قولا لِمكتومٍ انتَ تَقتُلُني
لا شكَّ فاللهُ منكَ لي جارُ[٤٣٠]

يا غُصنَ بانٍ ضمَّتهُ مِنطقَةٌ
وجيدَ ظبيٍ حوَتْهُ أزرارُ

تَحسِبُ قَومي يُضيِّعُونَ دَمِي
ما ضاعَ قَبلِي لهاشمٍ ثارُ

(٧٠٠) وقال : (الوافر)

حَنَنتُ الى النَّدامَى والعُقارِ وشُربٍ بالصِغارِ وبالكبارِ[٤٣١]

---

(٤٢٨) في المخطوطة : (فظنت) وفي الهامش ، س : (وظلت) . في نهاية الارب : (نظرت في يوم لذة عجبا) .

(٤٢٩) في مباهج الفكر : (يقابل) .

(٤٣٠) في الهامش ، س : (قولوا) .

— ٧٠٠ —

الشعر في : ل ، س (٣/٥٧ — ٥٨) ، ع ، د ، ا ، جـ ، ف ، م (٢/٤٢ — ٤٣) ، ق (٢٢٤ — ٢٢٥) ، ب (٢٣٠ — ٢٣١) ، وفي الاوراق خ ، ط (١٩٠) الابيات (١ ، ٣ — ٦ ، ٨) وهو عدا الخامس في مختارات البارودي (٤/٩٥) وهو عدا (١٠ ، ١٣) في قطب السرور (٦٠٠ — ٦٠١) والرابع والخامس في : ع ، د ، ا ، جـ ، ف في فن الغزل .

(٤٣١) في د ، م ، ق ، ب ، جـ ، ف ، ومختارات البارودي : (صبوت الى الندامى) .

وساقِي حانةٍ يَغدو علينا | بِزُنّارٍ وأقبيةٍ صغارِ
أمَا وفتُورِ مقلةِ بابليٍّ | بديعِ القدِّ ذي صُدْغٍ مُدارِ
لقدفَضَحَتْ دموعُ العينِ سِرّي | وأحرقني هواهُ بغيرِ نارِ[432]
ويَخجَلُ حين يلقاني كأنّي | أُنقِّطُ خدَّهُ بالجُلّنارِ[433]
وبيضاءِ الخِمار إذا اجتَلَتْها | عيونُ الشَّرْبِ صفراءِ الإزارِ[434]
جَموحٍ في عِنانِ الماء تَنزو | إذا ما راضَها نَزوَ المِهارِ
فَضضتُ خِتامَها عن روحِ راحٍ | لها جَسَدانِ من خَزَفٍ وقارِ[435]
تَبقّاها لِكسرى رَبُّ كَرْمٍ | يُعَدُّ من الفلاسفةِ الكِبارِ[436]
أقرَّ عُروشَها بِثرىً وطِيءٍ | وأنهارٍ كحَيّاتٍ سَواري[437]
وسلّقَها العريشَ فَحمّلتْهُ | عناقيداً كأثداءِ الجَواري[438]
نَواعمَ لا تُذَلُّ بوطءِ رِجْلٍ | وتُعصَرُ نفسَها قبلَ اعتِصارِ[439]

---

(٤٣٢) في الاوراق خ ، ط : (دموعي فيه سرى) .

(٤٣٣) في د ، م ، ق ، ب : (اذ يلاقيني) . في الاوراق ط : (وعجل حين يلقانى) وهو تحريف .

(٤٣٤) في قطب السرور : (حمراء الازار) .

(٤٣٥) في م : (من خذف) وهو تصحيف .

(٤٣٦) في د ، م ، ق ، ب : (تلقاها) . وهو تحريف . في قطب السرور : (تنقاها) .

(٤٣٧) في م : (وانهار) بالرفع وهو خطأ .

(٤٣٨) في د ، م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي .
(وسلفها العروش | كأشلاء الجوار)
وهو تحريف .

(٤٣٩) في م : (وتقصر) وهو تصحيف .

إذا أُلقينَ في الأطباقِ ذابَتْ … فما يُنقَلْنَ إلاّ بالجرارِ[440] [24و]
فأودعَها الدِّنانَ مُصفَّقاتٍ … وأسلمَها الى شمسِ النهارِ[441]
وأَلبسَها قلانسَ مُعْلَماتٍ … وصاحَبها بصبرٍ وانتظارِ[442]
فلمَّا جاوزَتْ عِشرينَ عاماً … مُخدَّرةً وقرَّتْ في قَرارِ
أُتيحَ لها من الفِتيانِ سَمْحٌ … جوادٌ لا يَشُحُّ على العُقارِ
فأَبرزَها تُحدِّثُ عن زَمانٍ … كلمعِ الآلِ في البِيدِ القِفارِ[443]

(٧٠١) وقال : (الخفيف)

---

(٤٤٠) في س : (بالحذار) وله وجه حسن ، وقد اشار الى ان الاصل : (بالجرار) .
(٤٤١) في د ، ج ، ف ، وقطب السرور : (مصففات) . وفي م : (الجنان مصنفات) وفي مختارات البارودي : (مصنفات) ، وفي ق ، ب ، (مصفيات) والكل تصحيف .
(٤٤٢) في د : (واكسبها) ، وفي م : (واكسبها فلانس) ، وفي الموضعين تحريف .
(٤٤٣) في ج ،ف : (وابرزها) في قطب السرور : (في البلد القفار) .

— ٧٠١ —

الابيات في ل ، س (٥٨/٣) ، ع ، د ، ج ، ف ، م (٤٣/٢) ، ق (٢٢٥) ب (٢٣٢) ، والاوراق خ ، ط (١٩٠ — ١٩١) ومن غاب عنه المطرب وترتيبها فيه (١ ، ٣ ، ٢ ، ٤ ، ٥) والابيات في قطب السرور (٦٠٥) وما عدا الثاني في : خاص الخاص (١٣١) والايجاز والاعجاز (٦٤) والاول ، والخامس في البديع لابن المعتز (٢٠)، والثالث في اسرار البلاغة (٣١٤) ومحاضرات الادباء (٥٧١/٤) والثالث والخامس في التشبيهات (١٦٠) ، والامالي (١٧٩/١) والتذكرة الحمدونية (٣٦٩/٥و) ونهاية الارب (٨١/١) والرابع والخامس في سلوة الحريف (١٠٦) والخامس في امالى المرتضى (١٢٧/٢) بدون نسبة ويتيمة الدهر (٢٦٥/٣ ، ٢٨٠) وانوار الربيع (٢٦٤/١) بدون نسبة ونزهة الجليس (٤٦٩/٢) بدون نسبة .
والابيات ما عدا الثاني في فصول التماثيل (٦٠ أ ، ٦٠ ب) منسوبة لعبيدالله بن طاهر .

اســـقِني الراحَ في شَـباب النَّهــار

وانفِ همِّي بالخَندريسِ العُقــارِ[٤٤٤]

قد تَولَّتْ زُهرُ النجومِ وقد بَشَّرَ بالصبحِ طائرُ الأَســحارِ[٤٤٥]

مَا تَرى نِعمــةَ السماءِ على الأَرْ

ضِ وشــكرَ الــرياضِ لِلامطــارِ

وَغِنــاءَ الطيورِ كُــلَّ صَبــاحٍ

وانفِتــاقَ الأشــجارِ بالأنــوارِ[٤٤٦]

فكأنَّ الرَّبيــعَ يَجلُو عَروســـاً

وكأنَّا مــن قَطْرهِ في نِثــارِ[٤٤٧]

---

(٤٤٤) في من غاب عنه المطرب وقطب السرور : (سقنى) .

(٤٤٥) في قطب السرور : (طائر الاشجار) .

(٤٤٦) في د ، م ، ق ، ب : (وانفتاق الاسحار) وهو تصحيف . في فصــول التماثيل :

وغنــاء الاطيار في كل فجٍ   واعتنــاق الانوار للانــوار

وفي قطب السرور :

وغنــاء الامطــار في فلــق الصبح   وحلى الاشجار بالنُّوَّارِ

(٤٤٧) في ع ، وسلوة الحريف ، وانوار الربيع : (وكان الربيع) . في ســلوة الحريــف .

جاء البيت على هذا النحو :

وكأن السماء تجلو عروسا   وكانا لحسنها في نظــار

(٧٠٢) وقال : (الطويل)

وَمُستبصِرٍ في الغَدْرِ مُستَعجِلِ القِلَى
بَعيدٍ من العُتبَى قريبٍ من الهَجْرِ[٤٤٨][٢٤ظ]

له شافعٌ في القلبِ مَعْ كلِّ زَلَّةٍ
فليسَ بِمُحتاجِ الذّنوبِ الى العُذرِ

يُناجينيَ الإخلافُ من تحتِ مَطْلِه
فتَختصِمُ الآمالُ واليأسُ في صدرِي[٤٤٩]

بِنفسِي سَقامٌ لا يُداوَى مَريضُهُ
خَفيٌّ عن العُوَّاد باقٍ على الدَّهرِ

هوىً باطنٌ فوقَ الهَوَى لَجَّ داؤهُ
وأعيا على العُذَّالِ في السرّ والجَهْرِ[٤٥٠]

— ٧٠٢ —

الشعر في س ، ل (٣/٥٨ — ٥٩) ، ع ، د ، وهو عدا العاشر في م (٢/٤٣ — ٤٤) ، ق (٢٢٥ — ٢٢٦) ، ب (٢٣٢ — ٢٣٣) وفي الاوراق خ ، ط (١٩١) ، الابيات : (١ ، ٣ ، ٧ ، ٤ ، ٨ — ١٠) والاول والثاني في تمام المتون (٣٦٣) ، والثالث في دلائل الاعجاز (٥٣) ، والتاسع والعاشر في حماسة ابن الشجري (٢٥٩) والابيات : (٩ — ١٢) في قطب السرور (٦٠٥) ، واضاف اليها الناشر ثلاثة ابيات هي المقطوعة رقم (٧٠٥) من هذا الفن .

(٤٤٨) في هامش المخطوطة : (ومستحسن للهجر) . وفي الاوراق خ ، ط وتمام المتون : (في العذر) .

(٤٤٩) في د ، م : (تناجينى الاطراف بالوصل والقلى في الصدر) ، وفي ق ، ب : (تجاذبنى الاطراف بالوصل والقلى في الصدر) والكل تحريف .

(٤٥٠) في د ، م : (فوق الهوالج) وهو تحريف .

بُلِيتُ بجبَّـــارٍ يَجِلُّ عن المُنَى
على رأسهِ تاجٌ من التيـهِ والكِبْــرِ

قـديرٍ على ما شــاءَ مني مُسـلَّطٍ
جـريءٍ على ظُلمِي أميرٍ على أمرِي[٤٥١]

أَلفتُ الهوَى حتَّى قَلَتْ نَفسيَ القِلَى
وطالَ الضَّنـا حتَّى صَبَرتُ على الصَّبرِ

وكَرخيَّــةِ الأنسـابِ أو بابليّــةٍ
ثَوَتْ حِقَباً في ظُلمةِ القارِ لا تَسرِي[٤٥٢]

أرقتُ صفـاءَ المـاءِ فوقَ صفائِهــا
فخِلتُهما سُـلاً من الشمسِ والبــدرِ

وكمْ ليلةٍ لِلهو قصَّـرتُ طولَهـــا
بِساقيـةِ الكفـينِ والعينِ لِلخمرِ[٤٥٣]

وإني وإنْ كـانَ التصـابِي يَحثّني
لأبلغُ حاجـاتِي وأَجرِي الى قَدرِي[٤٥٤]

---

(٤٥١) (قدير مسلط جرى امير) في س (مجرورة) وله وجه . في الاوراق خ ، ط : (على ما ساءني) .

(٤٥٢) في الاوراق خ ، والتشبيهات : (الفار) . في حماسة ابن الشجري : (لا تسر) .

(٤٥٣) في ع ، د ، م ، ق ، ب : (قصر طولها) . في قطب السرور : (بساقية العينين والكف) .

(٤٥٤) في المخطوطة ، س : (لابلغ) بالنصب . في د ، م ، ق ، ب : (على قدري) في قطب السرور : (على قدر) .

كريمُ الذنوبِ إنْ أُصِبْ بعضَ لذَّةٍ

أَدَعْ بعضَها خوفَ الأحاديثِ والوِزرِ[455][٢٥و]

(٧٠٣) وقال : (الرجز)

وليلــةٍ مــن حَسَنات الدَّهــــرِ

ما يَمّحِي موضعُها من ذِكــرِي[456]

---

(٤٥٥) في د ، م ، ق ، ب :

كريم ذنوب ان يصب يدع بعضها فوق الاحاديث)

— ٧٠٣ —

الشعر في : ل ، س (٥٩/٣ — ٦٠) ، ع ، د ، ج ، ف ، م (٤٤/٢) ، ق (٢٢٦) ، ب (٢٣٤) والاوراق ط (١ـ١ — ١٩٢) واكملها من الديون. وفي الاوراق خ ورد (صدر الاول وعجز الثاني وصدر الثالث) وفي فصول التماثيل ط (٧٠) ، خ (٤٥ أ ، ٤٥ب) البيت الاول وعجز الثاني وصدر الثالث)، والبيتان الرابع والتاسع والابيات : (٤ — ٦) ،وعجزالسابع وعجز الثامن ، والتاسع . ما عدا عجز الثالث ، والسادس ، والعاشر، في : قطب السرور (٦١٣ — ٦١٤) . وفي من غاب عنه المطرب (٥٠) ، صدر الاول ، وعجز الثاني ، وصدر الثامن ، وصدر التاسع . والاول ، وعجز الثاني وصدر الثالث وعجزه وعجز الرابع والخامس وصدر السادس والسابع وصدر التاسع وعجزه في مختارات البارودي (٩٥/٤ — ٩٦) .

(٤٥٦) في د ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : وفصول التماثيل خ (ما ينمحي) . جاء في من غاب عنه المطرب (وللامام ابراهيم بن العباس الصولي في وصف الليالى قصرا :

وليلة من حسنات الدهر قابلت فيها بدرها ببدري

لم تك غير شفق وفجر حتى تولت وهي بكر العمر

(في ديوان ابراهيم الصولى (وليلة من الليالى) (الطرائف الادبية ١٤٥) وقد حذا حذوه ابن المعتز فقال :

وليلة من الليالى الزهر سريت فيها ....)

وَلا تَســلاّها بَنــاتُ صــدري
سَــرَيتُ فيهــا بِخيولٍ شُقْرِ [457]

سِــياطُها مــاءُ السحابِ الغُــرِّ
[كأنَّــه ذَوبُ لُجينٍ يَجــرِي] [458]

فلم تَــزَلْ تحتَ الظَّــلامِ تَســرِي
مَحثوثــةً حتَّــى بَلَغتُ سُــكرِي [459]

في رَوضــةٍ مُقمرَةٍ بِالزَّهْــــر
وشــادنٍ ضَعيفِ عَقْدِ الخَصْرِ [460]

يَمضِي بِمــوجٍ وَيَجِي بِبَــدرِ
يَفعَلُ باللَيــلِ فَعَالَ الفَجْــرِ

مكحــــولةٍ أَجفانُــهُ بالسِّــحْرِ
في خــدِّهِ عقــارِبٌ لا تَســرِي [461]

مِــن سَبَجٍ قــد قُيِّــدتْ بالعِطْــرِ
تَلسَعُ أَحشــائِي وليسَ يــدرِي [462]

---

(٤٥٧) في م : (ولا تلاها) وهو تحريف ، وفي م ، ب : (وليس تسلوها) ، وفي فصول التماثيل (جربت فيها) .

(٤٥٨) العجز في هامش الاصل من رواية (ح) ، واما في اصل المخطوطة فكان صدر البيت الرابع عجز البيت الثالث وفضلنا ما في الهامش وبقية النسخ ما عدا س فانها اشارت في الحاشية الى ما في الهامش .

(٤٥٩) في المخطوطة ، س ، والاوراق خ ، وقطب السرور : (تحت الظــلام تجرى) وفي الهامش مقابل تجرى : (تسرى) . في د ، ج والاوراق خ : (فلم يزل) .

(٤٦٠) في د ، م ، ق ، ب : (في ليلة مقمرة) . في الاوراق خ : (من روضة) وهو تحريف.

(٤٦١) في هامش المخطوطة : (مورّد الخدّ نقى الثغر) . في د ، م ، ق ، ب ، والاوراق ط : (الحاظه بسحر) .

(٤٦٢) في د ، م ، ق ، ب ، والاوراق ط : (في سبج قد قيدت بالقطر) وهو تصحيف . في قطب السرور : (بعطر) .

يا ليلــةً سَــــرقتُهــا مــن دَهــــــرِي
مــــا كنتِ إلاَّ غـُـرَّةً في عـُمــرِي[٤٦٣]

أمـــا وَرِيـــقٍ بـــاردٍ وَثَغْـــــرِ
شِـــيبا بطَعْم عَسَلٍ وَخَمْــرِ[٤٦٤]

ما المــوتُ إلاَّ الهجــرُ أو كالهجــرِ

(٧٠٤) وقال : (البسيط)

اشرَبْ وَسَقِّ ابنَ بِشرٍ من مُشَعْشَعَةٍ
كأنَّ في كأسِــها نُوراً بِلا نارِ[٤٦٥] [٣٥ظ]
دامَتْ ثلاثــينَ حـــولاً في مَقاصـرِها
تُسامِرُ الدهــرَ في ليــلٍ من القَــارِ[٤٦٦]

---

(٤٦٣) في فصول التماثيل خ : (سرقتها من عمري الاغلطة من دهري) .

(٤٦٤) في ع ، د ، ف ، م ، ق ، ب (في ثغر) . في من غاب عنه المطرب : (سرقتها من عمر) .

— ٧٠٤ —

المقطوعة في ل ، س (٦٠/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٤٥/٢) ، ق (٢٢٧) ب (٢٣٣) ، وقطب السرور (٦٢٠) .

(٤٦٥) في الاصل (نارا بلا نار) وفي النسخ الاخرى : (نورا بلا نار) ولعلــه الاصل . في د ، م ، ق ، ب : (كأن في حانها) في ق ، ب (اشربواسق) .

(٤٦٦) في د ، م ، ق ، ب ، ف (في معاصرها في طين من القار) . في أ : (في طين) وفي جـ : (قامت عاما في طين) في قطب السرور : (قامت ثمانين في معاصرها) .

(٧٠٥) وقال : (الطويل)

ظَلِلْتُ بِسَلهَى خيرِ يوم ولَيلةٍ
تدورُ علينا الكأسُ في فِتيةٍ زُهْرِ[٤٦٧]

بِكفّ غزالٍ ذي عِذارٍ وَطُرّةٍ
وَصُدغينِ كالقافينِ في طَرَفيْ سَطْرِ[٤٦٨]

لدَى نَرجسٍ غَضّ وَسَرْوٍ كأنّه
قدودُ جَوارٍ مِلْنَ في أُزُرٍ خُضْرِ[٤٦٩]

— ٧٠٥ —

الابيات في : ل ، س (٦٠ — ٦١) ، ع ، د ، م (٤٥/٢) ، ق (٢٢٧)، ب (٢٣٥) ، والاوراق خ . ط (١٩٢) ، والاول والثالث في التشبيهات (١٩٦) والثاني في التشبيهات (٢٥٠) والابيات في أسرار البلاغة (٢٤١— ٢٤٢) ، وقطب السرور (٦٠١) ، والاول والثالث في من غاب عنه المطرب (٣٧) وحماسة ابن الشجرى (٢٢٢) والثالث في ديوان المعاني (٣١/٢) ، ن .

(٤٦٧) في د ، م ، ق ، ب : (ظللت بنعمى يدور) في الاوراق خ . ط : (ظلت) ولا يستقيم معه الوزن .
في التشبيهات : (خير يوم وملعب) . في حماسة ابن الشجري : (حر يوم علينا الكأس في قتية) وهو تصحيف .
في من غاب عنه المطرب : (ظللنا مع فتية) .

(٤٦٨) في ع ، أ : (في عذار) . في قطب السرور : (ذي دلال) .

(٤٦٩) في د ، م ، ق ، ب : (سدر) وهو تحريف . وفي ق : (قدور) وهو تحريف أيضا : في التشبيهات وديوان المعاني ومن غاب عنه المطرب : (رحن في ازر) .

(٧٠٦) وقال : (مجزوء الرمل)

سَبَقوا الكأسَ الى النو م وَخَيْلُ اللهوِ تجري[٤٧٠]

إن يَكُنْ لا بُدَّ نَومٌ فاعذِروا النومَ بِسُكْرِ[٤٧١]

(٧٠٧) وقال : (الكامل)

يا رُبَّ ليلٍ قد نَعِمتُ بِهِ

يَسعَى عليَّ بِكأسِهِ البَدْرُ[٤٧٢]

في نَرجسٍ غضٌّ نواظِرُهُ

بِيضُ الجفونِ عُيونُها صُفْرُ[٤٧٣]

فإذا النميمةُ للرِياحِ جَرَتْ

ما بَينَهنَّ وخانَها الصَّبْرُ[٢٦و]

— ٧٠٦ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٣/٦١) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/٤٥)، ق (٢٢٧) ، ب (٢٣٥) .

(٤٧٠) في م : (سبو الكأس) ، وفي ق ، ب : (اسكبوا الكأس) والكل تحريف .

(٤٧١) في ع : (بسكرى) .

— ٧٠٧ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٣/٦١) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/٤٥)، ق (٢٢٧ — ٢٢٨) ، ب (٢٣٥ — ٢٣٦) ، وعجز السادس في ديوان الادب (٥٦و) .

(٤٧٢) في ع : (الىّ بكأسه) .

(٤٧٣) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (بين الجفون) وهو تحريف .

ظلَّـــتْ كمُعتَنِـــقٍ ومُفتَــرقٍ

يُدني الرّضــا ويُباعِدُ الهَجْرُ(٤٧٤)

مَلأتْ مداهنَهـــا السمــاءُ نَـــدَىً

أعناقُهــا مـن ثِقْلِـــهِ صُعْـــرُ(٤٧٥)

أبــدى الربيـــعُ بصــوب وابلِـــهِ

سِـــرَّ البـــلادِ فَبطنُهــا ظَهْــرُ(٤٧٦)

(٧٠٨) وقال : (المتقارب)

أتــاكَ الربيـــعُ بِطيـبِ البُكَـــرْ

ورَقَّ على الجســمِ بَـرْدُ السَّحَرْ(٤٧٧)

---

(٤٧٤) في د ، م ، ق ، ب : (لمعتنق) وهو تحريف .

(٤٧٥) في الاصل : (في ثقله) وفي النسخ الاخرى : (من ثقله) وهو الصواب .
في د ، م ، ق ، ب :
(مداهنها ثرى فترى صفر) وهو تحريف :

(٤٧٦) في د ، م : (لصوب كاملها) وهو تحريف .

— ٧٠٨ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٣/٦١ — ٦٢) ، ع ، د ، أ ، م (٢/٤٥—٤٦)، ق (٢٢٨) ب ، (٢٣٦) وعــدا الخامس في ج ، ومــا عــدا الخامس والسادس في ف ، وفي الاوراق خ ، ط (١٩٢ — ١٩٣) (١ ، ٤ — ٦) ، ما عدا الاخير في فصول التمــاثيل (٩٤) ، والخامس والسادس في فصول التماثيل ط (٣٥) ، خ (١٢٩أ) والخامس في ديوان الادب (٥٦و) ، والسادس في محاضرات الادباء : (٢/٦٨٤)، في الاصل ، ن (من المجتث) .

(٤٧٧) في د ، م ، ق ، ب : (لصوب ورف على الجسر) . وفي ب والاوراق ط : (ورفّ) والكل تحريف . وفي ن ، ب (بصوب) . وفي هــامش ن : (خ بطيب) . في فصول التماثيل : (وخف على الجسم) .

وَخَفَّتْ على المرءِ أثوابُه
إذا راحَ في حاجةٍ او بَكَرْ[(٤٧٨)]

وَبُقِّرتِ الأرضُ عن جَوهرٍ
فَمُنتظِمٌ منه او مُنتَثِرْ[(٤٧٩)]

وقد عدَّلَ الدهرُ ميزانَهُ
فلا فيهِ حَرٌّ ولا فيهِ قُرْ[(٤٨٠)]

وَشَرْبٍ سَقَيتُهُمُ والصَّبا
حُ في وَكْرِهِ واقعٌ لم يَطِرْ[(٤٨١)]

كأنَّهمُ انتَهَبوا بينَهُمْ
حَرِيقاً فأيديهم تَستَعِرْ[(٤٨٢)]

---

(٤٧٨) في د ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (وجفت) وهو تصحيف .
(٤٧٩) في د ، م ، ق ، ب ، وفصول التماثيل : (ونقرت) وهو تصحيف .
(٤٨٠) في الاوراق خ ، ط : (فما فيه قروما فيه حر) .
في فصول التماثيل : (الدهر شرابه) وهو تحريف .
(٤٨١) في د ، م : (سبقت بهم) ، وفي ق ، ب : (سبقتهم) والكل تحريف .
في فصول التماثيل : (وركب طرقتهم) .
(٤٨٢) في د ، م ، ق ، ب (نثروا بينهم) ، وفي ج : (اسكبوا بينهم) . وفي فصول التماثيل خ (الهبوا بينهم) ، وفي ط : (بايديهم تستعر) . وفي المحاضرات : (الهبوا وايديهم تستعر) .

(٧٠٩) وقال : (الطويل)

أخي رُدَّ كأسَ الخمـــرِ عنّي فلا خَمـرا
تَبدَّلتُ مِنهـا أسوداً حالكـاً مُـــرّاً

كـأنَّ النَّـدامَى حينَ كَظّوا بِشُربـهِ
مَحابرُ ورَّاقـينَ قد مُلِئَتْ حِبْراً[٤٨٣]

— ٧٠٩ —

البيتان في : ل ، ن ، س (٦٢/٣) ، ع ، ا ، ج ، ف ، وكررا في س (٤ المقطوعة ١٣٣) (في الاوصاف) ولم يشر الناشر الى ذلك . وهما في : د ، م (٤٦/٢) ، ق (٢٢٨) ، ب (٢٣٧) ومعهما بيت اخر والابيـــات :

أفي رد كأس الخمـر عني فـلا خمـرا
عقـاربهـــا دبـت علـى ولاوزرا

وبـدلت منهـا بعـد بيضـاء غضـة
بـأسـود لـون كـالح حـالك مـرا

كـأن النـدامـى حـين كظوا بشربـه
محـابر وراقـين قـد ملئـت حبـرا

والبيتان في التشبيهات (١٩٠) ، وقطب السرور (٦١٥) ، والثاني في محاضرات الادباء (٦٩١/٢) وفي هامش المخطوطة : (ووجدت من املاء أبي العباس عبدالله بن المعتز لنفسه) وفي الهامش ايضـا : (... اخرى) . وفي س جاء هذا الهامش (.. اخرى لا يكتب ؟وليس هذا موضعه هو في الاوصاف) . وكاتب هذا الهامش يريد ان هذهالمقطوعة في فن الاوصاف وليست من هذا الفن .

(٤٨٣) في هامش المخطوطة : (ويروى : كأن بايدى شاربيها اذا انتشوا محابر وراقين مملوءة حبرا) وفي التشبيهات : (كأن بايدي شـاربيهـا اذا انتشوا) . وفي قطب السرور : (حـين عاطـوا كؤوسـه) . وفي المحاضرات : (كأن بايدي شاربيها اذا اتكوا) .

(٧١٠) وقال : (مجزوء الرمل)

وَنديـــــمٍ قَمَرْتـــــهُ عقلَهُ الكأسُ العُقارُ[٤٨٤] [٢٦ظ]

باتَ ميتـــاً غـــيرَ نَفْسٍ تَهتَدِي ثُمَّ تَحـــارُ[٤٨٥]

لـــم يَـــزلْ ليلَتَهُ فـــي فَلَكِ السُّكـرِ يُـــدارُ

قهـوةٌ سِـرُّ القَـذَى فيها لِعينيـــكَ جِهـــارُ[٤٨٦]

فَتَـــرى كاســـاتِها يُقْـــدَحُ فيهنَّ الشـــرارُ[٤٨٧]

وَكَساهــا المـــاءُ شـــيئاً لم يكُنْ فيـــهِ وَقَـــارُ[٤٨٨]

— ٧١٠ —

الابيـات في : ل ، س (٣/٢ ٦ـ) ومـــا عـدا الثانـي في : ع ، د ، أ ، م (٤٦/٢) ، ق (٢٢٨ـ٢٢٩) ، ب (٢٣٧) ، وقطب السـرور (٦٠٦ ـ ٦٠٧) ، ومـا عـدا الثانـي والخامس في : ج ، ف ، والاوراق خ ، وفي ط (١٩٣) ، كما في خ ، واضاف الناشر البيت الخامس . والسادس في ديوان الادب (٥٦ و) .

(٤٨٤) في د ، ف ، م ، ق ، ب (غفلة) وهو تصحيف . القافية في (ب) ساكنة وهو خطا .

(٤٨٥) البيت في هامش المخطوطة وهامش (ن) وفي س .

(٤٨٦) (القذى) كذا في المخطوطة وبقية النسخ وفي قطب السرور : (الفتى) ولعله الاصل . في د ، م ، ق ، ب : (والاوراق) ط (جبار) وهـو تحريـف .

(٤٨٧) في د ، م ، ق ، ب : (تقدح) .

(٤٨٨) في الاوراق خ ، ط : (قد كساها) .

(٧١١) وقال : (الوافر)

شَـــربنا بالصغـيرِ وبالكبـــيرِ
ولم نَحفِلْ بِأحــداثِ الدهورِ[٤٨٩]

وقد رَكَضَتْ بِنــا خيــلُ المَلاهِي
وقد طِرْنا بِأجنحــةِ الســرورِ[٤٩٠]

(٧١٢) وقال : (المتقارب)

وَفِتيـــانِ لهـوٍ غَـــدَوا لِلصبـوحِ
وقد قَــدَحَ الليــلُ فَجراً فَأَورَى[٤٩١]

نَـــدامَى فـلا ذا مُـمـــارٍ لــذا
ولا ذاكَ يَحبِسُ عـــن ذاكَ دَورا[٤٩٢]

— ٧١١ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٦٣/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ، ف ، م (٤٦/٢) ، ق (٢٢٩) ، ب (٢٣٧) ، والاوراق خ ، ط (١٩٣) وثمار القلوب (٤٤٩) وقطب السرور (٦٠٦) ، وحلبة الكميت (١٢١) ، وديوان الادب (٥٧و) والثاني في معاهد التنصيص (٢٥١) ، وانوار الربيع (٢٧٦/١ — ٢٧٧) .

(٤٨٩) في الاوراق خ ، ط : (بالكبير وبالصغير) .

(٤٩٠) في الاوراق خ ، ط : (فقد ركضت) .

— ٧١٢ —

الابيات في ل ، ن ، س (٦٤/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٤٦/٢)، ق (٢٢٩) ، ب (٢٣٨) في المخطوطة : (من المجتث) .

(٤٩١) في المخطوطة ، ن ، س : (فاورا) . في د ، م ، ق ، ب : (واورى) في م : (قدح) وهو خطأ .

(٤٩٢) في د ، م ، ق ، ب : (يمارى لذا يجلس) ويجلس محرفة عن يحبس .

بِدَيْرِ المَطيرةِ نَقْرَى المُدامَ
لَدَى القَسِّ لمَّا أتيناهُ زَوْرا
إذا ما طَعنَّا بُطونَ الدِّنا
نِ سارَ دَمُ الكَرْمِ منهنَّ سورا[493] [27و]
كأنَّ خراطيمَها في الزُّجاجِ
خراطيمُ نَحْلٍ يُثقّبْنَ نَوْرا[494]

(713) وقال : (الخفيف)

ضَحِكَ الوردُ في قَفَا المَنْثورِ
واسترحْنا مِن رِعدَةِ المَقرورِ
واستطبْنا المَقيلَ في بَرْدِ ظِلٍّ
وَشَمِمْنا الرَّيحانَ بالكافورِ[495]

---

(493) في الاصل ، ن ، ع : (اطعنا) وفي ق : (اطعن القنان عنهن) وفي ب : (القناني عنهن) وفي م : (اطعن العنان عنهن سرورا) والكل تحريف .

(494) في هامش المخطوطة : (فحل ينقبين نورا خ) وفي ن : (ينقبن) . في د ، م ، ق ، ب : (فحل ينقبن ثورا) وهو تحريف

— 713 —
الابيات في ل ،ن ، س (64/3) ، د ، أ ، ج ، ف ،م (2/46-47) ، ق (229) ، ب (239) ، قطب السرور (608-609) ، منسوبة للصنوبري وديوان الصنوبري (التكملة 480 نقلا من قطب السرور) وما عدا الرابع في اسرار البلاغة (335) ، والاول في ديوان الادب (57و) . في هامش المخطوطة : (وقال في اقبال الصيف والورد) .

(495) في قطب السرور وديوان الصنوبري (التكملة) : (واستطيب) .

فالرَّحيلَ الرَّحيلَ يا عَسكرَ اللذَّاتِ عن كُلِّ روضــةٍ وَغَديرِ (٤٩٦)
والزمِ البيتَ وامزُجِ الراحَ بالثلجِ وأطفِيءْ بالخَيْشِ نارَ الهجيرِ (٤٩٧)

(٧١٤) وقال : (السريع)

قــد صَفَــرَ المُكَّــاءُ والقُنْبُــرُ
وَفُـــرِشَ الأحــمرُ والأصفــرُ (٤٩٨)
بَــارَى تُبارِي كلَّ ما حولَهـــا
والهَمُّ في قَبْرُونَيــا يُقْبَــرُ (٤٩٩)

---

(٤٩٦) في د ، م ، ق ، ب : (من كل) .

(٤٩٧) في د ، م ، ق ، ب : (وامزج النبت بالماء نار) في قطب السرور وديوان الصنوبري التكملة : واهجر البيت واطفى بالخمر حر الهجير) الخيش: ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن اردئه وربما اتخذت من العصب .

— ٧١٤ —

البيتان في ل ، ن ، س (٣/٦٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، والاوراق خ ، ط : (١٩٣) .

(٤٩٨) في الهامش : (والقبرّ ع) .

(٤٩٩) في س : (بارى) بكسر الراء واشير في الهامش الى ان اللفظة مفتوحة الراء في المخطوطة . في الاوراق ط :

(نادى منادى كل ما حولها والهم في قبر وبنا يقبــر)

وهو تحريف . في ن : (قبروينا) . لم نعثر على : (قبرونيا) فيما لدينا من معاجم البلدان . ولعله من جملة المواضع التي كان يرتادها اصحاب اللــذة .

(٧١٥) وقال : (المجتث)

اذهَبْ الى بيتِ عَزرَه وَمتّعِ النفسَ قَطرَه[٥٠٠]

واسرِقْ من الهمِّ يوماً واطفرْ الى اللهوِ طَفرَه[٥٠١] [٢٧ظ]

في مَجلسٍ فوقَ نَهرٍ فيه لِعينيكَ قُرَّه

مَجالِ كلِّ مَليحٍ قد صَفَّ في الوَجهِ طُرَّه[٥٠٢]

مِمنْ يُجيبُ بِشَرْطٍ أوْ مَنْ يَجودُ بِمَرَّه

تَزِيفُ فيهِ زواريـ ـقُهُمْ عِشاءً وَبُكْرَه[٥٠٣]

وقد عَلا جانبيهِ وقد تَجاوزَ قَدْرَه

والمَدُّ يَعمَلُ في كلِّ مَوضعٍ منهُ شَرَّه[٥٠٤]

يَسقِي رياضَ جِنانٍ تَرنو بأحداقِ زَهْرَه[٥٠٥]

كأنَّهُ رَقْمُ وَشْي بِصُفرةٍ وَبِحُمرَه

— ٧١٥ —

الشعر في ل ، ن ، س : (٣/٦٥ — ٦٦) ، ع ، وما عدا صدر الثاني وعجز الاول في (أ) وما عدا السادس في ج ، ف وعدا (٦ ، ١١ ، ١٣) في د ، م (٢/٤٧) ، ق (٢٢٩ — ٢٣٠) ، ب (٢٣٩ — ٢٤٠) .

(٥٠٠) في د ، ع ، أ ، ف ، م ، ق ، ب : (عذره) . في ق ، ب : (العذرة : البكرة وأردا الخمر) وهو تحريف .

(٥٠١) في د ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (واصرف) ولعله تحريف .

(٥٠٢) في د ، م ، ق ، ب : (تخال كل مليح) . في ج ، ف: (وفيه كل مليح) .

(٥٠٣) زاف : يزيف : تبختر في مشيته .

(٥٠٤) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (والدهر يعمل فيه) وهو تحريف .

(٥٠٥) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (يرنو) وهو تصحيف .

فيهـــا مَســـاحِبُ زِقٍّ لنـــا وَمَضْجَعُ زُكْرَه[٥٠٦]

كأنَّهـــا حـــينَ مَجَّتْ في الكأسِ رِيقَـةَ خَمرَه[٥٠٧]

أمْ تَعاهـــدُ فَرْخـــا بِغَـــرَّةٍ بعـــدَ غـــرَّه

(٧١٦) [وقال : (البسيط)

أما تَـرَى الدهـرَ ما يَفنَى عجائبُـــهُ

والدهــرُ يَمزُجُ مَعسوراً بِمَيسورِ[٥٠٨]

فليسَ لِلهمِّ إلاّ شُـربُ صافيـــةٍ

كأنَّهـــا دمعـةٌ من عـينِ مهجـــورِ]

(٧١٧) [وقال : (مخلع البسيط)

قُمْ فاسـقِني صَفْوَةَ العُقـــارِ

من كَفِّ مُستَسـبِلِ العِذارِ[٥٠٩]

---

(٥٠٦) الزكرة : زق الخمر .

(٥٠٧) في م : (ريقها) وهو تحريف .

— ٧١٦ —

البيتان زيادة من هامش المخطوطة بعلامة (ح) ، وفي س (٤٩/٣) ، وفي د ، م (٤٢/٢) ، ق (٢٢٤) ، ب (٢٣٠) ، واحسن ما سمعت (٥٣) منسوبان للمأمون ، وحلبة الكميت (١٢١) .

(٥٠٨) د ، م ، ق ، ب ، واحسن ما سمعت وحلبة الكميت : (لا تفنى) في احسن ما سمعت : (يخلط ميسورا بمعسور) .

— ٧١٧ —

البيتان زيادة من الهامش ، س (٤٩/٣) .

(٥٠٩) في س : (مستسهل) وهو تحريف . وهو في المخطوطة بدون اعجام الباء . أسبل ازاره ارخاه ، وامراه مسبل اسبلت ذيلها ، واسبل الفرس ذنبه : ارسله . وعلى هذا فمستسبل : مرخٍ .

يُديرُ كأسين من يَديهِ
وَطَرْفَ سَحَّارةِ المُدارِ][510]

(٧١٨)] وقال : (الرجز)

وليلةٍ تَنوبُ لي عن دهرِ
تَكاملتْ لذّاتُها في صدري

نَشربُ خمراً أُبرِزتْ من خِدْرِ
في أكؤُسٍ قد كُلِّلتْ بالتِّبرِ[511]

يا ليلةً كانتْ كَنصفِ عُمري
ما كُنتِ إلاّ كَسحابِ القَطْرِ

مَزَّقَها عَزْفُ شمالٍ يَفري
رَشفتُ فيها ريقةً كالخمرِ[512]

من شادنٍ مُكتحِلٍ بالسحرِ
مريضِ ألحاظٍ لطيفِ الخَصْرِ

يَفعلُ بالألبابِ فعلَ السُّكرِ
من سَبَجٍ أصداغُه في [دُرٍّ][513]

---

(٥١٠) (سحارة) كذا في الاصل ، س . ولعل الاصل : (سحاره) . ويقوّي هذا كلمة (المدار) فهي نعت لسحاره وهو مذكر .

— ٧١٨ —

الابيات زيادة من الهامش وبعض كلماتها مطموسة ، ومن س (٣/٥٢).

(٥١١) في س : (خذر) وهو تصحيف . والكلمة في المخطوطة غير معجمة .

(٥١٢) في المخطوطة : (عرف) .

(٥١٣) في المخطوطة : (رَ ر) الراء الثانية واضحة وقبلها اشبه بالراء وفوقها خط ابيض كبير ، ولعل الاصل ما اثبتناه وفي س (بياض) .

مُعطَّرُ الجسمِ بغيرِ عِطْرِ
وَنَشرُهُ يَفْضُلُ كلَّ نَشْرِ
يا مُحرقَ الجسمِ بنارِ الهَجْرِ
أَسلمَني فيكَ لِحَيْنِي صبرِي]

(٧١٩) [وقال : (السريع)

وقهوةٍ في كأسِها تَزْهَرُ
يَفوحُ مِنها المِسكُ والعَنْبرُ
يَحثُّها في كفِّهِ شَادنٌ
كأنَّها من خَدِّها تُعْصَرُ
مُهَفْهفٌ لم يَبتسِمْ ضاحكاً
مُذْ كانَ إلاَّ حَسَدَ الجوهرُ]

(٧٢٠) [وقال : (السريع)

تَمجُّ من أَفواهِها قهوةٌ
تَقْذِفُ بالمِسكِ وبالعَنبرِ (٥١٤)
كأنَّما أَقداحُنا فِضَّةٌ
قد بُطِّنَتْ بالذهب الأحمرِ]

— ٧١٩ —

الابيات زيادة من الهامش ، س (٥٢/٣) .

— ٧٢٠ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٥٣/٣) وقطب السرور (٦٠٧) .

(٥١٤) في قطب السرور : (تضوع بالمسك) .

(٧٢١) [وقال : (السريع)

أقررتُ بالذنبِ على السُّكْرِ
السُّكْرُ عندي آفةُ السِّرِّ
عاقِبْ بما شئتَ سوى الهَجرِ
ما لي على هَجرِكَ من صَبرِ]

(٧٢٢) [وقال: (المتقارب)

نُباكرُها ولنا قُدرةٌ عليها وتُمسي لها القُدْرَه
(فعندَ الصباحِ لنا خَمرةٌ وعندَ المساءِ لنا سُكْرَه)
تُضاحِكُ في الكأسِ كَفَّ الفتى وفي نفسِها لِلفتى غَدْرَه][٥١٥]

(٧٢٣) [وقال : (المنسرح)

قُمْ فاسقِني من سُلافِ ما يُعْصَرْ
(كالشمسِ عندَ السُّعودِ في المَنظرْ)[٥١٦]

— ٧٢١ —

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها (في اخرى على غير الحروف) ومن س : (٣/٦٥) .

— ٧٢٢ —

الابيات زيادة من س (٣/٦٥) ، والاول والثالث في هامش المخطوطة .

(٥١٥) في س : (كف) بالرفع وهو خطأ .

— ٧٢٣ —

صدر الاول وعجز الثاني وصدر الثالث وعجزه زيادة من الهامش ،س (٣/٦٥) والتشبيهات : (١٨٦) ، والابيات (١ ـ ٢ ، ٤) من قطب السرور (٦٠٧) القافية في س (مكسورة) ما عدا عروض الاول فهي مرفوعة .

(٥١٦) في قطب السرور : (ثم فاسقنى) وثم محرفة .

(عروسُ خِدْرٍ يَزُفُّها قَمَـــــرٌ)

مَجلوةٌ في غـــلائلِ العَنْبَـــرْ[٥١٧]

أُدخِلـتِ الـــدّنّ في مُعَصفَــرَةٍ

وأُخـــرجَتْ في مُنيَّرٍ أصفـــرْ[٥١٨]

(تَعمـــلُ بالهَمِّ في الضمير كَمـــا

يَعمَلُ في الفَتكِ صـاحبُ الخَنْجَـرْ]

(٧٢٤) [وقال : (الطويل)

إذا كانَ يـومي ليسَ يومَ مُدامـــــةٍ

ولا يومَ فِتيـانٍ فَمَـــا هو من عُمرِي

وإنْ كـانَ مَعمـــوراً بِعُودٍ وقَهوةٍ

فذلكَ مَســـروقٌ لعمرِي من الدهرِ]

(٧٢٥) [وقال: (مخلع البسيط)

قد طالَ شوقي الى عُقـــارِ صفـراءَ من كَفِّ ذِي احورارِ

أَودعَها العِلجُ بيتَ قـــارٍ ما إنْ رأت فيه ضوءَ نـــارِ

---

(٥١٧) في الهامش ، س ، والتشبيهات : (غلائل الجوهر) .

(٥١٨) في التشبيهات : (في مُتبّن اصفر) .

— ٧٢٤ —

المقطوعة زيادة من : د ، م (٢/٤٤) ، ق (٢٢٦) ، ب (٢٣٣) ، وحلبة الكميت (١٢٢) . وهي في قطب السرور (٥٨٢) منسوبة لابى نـواس ولا توجد في ديوانه .

— ٧٢٥ —

المقطوعة زيادة من : س (٣/٦٦ — ٦٧) .

كَانتْ نَهاراً في جوفِ ليلٍ وكانَ ليلاً على نهارِ
إذا تَردَّتْ بِها الليالِي لم يَتمنَّ النهارَ سارِي]

(٧٢٦) [وقال : (المنسرح)

أما تَرَى غفلَةَ الزمانِ ومَا يُخبرُ عنه النسيمُ من سَحَرِه
فاشرَبْ عُقاراً كأنَّها خَجِلٌ عَصفَرَ خدَّيهِ وردتَا حَصَرِه
كأنَّهُ والعُقارُ في يَدِهِ نجمٌ مُنيرٌ يَرنو الى قَمرِه
يُسكرني مَرَّةً بِخمرتِهِ ومَرَّةً بالفُتورِ من نَظَرِه]

(٧٢٧) [وقال : (الرجز)

يا صاحبيَّ أنصتا لِلعُذرِ ما أنا من لومٍ ولا من زَجْرِ
هلْ لَكما قبلَ ابتسامِ الفَجرِ وقبلَ تَطريبِ غِناءِ القُمْرِي
مِنْ قهوةٍ صفراءَ مثلِ التِّبرِ
لو نُسِبَتْ جاءتْ بِعُمرِ النَّسرِ(٥١٩)
كأنَّها العروسُ جوفَ الخِدْرِ
لِلماءِ فيها فَلَكٌ من دُرِّ]

— ٧٢٦ —
المقطوعة زيادة من : س (٣/٦٦ — ٦٧) .

— ٧٢٧ —
المقطوعة زيادة من س : (٤/٦٧) .
(٥١٩) في س : (نسيت) ولعل الاصل ما اثبتناه .

(٧٢٨) [وقال : (المنسرح)

سَــــقْياً لِغُمَّى والقَصفِ والأشَـــرِ
وكفُّ ســـــاقٍ بالكأسِ في السَّحَرِ
يُعطيكَ ما تَشـــتهيهِ من قُبَـــــلٍ
ولا تَـــراهُ يحمـــرُّ من حَصَـــــرِ]

وقال على قافيــة الــزاي [٢٨و]

(٧٢٩) (البسيط)

يا صـــاحِ يَشـــغَلُ سَمعِي عن عواذلِـهِ
قَرْعُ الكؤوسِ بِأفواهِ القَـواقيــزِ[٥٢٠]
أصغَى بِإبريقــهِ من تحتِ مِبزلِهـــــا
حتَّى تَمـــــَلأَ من احشـــاءِ مَوخُـوزِ
يُضاحِكُ الأقحوانُ الغَضُّ في فمـــــهِ
تُفَّاحَ خَدٍّ بخالِ الحُسنِ مَغْروزِ[٥٢١]

— ٧٢٨ —

المقطوعة زيادة من س : (٦٧/٣) .

— ٧٢٩ —

الشعر في ل ، ن ، س (٦٧/٣–٦٨) ، ع ، د ، وهو عدا الحادي عشر في ج ، ف ، وقطب السرور (٦٢٦ – ٦٢٧) ، وهو عدا التاسع والعاشر في م (٤٧/٢ – ٤٨) ، ق (٢٣٠/٢٣١) ، ب (٢٦٢) .

(٥٢٠) في د ، م ، ق ، ب (القوازيز) . في قطب السرور : (يشغل قلبي) . القازوزة والقاقوزة : مشربة او قدح أو الصغير من القوارير والطاس .

(٥٢١) (في فمـه) كذا في المخطوطـة ، ع ، د ، ج ، م ، ب ، وقطب

كأنَّ دِيباجَــةٌ في وجهِــهِ نُشِـرَتْ
طَرَّزَها ناسجُوها أيَّ تَطريــزِ (٥٢٢)

فنحــنُ منــهُ ومِنْ أيامــهِ أبَــداً
في مِهرجـانٍ نُغــاديهِ وَنَيروزِ (٥٢٣)

إذْ لا يَزالُ من الفِتيــانِ ذو طَرَبٍ
يَعُبُّ في ذهبٍ قــد ذابَ إبريزِ (٥٢٤)

دامَ عليــهِ هَجيرُ الشمسِ يَسبِكُهُ
فَميَّزَ الصفوَ منــه أيَّ تَمييــزِ (٥٢٥)

يُقــارِعُ المــاءَ في الأقداحِ إنْ مُزِجتْ
بِصــارمٍ من سيوفِ النَّورِ مَهزوزِ (٥٢٦)

السرور وفي الهامش ، س : (من فمه) وهو احسن . في قطب السرور (بخال الخد مغروز) .

(٥٢٢) في د ، م ، ق ، ب : (تطريزة حثها في حسن تطريز) ولعله تحريف . في قطب السرور : (من خده نشرت وطرزته بحسن اي تطريز) .

(٥٢٣) في الاصل ، د : (تغاديه) وفي ن ، جـ : (يغاديه) وفي م : (تفاديه) وفي ق ، ب ، س : (نغاديه) وهو الوجه . في ن ، م ، ق ، ب: (وفي ايامه) وهو خطأ .

(٥٢٤) في د ، م ، ق ، ب : (من ذهب) .

(٥٢٥) في المخطوطة : (يسكبه) وفي النسخ الاخرى (يسبكه) . في هامش د، وفي م : (رام) وهو تحريف .

(٥٢٦) في د ،م ، ق ، ب : (تنازع الماء اذ مزجت من سيوف النوم) وهو تحريف . في قطب السرور : (تقارع اذ مزجت) .

وذاتِ سُخْطٍ على الإنفاقِ قلتُ لهــا
عَذَّبتِني فارجِعي باللومِ أوْ جُوزِي[527]

لا خيرَ في ماجدٍ تَهدَى عواذِلُــــهُ
وأيُّ غصــنٍ نَضيــرٍ غــيرُ مَغمــوزِ[528]

أمسَى يُريدُ جُمُوحاً وهي تَجذبُــــهُ
هــــل يَستطيعُ جوادٌ غيرَ تَبريزِ[529]

لا يُقعِدُ الشكُّ عَزمِي عنــدَ نَهضتِــهِ
وليسَ رأيىَ عن حَزْمٍ بِمحجوزِ[530] [٣٨ظ]

وقال على قافيــة السين

(٧٣٠) (الكامل)

يا حُســــنَ أحمــدَ غاديــاً أمسِ
بِمُدامــــةٍ صفــراءَ كالوَرْسِ[531]

---

(٥٢٧) في قطب السرور : (وذات سخط على الارزاق عنيتنى فارجعى) .
(٥٢٨) في الهامش وفي د : (تهذى) وله وجه . في قطب السرور : (يهــدى) .
(٥٢٩) في م : (متى يستطيع صلاحا) ، وفي ق ، ب : (متى يستطيع سلاحــا) والكل تحريف .
(٥٣٠) في د ، م ، ق ، ب : (وليس راسى) وهو تحريف .

— ٧٣٠ —

الابيات في ل ، ن ، س (٦٨/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٤٨/٢) ، ق (٢٣١) ، ب (٢٧٠) ، والاوراق خ ، ط (١٩٤) ، والمختار من شعر بشار (٢٥٨) ، ومختارات البارودي (٩٨/٤) ، والاول والثالث في التشبيهات (١٧٨) ، وشرح المقامات (٢٨/٢) .

(٥٣١) في المختار من شعر بشار : (يا حسن يوسف) . في شرح المقامات : (عاد بالامس) .

والصبحُ حيٌّ في مَشارِقِـــــــهِ
والليـــــلُ يَلفِظُ آخرَ النفسِ[٥٣٢]

فــكأنَّ كفيَّهْ تُقسِّـــــمُ في
أَقداحِنـا قِطَعـــاً من الشمسِ[٥٣٣]

(٧٣١) وقال : (السـريع)

لا عُـــذرَ لِلعـاذِلِ في الـكاسِ
فَما أرَى بالكـأسِ مــن بَـــاسِ[٥٣٤]

ويلـــي مــن النـاس ومـــن لومِهِـم
ما لَقِيَ النـــاسُ مـــن النـــاسِ

ومُخْطَفِ الخَصرِ هضيمِ الحَشَـا
مُســوَّفٍ بالوعـــدِ مكّاسِ.[٥٣٥]

---

(٥٣٢) في هامش المخطوطة : (مفارقه ح) .

(٥٣٣) في الاوراق خ ، ط ، والتشبيهات ، والمختار من شعر بشار ، وشــرح المقامات : (وكأن) .

— ٧٣١ —

الشعر في ل ، ن ،س (٦٩/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٤٨/٢)،ق (٢٣١) ، ب (٢٦٩) ، وما عدا الحادي عشر في ف .

(٥٣٤) في المخطوطة (لاعذر العاذل) ببناء الفعل للمعلوم ورفع العاذل ، وفي النسخ الاخرى (لاعذر للعاذل) . وفي د ، م ، ق ، ب (في الكاس).

(٥٣٥) في د ، م : (مخطف الخصــر مشرق بالوعد) في ق ، ب : (مهفهف الخصر مشوق بالوعد) والكل تحريف .

وقامَ في العاتقِ منديلُهُ
يُديرُ كأساً بينَ جُلاّسِ

قد وكَّلَ الأُذْنَ برامَشنةٍ
من تحتِ إكليلٍ من الآسِ(٥٣٦)

وشمَّرَ الذَّيلَ الى خَصْرِهِ
وحَثَّنا بالرِّطْلِ والكاسِ

وطالما عذَّبَني هَجرُهُ
ووكَّلَ القلبَ بوسواسِ [٢٩و]

لمَّا أتتْني رُسْلُهُ بالرضا
أُنسيتُ ما مرَّ على راسي

ولم أزلْ والليلُ سِترٌ لنا
مِن دُونِ رُقَّابٍ وحُرّاسِ

أشكو الى فَترةِ عَينيهِ ما
قاسيتُه من قلبهِ القاسِي(٥٣٧)

في ليلةٍ ما مثلُها ليلةٌ
لستُ لها ما عشتُ بالناسي

---

(٥٣٦) في د ، م ، ق ، ب : (ويدخل الاذان من امسه) وهو تحريف . رامشنه: قال الصولي هي ورقة لها راسان : (شفاء الغليل ١٣٤) .

(٥٣٧) في د ، م ، ق ، ب : (غمزة عينيه) .

(٧٣٢) وقال : (المنسرح)

اشــرَبْ بِـكأسٍ مـــن كفِّ طــاووسِ
مُدَلَّـــلٍ في النعيـــمِ مَغْمُـــوسِ

طــالَ وقــوفِي عليـــه مُنتظِـــراً
لِمَوعـــدٍ في المِطـــالِ مَحْبـــوسِ

مــا في يَدِي منــهُ غـيرُ عضِّ يَــدِي
ورُبَّ بَختٍ في الحـبِّ مَنحوسِ(٥٣٨)

أَحســنُ من يَلْبَسُ السَّــوادَ ومَــنْ
يَغـدو الـى مَــوْكِبٍ بِتَغلِيــسِ(٥٣٩)

لم تَخـلُ في خَصْـــرِهِ مَنــاطقُـــهُ
من جـذْبِ سيفٍ أو حَمْلِ دَبُّـــوسِ

– ٧٣٢ –

الشعر في ل ، ن س (٦٩/٣) وهو عدا التاسع في ع، وما عدا السادس والتاسع في د ، أ ، ج ، ف ، وما عدا (٤ ، ٦ ، ٩) في م (٤٨/٢ – ٢٣٢) ، ب (٢٧٠) والابيات الثلاثة الاولى في ديوان الادب (٥٧ و) .

(٥٣٨) في الهامش : (منكوس) ، وفي د ، م : (مبخوس) .

(٥٣٩) في س : (يعدو) .

كأنَّـــهُ فـــوقَ سَـــرجهِ صَنَـــمٌ
قـد سَـمروهُ في عـُـودِ قَرْبـُـوسِ(٥٤٠)

ظبيٌ تَــــرى طرفَـــهُ فَتَرحَمُـــــهُ
وهو سِــــــوى ذاكَ ليثُ عِــرّيسِ(٥٤١)

لا يَطمـــــعُ الصَّبُّ منـه فـي دَرَكٍ
ولو حَبَاهُ بِعَرْشِ بَلْقِيسِ(٥٤٢) [٢٩ظ]

ولا تَــــــراهُ إلاَّ مُخَــــــازَرَةً
وبــينَ عَينيـــهِ قُفْلُ تَعبيـــسِ(٥٤٣)

يـا رَبٍّ عَجِّـــلْ مِمَّا تَــرى فَرَجــي
واقــضِ لِـكَـرْبي منـه بِتنفيـسِ(٥٤٤)

فَــكَمْ وحتَّى متَى أَهيــــمُ بــهِ
كـذي جُنونٍ بالخَبْلِ مَمْسوسِ(٥٤٥)

---

(٥٤٠) في س : (قربوس) بضم القاف والصواب بفتحهـــا . (القـــربوس : كحلزون ولا يسكن الا في ضرورة الشعر : حنو السرج) .

(٥٤١) في د ، م ، ق ، ب : (ظبى يرى طرفه فيرجمه) وهو تصحيف .

(٥٤٢) في د ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (فيه في درك) .

(٥٤٣) في الاصل : (مخاذرة) وفي الهامش ، س : (مخازرة) .

(٥٤٤) في س : (بما ترى) .

(٥٤٥) في د ، م : (وكم وحتى متى أهيم به الخبال) ، وفي ق ، ب : (وكم وحتى أهيم من دله) والكل تحريف .

(٧٣٣) وقال : (المنسرح)

لا تَبْكِ لِلظّاعنينَ والعِيسِ
وَمَنْزِلٍ ظَلَّ غيرَ مَأْنوسِ[٥٤٦]

واشرَبْ عقاراً قد عُتِّقَتْ حِقَباً
في خَزَفيٍّ بالوَشْمِ مَحْروسِ[٥٤٧]

تَخرُجُ من دَنِّها وقد حَدِبَتْ
مثلَ هِلالٍ بَدا بِتَقْويسِ[٥٤٨]

زُفَّتْ إلينا من بيتِ دَسْكرةٍ
وَشيَّعتْها جنودُ إبليسِ[٥٤٩]

فلم نَزَلْ نَنزِفُ المُدامةَ من
مُستَنَدٍ بالبِزالِ منخُوسِ[٥٥٠]

– ٧٣٣ –

الشعر في ل ، ن ، س (٧٠/٣ – ٧١) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٤٩/٢) ، ق (٢٣٢) ، ب (٢٧١) ، والابيات : (١ – ٣ ، ٦ ، ٩ – ١٠) في فصول التماثيل (٩٧) . والثالث والعاشر في التشبيهات (١٧٦) والثالث في ديوان المعاني (٣٣٣/١) .

(٥٤٦) في هامش المخطوطة : (في العيس) .

(٥٤٧) في د ، م : (من عهد عاد بالوهم محروس) ، وفي ق ، ب : (من عهد بالوعد) والكل تحريف . في فصول التماثيل : (في خزمي) وهو تصحيف .

(٥٤٨) في فصول التماثيل : (تخرج من دنها اذا بزلت) .

(٥٤٩) في فصول التماثيل جاء العجز عجز البيت الثامن وهو تخليط وفيه : (قد لج في الغروب الى) .

(٥٥٠) في د ، م ، ق ، ب : (فلم يزل ينزف منتبذ) .

كالنجمِ قد لجَّ في الغروبِ وقد
أنذَرَ بالصبحِ قرعُ ناقوسِ[551]

وَضجَّ في الدَّيْرِ كلُّ مُبتَهلٍ
مُشيِّعٍ ليلَهُ بتقديس[552]

تعالَ يا مَنْ يَبغي الكنوزَ الى
دُرٍّ وتبرٍ في الدَّنِّ مَرْمُوسِ[553]

تُصبِحْ غَنيّاً من السرورِ ومَن
عقلُكَ تُمسي من المَفاليسِ [30 و]

من لامَني في المُدامِ فهو كمَنْ
يَكتُبُ بالماءِ في القراطيسِ[554]

(٧٣٤) وقال : (الطويل)

ألا أيُّها الخمّارُ هاتِ بما ترَى
مُسامحةً لا بَارك اللهُ في المَكْسِ

---

(٥٥١) (كالنجم) كذا في المخطوطة وبقية النسخ وفي الهامش و س : (والنجم) وهو الوجه .

(٥٥٢) في د ، م ، ق ، ب : (كل مبتهج مشفع) وهو تحريف .

(٥٥٣) في م : (يقال يا من رزين تبر) وفي ق ، ب : (يقول يامن رزين تبر) وهو تحريف . في فصول التماثيل : (در وتبر في اللون مفروس) وهو تحريف ايضا .

(٥٥٤) في د : (من لام في تركي المدام كمن) ، وفي م ، ق ، ب : (من رام في تركي المدام كمن) وفي الكل تحريف . في التشبيهات : (يمشق بالماء) .

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٧١/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٤٩/٢) ، ق (٢٣٣) ، ب (٢٧١) .

إذا ما خُمارُ السُّكرِ يُذكِرُني غداً
فلا حبَّذا يومي ولَهفي على أمسِ(555)

(٧٣٥) وقال : (الطويل)

وعا قدِ زُنَّارٍ على غُصُنِ الآسِ
دقيقِ المعاني مُخْطَفِ الخَصْرِ مَيَّاسِ(556)
سَقَاني عُقاراً صَبَّ فيها مِزاجَها
فأضحكَ عن ثَغْرِ الحَبابِ فَمَ الكاسِ

(٧٣٦) وقال : (الخفيف)

راضَ نفسي حتَّى صَبَتْ إبليسُ
وقديماً قد طاوعتْهُ النفوسُ

---

(٥٥٥) في ع ، د ، ف ، م ، ق ، ب : (أمسى) . في الهامش ، س : (باكرني غدا) .

— ٧٣٥ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٧١/٣) ، ع ، د ، ا ، جـ ، ف ، م (٤٩/٢ — ٥٠) ق (٢٣٣) ، ب (٢٧٣) ، والاوراق خ ، ط (١٩٤)، وزهر الاداب (١٩٣/١) ، وقطب السرور (٦٣٣) ونهاية الارب (١٣١/٤) ، وديوان الادب (٥٧و) وعجز الثاني في ديوان المعاني (٣٠٩/١) .

(٥٥٦) في د ، م ، ق ، ب : (رقيق المعاني مخطف الكشح) . في ع ، ا ، جـ ، ف : (مخطف الكشح) . في الاوراق خ ، ط : (مليح دلال مخطف الكشح) . في خ : (وعلقة زنار) . في م : (الاسى) وهو تحريف . في قطب السرور : (مليح دلال مخطف) .

— ٧٣٦ —

الشعر في : ل ، ن ، س (٧١/٣ — ٧٢) ، وما عدا السادس في : ع ، د ، ا ، جـ ، ف ، م (٥٠/٢) ق (٢٣٣ — ٢٣٤) ، وما عدا الخامس والسادس في ب (٢٧٢) ، وفي الاوراق خ ، ط (١٩٤) الابيات (١ — ٣ ، ٨ — ١٠) ، والاول والثاني في فصول

كَـم أَردتُ التُّقَى فمــا تــركْتني
خَنْدرِيسٌ يُدِيرُها طـــاووسُ (٥٥٧)

أَسكنوهــا في الدَّنِّ مُــذْ عَهدُ نــوحٍ
كَظَـلامٍ فيـه نَهــارٌ حَبيــسُ (٥٥٨)

يَجـــرحُ العِلْـــجُ غـيرها وتُعافَـى
في ظِــلالٍ كما تُصـانُ العَروسُ (٥٥٩)

مِن شَــرابِ القُربانِ يُوصِي بهــا الشَّـ
مَّاسُ خَزَّانَ بيتها والقُسُوسُ (٥٦٠) [٣٠ظ]

دَمُ عيســى عنــدَ النصــارى ونــارٌ
ليــسَ فيهــا حَــرٌّ يقــول المجـوسُ

التماثيل ط (٤٧) والاول والثاني والثامن في فصول التماثيل خ (١٣٦أ)، والابيات : (٢ ـ ٣ ، ١١ ، ١٣ ـ ١٤) في ديوان الادب (٥٧ظ) ، والتاسع والعاشر في فصول التمـــاثيل ط (٣٣) ، خ (٢٧ أ) ، والتشبيهات (١٧٦) وديوان المعاني (٣٠٨/١) ، واحسن ما سمعت (٥٦) ، والحادي عشر والثاني عشر في المحاسن والمساوىء (٣٥١ ـ ٣٥٢) ، والرابع عشر في : صـــبح الاعشى (٢٥٠/٢) ، وثمـــرات الاوراق ٢٥/١ .

(٥٥٧) في الاوراق خ (وما تركتني) .

(٥٥٨) في المخطوطة : (كظلام فيها) وفي النسخ الاخرى : (كظلام فيه) . في د ، م ، ق ، ب : (من عهد) .

(٥٥٩) في الهامش ، د ، أ ، م ، ق ، ب : (يخرج) . في د ، م : (وتعانى) وفي ق ، ب : (وخيرها وتعانى) وهما تحريف .

(٥٦٠) في م : (يوصي الشماس خزان) وهو تحريف .

وهيَ عنـــدِي لا ذا ولا ذا وهـــذا
هي سَعْدٌ قـد فارقتْهـا النّحـوسُ(٥٦١)

أيُّ حُســنٍ تُخفِي الدِّنـانُ من الــرا
حِ وَحُســنٍ تُبديهِ منهـا الكؤوسُ(٥٦٢)

يــا نَـديميَّ سَقّياني فَقَـــدْ لا
حَ صبـــاحٌ وأَذَّنَ الناقـــوسُ(٥٦٣)

مــن كُميـتٍ كأنَّهـــا أَرض تِبـــرٍ
في نواحيـــهِ لُؤلـؤٌ مَغْـــروسُ(٥٦٤)

ضَحِكتْ شِــرد انْ رأتْنيَ قَـد شبتُ
وقـــالت قـد فُضِّضَ الآبِنـوسُ(٥٦٥)

قـلتُ إنَّ الشـــبابَ فيَّ لَبـــاقٍ
بَعـدُ قالتْ هـذا شبابٌ لَبِيسُ(٥٦٦)

قـــد تَمتَّعت مــا كَفـانيَ إذْ رَبعي
مــن اللهـــوِ والصِّبَى مأنـــوسُ

---

(٥٦١) في م ،ق ، ب : (فارقته) .
(٥٦٢) في ف والاوراق خ : (يخفي) .
(٥٦٣) في ع ، ق ، ب وفصول التماثيل ط : (اسقياني) ، في الاوراق خ : (الصباح) وفي فصول التماثيل خ وديوان المعاني : (يا خليلي سقياني) وفي احسن ما سمعت : (يا نديمي عاطياني) .
(٥٦٤) في فصول التماثيل : (من شراب كأنه ذوب تبر) .
(٥٦٥) في د ، م ، ق ، ب : (اذ) . في المحاسن والمساوىء : (ضحكت اذ رأت مشيبي قد لاح) وفي ديوان الادب : (ضحكت هند ان رأتني) .
(٥٦٦) في ع ، أ ، جـ ، ف : (بعد هذا قالت شباب لبيس) .

وقَـوامِي مثـلُ القَنـاةِ منْ الخَـطِّ
وَخَـدِّي مِـن لِحيتـي مَـكنـوس[٥٦٧]

(٧٣٧) وقال : (الطويل)

غَدوتُ الى كأسٍ ورُحتُ الـى كـاسِ
ولم أَرَ فيما تَشتهِي النفسُ من بَاسِ[٥٦٨]

ومُشـتَبِهٍ بالبدرِ في أَعـينِ الوَرَى
مـن النـاسِ إلاّ أَنَّهُ أملحُ الناسِ [٣١و]

سَـقانيَ خمـراً مـن يديـهِ وريقـهِ
وأسـكرَني سكرينِ من دونِ جُلاسِي[٥٦٩]

إذا جـادَ لي عندَ الخِـلاسِ بقُبلـةٍ
وَجَدتُ بها بَرْداً على حَـرِّ أنفاسِي[٥٧٠]

---

(٥٦٧) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (وفؤادي مثل القناة) وهـو تحريـف .

– ٧٣٧ –
الابيات في ل ، ن ، س (٧٢/٣ – ٧٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف م (٥٠/٢ – ٥١) ، ق (٢٣٤) ، ب (٢٧٣) ، وما عـدا الرابـع في فصول التماثيل ٥٦ وما عدا الخامس في قطب السرور (٦٣٢) .

(٥٦٨) طمست في المخطوطة لفظة : (باس) وهي من النسخ الاخرى . في د ، م ، ق ، ب : (غدوت على حال ورحت الى الكأس) في ف : (تشتهي العين) .

(٥٦٩) في قطب السرور : (من يديه ولحظه) .

(٥٧٠) في م ، ق ، ب : (عند الخلاص) وهو تحريف .

فكمْ من نَديمٍ سابقٍ لي الى الكَرى
وكمْ من نديمٍ قد سَبَقْتُ الى الكاسِ[571]

(٧٣٨) وقال : (الرجز)

وقهوةٍ صفراءَ مثلِ الوَرْسِ
قد حُبِستْ في الدّنّ أيَّ حَبسِ
أُصبحُ أُسقَى كأسَها وأُمسِي
في قَمَرٍ كأنَّهُ ابنُ شمسِ
يومَى مِنها ابداً كأمسِي

(٧٣٩) وقال : (مخلع البسيط)

اشرَبْ فقد دارتِ الكُؤوسُ
وفارقَتْ يومَكَ النحوسُ

(٥٧١) في د ، م ، ق ، ب : (فكم من نديم لى نديم الى الكرى) . في أ ، ج ، ف : (فكم من نديم لي يلذ الى الكرى) . في فصول التماثيل : (وكم من نديم) .

— ٧٣٨ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٧٣/٣) ، د ، م (٥١/٢) ، ق (٢٣٤) ، ب (٢٧٤) ، والاول في ع .
في المخطوطة ، س : (من السريع) .

— ٧٣٩ —

الابيات في ل ، ن ، س (٧٤/٣) ، د ، م (٥١/٢) ، ق (٢٣٤) ، ب (٢٧٤) ، والاوراق خ ، ط (١٩٥) ، والثاني في : ع واحسن ما سمعت (٦٧) وقطب السرور (٦٣٣) ، والثاني والثالث في مختارات البارودي (٩٨/٤) .

في كُلِّ يـومٍ جـديـدُ رَوضٍ
عليـهِ دَمعُ النـدى حَبيسُ(٥٧٢)

ومأتـمٍ في السـماءِ يَبـكِي
والأرض من تحتـهِ عَروسُ(٥٧٣)

(٧٤٠) وقال : (الطويل) (٣١ظ)

سَـلامٌ على غـيرِ الدِّيـارِ البَسابسِ
وَدِمنـةِ رَبْـعٍ قـد تَغَيَّرَ دارسِ

وَهبتُ سَـلامِي ما حَيِيتُ لِمجلسٍ
على قَصْـرِ بِسـطامٍ أميرِ المَجالسِ

مُطِلٍّ على رَوضٍ أنيـقٍ كأنّـهُ
مَقارِمُ خُضرٌ فوقَ فُرْشِ عرائسِ(٥٧٤)

وكمْ فيـهِ من قُمرِيِّ عُـودٍ مُغَـرِّدٍ
ومن كارعٍ في كأسـهِ غيرِ حابسِ(٥٧٥)

---

(٥٧٢) في الهامش : (روض جديد) .

(٥٧٣) في أحسن ما سمعت : (من تحتها) .

— ٧٤٠ —

الشـعر في ل ، ن ، س (٧٤/٣ — ٧٥) ، ع ، د ، أ ، وما عـدا الحادي عشر في ج ، ف ، وما عدا التاسع والعاشر في م (٥١/٢ — ٥٢) ، ق (٢٣٤ — ٢٣٥) ، ب (٢٧٥) ، والاول في ديوان الادب ٥٧ ظ .

(٥٧٤) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (مقادم) وهو تحريف . القرام: ثوب من صوف فيه الوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترا ، وقيل هو الستر الرقيق والجميع قرم وهو المقرمة وقيل : المقرمة محبس الفراش .

(٥٧٥) في م : (وكم فيه قمري) ولا يستقيم الوزن .

وكــمْ مــن سُــتاهِيٍّ مَليــحٍ مُراسِــلِ
بِعينيــهِ فيمــا شئتُ غيرِ مُماكِسِ(٥٧٦)

جَــرِيءٍ على رُقَّابِــهِ وغيــورِهِ
ضَحوكٍ الى أحبــابهِ غيرِ عابسِ(٥٧٧)

تزَوّدتُ منــهُ نَظــرةً لي مُطيعــةً
أراحتْ فؤادي من حــديثِ الوَساوسِ

يُديرُ علينــا قَهــوةً بابليــةً
أدامَ عليهــا الخَزْنَ دِهقــانُ فارسِ

كأنَّ غُزولاً ضُوعِفَتْ فوقَ طِينِهــا
عَمائمُ قــد كُوِّرْنَ فوقَ قلانسِ(٥٧٨)

سَــقَى كرمَها رَكلُ المَساحِي بِجَدولٍ
تَعاهدَ عِيدانــاً كِرامَ المَغــارسِ

اذا عُرِّيتْ من دَنِّهــا استبدلتْ بــهِ
قميصَ زُجاجٍ من جميــعِ المَلابسِ(٥٧٩)

صَفَتْ فَيكــادُ الطَرْفُ لا يَستبينُهــا
وَيَرجعُ محســوراً بِخيبةِ آيسِ(٥٨٠)

---

(٥٧٦) في الاصل : (سناهي) وفي د ، أ ، ج ، ف ، م : (سنامي) . وفي ق ، ب : (وكم فيه من حي مليح) والكل تصحيف . والتصويب من الهامش ، ن ، س .
السَتاهي : العظيم العجز .

(٥٧٧) (غيوره) في الاصل غير معجمة .

(٥٧٨) في الاصل : (كون) والتصويب من الهامش ، ن ، د ، س .

(٥٧٩) في د ، م ، ق ، ب : (اذا غربت) وهو تصحيف .

(٥٨٠) الكلمة الاخيرة من البيت مطموسة في المخطوطة وهي من بقية النسخ . في د ، م ، ق ، ب : (صفت فبكى والطرف) وهو تحريف .

وما نـــالَ مِنهــا فهو منــهُ كَمُــدَّعٍ
حقائقَ أمرٍ غامسٍ بالمَقايِسِ[٥٨١] [٣٢و]

(٧٤١)وقال: (الوافر)

وَمُعتَلٍّ المَواعـــدِ ذي مِـكاسٍ
مَليءٍ بالتَّـــأبّي والشِـــماسِ
يُناجِي في الهوَى قلبــاً جَبـــاناً
تَرجَّحَ بـينَ اطمـــاعٍ ويَاسِ[٥٨٢]
لنا في وجههِ بُســتانُ حُسْـــنٍ
مُبـاحٌ لِلعيونِ بلا مَسَاسِ[٥٨٣]

---

(٥٨١) في س : (غامض بالمقايس) . في د ، م ، ق ، ب : (بالنفائس) وهو تصحيف الغامس : (الغامض الذي لم يظهر للناس بعد ولم يعرف) .

-- ٧٤١ --

الابيـــات في ل ، ن ، س (٧٥/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٥٢/٢) ، ق (٢٣٥) ، ب (٢٧٦) ، والرابع والخامس في الاوراق خ ، ط (٩٥) وقطب السرور (٦٣١) ، وديوان الادب (٥٧ ظ)، والخامس في فصول التماثيل (٥٣) .

(٥٨٢) في الهامش (ح) ويروى : يناجى النفس عن قلب جبان
وقفت به علـى طمـع وياس
في د ، ع ، أ ، ج ، ف ، ب : (ينادى) .

(٥٨٣) في الهامش : (ح ويروى : جميل سامرى القول يزهو
لــه كبــر يترجـم لا مسـاس)
(لا مسـاس) كذا ومن حقه الجر ولعله محرف . في هامش س كتـب البيت نثرا . في ب : (مباح) بالجر وهو خطأ .

سَقَانِي الراحَ من يدِهِ سُحَيْراً
وفي أجفانِهِ مَرَضُ النعاسِ[584]

ويُسراهُ مُقرطَقَةٌ بِكوزٍ
ويُمناهُ مُتوَّجَةٌ بكاسِ[585]

(٧٤٢) وقال: (الكامل)

كَمْ ليلةٍ محمودةٍ أحييتُها
جاءَتْ بِأسعدِ طائرٍ لم يُنْحَسِ

بَيضاءَ مُقمِرةٍ أتاها صُبحُها
وثيابُها من ظُلمةٍ لم تَدْنَسِ[586]

---

(٥٨٤) في الهامش : (ويروى : سقانى قهوة والليل داج
يمرض جفنه سكر النعاس)
في هامش س : كتب البيت نثرا ايضا . في د ، م ، ق ، ب : (هجيرا)
وفي م ، ق ،ب : (مر النعاس) وهو تحريف .

(٥٨٥) في هامش المخطوطة : (ويروى : يقرطها يتوجها) وفي الاوراق خ ، ط : (مقرطة) .

— ٧٤٢ —
الابيات في : ل ، ن، س (٧٥/٣) ، ع ، د ، أ ، م (٥٢/٢) ، ق (٢٣٥) ، ب (٢٧٦) ، وما عدا الخامس في : ج ، ف والاول والثالث في مختارات البارودي (٩٨/٤) ، والثاني في محاضرات الادباء (٥٤٥/٤) ، والثالث في أسرار البلاغة (٢٣٩) ، ونثار الازهار (١٢١) ، والخامس في البديع لابن المعتز منسوب الى بعض المحدثين ، (٤٥) ، وفي فصول التماثيل (٢٢) ، ونهاية الارب (١٠٦/٤) .

(٥٨٦) في د ، م ، ق : (لقاها صبحها في ظلمة) وفي ب : (لقيها في ظلمه) والكل تحريف . في محاضرات الادباء : (بيضاء قمراء) .

وَتوقّدَ المِرّيخُ بينَ نُجومِهـا
كَبَهارةٍ في روضةٍ من نَرْجِسِ
كَمَلَتْ وتَمَّ نعيمُها وسرورُها
بأَحَبِّ زائرةٍ وأطيبِ مَجْلِسِ
ما أنصفَ النّدمانُ كأسَ مُدامةٍ
ضَحِكتْ اليهِ فَشمَّها بِتَعبُّسِ(٥٨٧)[٣٢ظ]

(٧٤٣) [وقال: (الرجز)

وَزَهرةٍ مكحولةٍ بأُنسِ أضحكَها اليومَ بكاءُ أمسِ
فيها إذا أمسيتَ أوْ لم تُمسِ رَوائحٌ تُعطيكَ سِرَّ النفسِ
عَمَرتُها بِقهوةٍ كالوَرْسِ في قَمَرٍ كأنهُ ابنُ شمسِ]

---

(٥٨٧) في د ، م ، ق ، ب : (مدامها) . وهو تحريف .
جاء في البديع (٤٥) (وشرب بعض الناس عند الحسن بن وهب قدحا فلما استوفاه عبس ، فقال : والله ما انصفتها تضحك في وجهك وتعبس في وجهها . فأخذه بعض المحدثين) . وجاء في فصول التماثيل (٢٢) (ومن ههنا قال الحسن بن رجاء لرجل شرب بحضرته كأسا فعبس وجهه ما انصفتها تعبس في وجهها وهي تضحك في وجهك وفي نحو هذا اقول) .

— ٧٤٣ —
المقطوعة زيادة من هامش المخطوطة ، س (٧٣/٣) ، في س : (من السريع) .
في المخطوطة طمست الكلمات الاخيرة من البيتين الاولين والشطر الاخير . وواضح ان هناك تكرارا في الشطر الثاني من البيت الثاني والشطر الاخير في المقطوعة (٧٣٨) وبين الشطر الثاني من البيت الثالث والشطر الاخير من هذه المقطوعة ، ولعل ذلك من تخليط النساخ ؟ .

(٧٤٤) [وقال : (الخفيف)

وَشَمولٍ أَرَقَّها الدهرُ حتَّى ما توارَى قَذاتُهـا بِلَبُوسٍ (*)
وَردةُ اللونِ في خدودِ الندامى وهي صفراءُ في خدود الكؤوسِ
وكأنَّ الشّعاعَ على الكَفِّ جِسادٌ على مذالِ عروسِ (**)
لَطُفتْ فاغتدت تحلُّ من الأجسادِ من لُطفِها ، محلَّ النفوسِ

(٧٤٥) [وقال : (البسيط)

يا ساقيَ القومِ إنْ دارتْ إليَّ فَلا
تَمزُجْ فَإنّي بدمعِي مازِجٌ كاسِي
ويا فَتَى القومِ إنْ غَنَّيتَ من طربٍ
فَغَنِّ واحَرَبى من قلبكَ القاسِي[٥٨٨]
أَغضُّ عنكَ جفوني والحَشَا قَلِقٌ
شوقاً اليكَ وإنْ قطَّعتَ أنفاسِي]

(٧٤٦) [وقال : (المنسرح)

فديتُ من زادني . . . . . يُديرُ بيني وبينَه الكاسا[٥٨٩]
ألثمَني خدَّهُ وقالَ ألا دونَكَ ما قد منعتُهُ الناسا]

— ٧٤٤ —

الابيات في قطب السرور (٦٣٤) منسوبة للعكوك ، وهي كذلك في شعر العكوك طبعة الجنابي (١٤١) ، وديوان العكوك (٥٢) طبعة العاني ، والاول والثاني في هامش المخطوطة و س (٧٦/٣) .

(*) في الهامش ، س (ورد اللون في خدود العذارى) .

(**) في الجنابي والراوي (فذال عروس) . الجساد : الزعفران . المذال : الذيل .

— ٧٤٥ —

المقطوعة زيادة من هامش المخطوطة ، س (٧٦/٣) . والاول والثاني في نهاية الارب (١٣٠/٤) بدون نسبة .

(٥٨٨) في نهاية الارب : (ويا فتى الحي من قلبه) .

— ٧٤٦ —

المقطوعة زيادة من : س (٧٦/٣) .

(٥٨٩) كذا جاء الصدر في : س ، ولعل الاصل (زارني على) ، ولعل الكلمة المحذوفة (عجل) أو مافي معناها .

[وقال على قافية الصـاد

(٧٤٧) (السريع)

يا ســـادتي قـوموا الى القـُفْصِ

نَشـــربُها حمـــراءَ كالفـُصِّ

نَســرِقُ هذا اليوم من شـهرِنا

فرُبَّمـــا يـُعفـَـى عـن اللصِّ]

وقال على قافيــة الضاد

(٧٤٨) (المنسرح)

لا عيـــشَ إلاَّ بِـكفِّ ســـاقيةٍ

ذاتِ دَلالٍ في طَرْفِـها مَرَضُ(٥٩٠)

– ٧٤٧ –

المقطوعة زيادة من هامش المخطوطة ، وقبلها (وجدت من نســـخة مؤلفة على الحروف) ، وهامش ن وبعدها : (من نسخة اخـرى) ومن س : (٧٧/٣) .

– ٧٤٨ –

المقطـــوعة في ل ، ن ، س (٧٧/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٥٢/٢) ، ق (٢٣٦) ، ب (٢٨٨) وقطب السرور (٣٨٤) وكـررت في (٦٣٥ – ٦٣٦) ، ونهاية الارب (١٣٢/٤) منسوبة للمعـوج ، وحلبة الكميت (١٨٥) بدون نسبة . والثالث في هامش ن وجاء قبل البيت الاول من المقطوعة السابقة ومحله في هذا الموضع .

(٥٩٠) في قطب السرور ونهاية الارب وحلبة الكميت : (لا شرب الا) في حلبة الكميت : (الا من كف) .

كأنَّ في الراحِ حينَ تَمزُجُهـا

نُجومَ رَجْمٍ تعلو وتَنخفِضُ(٥٩١)

[فلو رآها النَّظّامُ في قَـدَحٍ

ما شـكَّ في أنَّ جسمَها عَرَضُ]

(٧٤٩) وقال : (الطويل)

ألا سَـقِّنيها والظـلامُ مُقَوَّضُ

ونجمُ الدُجَى في حَلْبةِ الليل يَركُضُ(٥٩٢)

---

(٥٩١) في ع ، د ، م ، ج ، ف : (تهوى وتنخفض) . في ق ، ب وقطب السرور : (نجوم در تهوى) . وفي م : (نجوم تهوى) ولعل الكل تحريف .

والجدير بالذكر ان ناشر قطب السرور اشار في الحاشية الى ان اصل (در) (رجم) فأصلحها عن الديوان ـ طبعة بيروت ـ ولكن جاء في قطب السرور (٦٣٦) (نجوم رجم) فكان الاولى بالناشر ان يصححه كما صححه في الاول .

في قطب السرور : (كأن في الكأس) ، وفي نهاية الارب : (كأنما الكأس نجوم ليل) .

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٧٨/٣) ، والاوراق خ ، ط (١٨٥) والمصون في الادب (٢٨ ـ ٢٩) ، وديوان المعاني (٣٣٦/١) وزهر الاداب (٣٢٨/٢ ـ ٣٢٩) وقطب السرور : (٦٣٥) ، ونثار الازهار (١١٢) ، ومعاهد التنصيص (١٨٨) والثاني في التشبيهات (٥) وأسرار البلاغة (١٩٠ ، ٢٣٩) والجمان في تشبيهات القرآن (٢٠٤) وربيع الابرار (٢٦/١و) ونهاية الارب (٦٧/١) وانوار الربيع (٢٤٥/٥)، والسكردان (٩٢) وتحفة الناصرية (٥٢١) وخزانة الادب (٤١٦/٤).

(٥٩٢) في الاوراق ط : (سقاني خليلي في حلة) وفي المصون (وخيل

كأنَّ الثريّا في أواخرِ ليلِها

تَفتّحُ نَوْرٍ أو لِجامٌ مُفَضّضُ[٥٩٣]

وقال على قافية الطاء

(٧٥٠) وقال : (المتقارب)

تَبدّى عِشاءً هلالُ الصِّيامِ

بِنَحسٍ على الكأسِ والبَرْبَطِ[٥٩٤]

فكم من فتىً راحَ بَينَ القِيا

نِ نَشوانَ ذا فَرَحٍ مُفْرِطِ

وكانَ نشيطاً فلمّا رآ

هُ صاحَبَ همّاً فلمَ ينشَطِ[٥٩٥]

الدجى تركض) . وفي ديوان المعاني : (الا فاسقنيها وخيل الدجى نحو المغارب تركض) . وفي زهر الاداب : (الا فاسقنيها وخيل الدجى نحو المغارب يركض) وفي معاهد التنصيص : (الا فاسقنيها ونجم الدجى في لجة) .

(٥٩٣) في معاهد التنصيص : (مفتح نور) .

— ٧٥٠ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٣/٧٨) ، ع ، د ؛ أ ، ج ، ف ، م (٢/٥٢) ، ق (٢٣٦) ، ب (٢٩٤) ، وشرح المقامات (٤/٥٥) .

(٥٩٤) في ق : (تبتدى) وهو تحريف . في شرح المقامات (تجلى عشاء) البربط : كجعفر : العود معرب بربط أي صدر الاوز لانه يشبهه .

(٥٩٥) في د ، م ، ق ، ب : (صاحب هم) وهو خطأ . في شرح المقامات : (فلما رآه‍هم بهم) .

وأعـرضَ عنـه كمـا أعـرضَتْ

فَتـاةٌ عن الحـاجِبِ الأشـمَطِ[596]

[وقال على قافيـة العـين

(٧٥١) (الطويل)

وَشمسِ نهـارٍ قد سَبَقتُ طُلوعَهـا

بِشمسِ عُقـارٍ في الزُجاجـةِ تَطْلُعُ

فمـا اشـتهرَ الإصبـاحُ حتَّى رأيتَنـي

أقومُ الى بِـرِّ النـديمِ فَأركَعُ][597]

(٧٥٢)] وقال : (الرمل)

---

(٥٩٦) في ع ، د ١، م ، ق ، ب : (على الحاجب) وهو تحريف . في شرح المقامات (عن الجانب) . الحاجب : البواب صفة غالبة أو الشعر النابت على العظم الذي فوق العين .

— ٧٥١ —

البيتان زيادة من هامش المخطوطـة وقبلهما : (في روايـة حمـزة الاصبهاني من بحر الطويل) وفي هامش ن وفي س (٣/٧٨) ، وفي قطب السرور (٦٣٧ — ٦٣٨) .

(٥٩٧) في قطب السرور : (فما انبلج الاصباح) .

— ٧٥٢ —

الموشحة في : د ، م (٢/٥٣ — ٥٤) ، ق (٢٣٦ — ٢٣٧) والاعلام باعلام بيت الله الحرام (٧٢) ومجموعة ادبية الورقة (٢٢ ظ ، ٢٣و)، وروض الاداب : الجزء الاول الورقة (١٦٤ظ) وفي كل هذه النسـخ والمصادر منسوبة لابن المعتز غير ان صاحب روض الاداب عزاهـا ايضا للحفيد بن زهر . وهي في : دار الطراز (٣ — ٧ ، ٧٤) وفيه: (الموشحات المغربية على ترتيب الامثلة) وفي معجم الادباء (١٨/٢١٩

أيُّهـا السـاقي إليـكَ المُشـتكَى
قـد دَعونـاكَ وانْ لم تَسـمَعِ[598]

وَنـديمٍ هِمتُ في غُرَّتـهِ
وَبِشـربِ الراحِ من راحتـهِ[599]
كُلَّما استيقظَ من سَكرتهِ[600]

جَـذَبَ الزِّقَّ إليـه واتَّكا وَسَقاني أربعاً في أربـعِ

ما لِعيني غَشِـيَتْ بالنظـرِ[601]
أنكَـرتْ بعـدَكَ ضـوءَ القمرِ
وإذا ما شِئتَ فاسـمعْ خَبَـرِي[602]

ـ ٢٢٠) ، وعيون الانباء في طبقات الاطباء (٧٢/٢) والمغرب في حلى المغرب (٢٧٢/١ ـ ٢٧٣) وجيش التوشيح (٢٠٢ ـ ٢٠٣) ، وهي في هذه المصادر منسوبة لابن زهر ولعله الاصح .

اكتفينا بهذه المراجع في تخريج هذا الموشح وهناك مصادر حديثةاخرى ذكرته أعرضنا عنها لاعتقادنا بان الموشح لم يكن لابن المعتز (انظر الدراسة) .

ملاحظة : هناك اختلاف في ترتيب اجزاء هذا الموشح في المصادر السابقة ولكنها تتفق في عدد ابياته .

(٥٩٨) في معجم الادباء : (ايها الشاكي) .
وفي المغرب : (كم دعوناك) .

(٥٩٩) في دار الطراز ، ومعجم الادباء وعيون الانباء : (وشربت الراح) وفي المغرب وجيش التوشيح: (وسقاني الراح) .

(٦٠٠) في معجم الادباء : (كلما استيقظت) ، وفي جيش التوشيح : (فاذا ما صح من سكرته) .

(٦٠١) غشيت : (كذا) في د ، م ، ق ، وجيش التوشيح ومجموعة ادبية وفي النسخ الاخرى : (عشيت) ولعله الاصل) .

(٦٠٢) في المغرب : (فاذا ما غشيت) .

عَشِيتْ عَيناي َ من طُولِ البُكا   وَبَكى بعضِي على بعضِي مَعِي[٦٠٣]

غُصْنُ بانٍ مالَ من حيثُ التوَى[٦٠٤]

ماتَ مَن يَهواهُ من فَرْطِ الجَوَى[٦٠٥]

خَفِقَ الأحشاءِ مَوهونَ القُوَى[٦٠٦]

كلَّمــا فكَّــرَ في البَيْنِ بَكَى   وَيحَهُ يَبكِي لِما لم يَقَعِ[٦٠٧]

ليسَ لي صبرٌ ولا لي جَلَـــدُ[٦٠٨]

يا لقومِي عــذَلُوا واجتهـــدوا

أنكروا شَكوايَ ممَّــا أجـــدُ

مثلُ حالِي حَقُّها أنْ يُشْتَكَى   كَمَدُ اليأسِ وذُلُّ الطَّمَعِ[٦٠٩]

---

(٦٠٣) في معجم الادباء : (قرهت عينى) ، وفي عيون الانباء ، وجيش التوشيح : (شقيت) . قرهت : بمعنى اسودت أو جمدت .

(٦٠٤) (التوى) كذا في د ، م ، ق ، وفي بقية المصادر (استوى) وهــو احسن .

(٦٠٥) في معجم الادباء وعيون الانباء (بات من يهواه) وفي المغرب وجيش التوشيح : (بات من خوف النوى) .

(٦٠٦) في المغرب : (خافق الاحشاء مضعوف) ، وفي جيش التوشيح : (قلق الاحشاء مهضوم) .

(٦٠٧) في المغرب (ياله يبكى) ، وفي عيون الانباء وجيش التوشيح : (مــاله يبكى) . في عيون الانباء (بما لم يقع) .

(٦٠٨) في المغرب : (قد براني في هواك الكمد) .

(٦٠٩) (يشتكى) كذا في المخطوطة وعيون الانباء . وفي دار الطراز وجيش التوشيح (تشتكى) وهو احسن . في معجم الادباء : (ان مثلى حقه ان يشتكى) وفي المغرب (مثل حالى حقه ان يشتكى) .

كَبِدٌ حَرَّى وَدَمْعٌ يَكِفُ[610]

يَذرِفُ الدمعَ ولا يَنـــذرِفُ[611]

أيُّها المُعــرِضُ عمَّــا أَصفُ[612]

قد نَما حبّي بقلبِي وَزَكـــا لا تَقلْ في الحبِّ إنّي مُدَّعِي][613]

وقال على قافية الفـــاء

(٧٥٣) (الطويل)

---

(٦١٠) في جيش التوشيح : (كبدى ودمعى) .

(٦١١) في دار الطراز ومعجم الادباء وعيون الانباء وجيش التوشيح : (يعرف الذنب ولا يعترف) ، وفي المغرب : (تعرف الذنب ولا تعترف) .

(٦١٢) في جيش التوشيح : (ايها المغرور عما اصف) .

(٦١٣) في د : (وذكا) وفي المصادر الاخرى : (وزكا) وهو الصحيح . في دار الطراز ومعجم الادباء وعيون الانباء والمغرب : (قد نما حبك عندي) وفي معجم الادباء والمغرب (لا يظن الحب انى مـــدعى) . وفي جيش التوشيح :

(قد نما حبك بقلبى وزكـا وتقل انى في حبك مدعى)

ولا يستقيم الوزن .

— ٧٥٣ —

الابيات في ل ، ن ، س (٧٩/٣) ، ع ، د ١أ ، جـ ، ف ، وهي عـــدا البيتيـــــن (٥ ، ٩) في م (٥٤/٢) ، ق (٢٣٧ ــ ٢٣٨) ، ب (٣٢٠) ، والابيات (٣ ، ٥ ــ ٨) ، في قطب السرور (٦٤٤) ، منسوبة لكشاجم وهي ليست في ديوانه المطبوع في بيروت سنة ١٣١٣هـ ، ولا في ديوانه طبعة بغداد ســنة ١٣٩٠هـ ــ ١٩٦٠م . والســـابع في البديع في نقد الشعر (١٩٥) ، والسادس والسابع في : فصـــــول التماثيل (٩) والتشبيهات (١٨١) ومن غاب عنه المطرب (١٠٠) ، وقطب السرور (٣٨٦) ومحاضرات الادباء (٧٠٣/٢) ، وشرح المقامات (٢٨/٢ ــ ٢٩) ونهاية الارب (١٣٠/٤) ، وحلبة الكميت (١٥١) ،



قَوِيتُ على الهجرانِ حينَ مَلَلْتَني
ولكنَّني عن حَمْلِ هَجرِكَ أضعفُ(٦١٤)

لَعمري لقد أحببتُكَ الحبَّ كلَّه
وَزِدتُكَ حبّاً لم يكن قطُّ يُعرَفُ(٦١٥)

سَقَى اللهُ نهرَ الكرخِ ما نَاءَ جَودُهُ
فإنى بهِ حتَّى المَماتِ مُكلَّفُ(٦١٦)

ولا حُرِمَ القطرَ الخليجُ وجسرُهُ
وَقصرٌ لِأشناسٍ عليهِ مُشرَّفُ(٦١٧)

منازلُ لهوٍ لا كجَوٍّ سُوَيقةٍ
وَعَزفانَ لا زالتْ بها الجِنُّ تَعزِفُ(٦١٨)

وتحفة الناصرية (٣٦٥) ومختارات شعرية الورقة (٦ ظ) والثامن في العمدة (١/٣٣٣) وديوان الادب (٥٧ ظ) وفي كل هذه المصادر منسوبة الى ابن المعتز .

(٦١٤) في د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (حتى مللتنى) .

(٦١٥) في ع ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (لعمرك) .

(٦١٦) في الهامش ، س ، ب : (جوده) بالرفع وضم الجيم والصحيح ما في المخطوطة . في الاصل : (ملفف) وفي الهامش : (ويروى مكلف) وهو كذلك في بقية النسخ . في قطب السرور : (ما شاء ديمة فانى بها) . الجود : المطر العظيم .

(٦١٧) في الاصل وبقية النسخ : (القصر) وفي الهامش ، ن ، س : (القطر). قصر أشناس :كان واقعا في كرخ سامراء ، وقد صار الى الفتح بن خاقان ووصفه البحتري أيضا (انظر سامراء في ادب القرن الثالث الهجري الفهارس) .

(٦١٨) في الهامش : (وعسفان لازالت بها الجن تعسف) (يريد به تعزف والاول اجود) . في س : (كحوسويقة) وهو تصحيف وفي قطب السرور (كجر سويقة وعرفان) . (جوسويقة) :موضع اخر ، وقيل:

تَدورُ علينا الراحُ من يَدِ شادنٍ
له لحظُ عينٍ تَشتكِي السُقمَ مُدنَفُ(٦١٩)،

كأنَّ سُلافَ الخمرِ من ماءِ خَدّهِ
وَعُنقودَها من شعرهِ الجَعْدِ يُقْطَفُ(٦٢٠)،

أَتعذُلُني في يوسفٍ وهو مَنْ تَرَى
وَيوسفُ أبلاني ويوسفُ يُوسفُ(٦٢١)،

وإنّي لأَنسى جَفنَ عيني إذا بَدا
فأَبقَى إليهِ باهتاً لستُ أطرِفُ

(٧٥٤) وقال : (المنسرح)

هو من أجوية الصمان ، وبه ركية واحدة (المراصد ٧٥٩/٢) ولم نعثر على عزفان ، وانما هناك عسفان : وهو منهلة من مناهل الطريق ، بين الجحفة ومكة (المراصد ٩٤٠/٢) وعلى مرحلتين من مكة (القاموس المحيط) .

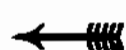
(٦١٩) في د ، م ، ق ، ب ، ومن غاب عنه المطرب ، وقطب السرور : (كف شادن يشتكى) . في فصول التماثيل : (يدور علينا الكأس) . وفي من غاب عنه المطرب ومحاضرات الادباء وقطب السرور وشرح المقامات: (تدور علينا الكأس) .

(٦٢٠) في من غاب عنه المطرب ومختارات شعرية : (كأن سلاف الراح) .

(٦٢١) في العمدة : (ويوسف اضناني) .

— ٧٥٤ —

الشعر في ل ، ن ، س (٨٠/٣) ، ع ، د ، وهو عدا البيت الثاني عشر في ج ، ف وما عدا السابع وصدر الثامن وعجز السادس في أ ، وما عدا البيتين (١٠ ، ١٢) في م (٥٤/٢) ، ق (٢٣٨) ، ب (٣٢١) . وفي الاوراق خ ، الابيات : (١ — ٥) وفي ط (١٩٥ — ١٩٦) زيدت الإبيات : (٦ — ٩ ، ١١) من الديوان



بَشَّـرَ بالصُّبحِ طـائرٌ هـتَفـــا
مُستَوفِيــاً لِلجِــدارِ مُشْتَرِفا[٦٢٢]

مُذكِّــراً بالصَّبوحِ قـامَ بِنـــا
كَخاطبٍ فوقَ مِنبــرٍ وقَفَا[٦٢٣] [٣٣ظ]

والاول في فصول التماثيل خ (٦٠ب) والابيـات الثلاثـة الاولـى في التشـبيهات (٣٢٤) ومحاضرات الادبـاء (٦٧٦/٤)، والتذكـرة الحمدونية (٣٤٥/٥ ظ) وسلوك السنن الى وصف السكن الورقـة (٣٤ظ) ، وشرح المقامات (٢٢٦/٤) ، والغيث المسجم (٢٠٠/٢) ونهاية الارب (٢٢٩/١٠ ـ ٢٣٠) ومطالع البدور (٧٤/١) ، والاول والثاني في تحفة البهية (٤٣٨) ، والابيات (١ ـ ٥) في قطب السرور (٦٤١ ـ ٦٤٢) والثاني والثالث في ديوان الادب (٥٧ظ) والثالث في ديوان المعاني (١٣٧/٢) وخاص الخاص (١٣١) ، ونهاية الارب (١٠٠/٣) ، والرابع والخامس في التشبيهات (١٨٤) والابيـات (٤ ـ ٦) في محاضرات الادباء (٧٠٤/٢) . والابيات (١ ، ٢ ، ٣، ٤ ، ٦) في امالي الزجاجي (١٧١) .

(٦٢٢) في محاضرات الادباء : (بشر بالليل) . في هامش المخطوطة تحت كلمة: (مستوفيا) مستلما) . وفي الهامش : (قابلتها من املاء ابن المعتز) في امالي الزجـاجي (معتنقـا) وفي قطـب السـرور : (مستعليـا) وفـي سـلوك السـنن ومطـالـع البـدور : (مسترقيا) وفي التشبيهات : جاء العجز على هذا النحو : صاح مـن الليل بعد ما انتصفا وفي التذكرة الحمدونية والغيث المسجم (هـاج من الليل بعدما انتصفا) وفي الاوراق ط : وشرح المقامات (معتليا). في محاضرات الادباء ونهاية الارب وتحفة البهية : (هاتف هتفا) . في نهاية الارب : (صاح من الليل بعدما انتصفا) .

(٦٢٣) في الاوراق خ ، ط : (صاح لنا) وفي امالي الزجاجي (مبشرا صاح بنا). وفي محاضرات الادباء وتحفة البهية : (هاج بنا) . في التشبيهـات ومحاضرات الادباء وسلوك السنن وتحفة البهية : (فوق منبر وقفا)، في نهاية الارب : (كأنه فوق منبر وقفا) في نهاية الارب والغيث المسجم وديوان الادب : (مذكر) .

صفَّـــقَ إمَّـــا ارتياحــةً لِسَنا الـ
ـفجرِ وإمَّـا على الدُّجَى أَسَـفا(٦٢٤)

فَاشـــرَبْ عُقـاراً كأنَّهـــا قَبَسٌ
قـــد سَبَكَ الدهرُ تِبرَها فَصَفا(٦٢٥)

يَدْمَى لِثـامُ الإبريقِ مـن دَمِهـــا
كأنَّـــهُ راعفٌ ومـــا رَعَفَـــا(٦٢٦)

بِـكفِّ سـاقٍ حُلْوٍ شـــمائلُهُ
مُـكَرَّهٍ لَحظَ عينيــهِ صَلَفا(٦٢٧)

يَقْطُـــرُ مِســـكاً على غلائلِـــهِ
شَعْرُ قَفَـــاً بالعَبيرِ قد وَكَفَــا(٦٢٨)

---

(٦٢٤) في امالى الزجاجي (صوت اما) وفي الاوراق خ وسلوك السنن والغيث المسجم : (لسنا الصبح) .

(٦٢٥) في محاضرات الادباء : (اشرب) .

(٦٢٦) في الهامش والاوراق خ ، ط ، والتشبيهات : (يندى) وفي د ، م ، ق ، ب (تدمى) . في ق ، ب : (فدام الابريق من دنهـــا) وفي م : (دنها) . وفي محاضرات الادباء : (يبدى) وهو تصحيف .

(٦٢٧) في الهامش : (ويروى من كف شادن) . تحــت كلمــة مكــره . وفي المخطوطة وفي س ، ج ، ف : (مكرر) في الاوراق ط (يسكرني لحظ) ، وفي امالى الزجاجي : (مقلب لحظ) .

(٦٢٨) في الهامش مقابل هذا البيت :

تأتيك شمس يديرها قمر على قوام (كـأنه) (الفـا)

(كأنه) كذا ولعل الاصل (تخاله) . وكتب البيت في حاشية (س) نثرا ولم يفطن الى ان نصب الفا غير صحيح على هذه الرواية . في د ، م ، ق ، ب والاوراق ط (شعر نقا) وهو تحريف .

أُفرِغَ مِن دُرَّةٍ وَعَنبرةٍ
حُسناً وطِيباً في خَلْقِهِ ايتَلَفا[629]

يُطَيِّبُ الريحَ حينَ تَمسَحُهُ
فَما بِريحٍ هبَّتْ عليهِ خَفَا[630]

لمَّا رأى الصبحَ لاحَ مَفرِقُهُ
تحتَ قِناعِ الظلامِ وانكشفا[631]

أَراقَ فيها المِزاجَ واشتعلَتْ
كَمثلِ نارٍ اطعمتَها سَعَفا[632]

من عهدِ كِسرَى بِكْراً بِخاتمِها
زِيدَتْ شباباً والدهرُ قد خَرِفا[633]

(٧٥٥) وقال : (المتقارب)

---

(٦٢٩) في ق ، ب : (من دره وعنبره) وهو خطأ .

(٦٣٠) في د ، ف ، م ، ق ، ب : (يمسحه) .

(٦٣١) في المخطوطة : (وانكسفا) بالسين المهملة وفي النسخ الاخرى : (وانكشفا) ولعله الوجه .

(٦٣٢) في النسخ الاخرى : (فاشتعلت) والفاء أقوى من الواو هنا . في الهامش : (ويروى ادير فيها) (أنلتها) .

(٦٣٣) في الهامش : (ويروى كسرى) والكلمة قبل كسرى لا تقرأ ، وقرأها ناشر (س) (تعهد) .

— ٧٥٥ —

البيتان في : ل ، ن ، س (٨١/٣) ، ع ، د ، أ ، م (٢/٥٤ — ٥٥)، ق (٢٣٨) ، ب (٣٢٠) ، والاوراق خ ، ط (١٩٦) ، وقطب السرور (٦٤٢) ، ولم يردا في : ج ، ف . في الاوراق خ ، ط (وقال في صفة سكران يريد النوم) .

بِنفسِـــيَ مُستسْــلِمٌ لِلرُقــادِ
يُحدِّثُني السكرُ من طَرْفِـهِ[٦٣٤] [٣٤و]
سريعٌ الى الأرضِ من جَنبِـهِ بَطيءٌ الى الكأسِ من كفّهِ[٦٣٥]

(٧٥٦)وقال: (الطويل)

ألا سَــقِّنيها قد مَشَى الصبحُ في الدجَى
عُقــاراً كلونِ النــارِ حمراءَ قَرْقَفا[٦٣٦]
فناوَلني كأســـاً أضــاءَ بَنانَـــــهُ
تَدفَّــقُ ياقوتــاً ودُرّاً مُجوَّفــا[٦٣٧]

---

(٦٣٤) في الاوراق خ ، ط وقطب السرور : (يكلمني السكر) .
(٦٣٥) في م ، ق ، ب : (من حينه) وهو تصحيف .

— ٧٥٦ —

الابيــات في : ل ، س (٣/٨١ — ٨٢) ، ع ، د ، أ، ج ، ف ، م (٢/٥٥) فـي (٢٣٩) ، ب (٣٢٢) ، ومـــا عـدا السابع في زهر الاداب (٢/٤٧٤) ، والابيات (١ — ٢٤) في قطب السرور (٦٤٣) منسوبة لكشاجم وهي ليست في ديوانه طبعة بغداد .
والابيات : (٤ — ٦) في ديوان الادب (٥٧ظ) ، والسادس في شرح المقامات (٤/١١٥) .

(٦٣٦) في ج ، ف : (كلون الورد) . في ع ، ق : (الا اسقنيها) ، وفي ب وزهر الاداب : (الا فاسقنيها) .
وفي زهر الاداب : (كمثل النار) .

(٦٣٧) فيالمخطوطة : (بنانه) بالرفع وهو خطأ . في الهامش : (اخرى ثيابه). (أضاء) كذا في المخطوطة وفي زهر الاداب ، س ، وقطب الســرور : (أضاءت) وهو اوجه .

ولمَّــا أذقناهــا المِــزاجَ تَسَــعَّرَتْ
فَخِلتُ سَـــناها بارقاً مُتَكَشِّـفا[٦٣٨]

يَطوفُ بها ظبيٌ من الإنسِ شــادنٌ
يُقلِّبُ طرفاً فاسقَ اللحظِ مُدْنَفا[٦٣٩]

عليمــاً بألحـــاظِ المُحبـــينَ حاذقـاً
بِتَسْــليمِ عَينيـــهِ إذا ما تَخوَّفا[٦٤٠]

فظـــلَّ يُنـاجيني تَقلُّبُ طَرفـــهِ
بأطيبَ من نَجوَى الأماني وألطَفـا[٦٤١]

وَيَصـرِفُ أسـرارَ الهوَى عن عُداتِهـا
وَيُلقِي بهـــا جِنيَّهـــا المُتلقِّفا[٦٤٢]

---

(٦٣٨) في زهر الاداب : (ولما أريناها وخلت قد تكشفا) ، وفي قطب السرور : (ولما أريناها قد تكشفا) .

(٦٣٩) في قطب السرور : (يطوف بها ساق) .

(٦٤٠) في الهامش : (ويروى بالحاظ المحب وحاذقا بتسليم) .

(٦٤١) في د ، جـ ، ف وزهر الاداب وشرح المقامات وديوان الادب : (يقلب طرفه) وفي ق ، ب (ويقلب طرفه) .

(٦٤٢) في المخطوطة : (ويلقى) ببناء الفعل للمجهول وهو خطأ ،في س : (حنّها) وفي د ، م ، ق ، ب (من حبها) وهما تصحيف .

(٧٥٧)وقال: (الوافر)

وَنَدمانٍ سَقَيتُ الراحَ صِرْفاً
وأفقُ الصبحِ مُرْتَفِعُ السُّجوفِ[٦٤٣]
صَفَتْ وَصَفَتْ زُجاجتُها عليها
كَمعنىً دَقَّ في ذِهنٍ لَطيفِ[٦٤٤] [٣٤ظ]

(٧٥٨) وقال: (الخفيف)

وَنَديمٍ سَقيتُهُ الراحَ صِرْفاً
ثَمِلٍ كُلَّما مَشَى يَتَكَفَّا

— ٧٥٧ —

ألمقطوعة في ل ، ن ، س (٨٢/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٥٥/٢) ، ق (٢٣٩) ، ب (٣٢٢) ، وديوان المعاني (٣١٠/١) ، وفيه (وقلت وكأنها منسوبة لابى هلال) ، والصناعتين (٢٤٨) بدون نسبة وخاص الخاص (٦٩) ، وفي من غاب عنه المطرب (٩٦) ، واحسن ما سمعت (٥٤ ــ ٥٥) ، وقطب السرور (٦٤١) ، والبديع في نقد الشعر (٢٢٧) ، بدون نسبه وشرح المقامات (٢٣٦/٤) ، ومختارات البارودي (١٠٠/٤) ، وحلبة الكميت (١٠٨) ، ونسبها لابى نواس وديوان الادب (٥٧ ظ) .

(٦٤٣) في خاص الخاص : (وندمانا) في من غاب عنه المطرب : (وندمان سقتنى وافق الليل منسدل) وفي الصناعتين وقطب السرور والبديع في نقد الشعر وشرح المقامات : (وافق الليل) وفي البديع: (وندمان سقيت الكأس) . وفي ديوان الادب : (وباقي الصبح) .

(٦٤٤) في د : (كمغنى دهن) وفي م : (كمغنى رهن) وهما تحريف . في ديوان المعاني : (لمعنى في ذهن نصيف) . في من غاب عنه المطرب : (في معنى لطيف) .

— ٧٥٨ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٨٢/٣) ، ع ، أ ، ج ، ف ، ولم ترد في د ، م ، ق ، ب ، والرابع في هامش المخطوطة وهامش ن وفي س .

قلتُ ها قال هاتِها قلت خُذْها
فَحَسَاها كَذوبِ تِبرٍ مُصَفَّى[٦٤٥]

ثُمَّ عانقتُهُ بِعقدٍ شديدٍ
كُلَّما خافَ ضَعفَهُ ازدادَ ضَعفا

[واشَبابي قد ماتَ يَرحمُهُ اللهُ وأُفّاً من المَشيبِ وتُفّا]

(٧٥٩) [وقال: (البسيط)

عاطِ المُدامةَ إخواناً تُسَرُّ بِهِمْ
فَما لهذينِ إنْ فَاتاكَ من خَلَفِ[٦٤٦]

وسامحِ القومَ واشرَبْ ما سَقَوكَ فإنْ
سَقَوكَ صِرفاً فقد قالوا لك انصرِفِ]

(٧٦٠) [وقال : (الطويل)

ألا إنَّما العيشُ اللذيذُ مُدامةٌ
عُقارٌ كَلونِ النارِ حَمراءُ قَرقفُ

كأنَّ نجومَ الليلِ وهيَ طوالعٌ
عيونٌ الى الكاساتِ تَرنو وَتطرِفُ]

---

(٦٤٥) في المخطوطة ، ن ، س : (مصفا) .

— ٧٥٩ —

المقطوعة زيادة من هامش المخطوطة وهامش ن ، ومن س (٨٢/٣) وقطب السرور (٦٤١) .

(٦٤٦) في هامش المخطوطة ، س (لها ذين) .

— ٧٦٠ —

المقطوعة زيادة من : س (٨٣/٣) .

وقال على قافيـــة القـــاف

(٧٦١) (المنسرح)

رَمَى بيَ الحبُّ من ذُرَى نِيــقٍ
وقد سَقَاني بكأسِ تَرنيــقِ[٦٤٧]

وكلّمـــا قلتُ سـوفَ أَكتُمُــهُ
صاحَ بِسرِّي لِلناسِ في سـوقِ[٦٤٨]

ما زالَ لي منهُ مـذْ بُليتُ بـــهِ
نهـارُ شَكوَى وليـلُ تأْريـــقِ

حتّى لو انّ الوصـــالَ ذوّقَنـــي
رِيقَ حَبيبي أُشرِقتُ بالرِيقِ[٦٤٩]

إنْ لم تكُنْ فُرقَــةٌ فَمَعتِبــةٌ
تَـدخُلُ ما بينَنـا بِتفـرِيقِ[٦٥٠]

ماذا تَـــرَى يا أُخَيَّ في دَنِفٍ
بِكلِّ حَبْلٍ في الحبِّ مَخنوقِ[٣٥و]

— ٧٦١ —

الشـــعر في ل ، ن ، س (٣/٨٣ — ٨٤) ، ع ، د ، أ ، وهو عـــدا (٥ ، ١٠ ، ١٤) فـي ج ، ف والابيـات : (٧ — ١٠ ، ١٨) في ديوان الادب (٥٧ ظ) والثامن في نهاية الارب (١/١٣٦) والتاسع والثامن عشر في زهر الاداب (٢/٤٦٤) والعاشر في اسـرار البلاغـة (١٩٢) والابيات (١١ ، ١٣ ، ١٥) في ديوان المعاني (١/٢٤٨) . ولم يرد في : م ، ق ، ب .

(٦٤٧) في ن ، د : (رمانى الحب) ، النيق : ارفع موضع في الجبل .

(٦٤٨) في أ ، جـ ، ف : (هناك في بوق) .

(٦٤٩) في د : (الصباح ذوقنى) وهو تحريف .

(٦٥٠) في د : (ان لم يكن) .

مَنْ يَشتري ليَ بختاً أُسرُّ بــه
عَسى تُبـاعُ البُخُوتُ في السُّوقِ

ما لي أرَى الليلَ مُسْبِلاً شـعَراً
عن جَبهةِ الصبحِ غيرَ مَفروقِ[٦٥١]

لا شيءَ يُسلِي هَمِّي سِوى قَدَحٍ
تَدْمَى عليـه أَوداجُ إبـريقِ

تَكتُبُ فيه كَفُّ المِـزاجِ لنـا
مِيماتِ سَطْرٍ بغيرِ تَعـريقِ[٦٥٢]

من كفّ ريمٍ تُثنَى مَناطقُـهُ
على هَضيمِ الكَشحَينِ مَمْشـوقِ

إذا اقتَضـاهُ المُحِبُّ مَوعِـدَهُ
أراهُ وجـهَ المُنَى بِتَحقيـقِ

يُعطيـهِ ما شاءَ مِـن مُعانقـةٍ
مُقْفَلَةٍ مِـن وراءِ مَعشـوقِ[٦٥٣]

وَرِيقهُ من فَمٍ عن الخمرِ والــ
ـجَوهرِ عنـدَ التقبيلِ مَشقوقِ

مُسطَّرُ الخـدِّ بالعِـذارِ ولا
يَحْسُـنُ غُصْنٌ إلاّ بِتوريـقِ

---

(٦٥١) في نهاية الارب : (عن غرة الصبح) .
(٦٥٢) في اسرار البلاغة : (ايدى المزاج لنا) . عرق الشجر : امتدت عروقه في الارض .
(٦٥٣) فيزهر الاداب : (يعطيك) .

يُديــرُ كرخيَّـــــةً مُعتَّقَـــــةً
على نَدامَى زُهْـــرٍ بَطَـــاريقِ(٦٥٤)

كأنَّهـا والمِــزاجُ حـيـنَ نـــزَتْ
تَلعـبُ فـي كأسِـها بِدَبُّــوقِ(٦٥٥)

فـي غيـــمِ نَــدٍّ يُـرخِي سـحائبَه
بَــرْقُ ابتســامٍ وَرعـدُ تَصفيـقِ(٦٥٦)

(٧٦٢) وقال : (الطويل) [٣٥ ظ]

أَتـانيَ والإِصبـاحُ يَنهضُ في الدجَى
بِصفراءَ لم تُفْسَدْ بطبـخٍ وإِحــراقِ

فَناولَنيهـــا والثريـــا كأنَّهـــــا
جَنَى نَرجسٍ حَيَّا الندامى بهِ الساقِي(٦٥٧)

---

(٦٥٤) البطاريق : (جمع بطريق) وهو القائد والحاذق بالحرب وامورهـا بلغـة الروم .

(٦٥٥) الدبوق : لعبة يلعب بها الصبيان معروفة .

(٦٥٦) في الهامش : (فييوم غيم ند يزجى) . في ع ، د ، ج ، ف وديـوان الادب : (تزجى) في زهر الاداب : (يزجى) .

— ٧٦٢ —

البيتان في ل ، ن ، س (٨٤/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م(٥٥/٢)، ق (٢٣٩) ، ب (٣٤٢) ، وقطب السرور (٦٥٠) بدون نسبة ، ونثار الازهار (١١١) ، ومختـارات البـارودي (١٠٠/٤) ، والثاني في التشبيهات (٦) والمصون في الادب (٢٩) ، وديوان المعاني (٣٣٥/١)، والجمان في تشبيهات القرآن (٢٠٥) ، والتذكرة الحمدونية (٣٦٢/٥ظ)، ونهاية الارب (٦٧/١) ، ومعاهد التنصيص (١٨٦) ، وخزانة الادب (٤١٦/٤) .

(٦٥٧) في د ، م ، ق ، ب : (بها الساقي) . وفي م : (حيّ) وهو خطـأ . في الجمان : (وناولنيها) .

(٧٦٣) وقال : (البسيط)

أَباحَ عَيني لِطولِ الليلِ والأَرَقِ
وصاحَ إنسانُها في الدمعِ بالغَرَقِ

ظبيٌ مُخَلىً من الأحزانِ أوقرَهُ
ما يَعلَمُ اللهُ من حُزْنٍ ومن قَلَقِ (٦٥٨)

كأنَهُ وكأنَّ الكأسَ في فَمِهِ
هِلالُ أَولِ شهرٍ غابَ في شَفَقِ (٦٥٩)

(٧٦٤) وقال : (الوافر)

— ٧٦٣ —

الابيات في : ل ، س (٣/٨٤ — ٨٥) ، ع ، د ، أ ، ج ،ف ، م (٢/٥٥) ، ق (٢٣٩) ، ب (٣٤٣) وقطب السرور (٦٥١) ، والثاني والثالث في التشبيهات (١٧٧) ، وديوان المعاني (١/٣٠٧) ، وشرح المقامات (٢/٢٨) ، والثالث في فصول التماثيل (٣) ، واسرار البلاغة (٢٢٥) ، ونهاية الارب (٤/١٠٩) ، وخزانة الادب (١٧٥) ، وديوان الادب (٥٧ ظ) وانوار الربيع (٥/٢٦١) .

(٦٥٨) في ديوان المعاني : (ظبى خلىّ) . (اوقره) كذا في المخطوطة وفي حاشية س وفي د ، أ ، ج ، ع ، م : (اوتره) وهو تحريف . ولعل الاصل : (اوقرني) في التشبيهات وديوان المعاني وقطب السرور وشرح المقامات و س : (اودعنى) وله وجه حسن .

(٦٥٩) في د ، م ، ق ، ف : (في يده هلال تم ونجم) . في فصول التماثيل ونهاية الارب : (الكأس في يده) وفي نهاية الارب : (كأنه قائم) . في التشبيهات واسرار البلاغة وقطب السرور ونهاية الارب وشرح المقامات وخزانة الادب : (اول شهر عب) . في ديوان المعاني واسرار البلاغة وخزانة الادب وانوار الربيع : (الى الشفق) .

— ٧٦٤ —

الابيات ما عدا الرابع في ل ، ن ، س (٣/٨٥) ، ع ، د ، أ ، م

وَنَدمانٍ دَعَـوتُ فَهَبَّ نَحـوِي
وَسَلْسـلَها كمـا خُرِطَ العَقيـقُ(٦٦٠)

كـأنَّ بكأسِـها نـاراً تَلظَّـى
ولولا الماءُ كـانَ لهـا حَـريقُ(٦٦١)

وقـد مـالتْ الـى الغَـربِ الثُّريَّـا
كما أصغَـى الى الحِـسِّ الفَـروقُ(٦٦٢)

[وكـأسٍ تُحجَـبُ الأبصـارُ عنهـا
فليـسَ لِناظـرٍ فيهـا طَريـقُ]

كـأنَّ غَمامـةً بيضـاءَ بينـى
وبـينَ الـراحِ تَحـرِقُها البُـرُوق

كـأنَّ نجومَهـا والفجـرُ يَحـدو
بِليلَتِـهِ سَقيمـاتٌ تَفوقُ(٦٦٣)

(٢/٥٥-٥٦) ، ق (٢٤٠) ، ب (٣٤٣) ، والاول في فقه اللغة (٤٨٠) والاول والثاني والخامس في قطب السرور (٦٥٢) والثاني والخامس في فوات الوفيات (١/٥١١) ، والثالث والسادس في التشبيهات (٩) ، والجمان في تشبيهات القرآن (٢٠٥) ، والتذكرة الحمدونية (٥/٣٦٢ظ) وفي هامش المخطوطة الورقة (١٤٢ ظ) ، س (٤/١٠٦) : (في فن الاوصاف ولم يشر الى ورودها في الشراب) والرابع والخامس في التشبيهات (١٧٩) وديوان المعاني (١/٣١٠) ونهاية الارب (٤/١٢٤ - ١٢٥) ، والخامس في محاضرات الادباء (٢/٦٨٦) .

(٦٦٠) في الهامش : (ح فسلسلها كما انخرط) . في ق ، ب : (انخرط) . خرط العود : قشره وسواه . في فقه اللغة : (يعنى وسلسل الخمر ، ولم يجر ذكرها) .

(٦٦١) في فوات الوفيات : (قلبي تلظى) وفي محاضرات الادباء (فلولا الماء) .

(٦٦٢) في التشبيهات والجمان في تشبيهات القرآن والتذكرة الحمدونية : (وقد أصغت الى الغرب) .

(٦٦٣) في الاصل : (سقيمات) بالنصب ولا وجه له . في م : (سليمات) وفي

(٧٦٥) وقال : (المجتث) [٣٦و]

صِلْ بالصَّبُوحِ غَبُوقا ولا تَكُنْ مُستَفيقا[٦٦٤]

واعصِ العذولَ وَدَعْهُ يَنفُخْ بِعذلكَ بُوقا[٦٦٥]

دَعْهُ المُسيكينَ حتَّى يُقيمَ بالنُّسكِ سُوقا[٦٦٦]

لا تَسلُكَنَّ الى غيرِ ما تُحبُّ طَرِيقا

فإنَّ في ذاكَ عندِي رَأْياً مُصيباً وَثيقا[٦٦٧]

وَخُذْ وهاتِ سُلافاً من الشرابِ رَحيقا

أَما تَرَى الصبحَ يَدعو يَا نائمينِ أفيقا

ق ، ب : (سليمان يفيق) وهما تحريف . تفوق : فاق الرجل اذا شخصت الريح في صدره وفلان يفوق بنفسه : اذا كانت نفسه على الخروج وفاق بنفسه يفوق عند الموت : جاد .

— ٧٦٥ —

الابيات في ل ، ن ، س (٨٥/٣ — ٨٦) ، ع ، د ، جـ ، أ ، جـ ، ف ، م : (٥٦/٢) ، ق (٢٤٠) ، ب (٢٤٤) .

(٦٦٤) سقطت (تكن) من عجز البيت في (م) . في ق ، ب : (سل) وهو تحريف .

(٦٦٥) في م : (واعصى) وهو خطأ .

(٦٦٦) في د ، أ ، جـ ، ب : (دع المسيكين) في م : (دع المسكين) وهو تحريف .

(٦٦٧) في د ، أ ، جـ ، م ، ق ، ب : (رايا مضيئا) .

(٧٦٦) [وقال : (البسيط)

اليومَ صَلَّى لِوجهِ الكأسِ إبريقُ
فاستعجَلَ اللحظَ منه وهو مَعْشوقُ

وأرسلَ الوَتَرُ المِزمارَ فاقترنا
فكانَ بينَهما لِلهوِ تَحقيقُ (٦٦٨)

يُواصِلُ الكأسَ هذا اليومَ ذُو حسبٍ
وَيهجُرُ الكأسَ هذا اليومَ زِنديقُ]

(٧٦٧) [وقال : (البسيط)

ما زِلتُ أشربُها والليلُ مُعتكِرٌ
حتَّى تَجرَّدَ في أعجازِهِ الفَلَقُ

والنجمُ في أُخرياتِ الغربِ مُضْطرِبٌ
كأنَّهُ خابطٌ في لُجَّةٍ غَرِقُ]

(٧٦٨) [وقال : (السريع)

سَقاكَ بالخَمرةِ راووقُ
في مَجلسٍ فيه تَزاوِيقُ (٦٦٩)

– ٧٦٦ –

المقطوعة زيادة من هامش المخطوطة وفوقها : (قال ابن المعتز) وقبلها: (من نسخة ح) . وفي هامش (ن) ومن س (٨٦/٣) .

(٦٦٨) في ن : (فارسل وافترقا) .

– ٧٦٧ –

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها : (ح) ومن س (٨٦/٣) .

– ٧٦٨ –

المقطوعة زيادة من الهامش ومن س (٨٦/٣ – ٨٧) .

(٦٦٩) في س : (تراويق) ولعله تصحيف . والذي اوقع الناشر في التصحيف ان نقطة الزاي تأخرت عن موضعها قليلا فظنها : (تراويق) .

كأنّمـــــا البيــــتُ بريحانِـــــهِ
ثــوبٌ مِــن السُّــندسِ مَشــــقوقُ
والبيتُ مطبـــــوعٌ علــــى أربــــعٍ
خمــــــرٌ ونايــــــاتٌ وَتصفيــــــقُ
ورابـــعٌ تَـــمَّ بــــه وَصفُنـــــا
مُثقَّـــــلُ الأَردافِ مَـــرمـــــوقُ
مزاجُنــــا والليــــــلُ داجٍ بِنـــــا
عندَ خُفــوقِ الأنجــمِ الريـــقُ][670]

(٧٦٩) [وقــال : (الخفيف)

قمـــــرٌ طالـــعٌ وقلــبٌ مَشــــــوقُ
وغِنــــاءٌ حلــوٌ وزَمــرٌ رقيــقُ[671]
(وكؤوسٌ كأنَّهــنَّ قُشُــورُ اللؤلـــؤ
الرَّطْبِ حَشْــوُهنَّ بُـــــروقُ)
وحنينُ الأوتــارِ حــينَ هـــدَا الليـــلُ
وطـــابتْ لِســـامِعيها الحلــوقُ]

---

(٦٧٠) في س : (خقوق) ولعله خطأ طباعي .

— ٧٦٩ —

الابيات زيادة من قطب السرور (٦٥٢) ، س (٨٧/٣) ، والاول والثاني في الهامش وقبلهما : (اخرى على غير الحروف) ، وفي هامش (ن) .

(٦٧١) في قطب السرور ، س : (وروض انيق) .

(٧٧٠) [وقال : (الخفيف)

بأَبـي زائـــرٌ أَتــانِي وَوَلَّــى
ليـتَ أنـى رفيقـــهُ في طريقِـــه

لــم •••• الـى الصبـــحِ وَحـــدِي
أشـــربُ الــراحَ بادِكـارٍ لريقِـــه]

(٧٧١) [وقال : (المنسرح)

فَديتُ مَـــن زَارني وفي يــــدهِ
تفاحـــةٌ رِيحُهـا بـــه عَبِـــقُ

فنـــامَ سُـكراً والنـــومُ عادتُـــه
وَعـــادتي مُـــذْ هَوِيتُـــهُ الأَرَقُ

لا يَـــدُهُ تَملِـــكُ الدفـــاعَ ولا
لِســـانُهُ بالنكـــيرِ يَنطِـــقُ

كأنَّنـــا والنديـــمُ يمزُجُهـــا
نَشـرَبُ نـاراً وليـسَ نَحتـــرِق[٦٧٢]

— ٧٧٠ —

المقطوعة زيادة من س (٨٧/٣) ، وفي هامش س (لم : الذي بعده مطموس مخروط في الاصل) وهما من نسخة كوبنهاجن .
ولعل الاصل (لم ازل ساهرا الى الصبح وحدي) .

— ٧٧١ —

الابيات زيادة من س (٨٧/٣) ، والرابع والخامس في فصول التماثيل (٣٥) ونثار الازهار (٤٧) وترتيبها (٥ ، ٤) ، ونهاية الارب (١١١/٤) وهما فيه بدون نسبة وترتيبهما (٥ ، ٤) .

(٦٧٢) في فصول التماثيل : (والمدام يأخذها) ، وفي نثار الازهار : (والمدام دائرة) . وفي نهاية الارب : (والكؤوس نأخذها) .

قُــــمْ فاســقِني قد تنفسَ الغَسَــــقُ
من قهـــوةٍ في الزجّـــاجِ تأتلِــقُ[٦٧٣]
فنِلتُ منـــــه مـــا كـــانَ يَمنَعُـــــهُ
أَلثُمـــــــهُ تـــــارةً وأَعتنِـــقُ]

وقال على قافية الكاف

(٧٧٢) (الطويل)

أدِيــرا عليَّ الكأس ليسَ لهـــا التَّــرْكُ
ويَا لائِمي لي فِتنَتــي ولكَ النسكُ[٦٧٤]

---

(٦٧٣) في س (العشق من قهوة في المزاج) ، والتصويب من نهـــاية الارب . في فصول التماثيل : (قد تبين الفلق فضية في الزجاج) ، وفي نثار الازهار : (قد تبلج الفلق من قهوة في الزجاج) .

— ٧٧٢ —

الشـــــعر في ل ، ن ، س (٨٨/٣ ــ ٨٩) ، وهو عـــدا العاشـر في : ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٥٦/٢ ــ ٥٧) ، ق (٢٤٠ ــ ٢٤١)، ب (٣٥٢ ــ ٣٥٣) ، وفي الاوراق خ ، ط (١٩٦ ــ ١٩٧) الابيات : (١ ، ٥ ــ ٦ ، ٨ ــ ٩ ، ١١) ، والاول والرابع في قطب السرور (٦٥٨) ، والخامس في ثمار القلـوب (٣٢٤) ، والابيـــات (٥ ــ ٦) في فصول التماثيـــل ط (٧٠) ، خ (٢٧ ب) وكررا في (٤٥ أ) والخامس والثامن في التشبيهات (١٧٣) ، وانوار الربيـــع (٢٠٤/٥) ، وتحفة الناصرية (٣٤٩) والابيات : (٥ ــ ٦ ، ٨) في البديع في نقد الشعر (٢٢٧) بدون نسبة ، والابيات (٥ ــ ٨) في مطالع البدور (١٥٧/١) وحلبة الكمية (١٠٨) ، وسفينة الملك (٤٥٧)، والابيات (٥ ــ ٦ ، ٩ ، ٧ ، ١١ ، ١٤) في قطب السرور (٦٥٩) بدون نسبة ، والابيات (٥ ــ ٦ ، ٨ ــ ٩ ، ١٢ ــ ١٤) في مختارات البارودي (١٠/٤) ، والتاسع والحادي عشر في اسرار البلاغة (٢٠٢) الحادي عشر في فصول التماثيل ط (٥٣) ، خ (٣٨ب) ، وعجـــز الحادي عشر في الايضاح (١٨٦) والثالث عشر في البديع في نقد الشعر (٢٥) ، والرابع عشر في ديوان الادب (٥٨و) .

(٦٧٤) في د ، م ، ق ، ب : (ترك) .

دَعُونـي ونفسِي بـارَكَ اللهُ فِيكُـم
أَمَا لأسيرِ الغيِّ من لَومِكُم فَكٌ

إذا لم يكن لِلرشدِ والنُّصحِ قابِلٌ
فَسخطُكُمُ جَهلٌ ولَومكمُ مَحْكٌ[675]

فَخَلُّوا فتىً باللهوِ والكأسِ مُغرَماً
فما عندَهُ سمعٌ فهل عندَكُم تَرْكُ[676] [٣٦ظ]

مُعتَّقةٌ صاغَ المِزاجُ لرأسِها
أكاليلَ دُرٍّ ما لِمنظومِها سِلْكُ[677]

جرَتْ حرَكاتُ الدهرِ فوقَ سُكونِها
فَذابَتْ كَذوبِ التِبرِ أخلَصَه السَّبكُ[678]

وأدركَ مِنها الآخِرونَ بَقيَّةً
مِنَ الروحِ في جسمٍ أضرَّ بهِ النَّهكُ[679]

---

(٦٧٥) في الهامش : (اكن قابلا) . في م ، ق ، ب : (قابلا) .

(٦٧٦) في الاوراق خ : (فتى اعطيتموه ملامة فما عنده احل وما عندكم ترك) وفي ط : (اعطيتموه ملاحة فما عنده اخذ فهل) في ج ، ف وقطب السرور : (وخلوا)

(٦٧٧) في الاصل وفي س (معتقة) بالنصب . وفي الهامش والاوراق خ ، ط ، وفصول التماثيل خ (٢٧ب) وثمار القلوب وقطب السرور : (ومشمولة صاغ) . في فصول التماثيل : (ما لمنظومه) .

(٦٧٨) في الاوراق خ ، ط ، وفصول التماثيل : (بين سكونها) في قطب السرور : (فجاءت كذوب) . في مطالع البدور وحلبة الكميت : (خلصه) .

(٦٧٩) في مطالع البدور وحلبة الكميت : (وادرك منها الفائزون) ، وفي سفينة الملك : (الغابرون) .

فقـد خَفِيتْ مـن صفوِها فكأنَّها
بَقايا يَقينٍ كادَ يُذهبُهُ الشَّكُّ(٦٨٠)

وطـافَ بها سـاقٍ أديبٌ بِمبزَلٍ
كَخَنجَرِ عَيَّارٍ صِناعتُه الفَتْكُ(٦٨١)

وَشَكَّ بـه منها حُشاشةَ نفسِها
فكانَ بِروحِ الراحِ بلْ بِدمي السَّفْكُ

وَحمَّلَ آذَرْيُونةً فوق أُذْنِه
كَكأسِ تحقيقٍ في قرارتها مِسْكُ(٦٨٢)

وَرَدَّتْ علينا الشمسُ تَرفُلُ في الدجَى
فكانَ لِسترِ الليلِ من نُورِها هَتْكُ(٦٨٣)

---

(٦٨٠) في الهامش والاوراق خ ـ ط : (في دنها) . في د ـ ج ـ ف ، م ، ق ، ب ومختارات البارودي : (يدركه) . في أ : (ينهكه) . وفي التشبيهات:
فقد خفيت حتى كأن ضياءها بقايا ضمير كان يدخله الشك
وفي حلية الكميت وسفينة الملك وانوار الربيع : (وقد خفيت من لطفها) وفي مطالع البدور : (وقد خفيت من صونها) . وفي البديع في نقد الشعر (وقد خفيت من رقة كاد يمحقه) .

(٦٨١) في الاوراق خ ـ ط : (يطيف بمبزل) . وفي اسرار البلاغة : (ساق أريب) وفي قطب السرور : (يطوف بها ساق نبيل) .

(٦٨٢) في الاوراق ط : (اذريونه) . وفي فصول التماثيل ط (وجمل كطافي عقيق) . وفي ديوان المعاني : (وصير آذريونة) . في س وفصول التماثيل خ (وحمل) ببناء الفعل للمجهول وله وجه . وأشار في هامش (س) الى ان الفعل في الاصل (مبنى للمعلوم) . وفي شفاء الغليل :
واردف آذريونةً في قرارتها تبر)

(٦٨٣) في م : (ترقل) . في م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي : (الينا الشمس) في قطب السرور : (فردت) .

إذا سَــكَنَتْ قلبــاً تَرحَّــلَ هَمُّــهُ
وَطابتْ له دُنيــاهُ واتّسَعَ الضَّنْكُ(٦٨٤)

وما المُلكُ في الدنيا بِهَـــمٍّ وَحَسْـــرةٍ
ولكنما مُلْكُ السُّـــرورِ هو المُلْـــكُ

وقـــال على قافية اللام

(٧٧٣) (الطويل) [٣٧و]

سَـقى اللهُ في غُمَّى بَقيَّـــةَ مَنـــزلِ
يُعفِّيهِ ذَيْلٌ من جَنوبٍ وشَـمْأَلِ(٦٨٥)

تَركتُكَ لا تَـرْكَ المَلالـةِ والقِلـــى
فَهـالِي عليكَ نوحُ ثَكْلانَ مُعوِلِ(٦٨٦)

خَليليَّ عُوجـا بعضَ ذا اللّـومِ فاسـألا
مَتى عهـدُهُ بالشـــاربِ المُتميِّلِ(٦٨٧)

---

(٦٨٤) في ن ، ع ، د ، م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي : (وانقمع الضنك). في قطب السرور : (تروح همه فطابت) وفي البديع في نقد الشعر : (اذا سكنت صدر الفتى زال همه فطابت) .

— ٧٧٣ —

الشعر في ل ، ن ، س (٣/٨٩ — ٩١) ، ع ، د ، وهو عـــدا الحـادي عشـــر فـي أ ، ج ، ف ، والابيـــات : (١ ، ٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ — ٢٧ وردت في الاوراق خ ، ط (١٩٧ — ١٩٨) ، والابيات: (١٥ ، ١٨ — ١٩ ، ٢٢) في صهاريج اللؤلؤ (١٣٠ — ١٣١) .

(٦٨٥) في الاوراق خ : (قرارة منزل ترامت به ايدى) . وفي ط : (من غمى) ، وهو تحريف .

(٦٨٦) في الاصل : (فهاي) والتصويب من ن ، س . وفي الهامش ، ع ، د ، ج ، ف : (فهان) وله وجه .

(٦٨٧) في د ، أ ، ج ، ف : (المتمثل) وهو تصحيف .

حَمانِيــــهِ أمــــرٌ لا أطيــقُ خِلافَـــهُ
وإيعــادُ سُــلطانٍ بِمَنعِي مُوَكَّــلِ[٦٨٨]

وفي القلبِ منــى حَســـرةٌ لِفراقـــــهِ
يُلازمُـــهُ كَــرْبٌ لهــا غيرُ مُنجلِي[٦٨٩]

كَقُــــوَّةٍ حَبْــلٍ ما تُفــارقُ قُــــوَّةً
أَجادتْهما كَــفُّ الصَّناعِ المفَتَّــلِ[٦٩٠]

ألا رُبَّ يــــومٍ فيــكَ قَصَّــرَ طولَــهُ
دَمُ الزِّقِّ مَنزوفــاً بِهاتِ وَعَجِّلِ[٦٩١]

وَحَنَّــــانةِ التغريــدِ لم يَــدْرِ سامعٌ
أَتضرِبُ صَنجاً أَمْ تُغَنِّي بِجُلْجُلِ[٦٩٢]

وإنْ شئتُ سَقَّاني غَـــزالٌ دَساكِــــرٍ
يُبقِّــرُ أَحشــاءَ الدِّنانِ بِمِبْزَلِ[٦٩٣]

مليـــحٌ كغُصنِ البانِ يَحمِلُ ذيلَـــهُ
بِزنَّـــارِهِ في قُــرْطَقٍ غـيرِ مُسبلِ

فَكَلَّــلَ بالمِنديـلِ أقــداحَ قهـــوةٍ
كجَمــرٍ جَلَتْــهُ الريحُ قُدَّامَ مُصطَلِي

---

(٦٨٨) في الاصل وبقية النسخ : (بمعنى) وهو تحريف والتصويب من الهامش، س .

(٦٨٩) في الهامش : (النفس) .

(٦٩٠) في الهامش : (اجاد بها) .

(٦٩١) في الاوراق خ ، ط : (فيه قصر) .

(٦٩٢) الجلجل : الجرس الصغير .

(٦٩٣) في د : (وان شئت غنانى) وفي جـ ، ف (فان شئت غنـــاني) وفي الاوراق خ ، ط : (اذا شئت غناني) .

فطافَ بها والصبح عُرْيانُ خَالعٌ
بَقيةَ ليلٍ كالقَميصِ المُرعْبَلِ
على كُلِّ مَجرورِ الرِداءِ سَمَيدعٍ
جوادٍ بما يحويهِ غيرِ مُبخَّلِ[694]
أَهانَ كِرامَ المالِ فيما أَحبَّهُ
لِاَسمحِ عَزميهِ مُطيعٍ مُعَجَّلِ [٣٧ظ]
قليلُ هُمومِ القلب إلاَّ لِلذَّةٍ
يُنعِّمُ نفساً آذنَتْ بِالتنقُّلِ
فإنْ تَطّلِبْهُ تقتنِصْهُ بِحانةٍ
وإلاّ بِبُستانٍ وَكَرْمٍ مُظلَّلِ[695]
يَصُبُّ ويَسقِي أَو يُسقَّى مُدامةً
كَمِثلِ سِراجٍ لاحَ في الليلِ مُشْعَلِ[696]
ولستَ تَراهُ سائلاً عن خليفةٍ
ولا قائلاً مَنْ يَعزلونَ ومَنْ يَلِي
ولا صائحاً كالعَيْرِ في يومِ لَذَّةٍ
يُناظِرُ في تَفضيلِ عُثمانَ او عَلِي

(٦٩٤) في الاوراق ط : (معى كل مجرور) .

(٦٩٥) في الاوراق ط : (تفتقده) .

(٦٩٦) في الاصل : (يعب ويسقى) والتصويب من الهامش وبقية النسخ .في د : (يصيب ويسقى أو ويسقى) وفيه تحريف .

ولا حاسـباً تقويـمَ شـمسٍ وكـوكبٍ
لِيعـرفَ أَخبارَ العلومِ من اسـفلِ (٦٩٧)

يَقـومُ كَحِـرْباءِ الظهـيرةِ ماثِـلاً
يُقلّـبُ في اصطرلابهِ عينَ أَحـولِ (٦٩٨)

ولكنّـهُ فيمـا عَنـاهُ وَسَـرَّهُ
وعنْ غيرِ ما يَعنيـهِ فهـو بِمَعْزِلِ (٦٩٩)

خَليلـيَّ باللـهِ اقعُـدا نَصطبِـحْ ولا
(قفا نبكِ من ذِكرى حبيبٍ وَمَنزلِ)(٧٠٠)

ويا رَبِّ لا تُنبِتْ ولا تُسقِطِ الحَيَـا
(بِسِقط اللِوى بينَ الدَّخولِ فَحَومَلِ)(٧٠١)

ولا تَقْرِ مِقراةَ امرِيء القيسِ قَطـرةً
من المُزْنِ وارجُمْ ساكنيها بِجندلِ (٧٠٢) [٣٨و]

نَصيبيَ مِنهـا للنعـامِ ولِلمَهـا
ولِلذئبِ يَعدو كالطَّريـدِ المُوَلـولِ (٧٠٣)

---

(٦٩٧) في الاوراق ط : (اسباب العلوم) . (العلوم) : كذا في الاصل وبقية النسخ ولعل الاصل (العلوّ أو (العلى) .

(٦٩٨) في س ، أ والاوراق خ ، ط : (مائلا) .

(٦٩٩) في الاوراق ط : (ناء بمعزل) .

(٧٠٠) العجز هو صدر مطلع معلقة امرىء القيس (ديـوان امرىء القيس ١٤٣) .

(٧٠١) العجز هو عجز مطلع معلقة امرىء القيس .

(٧٠٢) في الاوراق خ ، ط : (قطرة من الغيث) . يشير الى بيت امرىءالقيس:
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمال
(شرح ديوان امرى القيس ١٤٣) .

(٧٠٣) في ع ، د ، أ ، ج ، ف : (يغدو) . في س (يعوى) ، وفي الاوراق خ ، ط : (يعوى كالخليع المعيل) .

ولكنْ ديارَ اللهو ربٌ فسقِّها
وَدُلَّ على خَضرائها كلَّ جدولِ (٧٠٤)

بِهيتٍ وعاناتٍ وَبِنّى ودَيرِها
وقُطرَبُّلٍ ذاتِ الشرابِ المُفلْفَلِ (٧٠٥)

(٧٧٤) وقال : (مجزوء الخفيف)

أُفٌ من وَصفِ منزلِ بِعُكاظٍ وَحَومَلِ (٧٠٦)
غيَّرَ الريحُ رَسمَهُ بِجنوبٍ وشَمأَلِ (٧٠٧)
وَسقَى اللهُ نَهرَ عِيسَى فَبابَ المُحَوَّلِ (٧٠٨)

---

(٧٠٤) في الاوراق خ ، ط : (يارب فاسقها) .

(٧٠٥) هيت : بلدة على الفرات فوق الانبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة ، على جهة البرية ، في غربي الفرات (المراصد ١٤٦٨/٣) .
عانات : قرى بالفرات وهي جزائر الوس وسالوس وناوس (المراصد ٩١٢/٢) بنى : بكسر اوله وتشديد ثانيه والقصر : قرية على شاطىء دجلة ، من نواحي بغداد وتقابل كلواذى (المراصد ٢٢٣/١) .
شراب مفلفل : أي يلذع لذع الفلفل .

— ٧٧٤ —

الابيات في ل ، ن ، س (٩١/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٥٧/٢) ، ق (٢٤١) ، ب (٣٧٨) . والتاسع في ديوان الادب (٥٥و) .

(٧٠٦) في النسخ ما عدا المخطوطة . س (فحومل) : عكاظ : نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة ، وبينه وبين مكة ثلاث ليال ، كانت تقام سوق للعرب ، بموضع منه يقال له الاثيداء ، وبه كانت الفجار (المراصد ٩٥٣/٢) حومل : اسم موضع (المراصد ٤٣٩/١) .

(٧٠٧) في الهامش : (ويروى غير الدهر ربعه) .

(٧٠٨) في د ، م ، ق ، ب : (نهر عرشى فباب التحول) وهو تحريف . في



حيث لا لـومَ في المُجُـــو ... نِ وما شئتَ فاجهَلِ[709]

يـا خَليلِـي فَسَـــقِّنـي ... مِـن رَحيـقٍ مُفَلْفَـلِ[710]

ما تَـرىَ المَدَّ قـد أتــا ... كَ بِمـاءٍ مُصَنـدَلِ[711]

وَمَليـــحٍ مُقَرْطَـقٍ ... أَحـورِ العـينِ أكحـلِ

قلتُ لِـمْ لا تَـزورُني ... قالَ مَنْ لي وكيـفَ لِي ؟

والمُعَـافَى في غَفلـةٍ ... ليسَ يَدري بِمَنْ بُلي[712] [٣٨ظ]

(٧٧٥) وقال : (البسيط)

لا تَبْكِ رَسْماً ولا تَرْبَعْ على طَلَلِ ... ولا تُسلِّمْ على خَيْفٍ ولا مَلَلِ[713]

ج ، ف : (يا سقى الله) . نهر عيسى : كورة كبيرة وقرى كثيرة ، وعمل واسع في غربي بغداد (المراصد ١٤٠٤/٣) المحول : بليدة طيبة حسنة نزهة كثيرة البساتين والفواكه ، بينها وبين بغداد فرسخ واحد ، على نهر عيسى . (المراصد ١٢٣٧/٣) .

(٧٠٩) في د ، م ، ق ، ب : (فما) .

(٧١٠) في الهامش : (ويروى : اشرب الراح واسقني) . في د ، ف ، ج : (يا خليلي سقيا من رحيق) ـ وفي ع : (يا خليلي اسقياني) وفي أ ، م : (سقياني رحيق) وفي ق ، ب : (اسقياني رحيق السلل) . وفي الكل تحريف .

(٧١١) في د ، م ، ق ، ب : (ما ترى البدر) ولعله تحريف . الصندل : شجر طيب الرائحة .

(٧١٢) في د : (ورفاقي في غفلة ليس يدرون من يلى) ، وفي م ، ق ، ب : (ورفاقي وغفلة ليس يدرون من يلى) وفي الكل تحريف .

— ٧٧٥ —

الابيات في ل ، ن ، س (٩٢/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف . ولم ترد في : م ، ق ، ب .

(٧١٣) لا تربع : لا تقف . الخيف : الناحية وما انحدر من غلظ الجبل وارتفع



وَمتّــعِ النفسَ مِمّا ســـوفَ تَفقِــدُهُ
عَمَّــا قليــلٍ وَبادِرْ وَثبــةَ الأَجَلِ[714]

نَبَّهتُ يَحيَى وبَحــرُ السُّكرِ يَغمــرُهُ
والشمسُ قد نَفَضَتْ وَرْساً على الأُصُلِ[715]

فَمَــدَّ كفّاً تهــزُّ الكــأسَ مُمسِــكــةً
بِأختِهــا وانثنَى كالغصنِ ذي المَيلِ[716]

وَرَنَّقَتْ عينُــهُ لحظــاً تُمرِضُـــهُ
ما إنْ يَكــادُ يُقِلُّ الجَفَـــنَ من ثِقَــلِ

كمــا رَنَتْ ظَبيــةٌ مــن بعــدِ رقدتِهــا
قامَتْ وفي عَينِها كُحْلٌ من الكَسَـــلِ

وقــالَ لي وهي لا تَخفَى علــى أَحــدٍ
مَطبوخــةٌ هي قلتُ اشــرَبْ ولا تَسَــلِ

فظَــلَّ في عــالَمٍ سَــعْدٍ طَوالِعُهُ
ما فيــهِ نَحْسٌ لِمِرِّيــخٍ ولا زُحَــلِ

عن مسيل الماء . وكل هبوط وارتقاء في سفح جبل . وهناك اسماء اخياف كثيرة . الملل : موضع في طريق مكة بين الحرمين بينه وبين المدينة ليلتان (المراصد ١٣٠٩/٣) .

(٧١٤) (وبادر وثبة) طمست الراء من الاولى والواو من الثانية في المخطوطة، والتصويب من النسخ الاخرى .

(٧١٥) (نفضت) النون والفاء مطموسان في المخطوطة والتصويب من النسخ الاخرى .

(٧١٦) في الهامش : (فقد) .
في المخطوطة (نهز) .

(٧٧٦) وقال : (المتقارب)

شَـــربتُ المُـــدامَ فـــلا مازحـــاً
بِســـبِّ النَّـــدامَى ولا باخِـــلا[٧١٧]
ولكـــنْ أُطيـــعُ الصِّبـــا والهَـــوَى
وأعصِـــي المُســـوِّفَ والعـــاذِلا [٣٩و]
وخمـــارةٍ من بَنـــاتِ اليهـــودِ
تَـــرَى الزِّقَّ في بيتهـــا شائِلاً[٧١٨]
وَزَنَّـــا لهـــا ذَهبـــاً جامـــداً
فكـــالتْ لنـــا ذهبـــاً ســـائِلا[٧١٩]

— ٧٧٦ —

الابيات : ما عدا الخامس في : ل ، ن ، س (٩٢/٣ ـ ٩٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والابيات (٣ ـ ٥) في ديوان الادب (٥٨و) . والثالث والرابع في فصول التماثيل ط (٣٢) ، خ (١٦ب) ، والسادس والسابع في فصول التماثيل خ (٢٧ أ) . والثالث والرابع في خاص الخاص (١٣٠) واحسن ما سمعت (٥٦) ، ويتيمة الدهر (٨٩/٣) والاعجاز والايجاز (٢٧٤) والجماهر في معرفة الجواهر (١١٦) ، وكررا في (٢٣٥) ، وهما في المطرب من اشعار اهل المغرب (٢٠) ونفح الطيب (١٤٩/٥) ونهاية الارب (١١٢/٤) وحلبة الكميت (١١٣) ومعاهد التنصيص (٥٢٠) والجليس والانيس في تحريم الخندريس (٦٠و) بدون نسبة ، والثاني في المحاضرات (٦٨٧/٢) والبديع في نقد الشعر (١٩٣ ، ٢٥٩) ولم ينسبه والسادس والسابع في محاسن اصفهان (٧٨) .

(٧١٧) في س ، ع ، أ : (مازجا) . ولعله تصحيف .
(٧١٨) في النسخ الاخرى : (من بنات المجوس) .
(٧١٩) في الاعجاز والايجاز : (وكالت) .

[فقلنـــا خـُــذِي جَوهـــراً ثابتـــاً
فقـالتْ خـذوا عَرَضـــاً زائِـــلاً][720]

عُقـــاراً تَنفَّـــسُ عـــن مِسْكـةٍ
تَـــرَى فوقَهـــا لؤلـــؤاً جائِـــلا

فلـــمْ أَرَ هَمّاً ســـوى فَقـدِهـــا
ولا غيرَهـــا فَرَحـــاً عاجِـــلاً

يُصيـبُ الفتـــى كُـــلَّ حاجاتِـــهِ
وَيـــذهبُ تَفنيــــدُهُ باطِـــلا

(٧٧٧) وقال : (السريع)

بالكـــرخِ والمَيـدانِ لـــي مَنـــزلُ
وجـــارتي القُفْـصُ وقُطْـرَبُّلُ[721]

وخيـــلُ مـــاءٍ لـــيَ طَيَّـــارةٌ
تُـــدبِرُ بي إنْ شـــئتُ أَو تُقبِـــلُ

---

(٧٢٠) البيت زيادة من ديوان الادب وهو في نفح الطيب منسوب للمعتمد بن عباد وهو الصحيح وجاء فيه : (وذكر ابن بسام أيضا ان المعتمد بن عباد غنى بين يديه بقول ابن المعتز : وخمارة من بناب المجوس .... فقال بديها (يجيزه) وفيه وقلت خذي .

— ٧٧٧ —

الشعر في : ل ، ن ، س (٩٣/٣ — ٩٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والاوراق خ ، ط (١٩٨) . ولم يرد في : ق ، م ، ب .

(٧٢١) في الاوراق خ ، ط : (ولذتي القفص) .

تـلاطِـــمُ المــــــاءَ مَجاذيفُهـــا

مُـوقَــرةٌ حامـلـــةٌ تُـحمَــل (٧٢٢)

غَايتُهـــا قصــرُ حُـميــدٍ وفـى

بُســتانِ بشِرٍ دَهـــرُها الأَطـــولُ

فإنْ تَجِـــدْ مـن مَاصِـرٍ غَفلــةً

تَطِــرْ الى القُفْصِ ولا تَعْدِلُ (٧٢٣)

وليلـــةٍ قـــد بِتُهــــا ناعِمــاً

والصبـــحُ بالظلمـــاءِ مُســـتَعْجِلُ

نـادَمني فيهـــا فَتـــىً مُسـعِـــدٌ

يُساهِرُ الليـــلَ ولا يَـكسَـــلُ [٣٩ظ]

لا يَحبِـسُ الدائـــرَ إنْ جـــاءَهُ

وَيَشرَبُ الرِطْـــلَ ولا يَســـألُ (٧٢٤)

وعِـندنـــا رِئــمٌ هَضيـمُ الحَشَــا

يُســقِمُ بِالألحـاظِ أو يَقتُـــلُ

---

(٧٢٢) في الاصل : (موقورة) والتصويب من الهامش وبقية النسخ . في ع ، د ، أ ، جـ ، ف : (يلاطم مجاديفها) في الاوراق خ ، ط : (يلاطم مجاديفها لكنها تحمل) .

(٧٢٣) في الهامش : (المرزبانى كركين لا) وفي الاوراق خ ، ط : (كركين لا) . كركين : بكسر الكافين واخره نون : من قرى بغداد ، قرب البردان (المراصد ١١٦٠/٣) الماصر : المحبس .

(٧٢٤) في د ، ع ، أ ، جـ ، ف : (لا يحبس الزائر) .

أَهيفُ لم تَخضَعْ له قامةٌ
مُكتحلُ الجَفنِ ولا يُكحَلُ (٧٢٥)

زَرَّ عليهِ الحسنُ أَثوابَهُ
وَهَزَّ أَعلَى خلفِهِ الأَسفلُ

(٧٧٨) وقال : (الطويل)

أَيا عاذِلِيَّ اليومَ لا تُكثِرا العَذْلا
وَمَهلاً دَعاني من ملامِكما مَهْلا (٧٢٦)

وَلُوما مَشيبي إنْ كَبِرتُ فإنَّ لي
شَباباً أَصمَّ الأُذنِ لا يَسمعُ العَذْلا (٧٢٧)

وَفتيانِ لهوٍ قد بعثتُ بِسُحرةٍ
الى بيتِ خَمَّارٍ فَحطُّوا به رَحْلا (٧٢٨)

وقامَ الى مَخزونةٍ بَابليَّةٍ
كَسَتْ دَنَّها أَيدِي عَناكبِها غَزْلا

---

(٧٢٥) في ج ، ف : (اسمر لم تخضع) .

— ٧٧٨ —

الشعر في : ل ، ن ، س (٣/٩٤ — ٩٥) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف . وفي الاوراق خ ، ط (١٩٨—١٩٩) ، الابيات (١ — ٦) ، والاول والثاني في قطب السرور (٧٢١) . والابيات (٣—١٢) في محاضرات الادباء (٢/٧١٠ — ٧١١) .

(٧٢٦) في الهامش وبقية النسخ : (أعاذلتىَّ) .

(٧٢٧) في أصل المخطوطة : (وان لى) وفي الهامش والنسخ الاخرى : (فان لى) وفي الهامش ايضا : (فلوما) .

(٧٢٨) في الاوراق خ ، ط ، ومحاضرات الادباء : (وفتيان صدق) .

مُسنَّدةٍ قامتْ ثلاثينَ حِجَّةً
كواضعةٍ رِجْلاً وقد رَفعَتْ رِجْلاً[729]

فأَخرَجَ بالمِبزالِ منها سَبيكةً
كَما فَتَلَ الصَّوّاغُ خلخالَه فَتْلا[730]

إذا قُرِعَتْ بالماءِ خِلتَ بكأسِها
مَدَبَّ دَباً تَعلو أكارعُه رَمْلا[731] [40و]

فلَمّا رأوها في الزُجاجةِ سَبَّحوا
وكفَّرَ إجلالاً لها العِلْجُ أَو صلَّى[732]

فَظَلَّ يُناجِي شُحَّ نفسٍ وجُودَها
فطوراً بِها صَعْباً وطوراً بها سَهْلا[733]

فما زالَ حتَّى نالَ في المالِ حُكمَهُ
ولم يَذخَروا عنهُ السَّماحةَ والبَذلا[734]

وجاءَ بِها كالشمسِ تَأكُلُ نُورَها
زُجاجتُها في كفِّ شارِبِها أكْلا[735]

---

(729) في الاوراق خ ، ط : (ثمانين حجة) .

(730) في الاوراق خ : (فدرت بمبزال علينا سبيكة) . وفي ط : (فدرت بمنوال علينا) وفي محاضرات الادباء : (وأخرج بالميزان) وهما تحريف .

(731) في د ، أ ، ف : (يعلو) . الدبا : اصغر الجراد والنمل والمفرد (دباة) الاكارع : جمع أكرع الذي هو جمع كراع .

(732) في محاضرات الادباء : (وكبر) وفي س : (كبر عن المحاضرات) ورواية المخطوطة أصح . في المخطوطة ، س : (صلاّ) .

(733) في محاضرات الادباء : (وظل) .

(734) في ع ، د : (يدخروا) . في محاضرات الادباء : (زال بالمال حكمه ولم ندخر) .

(735) في د ، ومحاضرات الادباء : (يأكل) .

عروساً جَعلْنــا مَهرَهــا بعضَ دِيننــا
فما رَضيتْ حتَّى وَهبْنا لها العَقْــلا[٧٣٦]

يَطوفُ بهــا ظبيٌ من الإنسِ شــادِنٌ
لــهُ مقلـــةٌ في جَفنــهِ قَتَلَتْ قَتْــلا

أَبَى لحـظُ عَيني أَنْ يُفــارقَ وجهَـــهُ
كَمـــا أَثبتَ الرامِي على الغَرَضِ النَّبْــلا

فَمنْ شــاءَ فَليفطُــنْ فقد عَقَدَ الهوَى
بــهِ نظَــراً لا يَستطيــعُ لــه حَــلا[٧٣٧]

(٧٧٩) وقال : (مجزوء الرمل)

مَنْ لأُذْني بِعـــذولِ ولِـكَفّي بِشَمـــولِ[٧٣٨]
قَهـــوةٍ تُذهِبُ عنَّـــا بِهمُومٍ وَعقـــولِ[٧٣٩]

---

(٧٣٦) في هامش د ، وفي محاضرات الادباء : (الكلا) . في محاضرات الادبــاء : (عروس) .

(٧٣٧) في هامش الاصل تحت لفظة : (حلا) (به) في ع : (علق الهــوى) .

– ٧٧٩ –
الشـــعر في ل ، س (٣/٩٥ ــ ٩٦) و ع وهــو عــدا السادس في د ، وعــدا (١١ ــ ١٢) في أ ، ج ، ف ، ومــا عـــدا الابيــــات (٣ ــ ٧) ، في م (٢/٥٧ ــ ٥٨) ، ق (٢٤٢) ، ب (٣٧٩ ــ ٣٨٠) ، والابيات (١ــ ٤ ، ٨ ، ١٢) في قطب السرور (٦٧٠) والابيات : (١٤ ــ ١٦) في العمدة (١/١٦٠) .

(٧٣٨) في قطب السرور جاء البيت : (لا تلمنى يا عذولى
في هوى الخمر الشمول)

(٧٣٩) في س ، ب : (تَذهَبُ) والصواب ان الفعل رباعي كما في المخطوطة .

خُـدِّرَت من بعـدِ نارِ الـ شمسِ في ظلٍّ ظَليـلِ [٤٠ظ]

بينَ جَنَّـاتٍ وأنهــا رٍ وكَـرْمٍ وَنخيـلِ[740]

شَرِقـاتِ التُّـربِ يَرفَعْـنَ فُـروعاً عـن أُصـولِ

قد تَلاحقْـنَ بأَغصـا نٍ مـن الأَثمـارِ ميـلِ

بَينَهـا تَحـريشُ ريـحٍ كُـلَّ صُبحٍ وأَصيـلِ[741]

استعِنْ بالـراحِ يـا صا حِ على الليـلِ الطويلِ[742]

قُلْ لِمَنْ يَبخَـلُ عنّـي بِقليـلٍ مـن قليـلِ

بِسـلامٍ مـن كـلامٍ وبَلحـظٍ مـن رَسُـولِ

هـلْ الـى وصـلٍ وإلاَّ فَسُـلوٌّ من سـبيلِ[743]

ويحَ نفسِي مـن حبيـب بَرِمِ العهـدِ مَلُولِ[744]

ظبـيُ إنسٍ فاتِـنِ الا لحاظِ ذِي جَفْنٍ كَحِيلِ[745]

غَيَّروا عارضَـه بالمِسـك في خدٍّ أَسيلِ[746]

---

(٧٤٠) في قطب السرور : (بين انهار وجنات) .

(٧٤١) (تحريش) . في الاصل : (نحريش) وفي س : (تخريش) وكلاهما تصحيف والتصويب من النسخ الاخرى . التحريش : الاغـراء . التخريش : خروج اول طرف الزرع .

(٧٤٢) في قطب السرور : (فاستعن) .

(٧٤٣) في د ، ق ، ب : (فسلوا هل من سبيل) ، وفي م : (فيسلوا من سبيل) ولعل في الكل تحريفا .

(٧٤٤) في د ، م ، ق ، ب : (ناقض العهد) . في قطب السرور : (خائـن العهد) .

(٧٤٥) في بقية النسخ : (فاتر الالحاظ) .

(٧٤٦) في د ، م ، ق ، ب (عيروا) وهو تصحيف . في العمـدة : ضمخـوا عارضها) .

تحتَ صُدْغينِ يُشيرا ... نِ الى وجهٍ جميلِ [٤١و]

عنديَ الشوقُ اليهِ ... والتناسي عندَهُ لي

فلقدْ قُلتُ ليحيَى ... عندَ تَقريبِ الحُمُولِ(٧٤٧)

إنَّما يَنْعَوْنَ نَفسِي ... إذْ تَداعَوا بالرحيلِ

(٧٨٠) وقال : (الوافر)

أعاذِلَ قد أبحتُ اللهوَ مالي

وهانَ عَليَّ مأثورُ المَقَالِ

---

(٧٤٧) في الهامش « ولقد » .

— ٧٨٠ —

الشعر في ل . ن . س (٩٦/٣) ، ع . د . أ . ج . ف ، م (٥٨/٢ — ٥٩) ق (٢٤٢ — ٢٤٣) ، ب (٣٨٠ — ٣٨١) . والابيات : (٣—٧، ١٠) في الاوراق خ . ط (١٩٩) ، والابيات على هذا الترتيب (٣—٥ ، ١٠ ، ٦ . ٧ . ١١) في زهر الاداب (٧٥٨/٣) والابيات : (٥ — ٧ ، ١٠ — ١١) . في فصول التماثيل (٥٦) . والبيتان (٥ — ٦) في التشبيهات (٣٢٢) ، وديوان المعاني (٣٥٥/١) ، وشرح المقامات (٨٥/١) . والغيث المسجم (٢٣/١) ، والابيات (٣ ، ١٠ ، ٦ — ٧) في مطالع البدور (١٣٢/١) ، وحلبة الكميت (١٦٩) ، والابيات على هذا الترتيب (٥ — ٧ ، ١٠ — ١١) في فصول التماثيل (٥٦) ، والبيتان (٥ — ٦) في التشبيهات (٣٢٢) ، وديوان المعانى (٣٥٥/١)، وشرح المقامات (٨٥/١) ، والغيث المسجم (٢٣/١) ، والابيات (٣ ، ١٠ ، ٦ — ٧) في مطالع البدور (١٣٢/١) ، وحلبة الكميت (١٦٩)، والابيات (٥ — ٧) في ديوان الادب (٥٨و) ، والسادس في الايضاح (١٧٦) بدون نسبة ، والتاسع والعاشر في التشبيهات (٢٥١) ، ومحاضرات الادباء (٣٠٢/٣) ، وشرح المقامات (١١٨/٤) ، والعاشر في ديوان المعاني (٢٤٧/١) ، والذخيرة (٢٩٧/١) .

دَعِيني هكذا خُلُقِي دَعِيني
فَما لَكَ حيلةٌ فِيهِ ولا لِي (٧٤٨)

ويومٍ فَاخِتِيِّ الدَّجْنِ مُرْخٍ
عَزَاليَهُ بِطَلٍّ وانهمالِ

رَبِحتُ سُرورهُ وظَلِلتُ فيهِ
بِرَغمِ العاذِلاتِ رَخِيَّ بَالِ (٧٤٩)

وساقٍ يَجعَلُ المِنديلَ منهُ
مَكانَ حَمائِلِ السيفِ الطِوالِ

غَدا والصُّبحُ تحتَ الليلِ بَادٍ
كَطِرْفٍ أشهبٍ مُلقَى الجِلالِ (٧٥٠)

بِكأسٍ من زُجاجٍ فيهِ أُسْدٌ
فَرائِسهُنَّ ألبابُ الرجالِ (٧٥١)

اذا ما صَرَّعتْ مِنَّا نَديماً
تَوسَّدَ باليَمينِ وبالشمالِ [٤١ظ]

---

(٧٤٨) في م : (وعينى هكذا وعينى) وهو تحريف .

(٧٤٩) في زهر الاداب : (أبحت سروره) .

(٧٥٠) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب ، وفي زهر الاداب ومطالع البدور وحلبة الكميت وديوان الادب : (كطرف ابلق) ، وفي التشبيهات (كطرف اشقر) وفي ديوان المعاني : (كمهر ابلق) . في الاوراق خ ، ط : (قاني الجلال) في فصول التماثيل : (والليل داج) .

(٧٥١) في الهامش ، س : (بغاب من زجاج) . وفي الاوراق ط : (بعاد من زجاج) وهو تحريف .

أَلَـــمْ تَــرني بِليتُ بِــذِي دَلالٍ
خَلِــيٍّ لا يَــرِقُ ولا يُبــالِي[752]

غِـــلالَةُ خَـــدِّهِ وَرْدٌ جَنِيٌّ
وَنُونُ الصُّدْغِ مُعجَمَــةٌ بِخالِ[753]

أَقُــولُ وقَــد أخَــذتُ الكأسَ مِنــهُ
وَقَتْكَ السوءَ رَبّـاتُ الحِجَالِ[754]

(٧٨١) وقال : (الخفيف)

لا تَقِفْ بــي في دارسِ الأَطْـــلالِ
شُغْلُ فِعلِي عنهــا وشُــغلُ مَقَــالِي

إنَّ دَمعِي لَضَــائِعٌ في رُســــومٍ
وَسُـــؤالِي مَحيلةً مــن مُحــالِ[755]

---

(٧٥٢) في التشبيهات :

(بليت بشادن كالبدر حسنا يعذبني بأنواع الدلال)

(٧٥٣) في أ ، م ، ق ، ب : وزهر الاداب : (غلالة خده صـــبغت بورد) في الاوراق خ : (صفحة) .

(٧٥٤) في م ، ق ، ب : (ربات الجمال) .

— ٧٨١ —

الشــــعر في ل ، ن ، س (٣/٩٧ — ٩٨) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف والابيـــات : (١ — ٤ ، ٨ — ٩) ، في الاوراق خ ، ط (١٩٩) ، والابيات : (١ — ٤ ، ٨ ، ٩) ، في قطب السرور (٦٦٩) والثانـي في محاضرات الادباء (٤/٦٠٦) . ولم ترد في م ، ق ، ب .

(٧٥٥) في محاضرات الادباء (وسؤالى عن المحال محال) .

واسـقِـني القهـوةَ التي تَـصِـفُ العِـتْـ
ـقَ بلونٍ صافٍ وَطَعْـمٍ زُلالِ(٧٥٦)

طَعنَتْ نَحرَهـا الأَكُفُّ ولـكنْ
تَأخُذُ الثـأرَ مـن عُقولِ الرجـالِ

رُوحَ دَنٍّ صفـراءَ تَستخلفُ الشمـ
ـسَ سَناهَا على سـوادِ الليـالِي

وكأنَّ السُـقاةَ قـد مَسَحُوها
بِدهـانٍ في كأسِـها وَصِقـالِ

في نَدامَى من هاشـمٍ صَحِبُوا الحِلْمَ عليهـا والجُـودَ بالأموالِ

حَلَفَ العِلْـجُ أنَّهـمْ طَبَخُوهـا
فَرَضِينـا ولـو بِعُودِ خِـلالِ(٧٥٧)

وأدرْنا رَحى الســرورِ فَـدارتْ
بِحـرامٍ مُشبَّهٍ بالحَلالِ(٧٥٨) [٤٢و]

مِن يَـدَيْ عَسكريّةِ الـزِّيِّ تَمشِي
في قَبـاءٍ مُشـمَّرِ الأَذيـالِ

---

(٧٥٦) في أ ، ج ، ف ، والاوراق خ ، ط : (فاسقنى) .
(٧٥٧) في ن ، د ، ع ، أ ، ج ، ف : (قد رضينا) .
(٧٥٨) في الهامش : (اخرى وحلال ص) .
في الاوراق خ ، ط ، وقطب السرور : (فأدرنا) .

تَقسِــــــمُ اللحظَ بينَ هــــذا وهــذا
لو وَفَى قلبُهــــا وَفَى لحظُهــا لِي[759]

(٧٨٢) وقال : (الخفيف)

هــاتِ كأسَ الصَّبــوحِ في أَيلــــولِ
بَــرَدَ الظِـلُّ في الضُّحَى والمَقِيلِ[760]
وَخَبَتْ جَمْــرةُ الهواجــرِ عَنَّـــــا
واســــترحْنا مــن النهــارِ الطويلِ[761]

---

(٧٥٩) في س (وفي لحظها) بجر اللحظ .

— ٧٨٢ —

الشــعر في ل ، ن ، س (٣/٩٨ ــ ٩٩) ، ع ، د ، ومــا عــدا الثــاني فــي (أ) ، ومــا عــدا الخــامس فــي ج ، ف ، والابيــات (١ــ٤ ، ٦) في الاوراق خ ، ط (٢٠٠) ، والابيات (١ ــ ٧) في نهاية الارب (١/١٧٤) ، ومباهج الفكر (١١٣و) والابيات (١ ــ ٦) فيمن غاب عنه المطرب (٤١) ، والابيات (١ ــ ٣ ، ٥ ــ ٦) في صبح الاعشى (٢/٤١٠) والرابع في مباهج الفكر (٧٣ ظ) . والرابع والسادس في ديوان المعاني (٢/٤٦) وفي من غاب عنه المطرب (٢٨) وثمار القلوب (٢٢٧) والتذكرة الحمدونية (٥/٣٧٢ ظ) ، وربيع الابرار (١/٤٣ ظ) ومجموعة المعاني (١٨٦) ، ومسامرة الضيف (٣٢) ، ونهايــــة الارب (١/١٠٠) ، وديوان الادب (٥٨و) ، والسادس من محاضرات الادباء (٤/٥٦٠) بدون نسبة .

(٧٦٠) في نهاية الارب ، ومباهج الفكر (طاب شرب الصبوح) في مبــاهج الفكر (برد الطل) .

(٧٦١) (خبت) في الاصل وجبت والتصويب من بقية النسخ . في هامش س عن السفينة : (وانقضت دولة الهجير ومرت) .

وَخَرَجْنا من السَّمومِ الى بَرْ
دِ شَمالٍ وَطيبِ ظِلٍّ ظَليلِ(٧٦٢)

وَنَسيمٍ يُبشِّرُ الأَرضَ بالقَطْ
رِ كَذَيْلِ الغِلالةِ المَبلولِ

وكأنَّا نَزدادُ قُرباً من الجَنَّةِ في كلٍّ شارقٍ وأصيلِ(٧٦٣)
وَوُجوهُ البِلادِ تَنْتَظِرُ الغَيثَ انتظارَ المُحِبِّ رَدَّ الرَّسولِ(٧٦٤)

تَبتَغي عِلَّةً لِتَعملَ روضاً
بِكثيرٍ من الحَيا أو قليلِ(٧٦٥)

يا خَليليَّ باكِرا الراحَ صِرْفاً
واسقِياني من قبلِ لَومِ العَذُولِ

من يَدَيْ ساحرِ الرُّقَى بابليٍ
مُتْعَبٍ خَصرُهُ بِرِدْفٍ ثَقيلِ

---

(٧٦٢) في من غاب عنه المطرب : (من السموم الى روح الشمال) . وفي نهاية الارب ومباهج الفكر (من السموم الى برد نسيم) في مسامرة الضيف : (الى برد رياح) وفي نهاية الارب ومباهج الفكر (وشمال يبشر) .

(٧٦٣) في ع ، د ، أ : (قربى) . في من غاب عنه المطرب (وكأنا) .

(٧٦٤) في الاوراق خ ، ط : (الغيد) . في من غاب عنه المطرب ونهاية الارب : (ووجوه البقاع) في من غاب عنه المطرب ومحاضرات الادباء والتذكرة الحمدونية ومجموعة المعاني : (رجع الرسول) .

(٧٦٥) في نهاية الارب (غلة) وهو تصحيف .

لم يَمِلْ جسمُهُ الى ذا وهـذا
قامَ بينَ السَّمينِ والمَهزولِ [766] [٤٢ظ]

(٧٨٣) وقال: (المنسرح)

أكثرتَ يا عاذِلي من العَذَلِ
إنّي عن العاذلينَ في شُغُلِ
أَحسنُ من وَقفةٍ على طَلَلٍ
ومن بُكاءٍ في إثْرِ مُحتَمِلِ [767]
كأسُ مُدامٍ أعطتْكَ فَضلتَها
كَفُّ حبيبٍ والنَّقلُ من قُبَلِ [768]

---

(٧٦٦) في د ، ج ، ف : (الى ذا ولا ذا) .

— ٧٨٣ —

الابيات في ل ، ن ، س (٩٩/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٥٩/٢) ق (٢٤٣ — ٢٤٤) ، ب (٣٨) ، وهي عدا الاول والسادس في الاوراق وما عدا الاول في ط (٢٠٠) ، والاول في قطب السرور (٦٦٩ — ٦٧٠) والثاني والثالث في محاضرات الادباء (٦٠٦/٤) ، والثالث في ديوان الادب (٥٨و) والابيات (٤ — ٦) ، في قطب السرور (٣٨٠ — ٣٨١) ، وحلبة الكميت (١٥٣) ، بدون نسبة والبيتان (٤ ، ٦) في مروج الذهب (٢٠٥/٤٠) .

(٧٦٧) في قطب السرور (ومن بكائي) .

(٧٦٨) في م ، ق (حظيت والفعل من قبلى) ، وفي ب : (احظيت والفعل من قبلى) والكل تحريف . في الاوراق خ ، ط ، وقطب السرور : (كأس صبوح) . في محاضرات الادباء : (كف صديق) ، وفي ديوان الادب : (اعطيت) .

في مَجلسٍ حُثَّتِ الكؤوسُ بهِ
فالقومُ من مائلٍ ومُنجدِلِ[٧٦٩]

يَطوفُ بالراحِ بَينَهُم رَشَأٌ
مُحكَّمٌ في القلوبِ والمُقَلِ[٧٧٠]

أفرغَ نوراً في قِشرِ لؤلؤةٍ
تَجِلُّ عن قيمةٍ وعن مَثَلِ[٧٧١]

يَكادُ لحظُ العيونِ حينَ بدا
يَسفكُ من خَدِّهِ دَمَ الخَجَلِ[٧٧٢]

(٧٨٤) وقال : (الطويل)

صَحا عاذِلي عني ولم أَصحُ من خَبْلي
ويا حبَّذا شِرٌّ على المَنْعِ والبُخْلِ[٧٧٣]

---

(٧٦٩) في د ، م : (عن مائل ومنخذل) ، وفي ق : (ومنجذل) وهما تصحيف . في الاوراق خ ، ط ، وقطب السرور : (جالت الكؤوس) .

(٧٧٠) في د ، م ، ق ، ب : (في القلوب والعقل) وهو تصحيف في حلبة الكميت : (يطوف بالكأس فيما بيننا) .

(٧٧١) في قطب السرور : (فجل) .

(٧٧٢) في الاوراق خ ، ط : (يسقيك من خده) .

— ٧٨٤ —

الابيات في ل ، ن ، س (٩٩/٣ — ١٠٠) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٥٩/٢) ق (٢٤٤) ، ب ، (٣٨٢) والابيات (٤ — ٦) في محاضرات الادباء (٦٧٦/٢) ، والرابع والخامس في ديوان الادب (٥٨و) ، والخامس في محاضرات الادباء (٤٨٨/٤) .

(٧٧٣) في د ، م ، ق ، ب : (من ضلى والبذل) وفي ع ، أ ، ج ، ف (والبذل) .

وَهبتُ لها قَتلِي فلا تَطلبُـــوا دَمِي
فليسَ عليها من فِـــداءٍ ولا قَتلِ[774]

ولم أرَ مثـــلَ العـاذلينَ على الهـوَى
جُعِلتُ لَهُم شُغْلاً وخَلاّهُمُ شُغْلِي[775] [٤٣و]

خَليليَّ طُوفـــا بالمُـدامِ وبَـــادِرا
بَقيَّـــةَ عُمــــرِي والسلامُ عــلى مِثلِي

ألا إنَّمـا جِســمي لِروحِي مَطيَّـــةٌ
ولا بدَّ يومـاً أن تَعَرَّى من الرَّحْلِ[776]

ويا عاذِلي هــلاَّ اشــتغَلْتَ بســـامعٍ
كما أنا مشــغولٌ بكأسِي عن العَذْلِ[777]

(٧٨٥) وقال : (الطويل)

ألا علّلاني إنَّمـــا العيـشُ تَعليــــلُ
وَما لِحيــاةٍ بعدَهــا مَوتَةٌ طُولُ[778]

---

(٧٧٤) في د ، م ، ق ، ب : (لها قلبى وليس) .
(٧٧٥) (جعلت) في الاصل ، أ ، جـ ، ف ، ب بالبناء للمعلوم وفي الهامش ، س : (بالبناء المجهول) وهو الوجه .
(٧٧٦) في د ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (الا انها جسمى) . في محاضرات الادباء : (يعرى) .
(٧٧٧) في د : (بمسمع) ، وفي الهامش : (ن بسامع) . في محاضرات الادباء : (ايا عاذلى) .

— ٧٨٥ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٠٠/٣) ، ع ، د ، م (٥٩/٢) ق (٢٤٤) ، ب (٣٨٢) وقطب السرور (٢٧٧) والاول والثالث في : أ ، جـ ، ف .
(٧٧٨) في د ، أ ، جـ ، م ، ق ، ب ، وقطب السرور : (ميتة) .

خُـذا لذَّةً من سـاعةٍ مُسـتعارةٍ
فليسَ لِتعويقِ الحوادثِ تَمهيـلُ[٧٧٩]
دَعَاني مَعَ الدنيا أنلْ من نَعيمِها
فإنّيَ عنها بعدَ ذلكَ مَشغولُ[٧٨٠]

(٧٨٦) وقال : (المجتث)

قُمْ فاسقِني يا خليلي من المُدامِ الشَّمولِ[٧٨١]
أولَى الشهورِ بِقَصْفٍ شَعبانُ في أيلولِ[٧٨٢]
قد زادَ في الليل ليلٌ وطابَ ظِلُّ المَقيلِ[٧٨٣]

---

(٧٧٩) البيت في د ، م ، ق ، ب ، ترتيبه الثالث . في د ، م ، ق ، ب : (تمثيل) ، ولعله تحريف . في قطب السرور (من ساعة مستفادة) .
(٧٨٠) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (من الدنيا) .

— ٧٨٦ —
المقطوعة في ل ، ن ، س (١٠٠/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٥٩/٢) ، ق (٢٤٤) ، ب (٣٨٣) ، والاوراق خ ، ط (٢٠٠ — ٢٠١) ، وقطب السرور (٦٧٢) .
(٧٨١) في د ، م ، ق ، ب : (واسقنى) ، في الاوراق خ ، ط : (من العقار) .
(٧٨٢) في د ، م ، ق ، ب : (تقضت) وهو تحريف . في الاوراق خ ، ط (بشرب) في ط : (اولى) بضم الهمزة والصواب بالفتح .
(٧٨٣) في قطب السرور : (وطاب برد) .

(٧٨٧) وقال : (مجزوء الوافر)

شُغِلتُ بِلَذَّةِ القُبَلِ وَوَعْدِ الكُتْبِ والرُسُلِ [٤٣ظ]

وَمَعشُوقٍ يُواصِلُني بلا مَطْلٍ ولا عِلَلِ (٧٨٤)

أَتَى عَجِلاً يطيرُ بهِ جَناحُ الخوفِ والوَجَلِ

وَنَدْمانٍ يُساعِدُني وَيَسقِيني وَيَشربُ لِي

مُضَرَّجةً إذا صَرَّفتَها تَرميكَ بالشُّعَلِ (٧٨٥)

مُوَرَّدةً إذا مُزِجَتْ تَورُّدَ آخرِ الخَجَلِ (٧٨٦)

(٧٨٨) وقال : (مجزوء الكامل)

واصِلْ نهارَكَ يا خليلي واطْرُدْ همومَكَ بالشَّمولِ

وَدَعِ العذولَ فإنَّهُ سَيَمَلُ من قالٍ وقيلِ

— ٧٨٧ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٠٠/٣ — ١٠١) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، وديوان تميم بن المعز (٣٥٠) ، والثلاثة الاول في م (٥٩/٢) ، ق (٢٤٤) ، ب (٣٨٣) .

جاء في ديوان تميم : (ورأى الامير في جملة شعر ابن المعتز ابياتا فعارضها على وزنها ، وانفذها الى ابى عبدالله الرسى — هو ابو عبدالله الحسن ابن ابراهيم ينتسب الى علي بن ابى طالب — وحكمه في الاختيار بين المطبوعين ، فكتب اليه ابياتا اخرى . ومطلع ابيات تميم :

شغلت بخلسة المقل ومزج الكحل بالكحل

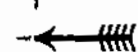
(٧٨٤) في د ، ع ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (بلا وعد) .

(٧٨٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (ضرمتها) وفي ديوان تميم (اضرمتها) .

(٧٨٦) في ديوان تميم : (كورد الخد من خجل) .

— ٧٨٨ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (١٠١/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م .



(٧٨٩)] وقال : (الطويل)

اذا انتشــرَتْ ريحُ الصَّبــا في ديارِنــا

مَررنَ بِنــا مــن شــارقٍ وأصيـــلِ

تَقاضَــاكَ صوتُ الديكِ حَثّ مُدامةٍ

مــا در لــون اللهــو عني نحــلِ (٧٨٧)

(٦٠/٢) ق (٢٤٤ — ٢٤٥) ، ب (٣٨٣) ، و في هامش المخطـوطـة (في اخرى على غير الحروف :

قصـر نهـارك بالخليـــل واطـرد همومـك بالشمول

ودع العذول واصل خليــلا انما الدنيا مواصلة الخليل(*)

(*) كذا جاء البيت ولعل الاصل :

(ودع العــذول فــانمــا الدنيــا مواصــلة الخليــل)

أو واصـــل خليلـك انمـا الدنيــا مواصــلة الخليــل

وانعـــم ولا تتعجـــل المكــروه من قبــل النــزول

في حاشية س كتبت الابيات نثرا على عادة الناشر في ذلك ، وفيها (قصر نهارك يا خليلي) و (انما الوصا (كذا) ولعلهما تحريف) .

— ٧٨٩ —

المقطوعة زيادة من الهامش ،س (١٠١/٣).

(٧٨٧) كذا جاء العجز في المخطوطة وفي س . ومقابل العجز بخط اخر : (فا اذر اللهو) .

(٧٩٠) [وقال : (السريع)

ما العيشُ إلاّ شُـــربُ صافيـــةٍ
مِمَّا حَوَتْ قُفْصُ وقُطرَبُّلُ(٧٨٨)
وشـــاربُ الدّوشـابِ قِمعٌ لـهُ
في لحظـةٍ يُخرِجُ ما يُدخِلُ](٧٨٩)

(٧٩١) [وقال: (الخفيف)

قَـد أتانا شَـهْرُ الصـــيامِ فحثّـو
هـا شَـــمولاً راحـــاً بمـاءٍ زلالِ
بِنتَ كَرْمٍ أتى عليها من الأحوالِ في الدَّنِّ عَقدُ عشرِ الشِّمالِ
ما رأتْ منذُ خالفتْ خِدرَها شيئاً سِوى خاطبٍ من النُزّالِ
لا أَرى لِلســـرورِ فيهـا نَصيبـاً
في ليالي الصيـــامِ دُونَ الهـلالِ(٧٩٠)
لا يَـــراني الإلـهُ أَعمُـرُ دُنيـــا
يَ واســعَى لِهدمِها في اللياليِ](٧٩١)

— ٧٩٠ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، وهامش ن ، ومن س (١٠١/٣) وكررت في ١١٥/٤ ، في فن الاوصاف ، ولم يشر اليها الناشر على حسب عادته في امثال هذه الامور غالبا .

(٧٨٨) في المخطوطة : (ما حوت) والتصويب من ن ، س .

(٧٨٩) (يخرج ما يدخل) في المخطوطة مطموستان والتصويب من ن ، س .

— ٧٩١ —

الابيات زيادة من س (١٠٢/٣) ،والرابع والخامس في هامش المخطوطة من رواية (ح) وفيه (من اخرى) .

(٧٩٠) في المخطوطة : (لا ارى للمدام منى) .

(٧٩١) في س : (اعمر ايامى) .

(٧٩٢) [وقال: (الرجز)

وَقهـوةٍ كَقَبَسِ المُسـتعجِلِ
ناهَيتُها عُمرَ دُجىً مُستَقبِلِ[٧٩٢]
مشـمولةٍ تَقتُلُ إنْ لَمْ تُقتَلِ
حتَّى بَدا وجهُ صباحٍ مُنجَلِي
يَختالُ في ثوبِ دُجىً مُرَعْبَلِ]

(٧٩٣) [وقال : (الكامل)

وَمُدامـةٍ عُنِيَ الزمانُ بِشرحِها
فأَجابَها وأدارَها التَّقبيلُ[٧٩٣]
ذَهبيـةٍ ذهبَ الزمانُ بِجسمِها
قِدْماً فليسَ لِجسمِها تَحصيلُ
بِتْنا ونحنُ على الفُراتِ نُديرُها
وَهْناً فأشرقَ من سَناها النِيلُ
فكأنَّها شمسٌ وكفُّ مُديرها
فيها ضحىً وفَمُ النديمِ أَصيلُ]

— ٧٩٢ —

المقطوعة زيادة من : س (١٠٢/٣) .

(٧٩٢) ناهيتها كذا في س ولعله ناهبتها .

— ٧٩٣ —

الابيات زيادة من : (د) .

(٧٩٣) كذا البيت في المخطوطة .

وقال على قافيــة الميـم

(٧٩٤) (مجزوء الكامل)

مَولايَ أَجوُر مَـنْ حَكَمْ صبراً عليــه وإنْ ظَلَمْ (٧٩٤)

لَعِبَ القِلَــى بِعُهــودهِ فكأنَّمــا كانتْ حُلُـمْ (٧٩٥)

ومُصرَّعينَ من العُقــا رِ على السَّواعدِ واللِمَمْ (٧٩٦)

قَتَلتْهُــمُ خَمَّــارةٌ عَمْـداً ولم تُؤخَـذْ بِدَمْ

وَسـقَتْهُمُ مَشـمولةً ظَلَّتْ تُحدِّثُ عن إرَمْ (٧٩٧)

لمَّـا أَرتهُـمْ كأسَـها شَـربوا ومـا قـالوا بِكَمْ

وكـذاكَ لو قـالتْ لَهُـم صَلُّوا لهـا قالـوا نَعَـمْ

[هُـمْ عاكفونَ عـلى الهـوَى لا يَعرِفونَ سـوَى الكَـرَمْ]

— ٧٩٤ —

الابيــات في قطب السرور (٦٨٣ — ٦٨٤) وهي ما عـدا الثامن في ل ، ن ، س (١٠٢/٣ — ١٠٣) ، ع ، وهي ما عـدا السابع والثامن في د ، أ ، ج ، ف ، م (٦٠/٢) ، ق (٢٤٥) ، ب (٤٠٣) ، والاوراق ط (٢٠١) ، وهي ما عـدا الخامس والسادس والثـامن في الاوراق خ .

(٧٩٤) في ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (اجـود) وفي قطب السرور : (اجدر) واشار الناشر في الهامش الى ان الاصل : (اجور).

(٧٩٥) في د ، م ، ق ، ب : (كانت حطم) وهو تحريف .

(٧٩٦) في ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (من الخمار عن السواعد)، وفي قطب السرور : (الخمار) .

(٧٩٧) ارم : ارم ذات العماد : هي ارم عاد وقد اختلف فيها فمنهم من جعلها مدينة ، ومنهم من قال هي ارض كانت واندرست ، ومنهم من قــال هي : الاسكندرية ، واكثرهم يقول هي دمشـــق ، وقيـــل باليمن (المراصد ٥٩/١) .

(٧٩٥) وقال : (مجزوء الرجز)

يا جائراً في حُكمِهِ وَساخطاً من جُرمِه[٧٩٨]
وعاملاً بظنِّهِ تَجاهلاً بِعلمِه[٧٩٩]
وقاتلاً لِعبدهِ وَمُسْرفاً في ظُلمِهِ
ماذا تَرى في مُدْنَفٍ يَشكوكَ طُولَ سُقمِهِ
أَضنيتَهُ فَما يُطيقُ ضَعفُه حَمْلَ اسمِهِ[٨٠٠] [٤٤ظ]
ولا يَراهُ عائِدٌ إلاّ بعين وَهْمِهِ[٨٠١]
وَرُبَّ ليلٍ في الهَوَى ساهَرَ عينَ نَجمِهِ[٨٠٢]
فَمَرَّ يَمشِي مَرِحاً مُلوِّياً لِكُمِّهِ[٨٠٣]

— ٧٩٥ —

الشعر في : ل ، ن ، س (٣/١٠٤ — ١٠٥) ، ع ، أ ، م (٢/٦٠—٦١)، ق (٢٤٥ — ٢٤٦) ، ب (٤٠٣) ، وهو عدا الرابع عشر في : ج ، ف ، والابيات (٤ — ٦) ، جاءت في ديوان المعاني (٢/٢٧٢) ونهاية الارب (٢/٢٦٠) .

(٧٩٨) في ق ، ب (في جرمه) .

(٧٩٩) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (وجاهلا) .

(٨٠٠) في د ، م ، ق ، ب : (فلم يطق من ضعفه) .

(٨٠١) في الاصل : (ولا تراه عائد) ، وفي الهامش : (ولا يراه عايدا) ، وفي بقية النسخ : (ولا تراه عائدا) ، والتصويب من : ع ، س . في ديوان المعاني : (فلا يراك عائدا) .

(٨٠٢) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (عين في الهوى) .

(٨٠٣) في د : (قمر تمشي ملتويا بكمه) وفي م ، ق ، ب : (بدر تمشي بكمه) والكل تحريف .

سَقْياً لِغُمَّى مَنزِلاً أطلالُهُ مِن كَرْمِهِ[٨٠٤]

كَمْ فيه من يوم مَضَى بِحمدِهِ لا ذَمِّهِ

يُديرُ كأساً رَشَأٌ لَحظتُهُ كَسَهمِهِ[٨٠٥]

مَشمولةً كَريقِهِ في طَعْمِها وَطَعْمِهِ[٨٠٦]

كَمْ من حليمٍ خامَرَتْ فَذَهبَتْ بِحلمِهِ

وَرَفَعَتْ هِمَّتَهُ وَبَطشَتْ بِهمِّهِ

أَلطفُ في روحِ الفَتَى من رُوحِهِ في جسمِهِ[٨٠٧]

(٧٩٦) وقال : (مجزوء الكامل)

يا رُبَّ يومٍ قد مَضَى بالقادسيَّةِ لو يَدومُ[٨٠٨] [٤٥و]

---

(٨٠٤) في النسخ ما عدا المخطوطة . ن ، س : (لعمى) وهو تصحيف .

(٨٠٥) في د ، م ، ق ، ب : (كأسا برقا) وهو تحريف .

(٨٠٦) في أ ، جـ ، ف : (أو طعمه) .

(٨٠٧) في الهامش تحت (روح) الاولى (عقل) .

– ٧٩٦ –

الابيات في : ل ، ن ، س (١٠٥/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٦١/٢) ، ق (٢٤٦) ، ب (٤٠٤ ـ ٤٠٥) وقطب السرور (٦٩٠)، والرابع والخامس في ديوان الادب (٥٨و) .

(٨٠٨) القادسية : احدى ضواحى سامراء ، وكانت من احسن المواضع وانزهها ، وهي من معادن الشراب ومناخات المتطربين . جامعة لما يطلب اهل البطالة والخسارة ، وفيها بنى المتوكل قصره المعروف ببركوارا ، وجرت فيه حفلة اعذار ابنه المعتز والد الشاعر) (انظر سامراء في ادب القرن الثالث الهجري ـ الفهارس) .

في ظِـل كَـرْمٍ لا يَطـو رُبهِ الهَجيرُ ولا السَّمومُ[٨٠٩]

وَسَماؤُهُ الوَرَقُ الجَـديـدُ وأَرضُهُ الوَرَقُ الهَشيمُ

وَيَحثُني بالكـأسِ سـا قٍ لَحظُ مُقلتِهِ سَقيـمُ

أغرَى بِقُبلتهِ كَمـا يُغْرَى بِمرضِعةٍ فَطيمُ[٨١٠]

يا مَنْ يَلـومُ على الهَـوَى دَعْني فَـذا داءٌ قـديـمُ

(٧٩٧) وقال : (البسيط)

الآنَ تَـمَّ فَأَدَّى مُقلـةَ الريـمِ

واهتزَّ كالغُصْنِ في مَيْلٍ وَتَقـويمِ[٨١١]

---

(٨٠٩) في د ، م ، ق ، ب : (لا يطوف) لا يطور به : لا يقربه ولا يدنو منه .

(٨١٠) في د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (يتيم) .

- ٧٩٧ -

الشعر في : ل ، ن ، س (٣/١٠٥ - ١٠٦) ، ع ، د ، أ ، وهو ما عدا الثاني في : قطب السرور : (٦٨٧ - ٦٨٨) وهو ما عدا (٧ ، ١٠ ، ١٢ - ١٣) في : م (٢/٦١ - ٦٢) ، ق (٢٤٦ - ٢٤٧) ب (٤٠٥ - ٤٠٦) . وفي الاوراق ط (٢٠١ - ٢٠٢) الابيات : (١ - ٥ ، ٩ - ١٠ ، ١٦) وفي خ وردت الابيات (١ ، ٣- ٤ ، ٩ - ١٠ ، ١٥) والتاسع والعاشر في فصول التماثيل ط (٥١) ، خ (٣٨أ) ، والخامس في محاضرات الادباء (٤/٥٤٠) ، والثالث عشر في فصول التماثيل ط (٧٠) ، خ (٤٥أ) ، والتشبيهات (١٨٢) ، وشرح المقامات (٢/٢٥) والخامس عشر والسادس عشر في لباب الاداب (١١٤) .

(٨١١) في م : (الان عز فؤادي) وفي ق ، ب : (سرت فؤادي) وهما تحريف. في الاوراق خ ، ط وقطب السرور : (الان تم فاهدى) .

الآنَ ناجَى بِوَحْي الحبِّ عاشقَهُ
واستعجَلَ اللحظَ في ودٍّ وتسليمِ(٨١٢)

قد بِتُّ أَلثُمُهُ والليلُ حارسُنا
حتَّى بدا الصبحُ مُبيضَّ المَقاديمِ

وقامَ ناعِي الدجَى فوقَ الجِدارِ كما
نادَى على مَرْقَبٍ شارٍ بِتَحكيمِ(٨١٣)

والبدرُ يأخذُهُ غيمٌ ويَتركُهُ
كأنَّه سافِرٌ عن خَدٍّ مَلطومِ(٨١٤)

فَظَلْنَ ما شِئتَ من حاجاتِ ذِي طَرَبٍ
مَقْضيَّةٍ وسُؤالٍ غيرِ مَحرومِ(٨١٥) [٤٥ظ]

اِثنانِ كالفَرْدِ من طولِ اعتناقِهِما
باتا بعيشٍ حميدٍ غيرِ مَذمومِ

يا ليلةَ الوصلِ ليتَ الصبحَ يَهجُرنا
يا ليلةَ الوصلِ دُومي هكذا دُومِي(٨١٦)

---

(٨١٢) في الاوراق خ ، ط ، س : (في رد وتسليم) .
(٨١٣) في ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (شاد) وهو تحريف .
(٨١٤) في النسخ ما عدا المخطوطة ، س ، وقطب السرور : (وجه ملطوم) السافر المرأة التي كشفت القناع عن وجهها .
(٨١٥) في م ، ق ، ب : (ماحاجات) وهو تحريف . في أ (ذي وطر) .
(٨١٦) في د ، م ، ق ، ب : (يهجرها) .

باتَتْ أباريقُنـــا حُمــراً عَصائِبُهــا
بيضــاً ذوائبُهــا غُصَّ الحَلاقِيـمِ[817]

رَواكِعاً كلَّمـا حَثَّ السُّـقاةُ بهـــا
تَلقَى الكؤوسَ بِتكفـيرٍ وتَعظيـمِ[818]

فلــم نَزَلْ ليلَنـا نُسقَى مُشعشعَـةً
كأنَّمـا المــاءُ يُغريهـا بِتَصــريمِ[819]

أَبقَى الجَديدانِ مِن مَوجودِها عَجَبـاً
لَونــاً ورائحــةً في غــيرِ تَجســيمِ

حَمــراءَ أو قلَّمـا أحمـرَّتْ مُـورَّدةً
طافَتْ علينـا فَسـرَّتْ كلَّ مَهمـومِ

كأنَّ في كأسِـها والمـاءُ يَقرَعُهـا
أَكارِعَ النَّمـلِ أَوْ نَقْشَ الخواتيمِ[820]

---

(817) في د ، م ، ق ، ب جاء العجز على هذا النحو : (حيث السقاة بتكبير وتعظيم) وهو تحريف . في فصول التماثيل :

ظلت اباريقنا خضرا ذوائبها صفرا حمالقها ، حمر الحلاقيم

(818) في فصول التماثيل وقطب السرور : (بتكبير وتعظيم) وجاء في هامش قطب السرور : (وردت في الديوان ج ٣ – ١٠٦ استانبول بتكفير وهو خطأ) . والصحيح ان مافي الديوان ليس خطأ وانما هو وجه قوى .

التكفير : تعظيم الفارسي ملكه .

(819) في س : (بتضريم) ولعله الوجه . التصريم : التقطيع . التضريم : الاشتعال .

(820) في ق ، ب : (يفرعها) وهو تصحيف . في فصول التماثيل . (كأن تأليف ما حاك المزاج لها اكارع) .

لا صَاحبتني يدٌ لم تُغنِ أَلفَ يَدٍ
ولم تَرُدَّ القَنا حُمرَ الخَياشيمِ[821]

بادِرْ بِجودِكَ بادِرْ قبلَ عائقةٍ
فإنَّ وَعْدَ الفَتى عندِي من اللومِ[822]

(٧٩٨) وقال : (مجزوء الرمل)

قد نَعَى الدِّيكُ الظَّلاما فاسقِني الراحَ المُداما[823]

قهوةً بِنتَ دِنانٍ عُتِّقَتْ خَمسينَ عاما[824] [٤٦و]

خِلْتَها في البيتِ جُنداً صُفِّفُوا حَولِي قِياما[825]

جَعَلَ العِلْجُ لها من مَدَراتِ الطينِ هاما[826]

---

(٨٢١) في م : (لا ما صاحتنى) وهو تحريف .

(٨٢٢) في قطب السرور : (فان مطل الفتى) .

— ٧٩٨ —

الابيات في ل ، ن ، س (٣/١٠٦ — ١٠٧) ، ع ، أ ، وقطب السرور (٦٨٩) وهي ما عدا السابع في (د) وما عدا الثالث في ج ، ف ، وما عدا الخامس في الاوراق خ ، ط (٢٠٢) ، والابيات الثلاثة الاولى وردت في م (٢/٦٢) . ق (٢٤٧) ، ب (٤٠٦) ، والابيات (٣ ، ٦ — ٧) في التشبيهات (٣٠٨) والبيتان (٦ — ٧) في نهاية الارب (٤/١٢٣) .

(٨٢٣) في المخطوطة ، س : (نعا) .

(٨٢٤) (بنت) في الاصل بالجر . في الاوراق خ ، ط : (صفيت خمسين) وترتيب البيت في (خ) الرابع .

(٨٢٥) في د ، م ، ق ، ب : (صفقوا) وهو تصحيف .

(٨٢٦) في الاوراق خ ، ط : (من مدار) . وترتيب البيت في (خ) الثاني .

مُعلَمَـــاتٍ بِمَـــــدادٍ خِلتَهُ فيهِـنَّ شَامَـــــا

وتَرَاهـا وهـي صَــرْعَى فُرَّغٌ بـينَ النَّــدامَى[827]

مِثلَ أبطـالِ حُـروبٍ قُتِّلُـوا فيها كِرامــا

(٧٩٩) وقال : (المديد)

لم يَنَـمْ هَمّـي ولـم أنَـمِ

نَهْبَ كَفِّ الوَجْدِ والسَّقَمِ[828]

في سـبيلِ العاشـقينَ هَـوىً

لـم أنـلْ منـهُ سِـوى التُّهَـمِ

---

(٨٢٧) في الاصل ، ع ، د ، أ ، ج ، ف : (درعا) وفي ن : (ذرعا) ، وفي الاوراق خ : (قرعا) وفي ط : (فرغا) بفتح الفاء وسكون الراء . ولعل الكل تصحيف . وفي الهامش ، س ، وقطب السرور : (فرغ) ولعله الوجه . وفي التشبيهات ونهاية الارب وهامش ف (فرغا) .

— ٧٩٩ —

الشعر في ل ، ن ، س (١٠٧/٣ — ١٠٨) وهو عدا البيتين : (١١ ، ١٧) في ع ، ، د ، أ ، ج ، ف وما عدا الابيات (٧ ، ١١ ، ١٧) في م (٦٢/٢ — ٦٣) ، ق (٢٤٧ — ٢٤٨) ، ب (٤٠٧) ، والابيات (١ — ٣ ، ٦ ، ٢ ١٥) في الاوراق خ ، ط (٢٠٢ — ٢٠٣) والابيات (١ — ٣ ، ٦ ، ١٥) في قطب السرور (٦٨٦) .

(٨٢٨) في الهامش : (نام عن ليلى) . في ج ، ف : (لم تنم عيني) . في الاوراق خ ، ط : (لم ينم ليلى مفردا بالوجد) . في ب : (نهب) بالرفع وهو خطأ .
في قطب السرور : (لم ينم ليلى) .

ولقد أَغدُو على أَثَرٍ
لِلحَيا راضٍ عن الدِيَمِ (٨٢٩)

حينَ دَبَّ الفجرُ مُبتلِجاً
كدَبيبِ النارِ في الفَحَمِ (٨٣٠)

وغصونُ الروضِ يُرقِصُها
نَشرُ ريحٍ طَلَّةِ الرِّهمِ (٨٣١)

وأُسَقَّى الراحَ صافيةً
تَنشُرُ الإصباحَ في الظُّلَمِ (٨٣٢)

نِعمَ ما بِيعَتْ بِلذتهِ
رَقدَةُ الأَسحارِ والعَتَمِ [٤٦ظ]

فإذا ما الماءُ خالطَها
راضَ منها سَهلَةَ الشِّيَمِ (٨٣٣)

وَنَفَى مَكروهَ سَوْرَتِها
ثُمَّ هَدَّاها الى الكَرَمِ

---

(٨٢٩) في الاوراق خ ، ط : (اعدو على أثر الحيا على الديم) وفيه تحريف. في قطب السرور : (اغدو على طرب) .

(٨٣٠) (مبتلجا) كذا في المخطوطة . ن ، س . ولم نجده في القاموس والتاج واللسان ، وفي بقية النسخ : (منبلجا) ولعله الاصل .

(٨٣١) في الهامش : (يرفضها) . في ع ، : (ظله) وفي د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (ظله الوهم) وهما تصحيف .

(٨٣٢) في د ، ق ، ب : (فاسقنى للراح) في الاوراق ط : (واسقنى) والكل خطأ في قطب السرور : (فاسقيانى تظهر الاصباح) .

(٨٣٣) (سهلة) كذا في المخطوطة ، ن ، ع ، د ، م ، ق ، ب . وفي س (صعبة) وهو الوجه .

واكتسـت من شكلـه حَبَبـاً
بـين مَنْشـورٍ ومنتظِـمِ
وتبـدَّت في أسـرَّتِهـا
أسـطرٌ مَجهولـةُ الكَلِـمِ
رَحْلُها كـفٌّ تَسـيرُ بِهـا
مِـن فـمِ الإبريقِ نحوَ فمِـي(٨٣٤)
وكَسـاهـا قِشـرَ لُؤلـؤةٍ
ليسَ مـا فيهـا بِمُكتَتَـمِ(٨٣٥)
رَشَـأٌ قـد زانَ طُـرَّتَـه
مَشْقُ نُـونٍ ليسَ بالقَلَـمِ
لا تَلُـمْ عقلِـي ولُمْ طَـربِي
إنَّ عقـلِي غـيرُ مُتَّهـمِ(٨٣٦)
ليَ وِتْـرٌ في المُـدامِ فيـا
لائِمي أقصِـرْ ولا تَلُـمِ(٨٣٧)

---

(٨٣٤) في الاصل : (رجلها كف تشير بها) والتصويب من الهامش وبقية النسخ . في د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (تسير به) .
(٨٣٥) في د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (ليس فيها سر مكتتم) . وفي س : (ليس ما فيه) .
(٨٣٦) في د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ،ب : (ولم نظرى) .
(٨٣٧) في د ، م ، ق ، ب ، (لى وتركى) وهو تحريف .

(لا أرى وجه السرور اذا
لم أضرج كأسها بدم)[838]

(٨٠٠) وقال : (المنسرح)

يا صاح دعني فالحب قد عزما
أمطر عيني بعد الدموع دما[839]

لا أشرك الناس في محبته
قلبي عن العالمين قد ختما

وسقني قهوة مشعشعة
تطرد عني الهموم والسقما[840] [٥٤٧و]

أبقى البلى روحها بلا جسد
فخلت موجود كونها عدما

كأنها حين ألبست مدر الطـ
ـين شموس قد أسكنت ظلما

---

(٨٣٨) البيت في الهامش وهامش ن ، ومن س .

— ٨٠٠ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٣/١٠٩) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والثاني في ديوان المتنبي (٢/٣٨٧) ، والسابع في التشبيهات (١٩)، والمصون (١٤٠) وديوان المعاني (٣٥٦) ، ومحاضرات الادباء (٤/٥٤٧) وديوان الادب (٥٨و) .

(٨٣٩) في الهامش : (ويروى : فالصبح قد عزما) . (ويروى : قد عرما) .

(٨٤٠) في ع : (واسقني) .

ذَابَتْ ولـم تُعتَصَـرْ سُلافتُهـا
فمـا تشَـكّى ناراً ولا قَـدَمـا[841]

أمَـا تَـرَى الفجـرَ تحـتَ ليلتِـهِ
كمُوقِـدٍ باتَ يَنفُـخُ الفَحمَـا[842]

(٨٠١) وقال : (الخفيف)

أَخَـذتْ مِـن شَـبابيَ الأيّـامُ
وَتَولّى الصِبـا عليـهِ السَّـلامُ[843]

وارعَوَى باطِلِي وَبَـرّ حَـديثُ النَ
ـفسِ مِنّي وعَفَّتِ الأَحـلامُ[844]

---

(٨٤١) في النسخ الاخرى : (نارا ولا ضرما) .

(٨٤٢) في المصون (أما ترى الصبح) .

— ٨٠١ —

الشعر في : ل ، ن ، س (٣/١٠٩ — ١١٠) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/٦٣) ، ق (٢٤٨ — ٢٤٩) ، ب (٤٠٨) ، وهو ما عدا الرابع في قطب السرور (٦٨٨ — ٦٨٩) ، والاول في خزانة الادب (٣) ومعاهد التنصيص (٦١٥) ، والاول والثاني في نزهة الالبا (٢٣٣) والاول والثامن والعاشر في ديوان الادب (٥٨و) والابيات (١ ، ٣ ، ٧ — ١٠) في مختارات البارودي (٤/١٠٢) ، والابيات: (٧ — ١٠) ، في التشبيهات (١٢٢) ، وحماسة ابن الشجري (٢٦٢)، وشرح المقامات (٢/٢٩) ، ومطالع البدور (١/١٨٦) ، وحلبة الكميت (٣٠) ، والابيات (٧ — ٨ ، ١٠) في قطب السرور (٣٨٧) ، والسابع والعاشر في ديوان المعاني (٢/٣١٧) ، والثامن في محاضرات الادباء (٢/٦٩٦) وطراز المجالس (٦٦) ، والثامن والعاشر في نهاية الارب (٤/١٣٠) والعاشر في ادب الكتاب (٦٣) ويتيمة الدهر (٤/١٣٦) .

(٨٤٣) في د ، م ، ق ب : (وتوفى الصبا) .

(٨٤٤) في نزهة الالبا : (وبان حديث النفس) .

وَنَهاني الإمامُ عن سَفَهِ الكأ
سِ فَرُدَّتْ على السُّقاةِ المُدامُ

عِفتُها مُكْرَهاً ولذّاتِ عَيشٍ
قامَ بَيني وبينَهنَّ الإمامُ(845)

ولقد حَثَّ بالمُدامةِ كَفّي
غُصْنُ بانٍ عليه بَدْرٌ تَمامُ

عَجَبٌ يَنهَبُ العيونَ ويَشتا
قُ إليهِ التقبيلُ والإلتزامُ(846)

وَنداماي في شبابٍ وَحُسْنٍ
أتلفتْ ما لَهُمْ نفوسٌ كِرامُ(847)

بينَ أقداحِهِمْ حديثٌ قصيرٌ
هو سِحرٌ وما سِواهُ كلامُ(848) [٤٧ظ]

---

(845) في س : (ولذات) (بالرفع) وقد اشار الناشر الى أصل الكلمة في المخطوطة وانها بالنصب ولا ندري ما الذي أوجب رفعها لديه .

(846) في الهامش ، س ، وقطب السرور : (يبهت) ولعله وجه حسن . وفي د ، م ق ، ب : (عجبا) .

(847) في الهامش : (روى ابن ابى عون وفرهم) في الاوراق خ ، ط :
ونداماى كل خرق كريم اتلفت وفره أياد
في التشبيهات وشرح المقامات : (في شباب وشيب) وفي حماسة ابن الشجري (ونداماى فتية وكهول) . في ق ، ب : (وندامى) وهو خطأ.

(848) في ديوان المعاني ونهاية الارب (وما سواه الكلام) . وفي محاضرات الادباء (كلام قصير) ، وفي شرح المقامات (حديث نضير وهو سحر).

وَغِنَاءٌ يَستعجِلُ الراحَ بالرا
حِ كَمَا نَاحَ في الغُصونِ الحَمَامُ[(849)]

وكأنَّ السُّقاةَ بينَ النَّدامَى
ألِفَاتٌ على السُّطورِ قِيامُ[(850)]

(802) وقال : (مخلع البسيط)

قد أظلمَ الليلُ يا نَديمي فَاقدحْ لنا النارَ بِالمُدامِ[(851)]
كأنَّني والوَرَى رُقُودٌ أُقبِّلُ الشمسَ في الظلامِ[(852)]

---

(849) في د ، م (الواح غضا وكما ناح) ، وفي ق ، ب ، ومختارات البارودي (الراح غض وكما) والكل تحريف .

(850) في الاوراق خ ، ط (على سطور) . في ادب الكتاب ، وقطب السرور ، وحلبة الكميت ومختارات البارودي (بين السطور) . في التشبيهات وحلبة الكميت (فكأن) .

— 802 —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (3/110) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (2/63) ، ق (249) ، ب (408) ، وفصول التماثيل (31) ، وقطب السرور (683) ، ومطالع البدور (1/160) ، وحلبة الكميت (112) ، وديوان الادب (58و) .

(851) في حلبة الكميت وديوان الادب (يا نديم) .

(852) في الاصل ، ع ، أ ، جـ ، ف (في المنام) وفي الهامش وبقية النسخ (في الظلام) وهو الوجه . في د ، م ، ق ، ب ، وفصول التماثيل ومطالع البدور ، وحلبة الكميت (كأننا نقبل) .

(٨٠٣) وقال: (الطويل)

ألا عُجْ الى دارِ السرورِ فَسَلِّمِ
وَقُلْ أينَ لذّاتِي وأينَ تَكَلُّمِي[٨٥٣]

وَقُلْ ما حَلَتْ بالعينِ دارٌ سَكنتُها
سِواكِ فإنْ لم تَعلَمي ذاكَ فاعلمِي[٨٥٤]

وصَفراءَ من صِبْغِ الهجيرِ لِرأسِها
إذا مُزِجَتْ إكليلُ دُرٍّ مُنظَّمِ[٨٥٥]

قَطعتُ بها عُمرَ الدجَى وَشَربتُها
ظَلاميةَ الأجسامِ نُوريَّةَ الدَّمِ

— ٨٠٣ —

الابيات في : ل ، ع ، د ، أ ، س (٣/١١٠) ، م (٢/٦٣) ، ق (٢٤٩) ، ب (٤٠٩) ، وزهر الآداب (٢/٤٧٤) ، وهي عدا الرابع في : قطب السرور (٦٨٩) ، ولم ترد في ج ، ف .

(٨٥٣) في : م ، ق ، ب : (وسلم) ، في زهر الاداب ، وقطب السرور : (على دار) في قطب السرور : (لذاتى وان لم تكلم) .

(٨٥٤) في زهر الاداب ، وقطب السرور : (بالعين بعد لذة) . في زهر الاداب: (وان لم تعلمي) .

(٨٥٥) في زهر الاداب : (من صبغ المزاج براسها) .

(٨٠٤) وقال : (السريع)

يا رُبَّ ليلٍ سَحَرٌ كلُّهُ
مُفْتَضِحِ البدرِ عليلِ النَّسيمِ(٨٥٦)

تَلتقِطُ الأنفاسُ بَرْدَ النَّدَى
فيهِ فتُهْديهِ لِحَرِّ الهُمومِ(٨٥٧)

لم أَعرفِ الإصباحَ في ضوئِهِ
لمَّا بَدا إلاَّ بِسُكْرِ النديمِ(٨٥٨)

— ٨٠٤ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١١٠/٣) ، والاوراق خ ، ط (٢٠٣) ، وزهر الآداب (٣١٧/٢) ، وقطب السرور (٦٨٤) ، وهي عدا الرابع في : ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٦٤/٢) ، ق (٢٤٩) ، ب (٤٠٩) ، وفي التشبيهات (٢٤٩) ، ومن غاب عنه المطرب (٢٢) ، وديوان الادب (٥٨و) والاول والثاني في : ديوان المعاني (١/٧٠-١٧) ، واحسن ما سمعت (٧٠) ، والتمثيل والمحاضرة (٢٤٣) ، ومحاضرات الادباء (٥٧٠/٤) ،وحماسة ابن الشجري (٢١٥) ، والتذكرة الحمدونية (٣٧٢/٥و) ونثار الازهار (٧٢) والاول والثالث في فوات الوفيات (٥١١/١) ومختارات البارودي (١٠٢/٤) والثالث في ديوان المعاني (٣٥٩/١) والاول في المصون (٢١٨) .

(٨٥٦) في الاصل والاوراق ط : (سحر كله) بجر الكلمتين . في من غاب عنه المطرب : (علته النسيم) . وفي محاضرات الادباء : (متضح البدر) وفي ثمار القلوب : (كله سحر) .

(٨٥٧) في : د ، أ ، ج ، م ، ق ، ب ، والاوراق خ ، ط ، وثمار القلوب واحسن ما سمعت وقطب السرور والتذكرة الحمدونية ونثار الازهار (يلتقط فيهديه) في د ، م ، ق ، ب ، والتمثيل والمحاضرة ،ومحاضرات الادباء : (لحر السموم) . وفي ديوان المعاني : (فتهديه لنار) .

(٨٥٨) في الاوراق خ ، ط : (من ضوئه بالبدر الا بانحطاط النجوم) . في التشبيهات :



(لَبِســتُ فيـــه بالتِـذاذِ الهَوَى
وَلَــذّةِ الــراحِ ثيـــابَ النعيمْ)[٨٥٩]

(٨٠٥)وقال : (السريع)

طَفَّلَ في أيــلولَ شــهرُ الصيـــامْ
وَمَــا قَضَيَنـا فيـهِ حـقَّ المُدامْ[٨٦٠]

واللهِ لا أرضَـــى عـــن الدهـــرِ أو
يَســرِقَ شــهرَ الصومِ في كلِ عامْ[٨٦١]

(٨٠٦) [وقال: (مجزوء الكامل)

يــا مُسْــــقمِي بِلواحـظٍ صَحَّتْ ومِنكَ بها سَقَمْ

لم أعرف الاصباح من ليلــه فما بدا الا بوجه النديم .
وفي زهر الاداب :
لا اعرف الاصباح لمـا بدا في ضوئه الا) وفي فوات الوفيات :
(لم أعرف الاصباح في فجره) .

(٨٥٩) البيت زيادة من الهامش وهامش ن ، من رواية حمزة وهو من الاوراق ، خ ، ط ، س .

— ٨٠٥ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٣/١١١) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/٦٤) ، ق (٢٤٩) ، ب (٤٠٩) ، وديوان الادب (٥٨ و ، ظ) .

(٨٦٠) في م ، ق ، ب : (طول في ايلول) . وفي ديوان الادب : (أظل في ايلول) .
طفل الليل : دنا .

(٨٦١) في م : (شهر الصيام) وهو تحريف . في د ، م ، ق ، ب : (على الدهــر) .

— ٨٠٦ —

الابيات زيادة من الهامش ، وقبلها (وجدت في اخرى على غير الحروف) ، س (٣/١٠٣ — ١٠٤) .

غَادرتَنِي مُتململاً والدمعُ مُمتزِجٌ بدمْ
كم قد لحاني العاذلو نَ فَصادَفوني ذا صَمَمْ[862]
قالوا حبيبُكَ ظالمٌ بِأبي وأُمّي مَنْ ظَلَمْ
كم ليلةٍ أَحييتُها والليلُ مُعتكِرُ الظُّلَمْ
وَسراجُ ليلِي وجهُهُ كالنارِ في جُنْحِ الدهمْ[863]
والكأسُ تَجري بينَنا تَشفي السقيمَ من السَّقَمْ[864]
وكأنّما جُنيتْ من الياقوتِ ليستْ بِنتَ كَرمْ
رَقّتْ فَفاتَتْ ناظراً يَرنو فلم تُدرِكْهُ بِوهمْ]

(٨٠٧)[وقال (المجتث)

قُمْ حَيِّ بالراحِ قَوْماً ماتُوا صلاةً وَصوْما[865]
لم يطعَموا لذّةَ العَيْشِ مذْ ثلاثونَ يَوما]

(٨٠٨)[وقال (مجزوء الرمل)

يا نَديمي فاسقِني الراحَ جِهاراً واكتِتاما[866]
وإذا خاطبَكَ الجاهِلُ فيها قُلْ سَلاما]

---

(٨٦٢) (فصادفونى ذا صمم) مطموس في المخطوطة وهو في س .
(٨٦٣) الكلمة الاخيرة من البيت مطموسة وتقدير الكلمة من الناشر . وفي حاشية س (ما بقى من الكلمة يدل على (الد) .
(٨٦٤) في س : (بشفى السقيم) والصواب ما اثبتناه .

— ٨٠٧ —

البيتان زيادة من الهامش ، س (٣/١١٢) .
(٨٦٥) في س : (حى) بفتح الياء وهو خطأ .

— ٨٠٨ —

المقطوعة زيادة من الهامش وهامش (ن) ، س (٣/١٠٧) .
(٨٦٦) في س : (بهارا) وهو خطأ طباعي .

(٨٠٩) [وقال : (الطويل)

كـأنّ أباريـق اللجَيْـن لـديهم
ظِباءٌ بأعلى الرّقمتين قيامُ(٨٦٧)

وقد شربوا حتّى كأنّ رقابَهُم
من اللين لم تُخلَقْ لهنّ عِظامُ](٨٦٨)

(٨١٠) [وقال : (الرجز)

أعلمتُها في شفقٍ لم يُعتِمِ   تخالُهُ طُرّةَ بُرْدٍ مُعْلَمِ
والنجمُ في أديمِ ليلٍ مُظْلِمِ   كأنّهُ غُرّةُ طِرْفٍ أدهمِ]

— ٨٠٩ —

البيتان زيادة من الهامش ، وهامش (ن) وفيها (من نسخة اخرى)، س (١١٢/٣) ، وزهر الاداب (٢٥٥/١) وهما في هذه المصادر منسوبان لابن المعتز ، وهما في فصول التماثيل ط (٥٠) منسوبان لابي الهندي . وفي التشبيهات (١٨٨) ، والحماسة البصرية (٣٨٥/٢)، ونهاية الارب (١٢٤/٤) ومجموعة المعاني (٢٠١) ، وديوان اسحاق الموصلي (جمع وتحقيق) وهما منسوبان في هذه المصادر الى اسحاق الموصلي ، وفي مطالع البدور (١٣٦/١) وحلبة الكميت (١٧٣) منسوبان الى ابراهيم (كذا) بن اسحاق الموصلي . وفي قطب السرور منسوبان الى الحسين بن الضحاك وهما في اشعاره المجموعة ص ١٠٠) .

(٨٦٧) في التشبيهات : (اباريق المدامة) . وفي نهاية الارب ، ومطالع البدور وحلبة الكميت واشعار الخليع (المدام) .

(٨٦٨) في زهر الاداب : (لم يخلق) .

— ٨١٠ —

البيتان زيادة من س (١١١/٣) .

وقال على قافيـــة النون

(٨١١) (المتقارب)

أيـا ســـاقِيَ الـرَّاحِ لا تَنْسَـنا
ويـا جـارَةَ العُودِ غنّي لنـا[٨٦٩]

فقد لبِسَ الدَّجْنُ بـينَ السـمـا
ءِ والأَرضِ مُطرفَـهُ الأدكنـا[٨٧٠]

(٨١٢) وقال : (المنسرح)

— ٨١١ —

البيتان في : ل ، ن ، س (١١٢/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٦٤/٢) ، ق (٢٤٩ — ٢٥٠) ، ب (٤٣٧) ، والاوراق خ ، ط (٢٠٣ ٢٠٤) ، ومن غاب عنه المطرب (٢٧ — ٢٨) ، وهمـا في قطب السرور (٧٠٧) منسوبان للصنوبري ، وفي ديوان الصنوبري التكملة (٥٠٢) نقلا عن قطب السرور ، والثاني في محاضرات الادباء (٥٥٧/٤) منسوب لابن المعتز .

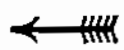
(٨٦٩) في الاوراق خ ، ط ومن غاب عنه المطرب : (أيا ساقي القوم) ، وفي قطب السرور وديوان الصنوبري : (أيا ساقي الخمر) . في ق : (أيـا سـاق) وهو خطأ . وفي من غاب عنه المطرب : (ويا ربة العود) . وفي قطب السرور وديوان الصنوبري : (ويا ربة العود حثي) .

(٨٧٠) في د ، م ، ق ، ب : (فقد أسبل) . وفي هامش د : (ألبس الدجن متن السماء ن) . وفي الاوراق خ ، ط وقطب السرور : (نشر الدجن) . وفي م : (مطرفة) وهو خطأ . وفي من غاب عنه المطرب : (فقد لبس الجو بين) وفي المحاضرات : (لقد لبس الدجن ثوب السماء والارض مطرفـه) .

— ٨١٢ —

الشـعر في : ل ، ن ، س (١١٢/٣ — ١١٣) ، ع ، د ، أ ، م ، (٦٤/٢ — ٦٥) ، ق (٢٥٠) ، ب (٤٣٨) ، وهو عـدا الاخـير في ج ، ف .

والابيات : (١ — ٣ ؛ ٦ — ٩) في الاوراق خ ، ط (٢٠٤) . وجاء



مَن عائِـدي لِلهمـوم والحَـزَنِ
وذِكـرِ ما قـد مضَى مـن الزمنِ[871]

وشُـرب كـأسٍ في مَجلسٍ بَهِـجٍ
لم أرَ فيـه هَمّاً ولـم يَـرَنِي[872]

مـن كَـفّ ظبيٍ مُقَرطَـقٍ غَنِـجٍ
يَعشَـقُهُ مَنْ عليـهِ يَعـذُلني

تَلـوحُ صُلبانُـهُ بِلبّتِـهِ
كَنَـوْرِ خِـيريّةٍ بـلا غُصُنِ[873]

يا ليتَ مَـنْ جاءَهُ يُقرّبُـهُ
مـن فضـلِ قُربانـهِ يُقرّبني[874] [48ظ]

جـاءَ بِهـا كالسِّـراجِ صافيـةً
سُـلافةً لم تُدَسْ ولـم تُهَـنِ[875]

مـن مـاءِ كَـرْمٍ قـد عُتّقتْ حِقَبـاً
في بطْنِ أحوَى الضمـيرِ مُختَزَنِ[876]

في قطب السرور (715) الابيات الاتية على هذا الترتيب (10-11 ، 2 - 4 ، 6 - 7 ، 9) ، والبيت الثاني في ديوان الادب (58ظ) .

(871) في م ، ق ، ب : (من الهموم) وهو تحريف .

(872) في الاوراق خ ، ط وقطب السرور (هما به) .

(873) في ق ، ب : (كنور زهرية) .

(874) في ق : (قربائه) وهو تحريف .

(875) في الاوراق خ : (كريمة لم تدس) . في ط : (لم تدنس) وفي ق ،ب: (ضافية) وهما تصحيف .

(876) في المخطوطة تحت لفظة الضمير : (الاديم) .

كأنَّــهُ مُنــــــذُ قــامَ مُعتمِــدٌ
بِعَظمِ ســاقٍ شَــلاَّءَ في بَدَنِ (٨٧٧)

مَيتٌ وفيــه الحيــاةُ كامنــــةٌ
تُدرِجُــهُ العَنكَبوتُ في كَفَنِ (٨٧٨)

مَالي ولِلباكــرات لِلظُعُــــنِ
ومُقفِرات الطّلــولِ والدِّمَــنِ (٨٧٩)

شُــغليَ عنهــا بالــراحِ في غَلَسٍ
ووَضعِ رَيحــانةٍ على أُذُنِي (٨٨٠)

ولحظِ عــينٍ تُــريدُ ذاكَ وذا
خَوّانــةٍ تَجــري على الفِطَــنِ (٨٨١)

(٨١٣) وقال : (البسيط)

---

(٨٧٧) في د ، م ، ق : (مذ أقام معتمدا مثقل البدن) ، وفي ب : (منذ قام معتمدا مثقل) .

(٨٧٨) في د ، م ، ق ، ب : (بروحها العنكبوت) وهو تحريف . في قطب السرور (يدرجه) .

(٨٧٩) في الاصل وبقية النسخ ماعدا س : (والظعن) وفي الهامش : (للظعن) وفي س ، وقطب السرور : (في الظعن) وفي قطب السرور : (مالى والباكيات) .

(٨٨٠) في ن ، ع ، د ، ج ، ف ، م : (على اذن) وفي قطب السرور : (على الاذن) .

(٨٨١) في م : (يزيد تجرى على الغبن) وفي ق : (يزيد تجري على العين) وفي ب : (يريد خوانة تجرى على العين) والكل تحريف .

— ٨١٣ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١١٣/٣ ـ ١١٤) ، ع ، أ ، ج ، ف ، وهو ما عدا البيتين (٣ ، ١٠) في : د . وما عدا الابيات :

دَعني فَمَا طاعَةُ العُذّالِ مِن دِيني
ما سالِمُ القلبِ في الدنيا كَمغبونِ[٨٨٢]

لا تُسمعِ النُّصحَ إلاّ مَنْ تَقبّلَهُ
يَكفيكَ رأيكَ لي رأيٌ سَيكفيني[٨٨٣]

كأنَّني بينَهُمْ منحورةٌ وَجَبَتْ
لله فاعتوروها بالسَّكاكينِ

أقررْتُ أنّيَ مجنونٌ بُحبِّكُمُ
وليسَ عندكُمُ عُذْرُ المَجانينِ[٨٨٤] [٤٩و]

وصاحبٍ بعدَ مَسِّ النومِ مُقلتَهُ
دَعوتُهُ ولسانُ الصبحِ يَدعُوني[٨٨٥]

(٣ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٦) في : (٦٥/٢) ، ق (٢٥٠ – ٢٥١) ، ب (٢٣٩ – ٢٤٠) وما عدا الابيات : (٢ – ٣ ، ١٦ – ١٨) في قطب السرور (٧٠٤ – ٧٠٥) وفي الاوراق خ ، ط (٢٠٤ – ٢٠٥) وردت الابيات (١ ، ٤ – ٦ ، ٨ – ١١) والابيات : (٩ ، ١٣ ، ١٦–١٧) في فصول التماثيل (٥٧) ، والحادي عشر والثالث عشر في التشبيهات (٢٥٣) وشرح المقامات (١٨٨/٤) ، والرابع عشر والسابع عشر في فصول التماثيل (٢٩) ، والثامن عشر والتاسع عشر في الديارات (٧٦ – ٧٧) وفيه (قال (أي ابن المعتز) وكتبت اليه (أي الى النميري) وقد اعتللت فلم يعدني) .

(٨٨٢) في د ، م ، ق ، ب : (ما السالم القلب كمحزون) في ع ، أ ، جـ ، ف : (كمحزون) وفي هامش المخطوطة : (المرزباني) والاوراق خ ، ط وقطب السرور : (كمفتون) .

(٨٨٣) في م : (اللا القلب يقبله) وفي ق ، ب : (الا القلب يقلبه) وهما تحريف .

(٨٨٤) في الاصل : (عندهم) وفي الهامش وبقية النسخ : (عندكم) في ن (وليس لى عندكم) .

(٨٨٥) في د ، م ، ق ، ب : (سن النوم) وهو تحريف .

نَبّهتُهُ ونجومُ الليلِ راكعةٌ
في حُلَلٍ من بَقَايا ليلِها جُونِ[886]

رُكوعَ رُهبانِ دَيْرٍ في صلاتِهِم
سُودٍ مدارِعُهُمْ شُمْطِ العَثانينِ[887]

فقامَ يَمسَحُ من عَينيهِ وَسْنَتَهُ
بِعُقْدَةِ النومِ من فيهِ يُلبِّيني[888]

وطافَ بالدَّنِّ ساقٍ وَجهُهُ قَمَرٌ
فَشَكَّهُ بِسريعِ الحَدِّ مَسنونِ[889]

ذو طُرَّةٍ نُظِّمَتْ في عاجِ جَبهتِهِ
منْ شَعرِهِ حَلَقاً سودَ الزَّرافينِ[890]

كأنَّ خَطَّ عِذارٍ شَقَّ عارضَهُ
مَيدانُ آسٍ على وردٍ وَنسرينِ[891]

---

(886) في الهامش : (خلل) . في د ، م ، ق ، ب : (في محفل من بقايا)، وفي هامش د : (واقفة) واعل الكل تحريف . في الاوراق خ : (في حلة) في قطب السرور : (في حالك) .

(887) في ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م : (شمط العرانين) ، وفي ق ، ب : (شم العرانين) وكلاهما تحريف .

(888) في د ، م ، ق ، ب : (وسنَتَه) . في د ، م ، ق ، ب: (بقعدة) وهو تصحيف ، السنة : (الوجه او حره) او دائرته او الجبهة .

(889) في م ، ق ، ب : (وطرفه بسريع) وهو تحريف .

(890) في س : (نظمت) ببناء الفعل للمعلوم وبدون تضعيف . واشار الى الاصل .

(891) في الاوراق خ ، ط : (كان شق عذار شق عارضه) وفي ط : (عيدان آس) وهو تحريف . في التشبيهات : (فوق عارضه) ، وفي شرح المقامات : (فوق وجنته) .

مُسْتَودِعٌ ذيلَهُ مِعْلاقَ مِنطقَةٍ
تضُمُّ غُصْنَ نَقاً يَهتزُّ من لِينِ[892]

وَخُطٌّ فوقَ حِجابِ الدرِّ شارِبُهُ
كَنِصفِ صادٍ ودارَ الصُّدْغُ كالنونِ[893]

فَجاءَ بالراحِ تَحكِي وردَ وَجنتِهِ
مُقَرطَقٌ مِن بني كِسرَى وشِيرينِ[894]

عليهِ إكليلُ آسٍ فوقَ مَفْرِقِهِ
قَدْ رصَّعوهُ بأنواعِ الرياحينِ[895]

كأنَّما يُثبتُ المِبزالَ راحتُهُ
في نَحْرِ ظبيٍ من الغِزلانِ مَطعونِ[896] [٤٩ظ]

لا أَتَّقِي الراحَ بالنَّدْمانِ من يَدِهِ
وإنْ سقَتْني حَولاً قلتُ زِيدِيني[897]

---

(٨٩٢) في ع ، د ، أ ، ج ، ف : (في لين) .

(٨٩٣) في د ، م ، ق ، ب ، والتشبيهات : (ودال الصدغ) . في شرح المقامات : (فوق حباب الدار) وهو تحريف . في ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب ، وفصول التماثيل والتشبيهات (بنصف صاد) .

(٨٩٤) في ع ، د ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (يحكى) . في فصول التماثيل : (فقام بالراح يجلى) .

(٨٩٥) في س : (بانوار الرياحين) ولعله الوجه .

(٨٩٦) في ع ، د ، أ ، ج ، ف ، وفصول التماثيل : (ثبت المبزال) .

(٨٩٧) في ج ، ف : (حينا قلت) . في فصول التماثيل .
(لا اتقى بيد الندمان راحته   ولو سقتني) .

قُولوا لِمكتومَ يا نَــوْرَ البســـاتينِ
الحمــدُ للهِ حتّـــى أنتَ تَجفوني[٨٩٨]

قــد كنتُ مُنتظِــراً هــذا فَجئتَ بــهِ
وليسَ خَلْــقٌ على غَــدْرٍ بِمـــأمونِ

ذكــرتُ من خوفِ أهلِي مَنْ بُليتُ بــهِ
مِن بينِهم واحتملتُ العـــارَ في دِيني

سَــتَرتُ مَعنَى حدِيثي عن ظُنونِهِم
عَمْــداً كَمَنْ فرَّ من ماءٍ الى طِينِ[٨٩٩]

(٨١٤) وقال : (الطويل)

صَحوتُ ولكنْ بعدَ أيِّ فُتــونِ
فلا تَسألِيني صَبْوَةً وَدَعِيني[٩٠٠]

---

(٨٩٨) في الديارات جاء البيت على هذا النحو :
الحمد لله حتى انت تجفوني بعد الصفاء جفاء ليس بالدون
(٨٩٩) في ق ، ب : (صرفت معنى) . وفي م : (مرت معنى) وهو تحريف .
— ٨١٤—
الشعر في ل ، ن ، س (١١٥/٣ — ١١٦) ، ع ، أ ، ج ، ف ، وهو عدا السابع والثامن في (د) ، وما عدا ٧ — ٨ ، ١٠ — ١١) في م (٦٥/٢ — ٦٩) ، ق (٢٥١ — ٢٥٢) ، ب (٤٤٠) ، وهو عدا الثالث والعاشر في الاوراق خ ، ط (٢٠٥) ، وما عدا (٢ — ٤ ، ١٢) في قطب السرور (٧٠٥ — ٧٠٦) والابيات (٥ — ٦ ، ٩ ، ١٢) جاءت في مختارات البارودي (١٠٣/٤)، وجاء عجز التاسع في اسرار البلاغة (١٩١) ، والثاني عشر في اسرار البلاغة (٢٠٤) ، والايضاح (١٨٣) ، وانوار الربيع (٢٢٦/٥) .
(٩٠٠) في الهامش : (فلا تسألى عن ح) . وفي الاوراق خ ، ط : (فلا تسألونى توبتى) وفي قطب السرور : (فلا تسأليني سلوة) .

وَدَبَّ مَشِيبي بعضُهُ فوقَ بعضهِ
فَأخرجَني من أنفُسٍ وَعُيونِ [901]

فَما أحضُـرُ اللذّاتِ إلاّ تَخلُّقـاً
ولم أرَ مخلوقـاً بغـيرِ يَمينِ [902]

وأُفرِدْتُ إلاّ من خليـلٍ مُكاشِرٍ
سريعِ شِـرارِ الجهـلِ غيرِ أمينِ

وخَمّارةٍ يُعنَى المسيحُ بِدِينِهـا
طَرَقْتُ وضوءُ الصبحِ غيرُ مُبينِ [903]

فلمّـا رأتْنـي أَيقَنَـتْ بِمعـذَّلٍ
قصيرِ بقاءِ الوَفْرِ غيرِ ضَنينِ [904]

وقامتْ وفي أجفانِها سَقَمُ الـكَرَى
تَفُضُّ بِكفّيها خواتِمَ طِينِ [905] [55و]

فلمَّا رآها الليـلُ حَثَّ جَنـاحَهُ
مَخَافَةَ صُبحٍ في الدِّنـانِ كَمِينِ

فَجاءَتْ بِهـا في كأسِـها ذَهبيةً
لهـا حَـدَقٌ لم تَتَّصِـلْ بِجفونِ

---

(٩٠١) في د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (واخـرجنى) . في ط : (نحو بعضه) .

(٩٠٢) في د ، أ ، م ، ق ، ب : (تخلفا) . وفي جـ ، ف : (مخلفـا) ، وكلاهما تصحيف .

(٩٠٣) في الهامش ، س ، د ، ف ، م، ق، ومختارات البارودي : (تعنى). وفي د ، م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي : (بربها) في الاوراق ط ،م (امين) .

(٩٠٤) في الاوراق خ ، ط : (قليل بقاء) .

(٩٠٥) في أ ، جـ ، ف ، وقطب السرور : (سنة الكرى) .

مُخدَّرةً تُقصِي الهجيرَ ظِلالُهـا
بِبيتٍ إذا فارَ النهـارُ كَنينِ[906]

تُجاوِرُ أترابـاً وقوفـاً صَوافِنـاً
حَبِلْنَ ولم تَعْلَمْ بِحَمْلِ جَنينِ[907]

كأنّا وضوءُ الصبحِ يَستعجِلُ الدجَى
نُطيرُ غُراباً ذا قَوادِمَ جُونِ[908]

فما زِلْتُ أُسقاها بِكفٍّ مُقرطَقٍ
كَغُصنٍ ثَنتْهُ الريحُ بينَ غصونِ

لَوَى صُدغَهُ كالنُّونِ منتحتِ طُرَّةٍ
مُمَسَّكَةٍ تُزْهَى بِعاجِ جَبينِ[909]

(٨١٥) وقال : (المديد)

لا تَمَـلاَّ حَثَّنـا واسقِيانا
قـد بَـدا الصُّبحُ لنـا واستَبانا

---

(٩٠٦) في الاصل : (تفضى الهجير) والتصويب من : س ، د .
(٩٠٧) في الاصل وبقية النسخ ما عدا الهامش ، س ، وقطب السرور : (تحاول) في : د وقطب السرور : (حملن) .
(٩٠٨) في الاصل : (يطير) وفي النسخ الاخرى : (نطير) . في د ، م : (نستعجل) .
(٩٠٩) (صدغه) في س بالرفع ولا وجه له .

— ٨١٥ —
الابيات في ل ، ن ، س (١١٦/٣) ، وقطب السرور (٧٠٣ — ٧٠٤) وهي عدا الثالث في : ع ، د ، أ ، م (٦٦/٢) ، ق (٢٥٢) ، ب (٤٤١) وما عدا الثاني والخامس في الاوراق خ ، ط (٢٠٥—٢٠٦) ، والابيات (١—٥) ،في زهر الاداب (٢٤٩/١). ولم ترد في ج ، ف .

واقْتُلا هَمِّي بِصَرْفِ عُقارٍ
واتركا الدهرَ فَما شاءَ كانا(٩١٠)

إنَّ لِلمَكروهِ لَذْعَةَ هَمٍّ
فإذا دامَ على المرءِ هانَا(٩١١)

وامزُجا كأسِي بِريقةِ شِرٍّ
طابَ لِلعَطشانِ وِرْداً وَحانا(٩١٢)

من فَمٍ قد غُرِسَ الدُرُّ فيهِ
ناصحِ الريقِ إذا الريقُ خانا

وَنديمٍ أمرضَ السكرُ منهُ
مُقلةً فاتِرةً ولسانا(٩١٣) [٥٠ظ]

قد فَديناهُ من الكأسِ حتَّى
هشَّ لِلساقِي وَمَدَّ البَنانا(٩١٤)

لم يَزَلْ يَركُضُ وهو مُخَلَّىً
ثمَّ عَلَّقنا عليهِ العِنانا(٩١٥)

---

(٩١٠) في د ، أ ، م ، ق ، ب : (همنا) . في زهر الاداب وقطب السرور : (يا نديمي اشربا) .

(٩١١) في زهر الاداب : (لذعة شر) .

(٩١٢) في د ، أ ، م ، ق ، ب : (كأسنا) . وفي الاوراق خ ، ط : (ورد)، وفي زهر الاداب : (بريقة ألمى)

(٩١٣) في د ، أ ، م ، ق ، ب : (قد امرض) والوزن حينئذ من الخفيف . فقد زائدة . في د ، م ، ق ، ب (السقم منه) .

(٩١٤) في د ، أ ، م : (ومرالبنانا) وفي الاوراق خ،ط جاءالبيتعلىهذاالنحو:
ساورته بسورة الراح حتى صرف الكأس ورد البنانا
في ق ، ب : (قد دعوناه) .

(٩١٥) في د ، م ، ، ق ، ب : (القنانا) . وفي م : (مخل) وفي ق ، ب : (لم يزل يرقص وهو طروب) والكل تحريف .

(٨١٦) وقال : (الخفيف)

يا بســاتينَ نهرِ عيسَـــى لقـــد أَفــ
ــتَنْتِنا يـا نَموذَجـاتِ الجنــانِ[٩١٦]
كيفَ أَخلصتِ مــن تـُرابٍ ومـن مـا
ءٍ صُنــوفَ الطّعـــامِ والأَلـــوانِ
عَظُمـــتْ مِنَّـــةُ الإلـهِ علينــا
إنّمـا الدهـرُ خـادمُ الإنســانِ[٩١٧]
رُبَّ يــومٍ لي منـكِ غيرِ مُخـزّىً
شَرطُـهُ السُّـكرُ وانعقادُ اللسـانِ[٩١٨]
وحَبيبٍ مُسـاعدٍ فيـكَ أَحيـا
ني بِغُصـنِ الريحـانِ إذْ حَيَّـاني[٩١٩]
فكــأني أُعطيتُ جَنَّـةَ عَـدْنٍ
حـينَ مَسَّـتْ بَنانُـهُ لِبنــاني[٩٢٠]
وَعَــروسٍ حِجالُهـــا بَطْــنُ دَنٍّ
عُمِـرَتْ في دَســاكرِ الدِّهْقــانِ

— ٨١٦ —

الشعر في ل ، ن ، س (١١٦/٣ — ١١٧) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، ولم يرد في م ، ق ، ب .

(٩١٦) في س : (فتنتني) .

(٩١٧) في النسخ ما عدا المخطوطة ،ن ، س : (عطفت منه) .

(٩١٨) في الاصل : (واحماد اللسان) والتصويب من النسخ الاخرى .

(٩١٩) في المخطوطة تحت كلمة : (حياني) : (اعياني) .

(٩٢٠) في د : (وكأنى) .

عَصَّبَتْهــا عَنــاكبٌ بغُــزولٍ
خِلتُهــا قد تَجشَّــمَتْ من دُخــانِ(٩٢١)

زوجــةٌ لِلفــراتِ مــن زَعفــرانٍ
تَلِــدُ الحَبَّ في رؤوسِ القَنــانِي(٩٢٢)

وعليهــا غَلائــلٌ مــن زُجــاجٍ
فاضحــاتٍ قليلــةَ الكِتمــانِ [٥١و]

ظِلْتُ يومِــي أَنفِي بهــا الحُــزْنَ عنّي
وهــي دِرْيــاقُ لاعــجِ الأَحــزانِ

مَــعَ فِتيــانِ لَــذّةٍ صَحِبوهــا
كُلُّهُمْ مُسْــعِدٌ مطيعُ العِنــانِ(٩٢٣)

وعلــى هامِهِــمْ أكــاليلُ آسٍ
رُصِّعَــتْ باللُّجَيــنِ والعِقيــانِ

إنَّ بعــضَ الإخــوانِ أُفٌّ وتُــفٌّ
فاتخِــذْ ســائغاً مــن الإخــوانِ

قُــلْ لِشــرٍّ نَسِــيتِ عَهــدِي وَحَلَّلـ
ـتِ عُقــودَ العُهــودِ والأَيمــانِ

---

(٩٢١) في النسخ الاخرى : (تجسمت) . تجسم الامر وتجشمه : ركبه . ويبدو ان تجسم وتجشم يشتركان في كثير من المعاني (انظر اللسان). في د (تجمعت) .

(٩٢٢) في س : (الحب) بفتح الحاء . ولعله الوجه . الحب : بالضم : الجرة صغيرة كانت أو كبيرة .

(٩٢٣) في د : (صبحوها) .

وَوَداعٍ لم يَشفِنا الدمعُ منهُ
فأرى مَنْ أُحبُّهُ ويَراني[٩٢٤]

(٨١٧) وقال : (السريع)

سَلِّطْ على الأحزانِ بنتَ الدِّنانْ
وارحَلْ الى السُّكرِ بِرطلٍ وثانْ[٩٢٥]

ومَتِّعِ النفسَ بِما تَشتهي
ما دُمتَ في غَفلةِ صرفِ الزمانْ

أَتلِفْ وأخلِفْ وأَفِدْ واستَفِدْ
وأنزلِ المالَ بِدارِ الهَوانْ[٩٢٦]

وهاكَها بِنتَ يَهوديَّةٍ
سَحَّارةٍ تُحكِمُ عَقْدَ اللسانْ

---

(٩٢٤) في بقية النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (الدهر منه) .

— ٨١٧ —

الابيات في ل ، ن ، س (١١٧/٣ — ١١٨) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، وقطب السرور (٧١٤ — ٧١٥) . والاول والسادس في من غاب عنه المطرب (٩٦) والاول والرابع والسابع في أحسن ما سمعت (٥٣) ، والرابع في ديوان الادب (٥٨ ظ) القافية في س مكسورة وهو جائز . والابيات ضربها مطوى مكسوف (فن التقطيع الشعري ١٤٥) .

(٩٢٥) في س : (وثانى) . في د ، أ ، ج ، ع ، ف جاء البيت على هذا النحو :
سلط على الاحزان وارحل الى منازل السكر برطل وثان .
وهو تحريف .

(٩٢٦) في الاصل : (واترك المال) . وفي الهامش وبقية النسخ : (وانزل المال) .

يَكْتُبُ فيها ماؤها أَسْطُراً
حُروفُها من شَعَرِ الزعفَرانْ

نِعْمَ قِرى السمعِ على شُربِها
نَفْخُ المزاميرِ وعَزْفُ القِيانْ [٥١ظ]

(٨١٨) وقال : (الوافر)

سَقاني مِن مُعتَّقَةِ الدِّنانِ
مَليحُ الدلِّ مُختَضِبُ البَنانِ

وَهبْتُ لِوجهِهِ أَلحاظَ عَيني
بلا خوفٍ لأَولادِ الزَّواني

وَفُرِّغَ حُسنُهُ من كلِّ عَيبٍ
وَجَلَّ عن المُشاكِلِ والمُداني

فجاء كما تَمنَّى كلُّ نَفسٍ
له بِدَعٌ دَقيقاتُ المَعاني

وَحَمَّلَ كفَّهُ كأساً تَلَظّى
بِنارٍ لا تَقنَّعُ بالدُّخانِ

فلمّا صَبَّ فيها الماءَ سارَتْ
كما سارَ الشُّجاعُ الى الجَبانِ (٩٢٧)

— ٨١٨ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١١٨/٣ — ١١٩) ، ع ، أ ، ج ، ف، وهي عدا السابع في : د ، م (٦٦/٢ — ٦٧) ، ق (٢٥٢ — ٢٥٣) ، ب (٤٤١) . والابيات (١ ، ٥ — ٦ ، ٨) في مختارات البارودي (١٠٣/٤) .

(٩٢٧) في المخطوطة ، س : (الماءُ) بالرفع . في د ، م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي (ثارت ثار) وهو تحريف .

وقد لَبِسَتْ خِماراً مِن حَبَابٍ
كَسَلْخِ الأَيمِ أو دُرِّ الجُمانِ[928]
فَخِلتُ الكأسَ مَركزَ أُقحوانٍ
وتُربتَهُ سَحيقَ الزَّعفرانِ[929]

(٨١٩) وقال : (الخفيف)

قَد مَضى آبُ صاغِراً لَعنةُ اللـ
ـهِ عليهِ ولعنةُ اللاعِنينا[930] [٥٢ و]
وأتانا أيلولُ وهو يُنادي
الصَّبوحَ الصَّبوحَ يا غافِلينا

(٨٢٠) [وقال : (البسيط)

ورُبَّما قادَني نحوَ الصِّبا طَرَبٌ
ويَنتهي بي الى راحٍ وخُلاّنِ

---

(٩٢٨) في الهامش (كلمع الال) . الايم : الحية الابيض اللطيف .

(٩٢٩) في الاصل : (وتربته) بالرفع . وفي س ، ب : (وتربته سحيقُ) برفع الكلمتين .

— ٨١٩ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١١٩/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٦٧/٢) ، ق (٢٥٣) ، ب (٤٤٣) والاوراق خ ، ط (٢٠٦) وفصول التماثيل خ (٦١ أ) وقطب السرور (٧٠٢) .

(٩٣٠) في الاصل : (مضا) .

— ٨٢٠ —

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها : (ووجدت في نسخة اخرى) ومن س (١١٨/٣) .

فَمـا عَقَقْتُ بِحبسِ الكأسِ واهبَها
ولا عَقَقْتُ بِحبسِ الكأس ندمانِي][931]

(٨٢١) [وقال : (الخفيف)

نَشـرُ هـذا الربيـعِ نَشرُ جِنانِ
وأوانُ الربيـعِ خـيرُ أوانِ

إنْ تَطرَّبتَ فالربيـعُ طَـروبٌ
ضاحِكُ السِّنِّ ظاهـرُ الإحسـانِ[932]

هاجَـكَ الطـائرُ الصفـورُ المُغنِّي
في ريـاضِ الـرياضِ بالألحـانِ

قَهقَهَتْ روضـةُ الجَزائـرِ ضِحكـاً
من صُنـوعِ السـحابِ بالظَّمآن][933]

(٨٢٢)[وقال: (الوافر)

جَـرَتْ بي الـراحُ في طَلَقٍ فَسـيحٍ
وأنـت تَحـتَ كأسـي غـيرَ واني

---

(٩٣١) لعل البيتين من القصيدة ٦٣ (في فن الفخر) والتي مطلعها :
(يا دار يا دار اطرابي واشجاني) .
— ٨٢١ —
الابيات زيادة من الهامش . س (٣/١١٨) .

(٩٣٢) (السن الاحسان) مطموستان وهما في س .

(٩٣٣) الصنوع : جمع صنع : وهو حبس الماء .
— ٨٢٢ —
الابيات زيادة من الهامش . س (٣/١١٩) .

فأفسدَ باطِلي جِدِّي وأمسى
لسانُ الجهلِ يُطلَقُ من لِساني
وتَعجَبُ إنْ جرَيتُ لِغيرِ قصدٍ
وفي كفَّيكَ مُعتذِراً عِناني
وإذْ أطلقتَ فاغفِرْ لي عَنائي
فلو أمسكتَ قُلْ ابرَحْ مَكاني]

(٨٢٣)[وقال: (مجزوء الرمل)

دارَكَ النّيروزُ في أطيبِ أوقاتِ الزمانِ[(٩٣٤)]
فالقَهُ بالراح والرو حِ وتَضريبِ القِيانِ
حَبَّذا هُنَّ إذا حَرَّ كنَ أطرافَ البَنانِ
وتَغنَيْنَ بِأصوا تٍ مَليحاتٍ حِسانِ][(٩٣٥)]

(٨٢٤)]وقال : (المنسرح)

أشرَبْ على الوردِ في البَساتينِ
وخُضْرةِ الآسِ في المَيادينِ

– ٨٢٣ –

الابيات زيادة من الهامش ، س (١٢٠/٣) .

(٩٣٤) فوق : (اطيب) : (احسن) .

(٩٣٥) في س : (وتغنين) للمفرد وهو خطأ .

– ٨٢٤ –

الابيات زيادة من الهامش ، س (١٢٠/٣) ، وكررت في س (٤/القطعة ٢٠٠) ولكن الناشر لم يشر في هامش (١٢٠/٣) ولاهامش

من قهـــوةٍ في الدِّنـانِ مَســـكنُها

يا صــاحِ رَطْـلاً مَـــلاً وسَقِّيني

إنْ كانَ وَردُ الربيــعِ من زَهَـــرٍ

فــإنَّ وَردَ الخُـــدودِ يَكفِيـــني]

(٨٢٥) [وقال : (مجزوء الرمل)

مَهْرِجـوا في الســـبتِ إنَّ الســـبتَ يـــومُ المِهرَجــانِ

وَخُذوها مـــن عُقـــارٍ عُتِّقَتْ صفـــوَ الدِّنـانِ

واستخِصُّوا كلَّ عُـــودٍ واقصدوا قصـــدَ المَثانِي

إنَّمــــا العيشُ شَــرابٌ وَســـماعٌ مــن قِيــانِ]

(٨٢٦)[وقال : (الخفيف)

رُبَّ غَيثٍ خَلفتُـــهُ بِصَبُـــوحٍ

وَدُجَى الليــلِ دارسُ العُنــــوانِ

في ريــاضٍ تَنفَّسَ الفجرُ فيهـــــا

راضيــاتٍ عـــن الثَّـــرَى الرَّيَّــانِ]

(١٢٢/٤) الى تكرارها بل جعل الكلمة الاخـــيرة وهي الميــادين في (١٢٢/٤) على هذا النحو (المـ ....) على انها مطموسة في حـين انه اوردها صحيحة في (١٢٠/٣) .

— ٨٢٥ —

المقطوعة زيادة من س (١٢٠/٣) .

— ٨٢٦ —

المقطوعة زيادة من س (١٢٠/٣) .

(٨٢٧) (الطويل)

ألا مَنْ لِقلبٍ في الهَـوَى غيرِ مُنْتَـهِ
وفي الغيِّ مطواعٍ وفي الرشدِ مُكْرَهِ[٩٣٦]

أُشـاوِرُهُ في تَـوبـــةٍ فَيقولُ لا
فإنْ قُلتُ تَأتِي فِـتنةٌ قالَ أينَ هي ؟[٩٣٧]

فَيا سـاقِيَيَّ اليـومَ عُـودا كأمسِـنا
بإبريقِ راحٍ في الكـؤوس مُقَهْقِـهِ[٩٣٨]

— ٨٢٧ —

الابيــــات في : ل ، ن ، س (٣/١٢١) ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/٦٧) ، ق (٢٥٣) ، ب (٤٥٢) ، والاوراق خ ، ط (٢٠٦) ، وقطب السرور (٧١٧ — ٧١٨) ، والثلاثة الاولى في فصول التماثيـل ط (٥٢) ، خ (٣٨ أ) ، والاول والثاني في المدهش (٢١٤) ، والرابع في ديوان الادب (٥٨ ظ) .

(٩٣٦) في س ن: (منتهى) وفي الهامش يقول الناشر : (في الاصل منته)بالتنوين وهو غير صحيح فهو في الاصل غير منون . في الاوراق ط (مطـواعٌ مكرهُ) بالرفع وهو خطأ فالقافية مكسورة .

(٩٣٧) في فصول التماثيل خ (اعاتبه في توبة) . في الاوراق خ ، ط : (غية قال) . في قطب السرور : (تأتى لذة) .

(٩٣٨) في الاصل : (بابريق كأس) ، وفي النسخ الاخرى : (بابريق راح) في الاوراق خ ، ط : (بابريق خمر) . في ع ، د ، أ ، ج ، ف ، ق ، ب : (ويا ساقيىّ) . في الفصول خ (فيا ساقيينا) .

أُورِّثُ نَفسِي ما لَهـا قبلَ وارِثِي
وأُنفِقُهُ فيما تُحِبُّ وتَشتَهِي[939]

وقال على قافية الياء

(٨٢٨) (المجتث)

كَمْ غُدوةٍ وَعَشِيَّه نَعِمتُ بالقادِسِيَّه
وكَمْ هَجيرٍ وَقَتْنِي مِنْ شَمسِهِ الصَّيفِيَّه[940]
مُعَرَّشاتُ كُرومٍ أفياؤُها حَبَشِيَّه[941]
لمْ يَبقَ مِن وَهَجِ الحَرِّ بَينَهُنَّ بَقِيَّه[942]
يَشكُرْنَ أنهارَ ماءٍ زُرْقاً عِذاباً نَقِيَّه
يَحكِي زَواريقُها في ذَهابِها والجِيَّه[943]

---

(٩٣٩) في الاوراق خ ، ط ، وقطب السرور : (احب واشتهى) .

— ٨٢٨ —

الشعر في ل ، ن ، س (٣/١٢١ ــ ١٢٢) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٢/٦٧ ــ ٦٨) ، ق (٢٥٣ ــ ٢٥٤) ، ب (٤٦٦) .

(٩٤٠) في د : (من شمس حرقوية) وفي ق ، ب : (من حر شمس ذكية) . في م : (من شمس حر سموية) وهو تحريف .

(٩٤١) في الهامش : (افنانها) . في د ، أ ، جـ ، ف . م ، ق ، ب : (ابناؤها) . وفي ع : (أفناؤها) . في م ، ق ، ب (معشرات) وهو تحريف .

(٩٤٢) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (وهج الشمس) .

(٩٤٣) في م : (زوائقها) ، وفي ق ، ب : (ذوائبها) وهما تحريف . في النسخ ما عدا المخطوطة ن ، س : (تحكى والمجيه) في د ، م ، ق ، ب : (رواحها) .

عَقَــــارِباً شـــائلاتٍ	أَذنابَهـا مَخشِــيَّه[944]
تَـدِبُّ فوقَ نِخــاخٍ	مَصقولـةٍ طَبَرِيَّــه[945]
فـإنْ أردتُ سَـقتني	خَمَّـارةٌ قِبطيَّــه[946]
تَرنو بِعـينِ غَــزالٍ	أمَّــارةٍ بِالبَلِيَّــه[947]
جــاءَتْ إليَّ تَهـادَى	بِمِشــيَّةٍ شاطِرِيَّه[948]
في قُــرْطُقٍ خَصَّـرتْهُ	مَناطِـقٌ ذَهبِيَّــه[949]
قَد دَوَّرَتْ فوقَ صُـدْغٍ	شـابُورةً هاشِـمِيَّه[950]
يَا طِيبَ ذلكَ عَيشــاً	لـو صالَحَتْنِي المَنِيَّــه
سَقْياً لِعَصْـرِ شَـبابِي	إذْ لِمَّتي سَبَجِيَّــه
وإذْ أَمُــدُّ رِدائِــي	بِقَــامةٍ خَطِيَّــه[951]

(٩٤٤) في الاصل ، س : (اذنابها) بالرفع . في د ، م : (محشية) وهو تصحيف في ق ، ب : (محمية) .

(٩٤٥) في النسخ ما عدا المخطوطة ، س : (فوق زجاج) . النخاخ : جمع نخ : وهو بساط طوله اكثر من عرضه وهو فارسي معرب (تاج العروس) .

(٩٤٦) في النسخ ما عدا المخطوطة ، س : (وان) .

(٩٤٧) في الهامش ، س ، د ، م ، ق ، ب : (بابلية) .

(٩٤٨) في د ، جـ ، ف ، ، م ، ق ، ب : (عشية) وهو تحريف .

(٩٤٩) في د ، م : (خصرية) وهو تحريف .

(٩٥٠) في م : (شاربوها شمسية) ، وفي ق ، ب : (من فوقه شمسية)وهما تحريف . في د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (قد زردت فوق فرع) .

(٩٥١) في م ، ق : (أَمدّ) وهو خطأ .

فالآنَ أنصتُ للعَذْ لِ واستَمعتُ الوَصيّه[952]
وَبَيَّضتْ شَعَرات في مَفْرِقي فِضيَّه[953]

(٨٢٩) وقال : (مجزوء الرمل)

قُلْ لِمَنْ حَيَّا فأحيَا مَيِّتاً يُحسَبُ حَيَّا
ما الذي ضَرَّكَ لو بَقَّيتَ لي في الكأسِ شَيَّا[954]
أَتُراني كنتُ إلاّ مثلَ مَنْ قَبَّلَ فيَّا[955]
فانثَنى عنّيَّ مُزو رّاً لهجري يَتهيَّا
يا خليليَّ اسقِياني قَهوةً ذاتَ حُمَيَّا

---

(٩٥٢) في ق ، ب : (آنست) وهو تحريف .

(٩٥٣) في الهامش : (ص اخرى رافضية) وفي س . في ن : (بيضت) ببناء الفعل للمجهول .

— ٨٢٩ —

الابيات في ل ، ن ، س (٣/ ١٢٢ ـ ١٢٣) ، أ ، ج ، ف ، وهي عدا الرابع في : د ، م (٢/٦٨) ، ق (٢٥٤ ـ ٢٥٥) ، ب (٤٦٧) ، والاوراق خ ، ط (٢٠٦ ـ ٢٠٧) ، وما عدا السابع في : ع ، والابيات : (١ ـ ٣ ، ٥ ـ ٨) ، في قطب السرور (٧٢٤) ، والابيات : (١ ـ ٣) في فصول التماثيل (٥٢) ، والتشبيهات (٣٢١) ، ومحاضرات الادباء (٣/١٢٣) والابيات : (٥ ـ ٩) في من غاب عنه المطرب (٥٧) ، ونثار الازهار (٦١) ، والابيات (٥ ، ٧ ـ ٩) في نثر النظم (١٣٦) ، والثامن والتاسع في ديوان المعاني (١/٣٣٦) بدون نسبة ، وفي الجمان في تشبيهات القرآن (٢٢٧) ، وديوان الادب (٥٨ ظ) .

(٩٥٤) في د : (بقيت في الكأس بقيا) . وفي الاوراق خ ، ط : (ابقيت لى) . وفي م ، ق ، ب وفصول التماثيل : (ابقيت) .

(٩٥٥) في د ، م ، ق ، ب : (اتراني مثل اولا كيفما قد قيل فيا) وهو تحريف . في محاضرات الادباء : (هل تراني) .

إنْ يَكُنْ رُشْداً فَرُشداً أو يَكُنْ غَيّاً فَغَيّا[956]

قد تَولَّى الليلُ عَنّا وَطَواهُ الغَربُ طَيّا[957]

وكأنَّ الصبحَ لَمّا لاحَ مِن تحتِ الثُّريّا[958]

مَلِكٌ أقبلَ في تاجٍ يُفَدّى ويُحيّا[959]

(٨٣٠) وقال: (الطويل)

خَليليَّ إنّي قد أراني باليا

لَكُمْ صَحوُ نَفسي فاتركا سُكرَها ليا[960]

ألم يَكُ في شَرْطِ السَّقاةِ عليكما

بأنَّ المُدامَ تَتركُ العقلَ واهيا[961] [٥٣ظ]

---

(٩٥٦) في أ وفي من غاب عنه المطرب : (تكن تكن) .

(٩٥٧) في من غاب عنه المطرب ، ونثر النظم ،ونثار الازهار : (وطواه الصبح).

(٩٥٨) في أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (القرب) وهو تصحيف . في قطب السرور : (وكأن الفجر) ، وفي الجمان ونثار الازهار : (وكأن البدر).

(٩٥٩) في الهامش والاوراق خ ، ط ، ومن غاب عنه المطرب ، ونثر النظم ، ونثار الازهار وديوان المعاني : (في التاج) .

— ٨٣٠ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (١٢٣/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م ، (٦٨/٢) ، ق (٢٥٥) ، ب (٤٦٨) .

(٩٦٠) في د ، م ، ق ، ب : (ناعيا فاتركوا صحوها ليا) . وهو تحريف .

(٩٦١) في د ، م : (الندامى القفل) وهو تحريف .

(٨٣١) [وقال : (مجزوء الرمل)

هـاكَ فاشـرَبْ واسقِنيها قهـوةً لا عَيبَ فِيهـا

بِنتَ كَـرْمٍ عُتِّقَتْ حَوْ لينِ في صُلْبِ أَبيهـا

قلتُ لِلخمّارِ لَمّـا صَبَّهـا في الكـأسِ إيهـا

هـذهِ الخمـرُ التي كُنـتُ زَمـاناً أَشـتَهِيهـا]

(٨٣٢)[وقال (الخفيف)

يا خليـلاً يقـولُ لي اردُدِ الـكأ

سَ وفيهـا بَقيَّـةٌ أَشتـَهِيها[٩٦٢]

لا تَظُنَّـنيَّ أُخلِّـفُ في كـأ

سِكَ فضـلاً وكنتَ نَاولتَنيهـا[٩٦٣]

فَاحتُثِ الراحَ ما استطعتَ وزِدنـي

واجعلِ الفضلَ قُلَّـةً واعطِنيهـا]

– ٨٣١ –

الابيات زيادة من الهامش ، وهامش ن ، وفيها (من نسخة اخرى)ومن س (١٢٣/٣) وقطب السرور (٧١٨) .

– ٨٣٢ –

الابيات زيادة من الهامش ، ومن س (١٢٤/٣) ، **والاول والثاني من** قطب السرور (٧١٨) .

(٩٦٢) في قطب السرور : (لى حبيب يقول لى فرغ الكأس وفيه بقية اشتهيها)

(٩٦٣) في س : (لا تظنّنّني) ولا وجه له والصواب كما في المخطوطة . وفي هامش س : (في الاصل : تظننى) في قطب السرور (لا تظنن اني اخلف) .

(٨٣٣)[وقال : (الكامل)

ذَهبِيَّــــةٌ في اللونِ أوْ وَرْسِيَّه قُفْصِيَّــةُ المَنْشَـا وقُطْرَبُلِيَّـــه

يُسقِيكَها خَنِثُ الشـمائِلِ أَغيَدٌ أو غَـادةٌ في خُنْثَـــةٍ رَجُلِيَّـــه



تم الشراب

من شعر أبي العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله .

يتلوه المعاتبات .

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما .

— ٨٣٣ —

المقطوعة زيادة من س : (٣/١٢٤) .

المعاتبات من شعر أبي العباس
عبدالله بن محمد المعتز بالله

صنعـــة

أبي بكر محمد بن يحيى الصولي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله [٥٥ظ]

(على قافية الألف)

(٨٣٤) (الكامل)

[قد شِبتُ بعـدَكَ والمشيبُ مُصيبـةٌ
وخَضبتُ بعـدَكَ والخِضابُ عَنـاءُ
ورأيتُ صرفَ الدهـرِ يُخلِقُ جِدَّتي
لا رِعيـةٌ منـه ولا إبقـاءُ

— ٨٣٤ —
الشعر في الورقة ٥٥ ظ بخط مغاير لخط الناسخ وقبلها (من خط المرزباني اخبرنا المرزباني قال : اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال : انشدنا ابن المعتز لنفسه) . والشعر في س : (٣/١٢٦ — ١٢٧) .

في كــلّ يومٍ حــادثٌ تبكِي لــــه
عيـــني وتألفُهــا بــه الأقــــذاءُ

فإذا مضَى يــومٌ عَددتُ مُضيَّــه
غُنْمــاً وذلك للحيـــاةِ فَنَــاءُ

أَتألّفُ الدنيـــا وأبسُطُ عُذرَهـــا
جُهــدِي كما تتــآلفُ الأعــداءُ

وأقـولُ إنْ أنكـرتُ ضيقـةَ مُعْسِـرٍ
فلمُعسـرٍ سَـعةٌ بهـا ورَخـــاءُ

ولــكلِّ قــومٍ دولـــةٌ تأتِيهمُ
ولــكلِّ آتٍ مُــدَةٌ وثـــواءُ

ولــكلِّ ليـلٍ كاشفٌ من صُبحِــهِ
ولــكلِّ صُبــحٍ مُقْبلٍ إمســـاءُ

كالبــدرِ تَمحقُهُ الليـــالي بعدَمــا
مَــلأَ العيـونَ له سَـناً وضيـــاءُ

حتى يعـودَ كمـــا بَـــدا متحيّفٌ
يَمضِي ويخلُفُ بعــدَه الظلمـــاءُ

وتطـرّفتْني الحادثاتُ فهـل لمــــا
كُلِفَتْ به وتَطرّفَتْــهُ بقـــاءُ

وتنكَّرتْ حــالُ الصــديقِ وبُعــدُهُ
عنـدِي ومَحضرُهُ عليَّ ســواءُ

وجَـرَتْ عليَّ من الأَعــادِي غِـرةٌ
ومن الصــديقِ فظاظــةٌ وجفـــاءُ

وألِفتُ ضَنكَ العيشِ بعدَكَ فاستوتْ
عندي بهِ السَّرَّاءُ والضَّرَّاءُ

وعلى الليالي أنْ تُلِمَّ صُروفُها
وعلى الكريمِ تجلّدٌ وعزاءُ]

(٨٣٥) وقال : (الطويل)

قطعتَ عُرَى وُدِّي وخُنتَ أماناتي
وأبديتَ لي عَتْباً ولم تَقبَلِ العُتْبَى[١]

فيا رُبَّ ليلٍ لا يُرجَّى صباحُهُ
تحمَّلتُ فيهِ ما كَرِهتُ لِما تَهوَى[٢]

أيا حَسرتي إنْ رَدَّ كفيَ مانعٌ
فقصَّرَها عَمَّا تَحِبُّ من الدنيا[٣]

ويا بُغيتي من مُنيةٍ لا أنالُها
وأَبلغُها إلاّ نظرتُ الى أخرى[٤]

— ٨٣٥ —
الابيات زيادة من الهامش وقبلها : (ح قال يعاتب) . وقبل البيت الثالث : (ح وقال) والابيات في ن ، س (١٢٧/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٦٩/٢) ، ق (٢٥٥) ، ب (٢٨) .

(١) في الاصل ، س ، د : (العتبا) . العتبى : الرضا .

(٢) في الاصل ، س : (لا يرجا تهوا) . في د ، م ، ق ، ب (كما تهوى) .

(٣) في ن ، ع ، أ ، ج ، ف (أيا حسرتا) . في د ، م ، ق ، ب (فيا حسرتى) .

(٤) في الاصل ، س (أخرا) . في م ، ق ، ب (وما بغيتي لي منه لي) وهو تحريف .

وقال على قافية الباء يعاتب :

(٨٣٦) (مجزوء الكامل)

قـد عضَّني صَـرفُ النوائبْ ورأيتُ آمـالِي كـواذِبْ[٥]

والمـرءُ يَعشَـقُ لذَّةَ الـ ـدنيـا فيغتفِرُ المصـائبْ[٦]

وإذا تَفـوَّقَ دَرَّهــا زَبَنَتْهُ حِينَ يَلَـذ شاربْ[٧]

وأطلـتُ تجـريبي لهـا لو كنـتُ أقنعُ بالتجـاربْ[٨]

— ٨٣٦ —

الشـعر في : ل ، ن ، س (١٢٧/٣ — ١٢٩) ، وهو عـدا (٢٠ — ٢١) في : ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٦٩/٢ — ٧٠) ، ومـا عـدا الابيـات : (١٨ ، ٢٠ — ٢١) في : ق (٢٥٥ — ٢٥٧) ، ب (٨٠ — ٨١) ، ووردت الابيات : (١ — ٢ ، ٨ — ٩ ، ١٢ — ١٥ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٤) في الاوراق خ ، ط : (٢٧٠ — ٢٧١) ، والاول والثاني والثالث في المنتحل (١٨٩) والابيات : (٨ ، ١٠ ، ٩ ، ١١) في المختار من شعر بشار (٦٨ — ٦٩) ، وتاريخ بغداد (٩٧/١٠) ، وفيه : (انشدنا عبدالله بن جعفر بن اسحاق الجابري الموصلي — بالبصرة — قال : انشدنا عبدالله بن المعتز) . وفي بهجة المجالس ٤١١ — ٤١٢) والثامن في ديوان المتنبي (٢٦/٣) ، والعاشر والتاسـع في مـؤنس الوحيد (١٥٦) ومحاضرات الادباء (٢٥٤/١) والرابـع والعشـرون والخامس والعشرون في التشبيهات (١٩) .

(٥) في المنتحل وثمار القلوب : (ناب النوائب) .

(٦) في د ، س : (فتعقرها) ولعله الوجه . في ج ، ف : (فيعقرهـا). في أ : (فتعفرها) . وفي ع : (فتغفرها) وهما تصحيف . في م ، ق ، ب ، والاوراق ط ، والمنتحل : (فتعقره) .

(٧) في الاصل ، ف ، وثمار القلوب : (واذا تفرق) وفي الهـامش وبقيـة النسخ (واذا تفوق) وهو الوجه . في د ، م ، ق ، ب : (رفضته حين) الزبن : الدفع ، وناقة زبون .

(٨) في ع : (تجربتى لها) . في ق : (اطمع في التجاوب) وهو تحريف . في ب (اطمع) .

وألاحَ شـــيبَ الرأسِ دهـ ـــرٌ عارِمٌ جَمُّ العجـائبْ (٩)
يدعـو الــى الأمــلِ الفتـــى والمــوتُ أقـربُ منـه جـانبْ
يَنبـو علـى طـولِ العتـــا بِ فقـد مَلِلتُ فمـا أُعـاتبْ
مـا عـابَني إلا الحســـو دُ وتلكَ مـن خيرِ المناقبْ(١٠)
وإذا مَلكتَ المجـــدَ لـــم تَملِكْ مَوَدّاتِ الأَقـاربْ(١١)
والمجـــدُ والحُسَّــادُ مقـ رونان إنْ ذهبوا فذاهبْ(١٢)[٥٦و]
واذا فقـــدتَ الحاســديـ ـن فقدتَ في الدنيا الأَطايبْ(١٣)
فإذا أَطاعَــــكَ ظاهــــرٌ فاصبِرْ على نَكَدِ المغايبْ(١٤)
ولَرُبَّ هـــاجرةٍ يقـــ ـلُ بِحرها صبرُ الركائبْ(١٥)

---

(٩) في د ، م ، ق ، ب : (شعر الراس) وفي النسخ ما عدا المخطوطة ، س : (المصائب) ولعله تحريف لانه ايطاء . في د ، م ، ق ، ب : (عازم) وهو تصحيف .

(١٠) في د ، م ، ق ، ب : (ما عاتبى من اسـنى المنـاقب) ، وفي تاريخ بغداد وبهجة المجالس ، ومحاضرات الادباء : (من خير المعايب) .في ديوان المتنبي : (من احدى المناقب) .

(١١) في بهجة المجالس : (املك مذمات الاقارب) .

(١٢) في بهجة المجالس : (والخير والحساد) .

(١٣) في بهجة المجالس : (في دنيا المطالب) .

(١٤) في د ، م ، ق ، ب : (طاهر على تلك) وهو تصحيف . في الاوراق خ ، ط : (عبث) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (المعايب) ولعله تصحيف . وفي الاوراق خ ، ط : (واذا) .

(١٥) (يقل) كذا في المخطوطة وبقية النسخ ، وفي الهامش ، س : (يفل) ولعله الوجه . وفي بقية النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (لحرها) في الاوراق خ ، ط : (أكول حرها) .

كلّفتُها وجناءَ يَذْ ... رَعُ خَطوَها عَرْضُ السباسِب

والشمسُ تأكُلُ ظِلَّها ... أكلَ اللظى عِيدانَ حاطبْ

واليومُ يجري بالإكا ... مِ سَرابُهُ والفجرُ ذائبْ[16]

كادَ النجاءُ يُطيرُها ... لولا الأزِمَّةُ والحقائبْ[17]

والعِيس يَخْبِطنَ السريـ ... حَ كأنَّهُ مِزَقُ الجَوارِبْ[18]

وكأنَّما قِطَعُ اللغا ... مِ على جَماجمِها العصائبْ[19]

وكأنَّما يَنشَقُّ عن ... أزبادِها عُشَرُ المَذانبْ[20]

وكأنَّما تَندَى ذِفَا ... راها بأرياقِ الجنادبْ[21]

---

(١٦) في م ، ق ، ب : (واليوم يجرى بالاكابر جمعها والفجر ذاهب) وهو تحريف .

(١٧) في ع ، د ، أ م ، ق ، ب : (كاد السحاب) وهو تحريف .

(١٨) في د ، م : (السريع الحوارب) . السريح : جمع سريحة وهي (الطريقة) الظاهرة من الارض المستوية الضيقة وهي اكثر نبتا وشجرا مما حولها وهي مشرفة على ما حولها . فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر ، وربما كانت عقبة .

(١٩) في م : (الاغام) ، وفي ق ، ب : (الرغام) وهما تصحيف .

(٢٠) في س : (عشر : بفتح العين والصواب بضمها . العشر : شجر له صمغ حلو وهو عريض الورق وله سكر يخرج من شعبه ومواضع زهره ... ويخرج له نفاخ كأنها شقائق الجمال التي تهدر منها) .

(٢١) في الاصل : (ذفراها) . وفي الهامش ، س : (ذفاريها) وفي ن : (ذفاراها) وهو الوجه .

في الاوراق ط : (تبدى ذفا ريها بأرياق الجنايب) وهو تحريف. الذفر : كطمر : العظيم الذفرى من الابل (والذفرى : بالكسر من جميع الحيوان مامن لدن المَقَذّ الى نصف القذال أو العظم الشاخص خلف الاذن ج ذفريات وذفارى) (القاموس) .

وكأنَّمـــا أضلاعُهـــــا أَقواسُ نبـــعٍ أو مَشـاجبْ
وكأنَّمـــا أَجفانُهـــــا تُغضِي على قَلْبٍ نَواضبْ [٥٦ظ]
حتّى رأيتُ الليـــــلَ في الآفــــاقِ مُســوَدَّ الذوائِبْ [٢٢]
وكأنــهُ لمَّـــا تَبــــدَّى في المشارِقِ خَــطُّ شارِبْ
والشمسُ يُنزَعُ نِصفُهـــا والغربُ مُحمــرُّ الجوانِبْ [٢٣]

(٨٣٧) وقال : (الخفيف)

مَنْ يَـذودُ الهمـومَ عـن مَكـروبِ
مُسـتكينٍ لِحادثـاتِ الخطـوبِ [٢٤]
حوَّلتْــهُ الدنيـــا الى طـــولِ حـُزنٍ
من ســـرورٍ وَظِـلِّ عيشٍ خَصيبِ [٢٥]

---

(٢٢) في الاوراق خ : (الجنايب) .

(٢٣) في د ، م ، ق ، ب : (محمول الجوانب) وهو تحريف .

– ٨٣٧ –

الشعر في : ل ، ن ، س (٣/١٢٩ – ١٣٢) وهو عــدا (٨، ٣٨ – ٤٩) في : ع ، د ، أ ، م (٢/٧٠ – ٧٢) ، ق (٢٥٧ – ٢٥٩) ، ب (٨٢ – ٨٤) ، وفيما عدا (٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٨ – ٤٠ ، ٤٦) فــي : ج ، ف . وفـــي الاوراق خ ، ط : (٢٧١) وردت الابيات : (١ ، ٣ – ٤، ١١ ، ١٧–٢٦ ، ٢٨، ٤١) والابيات : (١ – ٣ ، ٢٤ – ٢٥) في المنتحل (١٥٠) والابيات : (١ ، ٣ ، ٥ ، ٢٦ ، ٢٨) وفي ديوان الادب (٥٨ ظ) ، والبيت العشرون فــي قراضة الذهب (١٤) والبيتان (٢٤ – ٢٥) في شرح نهج البلاغــة (٣/٣٤٢) .

(٢٤) في ج ، ف : (بحادثات) .

(٢٥) في الهامش : (ح الى ضنك عيش من نعيم) ، وفي النسخ ما عــدا المخطوطة ، ن ، س : (وطيب عيش) .

فهـو في جفـوةِ المقـاديرِ لا يـأ
خُذُ يوماً مـن دولـةٍ بنصيـبِ[٢٦]

خـادمٌ لِلمُنى قـد استـعبَدتْهُ
بِمِطـالٍ وخُلْفٍ وعـدٍ كَـذوبِ

وجفـاهُ الإخـوانُ حتَّـى وحتَّـى
سَـمٍّ مَنْ شـئتَ من حبيبٍ قـريبِ

شَغَلتْهُـم دنيـا تُوكِّـلُ مَـن د
رَّتْ عليـه بالحِـرصِ والتـرغيبِ[٢٧]

وأَرَى ودَّهُـمْ كلمـعِ سَـرابٍ
غَرَّ قوماً عطشَـى بِقـاعٍ جَديبِ[٢٨]

كَـمْ غَبِطْنـا أَمثالَهـمْ ورَحِمنـا
هُمُ فَمِنْ هالكٍ ومن محـروبِ [٥٧و]

طـالَ ما صَعَّروا الخدودَ وهـزّوا الـ
أرضَ في يومِ مَحْفِـلٍ ورُكوبِ[٢٩]

ثمَّ أَمسَـوا وَفْـدَ القبـورِ وسُكَّا
نَ الثـرَّى تحتَ جَنـدلٍ مَنصـوبِ

---

(٢٦) في الهامش : (حفرة المقابر من دولة لها) في الاوراق خ ، ط (هو).
(٢٧) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (دنياء تأكل) وهو تحريف .
(٢٨) في النسخ ما عدا المخطوطة ، س : (جدوب) .
(٢٩) في الهامش : (جحفل) .

آهِ مــن ذكـــرِ آخـــرينَ رماهُـــمْ
قَــدَرُ الموتِ من كُهولٍ وَشِـيبِ[٣٠]

بِدَعٌ مــن مَكـارمِ الفِعـلِ والقـــو
لِ وإخـــوانُ مَحضـــرٍ ومَغِيـبِ

لستُ مــن بعدِهم أرى صورةَ الإنســـ
ـــيِّ إلاّ عـــلى خـــلائقِ ذِيبِ[٣١]

صَحِبــوا الــودَّ بالوفـــاءِ وصَحُّــوا
مــن نِفـاقٍ في البِشـــرِ والتقـريبِ[٣٢]

كم كــريمٍ مِنهم يَــرَى الوَعْــدَ بخـلاً
مُسْتَقِلٍّ لِكثـــرةِ المَوهـــوبِ[٣٣]

يَتَلقَّــى السُّـــؤالَ منـــه بوجـــه
لــم يُخدَّدْ أَدِيمُـــهُ بالقُطُــوبِ[٣٤]

فَسَــقاهُمْ كَجُــودِهِمْ أو كَـــدمعِي
صــوبُ غَيثٍ ذي هَيدَبٍ مَسكوبِ[٣٥]

---

(٣٠) في د ، م ، ق ، ب : (من شباب) . في الاوراق خ ، ط ، س : (من ذكر اصدقاء) .

(٣١) في س : (ذئب) . في د ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (صـــورة الانس يقينا الا) .

(٣٢) في الاصل : (من نفاق في الود) وفي الهامش : (ح في البشر) وكذلك في بقية النسخ . وفي الهامش : (بالحفاظ) وفي د ، م ، ق ، ب : (والبشر) وهو خطأ .

(٣٣) في د ، ق ، ب : (منه قل لكثرة) ، وفي م : (منه قل قل لكثـرة) وهو تحريف .

(٣٤) في م ، ق ب : (خدوده بالقطوب) .

(٣٥) في الاوراق خ ، ط : (صوب مزن) .

أمـــــراءٌ قـادُوا أعِنـَّــــةَ جيـشٍ
يَتركُ الصخـرَ خلفَــــهُ كالكثيــــبِ
يَمـلأونَ السماءَ مـن قَسـطَلِ الحـر
بِ وفي الأَرضِ مــــن دَمٍ مَصبـوبِ[36]
وَيَهـزّونَ كـــلَّ أخضـــرَ كالبَقْلـةِ
ماضٍ على القـلوبِ رَسُوبِ[37] [٥٧ظ]
لا تــرَى في قَتيلِـهِ غـيرَ جُـــرْحٍ
كَفمِ العَوْدِ ضَــجَّ عنـدَ اللغُوبِ[38]
ضربـــةٌ مالها من الضـــرب جـــــارٌ
أَخَـذَتْ نفسَــــهُ بـلا تَعـذيبِ[39]
فهو لو عـــاشَ لـم يُطـالِبْ بِثـأْرٍ
لا ولا عُـــــدَّ قتلُــــهُ في الذنـوبِ[40]
قلْ لِدنيـايَ قــــد تمكّنتِ مِــــني
فافعلِي ما أردتِ أنْ تَفعـــلي بِــــي[41]
واخـرُقي كيفَ شئتِ خَرْقَ جَهـولٍ
إنَّ عنـدي لكِ اصطبـــــارَ لَبيبِ

---

(٣٦) في الهامش : (ذى الارض) ولعله الوجه .

(٣٧) في الهامش : (ح) (الفلول) وكذلك في ن ، ع ، د ، م ، ق ،ب. الرسوب : السيف يغيب في الضريبة .

(٣٨) في الاصل : (قبيلة) ، وفي الهامش : (قبيله) وفي النسخ الاخرى : (قتيله) وهو الوجه .

(٣٩) في م : (جارٍ) بالجر وهو خطا .

(٤٠) (قتله) في المخطوطة بالنصب ويجوز ذلك بشرط بناء الفعل للمعلوم .

(٤١) في شرح نهج البلاغة : (قل لدنيا وقد تمكنت منى) .

رُبَّ أُعجوبـــةٍ من الدهـــرِ بِكْـــرٍ
وَعَوانٍ قـــد راضَهـــا تَجريبي[٤٢]

رُدَّ عَـني كـأسَ المُـــدامِ خليلي
إنَّ نفسِي صـارتْ عليَّ حَسيبي

وَبـدتْ شَـيبتي وَتَمَّ شَبابِي
واتنَهى عـاذِلي ونـامَ رَقيبي[٤٣]

وَتَنَحَّيتُ عـن طـريقِ الغَـواني
والتصـابي وقلتُ يا نفسِي تُـوبي

ولقـــد حَـثَّ بالمُدامـــةِ كَفِّي
شـادنٌ حـاذقٌ بِصيدِ القـلوبِ

جاءَنـا مُقبـلاً فأَيُّ قضيـبٍ
ثُـمَّ ولَّى عَنَّـا فـأيُّ كَثيـبِ[٤٤]

ولقـد أغتـدِي على طـائرِ العَـدْ
وِ جـوادٍ مُسوَّمٍ يَعبوبِ[٤٥] [٥٨]

فـإذا سـارَ طـار تحتي ورامَ الأ
رضَ أو مسَّها بذيـلٍ عَسيبِ[٤٦]

---

(٤٢) في ج ، ف : (تهذيبي) .
(٤٣) في الاصل ، ع : (ونم) . وفي النسخ الاخرى : (وتم) . في الاوراق خ ، ط (فبدت وولى شبابى) . في ديوان الادب (وهدت شيبتى وتـم شبابى) .
(٤٤) في الهامش : (ح وايّ) .
(٤٥) اليعبوب : الجواد البعيد القدر أو الشديد الكثير في الجرى ، وهـو مأخوذ من عباب الماء ، وهو شدة جريه .
(٤٦) في د ، م ، ق ، ب : (فاذا سار دكت الارض دكا بعد اذ رامهـا) العسيب : منبت الشعر من الذنب .

قارحٍ زانَــــهُ خِمارٌ من العُــــر

فِ يُغــادَى بالمَسْـــحِ والتَقليبِ[٤٧]

ذاكَ من لــذَّتي وَزيَّافــةُ المَشــيِ خَنُوفٌ نجيبــةٌ لِلنجيبِ[٤٨]

ضَــربُها زَجرُها إذا استُعمِلِ السَّــو

طُ وعَضَّ المطيَّ طــولُ الدؤوبِ[٤٩]

إنْ تَريْني يا شِــرْ مُلقىً على الفُرْ

شِ وقد مَــلَّ عائِــدي وَطبيــــبي

كُلَّمــا رُمتُ نَهضــةً لم أجِــدْ في

جَسَــدِي فضــلَ قُوَّةٍ تَرتقِي بي[٥٠]

فَبمــا عِشتُ سـالماً ذَا شــبابٍ

لم يَعِثْ في دُجاهُ صبــحُ المشيبِ[٥١]

وعلى مَفــرِقي ســلاسلُ يُصقَلْـ

ـنَ بِدُهنٍ في كــلِّ يومٍ وَطيبِ

---

(٤٧) في د ، م : (يفادى بالسبخ والتقريب) و في ق ، ب : (يفادى بالسبح والتقريب) والكل تصحيف وتحريف .

(٤٨) في د ، م ، ق ، ب : (لنجيب) . زيافة : متبخترة . الخنوف : الناقة التي تميل راسها الى فارسها في عدوها .

(٤٩) في النسخ ما عدا المخطوطة ،ن ، س : (الدروب) .

(٥٠) في الهامش : (ح بدنى) .

(٥١) فوق كلمة : (شباب) (ح بهى) . و في الاصل : (يغب) وفي الهامش : (ص يعث) وفي ن ، س .

كنتُ رَيحانــةَ المجــالسِ في الســلـ
ـمِ وَحَتفَ الأبطـالِ يومَ الحروبِ[٥٢]

وعُـــداةٍ طَحنتُهُم بِــرحَى جيـ
ـشٍ رُكـامٍ مثـلِ الدَّبَى المَجلوبِ[٥٣]

يَالَــغُ الذئبُ منهمُ كلَّ يــومٍ
في نُحـورٍ مَعطوطـةٍ كالجُيوبِ[٥٤]

ولقــد أَكشِفُ الــكروبَ بــرأيٍ
ليس عنـهُ الصوابُ بالمَحجوبِ[٥٥] [٥٨ظ]

مُنْضَـجٍ غـيرِ مُعجَـلٍ وهو إنْ أمـ
ـكَنَ من فُرصـةٍ سريعُ الوُثوبِ[٥٦]

وأُعـافِي العافينَ من سَقَمِ الجـو
عِ وأَسـقِي سيفِي دمَ العُـرقُوبِ

---

(٥٢) في الاوراق خ ، ط : (انا ريحانه) .

(٥٣) في س : (الرّبى) وهو تحريف . الدبى : أصغـر الجراد والنمل . في الهامش : (لهام) .

(٥٤) في الاصل : (بالغ) وهو تصحيف . في القاموس : (ولغ يلغ ويالـغ) وفي الهامش : (ح يلغ) وهو كذلك في بقية النسخ . وفي الهـامش ايضا : (ح مطعونة) . معطوطة : مشقوقة .

(٥٥) في الهامش : (س الخطوب) وكذلك في بقية النسخ . وفي الهـامش ايضا فوق الكروب : (ح القلوب) .

(٥٦) في د ، م ، ق ، ب : (في فرصة) .

ثُمَّ قَـدْ صِـرتُ ما تَرَيْنَ فإنْ كُـنْـتِ
نَ حِماماً يا شِرْبَ هـذا الذي بي[57]

فـإذا ما ابتـلاكِ شـيء فَميلي
أو فَـدُومي على البُكـا والنَّحيبِ

(٨٣٨) وقال : (الطويل)

ألا حَبَّـذا الوجهُ الذي صَـدَّ صاحبُه
وإنْ كَثُرتْ ظُلمـاً عليَّ مَعاتبُـه[58]

ويا حَبَّـذا البيتُ الذي لا أَزورهُ
وآتي بُيوتـاً غـيرَهُ وأُجانبُـه

---

(٥٧) في الهامش : (ح فهو الذي) وهو الوجه لانه جواب الشرط . وفي الهامش ايضا : (ص وان) وكذلك في س . وفي النسخ الاخرى ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (ولقد صرت) .

— ٨٣٧ —
الشـعر في : ل ، ن ، س (١٣٣/٣ ــ ١٣٥) ، ع ، د ، ا ، وهو عـا (٤ ، ٦ ، ٣٢) فـي : ج ، ف ووردت الابيـات : (١ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ــ ٢٦ ، ٣١ ــ ٣٢ ، ٣٨ــ ٣٩) في الاوراق خ ، ط (٢٦٩ ــ ٢٧٠) والاول والثاني في ديـوان الادب : (٥٨ ظ) ، والتاسع والعاشر في ديوان المعـاني (٤٧/٢) والابيات (٩ ــ ١٢) في ديوان المعـاني (٢٥٩/١) ونهايـة الارب (٦٣/٢) ، والرابع عشر والسادس عشر في : ديوان المعاني (١٣٠/٢)، ونهاية الارب (٢١٧/١) ، والسادس عشر في قراضة الذهب (٣٨) والتاسع عشر في التشبيهات (١٧) ، وديـوان المعـاني (٣٥٦/١) ومحاضرات الادباء (٥٤٧/٤) ، ونثار الازهـار (٦٨) ، والثالث والعشرون في التمثيل والمحاضرة (٢٦٠) ، وادب الدنيا والدين (١٣٢) والسابع والثلاثون في المختار من شعر بشار (١٣٣) .

(٥٨) في الاصل ، ع ، د ، ج ، ف : (عليه) وفي النسخ الاخرى : (عليّ) .

وهابَ عَطائي حين هِبتُ سؤالَهُ
فلم يُعطني شيئاً ولا أنا طالبُه

دَعِي الهجرَ مِمّا تَعلمينَ فإنَّهُ
أخو الصَّرْمِ عند العاشقينَ وصاحبُه

وما أمُّ منقوصِ الظُّلوفِ أصابَها
كِناسٌ قَرَاها البَرْدُ والظِلُّ جانبُه(٥٩)

تُجاهِدُ هَمّاً بابنِ يومينِ شَفَّها
تَمُدُّ اليه جيدَها وتُراقبُه(٦٠)

وتَلقِمُ فاهُ كلَّما تاقَ حافلاً
كعُروةِ زِرٍّ في قميصٍ تجاذبُه [٥٩و]

بأحسنَ منها لحظةً مُستريبةً
يُغالِبها كيدُ البكا وتغالبُه(٦١)

وما ريحُ قاعٍ عازبٍ مَسَّتِ النَّدَى
وروضاً من الريحانِ طَلَّتْ سحائبُه(٦٢)

فجاءَتْ سُحَيراً بينَ يومٍ وليلةٍ
كما جَرَّ من ذَيلِ الغِلالةِ ساحبُه

---

(٥٩) في س ، ع ، أ : (منقوض) . في الاوراق خ ، ط : (مروّع تمد اليه جيدها أو تراقبه) .

(٦٠) واضح ان العجز في الاوراق خ ، ط : لصدر غير هذا .

(٦١) في الاوراق خ ، ط : (نظرة) .

(٦٢) في الهامش : (خ فاغٍ اخضرِ) . في ديوان المعاني ونهاية الارب (قاع زاهر وروض) وفي ديوان المعاني (مست الثرى) فاغت الرائحة : تضوعت .

بِأطيبَ من أنفاسِ شِرَّةً مَوهِناً
وقد قامَ ليلٌ وارجَحَنَّتْ كواكبُه(٦٣)

إذا استبدَلَتْ بي جانباً من فراشِها
تَضوَّعَ مِسكاً لِلضَجيعِ جوانبُه(٦٤)

وَغنَّتْ عُقودُ الحَلْي تحتَ ثِيابِها
كسُنبلِ قيظٍ حرَّكتْهُ جَنائبُه(٦٥)

وما راعَني بالبَينِ إلاّ ظَعائِنٌ
دَعَوْنَ بُكائي فاستجابتْ سواكبُه(٦٦)

ومالتْ كميلِ الرملِ لبَّدَهُ الندى
بِفرعٍ كَجِلدِ الليلِ سودٍ ذوائبُه(٦٧)

بدتْ في بياضِ الآلِ والبعدُ دونَها
كأسطرِ رَقٍّ أمرضَ الخطَّ كاتبُه(٦٨)

---

(٦٣) في ديوان المعاني : (باطيب من اثواب شمس موهبا
اذا الليل ادجى دابر كتائبه)
وفي نهاية الارب : (انياب سرة) والكل تحريف . ارجحن : مال واهتز والسراب : ارتفع .

(٦٤) في الهامش : (ح اذا استبدلت بجانب من فراشها) وكذلك في س . في ن : (اذا استبدلت لى) في ديوان المعاني ونهاية الارب :
(اذا رغبت عن جانب من فراشها تضوع مسكا اين مالت جوانبه)

(٦٥) الجنائب : جمع جانب .

(٦٦) في الاوراق خ ، ط ونهاية الارب : (فاستجاب) .

(٦٧) في ن ، ا ، جـ ، ف : (كمثل) .

(٦٨) في ديوان المعاني ونهاية الارب : (والبعد دونه) . في الاوراق خ ، ط : (ابهم الخط) .

تَنـادَوا بإظلام فَزَمّوا جِمـالَهمْ
لِبينٍ كأنَّ الحَاديـاتِ نواعبُـه[69]

وهَـمٌّ أتـاني طارِقـاً فَقَرَيْتُـهُ
مَساءً وإصباحاً تَخُبُّ ركائبُه[70] [٥٩ظ]

وقد دفعَ الفجـرُ الظـلامَ كأنَّـهُ
ظَليمٌ على بيضٍ تكشَّـفَ جانبُـه[71]

وَقولـةِ أقـوامٍ عِدىً قـد سَمِعتُها
فما هِبتُهـا وأين ما أنا هائبُـه[72]

إذا قامَ مِنهم ناطـقٌ قامَ غَيْشُـهُ
يُجـادلُهُ عن خصمـهِ ويُجاذبُـه

وإنْ عَقَدَ النـادِي الحُبَى فَحليمُهُمْ
يُصارعُ قِرْنَ الجهلِ والجهلُ غالبُه[73]

لحومُهُمُ لَحمي وَهُم يأكلونَـهُ
وَمَا داهيـاتُ المـرءِ إلاّ أقاربُـه

لُيـوثٌ إذا ما غـابَ يَفترسـونَهُ
وَهُـمْ إنْ رأوه في النَّـديِّ ثعالبُـه

---

(٦٩) في الهامش : (ح جمالها) . في النسخ ما عدا المخطوطة : (الحادثات) ولعله تحريف .

(٧٠) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (اتانا) .

(٧١) في الهامش ، ن ، س ، ع ، والتشبيهات وديوان المعاني ونثار الازهار : (رفع) ولعله الوجه . في محاضرات الادباء : (ترفع جانبه) .

(٧٢) في الهامش : (ح من انـا) .

(٧٣) في الاصل : (الخنا) وفي الهامش وبقية النسخ : (الحبى) وهو الوجه.

وما نَسَبُ الأقوامِ إلاّ عداوةٌ
وأكثرُ مَن تَشقَى بهِ من تُناسِبُه[74]

مُسلَّلَةٌ في كلِّ يومٍ سيوفُهُ
ومَبثوثةٌ حيّاتُهُ وعَقارِبُه[75]

وكامِنةٌ تحتَ الضلوعِ جنودُهُ
ومُحمرَّةٌ أنيابُهُ ومَخالبُه[76]

وزادَهُم عَفوي على الذنبِ جُرأةً
كما شَفِهَ الماءُ العِذابُ مَشاربُه[77]

وإنَّ عِقابي لو أردتُ لَقادرٌ
وإنَّ حُسامِي لم تُفَلَّلْ مَضاربُه

وإني وإيّاهُم وحِلميَ عنهمُ
كفَيءِ الأصيلِ يُغرقُ الارضَ ذائبُه[78]

وما ذاكَ هَمِّي بلْ أَرِقتُ لبارقٍ
توقّدَ في ثوبِ الدُجُنَّةِ ثاقبُه [٦٠و]

بَخِلتُ به عن كلِّ أرضٍ واهلِها
سِوى أنني لِلأَحمديّةِ واهبُه

---

(٧٤) في الاوراق خ ، ط : (واكثر ما يسعى به من يناسبه) .
(٧٥) في الاوراق ط : (ومشبوبة) .
(٧٦) في د : (حقوده) .
(٧٧) في الاصل : (شفه) وكذلك (سفه) . شفه الطعام : كثر اكلوه ، والمال كثر طالبوه . وماء وطعام مشفوه : كثرت عليه الايدي ، وسفه الشراب : أسرف فيه فشربه جزافا .
(٧٨) في الاصل ، ف : (يفرق) ، وفي الهامش ، س : (يفرق) .

أخِـــلاّءُ حــقٌّ عَقَّني الدَّهرُ عنهمُ
وما الدَهــرُ إلاّ فَجعُـــهُ ونوائبُه[79]

يَســيرونَ شَتّى واحتَسبتُ إيابَهُـــمْ
وما أَعجبَ الأقــوامَ فالدهرُ ســـالبُه

إذا قلتُ هــذا آخِـــرُ البـينِ أقبلتْ
وُجـوهُ فِــراقٍ يَمطُلُ الشوقَ غائبُــه

كذاكَ صُروفُ الدهــرِ يَلعبْنَ بالفَتَى
وَيَجرَحْنَهُ عمــداً وهنّ طبائبُـــــه

وحَبــلُ المَنــايا بالحيـــاةِ مُوَكَّلٌ
وناشـــبةٌ في كـــلّ نفسٍ كَلالبُـــــه

قِرِي للزمــان الصعبِ ويحكِ فاصبِري
فما ناصحــاتُ المــرءِ إلا تجــاربُــه[80]

ولا تَحزني إنْ أَغلـقَ الوَفْرُ بابَـــــهُ
فبعــدَ انغــلاقِ البابِ يأذَنُ حاجبُـــه

وإنّ مَطايا الدَهــرِ منهــا وطيئـــــةٌ
لها عَنَقٌ ســـهلٌ ومنهــا مَصارعُـــه

ولا تَســألي غــيرَ الإلــهِ وجُــودِهِ
فمــا تَمــلأُ الآمــالَ إلاّ رغائبُـــه[81]

---

(٧٩) في ع ، د ، ا ، ج ، ف ، س : (عاقنى) .

(٨٠) في الهامش : (ح يا نفس) وكذلك في س .

(٨١) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (يملأ) .

(٨٣٩) [وقال: (الرجز)

غضبانُ من غيرِ غَضَبْ إنْ هَبّتِ الريحُ عَتَبْ
وليس جُرمِي عندَهُ إلاّ اتبّاعِي ما أُحِبْ
إنْ كانَ هذا هكذا لَزِمتُ بَيتي وَكُتُبْ]

(٨٤٠) [وقال : (البسيط)

عِش ابنَ أَسلمَ تَسمَعْ بالأَعاجيبِ
واشدُدْ على الهَمِّ جأشاً غيرَ مَنخوبِ
مَضَى الرجالُ سِوى قومٍ شَواربُهُمْ
لِلنتفِ تَصلُحُ لا لِلدُهْنِ والطِيبِ]

(٨٤١)[وقال(٨٢) : (الطويل)

— ٨٣٩ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (١٢٩/٣) ، والكلمتان الاخيرتان من البيت الثالث مطموستان واعتمدنا على (س) فيهما .

— ٨٤٠ —

المقطوعة زيادة من الهامش (نسخة اخرى ح) ومن س (١٣٥/٣)

— ٨٤١ —

المقطوعة زيادة من الاوراق خ (٦٥و) . ط (٢٨٦ ـ ٢٨٧) .

(٨٢) في الاصل (فرضيه أبو العباس وكتب اليه) وواضح ان هناك كلاما ساقطا قبل فرضيه في اصل الاوراق ، وقد اشار ناشر الاوراق الى هذا ايضا فقال (حيث ترك بياض قبل فرضيه مما يدل على خرم وقع في المخطوطة ...) .

لَحقتُ الرِضـا من بعـدِ طولِ تَغَضُّبِ
بِـأبلـقَ كالجَزْعِ الذي لمْ يُثقَّبِ[83]
لـه هـامةٌ مُسـودَّةُ اللـونِ عينُهـا
تُبـارى سَـنا نـارٍعلى رأسٍ مَرقَبِ
كمِدرَى فتـاةٍ في خِمارِ حِدادِهـا
مُوكّلةٍ منهـا بـرأسٍ مُعَصَّبِ[84]
من الذهب الإِبريزِ يلمـعُ لونُـهُ
كما لاحَ في جُنحِ الدجى ضوءُ كوكبِ]

وقال على قافية التاء يعاتب

(٨٤٢) (مجزوء الكامل)

ولقد غدوتُ على طِمرٍّ مُشـرِفِ الحَجَبَاتِ[85] [٦٠ظ]
طِـرْفٍ صَنعنـاهُ فَتَـمَّ بأكملِ الصَّنعَـاتِ

---

(٨٣) في ط : (كالجذع) وهو تحريف . لحق به : ادركه . البلق : بلق الدابة وهو ارتفاع التحجيل الى الفخذين ، والبلق : سواد وبياض ، الجزع ويكسر : الخرز اليماني الصيني ، فيه سواد وبياض تشبه به الاعين .

(٨٤) في ط : (فوكله منها) الخمار : للمرأة بالكسر : النصيف وهو ما تغطى به رأسها .

— ٨٤٣ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١٣٦/٣ ـ ١٣٨) ، ع ، وهو عدا الابيات : (٧ ـ ٩ ، ٢٥ ، ٣٨) في : د ، وما عدا (٧ ـ ٩ ، ٢٣ ـ ٢٤) في : أ . وما عدا : (٤ ـ ٩ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٣٨) في : م (٧٢/٢ ـ ٧٤) ، ق (٢٥٩ ـ ٢٦١) ، ب (١١٤ ـ ١١٦) ، وعدا (٧ ـ ٩ ، ١٧ ـ ١٨ ، ٢٣ ـ ٢٤ ، ٣٣ ـ ٣٤ ، ٤٠) جاء في : جـ ، ف .

(٨٥) في م ، ق ، ب : (مشرق) ، وهو تحريف . الحجبات : جمع حجبة : وهي ما اشرف على صفاق البطن من الورك أو الحرف المشرف على الخاصرة .

نَطقَتْ عليــه كرامـــــةٌ   مَشـــهورةُ الحَسنَاتِ[٨٦]

عَجَبٌ من الخيــل العِتــا   قِ تجيءُ في النَّدَراتِ[٨٧]

كَرَمُ المَماتِ عليــه في الـ   دنيــا وحِصنُ حَيــاةِ[٨٨]

يَحلو اذا ما ذاقَـــــهُ   مُتَعنِّتُ النُّظَـــراتِ

وكأَنسا يَخطـــو من الـ   تَحجيلِ في حَلَقَـــاتِ

يحوي الظليمَ إذا غَـــدا   والعَيْرَ ذا الأُتُنَـاتِ[٨٩]

مـــن كـلِّ وَرّادِ العَشِيِّ   مُـــرَوَّعَ الغَـــدواتِ[٩٠]

وَيَظلُ مُشـــتَرَكَ الضَّمـــيرِ   مَخافَـــةَ الفَتَراتِ[٩١]

وكـــأنَّ في أجـــلادهِ   حَلَقــاً من الكَدَماتِ[٩٢]

يَرعَى مَساقِـطَ وابـلٍ   بالدَّيـرِ والنَّخَــلاتِ[٩٣]

---

(٨٦) (نطنت ، كذا في المخطوطة وبقية النسخ وفي ن ، س : (فطفــت) ولعله الوجه . طفت : ظهرت .

(٨٧) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (في الذرات) وهو تحريف . في الهامش : (عجبا ح) .

(٨٨) في الاصل ، س : (حيات) . في الهامش : (ح جنات) .

(٨٩) **(يحوى) كذا في المخطوطة ، ن ، ع ، وفي الهامش : (ح يحكى الظليم** اذا بدا) وتحت الاتنات : (ح الوثبات) . في ن : (الوثبات) وفي س: (يحكى الوثبات) .

(٩٠) في الهامش : (ص روّاد) وكذلك في س .

(٩١) (الفترات) كذا في المخطوطة ، ع وفي الهامش : (القبرات) . في د ، م ، ق ، س : (العثرات) ولعله الوجه .

(٩٢) في د : (احلاده خلقا من الكرات) ، وفي م : (احلاده الكرمات) وفي ق ، ب : (في اخلاقه خلقا من الكرمات) . والكل تحريف .

(٩٣) في الاصل ، س : (يرعا) . في د : (المحلاه) وفي م ، ق ، ب : (المحلات) والكل تصحيف .

زَجَرَ البِقــاعَ بِرَعدِهِ فَأجبنَهُ بِنَبَاتِ[94] [٦١و]

وَوَعَتْ بطــونُ بلادِهِ لَقْحاً من البَرَكاتِ[95]

حتّى إذا فُـرِشَ الضيـا ءُ لِأَعينٍ قَرِمَــاتِ[96]

أُلبِسنَ سِمطاً مـن لآ لي الوحـشِ مُنتظِماتِ

فَــدفعتُ جِنِيّـاً يَطـيرُ بأربــعٍ مَرِحـاتِ

وَيَكـدنَ يَخرِقْنَ الجُلـو دَ لِشِدّةِ الرَّوعَاتِ[97]

ولقـد أَروحُ وأَغتَــدِي نَشـوانَ ذا فَتَـكاتِ

وأُهِينُ بالسَّحْبِ المُــلا ءَ البيضَ والحِبَـرَاتِ

إذْ ليس لي عــلمٌ مـن الدنيـا بِمـا هـو آتِ

ويسـيرُ لحظِي في الصـديقِ وليس يَعثُــرُ بالعُـداةِ[98]

والدهـرُ غِــرٌ غــافلٌ يُدنِي المَمَاتَ من الحياةِ[99]

وتُجِيبُني حَدَقُ المَهــا فالآنَ قد جَحَدَتْ عِداتي[100]

---

(٩٤) في الهامش : (ح اليفاع) وكذلك في جـ وواضح ان اجبنه للجمع وليس المفرد . في جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (برعدة) .

(٩٥) في د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (ورعت) وهو تحريف .

(٩٦) في د ، م : (لاعينى فرمات) وفي ق ، ب : (لاعينى فرشات) وهما تحريف .

(٩٧) في د ، م ، ق ، ب : (يخلعن) وهو تحريف .

(٩٨) في الاصل ، ن ، س : (بالعدات) . في د ، م ، ق ، ف : (والصديق وليس ذا بعداة) .

(٩٩) في الاصل ، س : (الحيات) . في د ، م ، ق ، ب : (من موتها لحياة) وهو تحريف . في ن ، ع : (الى الحياة) .

(١٠٠) في د ، م ، ق ، ب : (ويحتنى) وهو تحريف .

خلَّيتَنــي مــــن بعـــدِ ما قتَّلتَني قتَلاتِ[101] [٦١و]

والشيبُ أقبـــحُ ضاحكٍ مُلقىً الى الفتَيــاتِ[102]

والشَّــيخُ في لذّاتـــــهِ مُستَكرَهُ الحرَكاتِ[103]

لا يَمــلأُ الــرزقُ المُنَى فالحيُّ ذو حَسَـــراتِ

والدَّهــرُ أوطـــأُ ما يُرَى قد لجَّ في العَثَــراتِ[104]

كمْ مِن خليــل لم أُمتِّعهُ بنــأي أو وفـــاةِ[105]

وفَقدتُــــهُ فتماســكتْ نفسِــي على زَفَــراتِ[106]

كـانتْ بــهِ لي ضَحْكـــة وبَكيتُـــهُ بَكَيــاتِ

وعزيمــــةٍ أمضيتُهـــا حَزْمــاً مــن العَزَماتِ[107]

مثــلِ الحســـامِ بصيرةٍ بمواقِــعِ الفُرُصَـــاتِ

والحِلــمُ يــذهبُ باطــلاً إلاّ لِــذي سَـــطَواتِ

يا قــومِ بــلْ لا قــومَ لي هُبُّــوا مــن الرَّقَــداتِ

---

(١٠١) في الهامش : (وتركتنى) . في هامش س : (ظن الناشر ان الرواية الثانية) : (خليتنى وتركتنى) وليس الامر كذلك فالناسخ يريدان الرواية اما : (خليتنى من بعدما) او تركتني .

(١٠٢) في الهامش : (ح يلقى) وكذلك في جـ ، ف ، س . في م : (أصبح ضاحك) وفي ق ، ب : (اصبح ضاحكا) وهما تحريف .

(١٠٣) في ع : (والشيخ في حركاته) وفي د : (مستنكر) .

(١٠٤) في د ، م ، ق ، ب : (والدهر فهو كما ترى) .

(١٠٥) في الاصل ، س : (أو وفات) . في ق ، م ، ب :

كم من خليــل فاتنى فعرفت مــر وفاتى

(١٠٦) في د ، م : (فما شكت) وفي س ، ع : (فيما شكت) وهما تصحيف .

(١٠٧) في د ، م ، ق ، ب : (انضيتها) .

إنـي أَرَى رَيـبَ الزمـا ... نِ مُولِّيـاً لِشَتـاتِ[108]

ولقـد أَرَى أوَداً بِـكم ... أعيـا الثِقافَ منالقَناةِ[109] [٦٢]

ذُلٌّ علـى مَلِـكٍ تَجَـرَّعَ كأسَـهُ بِقَـذاةِ[110]

لا تَرقـدوا وجُفونُـكُمْ ... مَنخوسـةٌ بِحُمـاتِ[111]

والشَـرُّ بعـد وقوعِـه ... في النـاسِ ذو وثَبـاتِ

هُبُّـوا إفاقَـةَ حـازمٍ ... ثُـمَّ اسكَرُوا سَكَراتِ

(٨٤٣) وقال : (مجزوء الخفيف)

يا بـنَ بِشـرٍ جَفَـوتَنا ... ظالمـاً واعتَـدَيتا

واشـتهيتَ فِـراقي ... حسـبُكَ الموتُ مَوتـا

وقال على قافيـة الجيـم

(٨٤٤) وقال : (الكامل)

---

(١٠٨) في النسخ الاخرى ما عدا المخطوطة . ن ، س : (بشتات) .

(١٠٩) في الاصل ، س : (قنات) .

(١١٠) في الاصل ، س : (بقذات) . في د ، م ، ق ، ب : (يجرع) .

(١١١) في الاصل ، ن ، س (منحوسة) . وفي د ، م ، ق ، ب : (مشحونة) ولعل الكل تصحيف ولعل الاصل ما اثبتناه . منخوسـة : مغروزة الحمات : جمع حمة وهي الابرة يضرب بها الزنبور أو العقرب .

— ٨٤٣ —

المقطوعة في : ل ، س (١٨٣/٣) .

— ٨٤٤ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١٣٨ — ١٤٠) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٧٤/٢ — ٧٥) ، ق (٢٦١ — ٢٦٢) ، ب (١٣٢ — ١٣٤) وهـو

حَثَّ الفـــراقَ بَواكِـرُ الأَحـــداجِ
وَشَجاكَ يومَ نَأوا بِتَكتُمَ شـــاجِي(١١٢)

هــلْ غـــيرُ إمســاكٍ بأطـراف المُنـــى
فيهـا لطـــالبِ خَلَّــــةٍ أو راجِـــي

أو وقفـــةٍ في مَحضَـــرٍ جَـــرَّتْ بـــه
عُصُفُ الريــاحِ الهوجِ ذيلَ عَجاجِ(١١٣)

حَمَلتْ كواهلُهـــا رَوَايـــا مُزنـــةٍ
كالبحرِ ذي الآذِيِّ والأَمـــواجِ [٦٢ ظ]

مَفتوقـــةٍ بالبـرقِ يَضحكُ أُفقُهـــا
في ليلـــةٍ ظلمـــاءَ ذاتِ دَياجـــي(١١٤)

عـــدا (١٢ ، ٢٠ ، ٢٢ – ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢) في ف . وفي الاوراق خ ، ط (٢٧٢)وردت الابيات (١ ، ١٣ – ١٤ ، ٣٠ ، ٣٢) والثالث والرابع عشر في ديوان الادب (٥٨ظ) والابيات : (٣ – ٦ ، ١٣ – ١٤) في مختـــارات البارودي (٩٢/٤) ، والثالث عشـــر في التشـبيهـــات (١٢) ، والبيتان (١٣ – ١٤) في المصون (٣٧ ، ٤٠) وأحسن ما سمعت(٨٦ – ٨٧) ، وزهر الاداب (١٨٧/١) ونثـــار الازهار (٧٠) ، وفوات الوفيات (٥١٠/١) والرابع عشر في التشبيهات (١٥) ، والصناعتين (٢٥٨) ، وديوان المعاني (٣٥٨/١) ، والجمان في تشبيهات القرآن (١٦٩) ، والذخيرة في محاسن اهل الجزيـــرة (٤١/١) ، ومحاضرات الادباء (٥٤٧/٤) ، وربيع الابرار (٢٤/١ظ) والجامع الكبير (١٠) .

(١١٢) في النسخ ماعدا المخطوطـــة ، ن : (بكتم) وفي د ، ق ، م ، ب : (وسجال يوم ساجى) والكل تصحيف وتحريف . في الاوراق ط : (الفراق بواكر) برفع الاول ونصب الثاني .

(١١٣) في مختارات البارودي : (كم وقفة) .

(١١٤) في م ، ق ، ب : (ليلة بيضاء) وهو تحريف .

فَتحلَّلتْ عُقَــدُ الســماءِ بوابــلٍ
واهــي المَزادِ مُحلَّــلِ الأشْــراجِ[115]

فَبِذاكَ أبلَــى الدهــرُ منزلــةَ الحِمَــى
والدهرُ ذو غِيَــرٍ وذو إزعــاجِ[116]

بــلْ مَهمــهٍ عــافي المنــاهلِ قاتــمٍ
قَطّعتُــهُ بِمواعِسٍ مَعّــاجِ[117]

حَتــمٍ على الفَلَــواتِ يَطوِي بُعــدَها
بالنَّــصِّ والإرقــالِ والإدلاجِ[118]

مُمتَــدِّ أُنبوبِ الجِــرانِ كأنَّــهُ
من تحتِ هامتــهِ نَحيتَةَ ســـاجِ

وإذا بــدا تحــتَ الرّحــالِ حَسِبتَهُ
مُتســربِلاً ثوبــاً مــن الدِّيبــاجِ[119]

صــدقَ الشّــرى حتّى تَعــرَّفَ واضــحٌ
كالقِــرنِ في خَلَلِ الظــلام الداجِــي[120]

---

(١١٥) في د ، ومختارات البارودي : (زاهى المهاد محلل الابراج) ، وفي م ، ق ، ب : (زاهي المهاء الابراج) والكل تحريف . الاشراج : جمع شرج : العرى عرى المصحف والعيبة والخباء ونحو ذلك .

(١١٦) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (فلذاك) .

(١١٧) المواعس : من المواعسة : وهــو ضرب من ســير الابل في مدّ اعناق، وسعة خطا . المعاج : المستن في عدوه يمينا وشمالا .

(١١٨) في الهامش : (ح يدنى) . في م : (بالبيض) وهو تحريف .

(١١٩) في س ، ج ، ف : (الرجال) وفي م (جسته) وكلاهما تصحف .

(١٢٠) (تعرف) كذا في المخطوطة وبقية النسخ . وفي الهامش : (ح تعرض) وكذلك في س ولعله الاصل . وفي الهامش : ج : (حلك) .

في ليلــةٍ أَكَلَ المُحـاقُ هلالَهـا
حتَّى تَبدَّى مثلَ وَقْفِ العـاجِ[121]

والصبحُ يتلـو المُشـتري فكأنَّـهُ
عُريـانُ يمشِـي في الدجَى بِسـراجِ[122]

حتَّى استغاثَ مع الشـروقِ بِمنهـلٍ
فيـهِ دَواعٍ مـن قطـاً أَفـواجِ[123]

وكأنَّ رَحْلِي فوقَ أَحقَبَ لاحَـهُ
لَفْحُ الهَجيرِ بِمُشعَلٍ أجَّـاجِ[124][٦٦٣و]

كالبرقِ يَلتهِـمُ البـلادَ مُجاهِـراً
بالشـدِّ بـينَ مَفاوزٍ وفِجـاجِ[125]

فتَـرى السـماءَ إذا غَـدا مَلـوءةً
من نقْعِـهِ والارضَ ذاتَ ضَجاجِ[126]

---

(١٢١) في ف ، واحسن ما سمعت : (حق العاج) . الوقف : سوار من عاج.

(١٢٢) في الهامش : (وكـأنه) .

(١٢٣) دواع ــ كذا في المخطوطة ، ن ، ع ، د ، أ ، ج ، ف وفي الهـامش: (ح رواع) وكذلك في س ولعله الاصل . في م ، ق ، ب : (دواح) وهو تحريف . قلب رواع : يرتاح لحدته من كل ما سمع أو رأى ، ورجل رواع : حي النفس ذكي . وناقة رواع : حديدة الفؤاد وفرس رواع ليست من الرائعة ولكنها التي كأن بها فزعا من ذكائها وخفة روحها.

(١٢٤) في د ، م ، ق ، ب : (لا حب) وهو تحريف . الاحقب : الحمـار الوحشى الذي في بطنه بياض .

(١٢٥) في د : (يلتثم) وفي م ، ق ، ب : (يلثم) والكل تحريف .

(١٢٦) في د : (ثجاج) وفي م ، ق ، ب : (شحاج) وهما تحريف .

وكأنَّ مِسحلَهُ إذا ما رجَّعَتْ
نَهقاتُهُ دَرْجٌ من الأَدراجِ[127]

وكأنَّ آثارَ الكُدومِ بكفِّهِ
حَلَقُ الحديدِ سُمِرْنَ فوق رِتاجِ[128]

يَحدو لواقحَ لا يَمَلُّ طِرادَها
في كوكبٍ من قَيْظِهِ وَهَّاجِ[129]

فوردْنَ عيناً قد تَحيَّرَ ماؤُها
زَرقاءَ صافيةً كذوبِ زُجاجِ[130]

حتَّى إذا أخذتْ جوانبَ غَمرِها
وَكَرَعْنَ في خضراءَ ذاتِ لُجاجِ[131]

قامتْ بِحَشْرِ السهمِ يَمسَحُ ريشُهُ
لَبَّاتِها ومنابِضَ الأوداجِ[132]

---

(١٢٧) في الهامش : (حشرجت) وفي د ، م ، ق ، ب : (وكأن اذا ما رجعت نهقاته وصهيله) المسحل : اللسان . الدرج : ما يكتب به . ودرج الكتاب : طيه .

(١٢٨) في الهامش ، س : (الكدوم بدفه) ولعله الوجه . الرتاج : الباب العظيم .

(١٢٩) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (تمل) الكوكب : شدة الحر .

(١٣٠) في المخطوطة : (تحير عابها زوراء) وفي النسخ الاخرى ما عدا الهامش ن ، س : (زوراء) والتصويب من الهامش ، ن ، س . في م : (تحبر عليها) وفي ق ، ب : (تفجر ماؤها) . تحير الماء : دار واجتمع .

(١٣١) في م ، ق ، ب : (ذات فجاج) . وهو تحريف .
في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (من خضراء) .
بحر لجاج : كثير الماء .

(١٣٢) في الاصل : (بحسن) . وفي الهامش ، ن ، س : (بحشر) وهو الاصل .
الحشر : الدقيق من الاسنة .

فَتَحَتْ على طَرَفِ الهَلاكِ بِأنفسٍ
أَنصافُها صِرْفٌ بغيرِ مِزاجِ[١٣٣]

وإذا المَنيةُ أُخِّرَتْ أَيامُها
فالحَيُّ من كيدِ العداوةِ ناجِي

وَمَضَتْ تطيرُ بأرجلٍ مَحفوزةٍ
بالرعبِ تنتهبِ البلادَ نَواجِي[١٣٤] [٦٣ظ]

شَدّاً يَصيحُ الصخرُ من قرَعاتِه
يَسِمُ الفَلاةَ بحافرٍ أزواجِ[١٣٥]

يا مَنْ يَدُسُّ ليَ العداوةَ ضِغنُه
أسريتَ بي فاصبِرْ على الإدلاجِ[١٣٦]

فتحَ العدى بابَ المكيدةِ والأذى
فاعجَبْ بِخَرّاجٍ بِهِمْ وَلاّجِ[١٣٧]

أَنا كالمَنيةِ سُقمُها قُدّامَها
طوراً وطوراً تبتدِي فتُفاجِي[١٣٨]

---

(١٣٣) في النسخ ماعدا المخطوطة . ن ، س : (الهلال) .

(١٣٤) في الهامش : (ح بانفس) . في م ، ق ، ب : (وبدت ممقورة) وهو تحريف .

(١٣٥) في الهامش : (ويروى الفلا بحوافر) . في د ، م : (شد رواج) . وفي ق ، ب : (رواج) والكل تحريف .

(١٣٦) في د ، م ، ق ، ب : (الى العداوة صنعه) وهو تحريف .

(١٣٧) في د ، م ، ق ، ب : (فاعجب بهم والله منهم ناج) وهو تحريف .

(١٣٨) في الاوراق خ ، ط ، س ، يبتدى ويفاجى .

وقال على قافية الحاء

(٨٤٥) (الطويل)

قِفِي نَوِّلِينا قبلَ ما تَصنعُ النوَى
شُريرَ سَقاكِ الباكرُ المُترَوِّحِ

فهل بعدَ يومِ البَينِ إلا تَذكُّر
وزفرةُ أحزانٍ وشوق مُبَرِّحِ

وأَصبحَ يُحدَى لِلنَوى كلُّ بازلٍ
سَفينةَ أسفارٍ على الارض تَسبَحُ(١٣٩)

وقد ثَقُلتْ أَخفافُهُ فكأنَّها
من الأَينِ أَرحاء تُشالُ وتُطرحُ(١٤٠)

وكم دَمعةٍ في الخدِّ عاصَتْ بنانَهُ
وأخرى تَوارَى بالرداءِ فتُمسَحُ(١٤١)

مَلأْنَ أَكُفَّ العاجِ خَضْباً كأنسا
يُعَلُّ دماً في كلِّ يومٍ ويُنضَحُ [٦٤و]

أولئكَ أَدواءُ الهوى ودَواؤهُ
فَيَسقَمُ ما شئنَ المُحبُّ ويَصلُحُ

— ٨٤٥ —
الشعر في : ل ، ن ، س (٣/١٤٠ — ١٤١) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف.
ولم يرد في م ، ق ، ب .

(١٣٩) البازل : الجمل في تاسع سنيه .

(١٤٠) في ن ، ع : (اخفافها) .

(١٤١) في س : (غاصت نباته) وفي ع ، أ : (غاصت بناته) . في المخطوطة: (فتسمح) والتصويب من النسخ الاخرى .

أَرِقتُ لِبرقٍ في الدُجَيْلِ كأنَّهُ
إضاءةُ نارٍ بينَ زَندينِ تُقدَحُ[142]

من المُزنِ خَرَّاجٍ كأنَّ ربابَهُ
إذا الريحُ هاجتْهُ سَوامٌ مُصبَّحُ[143]

وبالكرخِ دارٌ جَدَّدَتْ دارِسَ الهوَى
وهاجَتْ فؤاداً كلَّ يومٍ يُجرَّحُ[144]

بهِ الوحشُ لا يُذعرنَ إلاّ بعاشقٍ
فَتَبرحُ فيها آنساتٌ وَتَسنَحُ[145]

ويومٍ من القيظ اصطليتُ بنارهِ
وقد كادَ ميزانُ الهَواجرِ يَرجحُ

بِدَوِّيَّةٍ جِنِّيةٍ تُصعِقُ القَطا
ويُمسي حَيارَى ركبُها حيثُ أصبحُوا[146]

ولا شُربَ إلاّ قُوتُهمْ من مَزادةٍ
فَتُوكَى على ماءِ الحياةِ وتُفتَحُ

وليلةِ همٍّ ضافَني فَقَريتُهُ
فؤاداً صبوراً والكواكبُ جُنَّحُ

---

(١٤٢) في الهامش : (بالدجيل) .

(١٤٣) تحت : (مصبح) في المخطوطة (مضيع) وفي الهامش : (ينضح) وكذلك في س ، وفي ن : (منضح) .

(١٤٤) في د : (أول الهوى) .

(١٤٥) (بـه) كذا في المخطوطة وبقية النسخ وفي الهامش ، س (بها) وهو احسن .

(١٤٦) (ركبها) في الاصل بالنصب .

وما زِلتُ مطروقاً بِهِمْ ومُوكَّلاً
بِغفلةِ أَقوامٍ فآسوا وأَجرحُ

وأعرِفُ عُقبَى الأمرِ عند ابتدائهِ
فتَحزُنني حالُ الجَهولِ ويَفرحُ

أَخافُ عليكم أمْنَكُمْ من عدوِّكم
أَلا إنّ بعضَ الخوفِ لِلمرءِ أروحُ [٦٤ظ]

(٨٤٦) وقال : [مجزوء المديد]

راحَ مَطويَّ الحَشَا أَعوجيّاً قد قَرَحْ (١٤٧)
مُغمَداً في ليلةٍ لا يُرى فيها صُبُحْ (١٤٨)
يَسِمُ الأرضَ لهُ حافِرٌ مثلُ القَدَحْ
تُنقَضُ الخيلُ بهِ وإذا غاضَتْ سَفَحْ (١٤٩)

— ٨٤٦ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١٤٢/٣) ، ع ، أ ، وهو عدا الثامن في د ، م (٧٥/٢ – ٧٦) ، ق (٢٦٣ – ٢٦٤) ، ب (١٤٧) ، وعدا (٨ ، ١١) في : ف .

(١٤٧) في د : (اغرحيا قد قدح) وفي م : (غرحيا) وفي ق ، ب : (غرحيا قد فرح) والكل تحريف .

(١٤٨) في الاصل (معمدا) والتصويب من بقية النسخ . (يرى) في الاصل بفتح الياء وفي الهامش : (ح يرى) بضم الياء . في د ، م ، ق ، ب (ترى) .

(١٤٩) في الاصل وبقية النسخ : (تنفض) وفي الهامش ، س : (تنقض) ولعله الوجه . وفي الهامش : (ح (لنقص) . وفي ن ، س ، أ ج ، ف : (غاصت) وفي د ، م ، ز ، ق ، ب : (عاصت) .

وَتَـراهُ كلَّمـا غَرَّفَتْ منه طَفَحْ[150]
ليسَ يَدري مَوعِدي أيَّ زَأْرٍ قد نَبَحْ[151]
لكَ مني صارِمٌ كلَّما خُنتَ نَصَحْ[152]
وبكفي نَبعةٌ ذاتُ حنَّانٍ أَبَحْ
ولها سَهْمٌ إذا قَرَعَ الصخرَ قَدَحْ[153]
وسنانٌ كلَّما هُزَّ في الرَّوعِ ذَبَحْ
فَتَراهُ كلَّما هَرَّ ناسٌ وكَلَحْ[154]
ضاحِكاً من الأَسَى باكياً من الفَرَحْ [65 و]

وقال على قافية الدال

(٨٤٧) (الرمل)

يا لياليَّ القديماتِ ارجعي
قد تَخلَّفتُ لِليلاتٍ شِدادِ[155]

---

(١٥٠) في الهامش . ع : (عرقت) . وفي د ، م ، ق ، ب : (عرفت) .

(١٥١) في د ، م : (لاي دار قد فتح) ، وفي ق ، ب : (اي دار قد فتح) وكلاهما تحريف .

(١٥٢) في د ، م ، ق ، ب : (منه خفت) وهو تحريف .

(١٥٣) في د ، م : (قرع الصرح) ، وفي ق ، ب : (قرح الصرح) وكلاهما تصحيف .

(١٥٤) في المخطوطة وبقية النسخ : (هزناس) وفي الهامش ، ن ، س : (هر) وفي ن : (باس) .

— ٨٤٧ —

الشعر في ل ، ن ، س (١٤٢/٣ ـ ١٤٤) ، ع ، ج وهو عدا السادس والعشرين في أ ، وعدا (٢٠ ، ٢٨) في د ، م (٧٦/٢ ـ ٧٧) ، ق (٢٦٤ ـ ٢٦٥) ، ب (١٨١ ـ ٨١٣) ، وعدا (٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦) في ف والثاني والعشرون في ديوان الادب (٥٨ ظ) .

(١٥٥) في م : (ليلات) وفي ق ، ب : (بليلات) .

نبــأٌ خَبّرتُــهُ عــن معشــرٍ
أخرجَتْ أَضغانُهــم حيَّــةَ وادِ[١٥٦]

إننــي ذاكَ الــذي جَــرَّبتُمُ
لم يَطلْ عَهــدِي بإرغام الأَعادِي[١٥٧]

فمِن الآنَ فكــرِدُوا أَو دَعُــوا
فالتي تَخْشَوْنَ أَحلَى فيفؤادِي[١٥٨]

وَلَحَى الرحمــنُ منَّــا طالبَ الصــ
ـلحِ والأَطــوعَ في حبلِ القِيادِ

وعلى الأَظلمِ منــا سَخَطُ الــ
ـله والأنكبِ عن سُبْلِ الرَّشادِ[١٥٩]

اندَمُوا قبــلَ رمــاحٍ شُــرَّعٍ
وسيوفٍ ذاتِ عَضٍّ وَصِعــادِ[١٦٠]

ثــمَّ إيَّــايَ وأخــرَى مثلَهــا
تَكحُلُ العَينَ بِمملــولِ السُّــهادِ

وخُذوا عَفــوِيَ ما دامتْ لكُــمْ
يَــدُ أخــذٍ والحقُوا بعضَ وِدادِي[١٦١]

لا تَعــودوا فيَعُــدْ إسـخاطُهُ
واتركوا سيفيَ في بطن الغِمادِ[١٦٢] [٦٥ظ]

---

(١٥٦) في د ، م ، ق ، ب : (حيات) .
(١٥٧) في ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (جربتهم) .
(١٥٨) في د ، م ، ق ، ب : (وراجوا فالذي) .
(١٥٩) في م : (والانك) وهو تحريف .
(١٦٠) في الهامش : (ونبال) وفي د ، م : (ايدموا غض) وفي : د ، أ ، ج ، ف ، م : (شرعت) . وفي : ق ، ب : (اشرعت) .
(١٦١) في ق ، ب : (مادمت) .
(١٦٢) في النسخ ما عــدا المخطوطـة ، ن ، س : (بعض الغماد) . في م : (اسخطاطه) وهو تحريف .

أو فإنّي مُسْرِعٌ إنْ شِئتُمُ
بِحُسامٍ مَشْرفيٍّ وجَوادِ

وَقَناةٍ فوقَها كوكبُها
ومِجَنٌ كُلُّ هذا من تِلادِي[163]

وبِفتيانٍ إذا قلتُ اركبُوا
حضَروا البأسَ بأسيافٍ حِدادِ[164]

ولقد ضاعتْ أَيادٍ عندكُمْ
غُرِسَتْ في تُرْبٍ غيرِ جِيادِ[165]

أَودِعَتْ قَمحاً فلما نَشَرتْ
كلُّ أرضٍ أَنبتتْ شَوْكَ القَتادِ[166]

فَجَزاها لَعنةً صاحبُها
ليسَ لِلزُّرّاعِ فيها من مَعادِ[167]

حينَ وتَّرتُ لكُم أَقواسَكُمْ
قُمتُمُ بالنَّبْلِ تَرمونَ سَوادِي

أيُّها الموعِدُ قد أَسمعتَني
ثُمَّ لم يَنْبُ من الهَمِّ وِسادِي[168]

---

(١٦٤) في د ، م ، ق ، ب : (واذا قلت اركبوا قد حضروا جملة الناس) ، وهو تحريف .
(١٦٥) في ق : (اضاعت) وهو تحريف .
(١٦٦) في ب : (نثرت) وهو تحريف .
(١٦٧) في م : (للزراع اصلا) وفي ق ، ب : (لصاحب اصلا) وكلاهما تحريف .
(١٦٨) في د ، م ، ق ، ب : (يثبت) وهو تحريف .

سوفَ تَجنِي أَنتَ ما تَغــرِسُ لي
وَتَمسُّ النارَ من قَرعِ زنادِي[169]

زَلَّ نَثُّ العَتْبِ عني مثلَ مـا
زَلَّ عن مَهنُوءَةٍ رِجْـلُ قُـرادِ

رُبَّ مَـن قد كـادَني في سِلمِـهِ
وهو في يومِ الوَغَى باسمِي يُنادِي[170]

حينَ خَلَّى رَسَـني جاذبُــهُ
وامَّحى قِرطاسُ شيبي من مِدادِ [٦٦و]

ثُمَّ يَغـدو مَرِحاً إنْ سبَّني
وَيَـرى لَحمِيَ مـن أَطيبِ زادِ

ويَظنُّ الدهــرَ فَقْـداً كلَّـهُ
سوفَ يَلقاني على طُولِ البِعادِ[171]

كيفَ يَرجونَ اهتضـامِي بعدَمـا
طـالَ بَـاعِي وردائي وَنِجادِي

وَلَعُذْرٌ لَهمُ لو قَبْلَهــا
لـم يرَ الأعداءُ ذَبِّي وَزِنادِي[172]

---

(١٦٩) في الهامش : (ح قدح) . القراءة : القداحة التي يقتدح بها النار .

(١٧٠) في د ، م : (ليله) وفي ق ، ب : (ليلة) وهما تحريف .

(١٧١) (الدهر كله) في الاصل بالرفع . في د ، م ، ق ، ب : (نقدا ثم يلقاني) وهو تحريف .

(١٧٢) في د : (الاعـدادي وزنادي) وفي م : (الاعداى وزنادى) وفي ق ، ب : (لم يروا الاقداحي وزنادي) . والكل تحريف .

إنْ يكونوا قد نَسُوا تلك فَلِي
عَوْدَةٌ تُذكِرهُمْ حَرَّ جِلادِي[173]

أوعدوني بِسيوفٍ وقَنَاً
إنَّما يُوجَدُ هذا في بلادِي

طالَ حِلمي عنهُمْ فاستحدَثُوا
خُلُقاً مكروههُ عُريانُ بادِي[174]

خُلُقاً يَخضِبُ أَطرافَ القَنَا
وَمُتونَ النَبْلِ والبِيضِ الصَّوادِي

بِطعانٍ نافذٍ يفرِي الحَشَا
وَبَضربٍ مثلِ أَفواهِ المَزادِ

(٨٤٨) وقال : (البسيط)

قُلْ لِقُرَيشٍ دَعِي الإسرافَ واقتصِدِي
إنَّ عَلِيّاً وعبَّاساً يَدِي ويدِي

إنْ تَسخطوهُم تَرَوا اسيافَنا مَعَهُمْ
إنَّا وإياهُمُ رُوحانِ في جَسَدِ

---

(١٧٣) في د ، م : (ان يكن قد نسيوا) .
وفي ق ، ب : (تذعرهم) وهما تحريف .
(١٧٤) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س (مكروهة) وهو خطأ .

— ٨٤٨ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٣/١٤٤) ، هامش د ، ع ، أ ، جـ ، ف ، م : (٢/٧٧) ، ق (٢٦٥ ـ ٢٦٦) ، وهي ليست في (ب) .

(٨٤٩) وقال : (مجزوء الرمل)

أيُّهــا الجــائرُ قــولاً قُــلْ بحــقٍّ تُرْشَــدِ[175]
مثــلُ عَبَّــاسٍ عَلِيٌّ كيَــدٍ أُختِ يَــدِ [٦٦ ظ]
لا تَقُلْ يُمنَى ويُسـرَى فَهمـا مـن أحمـدِ

(٨٥٠) وقال : (الكامل)

مـا بالمنـازلِ لو سـألتَ أَحَـدْ
ولقـد يكونُ هوىً بهنَّ وَوُدّ[176]

---

(١٧٥) في الهامش ن: (القايل جورا) في الاصل (المديد) .

— ٨٤٩ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٤٤/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٧٧/٢) ، ق (٢٦٥ ـ ٢٦٦) ، وهي ليست في (ب) .

— ٨٥٠ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١٤٥/٣ ـ ١٤٧) ، ع ، أ ، ج ، وهو عدا الابيــات : (١٠ ، ١٤ ـ ١٥ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٣ ، ٣٩) في : ف ووردت الابيات : (٨ ، ١٦ ، ١٨ ـ ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٩ ـ ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٠ ـ ٤٢ ، ٤٦) ، في الاوراق خ ، ط (٢٧٢ ـ ٢٧٣) ووردت الابيات : (١ ـ ٥) في : م (٧٧/٢) ، ق (٢٦٦) ، ب (١٨٣) ، والثامن عشر في ثمار القلوب (٦٣٩) ، والمواسم الادبيـة (٣٨/٢) والثامن عشر والحادي والاربعون والثاني والاربعون فيديوان الادب (٥٨) . والابيـات : (٢٩ ـ ٣١ ، ٣٥) في العقـد الفريـد (١٧٦/١ ـ ١٧٧) ، وزهر الاداب (١٨٨/١) وترتيبها (٢٩ ، ٣١ ، ٢٨ ، ٣٥) والابيات (٢٩ ـ ٣٠ ، ٣٢ ـ ٣٣ ، ٣٥ في التشبيهـات (٣٩) وشرح المقامات (٢٣٨/٢) ، ومنن الرحمن (١٠٨) والخامس الثلاثون في البديع في نقد الشعر (١٩٥) ومعاهد التنصيص (٣٥٢) والطراز الموشى (٨٥/٢) .

(١٧٦) في الهامش : (ح (وَدَد) .

أَزمانَ أَمرحُ في عِنـانِ صِبىً
أَجري الى لهوي ولستُ أُرَدّ[177]

والدهرُ لم تَسمُجْ ملاحتُهُ
في أَعصُرٍ أيامهُن جُدُدْ[178]

غِرٌّ بِفَجْعِ الدهرِ مُتّبِعٌ
لِلهو حتّى قامَ بي وقَعَد[179]

في غفلةٍ لا هَمَّ يَعرِفُها
فَطَفِقتُ أهزِلُ بالزمانِ وَجَد[180]

فَلَئِن أُصبتَ بما تُسَرُّ بهِ
ما كنتَ أَوّلَ واجِدٍ فَفَقَد[181]

بَلَغتْ مَسرّتُهُ مَساءتَهُ
وأصابَ عيشاً صالحاً فَفَسَدْ

---

(177) في الاصل : (افرح) والتصويب من الهامش وبقية النسخ . ما عدا : د ، م ففيها : (امدح في زمان الى اللهو) وفي ق ، ب : (في زمان صبا الى اللهو) والكل تحريف .

(178) في س ، ا ، ج ، ف : (تسمح) وهو تصحيف . في ع : (يسمج) في د ، م : (لم يمج) ، وفي ق ، ب : (لا تمحى) وهو تحريف .

(179) في الهامش : (ح غرا بفجع الدهر متبعا جنى جهل قام) . وفي ن ، س : (غرابة بفجع الدهر متبعا) . في ق ، ب : (عز) وهو تصحيف.

(180) في س : (وجد) بكسر الجيم وفي الحاشية اشار الناشر الى انالاصل: (وجد) بفتح (الجيم) .

(181) في الهامش : (فجعت) .

وَمَحا المشيبُ خطوطَ زينتِهِ
وَرَمى قَوامَ قناتِهِ بِأَوَدْ[182]

وَطَواهُ خُلاّنُ الصفاءِ كما
يُطوى رِداءُ البيعِ حينَ يُرَدْ

شَدَّ الزمانُ عليهِ قَبضتَهُ
فَغَدوا وقبضتُهُمْ عليه أشَدْ [٦٧ و]

كَمْ أَنعُمٍ لي عندَهُمْ هَلَكَتْ
لو عُدِّدتْ كانَ الترابُ يُعَدْ

ذَلُّوا لِفضلي وهو غائظُهُمْ
وَتَناولوا جُودي بكفِّ حَسَدْ

فَمددتُ إذْ عثرَ الزمانُ يَدي
لِتنالَني مِنهُمْ فأنهضَ يَدْ

فَوهَتْ وَرَدُّوها مُخَذَّلةً
لا تتَّقِي مَحذورَها بِسَنَدْ

وَثَنوا أعنَّتَهُمْ كما صَدَفَتْ
أعيارُ ماءٍ خِفْنَ فيه رَصَدْ

قالَ العواذلُ حينَ شِبتُ ألا
يَنهاكَ شيبُ الرأسِ قلتُ فَقَدْ

ولقد قَضَتْ نَفسي مآربَها
وَتَبِعتُ غيّاً مرةً وَرَشَدْ

---

(١٨٢) في الاوراق خ ، ط : (طمس المشيب قناة قوامه) وفي ط : (ميعته).

ونهـــارُ شـيبِ الرأسِ يُوقِظَ مَـــنْ
قــد كانَ في ليــلِ الشــبابِ رَقَـــدْ

يا مَــن لِيســـاريةٍ سَــهرتُ لهـــا
غَـراءَ بَشَّــرَ برقُهـا ووَعَـدْ (١٨٣)

لا تَســـــتقِلُ بهـا الريــاحُ وَنىً
حتَّى تكونَ لهـــا الحبالُ عَمَــــدْ

مَســـجورةٍ بِالبـرقِ مُشْــــعلَةٍ
كلَظى الحــريقِ أضــاءَ ثُمَّ خَمَـــدْ

مَكظوطـــةٍ بالمـــاءِ واطئـــةٍ
آثارَ رِجْلِ المَحـلِ حيثُ قَصَدْ [٦٧]

مــا زالَ يَســـــحو الارضَ وابلُهــــا
حـــيرانَ يومـاً لا يَريمُ وَغَــــدْ (١٨٤)

حتَّى أَربَّتْ كـــلُ مَحنيـــــةٍ
ثُعبـانَ سـيلٍ يَـــرتقِي بِزَبَدْ (١٨٥)

والأَرضُ إنْ قَتَـلَ الهجـــيرُ لهـــا
ولـــداً أَعاشَ لهـــا الربيــعُ ولَـــدْ

مَثـــوَى التي لَـجَّ الفـؤادُ بهــــا
سَـــقياً لـذاكَ معاهـــداً وَبلَـــدْ

---

(١٨٣) في الاورا قخ ، ط : (برق السحاب بجودها ورعد) .

(١٨٤) يسحو : يجرف ويقشر .

(١٨٥) اربّ : جمع وزاد . ثعبان : جمع ثعب : وهو مسيل الوادي .

أرضٌ بهـا خَلَّـى الصِّبـى رَسَـنِي

غِـرّاً ولم يَقْدِرْ عليَّ فَنَـدْ

غَـرّاءُ تَكفُـرُ باللِّثـامِ سَنـىً

قَمَـرٍ وتَظلِـمُ بالسِواكِ بَـرَدْ

ولقـد وَطِئتُ الغيـثَ يَحملُنـي

طِـرْفٌ كلونِ الوَرْدِ حينَ وَفَدْ(186)

يَمشي فيُعـرضُ في العِنـانِ كمـا

صَدَفَ المُعشَّقُ ذو الدَّلالِ وَصَدْ (187)

طـارتْ بـهِ رِجْـلٌ مُلسَّـعةٌ

رَجَّـامةٌ لِحَصى الطريـقِ وَيَـدْ(188)

جُمَّـاعُ أطـرافِ الصُّوارِ فَمـا الأُ

ولى عليـهِ إذا جَـرَى بِأشَـدْ (189)

بَـلَّ المَهـا بِدمائِهـنَّ ولـم

يَبْتَـلَّ منه بالحَميـمِ جَسَـدْ(190)

---

(186) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (ورد) . تحت كلمة : (الورد) في المخطوطة : (الصبح) .

(187) في الاوراق خ ، ط : (فيصدف) ، في التشبيهات (ويعرض) . في منن الرحمن : (صدر المعشق) .

(188) في العقد الفريد : (رجل مرصعة) .

(189) في التشبيهات ، س : (فما الاجرا عليه اذا) . في شرح المقامات : (فما الاخرى) . الصوار : القطيع من البقر .

(190) المها : البقر الوحشي . الحميم : العرق .

وكأنَّـــهُ رَشَـــــأٌ بِرابيــــــةٍ
يعطو بأكرمِ صَفحتينِ وَخَــدْ[191] [٦٨و]
وكأنَّـــهُ مَـــوجٌ يَـــذوبُ إذا
أطلقتَــه وإذا حَبَسْـتَ جَمَـــدْ[192]
وكأنَّـهُ بَـرْدٌ على أَسَـــــلٍ
طـارتْ بـهِ الأرواحُ ثُمَّ رَكَــــدْ
لمَّــا أُذيقَ السُــوطَ طــار وقــدْ
جـارَ الغُـــلام عليـه حـين جَلَـــدْ
ولَربَّ خصــمٍ جــاشَ مِرجَلُـــــهُ
أطفــأتُ حــرَّ جَحيمــهِ فبَـرَدْ
ولَقِيتُــــهُ مِنّـي بقاطعـــــــةٍ
ملأتْـــهُ تَصـــديقاً بهـــا وكَمَــــدْ
وسَــفرتُ عــن وجــهِ اليقينِ لـــهُ
وهــدمتُ باطلَــهُ وكـــان ألَــدّ
لــي صـــاحبٌ إنْ غِبـــتُ يأكلُنــي
وإذا رآنـــي في النَّــديِّ سَـــجَدْ
كَـــمْ قـــد هممتُ بأنْ أُعاقبَـــهُ
يومـــاً فمــا وجــدَ العقــابُ أحَـــدْ
وفَقَــدتُ قَــومي غــيرَ شَرِّهـــمِ
وطلبــتُ خيرَهُــمُ فلســـتُ أجِــدْ

(١٩١) في الاصل : (تعطو) وفي النسخ الاخرى : (يعطو) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س وهامش المخطوطة : (ومقلتين) .

(١٩٢) في العقد الفريد : (فكأنه هوج يسيل) وفي زهر الاداب ومعاهد التنصيص : (فكأنه فاذا حبست) .

فَبَقيتُ أَندُبُ معشراً هلكُوا
عَرَمُ الزمانُ عليهمِ وَمَرَدْ
كانوا يَزينونَ البقاءَ فقد
ساقَ البقاءَ فَناؤُهم فَفَسَدْ[193]
والدهرُ يَهدِمُ ما بَنَى بيدٍ
منهُ وإنْ زَرَعَ السرورَ حَصَدْ[194] [٦٨ظ]
يا ليتَ مَن أبقاهُ مُختَرَمٌ
مِنَّا ومن أَفناهُ كانَ خَلَدْ

(٨٥١) وقال : (الطويل)

أَرِقتُ جميعَ الليلِ لِلبارقِ الذي
تَرفَّعَ من نجدٍ فَشاقَ الى نجدِ

---

(١٩٣) في المخطوطة : (شاق) وفي الهامش وبقية النسخ : (ساق) وهو الوجه . وفي المخطوطة : (فناءهم) وهو خطأ . في س : (يرينون) وهو تصحيف .

(١٩٤) في ع ، د ، س : (الشرور) .

— ٨٥١ —

الشعر في : ل ، ن ، س ١٤٨/٣١ — ١٥٠) ، ع ، د ، أ ، ج وهو عدا (٥ ، ٩ ، ٢٢) في ف . ووردت الابيات : (١ ، ١٥ ، ٣٦) في : م (٧٨/٢) ، ق (٢٦٦) ، ب (١٨٤) ، والخامس والسادس في : ديوان المعاني (٣٤٨/١) ، والسادس في نثار الازهار (١٧) وديوان الادب (٥٨) ، والثاني عشر في التشبيهات (١٦٧) والسادس عشر في التشبيهات (١٥) ، وديوان المعاني (٣٥٥/١) ، والتذكرة الحمدونية (٣٦٤/٥و) ، ونثار الازهار (٦٨) ، والبيتان (١٥ ، ٣٦) في مختارات البارودي (٣٤/١) .

تَعمَّـــدَ أَطـــلاحاً كِـــلالاً وهاجعـــاً

كَشِـــلوِ لِجـــامٍ حَطَّ عن سابقٍ فَرْدِ

وأشــعثَ مُنقَدِّ القميصِ كأنَّــــهُ

صَفيحةُ هنـــديٍّ تَعَــرَّتْ مــن الغِمــدِ

دَعَـــوتُ ولــم يأخذْ مــن النــوم حاجةً

فكـــانَ قريبـــاً وهو مِنّي على بُعـــدِ

بِمَخشــيَّةِ الأقطارِ حَنَّـــانةِ الصَّدَى

مُعطَّلـــةِ الآيـــاتِ مَحذورةِ القَصْدِ[195]

كـأنَّ نجـومَ الليـــلِ في حَجَـــراتِها

دراهِـــمُ زيفٍ لم يَجُزنَ على النَّقدِ[196]

ويوم تَعـــرَّتْ شَمسُه من ظلالـــهِ

تَعرّيَ مقمورِ القِـــداحِ من البُردِ[197]

قَــرنتُ بإرقـــالِ المَطايـا هجـــيرَهُ

ونيرانُــــهُ تُغـــري السمائمَ بالخَمدِ

سَــعَالِي ظـــلامٍ لا تُحَطُّ رِحـــالُها

وجِـــنُّ هَجـــيرٍ لا يَزلْنَ على وَخْـــدِ

---

(١٩٥) في ديوان المعاني : (حيلية الصدى) وهو تحريف .

(١٩٦) في د : (تجزن) . في ديوان المعانى : (حجراته) وفي نثار الازهـــار (لم تحرر على النقد) ويريد ان نجومه واقفة ليست تسير كـأنهـــا دراهم زيف ليست بنقد فتصرف) .

(١٩٧) في النسخ عدا المخطوطة ، ن ، س : (ظلالها) .

خليلــيَّ راجعتُ الهَــوَى بعد سَـــلوةٍ
وساعدتْ أَشْــجاني وعاودَني وَجدِي[٦٩و]

فــإنْ لم تَنوحا في الديـــارِ وتُســـعِدا
فلا تَعْجَبا إنْ نُحتُ في دارِها وحــدِي

عَفَتْ وتَخلّتْ غـيرَ شــاماتِ دِمنـــةٍ
ونُؤيٍ خَفِيٍّ الخــطِّ كالحاجبِ الفَرْدِ

سـقَى اللهُ ليــلاتٍ بليلَى لهوتُهـــا
وسَلمى وهندٍ ويحَ نفسِيَ من هنـــدِ

يُحـرِّكُ أَغصانَ الرياضِ نَسيمُهـــا
بِمَحســودةِ الأَنفاسِ طيِّبةِ البَرْدِ(١٩٨)

أَحُــلُّ بدارِ اللهــوِ حيثُ لَقِيتُهـــا
وأهــزِلُ باللذّاتِ والدهــرُ في جِـــدِّ

ومـــا راعَنــا إلاّ الصبـــاحُ كأنَّـــهُ
جِلالُ قَبَــاطِيٍّ على فَرَسٍ وَرْدِ(١٩٩)

وهبــتُ لهــا قلبـي فــلا تَســـألانِـهِ
سُلُـوّاً وعيناً لم تَذُقْ لــــذّةَ الرّقْــدِ

وخــدّاً يَجـــودُ الدمعُ فيـــه بنفسـهِ
وزَفـرةَ أَحشــاءٍ مِــلاءٍ من الوَجْدِ

---

(١٩٨) البرد : الريق .

(١٩٩) في التشبيهات وديوان المعاني : (على سابح ورد) .

لقــــد طالَ ما بَــلاكَ حبُّــكَ باطــــلاً
علــى غير شــيءٍ بالأمانيِّ والوَعْــدِ(٢٠٠)

وأَصبحنَ لمَّــا أشــعلَ الشــيبُ مَفرقِـي
يُقرِّبْنَ أطمــاعِي ويَشــحطْنَ بالــودِّ

بَنــى عَمِّنــا الأدْنَيْنَ دعــوةَ مُسمعٍ
تَخُبُّ بها العيسُ المَراسيلُ أو تَخدِي(٢٠١)

مُقيَّــــدةٍ بالشــــعرِ حتَّى تَنــالَكُــمْ
فَتبلُغَ عَن نصحِ امرئٍ غير ذِي حِقْدِ(٢٠٢)[٦٩ظ]

ووالله مــــا تُخفِــي ضمــــائرُ غَيبِــهِ
علــى عُدواءِ الدارِ غيرَ الذي تُبدِي(٢٠٣)

قَــــدَحْتم زِنــادَ الحربِ أولَ مَــرَّة
لنــا وَخَلعتُــم بينَنــا رِبقَــةَ العَهْــدِ

وفَاخرتُمُ قومــــاً بهم فــازَ قِدْحُكُمْ
وهُــــمْ علَّموكُمْ في المَــلا حَبوةَ المجدِ

ونُلبِسُكمْ حســناً عَليّــاً وَداؤكُــــمْ
يُطالعُنــا في الهَزلِ مِنكم وفي الجِدِّ(٢٠٤)

على غــيرِ حمــدٍ منــكمُ لِبلائِنــا
فلا تَحسدونا من سِــواكُمْ علــى الحَمدِ

---

(٢٠٠) في : د ، جـ ، ف : (مناك) وفي ع ، أ : (ابلاك) .
(٢٠١) في المخطوطة تحت كلمة مسمع : (ص مشفق) .
(٢٠٢) (فتبلغ) في الاصل بالرفع .
(٢٠٣) في د ، أ ، جـ ، ف : (فوالله) .
(٢٠٤) في الاصل ، ع ، جـ ، ف : (علينا) وفي د ، س : (عليا) .

وفي كلِّ يـومٍ تُوقِظُ الحربُ منـكمُ
أُناسِيَّ سَوءٍ يَنقضُونَ عُرَى الوُدِّ[٢٠٥]

يُربُّونَ أطفالَ الضغـائنِ بينَنَـا
ويُحيُونَ أمواتَ السَّخائِمِ والحِقْدِ

فَلُذنا بِرُكنِ الصبر واتصفَتْ لنا
صوارمُ تُعدينا إذا قلَّ من يُعدِي[٢٠٦]

نَسيرُ إليهم بالقَنابلِ والقَنَا
وبالبيضِ والخيلِ المُسوَّمةِ الجُرْدِ

على كلِّ مُمتدِّ العِنانِ مُروَّعٍ
كَسِيدِ الغَضا عَبلِ القَرَا سابحٍ نَهدِ

نُكايِلُكُم قبضَ النفوسِ ضُحيَّةً
بِصاعِكمُ الأَوفَى إذا طَفَّفَ المُكدِي

وكم رُمتُمُ أُمنيَّةً فَتَمزَّقتْ
بِكُم ورأيتُم باطلاً قلَّ ما يُجدِي[٧٠و]

وما زِلتُمُ حتَّى اجترَرْتُمْ عَداوةً
مُفرِّقةً بينَ القرابةِ والوُدِّ[٢٠٧]

---

(٢٠٥) في الهامش : (ح افي) . وفي الهامش ايضا : (العهد) . في د ، ف : (يوقظ) .

(٢٠٦) في الهامش : (ح بنا) .

(٢٠٧) في ن ، ع ، د ، ف : (احتزرتم) .

أَلا إنّما الدنيا بلاغٌ لِغايةٍ
فإمّا الى غَيٍّ وإمّا الى رُشْدِ[208]

وقال على قافية الراء

(٨٥٢) (البسيط)

سَقياً لدارٍ بنهرِ الكرخِ من دارِ
تَركتُ فيها لُباناتِي وأوطارِي
مُذ عهدُ حَولينِ لم أَلمِمْ بساحتِها
دارتْ عليهِمْ رَحَى الدنيا بأَطوارِ[209]
ظلَّتْ يدُ الزمنِ العَسراء تَقسِمُها
على البِلَى تحت أرواحٍ وأَمطارِ
من باكرٍ كسنانِ الطَّودِ تُحرقُهُ
نارُ البوارقِ أَوذي ضَجّةٍ ساري[210]

---

(٢٠٨) سقطت : (الى) من العجز في : ق .

— ٨٥٢ —

الشعر في : ل ، ن ، س (٣/١٥٠ — ١٥١) ، ع ، د ، أ ، ج ، وهو عدا (٤ ، ١١ ، ١٧ — ١٨) في : ف . وفي م (٧٨/٢) ، ق (٢٦٦ — ٢٦٧) ، ب (٢٤٠) جاءت الابيات : (١ — ٢ ، ٦ — ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ — ١٦ ، ٢٠ — ٢١) .

(٢٠٩) في المخطوطة تحت (ساحتها) (ح ساكنها) . في د (عامين) . وفي م ، ق ، ب : (عامين عليها) .

(٢١٠) (كسنان) كذا في المخطوطة وبقية النسخ ، وفي الهامش ، س ، وهامش ج : (كسنام) ولعله الوجه . في ع : (الطور) .

وماسحاتٍ وجـــوهَ القـــاعِ ســـاحبةٍ
أذيـــالَ تُرْبٍ فويقَ الأرضِ مِدرارِ[٢١١]

كـــم فيـــكِ يا دارُ من عصرٍ لهوتُ بـــهِ
يا ليتهُ ليَ مـــن عُمـــري بأعصـــارِ

تَـــرودُ فيهـــا الظبـــاءُ الأُدْمُ ســـانحةً
يشبهنَ شِرّاً بأعناقٍ وأَبصارِ[٢١٢] [٧٠ظ]

وكَلّـــنَ بالحِـــسّ آذانـــاً تُسارِقُـــهُ
كأنهـــنَّ عُـــرىً ليســـتْ بأزرارِ[٢١٣]

ثُـــمَّ التفتُ الـــى شَـيبي فذكَّـــرني
حِلمِي وأُبتُ الى يأسٍ وإقصـــارِ[٢١٤]

كأنّـــي وقُتُـــودِي فوقَ ذِي جُـــــدَدٍ
مُبتكِرٍ بـــينَ إظـــلامٍ وإســـفارِ[٢١٥]

---

(٢١١) تحت (مدرار) في هامش المخطوطة (موار) .

(٢١٢) في د ، م ، ق ، ب : (يرون) وهو تحريف .

(٢١٣) في الاصل : (كأن بالحش اذنابا) والتصويب من النسخ الاخرى .

(٢١٤) في د ، م ، ق ، ب : (فأبت) .

(٢١٥) في ن ، د ، م ، ق ، ب : (مبكر) . في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س ، ج : (وقيودى) وهو تحريف . القتود : جمع قتد : وهو خشب الرحل وقيل جميع ادواته . الجدد : الخطط والطرق تكون في الجبال جمع جدة . والجدة : العلامة أو الخطة التي في ظهر الحمار تخـالف لونه ولعله المراد هنا . أي انه يصف ناقتـه بالحمـار الوحشـي ذي الطرائق . ابتكر الشيء : اســتولى على باكورته (اولـه) . وابتكـر اسرع وادرك وبكر الى الشيء : اسرع وبادر .

أَجارَهُ كِنٌ أرطاةٍ يَلوذُ بِها
من رائحٍ مُشْعَلٍ بالبرقِ هَدَّارِ

فباتَ يَحفِرُ بالرَوقينِ واهيةً
مَنثورةً من تُرابِ الرملةِ الجاري

يَجري عليه قِطارُ الماء من ورقٍ
كأنَّها أَدمعٌ تُسرَى بأشفارِ

حتَّى غدا لَثِقاً بالماء مُغْتَسلاً
كأنهُ قائمٌ في رأسِ جَبارِ[216]

فَراعَهُ صائحٌ يغدو بأكلُبهِ
مُطوَّقاتٍ بأسيارٍ وأوتارِ[217]

من كلِّ أَغضفَ خافي الشَخصِ مُختَتِلٍ
يُطالبُ الشَدَّ في أطواقهِ ضاري[218]

وقد أَرِقتُ لِهَمٍّ باتَ يَرفعُني
عن الفراشِ عناني دون حُضَّاري

لحاسدٍ يَتنزَّى في أماكنهِ
كجُنْدُبٍ راكضٍ للارضِ صَرّارِ

رُميتُ في فَمِهِ فليسَ يَلفظني
وقد خلَتْ منهُ أَنيابي وأَظفاري

---

(٢١٦) لثقا : مبتلا . الجبار : النخلة الطويلة الفتية .

(٢١٧) في ع ، د ، ف ، م ، ق ، ب (يعدو) . في ع ، ق ، ب : (بأكلبة) وفي م : (بايسار) وكلاهما تحريف . ويبدو انه لا يوجد أكلبة جمعا لكلب . في م ، ق ، ب : (فراعنى) .

(٢١٨) في د ، م ، ق ، ب : (خالى محتبل) وهو تصحيف .

كـــم سَخطةٍ بِتُ أُخفيهـــا عليـــه كما
يُخفي الحجارةُ فيها مَسكنَ النارِ(٢١٩)[٧١و]
ألا ســـبيلَ الـــى وافٍ أواصلـــهُ
فقـد تَجنَّبَ ودّي كـلُّ غـــدّارِ

(٨٥٣) وقال : (مجزوء الرجز)

يـا نفسِ صبـراً صبـــرا — أمـا عـــرفتِ الدهـــرا
للهِ مِنّـــي قلـــبٌ — يَقْـرِي البـلاءَ شُكرا(٢٢٠)
يا رُبَّ ليـــلٍ قـــاسٍ — كـانَ عليَّ وَقْـرا(٢٢١)
سَرَيْتُـــهُ بِعَيْنـــي — حتَّـى رأيـتُ الفَجـرا
كأنَّمـــا سَـــناهُ — أطـارَ عنـي نَشْـرا
واســـتجمَعَتْ هُمومـــي — حتَّـى مـلأنَ الصَّـدرا
ذاقتْ مـــن الأعـــادِي — عينـــايَ لحظـــاً مُـرّاً
ضـــاعَ الوفاءُ مِنهُـــمْ — وَقَشَـروا لي الغَـدْرا(٢٢٢)

---

(٢١٩) في د ، ف ، م ، ق ، ب : (تخفى) .

— ٨٥٣ —

الشعر في ل ، ن ، س (٣/١٥١ — ١٥٢) ، ع ، د ، وهو عدا البيت (٣١) في : ج ، ف ، وعدا : (٤ ، ٣) في م (٢/٧٨ — ٨٠) ، ق (٢٦٧ — ٢٦٨) ، ب (٢٤١ — ٢٤٢) والاول ، والثاني والبيت العشرون في ديوان الادب (٥٨ ظ) .

(٢٢٠) في د ، م ، ق ، ب : (البلايا) . في ديوان الادب : (الشكرا) .
(٢٢١) في د ، م ، ق ، ب : (قرا) .
(٢٢٢) في ق ، ب : (واضمروا لى) .

يا نَفَسِي لِقَومٍ كانوا الكرامَ الزهْرا[٢٢٣]
مَضَوا بخيرِ عُمْرِي وَتَركوا لي الشَّرّا
ولم أَجِدْ إذْ ماتوا لي في الحياة عُذرا[٢٢٤] [٧١ظ]
غَنَوا بخيرِ عصرٍ سقياً لذاك عَصْرا
نُبِّئْتُ أنَّ قومي قد دَفَنوا لي مَكْرا
طالَ عليهم عُمْرِي واستعجلوا بي القَبْرا[٢٢٥]
ودّوا رَدايَ لَمَّا رأوا بَقائي فَخْرا[٢٢٦]
كأنكُمْ بيومي فلا تَحُشّوا العُمْرا[٢٢٧]
هلْ لِلأغرِّ ذنبٌ إنْ لم تَكونوا غُرّا[٢٢٨]
أَغمدتُ عنكُمْ سَيفي وقد مَلكتُ النَّصرا
صِيانةً وعَطفاً لِرحمتي وَغَفْرا[٢٢٩]
وليسَ كلّ وقتٍ يُطفِئُ ماءٌ جَمرا
أَأَنْ أَلمَّ دهرٌ حَاباكُمُ وسَرّا

---

(٢٢٣) في م : (يا نفس لى قوم) . وفي ق ، ب : (يا نفس لى بقوم) وهما تحريف في د ، م ، ق ، ب : (كراما زهرا) .

(٢٢٤) في جـ ، ف : (الى الحياة) .

(٢٢٥) في : د ، أ ، جـ ، ف ، س : (لى القبرا) . في ن : (قبرا) .

(٢٢٦) في د ، م ، ق ، ب : (ردوا ردائي) . وفي هامش د : (ظنهـا ودوا رداي لما) .

(٢٢٧) في ق ، ب : (كأنهم) وهو خطأ .

(٢٢٨) في د ، م ، ق ، ب : (يكونوا) . وفي م : (للاعز) وهو تصحيف .

(٢٢٩) في ع ، د ، م ، ق ، ب : (لرحمى) .

كَفرتـــمُ كريمـــــاً جَبَـــالكمْ وَدَرّا[230]

أتعبتُـــمُ يَديـــــهِ بالقُبـلاتِ دَهرا[231] [972و]

كـمْ عاثــرٍ كَسـيرٍ عَفّيـــرَ واســـتمرا

ومَهمَـــهٍ رَحيـــبٍ ظمـآنَ يُنضِي السَّفْرا[232]

يَخطِـرُ فـي فَـــلاهُ مَـــوجُ السرابِ خَطَرا[233]

فابتــــلعَ المَطـــايا مَـعَ الحُـداةِ شَـهْرا

كـمْ مـن عبيـــدِ دارٍ ظَعنـتُ مِنهمْ حُـرا[234]

ذا خُلُــقٍ كـــريمٍ لم يُبـقِ فيهـم عَقْـرا[235]

وَنَسَـــبٍ فصيـحٍ يَنطِـقُ عنّـي جَهْرا[236]

مَضَـوا الثِمـادَ بعـدِي وكنـتُ فِيهـم بَحْـرا

---

(230) في الهامش وبقية النسخ : (حنا) وفي حاشية س قرأ الناشر (جبا) : (جفا) وهو خطأ ـ جبا او جبى الماء في الحوض : جمعه .

(231) في م ، ق ، ب : (بالقلبات) وهو تحريف .

(232) في د ، أ ، م ، ج ، ف : (يضني) .

(233) في د ، م ، ق ، ب : (فلاة السحاب) وهو تحريف .

(234) في بقية النسخ : (عنهم) ولعله الوجه . في د ، م : (طعنت) وهو تصحيف .

(235) في م : (يبق) وهو خطأ .

(236) في الهامش وبقية النسخ : (ونسب صحيح) .

خاضوا الظلامَ بعدِي   وكنتُ فيهم فَجرا[٢٣٧]

(٨٥٤) وقال :   (البسيط)

هاجتْ بكاءَكَ بعدَ الصبرِ منزلةٌ
عَفَّتْ معالمَها الأمطارُ والمُورُ[٢٣٨]

بعدَ المَناكرِ تبدو لي معارفُها
كأنَّها مُصحَفٌ قد مَحَّ منشورُ[٢٣٩]

---

(٢٣٧) في الاصل : (خبطوا) وفي الهامش : (ع خاضوا) وكذلك في بقية النسخ .

— ٨٥٤ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١٥٤/٣ — ١٥٧) ، وهو عدا البيت (٣٧) في : ع ، أ ، وعدا البيتين : (٣١ ، ٣٧) في د . ووردت الابيات (١ ، ٥ — ٦ ، ١٣ ، ١٢ ، ٢٣ — ٢٤ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٤ — ٤٥) في الاوراق خ ، ط (٢٧٣ — ٢٧٤) والخامس والسادس في فوات الوفيات (٥١٠/١ — ٥١١) ، والابيات : (٥ ، ١٩ ، ٢٣ — ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٦ — ٤٧) في المصون (٤٩ — ٥٠) ، والثالث والعشرون والرابع والعشرون في التشبيهات (٢٢) ، وديوان المعانى (١٤٧/٢) ، وحماسة ابن الشجرى (٢٠٣) ، وعجز الرابع والعشرين في محاضرات الادباء (٦١١/٤) ، والسادس والعشرون في ديوان المتنبى (١١٤/٢) ، والابيات (٣٢ — ٣٣) في ديوان المتنبي (١١٣/٢) والخامس والثلاثون في ديوان المعاني (١٢٢/٢) والوساطة بين المتنبي وخصومه (٣٠) ، وديوان المتنبي (١٨٠/١) ، والبيتان : (٤١—٤٢) في التشبيهات (٤٠٧) ، والتذكرة الحمدونية (٣٦٩/٥و) والثاني والاربعون في الجمان في تشبيهات القرآن (٣٢٨) ، والبيتان (٤٤—٤٥) في قطب السرور (٥٩٥) . ولم يرد الشعر في ج ، ف ، م ، ق ،ب.

(٢٣٨) في الاوراق خ ، ط : (بعد الطير) . المور : الغبار المتردد والتراب تثيره الريح .

(٢٣٩) في ع ، أ (المناكير) . المناكير : جمع منكر : وهو الرجل الداهية ، او جمع منكور :وهو المجهول غير المعروف . مح : خلق وبلى .

وأقفرتْ غيرَ احجارٍ معطّلةٍ
كأنّ صاليَها بالكحْلِ مَذْرورُ[240] [٧٢ظ]

سادتْ بلادُكَ بلداناً وإن عَمِرَتْ
لا مثلَ قفْرِكَ مأهولٌ ومعمورُ[241]

يُضاحكُ الشمسَ أنوارُ الرياضِ بها
كأنما نُثِرتْ فيها الدنانيرُ[242]

وتأخُذُ الريحُ من دُخّانِها عَبَقاً
كأنّ تُربتَها مِسكٌ وكافورُ[243]

وقد أرِقتُ لِبَرقٍ جادَ عارِضُهُ
كأنهُ بِسيوفِ الهندِ مَنحورُ

سقَى شُرَيراً وشِرٌ لا أُكلّمها
وعَزّ إلْفٌ عليّ اليومَ مهجورُ

خَوْدٌ مُعشّقةٌ في لحظِ مُقلتِها
دَلٌ من الغُنْجِ لا يُشفَى وتكسيرُ[244]

---

(٢٤٠) في س : (معطلة) بالنصب ، واشير في الحاشية الى ان الاصل بالجر .
(صاليها) : لم نجد في القاموس واللسان ما يريد بها ، فهل هو اسم فاعل من صلى يصلى أي شوى .

(٢٤١) (بلادك قفرك) كذا جاء الكاف في كليهما بالفتح .

(٢٤٢) في الاوراق خ ، ط وفوات الوفيات : (تضاحك) .

(٢٤٣) في ع ، د ، وفوات الوفيات : (ويأخذ) . في الاوراق خ ، ط :(ويكسب من (ارجائها كان نفحته) .

(٢٤٤) (دل) كذا في المخطوطة ، وفي الهامش : (ح داء) وكذلك في ن ، س ، ولعله الوجه .

طالتْ عليَّ ليالي الكرخِ واتصلتْ
وبالمَطيرةِ ليلٌ فيه تَقصيرُ

وحاجةٌ ليَ لو أَني قَنِعتُ بِها
وفي المُنَى دَرَكٌ يُرجَى وتغريرُ[245]

قلْ لِلمُطالبِ قد أَنضَى ركائبَهُ
لا تَعجلَنَّ فإنَّ الرزقَ مَقدورُ[246]

أَأَوَّلُ الليلِ منظومٌ بآخرِهِ
أَمِ الصباحُ ببحرِ الليلِ مغمورُ

وقد أحمِّلُ همَّ النفسِ دَوْسَرةً
تنجو اذا كلَّتِ البُزْلُ المَحاسيرُ[247]

في لاحبٍ ذِي أخاديدٍ مُذلّلةٍ
كأنه عَلَمٌ فيه زَنانيرُ[248] [973و]

خَلّقتُهُ بأَمونٍ جَسْرةٍ فُنُقٍ
كأنّها شَبَبٌ بالديرِ ممطورُ[249]

---

(٢٤٥) في الاصل ، ن ، س : (يرجا) .

(٢٤٦) في المخطوطة ، س : (انضا) . (ركائبه) في الاصل بالرفع .

(٢٤٧) في ع ، د ، أ : (المجاسير) . الدوسرة : الناقة الضخمة .

(٢٤٨) الزنانير : الحصى الصغار .

(٢٤٩) (شبب) كذا في المخطوطة ، س وفي النسخ الاخرى : (سبب) ولعله الاصل : ناقة جسرة : ماضية ، فنق : فتية سمينة .

بـــاتَ بليلـةِ عـــانٍ لا فَكَـاكَ لَهُ
كأنـــه في ثَـــرَى الأَرطاةِ مقبورُ[٢٥٠]

فَرَاعَهُ مَـعَ ضَـوءِ الصبـحِ مُشتمِلٌ
له الـى الصيـــدِ إسـحار" وتبكـــيرُ

تَجـذِبُ كفيـــهِ أشـباه" مُعرَّفـــة"
كـأنَّ أَفواهَهـا فيهـا المَياشـيرُ[٢٥١]

فجـالَ ثُـمَّ انثنَـى تأبَـى حفيظتُــهُ
إلاَّ القتـــالَ فمقتـــول" ومعقـــورُ

يَنفُذُهنَّ بِخَطِّيينِ قـد مَرَنـــا
طعنـــاً كمـــا تَنفُـذُ اللوحَ المَسامـيرُ

أو خاضب" راحَ يَحـدوهُ شـــآمية"
في ريشـــهِ عـن وظيـفِ الساق تَشـميرُ

بِمهمـهٍ فيـه بَيضـاتُ القَطـا كِسـراً
كأنَّهـا في الأَفاحيـصِ القَـــوارير[٢٥٢]

كأَنَّ حِرباءَهـــا والشمسُ تصهـرُهُ
صـالٍ دَنـا من لهيبِ النـارِ مقرور[٢٥٣]

---

(٢٥٠) في ن ، ع ، د ، أ : (باتت) .

(٢٥١) في الاصل : (تجذب بكفيه) بجزم الفعل ولا وجه له . وفي ن ، س : (تجذب) . في د : المناشير . في المصون (اسباه معرقة) وهو تصحيف.

(٢٥٢) في التشبيهات وديوان المعـاني وحماسة ابن الشجري : (ومهمه) .في المصون (ومهمه كسر) .

(٢٥٣) في التشبيهات وحماسة ابن الشجري : (حرباءه) وفي ديوان المعانـي: (صال لنا) .

أو ذُو ضــرائــرَ قد أَوفَى برابيـــةٍ
لا يُرسِلُ الطــرفَ إلاّ وهو مَذعورُ (٢٥٤)

يَنفِي خفــافَ الحَصى والنقــعُ مُنتشــرٌ
كأنّما خَلــــفَ رجليــهِ الزنانـــيرُ(٢٥٥)

وظــــــلَّ يَظلَــــعُ مــن بَغيٍ ومن أشَرٍ
كأنـــه عــن تَمـــامِ الخطْوِ مقصــورُ

لمَّــا رَمَى الصيفُ فوقَ الأَرضِ حُمرتَــهُ
ومَسَّ خُضرتَهــا يُبْسٌ وتَصفيرُ(٢٥٦)

وصــارَ مــاءُ الحَيــا العــاميُّ مُتَّهمــاً
كأنــهُ صَبِــرٌ في القـــاعِ مَعصـــورُ

حَــوَى لَواقِحَ يطويهــا الطِــرادُ لــهُ
بالحائرينَ كمـــا تُطــوى الطوامــيرُ(٢٥٧)

وكـمْ غَدوتُ بِفتيـــانٍ تَسـيلُ بِهـم
ســـوابقٌ أحكمتهـنَّ المَضامـــيرُ(٢٥٨)

مُكتنِفـــاتٍ بــآذانٍ نواصيَهـــا
كمـــا يُشَقُّ عن الطَّلعِ الكوافــيرُ(٢٥٩)

---

(٢٥٤) في الهامش : (اوذى) .

(٢٥٥) في ديوان المتنبي : (كأنها خلف) . في المصون (كأنها بين رجليه) .

(٢٥٦) في ن ، د : (جمرته) .

(٢٥٧) في الهامش : (ح حدا لواقح) وكذلك في س ولعله الوجه .

(٢٥٨) جاء في ديوان المتنبي قوله (تسيل بهم سوابق : من اجود ما وصف به الجرى السهل) .

(٢٥٩) في د ، وديوان المتنبى : (مكنفات) .

تَنــــزو كــراتُهُمُ في كــلِّ مُعتَــركٍ
كمــــا تَطــيرُ مــن الذعرِ العصافيرُ(٢٦٠)

كـــأنَّ سَــرجِي علــى فَتخــاءَ ضاريــةٍ
مُخضبَّـــاتٍ دمــــاً منهــا الأَظافـــيرُ

تَخـــــالُ آخِــرَهُ في الشَّــدِّ أَولَــهُ
وفيــه عـــدوٌ وراءَ السَّــبقِ مَذخــورُ

إنْ يدقُقِ الصخــرَ يَهشــمْهُ بحــافرهِ
كأنــــهُ مــن عَلاةِ القَــينِ منقـــورُ

[يَمــلأُ ميدانَهُ والخيـــــلُ ناقصـــةٌ
وذَنبُهــا فيــه عنــد القوم مغفــورُ](٢٦١)

وعــازبٍ بلَّـــــهُ تحتَ الدجــى سَــــحراً
طَلٌّ تَلقَّــى نســـيماً وهو مَحسورُ(٢٦٢)

لِسبُّحِ الطــيرِ في غُــــدرانهِ لَغَـــطٌ
يَحكِـــي المناقشَ منهــنَّ المناقــيرُ(٢٦٣)

خـــالٍ يُغــرِّدُ ذُبَّانُ الريـــاضِ بـــــه
كمــا تَحِنُّ لــدَى الشَّربْ المزاميرُ [٧٤و]

يكســـو البــلادَ قميصــاً مِن زَخارفِــهِ
كأنَّـــــهُ فوق جســمِ الأَرضِ مَــزرورُ

---

(٢٦٠) في ع ، أ ، وديوان المتنبي : (يطير) .
(٢٦١) البيت في الهامش من رواية (ح) وفي س .
(٢٦٢) في الاوراق خ ، ط : (تحت الثرى فهو) .
(٢٦٣) في الهامش والاوراق خ ، ط : (المناقيش) .

ظَلَّتْ جآذِرُهُ صَرْعَى مُطَرَّحَةً
كأنَّها لُؤلؤٌ في الأَرضِ مَنثورُ(٢٦٤)

حورٌ تُرفِّعُ أجفاناً مُفتَّرةً
ما لاعبَ النومَ منها فهو مَقمورُ

وقد يُباكرني الساقي بِصافيةٍ
كأنَّها قَبَسٌ في الكفِّ مَشهورُ(٢٦٥)

يُريقُ في كأسِها من صوبِ غاديةٍ
فالخمرُ ياقوتةٌ والماءُ بَلُّورُ(٢٦٦)

أما ترَى غَيَّ أَقوامٍ وَصلتُ بِهِمْ
هل بعدَ ما قد ترَى حلمٌ وتفكيرُ

إيَّاكَ من حيَّةٍ قَتَّالةٍ ذَكَرٍ
يَمضِي الى القِرْنِ قدماً وهو مزجورُ

يَخرقُ ما مَسَّ من صخرٍ ومن شجرٍ
كأنهُ رَسَنٌ في الأَرضِ مَجرورُ(٢٦٧)

---

(٢٦٤) في الهامش : (مصرعة) في المخطوطة ، س : (صرعا) في التشبيهات (غرقى مصرعة) ، وفي الجمان : (صرعى مفرقة) . في التشبيهات (لؤلؤ في الافق) .

(٢٦٥) في الاوراق خ ، ط والمصون : (بالكف) . في قطب السرور : (بالراح صافية بالكف) .

(٢٦٦) في المصون : (هريق في كأسها) .

(٢٦٧) (يخرق) كذا في المخطوطة ، وفي الهامش وبقية النسخ : (يحرق) ولعله الوجه .

غَطَّى ذنوبَهُمُ عَفْوِي فقد أَمِنُوا
والجهلُ حينَ يَضيعُ الحِلْمُ مَعذورُ

ومن حَوائجِ نفسِي أنْ أعالنَهُمْ
لا يُحطَمُ النبعُ إلاَّ وهو مقشورُ[268]

يا رُبَّ شَرٍّ يَظَلُ البَغيُ يُوقِدُهُ
صابرتُ مكروهَهُ والصبرُ مَنشورُ[269]

وقد أُكاشرُ أقواماً على حَنَقٍ
والسيفُ يَضحكُ غيظاً وهو موتورُ[270] [٧٤ظ]

(٨٥٥) وقال : (الطويل)

سأرحَلُ عنكُمْ لا جَواداً بِعبرةٍ
وأُصبحُ عنكُم سالياً فارغَ الذِكرِ

وأَركَبُ ظهرَ الأَرضِ أو بطنَ لُجَّةٍ
مُهملجةٍ لا تَشتكي خَبَبَ السَّفْرِ[271]

إذا أضطربتْ تحتَ الرياحِ رأيتَها
كأَحشاءِ مَنخوبِ الفؤادِ من الذعْرِ[272]

---

(٢٦٨) في الهامش ، س : (اغالبهم) .

(٢٦٩) (منشور) كذا في المخطوطة وبقية النسخ وفي الهامش ، ن ، س : (منصور) ولعله الوجه .

(٢٧٠) في الهامش : (اعاشر) .

— ٨٥٥ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٥٧/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف،م (٨٠/٢) ق (٢٦٨ — ٢٦٩) ، ب (٢٤٣) .

(٢٧١) المهملجة : المذللة والهملجة : حسن سير الدابة في سرعة .

(٢٧٢) في الهامش ، ع ، د ، أ ، ج ، م ، ق ، ب : (منحوت) وهو تصحيف .

يُريكَ بعيدَ الماءِ صَفْوُ قريبها
وتُعطيكَ سِرَّ الارضِ والأرضُ لا تدري(٢٧٣)

(٨٥٦) وقال : (الرمل)

ليتَ لِلجُمعةِ يوماً ثامناً
فعسَى فيه أَرَى وجهَ الوزيرِ
كمْ وكمْ قد جئتُ في السبتِ فلم
يَحْتشِمْ ردٌّ سريعٌ من حضوري
وإذا ما في غدٍ باكرتُهُ
قيلَ قد بَكَّرَ في الفجرِ الصغيرِ
وكذا الإثنينِ أيضاً هو للجَيـ
ـشِ أوْ خطبٍ من الدهرِ كبيرِ(٢٧٤)
وثلاثونَ ثلاثاءَ فكم
ليَ فيها من رجوعٍ ومصيرِ
واربِعاءٌ وخميسٌ بعدَهُ
وهما أَنكدُ أَيامِ الشهورِ [٧٥ و]

---

(٢٧٣) (صفو) في الاصل (بالنصب) (تعطيك) كذا في المخطوطة وفي النسخ الاخرى : (يعطيك) ولعله الوجه .

– ٨٥٦ –

الشعر في : ل ، ن ، س (٣/١٥٧ – ١٥٨) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف . ولم يرد في م ، ق ، ب .

(٢٧٤) في س : (وهو للجيش) .

وإذا الجُمعةُ وافتْني فَلا
فَضْلَ فيها عن صلاةٍ وطَهورِ[275]

فمتى يا ليتَ شِعري نَلتَقِي
فيُؤَدِّي الشكرَ قولي عن ضميري[276]

كلَّ يومٍ لي ركوبٌ فارغٌ
واحتفالٌ في رواحٍ وبُكورِ

ما كثيرٌ ذاك في واجبِهِ
لا ولا أكثرُ منه بكثيرِ

(٨٥٧) وقال في أبي الحسن بن فراس : (البسيط)

أَغرَى بيَ الهمَّ طولُ الليلِ والسَّهَرا
حتى تَعرَّى بياضُ الصبحِ واشتهرا[277]

يا قلبِ قد كنتَ ترجو من أَبي حَسَنٍ
دوامَ عهدٍ على وُدٍّ فكيفَ تَرَى[278]

قال اسألِ الجسمَ تُخبَرْ عن عيادتهِ
وسائلِ السمعَ أيضاً عنه والبَصَرا[279]

---

(٢٧٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (لصلاة) .
(٢٧٦) في المخطوطة : (القول شكرى) وفي الهامش وبقية النسخ : (الشكر قولى) وهو الوجه .

– ٨٥٧ –

الابيات في : ل ، ن ، س (١٥٨/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف . ولم ترد في : م ، ق ، ب .
(٢٧٧) في ع : (وانتشرا) .
(٢٧٨) في المخطوطة ، س : (ترا) .
(٢٧٩) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (يخبر) .

فقالتِ العينُ لم أَقرأْ له كُتُباً
وقال سَمعِيَ لم أَعرفْ له خَبَرا[٢٨٠]

فاستشهدا بدناً مُضنىً فقال نعمْ
ما جاءنا عائداً يوماً ولا اعتذرا[٢٨١]

(٨٥٨) [وقال : (الطويل)

ولمَّا تَلاقَينا فهُزَّتْ رِماحُنا
وجُرِّدَ مِنهم كلُّ أَبيضَ باترِ

رأوا مَعْشَراً لا يُبصِرُ الموتُ غيرَهم
فما بَرِحوا إلاّ بِرَجمِ الحوافرِ]

(٨٥٩) [وقال : (الطويل)

وما المالُ إلاّ للثناءِ وللشكرِ
وللطالبِ المطلوبِ فيه نَدَى الأَجرِ[٢٨٢]

---

(٢٨٠) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (لم اسمع له) .

(٢٨١) في أ : (فقال لهم) . في جـ ، ف : (واستشهدا) .

— ٨٥٨ —

المقطوعة زيادة من الهامش وفي س (١٥٣/٣) وقبلها : (وجدت في نسخة اخرى مرتبة على الفنون) .

— ٨٥٩ —

الابيات زيادة من هامش المخطوطة ، س (١٥٣/٣) ، وقبلها : (وجدت في نسخة اخرى مرتبة على الفنون) .

(٢٨٢) في س : (المطلوب) بالرفع ، وفي المخطوطة بالجر وهو الصحيح .

ألا فُقِدتْ نفسي إذا أُبتُ دافعاً
بِمَنعِي أَخا فقرٍ أخافُ أَذَى الفقرِ (٢٨٣)

متى أبصَرتْ عيناكَ نجواً بلا أَذَىً
وشمساً بلا نورٍ وشهراً بلا بدرِ]

(٨٦٠) [وقال : (الطويل)

يَعِزُّ على المعتزِّ بالله أَن أُرَى
أَسيراً لِدهرٍ لا أريشُ ولا أَبرِي (٢٨٤)

وأرجو بإذنِ اللهِ ان يُجبَرَ الذي
بيَ اليومَ من كسرٍ فقد شَفَّني كسرِي (٢٨٥)

ولستُ بحمدِ الله أشكو خَصاصةً
ولكنْ هموماً قد أحاط بها صدرِي

وإني وإنْ حَلَّ الزمانُ بِريْبِه
لأَصبرُ من رَيبِ الزمانِ على الصبرِ]

---

(٢٨٣) في س : (فقدت) ببناء الفعل للمعلوم والصواب ما اثبتناه .

— ٨٦٠ —

الابيات زيادة من الهامش ومن س (٣/١٥٣) ، وقبلها : (وجدت في نسخة مرتبة على الفنون) .
ملحوظة : يحتمل كثيرا ان هذه المقطوعة من ضمن المقطوعة السابقة .

(٢٨٤) في س : (ارى) بفتح الهمزة .

(٢٨٥) في س : (من اليوم) وهو تحريف .

وقال علـى قافية السـين

(٨٦١) (الطويل)

تَنَكَّـرتِ الدنيـا وغيَّـرتِ الناسـا
وما كنتُ أَخشَى أَنْ تُغَيِّرَ عبّاسا[٢٨٦] [٧٥ظ]

فَهـا هو ذا عـن حاجتي مُتشـاغلاً
يَـروحُ ويغـدو ليسَ يَرفعُ بي رأسا[٢٨٧]

إذا نَفَرَتْ من صـدِّه النفسُ نَفْـرةً
يقولُ لهـا إِحسانيَ الظنَّ لا باسـا

عَسـى يَرعوي عـن ذا دَعيـهِ لعلَّـه
يَعودُ الى الحُسنَى فلا تُسرعي الياسا

(٨٦٢) وقال : (البسيط)

لَـجَّ الوقوفُ على نُؤيٍ ومَلعبَـةٍ
وأَربُعٍ صَفَّقَتْهـا الريـحُ أَدراسِ[٢٨٨]

— ٨٦١ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٥٩/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والاوراق خ ، ط (٢٧٤) .
ولم ترد في م ، ق ، ب .

(٢٨٦) في د : (تغيرت) .

(٢٨٧) في الاصل ، ن ، س : (ويرفع بى) . وفي بقية النسخ : (ويرفع لـى) وهو الوجـه .

— ٨٦٢ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٥٩/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، فيما عدا الرابع فقد وردت في : ف . ولم ترد في م ، ق ، ب .

(٢٨٨) في الاصل : (صـفقته) وتحت الكلمة : (صعقها) ، وفي بقية النسخ : (صفقته) ، وفي س : (صفقتها) وهو الوجه .

دارٌ لريمٍ مليحِ الـدَّلِّ مُكتَحِلٍ
خَطَّين من إثمدٍ ليسا بأنقاسِ[289]

فأقفرتْ غيرَ آجالٍ تَرودُ بها
من كلِّ أحورَ صافي اللونِ مَيَّاسِ[290]

وعُجتُ والشمسُ تَرسو في مَغاربها
على طريقٍ كخَطِّ الفَرْقِ في الراسِ

كأنَّ رَحْلِي على طاوٍ ببلقَعةٍ
تَخالُ في صوتِهِ ضَرباً بأجراسِ

وكَمْ أَفدتُ وكمْ أَتلفتُ من رجلٍ
والناسُ يَغنَونَ أَحياناً عن الناسِ

كما سَرَى مضرحِيٌّ ضَمَّ بَسطتَهُ
وَدَلوُ بِئرٍ وَنَتْ عن عَقْدِ أمراسِ[291]

لا يأخُذُ الأَرضَ إلاَّ حينَ يَترُكُها
بحافرٍ كفتيقِ الطيبِ رَدَّاسِ[292]

---

(٢٨٩) في المخطوطة وبقية النسخ : (بانفاس) وفي د : (بانقاس) وهو الوجه. الانقاس : جمع نقس وهو المداد .

(٢٩٠) الاجال جمع اجل : القطيع من بقر الوحش .

(٢٩١) المضرحى : الصقر الطويل الجناح وهو كريم . البسطة : الزيادة والسعة .

(٢٩٢) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (دواس) . رداس : (دكاك) من ردس الشيء : دكه بشيء صلب .

(٨٦)   (الطويل)

وَمِمَّا شَـجانِي بارقٌ لاحَ مَوهِنـــاً
فَأَكفا إناءَ الدمعِ واسـتلبَ الغُمْضا[٢٩٣]

أرقتُ لـــه بَلْ للأحبَّـةِ إذْ بـــدا
فَكاليتُهُ والليـلُ قد أَخذَ الأَرْضا[٢٩٤]

كأنَّ المُلاءَ البيضَ في يـــدِ ناشـــرٍ
على الأُفُـقِ الغَربيِّ يَنفُضُها نَفْضـا

وَفَدْتُ إليــه من بعيـــدٍ بنظـــرةٍ
رَسولٍ لِقلبٍ لم يُطقْ نَحوَهُ نَهْضا[٢٩٥]

الشعر في : ل ، ن ، س (٣/١٦٠ — ١٦١) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف: وهــو عــدا الابيات : (٢ ، ٢٧ — ٢٨) في : م (٢/٨٠ — ٨١) ، ق (٢٦٩ — ٢٧٠) ، ب (٢٨٩ — ٢٩٠) . وفي الاوراق خ ، ط (٢٧٤ — ٢٧٥) وردت الابيات : (١ ، ٦ ، ٧ ، ١٣ — ١٤ ، ٢٩—٣٠) والخامس عشر والثلاثون في ديـــوان الادب (٥٨ ظ) ، والابيات : (١ ، ٣ ، ٥ — ٦) في مختارات البارودي (٤/٩٨ — ٩٩) .

(٢٩٣) في الاوراق خ ، ط : (فصب اناء) .

(٢٩٤) كاليته : لعله مخفف كالأته بمعنى : راقبته .

(٢٩٥) في د ، أ ، ف ، م ، ق ، ب : (نحوه غمضا) . في ق ، ب : (دنوت اليه رسول قلب) . ونبه في ب الى اختلال الوزن . وقال لعله رسول القلب .

له عارضٌ كالجيشِ تفــري ســوادَهُ
عَناجيجُ شُهْبٌ خَرَّقتْ مَتْنَهُ ركضا[٢٩٦]

فَبِتُّ ولي خَصمٌ من الشوقِ غـالبٌ
إذا ما دعا دَمعي تَحدَّرَ وارفضَّا

وأهـدتْهُ دَعْـواتي بنجدٍ وأهلِهـا
فيا أَهلَ نجـدٍ هلْ تُجازونني قَرْضا[٢٩٧]

أَلا نَكِـرتْ شِـرٌّ شـجوني وراعَهـا
نُحولٌ أدقَّ العظمَ واسـتلبَ النَّحْضا[٢٩٨]

وَشَيْباً تَعـرَّى في الشـبابِ كأنَّـهُ
سِـراجُ صباحٍ شَقَّ في الليلِ مُبيضّا[٢٩٩]

مُنعَّمـةٌ محمـودةُ الحسنِ غـادةٌ
تُكسِّرُ في أجفانها نَظَراً خَفْضا[٣٠٠]

اذا ما مشـتْ هـزَّتْ قضيبـاً على نَقـاً
كهـزِّ النسـيمِ غصنَ ريحانةٍ غَضّـا[٣٠١]

---

(٢٩٦) في د ، م : (يقرى) في م ، ق (عناحيح) وهما تصحيف . العناجيج: جياد الخيل والابل الواحد عنجوج .

(٢٩٧) في ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (دعوائي) . في ع ، والاوراق خ ، ط (لنجد) .

(٢٩٨) في د ، م ، ق ، ب : (واستلب الغمضا) . في د ، م ، ق ، ب : (ارق) .

(٢٩٩) في ق ، ب : (وشيب) وهو خطأ .

(٣٠٠) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (مرضا خفضا) .

(٣٠١) في ن ، ع ، أ ، جـ : (نسيم) . في د ، م ، ق ، ب : (نسـيم الغض) وهو تحريف .

سَلَتْ ناقِلاتُ الحبِّ مِمَنْ علمتُهُ
فكيفَ بمشغوفٍ يرى حُبَّها فَرْضا[302] [٧٦ظ]

أَرَى كلَّ يومٍ في ظلامِ مَفارِقي
شِهابَ مشيبٍ باقيَ الأثْرِ مُنْقضَّا

وكانت يدُ الأَيامِ تَفْتِلُ مِرَّتي
فصارتْ يدُ الأيامِ تَنقُضُني نَقْضا[303]

وفارقَني مُلْكُ الشبابِ فأصبحتْ
عيونُ المَها الإنسيِّ تلفظُني غَضّا[304]

وَرَدَّ عليَّ الدهرُ حَدَّ سِلاحِهِ
فَقطَّعني جَرْحاً وأَوجعني عَضَّا

وخلَّفتُ ماءَ العيشِ صفواً غديرُهُ
وبُدِّلتُ من سَلْسالِهِ ثَمَداً بَرْضا[305]

رُوَيدَكِ إنَّ الدهرَ ما قد علمتِهِ
وليسَ لنا من حُكمِهِ كلُّ ما نَرضَى[306]

---

(٣٠٢) (ناقلات) كذا في المخطوطة ، ن ، س . وفي د ، م ، ق ، ب : (نافلات) ولعله الوجه . ولعل الشاعر طابق بينها وبين قوله : (فرضا) .

(٣٠٣) في د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (تقبل بزتى) تنفضني نفضا) وهو تحريف .

(٣٠٤) في م ، ق ، ب : (وفارعنى تنقضنى نقضا) وهو تحريف .

(٣٠٥) في الاصل : (بردا برضا) . وفي الهامش وبقية النسخ : (ثمدا برضا) وهو الاصل . وفي د ، م ، ق ، ب : (صفو) وفي م : (ثمرا) ، وفي ق ، ب (نمرا) والكل تحريف . الثمد والبرض : القليل .

(٣٠٦) في المخطوطة ، ن ، س : (نرضا) .

ولا بُدَّ أَنْ يُصغِي الى البـــؤس جـانبُ
النعيمِ ويقضِي مُنيةً ثُمَّ لا تُقضَـــى[307]

أَرى الدهرَ يقضِي كيف شـاءَ مُحكَّمـــاً
ولا يَملِكُ الإِنسانُ بَسـطاً ولا قَبْضَــا

وإنْ تَجهلينـي بعـــــدَ علـم فانـنـي
عُرِضتُ على الأَحداثِ بعدكُمُ عَرْضا[308]

وفقـــدِ أنـاسٍ لا أخـــافَ عيوبَهـــمْ
قَروني من أخلاقِهم حَلَبـاً مَحْضَا[309]

أُرقِّي زَفـــيري في التـراقي عليهـمِ
إذا لاعجُ الأَحـزانِ أَوجعَني مَضَّـــا

وصلتُ جَنـاحَ الوُدِّ بعـد فراقِهـــمْ
بِرِيشِ ذُنابَى بَعضُها يَخذُلُ البعضا[310][77و]

فللهِ قلبي كيـــفَ يَلحَـــقُ لهـــوَهُ
وأسـفارُ أَحزاني تُخلِّفُهُ مُنْضَى[311]

---

(307) في المخطوطة : (يقضا) وفي النسخ الاخرى (يقضى) وفي ن ، س : (نقضا) . في د ، ق ، ب : (منعه) وفي م : (منعة) وهو تحريف.

(308) في جـ ، ف : (فان) .

(309) في د ، أ ، م ، ق ، ب : (عيونهم اخلاقهم مخضا) وهو تحريف. الحلب والحليب : اللبن المحلوب .

(310) في د : (زنابى) ، وفي م : (الورد زنابى) وهما تحريف ، وفي ع ، د ، م : (تخذل) .

(311) في المخطوطة ، ن ، س : (منضا) . د ، م ، ق ، ب : (فعلقه قلبى تلحق) ، وفي ق : (فعلقة تلحق) والكل تحريف .

أَلا زَوِّدي يا ربَّةَ الخِدْرِ راحــلاً
يَبيعُ بأرضٍ قد دعتْ شَخْصَهُ أَرضا(٣١٢)

يَنَــلْ أملاً أَو تَستوي الارضُ فوقهُ
ويُمسي كذِي نفسٍ الى أجلٍ أَفضَى(٣١٣)

بِطامسةِ الآثارِ يَندُبُهــا الصَّدَى
وَيَنبِضُ خفّاقُ السرابِ بها نَبضا(٣١٤)

وكيفَ ثوائي بينَ قومٍ كأنّما
تَرُضُّ تحياتي وجوهَهُمُ رضّا

سَرَتْ عَقربُ الشحناءِ والبُغْضِ بينَنا
ولا يَملِكُ الناسُ المَحبَّةَ والبُغْضا(٣١٥)

أَلا رُبَّ حِلمٍ عَادَ رِقّاً وذِلّةً
وجهلٍ به مُعطيك ذو الجهل ما تَرضَى(٣١٦)

---

(٣١٢) في م : (راجلا تتبع ارض) ، وفي ق ، ب : (راجلا تتبع ارضا) والكل تحريف .

(٣١٣) في المخطوطة : (لذى) ، وفي الهامش ، ن ، س ، أ ، جـ ، ف : (كذى) .
وفي الاصل ، ن ، س : (اقضا) .

(٣١٤) (خفاق) ، في الاصل بالنصب .

(٣١٥) (البغض) في الاصل بالرفع .

(٣١٦) في الاصل ، س : (ترضا) . في جـ ، ف : (يعطيك) .

وقال على قافية الطاء يعاتب

(٨٦٤) (الطويل)

أَلا تَـريانِ البـرقَ ما هـو صانـعٌ
بِدمعـةِ صبٍّ شفَّهُ النأيُ والشَّـحْطُ

مِنِ اللهِ سُـقياهُ لِشِـرٍّ وجُـودُهُ
وليس لها شُحُّ الغمامِ ولا القحْطُ(٣١٧) [٧٧ظ]

ومـن رحمـةِ الله التـي أنـا آمِـلٌ
ومنتظـرٌ قـربَ المزارِ وإنْ شَـطّوا (٣١٨)

فإن نجتمِعْ بعـدَ الفـراق فمـا لنـا
على فَعَلاتِ الدهر عَتـبٌ ولا سُـخْطُ

الاهـلْ تَـرونَ مـا أَرى مـن مَعاشـرٍ
لهم فيَّ حُكمٌ يَهجُرُ الحقَّ مُشتطُّ(٣١٩)

يَرِيغونَ مـا أَعيتْهُمُ في شَـبيبتي
على حينِ إنْ ذكَّيتُ واشتعلَ الوَخْطُ(٣٢٠)

– ٨٦٤ –

الشعر في : ل ، ن ، س (٣/١٦١–١٦٣) ، أ ، ج وهـو عـدا البيـت (١٤) في : ع ، م (٢/٨١ – ٨٢) ، ق (٢٧٠ – ٢٧٢) ، ب (٢٩٤ – ٢٩٦) ، وعدا الابيات : (١٠ ، ١٥ – ١٦ ، ١٨ ، ٢٢) في ف . والابيات (١٠ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٧) في ديوان الادب (٥٨ ظ) وعجز الرابع عشر في ثمار القلوب (٣٣٤) .

(٣١٧) في ع ، د ، م ، ق ، ب : (سح) وهو تصحيف .

(٣١٨) في س : (قرب) بالرفع .

(٣١٩) في د ، م ، ق ، ب : (تروا ما قد ارى) وهو خطأ .

(٣٢٠) في د ، م : (يريعون ما اعتبتهم) وفي ق ، ب : (يذيعون ما اعتبتهم) وهما تحريف يريغون : يريدون ويطلبون . ذكى : اسن .

ألا إنَّهـا أُمُّ العَجـائبِ فاصطبِـــــرْ
وإنْ كنتَ ما لاقيتَ أمثـالَـها قَـطُّ[٣٢١]

إذا ما رأوا خـــيراً أَبَـوا وتحمَّلوا
الى بَغيِهم وإنْ رأوا شِـــرَّةً حَـطُّوا[٣٢٢]

ألا إنَّ حِلمي واسـعٌ إنْ صَلحتُـــــمُ
بِحلمي وعندِي بعدَهُ الجَدْعُ والخَمْطُ[٣٢٣]

فلا تُـكثروا شَـــوكَ الأذَى في غصونكم
فَيَـكثُرُ منّي فيكُمُ الـكَسرُ والخَبْطُ

وليسَ لِقُربـــاكمْ وأنتم عَقفتُـــــمُ
على السيفِ يوم الرَّوعِ عهدٌ ولا شَرْطُ[٣٢٤]

ولا رَحِمٌ إلاّ وقـــد شَـجيتْ بِـكُمْ
ومَزَّقتموها مثلَ مــا مُزِّقَ المِرْطُ[٣٢٥]

سَـتَدرُسُ آثـارُ المُودَّةِ بيننَـــــا
وأرحامُنا الدنيـا كما يَدرُسُ الخَطُّ[٣٢٦]

---

(٣٢١) في م ، ق ، ب : (لقيت) .

(٣٢٢) في د ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (اوان) . في د ، م : (بيتهم) وفي : ق ، ب (الى بيتهم) وهو تحريف .

(٣٢٣) في الهامش : (غير الجدع) . في م ، ق ، ب : (بعضه الجدع) وهو تحريف .

(٣٢٤) في جـ ، ف : (يوم الرعب) .

(٣٢٥) في ق ، ب : (شجبت) وهو تصحيف .

(٣٢٦) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (آثار المحبة) . في م ، ق ،ب: جاء عجز البيت عجز التالي له وهو تخليط .

قَريبون مني لا تَلاؤمَ بيننَا

ونحن بنو عَمٍّ كما انفرجَ المُشْطُ [٧٨و]

كَفرتُمْ يدِي فيكم فَحُلَّ عِقالُها

الى غيركم فما يُشدُّ لها رَبْطُ(٣٢٧)

وما كنتُ إلاّ من يد الله مُعطياً

ألا إنهُ في كفهِ القبضُ والبَسطُ

وهلْ عندكم عُتبَى فيرجعَ مُحسنٌ

هَنيءَ الرضا والعفوِ نائلُهُ سَبْطُ(٣٢٨)

وإلاّ مَلكتُ جانبي وعزلتُهُ

وكنتُ كأني ليسَ لي منكمُ رَهْطُ(٣٢٩)

وهل لكُمُ من هذه غيرُ زفرةٍ

تَصَعَّدُ منكمْ في الصدورِ وتَنحَطُّ

وإلاّ وعيدٌ لا تَسيرُ جنودُهُ

وحيّاتُ ضِغْنٍ في مكامِنها رُقْطُ(٣٣٠)

---

(٣٢٧) في الهامش : (منها) . في م ، ق ، ب : (لما يشد) .

(٣٢٨) في م ، ق ، ب : (عتبى بعين الرضا) وهو تحريف .

(٣٢٩) في م ، ق ، ب : (عزلت الامر) .

(٣٣٠) في د : (لا يسير) وفي م ، ق ، ب : (لا يسير بجنده) .

فمَنْ يكُ ذا سُقْمٍ فاني طبيبُــــهُ
ومن يكُ مجنوناً فعنـــدي له سَعْطُ[٣٣١]

تَغانيتُمْ إنْ مسَّ حالَـــكم الغِـــنَى
فلا تَصرخُوا باسمي إذا مسَّها الضَّغْطُ[٣٣٢]

إذا ما التقتْ حَلْقــاتُ دهرٍ عليــكمُ
لِشُؤْمَى يَديـهِ في أديمكُمُ عَطُّ[٣٣٣]

وعنـدَ كمالِ الحظِّ يُخشَى زَوالُــهُ
كما لِغريقِ اللُّجَةِ الـرِيِّ والغَطُ[٣٣٤]

أَأَنْ مَدَّني فَـــرعُ العُلَى فعلوتُـهُ
وأَمسكَكُمْ بَطْنُ القَـرارةِ والهَبْطُ

---

(٣٣١) في د ، م ، ق ، ب : (ذا سلم) وهو تحريف .
(سعط) كذا بالضم في المخطوطة ، ولم تضبط الكلمة في (س) . ولم نعثر عليه في القاموس واللسان ولكن جاء في الاخير .
وقال ابو حنيفة : السعيط البان وقال مرة السعوط من السعط كالنشوق من النشق .
فالكلمة (السعط) بفتح السين .

(٣٣٢) في د ، م ، ق ، ب : (ففانيتهم فلا تصرحوا) وهو تحريف .
في ن : (تغابيتم) .

(٣٣٣) في الهامش وبقية النسخ : (ليمنى) . الشؤمى من اليدين : نقيض اليمنى .
العط : الشــق .

(٣٣٤) في د ، م ، ق ، ب : (القحط) وهو تحريف .

سَـــخطتُم على الله العظيمِ قضـــاءَهُ

سَيمضِي بما فيه وإنْ كَثُرَ اللَّغْطُ [335] [78ظ]

فيا لكَ حقـاً لا يُقـــالُ لسامـــــعٍ

وجوهـــرَ حُكمٍ ما لِمنثورهِ لَقْطُ

(٨٦٥) وقال : (مجزوء الرمل)

رابَ دهـرٌ وَسَـــطا وأَسَـــا فأَفرطَـــا [336]

لا كمـــا كنتَ تَـــرَى بَهِجـــاً مُغتَبِطَـــا

ولقـــد أَرضَـــى ولا مثلَ ما قـد أسـخطَا [337]

أَنبتَ الدهـرُ لنـــا كلَّ شَـوكٍ خُرِطَا [338]

وَلقد أَغـــدو علَى قارحٍ رَحْبِ الخُطَا [339]

---

(٣٣٥) في المخطوطة : (قضاؤه) وفي الهامش ، س (قضاءه) .
في د ، م ، ق ، ب : (اذا كثر) .

— ٨٦٥ —
الشعر في ل ، ن ، س (١٦٣/٣ – ١٦٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، وهـو عـدا (١٩ ، ٢٥) فـي : م (٨٢/٢ – ٨٣) ، ق (٢٧٢ – ٢٧٣) ب (٢٩٧ – ٢٩٨) وعـا (٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٤) فـي ف . والابيات : (٧ ، ٩ ، ١١) في ديوان المعاني (١١٣/٢) .

(٣٣٦) في س : (وأساء) ولا يستقيم الوزن . في د ، م ، ق ، ب : (ونأى وافرطا) راب : سكن واصاب ولعل الثاني المراد . اسا : داوى . ولعله اراد أساء فحذف الهمزة . سطا : قهر وبطش .

(٣٣٧) في الاصل ، س : (ارضا) . في م : (مثل شبيه سخطا) وفي ق ، ب: (مثل شيبى سخطا) والكل تحريف .

(٣٣٨) في د ، م ، ق ، ب : (كل شيء) ، وفي م ، ق ، ب : (فرطـا) وكلاهما تحريف .

(٣٣٩) في د ، م ، ق ، ب : (اعدو) . في الهامش : (سابـح) .

مُقبِلٍ في دُهْمةٍ بِبياضٍ قُمِطَا
ناظرٍ في غُرّةٍ شَمَّها واسترطَا[340]
مُشعَلِ المَيْعةِ جَوًّا لٍ إذا ما رُبِطَا
وإذا سارَ رَمَى يَدَهُ والتَقَطَا[341]
كغزالٍ فاتَهُ فَرعُ غُصنٍ فَعَطَا [79و]
وكأنَّ مَلْجَمِيهِ يَفتحانِ سَفطَا[342]
فَوَطِئْنا عازِباً قد خَلا وَشَحَطَا[343]
نَشَرتْ فيه أهاضيـ ـبُ الربيعِ نَمَطَا[344]
وَضَمِنَّ وشيَهُ واقتسمْنَ خِطَطَا[345]
فكأنَّ نَورَهُ نَبْذُ شيبٍ وَخَطَا[346]
رَفعتْ فيه الضُّحَى لِلطيورِ لَغَطَا
آمِناً وَحشيُّهُ إنْ عَلا أو هَبَطَا[347]

---

(340) في م : (حمها واشترطا) وفي ق ، ب : (حثها واشترطا) والكل تحريف . الميعة في الفرس : (نشاطه) .

(341) في د ، م : (يده القنطا) وفي ق ، ب : (بيده القمطا) والكل تحريف.

(342) في د ، م : (ملحبية مفتحات) وفي ق ، ب : (لحيه مفتحات) وفي ديوان المعاني : (ملجمة) والكل تحريف .

(343) في د ، م ، ق ، ب : (حلا) ، وفي م : (وشجطا) وفي ق ، ب (وشمطا) والكل تحريف .

(344) النمط : ضرب من الثياب المصبغة .

(345) في م ، ق ، ب : (وضممن) وهو تحريف .

(346) في س : (وخطا) ببناء الفعل للمجهول وهو خطأ ، واشار في الحاشية الى ان الاصل مبنى للمعلوم .

(347) في د ، م : (وحشية) وهو خطأ .

تارِكـاً بِرجلـِـه كلَّ أرضٍ ضَبَطَـا[348]

وتخـالُ إبـرةَ الـ ـرَّوْقِ فيه مِخْيَطَـا

أيُّهـا العـابثُ بـي سَـرَفاً وَغَلَطَـا

هلْ يَروعُ بازيـاً رِزْءُ أفراخِ القَطَا[349]

مـا علَى مُقتَنِـصٍ أيِّ عَيْرٍ ضَـرَطَا [79ظ]

نَبَّهـتْ سـاريةً أُفعُواناً أَرقطـا

ضارياً يَفـرِسُ كـلَّ حَيَـةٍ مُسلَّطا[350]

طـارَ مـن شـقائهِ وعلـيَّ سَـقَطَا

(٨٦٦) وقال: (البسيط)

أَغـرَى الخيـالَ بِوصلي نازحٌ شَحَطا
وكنتُ منه بِقربِ الدارِ مُغتَبِطـا[351]

---

(٣٤٨) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (خبطا) .

(٣٤٩) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (رزء) وهو تحريف . الرز : الصوت .

(٣٥٠) في م ، ق ، ب : (مفترسا) وهو تحريف .

الشعر في ل ، ن ، س (١٦٥/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، وفي الاوراق خ ، ط (٢٧٥) الابيـات : (١ ــ ٤ ، ٨ ــ ٩) والابيات : (٧ ــ ٩) في العقد الفريد (٤٥/٣) والرابـع في التشبيهات (٩) والمصون (٣٣) وديوان المعاني (٣٣٧/١) ونثار الازهار (١١٥) ، وخزانة الادب (٤١٦/٤) ،والثا من في ديوان الادب (٥٩و) والمواسم الادبية (٧٨/٢) .

(٣٥١) في الاوراق خ ، ط ، (نازع) .

لمّـا تَربَّعَ في أحشاءِ هَودجِـــــــهِ
وَهَى من العين سِـلكُ الدمعِ فانخرطَـا
إذا دَجـا ليلُـــهُ فاحـتْ مضاجعُـــهُ
مِـســكاً كما فَتحتْ عطـــارةٌ سـفَطَـا
وقد هَوَى النجمُ والجوزاءُ تَتبعُـــهُ
كذاتِ قُرطٍ أرادتهُ وقد سَــــقَطَـا[352]
وزادني طَـــرَباً إذْ غَـرَّدتْ سَـــحَراً
على قَضيبٍ ورأسُ الليـل قـد شَـمِطا
حَمامةٌ لا أقـــلَّ الريشُ أَفرخَهــــا
ولا اكتسى جيدُها طَوقـاً ولا سُمُطَاً[353]
ماذا تُريدينَ من جَهلِي وقـد عَبَرَتْ
سِنو شبابي وهذا الشَّيبُ قد وَخَطَا[354]
أَروحُ لِلشـــعرةِ البيضـــاءِ مُلتقِطـاً
فيُصبحُ الشيبُ لِلسوداءِ مُلتَقِطا[355] [80و]

---

(352) في التشبيهات وفي س : (ادارته) .

(353) في س : (الريش افرخها) بنصب (الريش) ورفع (افرخها) .
وفي حاشية س (اشار الى ان الاصل رفع الريش ونصب افرخ) .
وما في المخطوطة الصواب .
اقل الشيء : رفعه وحمله .

(354) في الاصل ، ن ، ع ، ا ، ج ، ف : (غبرت منى) وفي الهـامش (وقد عبرت سنى شبابى) . ولعله في الكل تحريف .
في س : (وقد عبرت سنو) . وفي العقد الفريد : (وقد غبرت سنو)
في س : (وخطا) ببناء الفعل للمجهول والصواب كما في المخطوطة .

(355) في العقد الفريد : (ارقع الشعرة البيضاء) ، وفي المواسم الادبيـة : (أروح للشيبة البيضاء) .

وســوف لا شــكَّ يُعيينــي فَأتركُـــهُ
فطالَ ما اســـتخدمَ المِقراضَ والمُشـُـطَا

يا عاتبـاً كَــذَبتْـــهُ ســـمعَهـا أُذُنٌ
إساءةُ السَّمْعِ تُعـدِي المنطقَ الغَلَـطـا

سَـموا تَــرفُّعَ فضلِي عــن نقائصِهِمْ
تِيهـاً فقـد تِهتُ عنكم فاتقُوا سُخُطَـا

يا وَيْلَكُمْ طَفِئتْ منـكم نفُوسـكُمُ
ما بالهُوَينا يَنـالُ العلوَ مَنْ هَبطَـا

حَثُّوا جيـادَهُمُ عَمْـــداً لِتَلحَقَني
كلفتموهـا لعَمـرِي خُطَّـةً شَـــطَطَا

وقال على قافية الظاء يعاتب

(٨٦٧) (الطويل)

أَعينَىْ مَهـاةِ الرمـلِ هل تَعِـــدانني
بِنَيْلٍ وهلْ يُجزَى الحبيبُ المحافظُ،(٣٥٦)

– ٨٦٧ –

الشعر في : ن ، س (٣/١٦٦ – ١٦٧) وهـو عـدا السـابع فـي ع ، د ، أ ، وعدا (٧ – ٨) في ف ف . ولـم يرد الشـعر في م ، ق ، ب .

(٣٥٦) في الاصل : (يجزى) ببنـاء الفعل للمعلوم . في النسخ الاخرى : (كم تعداني يجزى المحب) .

وهــل تـُعديانِ الصَّــبَّ لا هــو طاعِــمٌ
جَنَى الحبِ من سَلْمى ولا هو لافــظُ[357]

وحــالتْ ظنــونُ النــاس بيني وبينَهـــا
وأَعينُ كيـــدٍ مُرْصَــداتٌ حَوافِظُ

وقــد كانَ لي في البينِ نَهْيٌ مُصــرِّحٌ
بِيأسٍ ولكــنْ ليسَ لي منـــك واعــظُ

وقــد مـــلأ الأعــــداءُ ما بيننــا أَذىً
ولجَّتْ عيـــونُ الـــكالئاتِ اللواحظُ

وَيا رُبَّما مُتِّعتُ منــكِ بلحظــــــةٍ
فقد بِنتُ واعتلتْ عليَّ المَلاحِظُ [٨٠ ظ]

وَمجلسِ خَمسٍ آنساتٍ أَتيتُـــــــهُ
وعينُ الصبـــاحِ تحت ليـــلٍ تُلاحظُ

فلمَّـــا انتَهى قولُ الســـــلامِ وردِّهُ
لَفظْــنَ حديثاً عطَّــرتْهُ المَلافِــظُ[358]

وفتيــانِ حَزْمٍ خَلَّفوا الشكَّ وانتَهوا
الى عَزمـــــةٍ واللهُ ما شــــاءَ حافظُ

يَهزُونَ أَعنـــاقَ المطــــيِّ دوائبـــاً
تَســـيلُ بهم طُرْقُ البلادِ اللوافظُ[359]

---

(٣٥٧) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س (ليلى) .

(٣٥٨) في الاصل ، س : (انتها) .

(٣٥٩) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (تسير) .

رَموا بالمَهــاري نحو آمـال أَنفُسٍ
لِيُغبَــطَ حيٌّ أو لِيُعــذرَ فــائظُ

فسارَ بهـا الإرقـال حولاً مُجرَّمــاً
فهــنَّ شَــوات في الطريــق قَــوائظُ

يُطيعونَ فَرْدَ الرأي أَحكـمَ نفسَــهُ
بِتَجربـةٍ قــد أَخلصَتْهـا المواعِظُ

وقد لَبِســوا مـن الحــديدِ غـلائلاً
رِقاقَ الحَواشِي حشوهنَّ الحفائظُ(٣٦٠)

إذا ناعيـايَ أسمَعَا رَضِيَ العِــدَى
وَقَرَّتْ عيـونُ الحاسـدينَ الجواحـظُ

ومن خلفِهـم داءٌ تَولَّى طبيبُــهُ
حسيـداً ودهـرٌ عارمُ الشَّـرِّ باهظُ(٣٦١)

هُنـالكَ يلقَون الـذي كنتَ ذائــداً
ويُطلـقُ حيَّاتُ البـلادِ اللوافـظُ(٣٦٢)

إذا سُــئِلوا عني أجابوا وأظهــروا
ثنــاءً وإنْ هُــمْ غاظَهم منه غـائظُ [٨١و]

وإنْ وَجدوا لِلذمِّ سـمعاً رموا بـــه
إليـــهِ ولم يلفظ بحمــديَ لافِظُ

---

(٣٦٠) في ع : (وقد لبسوا) ، د (صم الحديد) . وفي أ ، ف (مثل الحديد) .
(٣٦١) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (ناهظ) ولعله تصحيف .
(٣٦٢) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (رائـدا) وفي ن ، د : (وتطلق) .

وقال على قافية العين

(٨٦٨) (الكامل)

يا عائداً لي جـــاء يَشْمَتْ بـي
قـد زدتَ في سُـقمي وأوجـاعِي[٣٦٣]

وســألتَ لمَّـا غِبتَ عـن خَبــرِي
كم ســائلٍ ليُجيبَــهُ النـاعِي[٣٦٤]

وقال على قافية الغـــين

(٨٦٩) (الكامل)

قَطَّعتـهِ لومـاً وليـس يُطيعُــهُ
هيهـاتَ إنَّ قَنـاتَهُ لم تُمضَــغِ[٣٦٥]

— ٨٦٨ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (١٦٧/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٨٤/٢) ق (٢٧٣) ، ب (٣١١) ، والثاني في ديوان الادب (٥٩و)، وعجز الثاني في التمثيل والمحاضرة (١٠٢) .

(٣٦٣) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (قد جاء) .

(٣٦٤) في الهامش ، ع ، أ ، جـ ، ف : (ليجيبك) .

— ٨٦٩ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١٦٧/٣ — ١٦٨) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، وهــو عـدا الابيـات (٨ ، ١٤ — ١٥) في م (٨٤/٢ — ٨٥) ، ق (٢٧٤ — ٢٧٥) ، ب (٣١٥ — ٣١٦) ، والابيات : (٥ — ٦ ، ٨ — ٩) في المختار من شعر بشار (٦٨) ، والثاني والثالث عشر في ديوان الادب (٥٩و) .

(٣٦٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (قطعته يوما) وهو تحريف .

خلَتْ تُخَوِّفني لقاءَ منيَّتي
فلعلَّها يا هندُ مِمَّا أَبتغِي[٣٦٦]

وأطلتِ بي سَفَرَ المَلامةِ والأذَى
فَاتني الركابَ هُنيدَ إذْ لم تَبلُغِي[٣٦٧]

صيرِي الى عُذْرِي فإنّي مُشترٍ
بالجُودِ من جُودِ الإلهِ الأسبَغِ[٣٦٨]

يا من يُناجِي ضِغنَهُ في نفسه
وَيدِبُ تَحتِي بالأَفاعي اللُّدَّغِ[٣٦٩]

وَيبيتُ يُنهضُ زَفرةً في صدرهِ
مِنّي فإنْ دَميَتْ جِراحي يُولَغِ[٣٧٠][٨١ظ]

ويَظلُ مُنتهِكاً لِعرضِي آمِناً
ويُسِرُ حين يخافُ حَسوَ المُرتغِي[٣٧١]

---

(٣٦٦) في م ، ق ، ب : (فأحلها يا هند) وهو تحريف . في ديوان الادب (ولعلها) .

(٣٦٧) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (ان لم) . في م : (فاتن ان تبلغى) ، وفي ق : (فاتن ان تتبلغى) ، وفي ب : (ان تتبلغى) والكل خطأ .

(٣٦٨) في الاصل : (مستو) وفي الهامش وبقية النسخ : (مشتر) وهو الوجه.

(٣٦٩) في د ، م : (صعبة من تحتى الافاعى) ، وفي ق ، ب : (صعبة من تحت الافاعى) والكل تحريف .

(٣٧٠) في المختار من شعر بشار : (تنهض حسدا وان دميت) .

(٣٧١) في د : (حس المرتغ) ، وفي م : (حسن المرتغ) ، وفي ق ، ب : (حس المربغ) والكل تحريف . ارتغى الرغوة : اخذها واحتساها ، وفي المثل : يسر حسوا في ارتغاء يضرب لمن يظهر امرا وهو يريد غيره ، ولمن يظهر طلب القليل وهو يسر أخذ الكثير (اللسان) .

ما زالَ يُصغِي لي بِكلِّ قَرارةٍ
حُمَةَ الأذى ويُشيرُ إنْ لم يَلدَغِ[٣٧٢]

نَغِلَتْ ضَمائرُ صدرِهِ من دائِه
نَغْلَ الإهابِ مُعطَّلاً لم يُدبَغِ[٣٧٣]

لا تَبغِيَنْ مني التي لا أبتغِي
إنْ كنتَ مَشغولاً بِشأني فافرَغِ[٣٧٤]

أَنهاكَ غيرَ مُعاتَبٍ عن خُطَّةٍ
حَزْنٍ مُقوَّمةٍ زَيوغَ الزيَّغِ[٣٧٥]

عِندِي لأبناءِ السخائِم وَطأةٌ
تُدمِي رؤوسَهُمُ إذا لم تُدْمَغِ[٣٧٦]

ويَخافُ شيطانُ النفاقِ مَواقِفي
وإذا رآني حاضراً لم يَنْزَغِ[٣٧٧]

كمْ نعمةٍ فيكم سَرقتُمْ حَمدَها
من سَيبِ عَوَّادٍ بهنَّ مُسوِّغِ

---

(٣٧٢) في المختار من شعر بشار : (مازال يبغى لى) .

(٣٧٣) في المختار من شعر بشار : (معطنا) . نغل : فسد .

(٣٧٤) في الاصل : (لا تبغيا) وهو جائز . في النسخ ماعدا المخطوطة ن ، س: (لا تبتغى) .

(٣٧٥) في الاصل : (معابث) وفي الهامش وبقية النسخ (معاتب) : ولعله الاصل .

(٣٧٦) في د ، م ، ق ، ب : (ترمى) وهو تحريف .

(٣٧٧) في د ، م : (سلطان) . ينزع : يوسوس ويفسد .

وجمعتُ من عَـدَدِ القَنَـا خَيفانَـةً
وأقبَّ سَـبَّاقاً أمينَ الأرسُـغِ[٣٧٨]

يُعطِي العِنـانَ إذا نَهـاهُ رأسُـهُ
طَوْعاً ويُعطِي سَـوطَهُ ما يَنبغِي[٣٧٩]

وكأنَّما شُـقَّتْ عليـهِ غِلالـةٌ
بيضـاءُ من زَبَدِ الحَمِيمِ المُفْرَغِ[٣٨٠]

وتَخَالُهُ يوم الرِهـانِ غَمامـةً
حُفِزَتْ بريحٍ في غَمائمَ فُرَّغِ[٣٨١] [٨٢و]

وَمُهنَّـداً من عهـدِ عـادٍ صـارماً
إنْ يَطَّلِبْ إتـلافَ نفسٍ يَبلُـغِ

يَلقَى الضريبـةَ حَـدُّهُ فَيَقُدُّهـا
قَـدَّ الأديمِ ومَتنُـهُ لم يُصبَـغِ[٣٨٢]

هـذا الى ضـافِي الذيولِ مُضاعَفٍ
كالسَّلْخِ من قُمُصِ الحديدِ المُسبَغِ[٣٨٣]

---

(٣٧٨) في س : (القنى) بكسر القاف وفتح النون وهو خطأ . واشار الى الاصل في الحاشـية .

(٣٧٩) في د ، م : (رآه راسه) وفي ق ، ب : (راسـه مـا تبتغى) وهمـا تحريف .

(٣٨٠) في د ، م ، ق ، ب : (الحديد) وفي هامش د ، م ، ق ، ب : (زبر) الحميم الماء الحار . المفرغ : المصمت وهو الذي لا جوف له .

(٣٨١) في الاصل : (حفرت) وفوق الراء لفظة (راء) والتصويب من: ن ،س.

(٣٨٢) في م ، ق : (حدها) وهو خطأ .

(٣٨٣) في ن ، س ، ع ، د ، أ ، ف ، م : (الحديد مصبغ) وهو تحريف . في ق ، ب (مسبغ) .

وقضيبِ نَبْــعٍ كالشُّجاعِ مُعطَّفٍ
لِرســائلِ الموتِ الذُّعافِ مُبلِّغِ[384]
يحدو أُلِي قُذَذٍ لــه مَقــدودةٍ
قَــدَّ الحواجبِ بالدمــاء مُوَلَّغِ[385]

(٨٧٠) وقال : (الكامل)

إنّي أرى شــرّاً تأجَّــجَ نــارُهُ
وغديرَ مَملــكةٍ كثــيرَ الوالغِ[386]
والنــاسُ قد رَكبوا مَطـايا باطـلٍ
والحقُّ وَسْــطَهُمُ بِرَحْلٍ فــارغِ

وقال على قافية الفاء يعاتب

(٨٧١) (مجزوء الكامل)

---

(٣٨٤) في د ، م ، ق ، ب : (الزعاف) .

(٣٨٥) في الاصل : (الى) بكسر الهمزة . وفتح اللام ، وفي م ، ق ، ب : (قذاذة مقذوذة قذ) وهو تصحيف . القذذ : جمع قذة : ريش السهم . القذ والقد : القطع .

— ٨٧٠ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (١٦٩/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٨٥/٢) ق (٢٧٥) ، ب (٣١٤) وديوان الادب (٥٩و) .

(٣٨٦) في س : (وغرير) وهو تحريف .

— ٨٧١ —

الشــعر في : ل ، ، ن ، س (١٦٩/٣ ــ ١٧٢) ، ج ، وهو عدا الخامــس والعشرين في ع ، د ، ف وعــدا البيتين (١١ ، ٢٥) فــي م (٨٥/٢ ــ ٨٧) ق (٢٧٥ ــ ٢٧٨) ، ب (٣٢٣ ــ ٣٢٦) ، والابيات : (١٧ ، ١٩ ــ ٢٠) في التشبيهات (١٤٥) ، ونهاية الارب (٢١٠/٦ ــ ٢١١) ، والبيتان (٥٢ ــ ٥٣) في التشبيهــات (١٧٨) ، والثالث والخمسون في محاضرات الادباء (٦٩٠/٢) .

ذَمَّ الزمــانُ لِدِمنــةٍ   بينَ المُشقَّرِ والصَّفا[٣٨٧]
فكأنَّمـا نَشَرَتْ بــهِ   أيدي الليالي مُصحَفَا[٣٨٨] [٨٢ظ]
قَلِقَتْ بساكنهـا وحَمْـ   ـلِ إنائِهم حتَّى انكفا[٣٨٩]
فيهـا ثـلاثٌ كالعَـوا   ئدِ يَكتنِفْنَ المُدْنَفـا
مـن كـلِّ خـالدةٍ كَسـتْها النارُ لوناً أكلفَـا
ومُشـجَّجٍ ذي لِمَّـةٍ   ثـاوٍ بربعٍ قـد عَفَـا
ألِفَ العِقابَ فإنْ عَفَتْ   عنه ضَوارِبُـهُ هَفَـا[٣٩٠]
لا يَشتكِي ذُلَّ الهَـوا   نِ ولا يَمُنُّ إذا وَفَى[٣٩١]
نَصْبٌ كَحِرباءِ الفَـلا   ةِ مَضَى الجميعُ وخُلِّفا[٣٩٢]
بلْ هلْ تَرَى ذا الضِغْنِ لو قامَتْ نُعـاتي ما اشـتَفَى[٣٩٣]
غَضبانَ مُستَعِراً عليَّ يَـرى المُنى أنْ أتلَفَـا[٣٩٤]

---

(٣٨٧) في الاصل ، ع ، ف : (لدمية) وفي الهامش : (ح لدمنة) وكذلك في بقية النسخ . وتحت كلمة : (ح لدمنة) (ع لمنزل) . (ذم) في الاصل ببناء الفعل للمعلوم . وتحت ذم : (ح رب) .
المشقر : بالضم ، ثم الفتح ، وتشديد القاف ، وراء : حصن بين نجران والبحرين ، ويقال انه من بناء طسم ، وهو على تل عال يقابله حصن بني سدوس . ويقال انه من بناء سليمان بن داود ، وقيل المشقر : جبل لهذيل (المراصد ٢/٢٧٥ ــ ٢٧٦) .
(٣٨٨) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (وكأنما) في د ، م ، ق ، ب (بها) .
(٣٨٩) في د ، م ، ق ، ب : (لساكنها) .
(٣٩٠) في م ، ق ، ب : (القفار هفت) وهو تحريف .
(٣٩١) في الاصل ، ن ، س : (وفا) .
(٣٩٢) النصب : العلم المنصوب .
(٣٩٣) في الاصل ، ن ، س : (ما اشتفا) . في م ، ق ، ب (الظعن رفاقي لاشتفى) وهو تحريف .
(٣٩٤) في س : (انْ) بكسر الهمزة وهو خطأ .

لي ناصرٌ من رُعْبِهِ أبداً يُولّيني القَفَا[395]
كم دَوَّسَتْ رِجلي العُداةَ وما بهم عنها خَفَا[396]
اثبُتْ لضِغنهِمِ ولا تَكُ في العَداوةِ أضعفَا [82و]
وإذا الرياحُ أطاعَها مَيلُ القضيبِ تَقصَّفَا
زَعمتْ هُنيدةُ أنَّني مما يخافُ على شَفَا[397]
ولقد هَزَزتُ مُهَنَّداً عَضْبَ المضاربِ مُرهَفَا
وإذا سَطَا سَطَتِ المَنو نُ به وتعفو إنْ عَفَا
وإذا تَولَّجَ هامةَ الجبَّارِ سارَ فأوجفَا[398]
عَضْبَ المضاربِ كالغديرِ نَفَى القَذا حتَّى صَفَا
ماذا بِأولِ حادثٍ كَشَّفتُهُ فَتكشَّفا
فَولجتُ فيه صابراً وخرجتُ منه مُثقَّفَا
واذا رمتْ شخصِي العدا ةُ بِنَبلِها صارت سَفَا[399]
وإذا حديثُ الذمِّ يَمَّمَني وَنَى وتَخلَّفَا
ورأى أُناساً هُمْ بهِ أولَى البريَّةِ فاكتفَى[400]

(395) في م ، ق ، ب : (لا ناصر) وهو تحريف .

(396) في الاصل ، وبقية النسخ ماعدا ن ، س ، ج : (بها عنه) وفي الهامش: (ع بهم عنها) (ص عنهم) (ح ومابه عنها) وفي ن : (بهم عنه) في د ، م ، ق ، ب : (حفا) وهو تصحيف .

(397) في الهامش : (ح اخاف) وكذلك في س . في د ، م ، ق ، ب : (ممن يبيت) .

(398) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (تولى) . اوجف : أسرع .

(399) السفى : التراب .

(400) في المخطوطة ، ن ، س : (فاكتفا) .

واذا العيـــوبُ تَعـرَّضتْ كانت بغيري أَشعفَا[401] [83ظ]

إنْ كنـتِ جاهلـةً فَخَلّي مـن يديـكِ الأعرفـا

فإذا طَفـا كيـدٌ رَسَـا وإذا رَسَـا كيدٌ طَفـا

وإذا تبـدَّى مُقبِـلٌ أَنحَى عليـه فاشـتفى[402]

بـل قـد هُديتُ لِبـارقٍ هاجَ الفـؤادَ المُدنَفَـا

ما زال يَصدعُ مُزنَـهُ قَدَّ التّجار المُطرَفا[403]

يَقظـانَ يَلفِظُ نُـورَهُ نُوراً تألّقَ أَو خَفَـا[404]

والرعــدُ يحـدو ظُعنَـهُ فـإذا تأخَّـرَ عَنَّفَـا[405]

كالعـاذلاتِ أَخـذْنَ بالتثقيـل سَـمعاً مُترَفَا[406]

طـوراً وطـوراً لا يَنِـي زَجـراً به وتَقصُّفَـا[407]

---

(401) في: د، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (العيـــون) ، وفي م ، ق ، ب : (لعينى) وهمـا تحـريف . في النسـخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (اشعفا) . في د ، أ ، (لغيري) .

(402) في المخطوطة ، ن ، س : (انحا فاشتفا) .

(403) في ن ، س ، ق ، ب : (مزنة) . في م : (صدع النجاد المدنفا) ، وفي ق ، ب : (صدع النجار المدلفا) وهما تحريف .

(404) في م : (تألف) ، وفي ق ، ب : (واختفى) وهما تصحيف . خفا البرق لمـع .

(405) (عنفا) في المخطوطة مطموسة والقراءة من ن وبقية النسخ .

(406) (بالتثقيل) كذا في المخطوطة وفي الهامش : (ص بالتعنيف) وفي هامش جـ ، وفي س : (بالتعسيف) . وأشار الى ان هذا في الهامش والصحيح ان الكلمة في الهامش : (التعنيف) . في د ، م : (تأخرت بالسيف) ، وفي ق ، ب : (تأخرت . بالسيف شـــمعا) وهي تحريف . في ع : (بالتثقيف) .

(407) في : د ، م ، ق ، ب : (لا يعى) وهو تحريف .

حتَّى حَسِبتُ رَبابَهُ ... نُوقاً تَحامَلُ رُجَّفَا[٤٠٨]

سِيقَت ولا تألو على ... أولادِهِنَّ تَعطُّفَا

حَيرانَ يُنضِي ثقلُهُ ... هُوجَ الرياحِ العُصَّفَا[٤٠٩] [٨٤و]

بِلواحقٍ مَملوءةٍ ... ماءً وهادٍ أعرفَا[٤١٠]

وكأنَّ هاتفَ وَبْلِهِ ... قطنٌ أُطِيرَ مُندَّفَا[٤١١]

حتَّى إذا مَلأ الثَّرَى ... جبَلاً تَولَّى أَجوفَا[٤١٢]

حتَّى إذا فُرِشَتْ نِما ... طُ النَّوْرِ فيه وَزَخرَفَا

فَتَنَ العيونَ فَخِلتَهُ ... بُرْداً أُجيدَ مُفوَّفَا

وكأنَّ نَشْرَ الأرضِ بالأنوارِ حِينَ تَلحَّفَا

مَلِكٌ عليهِ جَوْهَرٌ ... في سُنْدُسٍ قد أُلِّفا[٤١٣]

وَتخالُ كلَّ قرارةٍ ... دمعاً يجولُ مُوقَّفا[٤١٤]

يا سَلمُ عرَّفَني المَشِيبُ وحُقَّ لي أنْ أعرفَا

---

(٤٠٨) في الاصل : (تحامل) بفتح اللام . في د ، م ، ق ، ب : (زحفا) . في هامش د ، وفي م : (دنانه) والكل تصحيف . في ق ، ب (سحابه) .

(٤٠٩) في هامش د ، وفي م ، ق ، ب : (يضنى) .

(٤١٠) في ق ، ب : (زادا عرفا) وهو تحريف .

(٤١١) (هاتف) كذا في النسخ ماعدا ق ، ب ففيهما : (هاتن) ولعله الوجه . ولم يتيسر لنا تبيان الشبه بين الهاتف والقطن المطار ؟ . الهاتف : الصوت . هتنت السماء : صبت ، وسحاب هاتن .

(٤١٢) (جبلا) كذا في المخطوطة وبقية النسخ وفي س (جبلا) بسكون الباء . والجبل : بسكون الباء الساحة ولا معنى له هنا . ولعل الاصل (حبلا) في م (ثوى واحوفا) وفي ق ، ب (ثوى واحقوقفا) والكل تصحيف وتحريف .

(٤١٣) في م ، ق ، ب : (أكنفا) وهو تحريف .

(٤١٤) في م ، ق ، ب : (يحول) وهو تصحيف .

وَوجدْتُ كفَّ المـوتِ أَقـوى الآخــذينَ وأَلطَفـــــا
وَبقِيتُ بعـدَ مَعاشـــرٍ مثلَ الرَّدِيِّ تَخلَّفَا[415]
خلَّوا على البـاقي الأَسَى وَنَجا الفَقيـدُ مُخفّفا [84ظ]
ولقـد أراني بالصِّبــــا والغانيــاتِ مُكلَّفــــا
أُسقَى مُخدَّرةَ الدِّنـــا نِ سُلافَ كَرْمٍ قَرقَفَا[416]
راحاً كـأنَّ حَبابَهـــــا دُرٌّ يَجولُ مُجـوَّفَا[417]
حظٌّ مـن الدنيــا مَضَى لو كان مَتَّعَ أو شَفَى[418]
والدهـرُ من أخلاقــهِ اســترجاعُ ما قـد سَــلَّفَا[419]

(٨٧٢) وقال : (البسيط)

غَفَـرتُ ذنبَ النَّوى إذْ كنتِ باخلــةً
أيَّامَ أمكنَ منــكِ الوُدُّ واللُّطَفُ[420]

---

(٤١٥) في س : (الردىء) .
(٤١٦) في التشبيهات : (سلاف خمر) .
(٤١٧) في م ، ق ، ب ، ومحاضرات الادباء : (راح) بالرفع وهو خطأ .
(٤١٨) في الاصل والنسخ ما عدا د : (شفا) .
(٤١٩) في د ، جـ : (اسلفا) .

— ٨٧٢ —

الشعر : ل ، ن ، س (٣/١٧٢ ـ ١٧٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف .
وفي الاوراق خ ، ط (٢٧٥ ـ ٢٧٦) الابيات (١٣ ـ ١٦ ، ١٩ ـ ٢١)
وفي م (٢/٨٧) ، ق (٢٧٨) ، ب (٣٢٦) ، ورد البيتان : (١ـ٢) ،
والسادس في ديوان المعـــاني (١/٣٦٠) والابيـــات (١١ـ١٥) في
التشبيهات (٤٠) والبيتان (١٤ ـ ١٥) في ديوان المعاني (٢/١١٢).

(٤٢٠) في م ، ق ، ب : (باخله) وهو خطأ .

لم يَفعلِ البينُ إلاّ ما فعلتِ وما
بينَ الأَخِلاّءِ إلاّ المَطْلُ والخُلُفُ(٤٢١)

يا صاحِ كيفَ تَرَى ظُعْناً مُغَرِّبةً
كَسُفْنِ مَوْجٍ تَهادَى ثُمَّ تَنْغَرِفُ(٤٢٢)

في سَبْسَبٍ مُوحشٍ شُهْبٍ هواجِرُهُ
حِرباؤهُ عن جَحيمِ الشمس مُنْحَرِفُ

كأنها مُقلةٌ في الجَوِّ ناظرةٌ
زَرقاءُ لا كُحُلٌ فيها ولا وَطَفُ

حتَّى عَلا الطودَ ذَيلٌ من أَصائِلها
كما يُصفِّرُ فَودَيْ رأسهِ الخَرِفُ(٤٢٣)[٨٥و]

يَذعَرْنَ حُضَّانَأفراخٍ بِمُهلكةٍ
لها حَواصلُ في أَجوافِها النُّطَفُ(٤٢٤)

كأنهنَّ إذا طارَتْ حواضِنُها
نَحْلٌ تَفلَّقَ عن أشخاصِها الصَّدَفُ(٤٢٥)

وكمْ عَرفتُ لِشِرٍّ رَسمَ منزلةٍ
كأنَّما نُشِرَتْ في رَبعِها الصُحُفُ

---

(٤٢١) في س : (الخلف) بفتح الخاء واللام والصواب بضمها .

(٤٢٢) تنفرف : تنقطع أو تتثنى وتتقصف .

(٤٢٣) في ديوان المعاني : (الحرف) وهو تصحيف .

(٤٢٤) النطف : جمع نطفة : وهي الماء القليل في دلو او قربة أو ماء الرجل والبحر .

(٤٢٥) في الاصل (نخل يفلق) وفي الهامش ، ن ، د ، س : (نحل تفلق) .

كأنَّ آجالَها والسَّدرُ يَكنفُها
رَجْلٌ بِأيديهِمُ الخَطِّيُّ والحَجَفُ[٤٢٦]

وقد أُجارِي عِنانَ الصبح مُبتكِراً
والليلُ مُفتضِحُ الأَكنافِ مُنصرِفُ

والنجمُ تَصقلُهُ ريحٌ شآميةٌ
والصبحُ كالفَرْقِ تحتَ الليلِ مُنكشِفُ[٤٢٧]

بِسابحٍ هَيْكلٍ نَهْدٍ مَراكِلُهُ
يَبوعُ في الخطوِ بَوعاً وهو مُشْتَرِفُ[٤٢٨]

تَمَّتْ له غُرَّةٌ كالصبحِ مُشرِقةٌ
يَكادُ سائلُها عن وجهِهِ يكِفُ[٤٢٩]

إذا تَقرَّطَ يوماً بالعِذارِ بَدا
كأنهُ غادةٌ في أُذْنِها شَنَفُ[٤٣٠]

---

(٤٢٦) الجحف : التروس من جلود بلا خشب ولا عقب واحدتها جحفة .

(٤٢٧) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (يصقله) . في التشبيهات : (الصبح كالعرف) .

(٤٢٨) في الاوراق خ ، ط : (وسابح مراكبه بالخطر يوما) .
النهد : الفرس الحسن الجميل الجسم اللحيم المشرف . المراكل : جمع مركل : ما تصيبه من الدابة برجلك . البوع ابعاد خطو الفرس في جريه وفرس مشترف : مشرف الخلق ، عالى العظام .

(٤٢٩) في الاوراق ط ، والتشبيهات : (سابلها) وهو تصحيف .

(٤٣٠) (شنف) في الاصل بضم الشين والنون . وفي الاوراق ط : (شنف) بكسر الشين وسكون النون . وفي القاموس واللسان (الشنف) بفتح الشين وسكون النون . وضبطناها بفتح الشين والنون للضرورة . وفي س لم تضبط الشين والنون .

قلْ لِقـريشٍ ألـمْ يَستَحيِ جهلُكُمُ
من حِلمنا فاتَقونـــا إنَّنـا أُنُفُ(٤٣١)

يا رُبَّ حربٍ رَفعنـا عنكِ كلكلَهــا
ولو رَغَا سَقْبُها لم يَعـدُكِ التَّلَفُ(٤٣٢)

فإنْ ذكرتِ لنـــا ما قلتُ فاعتـــرفِي
وإنْ أبيتِ فانَّ المجـدَ يَعتَـرِفُ [٨٥ظ]

نحنُ الفروعُ وأصلُ الفرعِ أنتِ لنـــا
لا يُعرَفُ الأصلُ ما لم يَرتقِ الطَّرَفُ(٤٣٣)

لكِ الثَّرى فاســكني أضعافَهُ ولنـــا
طِيبُ الثِمارِ وفرعُ المجدِ والشَّرَفُ(٤٣٤)

لا تَطلُبوا غايــةً مُــدَّتْ لِغيرِكُمْ
دعُوا جِيادَكُمُ تَجرِي لكُمْ وَقِفُوا(٤٣٥)

(٨٧٣)وقال : (السريع)

---

(٤٣١) في الاوراق خ ، ط : (حلمكم) . في الاوراق خ : (يستحيى) وفي ط : (نستحى) وكلاهما خطأ .

(٤٣٢) في المخطوطة وبقية النسخ : (يعدل) والتصويب من : (ن) السقب ولد الناقة أو ساعة ان يولد .

(٤٣٣) في أ ، والاوراق خ ، ط : (يوثق) .

(٤٣٤) في الاوراق ط : (اصعاده) ولعله تحريف .

(٤٣٥) في الاوراق خ ، ط : (ولا تقف) وفي ع : (بكم) .

— ٨٧٣ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٧٣/٣ — ١٧٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والاول والثاني في الاوراق خ ، ط ط (٢٧٦) ، ولباب الاداب (٣٨٣) والثاني في ديوان الادب (٥٩و) . ولم ترد في م ، ق ، ب .

يــا نازحــاً أُحرِجتُ من ذِكـــــرهِ
قـــد ذاقَ قلبي منكَ ما خافـــــا[٤٣٦]

فابخَــلْ بإِخوانِـكَ واســـتبقهِمْ
لا تُنفِقِ الإِخــوانَ إِســـرافَا[٤٣٧]

يا ليتَ شــعرِي هل رأى بعدَنـــا
أمثـــالنا في النـــاس إذْ طَافـــا

(٨٧٤) وقال يعاتب يحيى بن علي بن المنجم : (الرجز)

يا ليتَ شِــعرِي والشــفيقُ خــائفُ
إذْ صَــرفتْكَ عنّـيَ الصَّــوارِفُ

وَغَــرُ دنيــا طــافَ منهـا طائفُ
فطِرتَ عني وتَغَنَّى الجـادفُ [٤٣٨] [٨٦و]

هــل ليَ من ذكــراكَ يومــاً قائفُ
وهل يَعودُ ظِلُ عيشٍ ســـالفُ[٤٣٩]

---

(٤٣٦) في الاصل ، ع ، ف ، والاوراق خ ، ط : (اخرجت) وفي ن ، د ، أ ، ج ، س : (احرجت) . في الاوراق خ ، ط : (يا بارحا) أُحرجتُ الصلاةَ : حَرَّمتها . في ع ، أ : (قد خاف) .

(٤٣٧) في ديوان الادب : (ابخل) .

— ٨٧٤ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٧٤/٣) ، ع ، د ، ج ، فيما عدا صـدر الثاني فقد وردت في : ف ، أ .

يحيى بن علي المنجم (انظر هامش رقم ٤٣٩) .

(٤٣٨) (وغر) في المخطوطة مطموسة وهي في : ن ، س .

(٤٣٩) القائف : من يعرف الاثـار .

إذْ ليسَ بالفُرقــــةِ منَّـــا عــــــارفُ
فالمـــوتُ يــدنو والرَّجــاءُ واقفُ[440]

(٨٧٥)وقال : (الطويل)

بني عَمِّنــا عُــودوا نَعُــدْ لِمَودَّةٍ
فإنَّا الى الحُسنَى سِــراعُ التعطُّفِ[441]

وإلاَّ فــــإني لا أزالُ عليــــــكُمُ
مُحـــــالِفَ أحــزانٍ كثيرَ التلهُّفِ

لقد بَلَغَ الشـــيطانُ من آلِ هاشـــمٍ
مَبالغَهُ من قبلُ في آلِ يوسُـــفِ[442]

(٨٧٦)] وقال : (الكامل)

مــــا لي جُفيــتُ وكنتُ لا أُجفَــــى
وَدلائـــلُ الهِجـــرانِ لا تَخفَى[443]

---

(٤٤٠) في أ ، جـ ، ف : (عنا عارف) .

— ٨٧٥ —

الابيات في : ل ،س (١٧٤/٣) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٨٧/٢) ق (٢٧٨) ، ب (٣٢٧) ، والاوراق خ ، ط (١١٣) .

(٤٤١) في الاصل ، س (الحسنا) .

(٤٤٢) في ع ، أ ، جـ ، ف : (أبلغ) .

— ٨٧٦ —

المقطوعة في الهامش وهامش جـ ، وفي س (١٧٤/٣) ، وديوان المعاني (٢٦٣/١) ، ومحاضرات الادباء (٢٢٢/٣) وفي المصدرين الاخيريــن بدون نسبة .

(٤٤٣) في المخطوطة ، جـ ، س : (اجفا تخفا) . في ديوان المعاني : (وعلامــة الهجران) .

وأراكَ تَشـــــربُني وتَمـــزُجُـني
ولقـد عهـــدتُكَ شـاربي صِرْفا][444]

(٨٧٧)]وقال : (مجزوء الكامل)

يا رُبَّ حربٍ لِلنـــوا فذِ والقواصبِ قاصِفَـه[445]
فكأنَّمـــا أرماحُنـــا أجفـانُ عـينٍ طارفَـهْ]

(٨٧٨) [وقال : (السريع)

جُـدْ بوصـالٍ وارضَ عن مُـــدنَفٍ
تَركتَـهُ أسـقمَ مـن طَرفِـكـــا
صَبّـاً حزينـاً يَشتكيكَ الهــوَى
كما اشـتكَى نِصفُـكَ مِن نصفِكا[446]

---

(٤٤٤) في المحاضرات : (فتمزجني) وفي ديوان المعاني : (تمزجنى وتشربني).

— ٨٧٧ —

المقطوعة في الهامش ، س (١٧٥/٣) ، وفوق البيتين : (وجدت في نسخة مصنفة على الفنون) .

(٤٤٥) البيت في المخطوطة مطموس وهو في س . (القواصب) كذا بالصاد ولعل الاصل (القواضب) . ولم نتبين المراد بالنوافذ . ففي تاج العروس واللسان : النوافذ : كل سم يوصل الى النفس فرحا أو ترحا . أو لعلها محرفة .

— ٨٧٨ —

الابيات في الهامش وفي س (١٧٥/٣) .

(٤٤٦) في س : (خزينا) وهو خطأ .

لسانُـهُ عـن وصفِ أَسـقامِه
أكلُّ منـه عن مَـدَى وَصفِكـا
لا مَسَّكَ الضـرُّ الذي مَسَّ مَنْ
صَيَّرتـهُ عنـدكَ في كفِكـا]

وقال على قافيـة القـاف

(٨٧٩) (الطويل)

قـراكَ الهوى في دارِ شِـرَّةَ دمعـةً
كَـدِينكَ منها والديارُ تَشُوقُ(٤٤٧) [٨٦ظ]

رَجعتَ الى عِرفانِهـا بعـدَ نَبـوةٍ
فَبـانَ من القلبِ الجميـعِ فَـريقُ

أَقامتْ بهـا حتّى دعتْهـا لِفُرقـةٍ
نَوىً كلَّمـا مَلَّ المطيُّ تَتـوقُ(٤٤٨)

ولمّـا لَحِقنـا الظـاعنينَ وأرقلتْ
جِمـالٌ بِنـا تَشكو الـكَلالَ وَنُوقُ

— ٨٧٩ —

الشعر ماعدا البيتين (٢١ ــ ٢٢) في ل ، ن ، س (٣/١٧٥ ــ ١٧٦)، ع ، أ ، ج ، ف وعـدا الابيات (١٧ ، ٢١ ــ ٢٢) في د وفي الاوراق خ ، ط (٢٧٦ ــ ٢٧٧) وردت الابيات (٤ ــ ١١ ، ٢١ ــ ٢٢) والخامس في العمدة (١/٣٠٠) والخامس والسادس في تزيين الاسواق (٢/١٠٨) والابيات (٥ ــ ٧) في ديوان الادب (٥٩و) .

(٤٤٧) (منها) كذا في المخطوطة وفي الهامش وبقية النسخ (منه) وهو الوجه . دينك : عادتك .

(٤٤٨) في د ، أ ، ف : (تنوق) . وهو تصحيف .

أَشَرْنَ على خوفٍ بأغصانِ فِضَّةٍ
مُقوَّمةٍ آثارُهنَّ عَقيقُ[٤٤٩]

سَلاماً كأسقاطِ النَدَى تحت ليلةٍ
سَرَى حين لم يُعلَمْ إليه طريقُ[٤٥٠]

وشكوَى لو انَّ الدمعَ لم يُطفِ حَرَّها
تَولَّدَ منها بينَهنَّ حَريقُ

خليليَّ مُدَّا اللحظَ هل تُبصرانِها
فقد لمعَتْ بالأَبْرقينِ بُروقُ[٤٥١]

سقَى دارَ شِرٍّ حيث قَرَّتْ بها النوَى
من الأرضِ هَطّالُ الغمام دَفُوقُ[٤٥٢]

إذا لاحَ ضوءُ الصبحِ حَلَّلَ روضَهُ
نَسيمٌ ضَعيفُ الجانبينِ رَقيقُ[٤٥٣]

---

(٤٤٩) في الاوراق خ ، ط : (اطرافهن) .

(٤٥٠) في ج ، ف والاوراق خ ، ط وديوان الادب : (ليله) . وفي خ ، ط (كاسراء الندى اتى حيث لم يرصد عليه) .

(٤٥١) في الاوراق خ ، ط : (فهل بلغت بالابرقين) .

(٤٥٢) في الاوراق خ ، ط : (فتوق) . في ع : (قربها) .

(٤٥٣) في ن ، ع ، أ ، ج : (جلل) . وفي د والاوراق خ ، ط : (خلل) وفي د: (خلل دمعة) ، وفي ط : (دقيق) وكلاهما تصحيف .
التحليل : الضرب القليل ، ومنه قول العرب (ضربته تحليلا ووعظته تعذيرا) أي لم ابالغ في ضربه ووعظه . (اللسان) . خلل : فرج . جلل : عم ومنه جلل المطر الارض اذا عمها .

تَرَى هاجعَ الأنوارِ يَرفَعُ جفنَهُ
كذي الغَشْيِ يَلقَى راحةً فَيُفيقُ[٤٥٤]

وسَبَّاقةٍ لِلسَوطِ مظلومةٍ بهِ
تَكلَّفُ ما كلّفتَها فتُطيقُ[٤٥٥]

وَيذهبُ عنها الليلُ وهي سَريعةٌ
الى النومِ إلاّ أنْ يُريحَ رَفيقُ[٤٥٦] [٨٧و]

سَريتُ بها في ليلة حَبَشيَّةٍ
الى أنْ بَدا صبحٌ أغرُ فَتيقُ

بِفَيفاءَ مَرْتٍ لا مَقيلَ لِسَفْرِها
إذا حانَ من شمسِ النّهارِ شُروقُ

كأنّي وَرَحلِي فوق أَحقَبَ قارحٍ
يُسوِّقُ قُبْاً سيرُهنَّ ذَلِيقُ[٤٥٧]

إذا ما عَلا نَشزاً من الأرضِ خالياً
دَعاهنَّ تَغريدٌ لهُ ونَهيقُ[٤٥٨]

ولَمَّا هَبطْنَ القاعَ نَبَّهنَ تُربَهُ
وغادرْنَ فيهِ الصخرَ وهو فَليقُ

جَزَتْ رَحِمي قومي جميعاً ملامةً
أما فيهمُ بعدَ الرخاءِ صديقُ[٤٥٩]

---

(٤٥٤) في الاوراق خ ، ط : (العشى) وهو تصحيف .
(٤٥٥) في ن ، ع ، د ، أ ، ج : (بالسوط) .
(٤٥٦) في د ، م ، ق ، ب : (تريح) .
(٤٥٧) ذليق : طليق .
(٤٥٨) في الاصل وبقية النسخ : (لهن نهيق) وفي الهامش ، س : (له ونهيق) .
(٤٥٩) (الرخاء) في الاصل بالخاء والجيم . وفي ن ، ع ، د : (الرجاء) وفي النسخ الاخرى : (الرخاء) .

أَلَم تَرني لمّا أردت وفاءهم
عَناني غَدْرٌ منهمُ وعُقوقُ
[بني عمِّنا إنّا فريقٌ على العِدا
نَفُلُّ شَباهُم والأنامُ فريقُ
فلا تُلهبوا نارَ العَداوةِ بينَنا
فليس سواكُمْ في قُرَيشَ صديقُ]

(٨٨٠) وقال : (الطويل)

أَتعمُرُ بُستاناً زَكا لكَ غَرسُهُ
وتُخْرِبُ وداً من خَليلٍ مُرافِقٍ[٤٦٠]
فأعجبَهُ كَرْمٌ يَرِفُّ نَباتُهُ
وأعذاقُ عِيدانٍ رِواءِ الحدائقِ[٤٦١]
يَقيلُ الحَمامُ الوُرْقُ في سَعَفاتهِ
فمن هادرٍ يدعو الإناثَ وصافقِ[٤٦٢]
وجَيّاشةٍ بالماءِ طيّبةِ الثَّرَى
تَفورُ على أيدِي السُّقاةِ الدوافقِ[٤٦٣][٨٧ظ]

— ٨٨٠ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٧٧/٣) ، ع ، د ، ا ، ج ، ف ، م (٨٨/٢) ق (٢٧٨ — ٢٧٩) ، ب (٣٤٥) .

(٤٦٠) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س (موافق) . في م (ذكا) وهو تحريف.

(٤٦١) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن : (يرق) ، وفي النسخ ما عدا المخطوطة ن ، س : (أغداق) وكلاهما تصحيف . رف النبات يرف : اذا اهتز وتنعم . الاعذاق : جمع عذق وهو العنقود من العنب .

(٤٦٢) في ج ، ف ، م : (سفعاته) وهو تحريف . في ق ، ، ب : (شجراته) .

(٤٦٣) في الاصل : (يفور) . في م ، ق ، ب : (تغور) وهو تصحيف .

وما ذاكَ إلاّ خَدْعُ دُنيا وزُخرفٌ
وأَسبابُ إنفاقٍ لمالِكَ ماحقِ
لعلَّكَ في الأرضِ التي لك واجدٌ
بنا بَدلاً كلاّ وربِّ المَشارقِ

وقال على قافية الكاف

(٨٨١) (الكامل)

بُخلاً بهذا الدهرِ لستُ أراكِ
وإذا سَلا أحدٌ فلستُ كذاكِ (٤٦٤)

— ٨٨١ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١٧٧/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف وهو عدا الابيات : (١٦ — ٢٩) في م (٨٨/٢ — ٨٩) ، ق (٢٧٩ — ٢٨٠) وعدا : (١٥ ٢٩) في : ب (٣٥٣ — ٣٥٤) ، وفي الاوراق ، خ ، ط (٢٧٧ — ٢٧٨) وردت الابيات : (٦ ، ٩—١٤، ١٧ — ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨) . والابيات : (٦ — ١٢ ، ١٤) في ديوان المعاني (١٠/٢) وزهر الاداب : (١٩٦/١) والابيات : (٦—٧ ، ١٠— ١٢ ، ١٤) في حماسة ابن الشجري (٢٢٠) ، والابيات : (٦—١١ ،١٤) في المختار من شعر بشار (٢٦٤) . والبيتان : (٦ ، ١٤) في التشبيهات (٢٠١) ، والابيات : (٦ ، ٩ — ١٠ ، ١٢) في تحفة الناصرية (٣٩٦) ، والابيات : (٦—١٠) في المواسم الادبية (٨٤/٢) ، والسابع في ديوان المتنبي (٢٤٩/٣) ، والابيات : (١٢ — ١٤ ، ١٨) في المصون (٤٨) والثاني عشر والرابع عشر في ديوان الادب (٥٩و) والثامن عشروالتاسع عشر في التشبيهات (٧٢) ، وديوان المعاني (١٢٩/٢) ، ونهاية الارب (٢١٧/١) وهما في الاخير بدون نسبة ، والتاسع عشر في قراضةالذهب (٣٣) .

(٤٦٤) في الاصل : (تَخلَىْ) . وفي الهامش : (ح بخلا) وكذلك في بقيةالنسخ. وفي الهامش ايضا : (ع نحلى) . في س : (لهذا) .

غـادرتِ ذا سَقَمٍ بحبكِ مُدْنَفـاً
إيـاكِ من دَمِ مثلـهِ إيَّـاكِ

سَـحَرَتْ عيونُ الغانيـاتِ وقتَّلَتْ
لا مثـلَ مـا فعلتْ بـهِ عينـاكِ

لم تُقلِعـا حتـى تَخضَّبَ من دَمِي
سَهماهما وحُسِبتُ من قتـلاكِ[٤٦٥]

باتَتْ تُغنّيهـا الحَلْيُ وأصبحتْ
كالشمسِ تَظلِمُ جوهراً بـأَراكِ[٤٦٦]

لا مثلَ منزلـةِ الدويـرةِ منـزلٌ
يا دارُ جـادكِ وابـلٌ وسـقاكِ[٤٦٧]

بُؤسـاً لدهـرٍ غيَّرتْكِ صُـروفُهُ
لم يَمحُ من قلبي الهوَى ومَحاكِ[٤٦٨]

لم يَحـلُ بالعينينِ بعـدَكِ منظـرٌ
ذَمَّ المنـازلُ كلهُنَّ سِواكِ[٤٦٩][٨٨و]

---

(٤٦٥) في د ، م : (ما تقلعا) وهو خطأ .

(٤٦٦) في ب : (تنظم) وهو تحريف . (تظلم جوهرا بأراك) لعله اراد انها تظلم اسنانها باستعمال الاراك . وهو شجر يستاك بفروعه .

(٤٦٧) في م ، ق : (يا دير) وهو تحريف . في الاوراق خ ، ط : (لا لوم ان بكى الدويرة باك) ، وفي حماسة ابن الشجري : (فسقاك) .

(٤٦٨) في المختار من شعر بشار وحماسة ابن الشجري والمواسم الادبية (بـؤسى) .

(٤٦٩) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س ، ع ، وديوان المعاني : (للعينين) .

أيُّ المَعاهدِ منكِ أندبُ طيبَهُ
مُمْسَاكِ ذا الآصالِ أم مَغْدَاكِ [470]

أمْ بَرْدَ ظلّكِ ذي الغصونِ وذي الحيَا
أمْ أرضَكِ الميثاءَ أم ريّاكِ [471]

فكأنّما سَطَعَتْ مَجامِرُ عَنبرٍ
أوفتّتْ فأرُ المِسكِ فوق ثَراكِ [472]

وكأنّما حَصباءُ أرضكِ جَوهرٌ
وكأنّ ماءَ الوردِ دَمعُ نَداكِ

فكأنما أيدي الربيعِ ضُحَيَّةً
نَشرَتْ ثيابَ الوَشْيِ فوقَ رُباكِ [473]

---

(٤٧٠) في ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (ذي) وهو خطأ . في زهر الاداب : (ممساك بالاصال) ، وفي حماسة ابن الشجري . (ونعيمه ممساك ام مغداك) وفي تحفة الناصرية : (منك اطيب طيبه) .

(٤٧١) في الاوراق خ ، ط ، وزهر الاداب وحماسة ابن الشجري والمواسم الادبية : (الجنا) في تحفة الناصرية : (ذى الندا) في النسخ ما عدا المخطوطة ن ، س والاوراق خ ، ط ، ع : (مرباك) في م ، ق ، ب ، (ذى العيون) وهو تحريف .

(٤٧٢) (مجامر) في المخطوطة بالنصب . في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س ، والاوراق خ ، ط : (سقطت) وهو تصحيف . في خ ، ط : (وكانما) . سطعت النار والرائحة : ارتفعت . المجامر : جمع مجمر كمنبر وهو الذي يوضع فيه الجمر بالدخنة كالجمرة والعود نفسه كالمجمر بالضم فيهما .

(٤٧٣) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (وكانما) .

فكأنَّ دِرعاً مُفْرغاً من فِضَّةٍ
ماءُ الغديرِ جَرَتْ عليه صَبَاكِ[474]

أمَّا انتهى صَرْفُ الزمانِ عن النَّوَى
أبَداً على طَرَفِ الوداعِ أراكِ[475]

ما ضَرَّ صحبَكَ إنْ أَلَمَّ مُسلِّمٌ
بالدارِ أو وَقَفَ المَطِيَّةَ باكِي[476]

يا رُبَّ خَرْقٍ قد قطعتُ نياطَهُ
بِنَجاءِ آخَّاذٍ له تَرَّاكِ[477]

فالآلُ يَنزُو بالصُّوَى أمواجُهُ
نَزوَ القطا الكُدْرِيِّ في الأَشراكِ[478]

والظِلُّ مقرونٌ بِكلِّ مطيّةٍ
مَشَ المَهارِ الدُّهْمِ بين رِماكِ[479]

---

(٤٧٤) في ع ، د ، م ، ق ، ب والاوراق خ ، ط والمصون : (وكأن) . في م : (زرعا) وهو تحريف .

(٤٧٥) في س : (لما) واشار في الحاشية الى الاصل (اما) . في د ، م ، ق : (ما اشتهى) وهو تحريف .

(٤٧٦) في د : (مسافر) .

(٤٧٧) في الاوراق خ ، ط : (بنجاء خاذلة لديه يراك) وهو تحريف . في ط : (خرق بكسر الخاء) وهو خطأ . الخرق : القفر والارض الواسعة تتخرق فيها الرياح . النياط : من المفازة بعد طريقها كأنها نيطت بمفازة اخرى .

(٤٧٨) في الاوراق خ ، ط : والمصون : (تنزو بينه امواجه) . وفي التشبيهات : (الال تنزو) وفي ديوان المعاني : (والال ينزو) ، وفي نهاية الارب : (والال تنزو) .

(٤٧٩) في التشبيهات : (المهارى) ، وفي قراضة الذهب : (والظل قد حذيت بـه اشخاصه بين رمال) ورمال تحريف . الرماك : جمع رمكة وهي الانثى من البراذين .

وَصَلوا النهارَ بِليلهنَّ فأصبحتْ
وكأنهنَّ الى الحُداةِ شَواكِي [٨٨ظ]

وإذا وَعَدْنَ نفوسَهنَّ مُعرَّساً
غَلَبُوا كلائلَها على الإِبراكِ

عَبَّاسُ لا تَستعجلي بِمنيَّتي
واستيقِني لِمُعمَّرٍ بِهلاكِ[٤٨٠]

فُوزِي بمِثلِي أَو فَنُوحِي واندُبي
لا تَبخَلِي عن ماجدٍ بِبُكاكِ[٤٨١]

لا تخبِريني واسأليني إنَّني
عاركتُ هذا الدهرَ أيَّ عِراكِ

ولقد أصابَني الزمانُ بِبؤسهِ
ونعيمهِ وغَفرتُ ذاكَ بِذاكِ[٤٨٢]

أسللتِ سيفَكِ تَسفِكينَ به دَمِي
ولقد سَفكْتُ به دماءَ عِداكِ[٤٨٣]

إنْ كنتِ لا نُعمَى شكرتِ ولا بها
جازَيتِني فاليكِ بعضُ أَذاكِ

---

(٤٨٠) في الهامش : (ص بقطيعتي) (المرزباني بمنيتي واستيقني لمنيتي هتاك) وفي الاوراق خ ، ط : (لمنيتي هتاك) . عباس : لعله يريد به اسرته من بني العباس .

(٤٨١) في الاوراق خ : (يرعاك) .

(٤٨٢) في الاوراق خ ، ط : (فغفرت لذاك) .

(٤٨٣) في الهامش والاوراق خ ، ط : (سيفي) .

إيـــاكِ مــن بَطَـــرٍ على رَحِمٍ دَنَتْ
لا تَنقُضِي بيـدِ العُقــوقِ قُــوَاكِ
أنسيتِ يـــومَ السلمِ عَوداتِ الوَغَى
فَقَعدتِ جَهــلاً تكسـرينَ قَنــاكِ

وقال على قافية اللام يعاتب

(٨٨٢) (الطويل)

أَلا حَيِّ مــن أجلِ الأحبَّــةِ مَنــزِلا
تَبَــدَّلَ مــن آياتهِ ما تبــدَّلا[٤٨٤][٨٩و]
أَبِــنْ لي سَقَــاكَ الغيثُ حتَّــى تَملَّــهُ
عن الأَنَسِ المفقود أَينَ تحمَّــلا[٤٨٥]

— ٨٨٢ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١٧٩/٣ — ١٨١) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، وهو عدا الابيات : (٧ — ٨ ، ١٢ ، ٢٩) في : م (٨٩ — ٩٠) ق (٢٨٠ — ٢٨١) ب (٣٨٤ — ٣٨٦) وجاءت الابيات : (١ — ٥ ، ٩ ، ٦ ، ١٠ ، ١٢ — ١٥ ، ٣٠ — ٣٢) في الاوراق خ ، ط : (٢٧٨ — ٢٧٩) والرابع والخامس في مختارات البارودي (١٠٢/٤) ، والرابع والخامس والثاني عشر في التشبيهات (٢٠٢) والسادس والسابع في ديوان المعاني (١٢٢/٢) ، والثاني عشر في العمدة (٢٨٩/١)، وديوان الادب (٥٩و) ، والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر في التشبيهات (١٤٠) ، وديوان المعاني (٦٠/٢) .

(٤٨٤) في د ، م ، ق ، ب : (من اهل المحبة من ايامه) .

(٤٨٥) في د ، م ، ق ، ب : (الآنس) وهو تحريف . الانس : الجماعة الكثيرة والحى المقيمون .

كأنَّ التصابي كــانَ تَعريسَ نـــازلٍ
ثَوَى ساعــــةً من ليلهِ وتَرحَّــــلا[486]

وماءٍ كـأُفـقِ الصبــحِ صافٍ جِمامُهُ
رَفعتُ القَطـا عنه وخَفَّضتُ كلكَلا[487]

إذا اســـتَجهلْته الريحُ حالتْ قَذاتُـهُ
وجُــرِّدَ مــن أَغمـادهِ فَتَسلسَــلا[488]

زَجَــرتُ بــه سَـــبَّاحَ قَفـرٍ كأنَّـهُ
يَخـــافُ لحــاقاً أو يُبادِرُ أُفَّــلا[489]

تَوارثَــهُ الإيجـافُ حتــى كأنَّــــهُ
لَبيسُ ضَنَــىً أَعيـا الطبيبَ المُعدِّلا[490]

---

(٤٨٦) اعرس القوم : نزلوا في آخر الليل للاستراحة كعرسوا وهذا اكثر .

(٤٨٧) في الاوراق خ ، ط والتشبيهات : (دفعت) ، وفي خ ، ط : (والقيت كلكلا) في د ، م ، ق ، ب والتشبيهات : (وخففت) .
الجمام : جمع جم : الكثير من كل شيء ، والماء معظمه .

(٤٨٨) في ن ، وهامش المخطوطة ، ع ، د ، م ، ق ، ب ومختارات البارودي: (اذا استجفلته) . وفي الهامش ، س : (وتسللا) وفي الاوراق خ، ط: (فتسللا) . في أ ، ج ، ف والاوراق خ : (اذا استعجلته). (حالت) كذا في المخطوطة والاوراق خ . وفي ن ، س ، ع ، د ، م ، ق ، ب : (جالت) ولعله الوجه ، في مختارات البارودي : (حلت قذاته) .
استجهلت الريح الغصن : حركته فاضطرب .

(٤٨٩) في الاصل : (فقر) والنسخ الاخرى : (قفر) . (افــلا) كــذا في المخطوطة وفي الهامش ، ن ، وديوان المعاني ، س : (اولا) ولعله الوجه. في الاوراق خ ، ط : (جريت به موئلا) وفي ديوان المعانى : (زجــرت بهــا) في م ، ق ، ب : (سياح) وهو تصحيف .

(٤٩٠) اللبيس : الثوب قد اكثر لبسه فأخلق . اوجف دابته : اذا حثهــا .
في ديوان المعاني : (لميس ضنى) .

إذا وَقفتْهُ الكفُّ طاعَ زِمامُهُ
وإنْ ذكَّرتهُ السيرَ نَصَّ وأَرقَلا

وَبيداءَ مِمحالٍ أَطارَ بها القَطَا
كما قذَفَتْ أَيدِي المُرامينَ جَنْدَلا[491]

كأني على حَقباءَ تتلو لواحقاً
غَدونَ بإمساءٍ يُطالبْنَ مَنهلا[492]

يُسوِّقُها طاوٍ أَقبُّ كأنَّما
يُحرِّكُ في حَيزومهِ النَّهقُ جُلْجُلا

فلمَّا وَرَدْنَ الماءَ واستلَّ صَفوَهُ
كما أَغمدَتْ أَيدِي الصياقلِ مُنصُلا[493]

أُتيحَ له لَهفانُ يَخْطِمُ قوسَهُ
بِأصفرَ حَنَّانِ القَرَى غيرِ أعزَلا[494] [٨٩ظ]

---

(٤٩١) في الاوراق خ ، ط : (اطرتَ) وفي ط : (المومىّ) وهو تحريف

(٤٩٢) (لواحقا) كذا في المخطوطة ، وفي ن والاوراق خ ، ط ، س : (لواقحا) ولعله الاصل . وانظر البيت الخامس ص ٣٨٥ . في الاوراق خ ، ط : (يؤمن) .

(٤٩٣) في الاوراق خ ، ط : (اغمد صفوه) . في التشبيهات : (وانسل)، وفي العمدة : (واقبل نحو الماء يستل) .

(٤٩٤) في الاوراق خ ، ط : (اتيح لها) . في د ، ع ، م ، ق ، ب : (يخطر قوسه) وفي أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب ، والتشبيهات : (باصفر) وفي ط : (يحطم غر اعزلا) وهما تصحيف وتحريف . في التشبيهات: (اللهفان) وفي ديوان المعاني : (هفان) .

فأودعَـهُ سهماً كَمِـدرَى مواشِـطٍ
بَعَثْنَ بـه في مَفـرِقٍ فتَغلغَـلا[495]

بَطيئاً إذا أسـرعتَ إطـلاقَ فُوقـهِ
ولكـنْ إذا أَبطأتَ في النَزْعِ عَجَّلا[496]

أذلـكَ أَمْ فَرْدٌ بِقفـراءَ جـادَهُ
من الغيثِ أَيكٌ فَـرعُهُ قد تَبلَّـلا[497]

لَدَى ليلـةٍ خَوَّارةِ المُـزنِ كُلَّمـا
تَنفَّسَ في أرجائِها البـرقُ أَسـبَلا[498]

كـأنَّ عليها مـن سَـقيطِ قِطارِهـا
جُمـاناً وَهَتْ أَسـلاكُهُ فتَفصَّـلا

فَبـاتَ بليـلِ العاشـقينَ مُسـهَّداً
الى أنْ رأى صُبحـاً أغـرَّ مُحجَّـلا

فَنفَّضَ عن سـربالِهِ لُؤلُؤَ النَّـدَى
وآنَسَ ذُعـراً قلبُـهُ فتَـأمَّلا[499]

---

(٤٩٥) في الهامش ، س : (فاودعها) وفي الاوراق خ ، ط : (واودعهـا) .
(٤٩٦) في الاوراق خ، ط : (أعجلت اطلاق) في د ، م ، ق ، ب : (في الريح عجلا) وهو تحريف . الفوق : موضع الوتر من السهم . النزع : الجذب .
(٤٩٧) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (بقفر أجاده) . في م ، ق ، ب : (تهللا) والكل تحريف .
(٤٩٨) خوارة : كثيرة ، غزيرة .
(٤٩٩) في م ، ق ، ب : (وآيس) وهو تحريف . آنس الشيء :أبصره وعلمه واحس به . والصوت : سمعه .

إذا هَـزَّ قَرنيـهِ حَسِبتَ أَسـاوداً
سَـمَتْ في أَعاليهِ لِتَخـتِلَ مَقتلا(٥٠٠)

كأنَّ عُروقَ الـدَّوحِ مـن تحتـه الثَّـرى
قُوَىً من حبالٍ أُعجِلَتْ أَنْ تُفتَّـلا

وداعٍ دَعـا والليـلُ بينـي وبينَـهُ
فكنتُ مكـانَ الظَّنِّ منـه وأفضـلا

دَعا ماجِداً لا يَقبـلُ الشُّحَّ قلبُـهُ
إذا ما عَـراهُ الحَقُ يومـاً تَهلَّـلا(٥٠١)

وأعـددتُ للحـرب العَـوانِ طِمِـرَّةً
وأسـمرَ خَطِيّاً إذا هُزَّ أرقلا(٥٠٢) [٩٠و]

وجيشـاً كركنِ الطَّودِ رَحْبـاً طريقُـهُ
إذا مـا عـلا حَـزناً مـن الأرض أسـهَلا

وَجـرّوا إلينا الحـربَ حتَّـى اذا غَلَتْ
وفارَتْ رأوا صَبراً على الحربِ أَثقَلا(٥٠٣)

---

(٥٠٠) في د ، م ، ق ، ب : (لتحتل) وهو تصحيف .

(٥٠١) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (لا يعلم الشح) .

(٥٠٢) في ق ، ب : (العوان مهنـدا) . في ق ، ب : (ارفلا) ، وفي م : (العوان ممرة) والكل تحريف . ارقل : اسرع ، وهو في الاصل للناقة، واستعاره ابن المعتز للرمح كما استعاره ابو حية النميري من قبـل (ينظر اللسان) .

(٥٠٣) في د ، م : (أنفـلا) .
وفي ق ، ب : (افضلا) وكلاهما تحريف .

وعـــاذوا عِيـاذاً بالفِـــرار وقبلَــــهُ
أَضاعــوا بِدارِ السِلْمِ حِرزاً وَمعقِـلا

يَلومون أَعجـازَ الأمـور ولو أَبَـــوْا
ظُلامتَنـا كــانوا أبـرَّ وأوصَــــلا

بَنـي عمّنـا أَيقظتُمُ الشَّـرَّ بينَنـــا
فكــانتْ إليكــم عَـدْوَةُ الشرِّ أعجلا

فصبــراً على ما قــد جَــررْتُم فانكُـــمْ
فَتحتُم لنا باباً مــن الشــرِّ مُقفَـــلا[٥٠٤]

وما كنــتُ أَخشَى أَنْ تكــونَ سيوفُنـا
يُـــرَدُّ علينـا بأسُـــها ونُقتَّــلا[٥٠٥]

ولمّا أَشـــبّوا الضِغنَ تحتَ صدورِهـمْ
حَسَمناهُ عنّـــا قبلَ أنْ يَتكهَّلا[٥٠٦]

---

(٥٠٤) في الاوراق خ : (بـابـا مـــن العتب) . وفي ط : (من الغيب) وهو تصحيف في د ، م : (حرزتم) وهو تصحيف ايضا .

(٥٠٥) في الاصل ، س : (اخشا) . في المخطوطة (ترد) بالبناء للمجهـــول وفي س (يرد) واشار في الحاشية الى الاصل . ويمكن أن يوجه المعنى بجعل الفعل في الاصل مبنيا للمعلوم ونصب بأسها . في د ، م ، ق ، ب (وتقتــلا) .

(٥٠٦) في د ، م ، ق ، ب : (اسنوا) وهو تصحيف . في الاوراق خ ، ط : (اشب يتكملا) . في م : (يتهكلا) وهو تحريف .

(٨٨٣) وقال : (الطويل)

ألا طَرقَتْنا ظَبيةُ الحَزنِ أو جُمْـــلُ
وإنْ لم تكُنْ جُمْـلاً فجملٌ لهـا مِثْـلُ

وليسَ لِجُمْلٍ منـكِ يا ظبيــةَ النقَّـــا
سِـــواكِ وفي الباقي عليك لهـا الفضلُ(٥٠٧)

غَــدتْ غُــدوةً تَستخبرُ الأرضَ غيبَهـا
وتعَطُو بجيدٍ مِثلَ ما عُرِّيَ النَّصلُ [٩٠ظ]

أَيا جُمْلُ هل صـادٍ يُــروَّى لَديكُمُ
فَيَشرَعُ أم ضَيـْــفٌ يُحَطُّ له رَحْـلُ

يَعيشُ الهوى أَمْ لا فإنْ لا فَموعـــــدٌ
ومن بعـدهِ الإخلافُ إن شئتِ والمَطْلُ

– ٨٨٣ –

الشعر في : ل ، ن ، س (١٨٢/٣ – ١٨٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والسادس والثامن في ديوان المعاني (٢٤٢/١) ، ونهاية الارب (٧٢/٢) والسابع عشر في الوساطة بين المتنبي وخصومه (٢٩٢) ، والابانة عن سرقات المتنبي (١٤٢) .

ولم يرد في : م ، ق ، ب .

(٥٠٧) (منك) كذا في الاصل وبقية النسخ . وفي س : (مثل) وهو من تقديرات الناشر وأشار في الحاشية : مثل هذا ما يقتضيه السياق على ان الوزن لا يستقيم مع التنوين . وفي س : (جمل) بالنصب ومعنى هذا ان الوزن غير مستقيم ايضا فيها .

في ن : (بجمـل) .

لَعَمرُكِ ما أَجدَى هواكِ سوى المُنَى
عليَّ وما ألقاكِ إلاَّ كما أَخلو

ألا لا أرَى كالدار إذْ نحنُ جيرةٌ
تُسافِرُ فيما بينَنا الكُتْبُ والرسْلُ

بِسرٍّ أحاديثٍ عذابٍ لو انَّها
جَنَى الشُّهْدِ لم يَلفِظْ حلاوتَهُ النَّحْلُ(٥٠٨)

وَفتيانِ صِدْقٍ قد بَعثتُ بِسُدْفَةٍ
سراعٍ الى مثلي إذا أَبطأَ الفُسلُ (٥٠٩)

خَرقتُ بهم عُرْضَ الفَلاةِ كأنَّهم
صفائحُ هِنديٌّ يُعنّتُها الصَّقْلُ(٥١٠)

على كلِّ هَوجاءِ النَّجاءِ شِمِلَّةٍ
تَعرَّقَها الإرقالُ والشَّدُّ والحَلُّ

كأنَّ سيوفَ الهندِ عُلِّقنَ في البُرَى
إذا هزَّتِ الأعناقَ جِلّتُها البُزْلُ(٥١١)

---

(٥٠٨) في ديوان المعاني : (وشر) وهو تصحيف . وفي نهاية الارب : (وسر). في ديوان المعاني : (لم يمجج حلاوتها) وفي نهاية الارب : (لم تمجج).

(٥٠٩) في الاصل : (سر) وفي النسخ الاخرى (صدق) . في الاصل : (الفسل) بفتح الفاء . ولم تضبط الفاء في س . الفسل : الرذل الذي لا مروءة له والجمع فسل .

(٥١٠) (يعنتها) كذا في المخطوطة وفي النسخ الاخرى : (تعنتها) وهو الوجة.

(٥١١) البرى : جمع برة وهي حلقة في أنف البعير . الجلّة : المسان من الابل للواحد والجمع وهي الثنية الى ان تبزل أو الجمل اذا اثنى .

فكمْ مَنهلٍ يُنْضي المطايا طَرقتُــــهُ
وما صاحبي إلاّ المطيــةُ والرّحْـــلُ[٥١٢]

لهُ طُـرُقٌ تأتيـهِ من كلِّ جـــانبٍ
جديدٌ وبالٍ مثـــلَ ما نُقِضَ الحَبْــلُ

يُذيبُ عليه الطّلَّ أفنـــانُ سِــدرةٍ
كمُهرةِ خيلٍ مالَ عن مَتنِها الخلُّ[٥١٣] [٩٩و]

كأنّي على حَقبـــاءَ تَستعجِلُ الخُطَـــا
رأتْ خوفَها والصبحُ في ليلــهِ طِفْلُ

فَكرّتْ كَنَصلِ السيف تتــلو لواقِحــاً
كأنّ حَصا الصّمّانِ من وَقعِها رَمْلُ[٥١٤]

تَطــاولَ هــذا الليلُ حتّى كأنّــــني
أسـيرٌ تُعنّيــهِ الجوامعُ والكَبْلُ[٥١٥]

لِهَمٍّ أتتْني بَعـــد رَقْدٍ وُفــودُهُ
وقــد نــامَ عنّي ذو المَودّةِ والأهلُ [٥١٦]

---

(٥١٢) في د : (يضنى) .

(٥١٣) في الاصل (الطل أفنان) برفع الكلمتين ، وفي س : (الطـل افنـان) برفع الطل ونصب افنان . ولعل الاصل بنصب الطل ورفع افنـــان كما اثبتناه ، في الاصل : (الحل) وفي د : (الجل) وله وجه . وفي أ ، ج ، ف ، س : (الخل) . الخل : الثوب البالي اذا رأيت فيــه طرقــا .

(٥١٤) في الوساطة : (بكرت كنصل) وهو تحريف . في الابانة عن سرقات المتنبي : (فكنت كنصل) وهو تحريف ايضا . الصمان : كل ارض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل .

(٥١٥) في الاصل : (تفنيه) وفي ن ، د ، أ ، س : (تعنيه) وهو الوجه . الجوامع جمع جامعة : الغل .

(٥١٦) في د : (بعدوهن) . الوهن . نحو من نصف الليل .

بَني عَمّنا لا تبعثوا الحربَ بينكم
فتلك التي زَلَّتْ بأمثالِها النَّعلُ[517]

فاني نذير إنْ أَتيتُم بوقعةٍ
لِأعدائكُم فيها الفوارسُ والرَّجْلُ

هُنالكَ لا يُغني التَّوددُ بينَكُم
على فاقةٍ منكُمْ وقد سَبَقَ الذَّحْلُ

فخافُوا إذا حاربتُمُ مِن سيوفِكُمْ
فقد ضَرِيَتْ على دمائكُمُ قَبْلُ

سأحلُمُ حتى يَنتهِي بي سَفيهُكم
الى العُذرِ في جهلي إذا كان لي جَهلُ

(٨٨٤) وقال يعاتب أبا العباس وأبا الحسن ابني الفرات :

(السريع)

يا رَبِّ غَيِّرْ كُلَّ شيءٍ سِوى
رَأيِ أبي العبَّاسِ فاتركْهُ لي[518] [٩١ظ]

---

(٥١٧) في د ، أ، ج ، ف : (بيننا) .

— ٨٨٤ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٣/١٨٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/٩٠) ، ق (٢٨٢) ، ب (٣٨٦) ، وتحفة الامراء في تاريخ الوزراء (٨٦ ــ ٨٧) ، وما عدا الاخير في الاوراق خ ، ط (٢٧٩) . ابو العباس وابو الحسن ابنا الفرات (انظر القصيدة ٤٠٨) .

(٥١٨) في الاوراق خ ،ط : (ود ابى العباس واتركه) . في تحفة الامراء : (يا دهر غير) .

قــد كــانَ لي ذا مَشْــــرَعٍ طيِّبٍ
حينــاً فَشِـــيبَ الآنَ بالحَنظَـلِ[519]
عَيْـــنٌ أصـــابتْ ودَّهُ لا رأتْ
وجـــهَ حبيبٍ أبـــداً مُقبِـــلِ
إنْ كان يرضَى لي بـــذا أحمـــدٌ
فليـــس يَرضَى لي بهـــذا عَلِي[520]

(٨٨٥)وقال : (الطويل)

عَـــذَلتُ بني عمِّي فَطـالَ بِهم عَذْلِي
لَعلَّهـمُ يوماً يُفيقونَ من جهـــلِ[521]
مُعَافَيْنَ إلاّ من عقولٍ مَريضـــــةٍ
وكم من صحيحِ الجسمِ عُلَّ من العقلِ[522]

(٨٨٦)وقال في العباسيين : (البسيط)

---

(٥١٩) في تحفة الامراء : (ذا مشرب طيب) .

(٥٢٠) في الاصل ، س : (فليس يرضا) .

— ٨٨٥ —

البيتان في : ل ، ن ، س (١٨٤/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، م (٩٠/٢) ق (٢٨٢) ، ب (٣٨٦) .

(٥٢١) في د ، م ، ق ، ب : (وطاب بهم) وهو تحريف .

(٥٢٢) في د ، م ،ق ، ب : (خلو من العقل) .

— ٨٨٦ —

البيتان في : ل ، ن ، س (١٨٤/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٩٠/٢) ق (٢٨٢) ، ب (٣٨٧) .

إني أرى فِتيةً بالشـــرِّ قد أزِفَتْ

كحاملٍ مُتْئِمٍ في تاســعِ الحَبَلِ[٥٢٣]

فكيف أنتم لها عنـد اللقـاءِ تُـــرَى

إيـاكمُ وخداعَ البغيِ والأَمَـــلِ

(٨٨٧) [وقال : (الطويل)

وكم صـاحبٍ لي ظلَّ يَحسُـــدُ نعمـةً

له بعضُها بلْ شـــطرُها بلْ له الكُلُّ

تُؤخِّـــرُهُ عنـدِي مُعـــاجلةٌ التـــي

أرادَ بلا مَهـــلٍ وليسَ فيَ المَهْلُ][٥٢٤]

وقال على قافية الميم [١٢و]

(٨٨٨) (مجزوء الخفيف)

او الممتد

---

(٥٢٣) في المخطوطة وبقية النسخ ما عدا الهامش ، ن ، س : (ارقت) وهو تصحيف في ع ، د ، ق ، ب : (فتنة) وله وجه .

— ٨٨٧ —

البيتان في الهامش وهما مطموسان تماما ، وفي س (٣/١٨٤) ، وفي الهامش عن س (في اخرى مرتبة على الفنون) .

(٥٢٤) (في المهل) كذا في س ولعل الاصل (بى المهل) .

— ٨٨٨ —

الشعر في ل ، ن ، س (٣/١٨٤ ــ ١٨٦) ، ع ، د ، أ ، وهو عـــدا البيت الثلاثيـــن في : ج ، ف ، وعـــدا الابيـــات : (٢١ ــ ٢٤ ، ٢٦ ــ ٢٧ ، ٣٠) في : م (٢/٩٠ ــ) ، ق (٨٢٢ ــ ٢٨٣) ، ب (٤١٠ ــ ٤١١) ، والابيات : (١٢ ، ١٤ ــ ١٥) ، في ل ، وفي س (٣/١٠٣) في فن الشراب (وهو تكرار لا موجب له) ، والابيات : (١٢ ــ ١٥) في قطـــب الســـرور (٦٩١) ، والرابـــع عشـــر والخامس عشر في التشبيهات (١٠) واسرار البلاغة (١٠٨) ، والجمان في تشبيهات القرآن (٢٠٥) .

طالَ وَجدِي ودامــــا ... وَفَنيـــتُ سَـــقَامالا
أكَـــلَ اللحـــمَ مِـني ... وأذابَ العِظــــــاما
ألْ سَـــلْمَى غِضــاب ... فِيمَ ذا وعَلامــــا[٥٢٥]
جَعَلُوا القُرْبَ مِنهـــا ... والــكلامَ حَرامـــــا
وَدَّ مِنــهمْ كَثــير ... لو أُلاقِي الحِمامــــا
أنبضُوا لي قِســـيّاً ... وأحَـــدُوا سِــهاما[٥٢٦]
وفُـــؤادِيَ عَـــاصٍ ... لا يُطيـــعُ المَلامـــا
كلَّمـــا جَذَّبــوهُ ... لِيرَى الرُّشــدَ هامـا[٥٢٧]
قُلْ لِمـن نـامَ عَـــني ... صِفْ لِعيني المَنــــاما
مـــا يَضـــرُّ خَليّـــاً ... لو شَـفَى مُسـتهاما[٥٢٨]
مُفْـــرداً بِضَنـــاهُ ... يَحسِبُ الليـــلَ عاما[٥٢٩]
يـا خليـليَّ هُبَّـــا ... واسـقِياني المُـداما[٥٣٠] [٩٢ظ]
قد لَبِســنا صباحـــاً ... وَخلَعْنــا ظَلامـــا[٥٣١]

---

(٥٢٥) في د ، م : (فيما ذا على ما) وفي ق ، ب : (فماذا على ما) وهمـا تحريـف .

(٥٢٦) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (انتضوا) . انبض في قوســه : أصاتها أو حرك وترها لترن .

(٥٢٧) (جذبوه) كذا في الاصل ، س . ولم نجد في التاج واللسان (جذب) بتضعيف الذال . وواضح ان الوزن يستقيم بتخفيف الذال . في د ، م ، ق ، ب : (ليلاقى الرشد) ولا يستقيم الوزن .

(٥٢٨) الاصل ،ن ، س : (شفا) .

(٥٢٩) في د ، م : (بضياه) وهو تحريف .

(٥٣٠) في ا ، ج ، ف ، م ،ق ، ب : (هيا) .

(٥٣١) في قطب السرور : (الظلاما) .

وَنَــــروم الثُّريّــــا في الغروبِ مَرامــــا(٥٣٢)
كانكبــــابِ طِمِــــرٍّ كــادَ يُلقِي اللِجامـا(٥٣٣)
أَرّقَ العــينَ بَــرقٌ شَــقَّ مُزْناً رُكاما(٥٣٤)
كَيــدٍ حــين سَلّت مَشْرفيّاً حُسـاما (٥٣٥)
وَرأى وجهَ هِنــدٍ وألـحَّ وداما(٥٣٦)
فــإذا قلــتُ خَــلّى أرضَ نجدٍ أقامـا(٥٣٧)
وقليــلٌ لِهنــدٍ أنْ تُسقّى الغَماما(٥٣٨)
فــأدَبّ اتيّــاً يَستخِفُّ السَّـلاما (٥٣٩)
ظالمــاً جانبيــهِ تَأَقــاً والتِطــاما (٥٤٠)

---

(٥٣٢) في النسخ ماعدا المخطوطة في الموضعين وفي س : (١٠٣/٣) (وتروم) في الجمان : (وقد تروم الى الغروب) .

(٥٣٣) في التشبيهات : (الطمر) ، وفي الجمان : (مثل انكباب) .

(٥٣٤) في الاصل : (ارق) بتشديد القاف وهو خطأ . في د ، م ، ق ، ب : (وشق منها) وهو تحريف .

(٥٣٥) في م ، ق ، ب : (حلت وسلت) وهو تحريف .

(٥٣٦) في النسخ الاخرى : (وارى) في د ، م ، ق ، ب : (دواما) .

(٥٣٧) في المخطوطة . ن ، س ، م : (خلا) وفي ق : (خلي) وفي ب : (خل) وهما خطأ .

(٥٣٨) في د ، م ، ق ، ب : (يسقى) وهو خطأ .

(٥٣٩) في الاصل : (تستخف) ، وفي النسخ الاخرى : (يستخف) وهو الصواب في الهامش : (ح فارت اتيا) وفي الاصل : (السلاما) بكسر السين ولم تضبط الكلمة في (س) . وفي اللسان (السلام : بفتح السين جمع سلامة وهي شجرة . وفي التاج : وارته الله تعالى فرت وهو أرت : في لسانه عقدة وحبسة ، ويعجل في كلامه ولا يطاوعه لسانه) .

(٥٤٠) في الهامش ، ع ، أ ، ج : (طالما جانبته) .
تئق السقاء تأقا : امتلأ .

وَتَرى الأَثْلَ فيهِ والعِضاهَ العِظاما

مِثلَ عِيرِ قِطارٍ قد نَفَثْنَ اللُّغاما [٩٣و]

وَجدَ الهَمُّ عندي مَوْطِناً ومُقاما

فَقَرَى الهمَّ رَحْلاً مُعْمِلاً وخِطاما(٥٤١)

وَنَجاءً مُجِدّاً ورَفيقاً كُراما(٥٤٢)

يا لقومٍ وقومي جَرَّعوني السِّماما(٥٤٣)

وُكِّلوا بكريمٍ حَسَداً وَغَراما(٥٤٤)

أَيقَنوا بِهِزَبْرٍ وَثْبَةً والتِهاما

واسهروا كيفَ شِئتُمْ قَرَّ ليلٌ وَناما(٥٤٥)

لستُ أدري قُعوداً أنتمُ أم قِياما

(٨٨٩)] وقال ابن المعتز : (الخفيف)

ماجِدٌ بيتُهُ خَلاءٌ من الما

لِ نفادٌ وحشوُهُ الإعدامُ

---

(٥٤١) في الاصل : (فقريت) وفي النسخ الاخرى : (فقرى) . (معملا) كذا في المخطوطة والنسخ الاخرى . ولم نعثر على معمل. في س (معمل) بزنة اسم المفعول . ناقة عملة فارهةمثل اليعملة، وقد عملتويقال اعملت الناقة فعملت . ولعل الاصل يعملا وخطاما ؟ اليعمل : الجمل والناقة.

(٥٤٢) الكرام : الكريم .

(٥٤٣) في د ،م ، ق ، ب : (يالقومي) وهو خطأ .

(٥٤٤) (وكلوا) في الاصل ببناء الفعل للمعلوم والمجهول معا . في الهامش (ص عراما) وكذلك في ع ، س . العرام : الشراسة والاذى . الغرام : الشر الدائم والهلاك والعذاب .

(٥٤٥) في م ،ق ، ب : (اسهروا) .

المقطوعة في زيادة من الهامش ، ومن س : (١٨٦/٣) .

قـــد يكون الهـلالُ نِضْـواً ضئيـلاً
ثمَّ ينجـابُ وهو بـــدرٌ تَمـامُ]

(٨٩٠)[وقال : (المتقارب)

وإني لَتَنَدَى لِســلمِي يَـــدِي
بِنَيْلٍ وتَنـدَى لحـربي بِـدَمْ
سَـبقتُ حسـودي الى مَفْخَـرِي
كَسـبقِكَ باللحظِ خطـوَ القَـدَمْ]

وقال على قافيـة النون يعاتب

(٨٩١) (السريع)

رَدَّتْ عـلـيَّ اللـومَ ظَلامـــةٌ
ويحـــكِ لا أُغلـبُ بالعـاذِلينْ
هل يَحبِسُ النفسَ على جِســمِها
جارٌ هَزيلٌ وابنُ بيتٍ سَمِينْ(٥٤٦) [٩٣ظ]

— ٨٩٠ —

المقطوعة زيادة من الهامش ومن س (١٨٧/٣) والمقطوعة مطموسة في مصورتنا .

— ٨٩١ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١٨٧/٣ — ١٨٩) ، ع ، د ، وهو عدا البيت العشرين في : ج ، ف ، وعدا البيت الثامن والعشرين في أ . وجاءت الابيات : (١ — ٤ ، ٧ ، ٩ — ١٢ ، ١٥ — ١٩) في م : (٩٢/٢) وفي ق (٢٨٣ — ٢٨٤) ، ب (٤٤٢) . والبيتان (١٩ — ٢٠) ، في الاوراق ط (٢٧٩) .

(٥٤٦) فوق لفظة جسمها : (همها) . في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (بنت) وهو تصحيف .

قــد أَقبلَتْ تَعــــذُلُني باطــــلاً
وانصــرفَتْ عن وَجهِ حــقٍّ مُبِـــينْ

لا أَحمِــلُ البُخــلَ الى حُفْـــرتِي
لِتأكُلِي مــالي مــعَ الآكلـــينْ[547]

هيهـــاتَ من طلعتِهـــا في النَّـــدى
وهـــي إذا مُـتُّ مـن الـــوارثينْ

مَنْ مُبلِـــغٌ قومِي على قُـــربِهِمْ
وبُعــدِ أَســماعٍ عن الواعظـــينْ [548]

هُبُّــوا فقــد طالَتْ بِكُــمْ رَقــدةٌ
من بعدِها أحســـبُ لا تَرقُـــدونْ

أَوْلا فَفَوتٌ مــن أناسٍ مَضَــــوْا
ســاروا الى المــوت وهـــمْ يَنظـرونْ

حُثُّــوا مَطايا الجِــدِّ تُرقِلْ بِــكُمْ
ناجِــينَ في الناجينَ أو مُعَـــذِرِينْ[549]

يا عَجبــا مــن ناصِــحٍ لم يُطَــــعْ
كــم حــازمٍ قــد ضــاعَ في جاهلينْ [550]

رأى من الشـــرِّ الذي لــم يَـــرَوا
فكان يَهتمُّ وهـــمْ يَفــــرحونْ[551]

---

(٥٤٧) في م سقطت لفظة : (مالى) من العجز . في ق ، ب : (لتأكلى البخل) .
(٥٤٨) في جـ ، ف : (من الواعظين) .
(٥٤٩) في د ، م : (ناجين في الناس) . وفي ق ، ب : (بين الناس) .
(٥٥٠) في جـ ، ف : (واعجبا) . في ع : (الجاهلين) .
(٥٥١) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ع ، س : (وكان) .

إني أرى الأعداءَ قد رشَّحُوا
دَواهيا أنتمْ لها حافِدونْ(٥٥٢)

لِوثبةٍ من كلِّ أُفْقٍ بِكُمْ
فَتُكفَأُ الكأسُ التي تَشربونْ

إنّيَ أنذرتُكمُ حسرةً
حينئذٍ والخوفُ حَشوُ العيونْ[٩٤و]

سَلُوا قِبابَ المُلك عن معشرٍ
كانوا لها من قبلكُمْ مُبتَنِينْ

تُخبِرُكُمْ عن زَمَنٍ لم يزَلْ
يَجِدُ بالقوم وهم يلعبونْ

كذاكَ ما أنتمْ عليهِ وما
أشبهَ ما كان بشيءٍ يكونْ(٥٥٣)

عانقتُمُ الأَحلامَ في مَضْجَعٍ
سَيُنبِتُ الشوكَ لكم بعد حينْ(٥٥٤)

يا لهفَ قُرباي على معشرٍ
إنْ لم يَقِ اللهُ فما يَتَّقونْ(٥٥٥)

---

(٥٥٢) في ع ، د ، ا ، م ، ق ، ب : (رسخوا حافرون) وهو تحريف .
رشحوا : هيأوا . حافدون : مسرعون ، مخفون .

(٥٥٣) في د ، م ، ق ، ب : (لشيء) .

(٥٥٤) في الاصل (عن مضجع) وفي الهامش وبقية النسخ : (في مضجع) .

(٥٥٥) في ع ، س : (فما تتقون) . في د ، م ، ق ، ب : (ان لم تتق بالله)
وهو تحريف . في الاوراق ط : (يالهفة منى ان لم يقى) ويقى خطأ .

كأســـــاتهم تَقْلِسُ مـــن ريِّهـــا
وَبيضُهُمْ قد عَطِشتْ في الجفون[556]

أَعــذَرَ في قُـربَاكُمُ ناصِـــــحٌ
ليستْ عليـــه غــيرُ ما تَســمعونْ

فَـإنْ تـكونوا مــن أنــاسٍ رَدُوا
فانــني كنتُ من الناصحـــــــينْ

مَعـــذِرَةٌ مني الـــى حاضـــرٍ
وأثَـــراً في صُحُفِ الغــابرينْ

وضاعَ رأيٌ فيكُـــمُ مثــلَ مـــا
ضـــاعَ حســـامٌ لِجبانِ اليمـينْ[557]

قـــد مَــرَدَ الدهــرُ على أهلــهِ
فَطـرَّقَتْ بالشــرِّ أمُّ المَنـــونْ[558]

وســاحَ جِـــدُّ النـــاسِ في باطــلٍ
وَضَــربُوا في غيـرهِ حائرِينْ[559] [٩٤ظ]

---

(٥٥٦) في الاوراق ط : (تعلس عطست) وهو تحريف . تقلس : تمتلىء . تعلس : تشرب .

(٥٥٧) في ن ، د ، أ ، ج ، ف : (رأيى) .

(٥٥٨) في س : (وقد) والواو زائدة اذ لا يستقيم البيت بها . التطريق للقطا : اذا فحصت للبيض كأنها تجعل له طريقا . وجائز ان يستعار فيجعل لغير القطاة ، ومنه قوله (قد طرقت ببكرها ام طبق) يعنى الداهية .

(٥٥٩) ساح في الارض : ذهب . ضرب في الارض : خرج وذهب وأسرع .

وجعلوا الحقَّ بظهرٍ فَما
يَبغونَهُ في بعضِ ما يبتغونْ

وأُطبِقَ الشرُّ على بعضِهِمْ
وَدَقَّ شخصُ الحقِّ في العالمِينْ

وَرَكضُوا في الجَوْرِ ركضاً فما
تَحْبِسُهُمْ تقوَى حياءٍ وَدِينْ[(٥٦٠)]

سَرَّتهُمْ خضراءُ دُنياهُمُ
وآمنوا الدهرَ وبئسَ الأَمينْ

فامتلأوا نوماً فيا وَيحَهُمْ
كيفَ على الضَّيمِ تَنامُ العيونْ[(٥٦١)]

ألا تَرونَ الضِغْنَ من معشرٍ
قد كشفوا الضغنَ ولا تُبصِرونْ[(٥٦٢)]

سَمٌ عَداواتِهِمِ قاتلٌ
فَويلَكُمْ إنْ فَغَروا ناهشينْ

وثوبُ إِحسانكُمُ واسعٌ
رَحْبٌ عليهم وهمُ الحاسدونْ

للهِ قومٌ كيف وَلَّتْ بهِم
حالٌ من الأَيامِ شتَّى الفُنونْ

---

(٥٦٠) في س : (يحبسهم) .

(٥٦١) في ع ، د ، أ ، ج ، ف : (ويا ويحهم) .

(٥٦٢) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (ولا يبصرون) .

كانـــوا إذا مـــا غَضِبــوا غَضبـــةً
فليسَ مَنْـــعٌ دونَ ما يطلبـــونْ
وهَـــزّتِ الأرضُ بهـــم هَـــزّةً
وَخَشَـعَ الدهر بِرُكنٍ مَهـــينْ [٩٥ و]
ولـــم تَـــذُقْ أَجفانُهـــمْ رقـــدةً
فاليـومَ قد صـاروا ثِقـــالَ الجفـونْ

وقال على قافية الــواو

(٨٩٢) (الهزج)

أَلِلمَنـــزِلِ بالحِنْـــوِ ومَغنَى الطّلَلِ النِّضْوِ (٥٦٣)
وأحجـــارٍ كأَظـــآرٍ مُقيمـاتٍ على بَـوِّ (٥٦٤)
تَصـابيتَ وقـــد رَاهقْـتَ عَزْمَ الدينِ والصَّحْوِ (٥٦٥)
علـى حـينِ ابيضاض الرأ سِ واللومِ على الهَفْـوِ

– ٨٩٢ –

الشعر في: ل ، ن ، س (١٨٩/٣ – ١٩٠) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٩٣/٢ – ٩٤) ، ق (٢٨٤ – ٢٨٥) ، ب (٤٥٦ – ٤٥٧) والتاسع عشر في ديوان الادب (٥٩و) .

(٥٦٣) الحنو : كل منعرج من الجبال والاودية فهو حنو .

(٥٦٤) في د ، م ، ق ، ب : (كاخلال نو) وهو تحريف . الأظآر : العاطفات على اولاد غيرهن . البو : ولد الناقة وجلد الحوار يحشى ثماما أو تبناً فيقرب من ام الفصيل فتعطف عليه فتدر .

(٥٦٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (ارهقت) . راهق : قارب .

ورَفْوِ الشـيْبِ بالخَضْبِ	وما لِلشيبِ مِن رَفْـوِ [566]
صَنعْنـا لِلمُلمَّـاتِ ابـنَ	شَـدٍّ صادقَ العَــدْوِ [567]
يُروَّى لَبَـنَ الكُــومِ	ولا يُطوَى على جَفْوِ [95ب]
فلمّـا قَلِــقَ الــرِدفُ	بنحضٍ حَسَنِ النَّمْوِ [568]
عَصرنــاهُ بِتَضمــينٍ	كعَصْرِ الحَبْلِ بالقَعْوِ [569]
طِمِـرّاً يُـؤمِنُ الفــار	سَ من أيْنٍ ومن كَبْوِ [570]
تُغنّيــهِ الحــديداتُ	سَبُوحاً مَرِحَ الخَطْوِ [571]
من الخيـلِ العِتـاقِ القُـو	دِ يَتلوها عـلى حَـدْوِ [572]
نَواصِيهــنَّ كالسَّــعَفا	تِ والأَذنـابُ كالسَّـرْوِ
ولكــنْ رُبَّ مَطــروحٍ	مَليـحِ الدَّلِّ والزهْــوِ
خَلا مــن كـلِّ تَشــبيهٍ	فَسامَى نفسَهُ نَحوِي [573]

(٥٦٦) في د ، م ، ق ،ب : (ورد الشيب) وهو تحريف .

(٥٦٧) في د ، م سقطت لفظة (ابن) . وفي ق ، ب : (للملمات شديدا) وهو تحـريف .

(٥٦٨) في د : (فلق ينخض) وفي م : (فلق الردق بنخض) وفي ق ، ب : (فلق النجو) والكل تصحيف .

(٥٦٩) في م : (بالقصعو) وفي ق ، ب : (بالصفو) وهما تحريف .

(٥٧٠) في د ، م ،ق ، ب : (يؤنس) .

(٥٧١) في الهامش : (تغنيه) انظر البيت الثامن عشر من القصيدة (٨٨٣) . في د : (يطيره الحديدات) . وفي م ، ق ، ب : (يطير بالحديدات) والكل تحريف .

(٥٧٢) في ن ، د ، م ، ق ، ب : (على حذو) .

(٥٧٣) في الاصل (متنيه) وفي الهامش ، ن ، س ، ق ، ب : (تشبيه) .في د ، م : (حلا عن تسامى) ، وفي ق ، ب : (عن كل تسامى) وهـو تحريـف .

تَجاسَرتُ عليه إ | نما يَجسُرُ ذو الشَّجْوِ (٥٧٤)
وَخَلَّفتُ عَروسَ النو | مِ والأَحلامِ لِلخِلْوِ
فأُدّيتُ الى بَدرٍ | مَلا عَينيَّ من ضوِّ (٥٧٥)
وَبِتنا بأَكُفِّ الخَو | فِ نَجني ثَمَرَ اللهوِ [٩٩٦و]
وسَقّتْني ثَناياهُ | عُقاراً من فمٍ حُلْوِ
غزالٌ مُخْطَفُ الكَشْحِ | لطيفُ الخصرِ والحَقْوِ
وقد نَضِجتْ ثِمارُ بَنا | نِ كفيهِ من القِنْوِ (٥٧٦)
ألا يا أيُّها المُوعِدُ قصِّرْ خُطوةَ النَّخْوِ (٥٧٧)
وَلا تَنْفِثْ ليَ الغيظَ | فما أَملكُ بالسَّطْوِ (٥٧٨)
وأعطِيني على كُرْهٍ | وخذْ مني على عَفْوِ (٥٧٩)

---

(٥٧٤) في د ، م ، ق ، ب : (ريثما) وهو تحريف .

(٥٧٥) في د ، م ، ق ، ب : (من الضو) .

(٥٧٦) في الاصل : (بصحب) وفوق الكلمة : (ح صحت) وفي حاشية س (١٩٠/٣) : (في الاصول وقد تصحب) في ل بغير تنقيط وفوقه (ح محت) ثمار بنان . ولم نوفق الى تصحيحه) . وفي ن ، ع ، د: (نضحت) . وفي ف ، م ، ق ، ب : (نضجت) نضج الثمر : أدرك والشاعر يريد بذلك وصف انامل الغزال (محبوبته) بأنها حمر كالثمر الناضج .

(٥٧٧) (النخو) كذا في المخطوطة ، س ، وفي بقية النسخ (النحو) ولعله الوجه لم نعثر في القاموس واللسان على (النخو) وانما هناك النخوة وهي الكبرياء والعظمة . النحو : القصد والطريق .

(٥٧٨) في د ، ق ، ب : (الى الغيظ) .
وفي م : (الى) وكلاهما خطأ .

(٥٧٩) (واعطينى) كذا في الاصل وبقية النسخ . والصواب (اعطني)ويدخل الوزن القبض وهو قبيح .

وقال على قافيـــة اليـــاء

(٨٩٣) (الطويل)

أيا وادِيَ الأحبـابِ سُقّيتَ واديـــا
ولا زِلتَ مَسقيّاً وإن كنتَ خاليـــا[٥٨٠]

ولم أنسَ أطـلالَ الدجيـلِ ومـــاءَهُ
ولا نَخَلاتِ الدَّيْرِ إذْ كنتُ ناسيا[٥٨١]

ألا رُبَّ يومٍ قد لَبِســتُ ظِلالَهـــا
كما أغمدَ القَيْنُ الحُسامَ اليمانيا[٥٨٢] [٩٦ظ]

ولم أنسَ قُمـريَّ الحَمـامِ عَشـــيّةً
على فَرعِـهـا تدعو الحمـامَ البَواكيـــا

— ٨٩٣ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١٩١/٣ ــ ١٩٢) وهو عدا الثاني والعشرين في : ع ، د ، أ ، وعدا (١٩ ــ ٢٢) في : جـ ، وعدا الابيات : (٣ ، ١٠، ١٩ ، ٢٢) في ف : وعدا الابيات : (١٤ ، ١٨ ــ ٢٠ ، ٢٢) في : م ــ (٩٤/٢ ــ ٩٥) ، ق (٢٨٦ ــ ٢٨٧) ، ب (٤٦٨ ــ ٤٦٩) ، وفي الاوراق خ ، ط (٢٧٩ ــ ٢٨٠) ، وردت الابيات : (١ ، ١٤ ، ١٧، ٢٠) والبيتان (١١ ــ ١٢) في هامش ل ، وفي س (٢٣٧/٤) في آخر فن الزهد والشيب والحكمة من جملة ابيات والثاني عشر في ديـــوان المعاني (١٥٤/٢) والخامس عشر في ديوان المعاني (٣٤٢/١) والسابع والعشرون والثامن والعشرون في ثمار القلوب (٦٤٠) .

(٥٨٠) في الاوراق خ ،ط : (حييت واديا) .

(٥٨١) في الاصل وبقية النسخ ما عدا الهامش ، س (ساقيا) في د ، م : (الرحيل ان) وهو تصحيف وفي ق ، ب : (ان) .

(٥٨٢) في د ، م ، ق ، ب :(ظلاله) .

اذا ما جَـــرَى حاكتْ رِياحٌ ضعـــائفٌ
جوانبَـــهُ وانصـــاعَ في الأرضِ جاريا[٥٨٣]

وان نَقَبَتْـــهُ العـــينُ لاقتْ قَـــرارةً
تَخـالُ الحَصَى فيها نُجوماً سَوارِيا[٥٨٤]

فيا لكَ شوقاً بعدما كِدتُ أرعـــوِي
وأَهجُرُ أسـبابَ الهوَى والتَّصافيا[٥٨٥]

وأصبحتُ أرفُو الشيبَ وهو مُرقَّـــعٌ
علَيَّ وأُخفِي منـــه ما ليسَ خافيا[٥٨٦]

وقَد كانَ يَكســوني الشبابُ جَناحَـــهُ
فقد ضَمَّهُ عنـــي وخلَّفَ ماضيـــا[٥٨٧]

مضَى فمضَى طيبُ الحيـاةِ وأَسـخطَتْ
خلائقَ دُنيـا كنتُ عنهنَّ راضيـــا

---

(٥٨٣) في س : (انضاع) . في د ، م ، ق ، ب : (رياض ضعايف) وهو تحريف . انصاع : تفرق وذهب سراعا وانفتل راجعا ومر مسرعا . انضاع الفرخ : بسط جناحيه الى امه لتزقه .

(٥٨٤) في الاصل ، د ، م ، ق ، ب : (قراره) ، وفي النسخ الاخرى : (قرارة) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س (رواسيا) .
في ن، د، أ، م، ق، ب ـ: (ثقبته) في م: (دواسيا) وهو تحريف .

(٥٨٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (التصابيا) . في م : (خيالك) وهو تحريف .

(٥٨٦) في حاشية س : (مرقع : في الاصل بكسر القاف) والحق ان الاصل غير مشكول .

(٥٨٧) في الاصل : (عنّى) وفي النسخ الاخرى : (عنى) . في م : (وقد كاد فقد حاد عنى) وفي ق ، ب : (وقد كاد فقد حاد عن رأسي) وهو تحريف .

ولم آتِ ما قد حرَّم اللهُ في الهوى
ولم اترُكْ مِمَّا عفا الله باقيا

اذا ما تَمشَّتْ فيَّ عينُ خريدةٍ
فليسَتْ تَخطَّاني الى مَنْ ورائيا

فيا عاذِلي دَعْني وشأني ولا تكُنْ
شَجَىً في الذي أَهوَى ودَعني لِما بِيا[٥٨٨]

ونَظرةِ خُلْسٍ قد نَظَرتُ فليتَها
من الفارغاتِ لا عَليَّ ولا لِيا

وليلٍ كجِلبابِ الشبابِ قَطعتُهُ
بِفتيانِ صدقٍ يَملأونَ الأمانيا[٥٨٩] [٩٧و]

سَرَوا ثم حطُّوا عن قَلُوصٍ خَوامِسٍ
كما عَطَّلَ الرامي القِسيَّ الحوانِيا[٥٩٠]

ألَمْ تَعلما يا عاذِليَّ بأنَّما
يَميني سواءٌ في النَّدَى وشِماليا[٥٩١]

---

(٥٨٨) في د ، م ، ق ، ب : (شج) وهو تحريف .

(٥٨٩) في م : (لا يملون) وفي ق ، ب : (لا تمل الا مانيا) وهو تحريف . في ديوان المعاني : (كجلباب الشباب يملكون الامانيا) .

(٥٩٠) (قلوص) كذا في الاصل وبقية النسخ ما عدا ق ، ب : ففيهما (قلاص) وهو الوجه . في م : (قنوص) وهو تحريف . القلوص : الشابة من الابل .

(٥٩١) في الاوراق خ ، ط : (في العلى) . في د ، م : (مربى في الندى) وفي ط : (سواقى في العلى) ، وفي ق ، ب : (مرعى في) والكل تحريف .

وقد قَلَّدتْ فِهــرٌ يَديَّ زِمامَهــــا
وقامت أَمامِي هاشــمٌ وَورائِيـــا[592]

هـُـمُ نَفثُوا في فِيَّ فَصْلَ خِطـابِهِمْ
وسَنُّوا لِكفي أنْ تجـودَ بما لِيـا[593]

وإنَّــا أَرينــا المَشرفيَّاتِ والقَنَـــــا
وبَذلَ الندى لِلمَكرُمــاتِ مَوَاقِيا[594]

وأعــددتُ للحــربِ العَـــوانِ طِمِرَّةً
وأَسـمرَ مَطرورَ الحـديدةِ عاليــــا

وَمُشْعَلَةً فيهــا الصوارمُ والقَنَـــا
مُكلَّلـــةً بالبيضِ تُعْشــي الأعاديا[595]

ولا بُدَّ من حتفٍ يلاقيكَ يومُـــــهُ
فلا تَجزعَنْ من مِيتــةٍ هي ماهيـا[596]

---

(٥٩٢) في الاصل ، س ، د : (لدى زمامها) وفي الهامش وبقية النسخ والاوراق خ ط (يدى) وهو الوجه . في حاشية س (ولعل الصواب قلدت فهرا يدى) وهو تخريج غير صحيح والفعل في س مبنى للمجهول وهو خطأ. قلدته : السيف : القيت حمالته في عنقه فتقلده . وقلده الامر : الزمه ايـاه .

(٥٩٣) في الاوراق خ ، ط : (بعثوا) . وفي س : (فضل) وهو تصحيـف. في خ :: (في فنى) وفي ط : (ثنى فصل الكفىء) وهما تحريف . فصل الخطاب : هو ان يفصل بين الحق والباطل .

(٥٩٤) في النسخ الاخرى : (موافيا) ولعله تصحيف . في الاوراق خ: (مراقيا وله وجه . وفي خ ، ط : (رأيت اشتراف) في ط : (أضاف الناشـر لفظة للعلى) مكان القنا التي سقطت من المخطوطة (خ) وهو تحريف .

(٥٩٥) في الاصل (تغشى) وفي الهامش (اخرى تعشى) .

(٥٩٦) في الاصل ، ع ، جـ ، ف : (تجزعا) .

وجمـــعٍ سَـــقينا أرضَهُ من دمائــــهِ
ولو كان عافانــا قَبلنــا العوافيـــــا

ودُســناهمُ بالضربِ والطعنِ دَوسَـــةً
أماتتْ حُقُوداً ثمَّ أحيتْ مَعاليـــا[597]

خُــذوا حظَّكُمْ من خيرِنا إنَّ شـــرَّنا
مع الشرِّ لا يَـــزدادُ إلاَّ تَمــــــادِيا

فَرشْـــنا لكمْ مِنَّــا جَنــاحَيْ مَودَّةٍ
وأنتم زماناً تُلقِحونَ الدواهيا[598] [٩٧ظ]

أَظُنُّــكمُ كَحــاطبِ الليـــلِ جَمَّعتْ
حَبـــائلُهُ عَقـــارباً وأَفاعِيـــا[599]

تمت المعاتبات[600] ، ويتلوها الطرد .

---

(٥٩٧) في ن ، أ ، ج ، ف : (بالطعن والضرب) .

(٥٩٨) في الاصل ، ن ، ع : (تلحقون) وفي الهامش ، س : (تلقحون) في النسخ الاخرى (تلجئون) وهو تحريف . في ثمار القلوب : (تضمرون الدواهيا) .

(٥٩٩) في د ، م ، ق ، ب ، وثمار القلوب : (من خاطب) .

(٦٠٠) في المخطوطة ل ، س : (تمت المعاتبات) .
تم الجزء الثالث من شعر ابى العباس عبدالله بن محمد المعتزبالله رضي الله عنه يتلوه ان شاء الله في الجز الرابع قال عبدالله بن محمد المعتز بالله في الطرد على قافية الالف يصف الكلب لما تعرى افق الضياء .
الحمد لله حمده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما) .

الطـــرد (١)

من شعر أبي العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله

صنعة أبي بكر محمد بن يحيى الصولي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله في الطرد :

على قافيـــة الألف

(٨٩٤) يصف الكلب : (الرجز)

---

(١) في : ل، س (يبدأ الجزء الرابع وفيه من الفنون ، الطرد ، الاوصاف ، المراثى ، الزهد) .

— ٨٩٤ —

الشــعر في : ل ، س (٤/٢ — ٣) وهو عــدا صــدر البيتين (١١ ، ١٧) وعجـــز (١٥ ، ١٦) في : ن ، ع ، د ، أ . وعـــدا البيـت الســابع وصــدر (١١ ، ١٧) وعجـــز (١٥ ، ١٦) في : م (٩٥/٢ — ٩٦) ، ق (٢٨٧ — ٢٨٩) ، ب (١٨ — ١٩) ومختارات البارودي (٨٥/٤ — ٨٦) وعـــدا الابيــات : (١١ ، ١٥ — ١٩) في : ج ، ف . وعـــدا عجـز الثانـــي والبيـــت الرابـع والخامس وصدر السابع وعجز البيت التاسع وعجز الحادي عشـــر وعــدا البيت الثــالث عشـــر وعجز الخامس عشـر والسادس عشـر وصــدر الســـابع عشر في : الاوراق خ ، ط (٢٠٧ — ٢٠٨) ، والبيت الاول وصدر الثاني والبيت الثالث وعجز التاسع والبيـــت العاشر وعجز الحادي عشر وصدر الثاني عشر وعجزه في اسرار البلاغة (١٠٩) والبيت الاول في سمط اللالى (٢٥٥) ونثار الازهـــار (٧٠). في المخطوطة ، س (من السريع) .

لمَّــا تَعــرَّى أُفُــقُ الضيــاءِ

مثلَ ابتسامِ الشَّـفَـةِ اللَّمياءِ[2] [٩٩ظ]

وشَـمِطَتْ ذوائبُ الظلمــاءِ

وَهــمَّ نجــمُ الليــلِ باختفــاءِ[3]

قُدنـا لِعينِ الوحشِ والظبــاءِ

داهيــةً مَحــذورةَ اللقــاءِ[4]

شــائلةً كالعَقــربِ السَّــمراءِ

مُرهفــةً مُطلقَــةَ الأحشــاءِ

كَمــدَّةٍ مــن قلَمٍ ســوداءِ

أو هُــدْبةٍ مــن طَـرفِ الــرداءِ[5]

تَحملُهــا أَجنحــةُ الهــواءِ

تَستَلِبُ الخطــوَ بِــلا إبطــاءِ

---

(٢) في الهامش : (ح يصف كلبا وكلبة) . في الهامش والاوراق خ ، ط ، ق ، ب . ومختارات البارودي : (تفرى) وفي ق ، ب ومختارات البارودي (الافق) .

(٣) في الهامش : (ح باستخفاء) . في هامش : (د ، وفي م ، ق ، ب ومختارات البارودي (بالاغفاء) في مختارات البارودي (وأشمطت) .

(٤) في الهامش : (ح لعير) وفي د : (ذاهيبة) ، وفي م : (والمظاء ذاهيبة) وهما تصحيف .

(٥) في م ، ب : (سواء) وهو تحريف .

تَمَشّيَ الأنكبِ في الرَّمضاءِ
أسرعُ من جفنٍ الى إغضاءِ[6]

ومُخْطَفاً مُوَثَّقَ الأعضاءِ
خالفَها بِجلدةٍ بيضاءِ[7]

كأَثرِ الشهابِ في السماءِ
وَيَعرِفُ الزَّجرَ من الدعاءِ[8]

بِأُذُنٍ ساقطةِ الأرجاءِ
كوردةِ السَّوسنةِ الشَّهلاءِ[9] [١٠٠و]

[يَحرفُها في ساعةِ النداءِ]
ذا بُرثُنٍ كمِثقبِ الحَذَّاءِ[10]

ومُقلةٍ قليلةِ الأقذاء
صافيةٍ كَقطرةٍ من ماءِ[11]

---

(٦) في الهامش كلام مطموس وفي حاشية س : (في الهامش : ويروى تمشى فلا تفكر) . في الاوراق خ ، ط ، ج ، ف : (من جفنى الى القضاء) ولعله تحريف .

(٧) في ف ، والاوراق خ ، ط (ومخطف) . فرس مخطف الحسن : اذا كان لاحق المحزم من بطنه .

(٨) في الاوراق خ ، ط : (واثره في أرضه الادماء كأثر ....) .

(٩) في اسرار البلاغة (الشهباء) .

(١٠) الشطر الاول من رواية (ح) في الهامش . في الاصل : (يخرقها) وتحت الشطر : (ويروى يبسطها في ساعة التعداء) والشطر في س أيضا . في الهامش : (ح ذي) .

(١١) فوق كلمة : (قليلة) : (كثيرة) . في الاوراق خ ، ط : (ذي مقلة) .

يَنسابُ بينَ أكَمِ الصحراءِ
مثلَ انسيابِ حيَّةٍ رَقطاءِ[12]
آنَسَ بينَ السَّفْحِ والفضاءِ
سِربَ ظباءٍ رُتَّعِ الأطلاءِ[13]
في عازبٍ مُنَوِّرٍ خَلاءِ
[ضاعَ من الرُّوَّادِ والجُنَّاءِ][14]
أحوَى كبطنِ الحيةِ الخضراءِ
[تُودَعُ في الإصباحِ والإمساءِ][15]
[بَردَ الندا بِنَفَسِ الأنداءِ]
فيه مُسوكُ الحيةِ الرقشاءِ
كأنَّها ضفائرُ الشمطاءِ
فصادَ قبلَ الأيْنِ والعَناءِ[16]

---

(12) في الهامش : (ح الانقاء) . في د ، م ، ق ، ب : (تنساب) وهو خطأ .

(13) في د ، أ، م ، تنتهي الابيات بانتهاء الصدر ، وجاء فيها بعد الصدر : (وقال في مخطىء الرماة بالبندق) . وهو تخليط . أما في ج ، ف فتنتهي الابيات بانتهاء هذا البيت .

(14) الشطر الثاني في الهامش من رواية (ح) . وفي س : (صاع) وهو تصحيف . وتحت الشطر في الهامش ايضا : (ويروى غم على الرواد)، (الكلمة مطموسة) وفي حاشية س : (والجناء) في الاوراق خ ، ط : (كظهر الريطة) العازب : الكلأ البعيد . الجناء : جمع جانٍ .

(15) الشطران المحصوران باقواس زيادة من : الهامش من رواية (ح) ، ومن س . وتحت لفظة : (الندا) (الثرى) . وتحت الرقشاء : ح الرقطاء وكذلك في الاوراق خ ، ط . وفي م ، ق ، ب ومختارات البارودي (كنقش الحية) . المسوك جمع مسك : الجلد .

(16) في الهامش والاوراق خ ، ط (الاعياء) . في د ، م (تصاد) وهو تحريف . في ق ، ب ومختارات البارودي (يصطاد) .

خمسينَ لم يَنقُصنَ في الإحصاءِ
وباعَنا اللحومَ بالدماءِ[17]

(٨٩٥) وقال في مخطيء الرماة بالبندق : (السريع)

يا ناصرَ اليأسِ على الرجاءِ
رَمَيتَ بالأرض الى السماءِ
ولم تُصِبْ شيئاً سِوى الهواءِ
فَحسبُنا مِن كثرةِ العناءِ[18]
هنّاكَ هذا الصيّدُ يابنَ الماءِ[19] [١٠٠ظ]

(٨٩٦) [وقال : (الرجز)

لمّا انجلى الظلامُ بالضياءِ
لنا وغابتْ أنجمُ الجَوزاءِ

---

(١٧) في د ، م ، ق . ب والاوراق ط : (لا تنقص) .

— ٨٩٥ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٥/٤) ، ع والاوراق خ ، ط (٢٠٨) وجاءت مختلطة مع بعض ابيات القصيدة الاولى في د ، أ ، م ، ق ،ب في الهامش : (ص في رماة البندق ويصف المخطيء منهم) وفي الاوراق خ ، ط : (وقال في رام بالبندق ولم يصب شيئا) ولم ترد في : ج ، ف .

(١٨) في م ،ق ، ب : (الى الهواء) .

(١٩) في الهامش : (ح . ص) وكذلك في بقية النسخ والاوراق خ ، ط ماعدا المخطوطة ، ن . س : (هذا الرمى) .

— ٨٩٦ —

الابيات زيادة من الهامش وقبلها : (وجدت في نسخة على غير الحروف) وفي س (٤/٤) وصدر الثالث وعجز الرابع وصدر الخامس وعجزه والشطر السادس في التشبيهات (٤٥) .

كأنَّمــــا قُــدَّتْ من الهـــــــواءِ
أســـرعَ من جَفْــنٍ الى إغضـــــاءِ

وأبصـــــرتْ سِـــــرْباً من الظبــاءِ
في روضــةٍ ناضــرةٍ خضـــــراءِ[20]

غَمَّـــــهُ ما أنبتَ رِيقُ المــــــاءِ
فَغَـــادَرتهنَّ بـــــلا إعيـــــــاءِ

شَـــبَّهها لَحظي عـــلى تَنــــائِي
بِمَـــدَّةٍ من قَلَمٍ ســـــــوداءِ[21]

تَرضَى من اللحــومِ بالدمـــاءِ]

(٨٩٧)]وقال : (الرجز)

وهــــــاطلٍ مُرتجــــزٍ جَـــداؤُهُ
قد شَـــــرِقَتْ بمـــائهِ أَحشاؤُهُ[22]

رَوَت بــــهِ صــدَى الثـــرى أَنواؤُهُ
واتَّبعــــتْ إبـــــداءَهُ آنــــاؤُهُ[23]

---

(٢٠) في التشبيهات : (فأبصرت) .
(٢١) في التشبيهات : (تناء) .

— ٨٩٧ —

الابيات زيادة من الهامش وقبلها : (ومنها أيضا) .ومن س : (٤/٤).
(٢٢) ارتجز الرعد : صات والسحاب : تحرك بطيئا لكثرة مائــه . الجــــدا : المطر العام والذي لا يعرف اقصاه .
(٢٣) في الاصل : (ابداده اناؤه) وفي س : (ابداءه آناؤه) ولم يتضح لنا المعنــى .

وأســـفَرتْ عــن بَرقِـــهِ أَرجــاؤُهُ

واعلَنْكَسَــتْ في مَتنــهِ طَخْيــاؤُهُ(٢٤)

أَنبتَ نَــوْراً مُخصِبــاً فِنــاؤُهُ

تكمُنُ في أرواحـــــهِ أَنـــداؤُهُ

أَتيتُــهُ وثَوبُـــهُ ظَلماؤُهُ]

وقال على قافيـــة البـــاء

في الفــرس

(٨٩٨) (مجزوء الرجز)

مَنْ يَشْــتري مَشْــيبي بالشَــعَرِ الغِــربيبِ

مَنْ يَشْــتري مَشْــيبي وليــسَ بالمُصيــــبِ

نُــورَ الــرؤوسِ واللِّحَى وظُلمـــــةَ القــلوبِ

أيــنَ الغــواني والصِّبــى والعُــذْرُ في الذنــوبِ

---

(٢٤) اعلنكست الابل : اجتمعت ، واعلنكس الشعر : اسود : الطخياء : الليلة المظلمة .

— ٨٩٨ —

الشـعر في ل ، ن ، س (٤/٥ ـ ٦) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٢/٩٦) ، ق (٢٨٩) ، ب (٨٥) ، والاول والثاني والثالث في بكاء الناس على الشباب (٩٩) ، والابيات : (٣ ، ٦ ـ ٨) وفي ديوان الادب (٥٩و) والابيات : (٦ ـ ٨) في التشبيهات (٣٦) وديـوان المعاني (٢/١١٤ ـ ١١٥) وزهـر الاداب (١/١٨٨) والابيـات : (٦ ـ ١٠) في مختارات البارودي (٤/٩٠) ، والثاني في التذكـرة الحمدونية (٥/٣٢٣ ظ) . في المخطوطة ، س (من السريع) .

هيهـــاتَ ليـس شَـــيبي — مـــن ذاك بالقـــريب[25]
قـد اغتــدي بقـــارحٍ — مُسَـــوّمٍ يَعبـــوبِ[26]
يَنفِـــي الحَصَى بحـافرٍ — كالقَـــدَحِ المَكبُوبِ[27]
وَضَحِكـتْ غُرّتُـــهُ — في مَوضـعِ التقطيـبِ[28]
إذا غَـــدَتْ أربعُـــهُ — لِقَنَــصٍ مَطلــوبِ[29]
لم يَنقطِـعْ غُبارُهـــا — قبـــلَ دمٍ مَصبــوبِ

(٨٩٩) وقال في الزُرّق : (الرجز)

(٢٥) (شيبي) كذا في المخطوطة وبقية النسخ ، وفي الهامش . ن ، س (شيء) ولعله اوجه في جـ ، ف ، ق ، ب : (بالغريب) .

(٢٦) في ديوان المعاني : (بقادح) وهو تحريف . اليعبوب : الفرس السريع الطويل أو الجواد السهل في عدوه أو البعيد القدر في الجرى .

(٢٧) في م : (تنفى) وهو خطأ .

(٢٨) في ديوان المعاني : (عن موضع) .

(٢٩) في ن ، ومختارات البارودي : (اذا عدت) . في م ، ق ، ب : (اربعة لقنصها) وهو تحريف .

— ٨٩٩ —

الشعر في : ل ، ن ، س (٤/٦ — ٧) وهو عدا التاسع وصدر العاشر في : ع ، أ ، وعدا عجز السادس وصدر السابع وصدر التاسع وعجزه وصدر العاشر في : د ، م (٢/٩٧) ، ق (٢٨٩ — ٢٩٠) ب (٨٦) . وفي الاوراق خ ، ط (٢٠٨) جاء البيتان: ١ — ٢) وصدر الثالث والرابع وصدر الخامس وعجزه . وجاء الاول والثاني في التشبيهات (١٨) وديوان المعاني (١/٣٥٦) ومحاضرات الادباء (٤/٥٤٧) ونثار الازهار (٦٩) ونهاية الارب (١/١٤٥) ، ومباهج الفكر (٩٧) وديوان الادب (٥٩و) ، وصدر الثالث والخامس في التشبيهات (٤٩) والتذكرة الحمدونية (٥/٣٣٧ ظ) .
الـزرق :

طائر يصاد به في حجم الباشق او اكبر قليلا ، اســود الظهر ، ابيض البطن ، احمر العينين ، اصفر الرجلين ، عده الدميري صـنفة من البزاة ، لانه اصفر العينين او احمرهما . خير الوانه الاسود الظهر الابيض البطن الاحمر العينين (عن المصايد والمطارد هامش ٥٦) .

قـــد اغتـــدِي والليـــل في مآبـــــهِ
كالحَبشيِّ فَــرَّ مـــن أَصحـــابهِ[30]

والصبحُ قـــد كَشَّـفَ عن أنيـــابهِ
كأنـهُ يَضحَـكُ مـــن ذَهابـــهِ[31]

بِزَرَّقٍ رَيَّـــانَ مـــن شـــبابهِ
كلُّ مديحٍ حسنٍ يُعْنَى بهِ[32][١٠١و]

ذِي مِخْلَبٍ مُكّنَ من نِصـــابِهِ
ما جـــفَّ يومَ الصيد مـن خِضـابهِ[33]

كـأنَّ سَـلْخَ الأيـْمِ مـن أَثوابـــهِ
مـا زادَنـــا البـــازِي على حسـابهِ[34]

---

(٣٠) في الاوراق خ ، ط : (في اهابه ومال عن) وفي التشبيهات وديـوان الادب : (والليل في اهابه) وفي ديوان المعاني ومحاضرات الادباء ونثار الازهار ومباهج الفكر : (والليل في جلبابه) في م : (ماءٍ بـه) وهو تحـريف .

(٣١) في لهامش بحذاء : (انيابه) (ثيابه) . وتحت (من) :) ح في (. في محاضرات الادباء ونهاية الارب ومباهج الفكر وديوان الادب : (قـد كشر عن) .

(٣٢) في المخطوطة : س : (يعنا) . في ع : (نعنى) . في م : (مرزق ريان لدى ، في ق ، ب : (وازرق) وهما تحريف . في التشبيهات والتذكرة الحمدونية : (وزرق) . في التذكرة الحمدونية (في أثوابه) .

(٣٣) في الهامش والاوراق خ ، ط : (في نصابه) .

(٣٤) في م ، ق ، ب : (ماذا دنا البازي) وهو تحريف . السلخ : جلـد الحيـة الذي تنسلخ عنه .

ولا وَدِدْنــا أتَّـــهُ لنـــا بــهِ
بـــلْ خَطفُهُ أَسرعُ إذْ نَرضَى بهِ (٣٥)

وهـــو أخفد منــه إذْ يُغـدَى بــهِ
كأنمـا الوَشْـيُ الذي اكتَسـى بهِ (٣٦)

شـــكلٌ خَـــلا القِرطاسُ مـن كتابـهِ
مـا طَـار إلاّ لِـــدمٍ وَفَى بـــهِ (٣٧)

غَـــدا بـهِ القـــانِصُ إذْ غـدا بـــهِ
مُعَـــــوَّلاً عليـــه في اكتســـــابهِ

لو لَقِيَ الموتَ لمـا اتَّقَى بـــــهِ
واحـــدةً تكفِي إذا دَعا بـــــــهِ (٣٨)

(٩٠٠) وقال في البازي : (الرجز)

---

(٣٥) في الاصل ، س : (نرضا) في الهامش (يرمى) في ع : (ترضى) .
(٣٦) في الاصل . س : (يغدا به اكتسا) في ع : (يعدى) .
(٣٧) في الاصل ، ن ، س : (وفا) .
(٣٨) في م ، ق ، ب : (ادعى) .

— ٩٠٠ —

الشـــعر في : ل ، ن ، س (٧/٤) وهـو عـدا الخامس في : المصايد والمطارد (٦٧) والبيزرة (١٧٠) ، وفي المصدرين بدون نسبة. وجاء السابع في المصـــايد والمطارد (٦٧) بدون نسبة . وفي الاوراق خ ، ط (٢٠٩) ورد الاول وعجز الثالث وصدر الرابع والســـادس وعجز الثامن وصدر التاسع وعجزه ، وصدر الرابع في ديوان المعاني (١٤٠/٢) وعجز الثامن وصدر التاسع وعجزه في العمدة (٢٨٨/٢)، وقراضة الذهب (٢١) ، وخزانة الادب (١٩٧/٢) .

غَـــدوتُ لِلصيـــدِ بفتيـــانٍ نُجُبْ

وَسَـــببٍ لِلرزقِ من خـــيرِ سَـببْ

غَـدا فـلاقَى الطيرَ حَتـفٌ مـن كَثَبْ

وهيَ عـلى ماءِ الخليـجِ تَصطَخِبْ[39]

يطلُبُ دَيـنـاً في النفوس قـد وَجبْ

ذو مُقلةٍ تَهتِكُ أَسـتارَ الحُجُبْ[40]

كأنَّهـــا في الـرأسِ مِسمـــارُ ذَهَبْ

كانتْ لنـا وسيلةً فلم تَخِبْ[41] [١٠١ظ]

يَعلو الشِـمالَ كالأمـــيرِ المُنتَصِبْ

أَمكَنَـهُ الجـــودُ فأعطَى ووَهَبْ[42]

ذو مَنِـسرٍ مثـلِ السـنانِ المختَضِبْ

وذَنبٍ كالـــذَّيلِ ريَّـانِ القَصَبْ[43]

أُسـبِلَ فوقَ عُطبـةٍ مِـــن العُطَبْ

كـأنَّ فوقَ ســاقهِ إذا انتَصَبْ[44]

---

(٣٩) في س : (فلافى الطير) وهو تصحيف . وفي المصايد والمطارد والبيزرة: (تلاقى الطير حتفا خليج تصطخب) .

(٤٠) في الهامش ، أ ، جـ ، ف والاوراق خ ، ط : (ذي مقلة) في المصـــايد والمطارد والبيزرة : (تطلب بمقلة) .

(٤١) في الاصل : (نحب) ، وفي جـ : (تجب) وفي ع : (يجب) وفي ف : (نجب) والكل تصحيف في س : (تخب) .

(٤٢) في الاصل ، س : (فاعطا) . في المصايد والمطارد : (واعطى)

(٤٣) في الاوراق خ : (بمنسر) . في الاوراق ط : (بأنسر) وهو تحريـــف. في المصايد والمطارد : (ريان العصب) .

(٤٤) في البيزرة : (فوق راسه) . العطبة : قطعة من قطن أو صوف وخرقة تؤخذ بها النار .

مـن حُلَـلِ الكَتّانِ راناً ذا هَـدَبْ

قد وَثِقَ القومُ له بمـا طَلَبْ [45]

فهـو إذا جَلَّـى لِصيـدٍ واضطَـرَبْ

عَـرَّوا سكاكينَهُمْ مـن القُـرُبْ[46]

(٩٠١) وقال في صفة الصقر والفرس : (الرجز)

---

(٤٥) في الهامش تحت : (ذا هدب) (ذو ذهب) . الران : لم نقف على معناه في هذا المكان لا في القاموس ولا في اللسان .

(٤٦) في أ ، جـ . ف : (خلى) وفي المصايد والمطارد والبيزرة : (خلـي) وهو تصحيف . في الهامش والاوراق خ . ط والعمدة : (عرى لصيد واضطرب) في قراضة الذهب : (سلوا سكاكينهم) .

— ٩٠١ —

اعتمدت في ترتيب هذا الشعر النسخ : ن ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (٢/٩٧)، ق (٢٩٠)، ب(٨٧). وجاءفيالمخطوطة (ل) الام ماعدا المحصور بين أقواس فقد جاء زيادة في هامش الورقة (١٠١ ظ) من رواية ابن ابى عون . وفي هامش (١٠٢و) او بين سطورها . أما س (٤/٨-٩) فقد اعتمدت الاصل ، وذكر الناشر ماجاء في هامش الورقة (١٠١ظ) (١٠٢و) كلا على حدة . وفي الاوراق خ ، ط (٢٠٩) جاء صـدر الاول . وصدر الثاني وعجزه وصدر الثالث وصدر الخامس وعجـزه وصدر السادس ، وعجز السابع وصدر الثامن والتاسع . وفي زهـر الاداب (٢/٣٣٠) جاء الاول والثاني وصدر الثالث وعجز الخـامس وصدر السادس وصدر السابع وعجزه وفي مختـارات البـارودي ٤/٩٠ - ٩١ الاول والثاني وصدر الثالث وعجز الرابع والخـامس والسادس وصدر السابع وعجزه وفي التشبيهات (٣٤) صدر الاول وصدرالثاني وعجزه وصدر الثالث وفيص ٢٦ صدر السادسوالسابع، وفي محاضرات الادباء (٤/٦٤٠) صدر السـادس ، وفي التـذكـرة الحمدونية (٥/٣٢٣ظ) صدر السادس وعجزه وصدر السـابع ، وفي التشبيهات (٥٠) ونهاية الارب (١٠/١٩٨) صدر الثامن وصـدر العاشر وعجزه ، وصدر الحادي عشر وعجزه وصدر الثاني عشـر وعجزه وعجز الرابع عشر وفي ديوان الادب (٥٩ و) عجز الخـامس وصدر السادس وعجزه . في الاصل ، س : (السريع) .

قــــد اغتـــدِي والصبـــحُ كالمشـــيبِ
[في أُفُـــقٍ مثـلِ مَـداكِ الطِيبِ] [47]

بقـــــارحٍ مُســـوَّم يَعبـــوبِ
ذِي أُذُنٍ كخُوصـــةِ العَســـيبِ

أو آســـــةٍ أوفَـتْ علـى قَضيـــبِ
وَذنـبٍ كالهَيْـــدَبِ المَســكوبِ [48]

أو سَـرْوَةٍ ذاتِ ثَـرىً رَطيـــبِ
وحـــافِرٍ كَقَـــدَمِ المَلْسُـوبِ [49]

أكحـــلَ مثـلِ القَدَحِ المَكبـــــوبِ
يَسبِــقُ شـأوَ النظـــرِ الرحيـبِ [50]

أَسـرعَ من مـــاءٍ الى تصـــويبِ
ومـــن نُفـوذِ الفكـرِ في القلـوبِ [51]

ومن رُجـــوعِ لحظـــةِ المُـريبِ
نــارُ لظىً ثاقِبــةُ اللهيبِ [52][١٠٢و]

---

(٤٧) في الهامش : (والليل ذو مشيب) وفي الاوراق خ ، ط : (والصبح ذي) ، وهو خطأ . العجز زيادة من زهر الاداب ومختارات البارودي. داك الطيب والشيء يدوكه مداكا : سحقه .

(٤٨) في م : (اوقت علىّ) وهو تصحيف . في أ ، ج ، ف : (السكوب).

(٤٩) في م : (كقدح ملسوب) وفي ق ، ب : (كقدح مكبوب) وهما تحريف .

(٥٠) (مثل) في الاصل بالنصب . في د ، م ، ق ، ب : (القدح المكتوب) وهو تحريف .

(٥١) في د ، م : (ومن يقود الفكر) وهو تحريف .

(٥٢) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (باقية) .

وأجـــدلٍ حـُكـّـمَ بالتـــأديبِ
صَــبٌّ بِـكفٌ كلٌ مُسْـتجيبِ[53]

ســوطَ عَـذابٍ واقـعٍ مَجْلوبِ
[أسـرعَ من لحظـةِ مُسْـتريبِ[54]

يَـرَى بعيـدَ الشـيءِ كالقـريبِ]
يَهـوِي هُوِيَّ المـاءِ في القَليبِ[55]

[بنـاظرٍ مُسْـتعجمٍ مَقـلوبِ
كناظـرِ الأقبـلِ ذِي التقطيبِ[56]

رأى إوَزّاً في ثَـرىً رطيـبِ
فطـارَ كالمُستوهِلِ المَرعـوبِ][57]

---

(٥٣) تحت كلمة : (حكم) في المخطوطة (احكم) .. في الهامش : (روى ابن ابى عون لابن المعتز : واجدل لم يخل من تأديب) وهو كذلك في التشبيهات ونهاية الارب .

(٥٤) الصدر في المخطوطة تحت : (صب بكف) . وهـو ايضـا في هامش المخطوطة وجاء عجزا للبيت الثامن من رواية ابن ابى عون . والصـدر في ن ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب .

(٥٥) الصدر زيادة من هامش المخطوطة وفي عقب كلمة (التأديب) في البيت الثامن . وهو زيادة من الاوراق خ ، ط : في الهامش (هوى الدلو) وهو كذلك في التشبيهات ونهاية الارب .

(٥٦) جاء الصدر زيادة من ن ، الهامش ، ع ، د ، أ ، م ، ق ، ب . العجز زيادة من الهامش ، ع ، ن ، د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب ، والتشبيهات ونهاية الارب . في د ، م ، ق ، ب : (الا فيل) وهو تصحيف .

(٥٧) الصدر زيادة من الهامش ، ن ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب ، والتشبيهات ونهاية الارب . في الهامش : (الرطيب) وفي النسخ الاخرى:

مُتَّبِعـاً لِطَمَـعٍ قَـريبِ
وإنْ نَـأَتْ مسـارحُ المطـلوبِ

سـوط عـذابٍ واقـعٍ مَجْلـوبِ
[ينفُـذُ في الشـمال والجنوبِ][58]

(٩٠٢) وقال في الكلاب[59]: (السريع)

قـد اغتـدِي والليـلُ كالغُـرابِ
[داجِي القنـاعِ حالِك الخِضابِ][60]

(رطيب) في د ، م : (رأى أقدا) وفي ق ، ب : (رأى خيالا) وهما تحريف . العجز زيادة من الورقة (١٠١ ظ) ، الهامش من رواية ابن أبي عون وفي هامش الورقة (١٠٢و) ومن بقية النسخ . في التشبيهات : (فكان كالمستوهل) . المستوهل : الفزع .

(٥٨) العجز زيادة من هامش الورقة (١٠١ظ) وهامش الورقة (١٠٢و) وبقية النسخ .

— ٩٠٢ —

لم يجيء من هذا الشعر في الاصل الا اربعة ابيات ، ثلاثة منها خارج الاقواس وواحد في الهامش ، وجاء في هوامش الورقة (١٠٢و) استدراكات على النص الاصلي كما جاءت الابيات في بقية النسخ مزيجا من رواية الصولي وغيره ، وحاولت ان ارتب الابيات على هذا النحو، متخذا من رواية الاصل والهوامش اساسا لهذا الترتيب . اما في س (٤/٩ — ١٠) فقد جاءت ابيات الاصل ثم ذكرت الروايات الاخرى كل على حدة ، وفيه تكرار لا داعي له .

(٥٩) في الهامش مقابل لفظة الكلاب (ح ينعت كلبا) .

(٦٠) الشطر الثاني زيادة من الهامش وبقية النسخ ما عدا الاوراق خ ، ط . وفي الهامش : (ح داج القناع) ، وكذلك في س (٤/١٠) . وفي م ، ق ، ب : (راخى) وهو تصحيف . وفي م ، ق ، ب : (حالك الاهـاب) .

مُلقَى السُّــدولِ مُغْلَقُ الأبــــوابِ
حتَّى بـــــدا الصبحُ من الحِجـابِ[61]

كَشَـــيْبةٍ حلَّتْ على الشــــبابِ
بِكلبـــــةٍ ســـريعةِ الوِثــابِ[62]

[تَفوتُ ســــبقاً لحظــةَ المُرتـابِ
كنجمِ أُفْــقٍ لَـجَّ في انصبـــابِ[63]

[تَنسابُ مثلَ الأرقمِ المُنســــابِ
كأنَّما تَنظُرُ مـــن شِـــــهابِ][64]

---

(٦١) في الهامش الايمن والاعلى وفي س (٤/١٠) : (لما بدا) وتحت لفظة: (حتى) : (حين) ، وبين الابيات عموديا في الاصل وفي الهامش الاعلى من الورقة : (كما بدا المنصل من قراب) . وفي الهامش الاعلى جاء بعد . (كما بدا ... غدوت للصيد مع الاتراب) .

(٦٢) في الاصل وبقية النسخ : (عن الشـــــباب) . وفي الهامش ، ن ، س (٤/٩) : على الشباب . وفي الاوراق خ ، ط والتشبيهات : (علـى شباب) . في د (كشية جلت) وفي م : (كمشمـــية جلت) وفي ق : (كغرة جلت) والكل تحريف . وتحت الشطر الثاني في الاصل : (ح ويروى بكلبة تاهت على الكلاب) كما ذكر هذا برواية (ح) في الهامش الاسفل مع أبيات اخرى وكذلك جاء في الهامش الاعلى مـن الورقـــة (١٠٢و) ضمن ابيات اخرى . وفي هامش الورقة (١٠٠ظ) وفيهـا : (وكلبة تاهت على الكلاب بجلدة صفراء كالزرياب) .

(٦٣) الشطر الاول في الهامش الاعلى من الورقة وبين البيتين الثـالـث والرابع في الاصل وفي الاوراق خ . ط . وفي خ ، ط : (تفوق) .

(٦٤) البيت زيادة من الهامش الاعلى والاسفل وهو في الثاني من رواية (ح) في الورقة (١٠٢ ظ) وفي هامش الورقة (١٠٠ظ) وفي بقية النسـخ ونهاية الارب والصدر في التشبيهات (٤٢) . في س : (ينظر) وفي م ، ق ، ب : (عن شهاب) .

[بِمُقْـــلةٍ وَقْفٍ عَلى الصـــوابِ

فكمْ وكمْ من خُــــزَرٍ وَثَــــابِ][65]

قــد قَصَمَتْــهُ بِشَــبا الأنيــابِ

وَمَنعتْـــهُ جولــــةَ الذهـــابِ][66]

(لم تُدْمِــهِ حِفْظــاً على الأصحابِ)[67]

(٩٠٣) [وقال : (الرجز)

---

(٦٥) البيت زيادة من الهامش الاعلى والاسفل وفي الثاني من رواية (ح) وضبطت (خزر) كذا بضم الخاء وفتح الزاي في الاصل وفي س (٤/١٠). (ولم نجد هذا في القاموس واللسان) ولعله : (خزر بفتح الخاء وكسر الراء) والبيت في بقية النسخ ماعدا المخطوطة .

(٦٦) البيت زيادة من الهامش الاعلى والاسفل ، في الورقة (١٠٢و) وفي الاسفل من رواية (ح) ، وفي بقية النسخ ماعدا المخطوطة .

(٦٧) الشطر زيادة من هامش الورقة (١٠٢ ظ) الاعلى والاسفل ، وفي الثاني من رواية (ح) وفي ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، واما في الاصل فجاء البيت الاتى :

لم يدم صيدا فمها بناب حفظا على تأخر الاصحاب

أما في جـ ، ف فقد جاء عجزه عجز البيت السابع . وفي ع ، د ، أ ، جـ ، ف جاء عجز البيت الرابع عجزا لهذا الشطر .

— ٩٠٣ —

الابيات زيادة من هامش الورقة (١٠١ ظ) وعجز الثاني وشطر الثالث وصدر الرابع في هامش الورقة (١٠٢و) وفيه (وقال في كلبة مكرر عون). والابيات في : س (٤/١١) ، وما جاء في الورقة (١٠٢و) في س (٤/١٢) والاول في التشبيهات (٢٠) والتذكرة الحمدونية (٥/٣٦٤و)، وشرح المقامات (١/٧٩) ، ومباهج الفكر (٩٣و) . وعجز الخامس ، وصدر السادس في التشبيهات (١٧) ، واسرار البلاغة (٣٣٣) .

في س من : (السريع) .

يا رُبَّ ليلٍ حالكِ الجلبـــابِ مُلتحِفٍ بخافِقَيْ غُرابِ (٦٨)
لم يُفـرَ عنــه حُلَّــةُ الشـبابِ بكلبةٍ زهـراءَ كالشهابِ (٦٩)
تَحسبُها في سُرعةِ انسيابِ نجماً مُنيراً لجَّ في انصبـابِ (٧٠)
خفيفةِ الوَطءِ على التُرابِ منصورةِ الأظفارِ والأنيـــابِ
موقوفةِ اللحظِ على الصوابِ حينَ بَدا الإصباحُ من نِقابِ
كما بَــدا المُنصُلُ من قِرابِ رأتْ ظِباءً رُتَّعَ الأسرابِ (٧١)
قد هَيَّأتْ حِرصاً على اكتسابِ تَستقبِلُ الريحَ لدَى الوِثابِ (٧٢)
كالسهمِ بلْ أسرعَ في الذهابِ فأخذتْ عَشــراً بلا إتعـابِ
لم تُدمِ منهـا واحدَ الأنيـابِ حِفْظاً على تأخّرِ الأصحابِ] (٧٣)

وقال على قافية التــاء

(٩٠٤) في الشبك وقَصبِ الدَّبَق والفخّ المنصوب : (الرجز)

---

(٦٨) لم يظهر من صدر البيت سوى : (الجلباب) . وفي س : (الحلباب) وفي شرح المقامات (الجلبات) ، وهما تصحيف . وفي الهامش وشرح المقامات ومباهج الفكر : (خافقتى) .
(٦٩) في هامش الورقة (١٠٢ ظ) والتشبيهات والصناعتين : (وكلبة) .
(٧٠) في الصناعتين : (في ساعة الذهاب لاح في انصباب) .
(٧١) اسرار البلاغة (٣٣٣) : (كما بدا للمنصل) ولا يستقيم الوزن .
(٧٢) في س : (هيئت) والكلمة في المخطوطة مطموسة .
(٧٣) انظر الشطر الاخير من المقطوعة السابقة .

— ٩٠٤ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١٣/٤ ـ ١٤) ، ع ، د ، أ ، م (٩٨/٢) ، ق (٢٩١ ـ ٢٩٢) ، ب (١١٧) . وهو عــــدا البيتين : (٥ ـ ٦) في : ج ، ف ، وعـــدا البيت الرابـع وصـــدر الخـــامس ، والســادس والتاسع في الاوراق خ ، ط (٢١٠) ، ومن عجـــز الخامس الى نهاية الشعر في نهاية الارب (٣٥١/١٠ ـ ٣٥٢) وفي نهاية الارب (ذكر شيء مما قيل في عيدان الدبق ، وهو شيء يلتزق كالغـراء يصاد به الطير) قال عبدالله بن المعتز فيها ملغـزا) في س : (من السريع) .

ما صائداتٌ لَسْنَ بارحــاتِ ... وراكباتٌ غيرُ سائراتِ[74] [١٠٢ظ]

وقد علَوْنَ غيرَ مُكرَماتِ ... مَنابـراً ولسْنَ خاطِباتِ[75]

وما طعامٌ ظَلَّ بالفَلاةِ ... يُقرِّبُ الموتَ من الحياةِ[76]

وبيتُ أَسْرٍ صَخِبُ الأصواتِ ... مُختلِفُ الأجناسِ واللغاتِ[77]

تَظَـلُّ أسراهُ مُكتَّفاتِ ... وما رِماحٌ غَيرُ جارحــاتِ

ولَسْنَ في الدمــاءِ والغاتِ ... ولسنَ لِلطِـرادِ والغاراتِ[78]

يُخضَبْنَ لا من عَلَقِ الكُماةِ ... بـِريقِ حَتْفٍ مُنجِزِ العداةِ[79]

مُستمكِنٍ ليس بذي إفلاتِ ... يَنشَبُ في الصدورِ واللبَّاتِ[80]

فَفَلَّ إسارٍ عَلِقَ الشَّباةِ ... على عَواليهــا مُرَكَّباتِ[81]

---

(٧٤) في الهامش وبقية النسخ ماعدا المخطوطة ، س، والاوراق خ ، ط : (ليس) . في ع : (ساريات) .

(٧٥) في ع ، أ ، جـ ، ف : (وليس) .

(٧٦) في الاصل ، س : (بالفلات الحيات) ، وفي ع : (الحيات) وفي الاوراق خ : (الفلات) . وفي أ ، جـ ، ف : (مقرب) .

(٧٧) في د ، م ، ق ، ب : (وبيت انس) وهو تحريف .

(٧٨) في النسخ ماعــدا الاصــل ، ن ، س والاوراق خ ، ط ونهــاية الارب : (وليس مرتين) وفي م ، ق ، ب : (آلفــات في الطرد) وهو تحــريف .

(٧٩) في الاصل ، ن ، س والاوراق خ ، ط : (الكمات) .
في الاصل . والعدات ، وفي د ، م ، ق، ب : (العداة) ، وفي خ : (برفق)، وفي ط : (برفق حرب) .

(٨٠) في د ، م ، ونهاية الارب : (مكتمن) .
وفي ق ، ب : (مكتم) .

(٨١) في الاصل ، ن ، س ، جـ ، ف : (الشبات) ، وفي نهاية الارب : (فعل اسار فلق السيات) .

أَسِـــنَّةٌ غـيرُ مـوقَّعـــاتِ   مِن قَصَبِ الريشِ مُجرَّداتِ[82]
يُحسبْنَ في القُنّي شـــائلاتِ   أذنابَ جِرذانٍ مُنكّساتِ[83]

(٩٠٥) وقال في الباشق : (الرجز)

يا كفَّ مـــا خُبِّبتِ إذ غَـــــدوتِ
بِباشـقٍ يُعطيكِ ما ابتغَيْتِ[84] [١٠٣و]
لا يَتَّقيهِ هـــاربٌ بِفَـــوتِ   سَـــهمٌ مُصيبٌ كلَّما رَمَيتِ
مُؤدَّبٌ يُسرِعُ إنْ دَعوتِ   لا عيبَ فيه غيرُ عِشقِ الموتِ[85]

وقال على قافية الثــــاء

(٩٠٦) في الكلاب : (الرجز)

أَنعتُ وثَّابَ الخُطا نَبَّاثـــا   جارَ على وحشِ الفَلا وَعاثا[86]

---

(٨٢) في د ، م ، ق ، ب : (غير منكسات) . في نهايـــة الارب : (لسـن موقعات) .

(٨٣) في د ، م ، ق ، ب : (خرفان مركبات) وهو تحريف . وفي نهـايـــة الارب : (يحسبن في الهواء) .

— ٩٠٥ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س : (١٤/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/٩٨ — ٩٩) ، ق (٢٩٢) ، ب (١١٧) ، والمصايد والمطارد : (٧٨) وتحفة البهية (٤٣٠) وترتيبها (١ ، ٣ ، ٢) . في الاصل ، س : (من السريع) .

(٨٤) في الهامش وبقية النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (ما حييت) وفي المصايد والمطارد وتحفة البهية : (ما خبيت) خببه : خدعه .

(٨٥) في م ، ق ، ب : (دعيت) .

— ٩٠٦ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (١٤/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف . ولم ترد في م ، ق ، ب .
في الاصل ، س : (من السريع) .

(٨٦) في ن : (جاز) . النباث : النباش أي ينبش الارض بيده .

يَقْدُمُ زُلاًّ ضُمَّراً ثَلاثَا   باتَتْ غِراثاً وغدتْ غِراثَا[87]
يُعْجِلُ عنها أَربعاً حِثَاثَا   كأنهُ مُلْتَقِطٌ رِعاثَا[88]

وقال على قافية الجيم

(٩٠٧) (يصف البازي والفرس) : (الرجز)

لمَّا حدا الصبحُ بليلٍ أدعَجِ
مثلِ القِباء الأسودِ المفرَّجِ[89]
والنجمُ في غُرَّةِ فَجرٍ مُسرَجِ
كالمُصطلِي باللَّهَبِ المؤَجَّجِ[90]

---

(٨٧) في الهامش : (ح اثلاثا) ، وكذلك في ع ، في س : (اشار الناشر في الحاشية الى رواية (ح) ولكنه جعلها (ثلاثا) .
اثلاث : جمع ثلث وهو السهم أي الحظ ، ولا معنى لها هنا . الزل: جمع أزل أو زلاء : وهو الخفيف الوركين . والازل : الارسح الذي لا يستمسك إزاره . وامرأة زلاء : لا عجيزة لها أي رسحاء بينة الزلل .

(٨٨) في الهامش : (ح كأنها تكسبه) .

— ٩٠٧ —

الشعر في : ل ، ن ، س (١٥/٤ — ١٦) ، ع ، د ، أ وهو عدا عجز البيت (١١) وصدر (١٢) في ج ، ف ، وعدا عجز البيت التاسع وعدا البيت العاشر وصدر الحادي عشر ، وعدا البيت الثالث عشر وعجز البيت السادس عشر في الاوراق خ ، ط (٢١٠ — ٢١١) ، وعجز الثامن في : محاضرات الادباء (٦٤٨/٤)
والشعر لم يرد في : م ، ق ، ب .
العنوان في الهامش (ح) .

(٨٩) في د : (لما غدا الليل بصبح) .

(٩٠) في الهامش : (مسرِج) بكسر الراء . في الاوراق خ ، ط : (في غرة نجم) .

وأُفُـــقُ الجـوزاءِ بالصبحِ شَجِي
خافقـةٌ مثـلَ اللواءِ المُزعَجِ[91] [١٠٣ظ]

رُعنـا الوحوشَ بابنِ شـــدٌ مُدْمَجِ
أشـعرَ مَلْزوزِ القَـرَى والمَنْسِجِ[92]

قـــد خــاضَ تحجيـلاً ولم يُلجِّـجِ
كَالخَودِ في جِلبابِهـا المُضـــرَّجِ[93]

رَمَتْ الى مِعصمِهـــا بالدُمْلُـــجِ
ذِي غُرَّةٍ مثلِ الصبـاحِ الأبلـــجِ

وأَضلـــعٍ مثـلِ شِـــجارِ الهَودَجِ
لُزَّتْ بِصُلْبٍ ذي فَقـارٍ مُرتَجِ[94]

كعُقَـــدِ الخَطِيِّ لَــم تُفـــرَّجِ
وحــــافرٍ أزرقَ كالفَيْـــروزَجِ[95]

---

(٩١) في : أ والاوراق ط : (خافقه) شجى : أي مشغول وهو عكس الخلي .

(٩٢) في الاصل ، س : (مدمج) بكسر الميم الثانية وفي الاوراق خ ، ط : (أشقر) . في ط : (العرى) وهو تصحيف . أدمج الفرس : أضمره فاندمج ورجل مدمج : مداخل كالحبل المحكم الفتل . ملزوز : مشدود . الملزز الخلق : المجتمعه . المنسج من الفرس : اسفل من حاركه ، وقيل هو ما بين العرف وموضع اللبد .

(٩٣) التحجيل : بياض في قوائم الفرس كلها . لجج السفين : خاض اللجة (وهو معظم الماء) .

(٩٤) الشجار : بفتح الشين وكسرها : عود الهودج . مرتج : ممتلىء .

(٩٥) في الاصل وبقية النسخ ما عدا الهامش ، ن ، س والاوراق خ ، ط : كعقدة في خ : (لم يفرح) وفي ط : (لم يعوج) .

مُلَملَمٍ يَقشِرُ جِلدَ المَنهَجِ

يَطِنُّ رَأسَ القُفِّ إنْ لم يشجُجِ[96]

كالصاعِ غيرَ مُتَّسِقٍ ولا وَجِي

يَرفَعُ نَقْعاً كدُخانِ العَرْفَجِ[97]

أو مثلِ نَدْفِ الكُرْسُفِ المُنفَجِّ

ومُكمِلٍ شِكَّتَهُ مُدَجَّجِ[98]

أقمرَ مثلِ المَلِكِ المُتَوَّجِ

ذِي مُقلةٍ نقيَّةِ المُحجَّجِ[99]

مُقيمةٍ واللحظُ يسضِي وَيجي

وجَفنِ عينٍ كشِفاءِ المُحْدَجِ[100]

---

(٩٦) في الهامش الايسر من الورقة (١٠٣ ظ) وفي س (يطر) وفي الهامش الايمن من الورقة نفسها : (ح يطرد رأس القف ان لم يسحج) . وفي ع ، د ، أ ، ج ، ف : (يسحج) يقال : ضربته بالسيف فأطننت ذراعه وقد طنت تحكى بذلك صوتها حين سقطت . ويقال ضرب رجله فأطن ساقه واطرها بمعنى واحد أي قطعها . القف : حجارة غاص بعضها ببعض لا تخالطها سهولة ، وهي جبل غير انه ليس بطويل في السماء .

(٩٧) الصاع : المكوك ، وهو مكيال . الوجى : من الوجا : الحفا .

(٩٨) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (ندب) ، وفي د : (مدمج) وفي م : (الكرفس مدمج) ، والكل تحريف منفج : لم نجد (منفج) في التاج واللسان وانما هناك : (انتفج وتنفج : بمعنى توسع) .

(٩٩) (المحجج) : كذا في الاصل وبقية النسخ ، والاوراق خ ، ط . ولم نجدها في التاج .

(١٠٠) في الهامش : (ح كشعار) ولعله الوجه . أحدج البعير والناقة : شد عليهما الحدج (وهو مركب للنساء كالمحفة) والاداة . الشعار : جل الفرس .

ومِخلَبٍ كالحـــاجبِ المُزَجَّـــجِ

أَبْرَشٍ بُطنانِ الجَنـاحِ الدَّيْزَجِ[101]

كَطيْلســـانِ المَلِـــكِ المُـــدبَّجِ

لم يخلُ من يومِ سُرورٍ مُبْهِجِ[102] [104و]

وذابِـــحٍ وقـــادحٍ مُؤَجِّـــجِ

ومُنضـــجٍ ومُعجِـلٍ مُلَهْـوجِ[103]

(٩٠٨) وقال في البازي : (مجزوء الرجز)

كأنَّـــهُ لمَّـا غَـــدا   والصبـــحُ لـــم يَنْبلِجِ

قائـــدُ جيـشٍ جَحفَـلٍ   ســارَ لِقبضِ المُهـجِ[104]

فجسمُهُ مِــن فِضَّـــةٍ   ودِرعُـــهُ مِــن سَبَجِ

---

(١٠١) بطنان : جمع بطن وهو الشق الاطول من الريشة وجوف كل شيء
الديزج : من الخيل وهو لون بين لونين غير خالص .

(١٠٢) في الاوراق خ ، ط : (سرور مرهج) .

(١٠٣) في د ، والاوراق ط : (ورايح) وهو تحريف .

— ٩٠٨ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (١٦/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م :
(٩٩/٢) ، ق (٢٩٢) ، ب (١٣٤) .

(١٠٤) في الهامش : (لجب) .

وقال على قافيـــة الحـــاء

(٩٠٩) في البازي : (الرجز)

قَـــدِ اغتـــدِي في نَفَسِ الصبـــاحِ
بِقَــــرِمٍ للصيـــدِ ذِي ارتيـــاحِ[١٠٥]
مُعَلَّـــقِ الألحـــاظِ بالأشـــباحِ
يَـــركُضُ في الهـــواء بالجَنـــاحِ[١٠٦]
كَرَكضِ طِرْفِ السَّبقِ في البَـــراحِ
قُمِّصَ ريشـــاً حَسَنَ الوشـــاحِ[١٠٧]

— ٩٠٩ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٦/٤) . ع . د ، أ والمصايد والمطارد(٦٦)، والبيزرة (١٦٥ — ١٧٠) وجعل عجز الثالث صدراً للرابع وصدرالرابع عجـزا للرابـــع في الصـــدرين الاخيرين ولـم تنسب فيهما ومـا عـدا الخـامس في ج ، ف ، وعـــدا الرابـع والخـــامس في م (٩٩/٢) ق (٢٩٢) ، ب (١٤٨) والاول والثاني وعجز الثالث والرابع في التشبيهات (٤٨) والاول وصدر الثاني وصدر الرابع في التـذكرة الحمدونية (٣٣٧/٥ ظ) .

(١٠٥) في م ، ق . ب : (يقوم اخا) وهو تحريف . في البيزرة (بمقرم للصيد).

(١٠٦) في د . م : (بالاوشاح) ، وفي ق ، ب : (بالوشاح) وهما تحريف . في البيزرة : (معلق الاشباح بالاشباح) .

(١٠٧) (الوشاح) (كذا في المخطوطة) وبقية النسخ . وفي الهامش ، س : (الاوضاح) وهو الوجه حتى لا يقع الشاعر في الايطاء . في النســـخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س ، ع : (المراح) ولعله تحريف . في المصايد والمطارد : (قمص وشيا) وفي التشبيهات : (قمش ريشا) . البـــراح: المتسع من الارض لا زرع بها . الوضح : بياض غالب في الوان الشاء قد فشا في جميع جسدها والجمع اوضاح . قمص : ألبس قميصا .

عليــهِ منــه كحَبَــــابِ الــــــراحِ
ذِي جُلْجُلٍ كالصَّرصُرِ الصيَّاحِ[108]

حَتْفٍ لِطيرِ اللجَّــةِ الســـبَّاحِ
ذِي الطَّوقِ منهن وذِي الوِشـــاحِ[109]

يَسبحْنَ في الغُدرانِ والضَّحضاحِ[110]

وقال على قافيــة الخــاء

[١٠٤ ظ]

(٩١٠) في البازي : (الرجز)

تَخالُــهُ أُســوارَ جيـــشٍ أَبلخَـــا
أوسَعَهُمْ جُــودَ يَــدينِ وسَـــخَا[111]

تَمتَّتْ بهـــم حـــالٌ لَهُمْ مـــن الرَّخَـــا
أَخــافَ طــيرَ أرضـــهِ ودَوَّخَـــا[112]

---

(١٠٨) في البيزرة : (تخاله منه حباب الراح) .

(١٠٩) تحت لفظة السباح في المخطوطة : (الصباح) .

(١١٠) في الهامش : (ويروى يسبحن في الماء وفي الرياح) ، وهو كذلك في المصايد والمطارد والبيزرة . في م : (يستجن) ، وفي ق ، ب : (يستتن) وهما تحريف .

— ٩١٠ —

الابيـات في ل ، ن ، س (١٧/٤) وعـــدا عجز الخامس وصـــدر الســـادس في ع ، د ، أ ، م (٩٩/٢) ، ق (٢٩٢ — ٢٩٣) ، ب (١٥٣) . وجاء البيتان الاول والثاني في جـ ، ف .

(١١١) في د ، م : (أو معهم جــور) ، وفي ق ، ب : (او معهم يزين) . والكـل تحريف .

(١١٢) (بهم) كذا في الاصل وبقية النسخ وفي الهامش ، س : (بـــه) وهو الوجه . في د ، م ، ق ، ب : (مثل الرخا) وهو تحريف .

يَعجِلُهـا في مائهـا إنْ تَرسَـخَا
حَكَّمَ فيهـا مَنسِـراً مُضَمَّخَـا[113]

ومِخلبـاً بِدمِهـا منضَّخَـا
عوائـذاً من خطفـهِ وصُـرَّخَا[114]

كأنـهُ لمَّـا قَطعْنـا فَرْسخَـا
والصبحُ في مشرقِـهِ قـد شَمَخَـا

والليـلُ في مغربـهِ قـد رَسَـخَا
مُصحَفٌ وَرَّاقٍ أَدقَّ نُسَـخَا

وقال على قافيـة الدال

(٩١١) في الكلاب : (المتقارب)

ولمَّـا غَـدَتْ خيلُنـا لِلطِّـرادِ
جَعلْنـا الـى الدَّيـرِ ميعـادَها[115]

---

(١١٣) في النسخ ما عدا الاصل ، ن ، س : (رسخا) وفي م (مفسرا) وكلاهما تحريف .

(١١٤) في د ، م : (مضمخا) ، وفي ق ، ب : (ملطخا) وفي د ، م : (حفظه) وهو تحريف .

— ٩١١ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٨/٣) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ومختارات البارودي (٩٥/٤) ، وعـدا البيت الخامس في : م (٩٩/٢) ، ق (٢٩٣) ، ب (١٨٤) ، والرابع والخامس في المصايد والمطارد (٢٢) ، وفيها الرابع خامس والخامس رابع .
في الهامش : (ح في الفرس والكلاب) وكذلك في : ن ، ع ، د . وفي ج قال (في الفرس) وفي ف : (وقال في الكلب) .

(١١٥) في د ، م ، ق ، ب : (ولما عدت) ، وفي ق : (ولما اعدت) .

وقـــادَ مُكلبٌنـــا ضُمَّـــراً
سَلوقيَّـــةً طالَمـــا قادَهـــا(116)

مُعَلَّمَـــةً مـــن بَنـاتِ الريـــا
حِ إذا سألت عَدْوَهـا زادَهـا [105 و]

وتُخـرجُ أَفواهُهـــا أَلسُـــناً
كَفَتْـقِ الخَنـاجِرِ أغمـادَهـا(117)

وأَمسـكْنَ صيـــداً ولم تُـدْمِـهِ
كَضَـمِّ الكـواعبِ أولادَهـا(118)

(912) وقال في البازي : (الوافر)

---

(116) في د ، م : (مضمرا) وهو تحريف .

(117) في ق ، ب ومختارات البارودي : (كشق) وهـو تحريف . في المصايد والمطارد : (وتبرز افواههـا) .

(118) في المصايد والمطارد ومختارات البارودي : (فامسكن) جاء في المصايد : (وفي حديث مكحول اذا ارسلت كلبك المعلم فأكل من طريدته فاضربه أسواطا وقفه على ما صنع فأنه لا يعود ، وفي هذا يقول بعض المحدثين) .

— 912 —

المقطوعـة في : ل ، ن ، س (18/4) ، ع د ، أ ، ج ، ف ، م : (100/2) ، ق (293) ، ب (184) ، ورويت المقطوعة على قافيـة العين في التشبيهات (49) ، وديوان المعاني (140/2) ، وزهر الاداب (187/1) وحماسة ابن الشجري (274) والتـذكرة الحمدونيـة (337/5ظ) ونهاية الارب (189/10) ومختارات البارودي (100/4).

وفتيــانٍ غَــــدَوا والليــلُ داجٍ
وضــوءُ الصبــحِ مُتَّهَمُ الوُرودِ[119]
كــأنَّ بُزاتَهُــمْ امــراءُ جيــشٍ
على أكتافِهــم صــدأُ الحــديدِ[120]

(٩١٣) وقال في الكــلاب : (الرجز)

غَدوتُ لِلصيدِ بغُضْفٍ كالقِــــدَدْ
والليــلُ قــد رَقَّ على وجــهِ البَلدْ[121]

---

(١١٩) تحت الورود في المخطوطة : (الطلوع) . وكذلك في التشبيهات وديـوان المعاني . وزهر الاداب ، وحماسة ابن الشجري ، والتذكرة الحمدونية، ونهاية الارب . في زهر الاداب : (وفتيان سروا) .

(١٢٠) في المخطوطة تحت : (الحديد) : (الدروع) ، وكذلك في التشبيهـات وديوان المعاني وزهر الاداب وحماسة ابن الشجري والتذكرة الحمدونية ونهاية الارب . في ديوان المعاني : (على اكتافهــا) .

— ٩١٣ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٩/٤) ، والاوراق خ ، ط (٢١١ — ٢١٢) وعــدا عجـز الثالث في ع ، د ، أ ، وعــدا عجــز الثالــث والســادس وصــدر الســابع في : م (١٠٠/٢) ، ق (٢٩٣ — ٢٩٤) ، ب (١٨٥) .

(١٢١) في ط : (بقضف) ، وفي ق ، ب : (كالقتد) وكلاهمــا تحريف . الغضف جمـع الاغضف والاغضف من الاســد : المتثني الاذنيــن او المسترخيهما . القدد : لعله جمع قدة . القد : الجلد تخصف به النعال وسيور تتخذ من جلد نطير غير مدبوغ فتشد بها الاقتاب والمحامــل . والقدة : اخص منه . والقد : السوط وهو في الاصل سير يقد من جلــد غــير مدبــوغ .

وابتلَّ سِـــرْبالُ النســيمِ وَبَــرَدْ

والفجـرُ في ليـلِ الظـلامِ يتَّقِــــدْ[122]

غواضـــــفٍ مُنتهيــــاتٍ للأمَـــدْ

ما يَستزدْها الشَّوطُ من عَدْوٍ تَزِدْ[123]

وتقتضِي الأَرجـــلُ والأيدي تَعِــــدْ

لمَّـــا غَدونا وغــدتْ خيلُ الطَّـرَدْ[124]

أَبْـرقَ بالركـضِ الفضــــاءُ ورعَــــدْ

وقـامَ شـــيطانُ الحريصِ وَقَعَدْ[125]

وطـارَ نَقْــــعٌ في السـماءِ وَرَكَــــدْ

كأنـهُ مُـلاءُ غَسَّالٍ جُدُدْ[126][105ظ]

يَنشُرُها الســهلُ ويَطويهــا الجَــدَدْ

مثلُ القريبِ عِندَها ما قـد بَعُدْ[127]

---

(122) في الاوراق خ ، ط : (ثوب الظلام) .

(123) في ن ، س ، والاوراق خ ، ط : (عواصف) ولعله الاصل . في ع ، د ، أ ، م ، ق ، ب : (مسهلات للامد) . وفي خ ، (مشبهات) ، وفي ط : (مشابهات) . في خ : (ومن عدو تشد) . الغواضف : لعله جمع الغاضف وهو من الكلاب المتكسر اعلى اذنه الى مقدمه .

(124) في ن : (عدونا وعدت) . في الاوراق خ ، ط ، ق ، ب : (عــدون وعدت) ، وفي د : (وعدتْ) . في ق ، ب : (وتقتفى) وهو تصحيف .

(125) في د ، م ، أ والاوراق خ ، ط : (الجريض) . وفي ق ، ب : (شيطان الغمام) وفي م : (وركد) وكلاهما تحريف . الجريض : غصص الموت .

(126) في الاوراق خ ، ط : (في السماء نقع) .

(127) في الاصل ، ع ، د ، أ : (الصبح) ، وفي الهامش ، س والاوراق خ ، ط : (السهل) وهو الوجه .

(٩١٤) [وقال : (الرجز)

وكلبــــةٍ لم تــرَ وَقتَ شَــــــــدِّها
قَـــطُّ اذا مـــا أُطلقَتْ مـــن عَـقدِهـــا[١٢٨]

خُضتُ بهـــا ليـــلاً يُـــرَى كجلدِهـــا
كأنَّـــهُ اســـتَعارَ لونَ بُرْدِهـــــا

فأبصـــرتْ عَشْـــراً أَتتْ من بَعْدِهـــا
وأُطلِقَتْ فانطلقَتْ من قِـدِّهـــا[١٢٩]

كالســــهمِ لا تُحسِـــنُ غـيرَ جِـــدِّها
أَفقــدَني الرَّحمانُ يومَ فَقْدِهَـــا

وقال على قافية الذال

(٩١٥) في الفهود : (الرجـــز)

— ٩١٤ —

الابيات زيادة من الهامش ، س (١٩/٤) ، وصدر البيت الثالث والرابع مطموســـــان في الاصل . وفي الهامش : (عون وقال) والابيـــــات في التشبيهات (٤٢) .

(١٢٨) فيالتشبيهات : (من قدها)

(١٢٩) في التشبيهات : (من عقدها) .

— ٩١٥ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٢٠/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٠٠/٢) ، ق (٢٩٤) ب (١٩١) والمصايد والمطارد (١٩٩) والبيزرة (١٣٠-١٣١)
وهي عدا الشطر الاخير في ج ، ف .
في الاصل ، س : (من السريع) .
في الهامش : (في الكلاب) .

أنعَتُ أمثالاً قُذِذنَ قَذّا
يَشحَذُها الشَّوطُ البَطينُ شَحْذا(١٣٠)

نَوازِياً خَلْفَ الظباءِ حُذّا
كأنها تَجبِذُهنَّ جَبْذا(١٣١)

تَجذُّ غيطانَ الفَلاةِ جَذّا
كالنَّبْلِ هَذَّتها القِسيُّ هَذّا(١٣٢)

لم أدرِ ذا أَسرعُ شَدّاً أم ذا

وقال على قافية الـراء

(٩١٦) في البازي : (السريع)

---

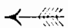
(١٣٠) في م ، ق ، ب : (تقذذت السوط) وهو تصحيف . في المصايد والمطارد والبيزرة : (الشوط البطيء) القذ : قطع أطراف الريش وتحريفه . وكذلك كل قطع كنحو قذة الريش : البطين : البعيد .

(١٣١) في الهامش : (اخرى برازيا) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (كأنما يجبذهن) . في د ، م ، ق ، ب : (توازيا) وهو تحريف . في المصايد والمطارد : (يجذبهن جبذا) .

(١٣٢) في د ، أ ، م : (يحذ حذا) . الحذ : لغة في الجذ : وهو القطع .

— ٩١٦ —

الشعر في ل ، ن ، س (٤/٢٠ — ٢١) ، ع ، أ ، والمصايد والمطارد (٧٢ — ٧٣) بـدون نسبة والبيزرة (١٧٣) ، وديوان كشاجم (٢٥٦ — ٢٥٧) (نقلا عن البيزرة) . وهو عدا الثالث عشر في جـ ، ف ، وعجز الرابع وصدر الخامس وعجزه وصدر السادس وعجزه في ديوان المعاني (٢/١٤٠) والثالث في دلائل الاعجاز (٥٣) والايضاح (٢١٠) ، ومعاهد التنصيص (٢٤١) .



قــد اغتـــــدِي أو باكـــراً بأســـحارْ
ونحــنُ في جِلبــابِ ليــلٍ كالقــارْ[١٣٣]

شـــــدَّ علينــــا بِعَـــرَىً وازرارْ
كأنَّــــهُ جِلـــدةُ نُوبيٍّ عَــــارْ[١٣٤]

في البيزرة : (قال ـ أي كشاجم) وكتبت الى صديق لي من الكتاب اصف بازيا له حضرت معه الصيد به) ونقل كلام كشاجم في البيزرة الى ديوانه طبعة بغداد . وهو غير موجود في ديوانه الطبعة غير العراقية . والارجح ان الشعر لابن المعتز للاسباب التالية :

١ ـ لخلو ديوان كشاجم ـ غير الطبعة العراقية ـ منه .

٢ ـ لاغفال نسبته في المصايد والمطارد وعدم عزوها لكشاجم .

٣ ـ لوروده في نسخ ديوان ابن المعتز .

جاء في تحفة الخليل وفي معرض الكلام على أعاريض الرجز وضروبه ما هذا نصبه : وقال الصبان في شرح منظومته) وحكى بعضهم استعمال الضرب المقطوع للعروض الاولى مذيلا (مفعولان) وكل ذلك شاذ ... أما اذا التزم الشاعر التصريع فجاءت أبياته على :

مستفعلن مستفعلن مفعـولان مستفعلن مستفعلن مفعولان

فهو حينئذ ليس من الرجز انما هو من مشطور السريع الــذي عروضه ضربه وهي موقوفة ، وربما اطلقوا عليه اسم الرجز توســعا قال ابن رشيق (ومن المقصد ماليس برجز ، وهم يســمونه رجــزا لتصريع جميع ابياته ، وذلك هو مشطور السريع ...) . على ان اكثر ما جاء على هذا الوزن من الشعر كان لرجاز لم يشتهروا بالقصيد امثال العجـاج ورؤبة والعجلى وغيرهم ... وهذا لا يغير من الحقيقة شيئا وهي ان هذا الوزن من مشطور السريع لا الرجز بالرغم من ان الجوهري يعده رجزا ، ويعتبر الجزء الاخير منه (مستفع لن) مفروق الوتد ، وقد سكنت لامه فخلفه (مفعولان) . (ص ١٩٧ ـ ١٩٩) .

(١٣٣) في أ ، ج : (بالاسحار) ، وفي ف : (في الاسحار) .

(١٣٤) في الهامش : (اخرى نؤى) .

حتَّـى إذا ما عـرفَ الصيـدَ الضـَّــارْ
وأذِنَ الصبـحُ لنا في الإبصارْ[135] [١٠٦و]

جَـلـَّى لكـــلِّ شَبَحٍ نـــائي الـــدارْ
فارسُ كـفٍّ ماثـلٌ كالأُسـوارْ[136]

ذُو جُؤْجُؤٍ مثـلِ الرخـامِ المَرْمـارْ
أو مُصحَفٍ مُنَمنَمٍ ذِي أَسـطارْ[137]

ومُقلـةٍ صفــراءَ مِثلِ الدينـــارْ
تَرْفَعُ جَفناً مِثلَ حرفِ الزنـّـارْ[138]

ومِخلبٍ كمثـــلِ عَطْفِ المِسـمَارْ
آنَسَ طـيراً في خليـجٍ هَـدّارْ[139]

---

(١٣٥) في الاصل : (وآذَن) ، وفي الهامش وبقية النسخ : (وأَذِنَ) . في البيزرة : (الصيد الضاري) . في ديوان كشاجم : (له في الأسـفار) ، وفي دلائل الاعجاز ومعاهد التنصيص : (الصيد انصار) ، وفي معاهد التنصيص : (بالابصار) .

(١٣٦) في المخطوطة : (حلا) بدون اعجام ، وفي الهامش : (حلَى) بدون اعجام ايضا : وفي س : (جلا) بتخفيف اللام ، وفي بقية النسخ (خلا) . وفي المصايد وديوان كشاجم : (جلَّى) وهو الوجه . وفي البيزرة : (خلى). (ماثل) في الاصل بالجر وفي ديوان كشاجم : (مائل) وفي أ ، ج ، ف : (مايل) ، وفي البيزرة (شيخ) وهو تصحيف . في المصايدوالمطارد (فاتك كالاسوار) .

(١٣٧) في الهامش : (ذي) . في المصايد والمطارد : (المزمار) وهو تصحيف وفيه ايضا : (منمم) ، وفي ديوان المعاني : (منمنم بأسطار) .

(١٣٨) في البيزرة : (يرفع مثل جوف) ، وفي ديوان كشاجم ، وديوان المعاني: (يرفع) .

(١٣٩) في الهامش : (ومنسر) .

مُضطَرِبِ اللُّجّةِ صافي الأقطارْ
سَوابحاً تَفري حَبابَ التَّيّارْ(140)

من كُلِّ صَدّاحِ العَشيِّ صَفّارْ
كأنهُ مُرَجِّعٌ في مِزمَارْ

وذاتِ طَوْقٍ أخضرٍ ومِنقارْ
كَنِصْفِ مِضرابٍ يَرَى منه البَارْ(141)

فصادَ قَبْلَ فَترةٍ وإضجارْ
خمسينَ فيهنَّ سِماتُ الأظْفارْ

يَخْبِطُها خَبْطَ مليكٍ جَبّارْ
مُظفَّرٍ يَطْلُبُها بأوتارْ(142)

قد حَكّمَتْ سيوفُهُ في الأعمارْ
كأنهُ فيها شُواظٌ من نَارْ

(٩١٧) وقال في البازي : (الرجز)

---

(140) في البيزة وديوان كشاجم : (تفرى حباب) .

(141) في المصايد والمطارد : (فيه البار) ، وفي البيزرة : (الباري) .

(142) في المصايد : (مظفرا) . في ديوان كشاجم : (بالاوتار) .

— ٩١٧ —

الشعر في : ل ، ن ، س (٢١/٤ — ٢٢) وهو عدا عجز الخامس عشر وصدر السادس عشر في : ع ، د ، أ ، والابيات الثالث عشر وصدر الخامس عشر ، وصدر السادس عشر ، وعجز الثاني عشر في : ج ، ف ، وعدا الابيات (١٥ — ١٦ ، ١٨ — ١٩) ورد في م (١٠٠/٢ — ١٠١) ، ق (٢٩٤ — ٢٩٥) ، ب (٢٤٣ —

قـد اغتـدِي علـى الجيـادِ الضـُمَّـرِ

والصبحُ في طـُـرَّةِ ليـلٍ مُسْـفِرِ (١٤٣)

كأنـــهُ غـُــرَّةُ مُهْـــرٍ أشـــقرِ

والوحشُ في أوطانِها لم تـُذْعَرِ (١٤٤) [١٠٦ظ]

جَـلا لنا وجـهُ الثـَرَى عـن مَنظـرِ

كالعَصْبِ أو كالوَشْـيِ أو كالجوهرِ (١٤٥)

---

٢٤٤) ، وعـدا عجز الثاني عشـر وعـدا البيت الثالث عشـر في : (الاوراق خ ، ط) : (٢١٢ ـ ٢١٣) . والاول وصـدر الثاني في التشبيهات (١٦) ، وديوان المعاني (١/٣٥٧) ، ومباهج الفكر (٩٧و) والاول والثاني وصدر السابع وعجز الثالث وصدر الرابع والتاسعفي: حماسـة ابن الشجري (٢٢١) ، وعجز الاول وصدر الثـاني في : اسرار البلاغة (٢٤٠) وسمط اللالى (١/٣١٤) والاول في نثار الازهار (٦٩) والثالثوالرابع والخامس والسادس، وعجزالسابع وصدرالثامن وصدر التاسع في التشبيهات (٢٠٠) ، وصدر السابع والابيـات : (٣ ـ ١٢) ، وصدر الثالث عشر في ديوان المعاني (٢/١٦) وعجـز السادس والسابع في التشبيهات (١٦٠) وعجز الثالث عشر وصـدر الرابع عشر وعجز السادس عشر وصدر السابع عشر في التشبيهـات (٤٦) والتذكرة (٥/٣٣٧و) .

(١٤٣) في الهامش : (ح ويروى : والليل قد اسفر أو لم يسفر) وجاء الشطر في التشبيهات وديوان المعاني وسمط اللالىء ونثار الازهـار . وفي الهامش ايضا : (زادح) حتى بدا في ثوبه المعصفر) وجاء الشـطر في التشبيهات وديوان المعاني وسمطاللالى . ونثار الازهار . وفـي الهامش ايضا : (ثم زادح ونجمه مثل السراج الازهر) . وجاء الشطر في التشبيهات وديوان المعاني ونثار الازهـار . في الاوراق خ ، ط وحماسة ابن الشجري : (والنجم في طرة صبح) .

(١٤٤) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س والاوراق خ ، ط : (لم تعذر) وفي حماسة ابن الشجري : (لم تنفر) .

(١٤٥) في الاصل ، ج ، وحماسـة ابن الشجري والتشبيهات (كالعضب) . وفي أ (كالقصب) وهما تصحيف . وفي نهاية البيت الثانـي : (ح والروض ...) اشارة الى ترتيب حمزة ، وهو كذلك في ديوان المعاني . وفي الاوراق خ ، ط جاء صدر البيت السابع .

مـــن أَبيـضٍ وأحمـــــرٍ وأصفـــرِ
وطـــارفٍ أَجفـــانُهُ لم يَنظُـــرِ [146]

تخـالُهُ العـــينُ فَمـاً لم يَفْغَـــرِ
وفاتـــقٍ كـــادَ ولـم يُنَـــوِّرِ [147]

كأنَّـــهُ مُبتسِـمٌ لم يَكْشِــــرِ
وأَدمعُ الغُـــدرانِ لم تَكَـــدَّرِ

والــروضُ مغســـولٌ بليـلٍ مُمطِـــرِ
كأنَّهـــا دراهـــمٌ في مَنثَـــرِ [148]

أو كَعُشـــورِ المُصحـــفِ المُنَشَّـرِ
والشمـــسُ في إضحـــاءِ جـوٍّ أخضرِ [149]

---

(146) في حماسة ابن الشجري : (من ابيض أو اصفر أو احمر) .

(147) في ديوان المعاني : (لم يغفر) .

(148) في د ، ع ، م، ق ، ب : (كأنه منشر) .

(149) في م : (أو كتفسير المنشر اصحاء) وفي ق ، ب : (او كتفسير مفسر اصحاء) والكل تحريف .

في التشبيهات جاء بعد عجز الثامن :

فـالارض (ربى) ذات عود اخضر ملتـحف بـالـورق المنشـر
فيه النـدى مستوقفـا لـم يقطر كـدمعـة حـائـرة في محجـر

وجاءت هذه الزيادة في حماسة ابن الشجري . وفيها : (والارض ريا) وهو الوجه . جاء فيها : (كدمعة جائرة) وهو تصحيف . عواشر القرآن الاى التي يتم بها العشر والعاشرة حلقة التعشير من عواشر القرآن وهي لفظة مولدة .

كَدمعـــةٍ حـــائـرةٍ في مَحْجــــرِ

نُســقَى عُقــاراً كالسِّراجِ الأَزهــرِ[150]

مُدامــــةً تَعقِـــرُ إنْ لــم تُعْقَــــرِ

تُديرُها كـفُّ غَــزالٍ أحـــورِ[151]

ذِي طُــرّةٍ قاطـــرةٍ كالعَنْبــــرِ

ومَلْثَـــمٍ يَكشِفُهُ عن جوهـــرِ[152]

وكَفَـــلٍ يَشـغَلُ فَضـلَ المِئـزرِ

تُخبِــرُ عينـاهُ بِعِشقٍ مُضمَــرِ[153]

يُعـــلِّمُ الفجورَ مَنْ لم يَفجُــــرِ

ويَذعَــرُ الصيــدَ ببــازٍ أَقمــرِ[154]

كأنــهُ في جَوْشـــنٍ مُـــزرَّرِ

ذِي مُقلــةٍ تَســرحُ فوقَ المَحْجِرِ[155]

ومِنســـرٍ عَضْبِ الشَّـبا كالخَنْجَرِ

تَخـــالُهُ مُضمَّخـــاً بالعُصفُــــرِ

---

(١٥٠) في د ،ف ، م ، ق ، ب ، والاوراق خ ، ط : (تسقى) . في م ، ق ، ب (كدمعة جارية) .

(١٥١) في ن ، ع ، ف ، والاوراق خ، ط (وديوان المعاني) : (يديرها) .

(١٥٢) في الاوراق خ ، ط وديوان المعاني ، س : (التصويبات) (بالعنبر) ، وهو الوجه . في د ، م : (فاطرة) . الاوراق ط : (في طرة) وهما تحريف . في ق ، ب : (عاطرة) .

(١٥٣) (بعشق) كذا في المخطوطة وبقية النسخ وفي الهامش : (ص بفسق) ولعله الاصل . في م ، ق ، ب : (بسفل) وهو تحريف .

(١٥٤) في التشبيهات : (ونذعر) .

(١٥٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (تسرح) .

وهامـــةٍ كالحَجـرِ المُـــدوّرِ
وجُـؤجُـؤٍ مُنمنَـمٍ مُحَبَّـــرِ
[كأنـــهُ رَقٌّ خفِيُّ الأَســـطرِ
وَذنبٍ كالمُنصُـلِ المُذكَّـــرِ](156)
أو كَحَنِيِّ الطّلعـــةِ المُقشَّـــرِ
وقَبضـةٍ تَفْصِلُ إنْ لم تَكسِـرِ(157)
فَلَصَّ فوق الدّسـتَبانِ الأحمـــرِ
جَناحَـــهُ كرُدْنـــةِ المُشـــمِّرِ(158)

(٩١٨) وقال في الكلاب : (الرجز)

لَهفِي على دَهـرِ الصِّـــبى القصيرِ
وَغُصنـهِ ذِي الوَرَقِ المَنشـورِ(159)
وسُـــكرهِ وذَنبـــهِ المغفـــورِ
ومَـــرَحِ القلوبِ في الصـــدورِ

---

(١٥٦) البيت في الهامش : (ح) وفي : ن ، س .

(١٥٧) في الاوراق خ ، ط : (أو كنجى) وفي ط : (تقصل) .

(١٥٨) في الهامش : (ص ويروى كـردن مشـــمر) ، في الاوراق خ ، ط : (كردية) . في الهامش : الدستبان بالفارسية شبه بقفاز المرأة التي ...... وفي الهامش ايضا : الدستبان : الجلد الذي يدخل في اليد وهو بالفارسية .

— ٩١٨ —

الشعر في : ل ، ن ، س (٢٣/٤) ، ع ، د ، أ ، وفي الاوراق خ، ط: (٢١٣ ـ ٢١٤) وردت الابيات : (١ ـ ٣ ، ٦ ـ ٧) ، وعجز الثامن وصدر التاسع ، والبيت العاشر ، ووردت الابيات : (١ ـ ٣ ، ٥) في دوان المعاني (١٥٣/٢) . ولم يرد الشعر في : ج ، ف ، م ، ق،ب. في الاصل ، س : (من السريع) .

(١٥٩) في الاوراق خ ، ط ، وديوان المعاني : (الورق النضير) .

وطولِ حبلِ الأملِ المجرورِ
في ظلِّ عيشٍ غافلٍ غَرِيرِ[١٦٠]

والدهرُ لا يَشركُ بالسرورِ
شيئاً من المكروهِ والمحذورِ

أغدُو وجِنيُ الصِّبى أسيرِي
ملءَ عيونِ الغانياتِ الحُورِ[١٦١]

فالآنَ قد صِرتُ الى مصيرِ
واشتعلَ المَفرِقُ بالقَتيرِ[١٦٢]

وتَركتْني ظِنَنُ الغَيورِ
قد اغتدِي بين الدجَى والنورِ[١٦٣] [١٠٧]

والصبحُ قد لَوَّحَ بالبشيرِ
بِضُمَّرٍ لطائفِ الخُصُورِ[١٦٤]

تَمرَحُ في الأَطواقِ والسُّيورِ
يَطلُبْنَ شأوَ ضَرِمٍ مَسْجورِ[١٦٥]

---

(١٦٠) في الهامش والاوراق خ ، ط : (عيش ناعم) .

(١٦١) في ديوان المعانى : (ملء العيون) .

(١٦٢) في ع ، د ، أ (مصيري) . في ن : (واشعل) .

(١٦٣) في ع ، د والاوراق خ ، ط : (العبور) . في الاصل ، س : (الدجا).

(١٦٤) في الاوراق ط : (يضمنى الحضور) وهو تحريف . في هامش ط : (في الاصل : يضمن لطائف الحضور) والصحيح ان لفظة الخصور) واضحة تماما في المخطوطة .

(١٦٥) في الاوراق ط : (نمرح) وهو تصحيف .

تُـدنِي وراءَ القَنَصِ المـــــذعورِ
تَسـميةَ اللهِ مـنَ التكبـيرِ[166]
حتفٌ لِجيشِ الهادياتِ الحُـــورِ
كأنّهـــا مَكاحِـلُ البَلّـورِ
كـأنّ وقـعَ خيلِنـــا الذكـورِ
شؤْبُوبُ يـومٍ خَضِـلٍ مَطِـيرِ
كـم غادرَتْ من قَسْطَلٍ مَنْشـورِ
وبلـدةٍ صـائحةِ الصـخورِ
ووَجْهِ أرضٍ خلفَهـا مَجـدورِ

(٩١٩)وقال في القوس والبندق : (مجزوء الرجز)

لا صَيـدَ إلاّ بِوَتَـرْ أَصفـرَ مَجـدولٍ مُمَرّ
إنْ مَسّـهُ الرامِي نَخَرْ ذي مُقلةٍ تَبكِي مَدَرْ[167]
صَنْعةَ بـارٍ مُقتَـدِرْ دامَ عليهـا فَمَهَرْ [١٠٨و]

(١٦٦) في الاوراق ط : (ندنى) وهو تصحيف . في هامش ط : (في الاصل تدني وراء القنص) وواضح ان الناشر صحف الاصل لينسجم مع تحريفه : (لضمر ــ وتمرح) .

ــ ٩١٩ ــ

الشعر في : ل ، ن ، س (٤/٢٤ ــ ٢٥) ، ع ، د ، أ ، م (١٠١/٢ ١٠٢) ق (٢٩٥ ــ ٢٩٦) ، ب (٢٤٥ ــ ٢٤٦) وهو عـدا صـدر الرابـع عشـر في : مختـارات البـارودي (٩٧/٤ ــ ٩٨) ، وعـدا البيتـين (١٥ ــ ١٦) ، في ج ، ف ، وعـدا الابيـات : (٣ ــ ٦) وعـدا صـدر البيت السادس عشـر وصدر التاسـع والعاشر والخامس عشر في الاوراق خ ، ط : (٢١٤) .

(١٦٧) في الهامش : (المرزباني تقذى) وكذلك في الاوراق ط ، س ، وفي خ : (تفـدى) .

فَجِئْنَ أمثالَ الأُكَرْ | لم يَختلِفْنَ في الصُّوَرْ
بِصِغَرٍ ولا كِبَرْ | أشبهَ طينٍ بحَجَرْ
يُودَعْنَ أمثالَ السُّرَرْ | ثُمَّ يَطِرْنَ كالشَّرَرْ (168)
الى القلوبِ والثُّغَرْ | لمَّا غَدَوْنا بِسَحَرْ
والليلُ مُسوَدُّ الطُّرَرْ | نَأخُذُ أرضاً ونَذَرْ (169)
ولاحَ صبحٌ واشتهَرْ | جاءتْ صُفوفاً وزُمَرْ (170)
سَوابِحاً بيضَ الغُرَرْ | يَطلُبْنَ ماشاءَ القَدَرْ (171)
رَوضاً جديداً ونَهَرْ | وهُنَّ يَسأَلْنَ النَّظَرْ
ما عندَهُ من الخَبَرْ | فقامَ رامٍ فابتَدَرْ
وتَّرَ قوساً وجَسَرْ | إذا رَمَى الصفَّ انتَثَرْ (172)
هَزَّلَ عُوداً قد نَخِرْ | فبينَ هاوٍ مُنحدِرْ (173)
وصائحٍ على خَطَرْ | وذي جَناحٍ مُنكسِرْ (174)

---

(168) في الاوراق خ : (يكون فيها كالشرر) وفي ط : (يطرن منها) . في م : (يودّ عن) وهو خطأ .

(169) في د ، م ، ق ، ب : (يأخذ ويذر) وفي ا : (تأخذ وتذر) . وفي الاوراق خ : (يأخذ ونذر) .

(170) في م : (طفوفا) وهو تصحيف . في مختارات البارودي : (فاشتهر) .

(171) في النسخ ماعدا المخطوطة . ن . ف . س : (سوانحا) . في الهامش : (جوارعا) .

(172) في ج ، ف : (وحسر) . وفي الاوراق خ . ط : (اوتر وحسر) ، وفي م : (الصف اندمر) ولعل الثانية محرفة .

(173) في س : (قد تخر) . وكررت اللفظة في الهامش ايضا وهو تصحيف . وفي النسخ ما عدا المخطوطة . ن . س : (هول) . وهو تحريف . ولعل عجز البيت الثالث عشر يأتي في الاصل بعد صدر هذا البيت ليستقيم المعنى .

(174) في د ، م ، ق ، ب : (وذو) .

وارتاحَ من حسْنِ الظَّفَرْ ومَسَّهُ جِنُّ الأَشَر[175] [108ظ]

وقلْنَ إذْ حُقَّ الحَذَرْ وَجَدُّ رَمْيٍ فاستمَرْ[176]

ما هكذا رَمْيُ البَشَرْ صارَ حَصَى الأرضِ مَطَرْ[177]

وقال على قافيـة الزاي

(٩٢٠) في الصقور والاوز : (الرجز)

لمّـا رأوها وَعَلَوْنا نَشْـزا هَزَّ جناحيهِ إليها هَزّا[178]

كمـا هَزَزتَ النَّيزكَ المُرتَـزّا يَحُزُّ أعناقَ الرياحِ حَزّا[179]

---

(١٧٥) في النسخ ما عدا ن . س ومختارات البارودي : (حر الاسر) ، في الاوراق خ : (حن) . وفي ط : (حز) . والكل تصحيف وتحريف .
في مختارات البارودي : (فارتاح) . في الهامش : (جن الاشر) : جنون المرح والبطـر .

(١٧٦) في ع ، د ، م ، ق ، ب : (حق الاثر) . وفي الاوراق خ ، ط : (واستمر) .

(١٧٧) في الهامش : (المرزباني يرمى) وكذلك في الاوراق خ ، وفي ط : (يرمى) ببناء الفعل للمجهول .

— ٩٢٠ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٢٥/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٠٢/٢) ق (٢٩٦) ، ب (٢٦٣) . في الهامش : (ح في الصقر) .
في الاصل ، س : (السريع) .

(١٧٨) (رأوها) كذا في المخطوطة ، ع ، د ، أ ، م ، ق ، ب ، وفي الهامش : (ح رآها) ولعله الوجه ، وكذلك في جـ ، ف ، س .

(١٧٩) النيزك : الرمح القصير . المرتز : المفروز في الارض .

وســامَها قَبضاً ونَقْراً وَخزا   يَطلُبُ في رؤوسِهِنَّ كَنْــزا

وقال على قافيــة السين

(٩٢١) في الفهد :   (الرجز)

قــد اغتــدِي قبـلَ غُـدُوٍّ بِغَلَـسْ
وللرياضِ في دُجَى الليــلِ نَفَسْ[(١٨٠)]
حتَّــى إذا النجــمُ بَـــدا لي كالقَبَسْ
قامَ النهارُ في ظَلامٍ قد جَلَسْ[(١٨١)]   [١٠٩و]
بِــلاحِـقِ الوَثبـةِ مُشتــدِّ النَفَسْ
مُحَمْلَجٍ أُمِــرَّ إمــرارَ المَسَـرَسْ[(١٨٢)]

— ٩٢١ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٤/١٥ — ٣٦) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، وهــي عـــدا : (٥ — ٧) ني : (١٠٢/٢) ، ق (٢٩٦) ، ب (٢٧٧) ، والمصـايد والمطـارد (١٩٩ — ٢٠٠) ، والبيزرة (١٣١) ، وعـــدا عجـز الثــالث ، وعجـز الخامــس ، والســادس فــي الاوراق خ ، ط : (٢١٥) .

(١٨٠) في الهامش والاوراق خ . ط : (الغدو) . وفي المصـــايد والمطارد : (غدوى) . في المخطوطة . س: (الدجا) .

(١٨١) في الهامش والاوراق خ ، ط ، والمصايد والمطارد والبيزرة ، س : (تدلى كالقبس) ، وله وجـــه حســـن . في الاصل ، ن ، ع ، أ ، ج ، ف : (القمار) . وفي د . م : (الفهاد) . وفي ق ، ب : (الجواد) والكل تحريف وفي الهامش : (المرزباني — النهار) وكذلك في الاوراق خ ، ط والمصايد والمطارد والبيزرة . س وهــو الوجه . في الهامش والاوراق خ ، ط : (وجلس) وفي ن : (خلس) . في ع . د . م ، ق ب : (بالقبس) وهو تحريف .

(١٨٢) في ع ، د ، م ، ق.ب ، والاوراق خ ، ط والمصايد والمطارد والبيزرة: (يلاحق) . في النسخ ماعــدا المخطــوطة ، ن ، س : (ممــر) وفي المصايد : (ادمج امرار) . محملج : مفتول .

نِعْمَ الرديفُ راتبـــاً فوقَ الفَــرَسْ
يَنفِي القَــذَى عن مقلةٍ فيها شَوَسْ(١٨٣)

كالزلَــمِ الأصفــرِ صُــكَّ فانمَلَسْ
عليه تَلويحــاتُ رَسْمٍ ما دَرَسْ(١٨٤)

لمَّــا خَرطنـــاهُ تَــدانَى وانغَمَسْ
وخَادعَ الخوفَ ابنَ وَثباتٍ خَلَسْ(١٨٥)

إذا غَــدا لم يَــرَ حتَّى يَفتَرِسْ(١٨٦)

---

(١٨٣) في الهامش والاوراق خ : (رابيا) . وفي الهامش ايضا : (المرزباني راكبا على) وهوكذلك في المصايد والمطارد والبيزرة . في د ، م ، ق ، ب : (رابنا قوس) . وفي ط : (زاننا) والكل تحريف .
الراتب : الدائم . المقيم . الرابى : العالى ، المشرف .

(١٨٤) (رسم) كذا في الاصل ، ف . وفي الهامش ، ن ، س : (وشم) . وفي بقية النسخ : (وسم) . في المصايد والمطارد والبيزرة : (كالــزلــم الاصفر) في المصايد : (ضل فانملس) . وفي ع ، ، د : (فاملس) .
الزلم : قدح لا ريش له وسهام كانوا يستقسمون بها في الجاهلية ،والقدح اجيد صنعته وقده . صك : ضرب شديدا بعريض أوعــام . ورجــل مصكك : مضروب باللحم كأن اللحم صك فيه صكا اي شك . املس وانملس : افلت . التلويح : تغيير لون الجلد من ملاقاة حر النـــار او الشمس ، وقدح ملوح : مغير بالنار . الرسم : الاثر ، وقيـــل بقية الاثر ، ورسم الدار ماكان من آثارها لاصقا بالارض .
الوسم : اثر الكى : الوسوم والوشوم : العلامات .

(١٨٥) في الاوراق خ ، ط : (فانغمس) في البيزرة : (تدلى وانغمس) .

(١٨٦) في الهامش : (المرزباني اذا عدا) وكذلك في ن ، ف ، والاوراق خ ، ط ، س .

وقال على قافية الشين

(٩٢٢) في الكلاب : (الرجز)

قـد اغتـدي في صُبـحِ ليـلٍ فاشِي

بِيُوزَجٍ رَبيبِ بيـتٍ ناشِـي[187]

مُعَلَّـمٍ ذِي مَنْخِـرٍ فَتّـاشِ

يُسائلُ الأرضَ عـن المعـاشِ[188]

مُلتقِطٍ لِلجـائمِ المُنحـاشِ

كلقطِـكَ الشـيبةَ بالمِنقـاشِ[189]

آفَـةُ كـلِّ طـائرٍ وماشـي

من أكلُبٍ يَطِرْنَ كالفَراشِ[190] [١٠٩ظ]

— ٩٢٢ —

الابيات في : ل ، ن ، س ، (٢٦/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٠٢/٢) ، ق (٢٩٧) ، ب (٢٨٢) ، وهي عدا الرابـع في جـ ، ف .

(١٨٧) (فاشي) في الاصل بالتنوين . في د ، م : (ببورج رهب ملب) وفـي ق ، ب (ينيرج رهب ملب) والكل تحريف .

(١٨٨) (فتاش) في الاصل بالتنوين . في ، م ، ق ، ب (معلم منخر فشاش) وهو تصحيف .

(١٨٩) في الهامش : (للحائم) في م : (للجاشم) وفي ق ، ب : (للكلأ المنحاش المشيب) وكلاهما تحريف وتصحيف .

(١٩٠) في د ، م : (امتر) ، وفي ق ، ب : (أمير) وكلاهما تحريف .

(فَهُـــمْ الى شُـــربِ دمٍ عِطـــاشِ
تُصـانُ لِلصَّيـدِ عـن الهِـراشِ)[191]

(٩٢٣) وقال في البزاة والكلب : (الرجز)

قُمْ صـاحبي نَغـدو لِصيـدِ الوحشِ
بِضـارياتٍ مـن بُـزاةٍ بُـرْشِ[192]
كأنَّمــا نَقَّطَهــا مُوَشّــي
ويُوزَجاتٍ ضُمَّـــرٍ تَستَنْشي[193]
(ذَواتِ شَـــمٍّ وذواتِ نَبْـشِ)
ووابِـلٍ في العَـدْوِ غـيرِ طَشِ[194]

---

(١٩١) كذا جاء البيت ولعل صدره في الاصل في غير هذا المكان . ففي هامش المخطوطة قبالة البيت (اخرى) . وفي حاشية س : (هذا البيت مقحم بين السطور) وقبله : (اخرى) . والحق انه لم يكن مقحما بين السطور وانما جاء في اخر الابيات . وواضح ان (عطاش) من حقها الرفع .

— ٩٢٣ —
الابيات في ل ، س (٢٧/٤) وما عدا صدر الثالث في : ن ، ع ، د ، أ ، ع (١٠٣/٢) ، ق (٢٩٧) ، ب (٢٨٢) ، وعدا صدر البيت الثالث والثامن في : ج ، ف ، وعدا الرابع وصدر الثامن في الاوراق خ ، ط (٢١٥) . وفي الاوراق خ ، ط (وقال في البزاة والكلب واليوزج) .
في س : (من السريع) .

(١٩٢) في الاوراق خ : (بصابرات) ، وفي ط : (بصائدات) ، وفي ط : (نعدو) في د ، م ،ق ، ب : (لجيش الوحش) ، وفي م : (بضاربات) ولعل الكل تصحيف .

(١٩٣) في د ، م : (نوزجات) ،وفي ق ، ب : (ونيرجات) والكل تصحيف. وفي خ : (يستثنى) : يستنشى : يشم .

(١٩٤) الشطر الاول في الهامش وقبله : (اخرى والمرزباني) وفي الاوراق خ ، ط وفي س . ولم يشر ناشر س الى الاوراق .

ما استأثَرَتْ من دُونِنا بِخَدْشِ
لِصيدِها وهي شِدادُ البَطْشِ
فقامَ بَسَّاماً بوجهٍ بَشٍّ
كمثلِ دينارٍ جديدِ النَّقْشِ (١٩٥)
واستبدلَ السَّرْجَ بِلينِ الفَرْشِ
لمَّا رأى في الليل فَجراً يَمشِي (١٩٦)
فكَمْ كِناسٍ قد خَلا وعُشٍّ
وقهوةٍ صِرفٍ بغيرِ غِشٍّ (١٩٧)
تَفُشُّ قُفْلَ الهمِّ أيَّ فَشٍّ
شَرِبتُها تحت نَدىً ورَشٍّ
في ليلةٍ ذاتِ نجومِ عُمْشِ

وقال على قافية الصاد

(٩٢٤) يصف الفرس : (الخفيف) [١١٠و]

---

(١٩٥) في الهامش : (بخط المرزباني فقام بساما عبوس البطش) وكذلك في الاوراق خ ، ط .
(١٩٦) في الاوراق : خ (فاستبدل) .
(١٩٧) في د ، م ، والاوراق خ : (حلا) ولعله تصحيف .

— ٩٢٤ —
الشعر في س : (٢٧/٤ ــ ٢٩) وهو عدا صدر الخامس عشر في : ل ، وعدا التاسع في : د ، أ ، ع ، وعدا الثاني عشر في : المصاير والمطارد (١٥٩ ــ ١٦٠) وعدا الثاني في : المصايد والمطارد (١٥٩ ــ ١٦٠) وعدا الرابع عشر في : ن ، وعدا : (٢ ، ٦ ــ ٨) في : جـ ، ف وورد البيت العاشر في اسرار البلاغة (٢٥٣) ولم يرد الشعر في م ، ق ، ب .

رُبَّما اســـتعجلتْ بِسـرجيَ جرَدا
ءُ خَنوفٌ والليلُ مُلقَى القميصِ[198]
(طِرفـةٌ تمـلأُ اليـدينِ بِشـدٍّ
واسعِ البَسطِ لاحقٍ بالقَنيصِ)[199]
قـد طَوتْهـا أَيـدِي المضاميرِ حتَّى
غادرتْهـا كالهَيـكلِ المَـرصُوصِ
ولهـا غـُرَّةٌ وناصيةٌ تَنشَـقُ عنهـا كطلـعةٍ بـينَ خُـوصِ
فَتبـدَّتْ لِأعـيُنٍ قَرمـاتٍ
آبيـاتٍ مـن لاقـحٍ ونَحُوصِ[200]
مُقْفَـلاتٍ على أجِنَّـةِ غَيْـبٍ
كَدعاميصِ المـاءِ أو كالدُروصِ[201]
وابنِ قَفـرٍ مثـلِ الهـراوةِ شَـحَّا
جٍ مَـرُوعٍ مُنفَّـرٍ بالشُّـخوصِ

---

(١٩٨) في المصايد والمطارد : (حتوف) .

(١٩٩) البيت في الهامش (ح) . في المصايد والمطارد : (واسع الشد لاحق) .

(٢٠٠) في المصايد والمطارد : (آتيات من لاقح) . النحوص : الاتان الوحشية الحائل وقيل التي في بطنها ولد أو التي لا لبن لها أو التي منعها السمن من الحمل .

(٢٠١) الدعموص ، دويبة صغيرة تكون في مستنقع الماء ، والدعموص :اول خلق الفرس وهو علقة في بطن امه الى اربعين يوما ثم يستبين خلقه فيكون دودة الى ان يتم ثلاثة اشهر ثم يكون سليلا .
الدروص : جمع الدرص وهو ولد الفأر واليربوع والقنفذ والارنب والهرة والكلبة والذئبة ونحوها والجنين في بطن الاتان درص .

فَدَفعنا عليه ريحاً عَصُوفاً
يَحسِبُ الريحَ من حشَىً وفَريص[٢٠٢]

لم يَزَلْ يَقرَعُ الصخورَ ويَردِي
كالرَّوادِي في مَنْهَجٍ مَفْحوصِ[٢٠٣]

ورَفَعْنا خِباءَنا تَضرِبُ الريـ
ـحُ حَشاهُ كالجاذِفِ المَقصوصِ[٢٠٤]

أو كما رَفَّعَتْ وَليداً بِكفيها وَلوعٌ خَرقاءُ بالتَرقيصِ[٢٠٥]

وَنُصيبُ الشِّواءَ غَضّاً ونُسقَى
ماءَ غدرانِ روضةٍ كالفُصوصِ[٢٠٦]

يا لَقومٍ لِتارِكٍ وحريصٍ
(ولِحَظٍّ وافٍ وحظٍّ نَقيصِ[٢٠٧] [١١٠ظ]

---

(٢٠٢) (يحسب الريح) كذا في المخطوطة ، ن ، وفي الهامش : (اخرى الرمح من حسا) وفي المصايد (تخضب الرمح) وفي س : (يخضب الرمح) ، ولعله الوجه .

(٢٠٣) في الاصل : (تردى) وفي المصايد : (لم نزل نقرع الشخوص وننفى) .

(٢٠٤) في الهامش : (جبابا) في حاشية س : (في الهامش جبانا) والنقطة غير واضحة في الاصل . جدف الطائر : اذا كان مقصوص الجناحين فرأيته اذا طار كأنه يردهما الى خلفه .

(٢٠٥) في المصايد : (للترقيص) .

(٢٠٦) الفصوص : جمع فص : وفص الماء : حَبَبُه .

(٢٠٧) في س : (يالقومى) وأشار في الهامش الى الاصل . العجز في اعلى هامش الورقة (١١ظ) وعجزه في الاصل هو عجز البيت الخامس عشر .

ولِدُنيا مَمذُوقةٍ تَخلِطُ الخير بشرٍّ والسَّوغَ بالتَنغِيصِ[٢٠٨]

وَلِشبعانَ لا يُفتِّرهُ الـرز
قُ وغرثانَ لا يُقاتُ خَميصِ[٢٠٩]

وَلغَيٍّ غاوٍ ورُشْدٍ بَعيدٍ
لا تُمَدُّ الأيدِي اليه رَخيصِ[٢١٠]

ولِذي جُرءةٍ ولا يَهتدِي المو
تُ اليهِ وهالكٍ ذي نُكُوصِ

كلُّ نفسٍ لها طريقٌ الى اللهِ وما إنْ عنه لها من مَحيصِ[٢١١]

(٩٢٥) وقال في الكلب : (الرجز)

أَنعتُهُ مُزعفرَ القميصِ مُهَفهفاً مُوَثَّقَ الفُصوصِ[٢١٢]

---

(٢٠٨) هذا البيت في نهاية الورقة (١١٠و) وامامه : (اخرى) في الاصل : (ولدينا) .

(٢٠٩) هذا البيت مستدرك في الحاشية ولم يظهر منه سوى العجز والراء والزاي والقاف من الرزق . في المخطوطة : (ولفرثان لا تقات) وفي س: (لشعبان) البيت في المصايد قبل الخامس عشر .

(٢١٠) في المصايد : (ولذى حرة) .

(٢١١) في الهامش : (عنه له) .

— ٩٢٥ —
المقطوعة في : ل ، ن ، س (٢٩/٤) ، ع ، د ، أ . ولم ترد في جـ ، ف ، م ، ق ، ب .
في الاصل ، س : (من السريع) .

(٢١٢) في ن ، ع ، د ، أ : (معصفر) . الفصوص : جمع فص : وهو المفصل .

يَمـلأُ نفسَ القانصِ الحريصِ مُنتَعِلاً بأخمصٍ مَفْروصِ[٢١٣]

وقال على قافيــة الضـــاد

(٩٢٦) في الزّرّق : (الرجز)

قـــد اغتـــدِي والليـــلُ قـــد تَقضَّـى

بِــزُرَّقٍ أرضَى بـــهِ وأرْضَى[٢١٤]

لـمَّـــا حَملنــــاهُ أرادَ النَّهْضـــا

أقَــلَّ بعضـــاً ومَنَعْنـــا بَعْضـــا[٢١٥]

يَرْكُــضُ في جــوِّ الســـماءِ ركضـــا

بِخافقـــينِ يَنقُضـــانِ نَقْضـــا[٢١٦]

كمـــا رأيــتَ الكـــوكبَ المُنقضَّـــا

فأطعـــمَ القـــومَ شِـــواءً غَضَّـــا

والشمسُ لم يَصبُغْ سَناها الأرضَا [١١١و]

---

(٢١٣) مفروص : لعله يريد به مشقوق . يقال افرص نعلك أي اخرق في اذنها للشراك .

— ٩٢٦ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٢٩/٤) ، ع ، أ ، جـ ، ف ، وهي عـــدا الشـــطر الخامس في د ، م (١٠٣/٢) ، ق (٢٩٧ ـ ٢٩٨) ، ب (٢٨٨) .

في الاصل ، س : (من السريع) .

(٢١٤) في الاصل ، س : (تقضا) . في ن : (اقضا) . في هامش ، د ، وفي م ، ق ، ب : (وانفضا) وفي ق ، ب (بزورق) وهو تحريـف.

(٢١٥) في م : (اراد الفرضا واقلن ومنعن) ، وفي ق ، ب : (الفرضـا انلن ومنعن) والكل تحريف .

(٢١٦) ينقضان : يصوتان .

وقال على قافية الطـاء

(٩٢٧) في الكلاب : (الرجز)

لمَّـــا تَولّـى النجـــمُ في انحطــاطِ
وَهَـمَّ رأسُ الليـلِ باشــمِطاطِ[٢١٧]
قــدْنا لِغـزلانِ النّقــا العَواطِـي
دَاهيـةً تَجـــولُ في الرِّبـاطِ[٢١٨]
كأنّهــا والنَّقْـــعُ كالرِّيـاطِ
تُعجِـلُ دُرّاً خَــرَّ بالتقــاطِ[٢١٩]
تَــرِدُهُ في حَلــقِ الإفــراطِ
مِـن أكلُبٍ تَنـزُو مــن النّشاطِ[٢٢٠]
شَــوائلَ الأذنــابِ كالسِّـــياطِ
آذانُهــا كَقِطَـعِ الأَمشــاطِ[٢٢١]

الابيات في : ل ، ن ، س (٣٠/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف والبيتان (١ ٢) في م (١٠٣/٢) ، ق (٢٩٨) ، ب (٢٩٦) وهي عـدا عجز الرابـع والخـامس وعـدا البيت السادس والشـطر السابـع في الاوراق خ ، ط (٢١٦) .
في الاصل ، س :(من السريع) .

(٢١٧) في الهامش : (تدلى) وكذلك في الاوراق خ ، ط ، ن ، س . وفي خ ، ط (لانحطاط بانشماط) .

(٢١٨) في الاوراق ط : (الرياط) وفي د ، م : (قدوا الفوادي ذاهبـة) والكل تصحيف وتحريف . في ق ، ب : (شدوا لغزلان) .

(٢١٩) في الاوراق خ : (والنفط كالرباط) وفي ط : (والنفط كالنياط) .

(٢٢٠) في ع ، د ، جـ ، ف ، س والاوراق ط : (الاقراط) . واشـار ناشر (س) الى الاصل .

(٢٢١) في الاوراق ط : (سوائل) وهو تصحيف .

وتنتضِي لِفِقَرِ الأوساطِ
نِصالَ أفواهٍ لها سِباطِ
كَخايدانِ الدرِّ في الأسفاطِ (٢٢٢)

وقال على قافية الظاء

(٩٢٨) في الصقر : (الرجز) [١١١ظ]

قاسٍ على سَفْكِ الدماءِ فَظُّ
ما بينَهُ وبينَهنَّ وَعْظُ
يُعطِي يَدَيهِ ما أرادَ اللحظُ

وقال على قافية العين

(٩٢٩) في الشاهين والغراب : (مجزوء الرجز)

أقبلَ يَفْرِي وَيَدَعْ مُمتلِئَ اللَّحظِ جَزَعْ

---

(٢٢٢) في الهامش : (كخازنات ، (كخايداز) ، كما يدار الدر) وفي ع ، د : (كخاندار) . لم نعثر على معنى (كخايدان) فيما لدينا من المعاجم وكتب المعربات .

— ٩٢٨ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٣٠/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٠٣/٢) ق (٢٩٨) ، ب (٢٩٩) . في المخطوطة ، س : (من السريع) .

— ٩٢٩ —

الابيات في : ل ، س (٣١/٤) ، ع ، أ وهي عدا عجز السادس في (ن) وعدا صدر الثالث وعجز الخامس في ج ، ف (٣ —) وعجز السادس وصدر الثامن في م (١٠٣/٣ — ١٠٤) ق (٢٩٨) ، ب (٣١١) وعدا عجز الثالث وصدر الرابع وما عدا الخامس والسادس والسابع في الاوراق خ ، ط (٢١٦) .

مُسترو ِعاً ولـم يُـرَعْ … تُبصِـرُهُ إذا وَقَـعْ[٢٢٣]

كَفَـرْدِ خُـفٌّ مُنتَـزَعْ … أمامَ جُنْـدٍ وَشيَعْ[٢٢٤]

سُـودٍ كإطـلالِ القَـزَعْ … إذا رأى الـروضَ رَتَعْ[٢٢٥]

ليسَ يَخـافُ ما صَنَـعْ … وَضَـرَّ نفسـاً ما نَفَعْ

لمَّـا رَأى وجهَ الفَـزَعْ … (طارَ قريبـاً وانقَمَـعْ)[٢٢٦]

وَرَيبَ دهـرٍ قـد خَـدَعْ … وحَـمَّ مَوْتٌ وَنقَـعْ[٢٢٧]

---

(٢٢٣) في د ، م ، ق ، ب : (تنصره اذا رفع) ، وهو تحريف . في ج ، ف (مروعا) .

(٢٢٤) في د : (جد وشبع) وهو تحريف .

(٢٢٥) في الاصل والنسخ : (كأطلال) ولعل الاصل : (كإطلال) مصدر اطل . وفي س : (كاظلال) وله وجه في الاوراق ط (ربع) القزع : السحاب .

(٢٢٦) الشطر الثاني في الهامش من رواية (ح) وهو في ع ، أ ، ج ، ف بعد : (وحم موت) .

(٢٢٧) نقع الموت : كثر .

وصَكَّـــهُ ثَقْـفٌ كَسَـعْ فَقَطّعَ البُغثَ قِطَـــعْ[228]

وليسَ في العيـشِ طمَـعْ

وقال على قافيــة الغــين

(٩٣٠) في البازي (الرجز) [١١٢و]

[قد اغتـــدي وفي الدجى مَبـــالغُ
والفجـرُ للســاقةِ منهـــا صابِـغُ[229]

وفيـــه للصبـــح خطيـبٌ نابــغُ
والليـلُ في المغـرب عنـــه زائِـــغُ[230]

(٢٢٨) في د ، م ، ق ، ب : (فقطع البعد) ، وفي الاوراق ط : (نيـــق الرعـب) والكـــل تحــريف . في الاوراق : (فصـــكه) .
الثقــف : الرجـــل الحاذق . الرامي الراوي الكسع : ان تضـرب بيدك او برجلك بصدر قدمك على دبر انسان او شيء .
البغث : جمع الابغث : وهو من طير الماء كلون الرماد طويل العنق .

— ٩٣٠ —

في متن الاصل عجز البيت الثالث وصدر الرابع وعجزه وفـي الهامش الايمن مقابل عجز البيت الثالث (هذا أولها في رواية الصولى) وفي الهامش الايسر من الورقة (ليس هذا في رواية الصولى البتـــة وقـد رواه ع ــ وما تبقى مطمـوس) (اخـرى وح) . ثم جـــاءت الابيات : (١ــ٢) وصدر الثالث ، والابيات كذلـــك في : ن ، ســـ (٤/٣١ــ٣٢) ع ، د ، م (٢/١٠٤) ، ق (٢٩٨ ــ ٢٩٩) ، ب (٣١٦) وعـدا عجـز الثـالث وصـــدر الرابـــع في : أ ، جـ ، ف . والابيات في الاوراق خ ، ط (٢١٦ ــ ٢١٧) وفي المصـــايد والمطارد (٧٤) عجز الثالث وصدر الاول وبعدهما هذا البيت :

اعصف في حوض الدماء والــغ رسول رزق لا يخيب بالــغ)

وعجز الرابع . واشار ناشر س (في الحاشية الى هذه الزيادة وفيــه أعقف في) .

(٢٢٩) في ن ، د ، أ ، جـ ، ب : (صائغ) . في الاوراق خ ، ع ، س : (الدجا) .

(٢٣٠) في د ، م ، ق ، ب : (ومنه للصبح رائغ) وفي الاوراق (رائغ) وفي ع ، أ ، جـ ، ف : (بالغ) .

بِمُسْتَمِرٍّ في الدماءِ والبَغْ]
تَمَّ له قميصُ وشيٍ سابغْ(231)

ومِنْسَرٌ ماضي الشَّباةِ دامِغُ
يَمْلأُ كفيهِ جَناحٌ فارغ(232)

وقال على قافية الفاء

(931) يصف الكلب : (الرجز)

قد اغتدِي في ثوبِ ليلٍ ضافِي
والصبحُ لم يَخْرُجْ من الأصدافِ

والنجمُ في حوضِ الظلامِ طافِي
بِمُخْطَفٍ ذِي أَربَعٍ خِفافِ(233)

يَملأُها شَدّاً بِلَيْلٍ وافِي
كأنَّما أظفارُهُ أَشَافِي(234)

ما للظباءِ معَهُ من كافِي
حَتْفٌ يُغاديهنَّ بالذعافِ(235)

(خِلٌّ رفيقٌ واعتناقٌ جافِي)
ليسَ له غيرُ دمٍ من شافِ(236)

---

(231) في الهامش وبقية النسخ والاوراق خ، ط، ما عدا المخطوطة، س(قد له قميص) وهو احسن . في ق ، ب : (بمشر في)وهو تحريف .
(232) في م : (دامع) وهو تصحيف .

— 931 —
الابيات في : ل ، س (4/32) ، وهي عدا صدر الخامس في : ن ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف . والابيات لم ترد في : م ، ق ،ب. في الاصل ، س : (من السريع) .
(233) في : أ ، جـ ، ف : (حوض الزمان) ولعله تحريف .
(234) في الاصل : (واف) بالتنوين في د : (شرا) وهو تصحيف .
(235) في د : (بالرعاف) وهو تصحيف .
(236) الصدر في الهامش : (اخرى) وتحته : (ح ختل رفيق واعتناق جاف)

(فَقَرَنَّ القرونَ بالأظلافِ)

من حيثُ لا يَخفْنَهُ يُوافي[237]

عواسياً كفِلَقِ الأَصدافِ[238]

(٩٣٢) وقال في الصقر والكلب : (الطويل) [١١٢ظ]

(ومن عَجَبِ اللذّاتِ يومٌ سَرقتُهُ

من الدهرِ لم يَعلَمْ به الدهرُ سالفُ)[239]

غَدونا ولمّا تَرتقِ الشمسُ أُفقَها

تَسيلُ بنا قُودُ الجيادِ الخَوانِفُ[240]

تَشقُّ رياضاً قد تَيقَّظَ نَوْرُها

وَبلَّلها دمعٌ من المُزنِ ذارِفُ[241]

---

(٢٣٧) الصدر في الهامش وقبله : (اخرى) . وفي س : (فقرز القروز) وهو تحريف . القرن : شد الشيء بالشيء ووصله اليه . في الهامش : (بواف) .

(٢٣٨) في الهامش : (ح غواشيا . ص غوابسا) وفي : ن (غواشيا) العواسى جمع عاسى وهو الكبير وكذلك الغاشي .

— ٩٣٢ —

الشعر في : ل ، س (٣٣/٤ — ٣٤) والاوراق خ ، ط (٢١٧ — ٢١٨) وعدا الاول في ن ، ع ، أ وعدا الاول والخامس والسادس في د والثالث والرابع في ديوان المعايي (٤٦/٢) . ولم يرد الشعر في ج ، ف ، ق ، ب في الاوراق خ ، ط (وقال في الصقر والكلاب من أبيات) . في س : (وقال في الصقرة والكلاب).

(٢٣٩) البيت في الهامش وقبله (المرزباني اول اخرى) والكلمة الاخيرة من البيت مطموسة والتصويب من الاوراق خ ، ط ، س .

(٢٤٠) في الهامش : (تسير) ، في الاصل وبقية النسخ ما عدا ن ، س (ترتقى) ، في الاوراق خ : (يرتقى الجوانف) ، وفي ط : (الجوانف) والكل تصحيف . الخوانف : السريعة .

(٢٤١) في ع ، د ، أ : (نشق تنقط) ، وفي الاوراق خ ، ط (تنفط) . في ع ، د ، أ : (من المزن واكف) . في ديوان المعاني : (يشق) .

كأنَّ عِيابَ المِسكِ بين بِقاعِهـا
يُفتِّحُها أيـدِي الرياحِ اللطـائفُ(٢٤٢)

وَقِيدتْ لحتفِ الصيدِ غُضْفٌ كَواسبٌ كمثلِ قِداحِ البارياتِ نحائفُ

إذا انخرطَتْ من القلائـدِ خِلتَهـا
تَرامَى بهـا هُوجُ الريـاحِ العواصِفُ

تُقاسِمُها قبضَ النفوسِ أجادلٌ
فَفي الأرضِ نَهّاشٌ وفي الجوِّ خاطفُ(٢٤٣)

كأنَّ دِلاءً في السماءِ تحطُّها
وتَرقَى بهـا أيـدٍ سراعٌ غَوارِفُ

يُشقِّقُ آذانَ الأرانبِ صَكُّهـا
كما صَكَّ أنصافَ الكوافيرِ خارفُ(٢٤٤)

فَصبَّحَ خِزّانَ القَرْيَةِ غُـدوةً
شياطينُ في أفواهِهِـنَّ المَتالِفُ(٢٤٥)

---

(٢٤٢) في ن ، د ، أ : (فتات المسك) . في النسخ الاخرى ما عدا المخطوطة ن ، س : (تفتحها) . وفي الاوراق خ ، ط ، وديوان المعانى : (عباب المسك) وهو تصحيف .

(٢٤٣) في ن ، ع ، د ، أ : (يقاسمها) . في د ، أ : (نهاس) ! نهس اللحم: اخذه بمقدم اسنانه ونتفه .

(٢٤٤) الخارف : حافظ النخل .

(٢٤٥) (خِزّان) كذا في المخطوطة ، ن ، ع ، د ، س ، ولم نجد هذه اللفظة بهذا الضبط في القاموس واللسان . وفي اللسان : الخزان : بفتح الخاء الرطب تسود اجوافه من آفة تصيبه ، واللسان وليس احدهما مراد الشاعر في هذا الموضع .

وَنَبَّهَ يَقظانَ التراب ضُحَيَّةً
الى العَصْرِ شَدٌّ يأكلُ الارضَ عاصفُ[246] [113و]

ودارتْ علينا قَرقَفٌ بابليَّةٌ
يَطوفُ بها رِئمٌ من الإنْسِ آلِفُ[247]

يُصرِّفُ لحظاً لا يُعادُ مَريضُهُ
ويَمشِي بِخَصْرٍ أثقلتْه الرَّوادِفُ[248]

وَيَرجُمُ غَفْلاتِ الرقيبِ بنظرةٍ
إليَّ كَمسِّ الجَمرِ والقلبُ خائفُ[249]

وقال على قافية القاف

(٩٣٣) (الرجز)

وفي الاوراق ط : (حزَّان) بالحاء ولم نجد هذه اللفظة بهذا الوزن أو الضبط في القاموس واللسان . وفي الاوراق خ (خَفَّان) وفي اللسان: (الخفان) : رئال النعام الواحدة خفانة وهو فرخها . قال ابو منصور: وهذا تصحيف والذي اراد الليث الحفان بالحاء وهي رئال النعال . وفي القاموس : الخفان : الحفان . ولعل هذا مراد الشاعر . وفي الهامش : (ح فتصبح) وفي خ ، ط : (تصبح) .

(٢٤٦) في الاوراق خ ، ط : (وسنان التراب) .

(٢٤٧) في أ : (قهوة بابلية بها ظبى) في الاوراق خ ، ط : (ودرت) .

(٢٤٨) في الاوراق خ ، ط : (اتعبته الروادف) .

(٢٤٩) في الاوراق خ ، ط : (الخمر) ولعله تصحيف .

— ٩٣٣ —

الشعر في ل ، ن ، س (٣/٣٤ — ٣٥) وهو عدا صدر العاشر في ع ، أ ، وعدا العاشر في : د . وعدا عجز الثاني وصدر الثالث وعجز التاسع وعدا البيت العاشر والحادي

لمَّـا جَـلا ضَـوءُ الصبـاحِ وَفَتَـقْ
تَجلّيَ الصفوةِ من تحت الرَّنَقْ[٢٥٠]

وأنجمُ الليـلِ مَريضـاتُ الحَـدَقْ
تَتلو الثُّريَّا حِزَقاً بعـدَ حِزَقْ[٢٥١]

كأنَّهـا حـين فَرَى الصبحُ وَشَـقْ
واسـطةٌ بـينَ لآلٍ تَأتلِـقْ

كأنَّمـا الجَوزاءُ في أعـلَى الأفُـقْ
أغصـانُ نَوْرٍ أو وشـاحٌ من وَرَقْ[٢٥٢]

عشـر وصـدر الثاني عشـر والشطر السابع عشر في الاوراق ج ، ط : (٢١٨) والاول في التشبيهات (١٨) وصدر الاول والسادس وعجزه ، وعجز الثامن ، وصدر التاسع وعجز العاشـر في المصايـد والمطارد (٧٦) والبيزرة (٧٥) والرابع في التشبيهات (٦) ، ونثار الازهار (١٤٠) ، والسادس وعجز الثامن وصدر التاسع وعجزالعاشر في التشبيهات (٤٦) ، والسادس وعجز الثامن ، وصدر التاسع فـي مجموعة المعاني (٢٠٣) . والسادس وعجز الثامن والعاشر في التذكرة الحمدونية (٥/٣٣٧و) ، وعجز السادس وصدر السابع في أسـرار البلاغة (١٩١) ، وعجز الثامن وصدر التاسع في نهايـة الارب (١٠/ ١٨٩) ، وصدر التاسع في ديوان الادب (٥٩و) ، وعجز العاشر فـي العمدة (١/٢٥٣) .

ولم يرد الشعر في : م ، ق ، ب .

(٢٥٠) في الهامش : (المرزباني ح) ، وفي الاوراق خ ، ط والتشبيهـات والبيزرة : (لما انجلى) . وفي خ : (وانفتق) وفي المصايد والمطـارد والبيزرة . (فانفتق) . في الاصل ، س ، ع : (جلى) .

(٢٥١) الحزق : جمع حزقة : القطعة من كل شيء .

(٢٥٢) في بقية النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (أو ورق) .

والفجرُ في المَشرقِ كالثَّغْـرِ النَّسَقْ
كأنـهُ أَلقَى على الأرضِ طَبَقْ[٢٥٣]

غَـدوتُ في ثـوبٍ مـن الليـلِ خَلَـقْ
بِطارحِ النَّظرةِ في كلِّ أُفُقْ[٢٥٤] [١١٣ظ]

ذي مِنسَـرٍ أَقنَى إذا شَكَّ خَـرَقْ
مُختَضِبٍ في كلِّ يـومٍ بِعَلَقْ[٢٥٥]

وكُـلُّ عَظْـمٍ مَفْصِـلٌ إذا عَلِـقْ
ومُقلةٍ تَصـدُقُهُ إذا رَمَـقْ[٢٥٦]

كأنَّهـا نَرجِسـةٌ بِـلا وَرَقْ
يُنشِبُ في الأثبـاجِ حتى يَنفَتِقْ[٢٥٧]

---

(٢٥٣) في الهامش : (والفجر قد القى على الليل طبق) ، وفي الاوراق خ ، ط : (والفجر قد القى على الارض طبق) .
ثغر نسق : اذا كانت الاسنان مستوية ، ونسق الاسنان : انتظامها في النبتة وحسن تركيبها .

(٢٥٤) في ع ، والاوراق خ ، ط واسرار البلاغة ومجموعة المعاني : (يطارح) في المصايد والمطارد والبيزرة : (بطامح النظرة) .

(٢٥٥) الكلمة الاخيرة من البيت مطموسة في الاصل والتصويب من بقية النسخ .

(٢٥٦) في حاشية س : (بمقلة ـ الاوراق) والصحيح ان ما في الاوراق خ ، ط كما في المخطوطة ، في المصايد والمطارد والبيزرة (بمقلة) .

(٢٥٧) في الاوراق خ ، ط : (تنشب في الانيار) ، وفي ن ، د ، ط (تنشب تنفتق) ، وفي ع : (تنشب) . الاثباج : جمع ثبج وهو ما بين الكاهل الى الظهر . وثبج الظهر : معظمه ، وما فيه محانى الضلـوع . الانيار : جمع نير . وهو علم الثوب ولحمته ايضا .

مخالبـــاً كمثـلِ أنصـافِ الحَلَـــقْ

مُبـــارَكٌ إذا رأى فَـقَـــــد رُزِقْ

أو طــارَ نحوَ صيـــدِهِ فقـــد لَحِــقْ

وإنْ رمتْـهُ الكفُّ كــادَ يَحتَـــرِقْ

يَسبِقُ ذُعْرَ الطيرِ من حيثُ امتـرَقْ

حتى يَرَيْنَ الموتَ من قبلِ الفـرَقْ(٢٥٨)

آنسَ في نُــوّارِ روضٍ قـــد سَـــمَقْ

ســـوابحاً في مَتْنِ لُجيٍّ غَدِقْ(٢٥٩)

كالشـفَقِ الأبيـضِ لاحَ في الغَسَـــقْ

تَـكشِفُ عنه الريحُ أقـذاءَ الرَّنَقْ(٢٦٠)

سَقْيَ القُيونِ مَتْنَ عَضْبٍ مُندَلِقْ

فطارَ كالقِدْحِ المَريشِ المُمْتَـرِقْ(٢٦١)

ما صــافَ عن قِرطاسـهِ حتّى خَـــرَقْ

ماتَ الذي أصابَ منهـــا أو صَعِقْ(٢٦٢)

وَطيَّرَ الريشَ على الأرضِ مِزَقْ

---

(٢٥٨) في د ، والاوراق خ : (مرق) .

(٢٥٩) في الاصل : (لحى) . وفي د : (سوانحا) .

(٢٦٠) في س : (يكشف) .

(٢٦١) في الهامش : (ح صقل) . اندلق السيف من غمده : استرخى وخرج سريعا من غير استلال .

(٢٦٢) في الاصل : (قوطاسة) وهو تحريف . صاف عنه : عدل . وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف : عـــدل عنه . القرطاس : كل أديم ينصب للنضال .

(١٩٣٤أ) وقال في الصقر : (الرجز)

يا رُبَّ ليلٍ كَجَناحِ الناعقِ
سَريتُهُ بِفتيةٍ بَطارِقِ[٢٦٣]
تَنتابُ صيداً لم يُرَعْ بطارقِ
بِأجدلٍ يَلقَنُ نُطقَ الناطقِ
مُلَملَمِ الهامةِ فَخْمِ العاتقِ
طَبٍّ بِخَطْفِ السانحاتِ حاذِقِ[٢٦٤]
ذي مِخْلَبٍ أَقنى كَنونِ الماشقِ
وجُؤجُؤٍ لابسِ وشيٍ رائقِ[٢٦٥]
كأثَرِ الأقلامِ في المَهارِقِ
أو كَبقايا الكُحْلِ في الحَمالقِ
حَتّى بَدا ضوءُ صباحٍ فاتِقِ
تَبدّيَ المشيبِ في المَفارقِ[٢٦٦]

— ١٩٣٤أ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٤/٣٥) ، ع ، د ، وهي عدا عجز الثالث والسادس في : الاوراق خ ، ط (٢١٨ — ٢١٩) والاول في التشبيهات (٢٠) والثاني في التشبيهات (١٧) وصدر الرابع في ديوان الادب (٥٩و) ولم ترد في : جـ ، ف ، م ، ق ، ب .

(٢٦٣) في التشبيهات : (قد خضته قبل طلوع الشارق) .

(٢٦٤) في ع : (الساحبات) .

(٢٦٥) الماشق : المشق في الكتابة : مد حروفها .

(٢٦٦) في التشبيهات : (صباح فالق مثل تبدى الشيب) .

(٩٣٤ب)] وقال في صقر :

وأجـدلٍ يَفهـمُ نُطقَ النـاطقِ
مُلَـملمِ الهامـةِ فَخـمِ العـاتقِ

أقنَى المخـاليبِ طَلوبٍ مـارقِ
كأنَّهـا نُونات كفٌّ الماشـقِ (٢٦٧)

ذِي جُؤجُؤٍ لابسِ وشيٍ رائـقِ
كمُبتَـدا اللامـاتِ في المَهـارِقِ

أو كامتـدادِ الكحلِ في الحَمـالقِ
ونَجَـمَتْ لِلحظِ عـينِ الرامقِ (٢٦٨)

عَشْـرٌ من الإوزِّ في غلافِـقِ
فَمَرَّ كالريحِ بِعـزمٍ صـادقِ (٢٦٩)

ـ ٩٣٤ ب ـ

هذا الشعر في هامش الاصل الورقة (١١٤و) وكتب منه اولا الابيات: (١ـ٦) ، وصدر الثامن ثم اضيف اليه بخط اخر ما تبقى منه . وفي نهاية الصواعق : (فطفقت اا) (ولعله الشطر) . وفي س (٣٦/٤). والابيات : (١ـ٦) وصدر الثامن في التشبيهات (٥٠) ونهاية الارب (١٩٧/١٠ ـ ١٩٨) .

(٢٦٧) في الاصل ، س : (اقنا) . في نهاية الارب : (كف ماشق) .

(٢٦٨) في الاصل : (للحظ عين) بتشديد اللام ورفع عين . في نهاية الارب : (باللحظ عين) .

(٢٦٩) في نهاية الارب : (عشرا) . الغلفق : الطحلب وهو الخضرة على رأس الماء ويقال ينبت في الماء ذو ورق عراض ، وغلافق : موضع (اللسان) .

حتّى دَنــا منهــنّ مثلَ الســـــارقِ
ثـــمّ عَـــلاها بجنـــاحٍ خافقِ[٢٧٠]

يَضــــربُ أحــرازَ الحَشـــا من حارقِ
كمـــا رأيت رجـّـــــةَ الصواعقِ[٢٧١]

فَطفِقَتْ من هـــــــالكٍ وفـــائقِ
وَحَسَرَ القومُ الى المــــــرافقِ[٢٧٢]

فنحــنُ مـــن مُلَهْـــوجٍ ولاحـــقِ
وشـاربٍ راحاً كلمـــعِ البــــارقِ

لـم يخـلُ مــن صَـبٍّ اليـــه شـــائقِ
وعاشـقٍ جاوزَ حَـدّ العاشـــــقِ

حتّى بـدا ضـــوءُ صبـاحٍ فاتـــقِ
مثـلَ تَبـدّي الشـيبِ في المفَـارقِ[٢٧٣]

فالحمدُ للهِ الوَهوبِ الرازقِ]

---

(٢٧٠) في التشبيهات : (حتى دنا منها دنو السارق) .

(٢٧١) الزاى من (احراز) في الاصل غير واضح و (رجة) في الاصل (رحـ) بضم الراء ، وفي س (احراز رجة) ، و (حارق) في س ـ اما في المخطوطة فكتبت على هذا النحو (حال) ولعلها (حالق) . الحرز : ما حيز من موضع أو غيره والجمـع احـراز . والحرزة : الموضـع الحصين .

(٢٧٢) في الاصل : (منه لدا أو فايق) وفي الهامش والتشبيهات ونهايةالارب، س : (من هالك) . في التشبيهات : (من هالك أو زاهق) . الفائق : من فاق بنفسه فواقا . اذا كانت على الخروج أو مات أو جاد بهـا .

(٢٧٣) في الاصل : (مثل تبد) ، وفي س : (تبدى) .

(٩٣٥) وقال في القوس والبُنْدُق : (المتقارب)

ومـــاءٍ بـــه الطـــيرُ مربوطـــةٌ
كـــأنَّ الحُـــلىَّ بِأطواقِـهـــا
غَـــدونا عليـــه وشمـــسُ النهـــا
رِ لم تَـكسُـــها ثـــوبَ إشراقِـهـــا[274]
فَظِـلنـــا وظلّـــتْ عيـــونُ القِســـ
ـــيِّ تَـرمِي الطيـــورَ بِأحداقِـهـــا

(٩٣٦) وقال في الكلاب : (الرجز)

مَنســـوبةٌ كريمـــةُ الأَعـــراقِ
ضاريـةٌ مُشعَلةُ الأَحداقِ[275] [١١٤ظ]
تخـالُهـــا في حَلَـــقِ الأَطـــواقِ
ضواحِكـــاً مـــن سَـعَـةِ الأَشداقِ[276]

— ٩٣٥ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٣٧/٤) ، ع ، د ، أ والثالث في المصايد والمطارد (٢٦١) وديوان الادب (٥٩و) .

(٢٧٤)في ع ، د ، أ : (يكسها) .

— ٩٣٦ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٣٧/٤) ، ع ، د ، أ والمصايد والمطارد (١٥٤) ، والثاني في التشبيهات (٤٣) ، وديوان المعاني (١٣٤/٢) .

(٢٧٥) في المصايد والمطارد : (ضاوية مشعلة) .

(٢٧٦) في ديوان المعاني : (كأنها في حلق) .

وقال على قافية الكاف

(٩٣٧) في الشاهين والغراب (وطير الماء) : (الرجز)

ويحَ ابنِ غُدرانِ المَسيلِ والبِرَكْ
جاورَ حيناً ماءَ بحرٍ ذي حُبُكْ[٢٧٧]
لم يَفتَقِدْ جانبُهُ من السمَكْ
تَلمَعُ في مِنقارِهِ حيثُ سَلَكْ[٢٧٨]
كَخنجرٍ في كفِّ عَيّارٍ فَتَكْ
من ذي اختطافٍ كفّهُ مَلأى حَسَكْ[٢٧٩]
غَدا الى الدماءِ عَطشانَ الحَنَكْ
حتى اذا أَبصرَهُ لم يَمتَسِكْ[٢٨٠]
يَتركُهُ عَمداً وللأخذِ تَرَكْ
ثُمَّ علا ثم تَكفّى وانسفَكْ[٢٨١]

— ٩٣٧ —

الايات في ل ، ن ، س (٣٧ — ٣٨) ، ع ، د ، أ ، وهي عدا عجز الخامس في : ج ، ف .

(٢٧٧) في الهامش : (ويروى ويح بن غدران المسيل والبرك) البرك طير صعل بيض واحدها بركة) .

(٢٧٨) (جانبه) كذا في المخطوطة ، وبقية النسخ ، وفي الهامش ، س : (حانية) ولعله الاصل .
في الاصل : (يتلمع) . وفي أ ، ج ، ف : (يلمع) .

(٢٧٩) في الاصل ، س : (ملىء) . في أ ، ج ، ف (بلا حسك) .

(٢٨٠) حنك الغراب : منقاره .

(٢٨١) تكفى : مال وانقلب ، انسفك : انصب .

كحَجَرِ الطَّـودِ إذا صَكَّ هتَكْ[٢٨٢]

وقال على قافية الـلام

(٩٣٨) في الكلاب : (الرجز) [١١٥ و]

أَنعتُهـــا ضوامـــراً نواحِـــلا
كـــأنَّ في أَفواهِهـــا خَصـــائِلا[٢٨٣]
نَواطفـــاً فَقـاطِـــراً وســـائلا
زُلاًّ إذا اســـتَدبرتَهـا عَواسِـــلا[٢٨٤]
جائلـــةً تُجـــاذِبُ السَّـــلاسِـلا
(إذا ارتقَـتْ رأيتَهـــا مَواثـلا)[٢٨٥]

---

(٢٨٢) في د ، أ ، ج ، ف : (معك) ولعله تحريف . المعـك : الدلـك والتمريغ في التراب . في ج ، ف : (اذا احتك) .

— ٩٣٨ —

الابيـــات في : ل ، ن ، س (٣٨/٤) ، ع ، د ، ج ، وهي عـدا عجـز الرابـع وصدر الخـامس في : (ف) ، وعدا عجـز الثانـي وصدر الثالث وعجزه وصدر الرابع في : (أ)

(٢٨٣) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (في افواهها مناصلا) . الخصائل: جمع خصيلة وهي كل قطعة من لحم عظمت أو صغرت .

(٢٨٤) في الاصل : (نواطقا) وفي الهامش ، ن ، ع ، أ ، ف : (نواطفا) في س : (وقاطرا) . النواطف . نطف : قطر وسال . العـواسل: جمع عاسل وهو الماضي المضطرب في عدوه ، الهاز رأسه .

(٢٨٥) العجز في الهامش (اخرى) وفي بقية النسخ .

كمثـــلِ كـــفٍّ رَفَعَـتْ أَنامِـــلا
وإنْ هَـــوَتْ حَسِبتَها جَـداولا[٢٨٦]

مَحفـــورةً تَطّلِـــبُ المَســـايلا
كـــأنَّ في أشـــداقِها مَعـــاوِلا

(٩٣٩) وقال في القوس والبندق : (الرجز)

كأنـــهُ لمَّـــا انحنـــى لِختِلـــهِ
وَحَكَـــمَ اللـهُ لــهُ بِقتلـــهِ[٢٨٧]

رِداءُ غَسَّـــالٍ هَـــوَى من حبلـهِ
أفلــحَ رامٍ رِزقُـــهُ في نبلـــهِ

وقـال على قافيـة الميـم

(٩٤٠) يصف الزّرّق : (الرجز)

لمَّـــا حَـــدا الإصبـــاحُ بالظـــلامِ
وَطُلِّقتْ عـــرائسُ الأحـــلامِ[٢٨٨]

---

(٢٨٦) في ا ، ج : (احسبها) .

— ٩٣٩ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٣٨/٤) ، ع ، د ، ا ، ج ، ف .

(٢٨٧) في ع ، د ، ا : (بختلة) .

— ٩٤٠ —

الشعر في ل ، ن ، س (٣٩/٤ — ٤٠) ، ع ، د ، ا ، ج ، ف ، والعاشر والحادي عشر وصدر الثالث عشر في ديوان المعاني (١٤١/٢) ونهاية الارب (١٨٩/١٠) في الاصل ، س : (من السريع) .

(٢٨٨) في الهامش : (حبا الصبح من الاكام) .

وَقصُرَ الجَفْنُ عن المَنامِ
أَجبتُهُ بِفتيةٍ كِرامِ[289] [115ظ]

لا يُبطِئُونَ ساعةَ الإلجامِ
وزُرَّقٍ مُجرَّبٍ مِقدامِ

صارَ من الحُسنِ الى تَمامِ
يَضمَنُ زادَ الجَحفلِ اللُّهامِ[290]

كأنهُ فوقَ يدِ الغُلامِ
صبحٌ لهُ دِرعٌ من الظَّلامِ

ذِي جُؤْجُؤٍ كَنَمشِ الرخامِ
أو أَسطُرٍ دقيقةِ الأَقلامِ

خَفيّةِ الأَحرفِ والإعجامِ
يَنفُضُ غَيبَ القُفِّ والآكامِ[291]

بِمُقلةٍ تَسرجُ كالضِّرامِ
يَنتَهِبُ البُعدَ بِطرفٍ سامِي

أعلمُ بالصيدِ من الأَقوامِ
في هامةٍ فرّاسةٍ لِلهامِ

---

(289) (اجبته) كذا في المخطوطة ، د ، وفي الهامش ، ن ، ع ، جـ ، أ ، ف ، س : (احييته) ولعله الوجه .

(290) في ع ، د ، أ ، جـ ، ف : (رد الجحفل) .

(291) ينفض : نفض المكان : اذا نظر جميع مافيه حتى يعرفه . القف : ما ارتفع من الارض .

ومَنسِرٍ عَضْبِ الشَّباةِ دامِي
كعقدِكَ الخمسينَ بالإبهامِ (٢٩٢)

مُنتَزعٍ لِغامضِ العِظامِ
نَزْعَ المُكِبِّ خَرَزَ النِظامِ

وخافقٍ لِلصيدِ ذي اصطلامِ
يَنشُرُهُ لِلنَهضِ والإقدامِ

كَنَشْرِكَ البُرْدَ على السنامِ
أَسرعُ من بارقةِ الغَمامِ (٢٩٣)

وَذَنَبٍ كَطَرفِ الحُسامِ
فصادَ ما شاءَ شمالُ الرامِي (٢٩٤) [١١٦و]

---

(٢٩٢) كعقدك الخمسين بالابهام : جاء في نهاية الارب (١٠/١٨٩) حاشية (٤) شرحا لبيت ابن المعتز (كان للعرب حساب غير ماهو معهود اليوم وهو حساب عقود الاصابع وقد وضعوا كلا منها بازاء عدد مخصوص ثم رتبوا لاوضاع الاصابع آحادا وعشرات ومئات والوفا وقد الفت في ذلك عدة رسائل وقد ذكر بعض الفضلاء في بيان مراتب الاعداد في العقد ما نصه) (عند العشرة تجعل السبابة حلقة ، والعشرين تجعل الابهام بين السبابة والوسطى ، والثلاثين تجعل رأس السبابة على رأس الابهام ، والاربعين تجعل رأس الابهام خلف السبابة والخمسين تجعل الابهام جالسا والستين تجعل ظهر رأس الابهام على الفصل الاعلى ....) .

(٢٩٣) (على السنام) كذا في الاصل وبقية النسخ . وفي الهامش ، س : (المستام) ولعله الوجه .

(٢٩٤) في الهامش ، ن ، س : (ما شاءت) .

مـــن الإوزّ ومـــن الحَمَـامِ

وقــال علــى قافيــة النـــون

(٩٤١) (السريع)

شُــغِلتُ عــن أَطــلالِ وَهبِينـــا
وعــن رُســومٍ أَقفَــرتْ حِينـــا[٢٩٥]

بالكَـــرْخِ والقُفْـصِ وقُطْرَبُّـلِ
وطِيـزَنابــاذَ وكِـــركينـــا[٢٩٦]

وشـــادنٍ عـــذَّبني حبُّـــهُ
مُعــرِّقٍ مـــن صُدغِــهِ نُونـا[٢٩٧]

كأنّنـــي حـــينَ أرَى وجهـــهُ
وقـــد فَقَـــدنا مَنْ يُراعينـا[٢٩٨]

– ٩٤١ –

الشعر في : ل ، ن ، س (٤٠/٤ – ٤١) ، ع ، د ، أ ، وهو عـــدا (١٣ ، ١٨) في ج ، ف .

(٢٩٥) وهبين : جبل من جبال الدهناء (المراصد ١٤٤٦/٣) .

(٢٩٦) في الاصل ، س : (وكركينا) بفتح الكاف الاولى . وفي المراصـد : (كركين) بكسر الكافين : واخره نون ، من قرى بغداد ، قرب البردان. في ع ، (وطيرناباذ) .

(٢٩٧) (معرق) في المخطوطة رسم القاف فيه بعض امتداد ووضعت نقطة واحدة ونظنه اقرب الى معرق ، وهو كذلك في بقية النسخ . في س: (معرف) ولعله تحريف .

(٢٩٨) في ج ، ف : (من تراعينا) .

أَكشِفُ عن دُرٍ وعن جَوْهرٍ
قد راحَ في الأسفاطِ مكنونا

أو أَنشُرُ الوَشيَ الطِرازيَّ أو
أَفتَحُ عن نَوْرٍ بَساتينا

نَفَّرَ قلبي بينَ أَضلاعهِ
دَهرٌ يُحسِّيهِ الأمَرِّينا

كطائرٍ في قَفَصٍ لم يَزلْ
مُضطرِباً مُذْ كانَ مَسجونا

فَداوِني عَجِّلْ بِمَشمولةٍ
فإِنَّني أَمسيتُ مَحزونا

ادّعتِ الأنباطُ كِسرَى أباً
مَنْ مُبلغٌ كِسرَى وَسيرِينا[299] [١١٦ظ]

لو قالَ هذا لهما مالِكٌ
من بعدِ تَعذيبِهما حِينا

لَنَخَرا من آنفٍ نَخرةً
تُضرِطُ في النارِ الشياطينا

قد اغتدِي والفجرُ مُستعجِلٌ
ليلاً بِقَرْنِ الصبحِ مَطعونا

بِسالكاتٍ سُبْلَ ألحاظِها
بينَ سَماواتٍ وأرضِينا

(٢٩٩) في د : (شيرينا) ، وفي أ ، جـ ، ف : (شروينا) .

مُشَمّرَاتٍ عن ظَنَابِيبِهَا

أُلْبِسْنَ من ريشٍ تَبابِينَا

تَقبِضُ أعلَى الطيرِ في جوّهَا

قَبضَ الجلاوِيزِ العَثَانِينَا

بِأنمُلاتٍ أربعٍ أربعٍ

طَرَّفَهَا اللهُ سَكاكِينا[300]

يُعَدُّ مِمَّا أخَذَتْ ما رأتْ

إذا تَجَلَّتْ فوقَ أيدِينَا[301]

وحرَّكَتْ من طَمَعٍ أرؤُساً

أَيقَنَّ من صيدٍ بِمَا شِينَا

تَحريكَ أشياخٍ لِهاماتِهِمْ

رَأَوا من الأيَّامِ تَلوِينَا

(٩٤٢) وقال في الكلبة : (الرجز)

وكلبةٍ غَدا بِهَا فتيانُ

أَطلقَهَا من يدهِ الزمانُ[302]

---

(٣٠٠) في الهامش : ن : (طوقها) .

(٣٠١) (يعد) في المخطوطة بالبناء للمعلوم .

— ٩٤٢ —

الابيات في ل ، ن ، س : (٤/٤١ — ٤٢) وهي عدا صدر الرابع في ع ، د ، أ وعدا صدر الرابع وعجز الخامس وعدا البيت السادس في : ج ، ف ، وعدا البيت الثاني وعجز الرابع في الاوراق خ ، ط (٢١٩) ، والاول وصدر الثالث وعجزه وصدر الرابع وعجز السادس في التشبيهات (٤٤) .

في الاصل ، س : (من السريع) .

(٣٠٢) في الهامش : (المرزباني اطلقهم) وكذلك في ن والاوراق خ ، ط ، س وفي الهامش ايضا : (يدهم زمان) .

وما يُبـــالي أنْ يقــالَ كـــــانوا

أَبَتْ فما يَضبِطُهــا مَكـــانُ[٣٠٣]

كأنَّهــــــا إذا تَمطَّتْ جَــــانُ

أو صَعْـــدةٌ وخَطمُها السِـــنانُ[٣٠٤]

(وَنَجمتْ لِلَحظِهـــا غِـــزلانُ

يَقدمُهـــا مُهفهَفٌ يَقظــانُ)[٣٠٥]

والصبـــحُ في مَشــرقهِ حَـــيرانُ

يَقدُمُهـــا مُهفهَــفٌ يَقظــانُ)[٣٠٥]

(كأنــهُ مُضطجِــعٌ عُريــــــانُ)

وأخــذت مــــا أخَـــذَ العِيــانُ[٣٠٧]

---

(٣٠٣) في الهامش : (ولم) . وفي ا ، ج : (وما نبالي) .

(٣٠٤) في الهـــامش : (سنان) . في د : (كصعدة) ، وفي ط : (وعظمهـا السنان) ، وهو تحريف .

(٣٠٥) الصدر في الهامش الايســـر من الورقة وقبلــه (ح) ، والعجز في الهامش الايمن وقبله (ح ويروى) . وفي الهامش ايضا تحت (للحظها غزلان) : (لحينها) وكذلك في الاوراق (خ) . وفي ط : (ونحبـت لحينها) وهو تحريف .

(٣٠٦) تحت : (وسنان) في المخطوطة : (حيران) .

(٣٠٧) الصدر فيالها مش الايمن . وفي التشبيهات : (مالحق العنان) . في الاوراق خ ، ط : (مصبح عريان) . وفيالاوراق خ ،ط : (فاخذت) وفي الهامش : (ويروى فلحقت مالحق العيان) . في ع ، والاوراق خ ، ط : (العنان) وفي ا : (ما يأخذ) .

وقال على قافية الواو

(٩٤٣) يصف الفهود : (الرجز)

أنعتُهـــا تَفـــرِي الفضــاءَ عَــدْوا
نَوازيـــاً خلفَ الطَّريــدِ نَـــزْوا
لا تُحسِنُ القُــدرةُ منهـا عَفْـــوا
قــد وَجَــدَتْ طعمَ الدمـاءِ حُلْــوا

وقال على قافية الهـــاء

(٩٤٤) وقال في الكلاب : (الرجز) [١١٧ظ]

— ٩٤٣ —

في : ن جاءت قافية الهاء قبل هذه .

المقطوعـــة في : ل ، ن ، س (٤/٤٢) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف والاوراق خ ، ط (٢١٩) ، والمصايد والمطارد (٢٠٠) ، والبيزرة (١٣١) .

في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، والاوراق خ ، ط ، س بـدون عنـوان .

— ٩٤٤ —

الابيـات في : ل ، س (٤/٤٢ ــ ٤٣) ، وهي عـــدا البيت السادس والشـــطر الســـابع فـــي : ن ، ع ، د ، أ وعـدا الخـامس والســـادس والشـــطر السـابع فـــي : جـ ، ف ، وفـي الاوراق خ ، ط (٢١٩ ــ ٢٢٠) جاء صدر الاول والثاني وجاء البيت الثالث وعجز الرابع .

في س : (من السريع) .

لمَّـــــا غَـــدونا والظــلامُ قــد وَهَى
وَنَسَبَ الصبحُ المُضيءُ الأَوجُهَـا[٣٠٨]
قُـــدْنا لِغِـزلانِ الدجيـلِ والمَهـا
ضَوامِـــراً تَحسبُهنَّ نُقَّهـا[٣٠٩]
يَصِدْنَ لِلغادِي بهنَّ ما اشـتَهَى
وما انتهَتْ قطُّ بـهِ حتَّى انتَهى[٣١٠]
إنْ خُرِطَتْ من قَدِّهـا لم تَرَهـا
إلاَّ وما شـاءَتْ من الصيدِ لهـا[٣١١]
تُمسِكُهُ عضّـاً ولاتَدْمَى بِهـا
غـريزةً منهـنَّ أوْ تَفقُّهَـا[٣١٢]

---

(٣٠٨) في الاصل وبقية النسخ ماعدا الاوراق ط : (وهـا) . في المصـايد والمطارد : (وشيب الصبح المنير الاوجها) وهى : كوعى وولى : تخرق واسترخى .

(٣٠٩) في الاصل : (نفها) وفي النسخ الاخرى والاوراق خ ، ط : (نقهـا) وهو الوجه .

(٣١٠) في الاصل والاوراق خ ، س : (اشتها انتها) وفي ع ، والاوراق خ ، ط : (للعادي) وفي د (بالغـادي) ، في المصـايد والمطارد : (يصدن للغازي) .

(٣١١) في الاوراق خ ، ط : (فكل ما) . في حاشية س : (شاءت : شئن الاوراق) والصحيح ان مافي الاوراق المخطوطة والمطبوعة : (شاءت) في المصايد والمطارد : (ان خرجت من قيدها الا وما شئنا) .

(٣١٢) في النسخ الاخرى : (يدمى) ولعله الوجه . في العمدة : (ولا يدمى به) في المصايد والمطارد : (تمسكه غصبا) .

ما إنْ تَمسّ الارضَ إلاّ وُلّهــا
كأنّمـا تَقبْضُ جمــراً يَدُهـا[٣١٣]
(يُشلَيْنَ بالزعقِ ويُدْعَيْنَ بها)[٣١٤]

وقال على قافيــة اليـــاء

(٩٤٥) يصف الزُرّق وطائر الماء : (الرجز)

يا رُبَّ جـارٍ نَهَـرٍ قَصِيِّ مُضطَرِبٍ على حَصىً نَقِيٍّ[٣١٥]
وتُربــةٍ ذاتِ ثَرىً وَطِيٍّ وَزَهرٍ مُبتسِمٍ رِبْعِيٍّ[٣١٦]

---

(٣١٣) البيت زيادة من الهامش وقبله : (اخرى الصولى) ولكن عجزه : (كأنها تقبض حمرا قدنها) وفي الهامش ايضاً : (كأنمـا تقبض حمـراً قدنها) وتحت : (حمرا قدنها) (جمرا يدها) وفي س : (كأنها تقبض جمرا قدزها) زها السراج : اضاء .

(٣١٤) الشطر زيادة من الهامش وتحت الزعق : (بالدعو ويدعين بها) .في المصايد والمطارد : (تشلين وتدعين) يشلين : جاء في اللسان (اشليت الكلب : اذا دعوته . قال ثعلب وقول الناس اشـليت الكلب على الصيد خطأ . وقال ابو زيد اشليت الكلب دعوته . وقـال ابـن السكيت يقال أوسدت الكلب بالصيد واسدته اذا اغريته به ولا يقال اشليتـه انما الاشلاء الدعاء ....)

— ٩٤٥ —
الشعر في : ل ، ن ، س (٤/٤٣ ــ ٤٤) وهو عدا عجز الثامن وصـدر التاسـع فـي : ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/١٠٤) ، ق (٢٢٩) ، ب (٤٧٠) . وفي ديوان المعاني (١٤١) جاء التاسـع وعجز العاشر وصدر الحادي عشر وعجزه . في س : (من السريع).

(٣١٥) في النسخ ماعدا المخطوطة س : (نقى) ولعله الوجه .

(٣١٦) في د ، م ، ق ، ب : (ثرى وضي) والثانية محرفة . في م : (زهر) بالرفع وهو خطأ .

مُكتَهَلٍ وَمُرضَعٍ صَبِيّ	كأنهُ فرائدُ الحُليّ
باكَرَ بالغَداةِ والعَشِيّ	رِيقَ النَّدَى في شَبِمٍ عَذِيّ[317]
ظَلَّ ببالٍ فارغٍ رَخيّ	وما ادَّعَى من شِبَعٍ وريّ[318]
قد عاذَ بالجِنّ من الإنسِيّ	مُحَكَّماً في السَّمكِ اللُّجيّ[319]
يَلقُطُها بِمعولٍ مَدْريّ	لَقْطَ نصالِ الغَرَضِ المَرمِيّ[320]
صبَّحتهُ بأجَلٍ وَحِيّ	على شِمالِ قانصٍ خَفِيّ[321]
ذِي جُؤجُؤٍ مُحبَّرٍ مَوْشِيّ	ومقلةٍ تلحَقُ بالقَصِيّ
قد عَلِقَتْ بالشَّبَحِ الخَفِيّ	كأنّها دينارُ صَيرفِيّ[322]

(٣١٧) في الهامش : (رنق) . في الاصل نسم ، وتحته (شبم) وكذلك في ف ، س وتحت شبم (عرض) . في ن : (عدى) في د ، م ، ق ، ب : (غدرى) وهو تحريف .

(٣١٨) في هامش د ، وفي م ، ق ، ب : (فارغ خلىّ) .

(٣١٩) لم يبق من الكلمة الاولى من الصدر الا : (عاذ) وفي ن : (قد عاذ) وفي س : (فعاذ) وفي حاشية س : (فعاذ) صادف الكلمة خرقا (كذا) في الورق (فضاع) . وفي النسخ الاخرى : (وعاذ) . في د ، م اللحى وهو تصحيف . في ق ، ب : (سمك اللجىّ) .

(٣٢٠) في د ، م : (لفظ الرمى) ، وفي ق ، ب : (يلفظها درى لفظ الرمى) والكل تحريف .

(٣٢١) في د ، م ، ق ، ب : (وجى) وهو تصحيف .

(٣٢٢) في د ، م : (قد لحفت بالسبج) ، وفي ق ، ب : (قد احفت بالسبخ) وهما تصحيف .

واتصلتْ بِرانِـــهِ القُوهِيِّ ساق "كغُصنِ الذهبِ المَجْلي"[٣٢٣]
وافِي السـلاحِ بَطلٍ كَمِيِّ أشوسَ أبَّاءٍ على الأَبِيِّ[٣٢٤]

تم الطرد ويتلوه الاوصـاف
والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

---

(٣٢٣) في د ، م ، ق ، ب : (برأيه القوى) وهو تحريف . وفي ديوان المعاني : (صاف كغصن) ولعله تحريف . الران : كالخف الا انه لا قدم لـه . القوهيّ : مقانع بيض تنسب الى قوهستان . معرب (انظر المعرب للجواليقي ٣١٢ وشفاء الغليل ٢٦) .

(٣٢٤) في س : (اشوص) وهو تحريف .

الاوصاف والملح(١)

من شعر ابي العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله [١١٩ و]

صنعـــة

أبي بكر محمد بن يحيى الصولي [١٩٩ ظ]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العباس عبدالله بن المعتز بالله في الاوصاف والملح :

على قافيـــة الالف

(٩٤٦) في آب وأيلول : (مخلع البسيط)

لـــم يبـقَ في آبَ غـــيرُ يـــومٍ
ثـــمَّ الى الحَوْلِ لا تـــراه(٢)

---

(١) جاء في النسخة ل ، س : (الاوصاف والذم والملح من شـعر ابـي العباس) ، وواضح ان هناك فنا قائما بنفسه مر ، هو فن الهجـــاء والـذم .

— ٩٤٦ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٤٧/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٠٥/٢) ، ق (٣٠٠) ، ولم ترد في (ب) (في آب وايلول) : في الهامش (ح) وفيه ايضا : (هذا على قافية الهاء وقد اخطأ الصولى).

(٢) تحت : (في) في الاصل : (ح من) في أ : (لا نراه) .

يا حُسْنَ آبٍ وقد تولّى
وكفُّ أَيلولَ في قفاه[٣]

(٩٤٧) وقال في ذم الحَمّام : (السريع)

ما هوَ بالحَمّامِ حرٌّ ولا
يَصلُحُ فيهِ غيرُ تَبريدِ ما[٤]
وَجَدتُ في الصيفِ بهِ رِعدةً
فكيفَ أرجو عَرَقاً في الشتا[٥]

(٩٤٨) وقال في الاستسقاء : (المنسرح)

قلتُ وقد ضجَّ رافعاً يدَهُ
دَعُوا البَرايا فالله يَكلؤُها[٦]

---

(٣) في ، أ ، ج ، ف : (وصك أيلول) .

— ٩٤٧ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٤٧/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ؛ واللطائف والظرائف (٣٥) ولم ترد في م ، ق ، ب .

(٤) في ن ، د ، ع ، أ : (تدبير ما) . في اللطائف والظرائف : (ما نلت بالحمام حرا) .

(٥) في اللطائف والظرائف : (بالصيف) .

— ٩٤٨ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٤٧/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والتشبيهات (٤٠) ، وعجز الثاني في التمثيل والمحاضرة (١٠٢) ، ونهاية الارب (١٠٠/٣) ، وديوان الادب (٥٩و) ، ولم ترد المقطوعة في م ، ق ، ب .

(٦) في د ، أ ، ج ، ف : (صاح رافعا) .

واستَيقنوا بالرَّواءِ منه كمـــا

أَبطـأُ وُفْـزِ الدِلاءِ أَملأُهـا[7]

(٩٤٩) وقال في صفة سيف : (الطويل)

ولي صـــارمٌ فيـــه المَنـايا كَوَامِنٌ

فما يُنتَضَى إلاّ لِسفـكِ دِماء[8] [١٢٠ و]

تَـرَى فوق مَتنيـهِ الفِرَنْدَ كأنّـهُ

بَقيّةُ غيـمٍ رَقَّ دونَ سـماءِ[9]

(٩٥٠) وقال في الناقة : (الرجز)

---

(٧) في الهامش : (كما أبطأ جذب) . في التشبيهات : (وقر الدلاء) وفي التمثيل والمحاضرة ونهاية الارب : (ابطأ فيض الدلاء) .

— ٩٤٩ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٤/٤٨) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/١٠٥) ، ق (٣٠٠) ، ب (٢٠) ، وفي الاوراق خ ، ط (٢٤٤) والتشبيهات (١٤٤) ، والمصون في الادب (٤٤) وديـوان المعـاني (٢/٥٧) ، وزهر الاداب (١/١٨٨ ، ٣/٨٠٠) ، والتذكرة الحمدونية (٥/٣٨٥ظ) وحلية الفرسان (١٩٤) ، ونهاية الارب (٦/٢١٠) ، ومختارات البارودي (٤/٨٦) ، والثاني في الجمـاهر في معرفـة الجواهر (٢٥٢) وديوان الادب (٥٩و) .

(٨) في الاوراق خ ، ط والمصون : (لنا صارم) .

(٩) في الاوراق خ ، ط : (متنيه المنايا) .

في م ، ق : (الغرند) وهو تصحيف .

— ٩٥٠ —

الشعر في ل ، ن ، س (٤/٤٩ ــ ٥٠) ، وهو عـدا عجـز السادس وصـدر السـابع في : ع ، د ، أ ، وعـدا عجـز السادس وصدر السـابع وعدا البيت الثانـي عشر في : ج ، ف ، وعدا عجز الثالث وأورد مكانه شطرا آخر وما عدا (٤ ــ ٧) ، (٩ ــ ١٠) ، وصدر الثالث عشر في الاوراق خ ، ط .

تَـــربَّعَـتْ حتى اذا العُـــودُ ذَوَى
وَرَمِحَ الجُنْدُبُ رَضْراضَ الحَصا[10]

وأشـــعلَتْ جَمرتَهـــا شمسُ الضُّحَى
وَسَلَخَتْ عن الثَّـــرَى رَسمَ النَّدا[11]

وَرَقَصتْ هَـــوجُ الرياح بالسَّـــفا
غَيثاً تَناصَى نَبتُـــهُ حتَّى استوَى[12]

تَخَـــالُهُ بَـــين الـربا الـى الرُّبـــا
جِلْـدَ سماءٍ سَفَرتْ غِبَّ حَيَـــا

آمَنَـــهُ وَسْمِيُّـــهُ حَرَّ الصَّـــدا
وانتقلَتْ تَنشرُهُ ريحُ الصَّبَـــــا

وفَرِشَـــتْ أنماطُـــهُ لِمَنْ يـــرَى
حتى اقتضتْ حوضَ الهجير والشَّـرَى[13]

---

(١٠) في الاصل ، ا ، ج ، ف : (رضاض) وفي بقية النسخ والاوراق خ ، ط : (رضراض) . في الاصـــل ، س والاوراق خ : (ذوا) . في الهامش : (ورمض الجندب) . تربعت : اكلت الربيع : الرضراض : ما دق من الحصى .

(١١) (رسم) كذا في المخطوطة ، وبقية النسخ . وفي ن ، س والاوراق خ ط : (جلد) ولعله الوجه .

(١٢) في الاصـــل فـــوق : (تناصى) : (ح ساعن) وفي س : (نباعن) وفي ن ، ع : (تناضى) . في الاصل ، ن ، س (استوا) . في الاوراقخ ط جاء العجز على هذا النحو : (سمت الى ما سحبت أيدى السما) وفي خ : (تسحب) . رقص الشراب : اخذ في الغليان ، والنبيذ اذا جاش رقص . تناصى : أخذ بناصيته .

(١٣) في الاصل ، س : (يرا السرا) ، وفي ن : (السرا) .

تَلقَّفُ الشَّدَّ إذا الشدُّ وَنَى
وتَنفُذُ البُعدَ إذا الطَرْفُ انتَهى[14]

بِمُقلةٍ تَطحنُ عُوّارَ القَذا
كما صَفَا الماءُ على مَتنٍ صَفَا[15]

شِملالةٌ تُبرِزُ نابَاً قد شَغَا
كَطَرفِ النَّصلِ من الغِمدِ بَدا[16] [١٢٠ط]

رَحلتُها والظِلُّ طِفلٌ ما مَشَى
حتى إذا ما النجمُ في الليلِ طَفَا[17]

وامتَدَّ بالركبِ النجاءُ والسُّرَى
وخَيَّطَتْ جفونَهُمْ مِنَ الكَرَى[18]

---

(١٤) في الاصل ، س : (ونا انتها) ، وفي ن : (ونا) . في س : (وتنقد) وهو تصحيف . في ن ، ع ، د : (وينفذ) في أ ، جـ ، ف : (وينفد) .

(١٥) (تطحن) كذا في المخطوطة ، ع ، أ ، جـ ، ف ، والاوراق ط . وفي الهامش (ح تطحر) وكذلك في ن ، د ، والاوراق خ ، س وهو الوجه . طحرت العين قذاها : رمت به .

(١٦) في الاصل : (قعد) بضم القاف وتشديد العين وفتحها وفي الهامش: ح (تبرز نابا) وكذلك في ن ، س ، وهو الوجه . في الاصل ، ن ، س: (شقا) ولعل الاصل ما اثبتناه . الشغا : اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج . شغفت سنة كدعا ورضي . والسن الشاغية الزائدة على الاسنان .

(١٧) في الاصل ، ن ، س : (ما مشا) . وفي الاوراق خ : (والفي طعامة نشا) وفي ط : (والفيء ظعنا ما نشا) وهما تحريف .

(١٨) في الاصل ، س والاوراق خ : (السرا الكرا) . في الاصل : (النحاء) في الاوراق خ ، ط : (على الكرى) .

وَتَثَقَّلَتْ رؤوسُهُمْ على الطَّـــلا
انبَعَثَتْ سَـــيراً كتحريقِ الغَضَـــا[19]

تَستعجِلُ الخَطْوَ إذا طـــالَ المَـــدى
حتَّـى مَحَـا الإصباحُ عنوانَ الدجَى[20]

(٩٥١) [وقال : (الخفيف)

جَــــدَّ ريحُ الربيعِ وازدوجَ الطيرُ ولاحتْ بَوارقُ الأنـــواءِ[21]

وَتَرى الروضَ لابسـاً ثـوبَ وَشـيٍ
نَسجتْهُ لِلهو أيـدِي السـماءِ[22]

لم يَـــزَلْ لابساً ثيـــابَ بَيـــاضٍ
فَكَسَـاهُ الربيـعُ ثَوبَ جَـــــلاءِ

فَتجَــلَّى مُصـــفرَّةً باخضـــرارٍ
واحمـــرارٍ لِكثــرةِ الأنــداءِ[23]

فاسـقِنا يا غـلامُ إذ غنَّتِ الطير وجاءَ الربيع راحـــاً بمـــاءِ]

---

(١٩) في الهـــامش : (ح ايتنفـت) . وفي خ ، ط : (ابتـدات) وفي ن : (ابتعثت) .

(٢٠) في الاصل ، س (المدا الدجا) وفي الاوراق خ ، ط : (الدجا) .

الابيات زيادة من الهامش ، وقبلها (ح وقال) ومن ن : (من نسخة اخرى) س (٤٦/٤) .

(٢١) في الهامش فوق : (جد) : (هب) .

(٢٢) البيت في (ن) مطموس .

(٢٣) (مصفرة) كذا في المخطوطة ، ن ، س ولعل الاصل : (مصفره) .

(٩٥٢) [وقال : (الخفيف)

لي بُكاءٌ وللسحابِ بكاءُ
فدموعي هوىً وذاك هَواءُ[٢٤]

نحنُ في الحالتينِ شَتّى وفيما
قد بدا لِلعيونِ مِنّا سَواءُ

يا جفونَ السحاب دمعُكِ يَفنَى
عن قليلٍ وما لدمعِي فَناءُ[٢٥]

أنا أبكِي طَوعاً وتبكينَ كَرْهاً
ودموعي دمٌ ودمعُكِ ماءُ[٢٦]

بكِ يَحيا العبادُ من بَلَلِ القطرِ ويحيا بمُقلتيَّ الثَّراءُ]

(٩٥٣) [وقال : (الكامل)

لي قارحٌ يَجتابُ في ظُلَمِ الوغَى
مُتقدِّماً ويجوبُ بي ظُلَمَ الدجَى[٢٧]

— ٩٥٢ —

الابيات زيادة من الهامش ، س (٤/٤٦ — ٤٧) .

(٢٤) في الهامش : (ويروى : الهوى وذاك الهواء) .

(٢٥) في الاصل ، س : (يفنا) .

(٢٦) في الاصل : (دمعك) بفتح الكاف .

— ٩٥٣ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٤/٤٨) .

(٢٧) في الاصل ، س : (الوغا الدجا) .

يَهتــــزُّ قُطـراهُ بــه في مَشـــــيهِ
كالماء هزَّتْ متنَــــهُ ريحُ الصَّبـــــا]

(٩٥٤)] وقال : (مجزوء الرجز)

أنعـــتُ شَدْقَميّـــاً تَمَّ كَما يَشـاءُ[٢٨]
تَنقُلُـــــهُ أخفـافٌ كأنَّهــــــــا دِلاءُ
نِيطَتْ بهـا أشـطانٌ قَليبُهـــا الفَضـــاءُ
تَحسـبُهُ مقيمـــاً وسَـــيرُهُ نَجـــاءُ
كأنَّـــهُ شــــهابٌ رَمَـتْ بـه السماءُ]

(٩٥٥)] وقال : (الكامل)

لَثَمتْ ثَراهــا الشمسُ لمَّـا عَلَّهــا
جَفنُ السـحابِ بأدمـعِ الأنـواءِ[٢٩]
فكأنَّمـا ذاكَ الثَّرى من سُـــندُسٍ
وكأنَّمـــا تلكَ الرُبَى مــــن مــاءِ]

— ٩٥٤ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٤/٤٨) . في س : (من السريع) .
في الهامش قبل المقطوعة والتي سبقتها : (وجدت في نسخة من شعر ابن المعتز قال ابو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي انشدني ابـو العباس عبدالله بن المعتز لنفسه ...) .

(٢٨) الشدقم : الواسع الشدق ومنه الشدقميات من الابل .

— ٩٥٥ —

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها (ح وقال) ومن س (٤/٥٠) .

(٢٩) (لثمت) : في الاصل غير واضحة ولعلها ما اثبتناه . في س : (لطمت) .

(٩٥٦) [وقال :ـ [مجزوء الكامل]

يا ليلـــةً ما كـــانَ أطيبَهـــا سوى قِصَـــرِ البَقـاءِ [٣٠]

أحييتُهـــا وأَمتُّهـــا وَطَويتُها طيَّ الرِداءِ [٣١]

حتّى رأيتُ الشمسَ تتلو البَدرَ في أُفُقِ السـماءِ

فكأنَّـهُ وكأنَّهـــا قَدحانِ من خمرٍ وماءِ] [٣٢]

(٩٥٧) [وقال : (الكامل)

والنجـمُ في الليـــلِ البهيـمِ تَخالُــهُ

عَينـــاً تُخـالِسُ غَفلـةَ الرقبـــاءِ

— ٩٥٦ —

المقطوعة زيادة من الهامش : (نسخة اخرى ح) ومن ن : (من نسخة اخرى) ، س (٥٠/٤) والتشبيهات (٣٤٣) ، ومن غاب عنه المطرب (٥١) ، والتذكرة الحمدونية (٣٦٢/٥و) ، ونثار الازهار (٦٠) ، (وفيه القافية مقصورة) ونهاية الارب (١٤١/١) (والقافية مقصورة) والثالث والرابع في مباهج الفكر (٢٧/١ ظ) ، والرابع في محاضرات الادباء (٥٤٠/٤) .

(٣٠) في التشبيهات : (ما كان اطولها البغاء) .

(٣١) في التشبيهات : (واميتها) . في من غاب عنه المطرب ، ونهاية الارب: (فأمتها) .

(٣٢) في الاصل : (قد حين) وهو خطأ .
في من غاب عنه المطرب ، والتذكرة الحمدونية ، ونثار الازهار ومباهج الفكر : (فكأنها وكأنه) .

— ٩٥٧ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١٠٥/٢) ، ق (٣٠٠) ، ب (١٩) ، وحلبة الكميت (٣٤٨) .

والصبـــحُ مـن تحـتِ الظـلامِ كأنَّـهُ

شـــيبٌ بَـدا في لِمَّـــةٍ ســـوداءِ]

وقال على قافية البـــاء

(٩٥٨) في برد شديد (هجم) اول شتوة : (مجزوء الرمل)

أسـرعَ البـردُ هجوماً فأرانـــا عَجَبـــا[٣٣]

خَمَدَ النارَ ولـــم تَطفـأْ فصَـارَتْ ذَهَبـا[٣٤]

(٩٥٩) وقال يذم بستانه : (الطويل)

إذا ما سَـــقَى اللهُ البســاتينَ كُلَّهـــا

سِجالَ سحابٍ دائمِ الوَدْقِ مُنسَكِبْ[٣٥]

— ٩٥٨ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٥١/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٠٥/٢) ، ق (٣٠٠) ، ب (٨٨) ، في الهامش : (ح هجم) . وفي الهامش ايضا بازاء شتوة : (ص تقدم في استقبال الشتاء) .

(٣٣) في ع ، أ ، ج ، ف : (وارانا) .

(٣٤) في الهامش ، ق ، ب : (اخمد) .

— ٩٥٩ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٥٢/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والاوراق خ ، ط (٢٤٤) ، ومعاني الشعر (١٧٨ — ١٧٩) مخطوطة، والاول والثاني في : م (١٠٥/٢) ، ق (٣٠٠) ، ب (٨٩) .

(٣٥) في د ، م ، ق ، ب : (دائم الوكف) .

فأَعطشَ بُستاني الإلـهُ ولا سَقى
له طاقةً ما لاحَ نجمٌ وما غَرَبْ[36]

كَتومٌ لِحَبِّ البَزْرِ ليس بِبائحٍ
وأَشربُ من رَمْلاتِ يَبْرينَ لاشَرِبْ[37] [١٢١و]

ومُوسىً لِغَرْسِ الآسِ والبَقْلِ حالِقٌ
وتُربتُهُ الجَرباءُ من أخبثِ التُّرَبْ[38]

أُصفِّقُ فيه حَسرةً وتَلَهُّفاً
وقد كنتُ أرجو أنْ أُصفِّقَ من طَرَبْ[39]

(٩٦٠) وقال في ايلول : (السريع)

أحرقَنا أيلولُ في نارهِ
فَرَحمةُ اللهِ على آبِ

---

(٣٦) في الاوراق ط : (ولا غرب) . في أ ، جـ ، ف : (واعطش) في م سقطت لفظة (نجم) من العجز . الطاقة : السعة .

(٣٧) في الهامش : (ح وبناتج ايضا) وفي الاوراق ط . يبرين : رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة ، وقيل من اصقاع البحرين (المراصد ١٤٧٢/٣) .

(٣٨) في الاوراق خ ، ط : (بتربته) ، وفي ط : (النقل) . في معاني الشعر : (الجدباء) وله وجه . الجرباء : الارض المحلة المقحوطة لا شيء فيها .

(٣٩) في الاصل تحت : (تلهفا) : (ندامة) في معاني الشعر : (وكنت ارجى ان اصفق) .

— ٩٦٠ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٥٢/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٠٦/٢) ق (٣٠١) ، ب (٨٩) ، والاوراق خ ، ط (٢٤٤) .

ما قَرَّ لي في لَيلتِي مَضْجَعٌ
كأنني في كَفِّ طَبْطَابِ[40]

(٩٦١) وقال في ذم الشرب في يوم مطير : (الخفيف)

أنا لا أشتهِي سماءً كبطنِ العَيْرِ والشُّربُ تحتَها في خَرابِ
تحتَ سَقفٍ قد صار مُنْخُلَ ماءٍ
وجِدارٍ مُلقىً وتَلٍّ تُرابِ[41]

---

(٤٠) في الهامش والاوراق خ ، ط : (جنب على مضجعي) . الطبطاب : طائر له اذنان كبيرتان .

— ٩٦١ —

الشعر في : ل ، ن ، س (٥٣/٤ — ٥٤) ، ع ، د ، وهو عدا الابيات (٤ — ٥ ، ١٠) في : زهر الآداب (٢٠٩/١ — ٢١٠) وعدا الابيات : (٢ ، ٤ — ٥ — ٧ — ١٧) في الاوراق خ ، ط (٢٤٤ — ٢٤٥) ، والاول والرابع في ثمار القلوب (٣٤٣) والثاني والرابع في ديوان الادب (٥٩ ظ) والرابع في مواسم الادب (١١٦/١ — ١١٧) وعجزه في العمدة (٢٧٠/١) ، وخزانة الادب (٤٨) والثامن في : اسرار البلاغة (٢٥٦) ، وفي قطب السرور (٥٣١) جاءت الابيات .

قهوة زوجت بماء سحاب فكسا وجهها نقاب حباب
مثل نسج الدروع او مثل واوا ت تدانت اشكالها في كتاب
فتراها وكأسها مثل شمس طلعت في ملاءة من شراب

في الهامش : (يذم الشراب يوم الغيم والمطر ويمدح الصبوح في الاصحاء)
في الهامش أيضا : (ح يذم الشراب) .

(٤١) في زهر الاداب : (بين سقف) .

وبيوتٍ يُوقِّعُ الوكفُ فيهنَّ وإيقـــاعُ الوَكْفِ غيرُ صوابِ [٤٢]

تحتَ مـــاءِ الطّوفانِ أو بحرِ مُوسَى

كـــلَّ وقتٍ يَبولُ زُبْدُ الســحابِ [٤٣]

وإذا ما بادرتُ بالطـــينِ جاء الطينُ يَعـــدو إليَّ في المِيـــزابِ

إنّما اشتهِي الصَّبوحَ على وجهِ سَماءٍ مَصقـولةِ الجِلبابِ [١٢١ط]

ونسـيمٍ مـن الصَّبـــا يَتمشَّـــى

فوقَ رَوضٍ نَـدٍ جديدِ الشـــبابِ

وكـأنَّ الشمـس المُنـــيرةَ دِينـــا

رٌ جَلَتْـــهُ حَـــدائدُ الضَّـرّابِ [٤٤]

في غَـــداةٍ قد مَتّعتْكَ ببردِ الماءِ في يومها وصَفْوِ الشرابِ [٤٥]

(من عُقـارٍ في الكأسِ تُشـــبهُ شمساً

طَلَعت في غِلالـــةٍ من شَـــرابِ) [٤٦]

---

(٤٢) في الاصل : (يوقع الوكف فيها) ولا يستقيم الوزن والتصويب من الهامش والنسخ الاخرى . وفي الهامش ايضا : (ويروى وايقاعه فغير صواب) وفي زهر الاداب : (وايقاعه بغير) .

(٤٣) في ع ، د ، ا : (كل يوم) ، وفي د : (سحاب) .

(٤٤) في الهامش : (اخرى حين تبدو والشمس المنيرة كالدينار تجلوه سكة الضراب) وكذلك في الاوراق خ ، ط . في زهر الاداب : (الشمس المنيرة) في اسرار البلاغة : (الشمس المنيرة حدائق الضراب) .

(٤٥) في الهامش والاوراق خ ، ط : (ساعدتك ببرد) ، في زهر الاداب :

في غداة وكأسها مثل شمس طلعت في ملاءة من شراب

وفي قطب السرور : (فتراها وكأسها مثل شمس) .

(٤٦) البيت زيادة من الهامش وبقية النسخ والاوراق خ ، ط . وفي الهامش: (ويروى : في كأسها مثل شمس) .

أو عروسٍ قد ضُمِّخَتْ بِخَلُـــوقٍ

فهي صفــراءُ في نِقابِ حَبَـــابِ (٤٧)

وغنـــاءٍ لا عُـذرَ لِلعُودِ فيـــه

بِتَنَــدّي الأَوتــارِ والمِضـــرابِ (٤٨)

وَنَقــاءِ البساط من وَضَرِ الطينِ ومَسْحِ الأقدامِ في كلِّ بابِ (٤٩)

وَنَشاطِ الغلمانِ إنْ عَرَضتْ حــــا

جاتُهُمْ في المَجيءِ أو في الذَّهــابِ (٥٠)

وجفافِ الريحـــانِ والنرجسِ الغَضِّ بأيدِي الخُلاّنِ والأصحابِ (٥١)

لاتَنَدّى أُنوفُهُمْ كلَّما حُيّوا بِضِغْثٍ نَدَى أُنوفِ الكلابِ (٥٢)

---

(٤٧) (اوعروس) كذا في المخطوطة وبقية النسخ وفي الاوراق خ ، ط . وفي الهامش ، س : (او عروسا) وهو احسن لانها معطوفة على شمس في البيت السابق .
في نهاية البيت (مقدم) . قارن البيت الاول في قطب السرور . في زهر الاداب :
(او عروس في قميص حباب) .

(٤٨) بتندى في الاصل : (بتنبدى) أي انه يروى بوجهين . وفي د ، س : (بتندى) ، وفي ن والاوراق ط : (بتبدى . التندى :التكرم والاصابة من الشيء والنيل منه . ويندى فلان الوتر : اي لا يحسن شيئا عجزا عن العمل وعيا عن كل شيء .

(٤٩) في أ : (من درن الطين) ، وفي الاوراق خ ، ط : (من اثر) .

(٥٠) تحت : (عرضت) في الاصل : (ح حضرت) . في زهــر الاداب : (حاجاتنا في مجيئهم والذهاب) .

(٥١) في الاوراق ط : (وحقاق) وهو تحريف .

(٥٢) في الهامش : (ح ليس تندى الانوف منه اذا
شم لشرب ندى أنوف الكلاب)
(ويروى : لا تندى) (يندى) وفي الاوراق خ ، ط : (لا تندى الانوف منه اذا شم لشرب ندى) .

ذاكَ يـــومٌ أراهُ حَظّـــاً وغُنْمـــاً
مـــن عَطـــاءِ المُهَيمِنِ الوَهّـــابِ

(٩٦٢) وقال يصف نارا : (الرجز) [١٢٢]

ومُوقِـــداتٍ بِتْنَ يُضْـــرِمْنَ اللَهَبْ
يُشْـــبِعْنَهُ مـــن فَحَمٍ ومن حَطَبْ(٥٣)
يَرفعْنَ نِيرانًا كأشجارِ الذهبْ(٥٤)

(٩٦٣) وقال يصف نارا : (الرجز) [١٢٢و]

— ٩٦٢ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٤/٥٥) ، ع ، والاوراق خ ، ط (٢٤٥) والتشبيهات (٢٠٤) والمصون (٤٤) ، وديـــوان المعاني (١/٢٨٧) ، وثمار القلوب (٥٧٨) والجمان في تشبيهات القرآن (٣٧٠) ومعـــاني الشعر (١٨١) .

(٥٣) في الاوراق خ : (مترلض من) وفي ط : (بين نضر من) وفي معـــانى الشعر : (نتن نضر من) وكل ذلك تحريف . في الجمان في تشبيهـــات القرآن : (يوسعنه من سلم ومن غرب) .

(٥٤) في الاوراق خ ، ط والمصون : (رفعن) وفي ط : (كأشجار الر) وهو تحريف وفي الجمان (يرفعن اشجارا لنا من الذهب) .

— ٩٦٣ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٤/٥٥) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/١٠٦) ق (٣٠١) ، ب (٨٩) ، والاوراق خ ، ط (٢٤٦) والمصون (٤٤) ، ومحاضرات الادباء (٤/٥٦٤) ، وحلبة الكميت (٢٩٥)، ومعاني الشعر (١٨١) .

حَفَرَتْهـا جَوفـاءَ مَنقـورةٌ
في دَمَثٍ سَهلٍ وطِيءِ التُّرابْ(٥٥)

تَضْمَنُ رِيَّ الجيشِ لِلمُستقي
كأنَّ دَلْوَيْها جَناحا غُرابْ(٥٦)

(٩٦٤) وقال في وصف غمامة : (الكامل)

بَكَرَتْ تُعيرُ الأَرضَ ثَوبَ شَبابِ
رَجَبِيَّةٌ محمودةُ التَّسكابِ(٥٧)

نَثَرَتْ أَوائلُها حَياً فكأنَّهُ
نُقَطٌ على عَجَلٍ بِبطنِ كتابِ(٥٨)

---

(٥٥) في الهامش : (ح مقورة) . في الاصل ، ع ، أ ، جـ ، ف : (بطىء) ، وفي ن ، جـ ، والاوراق خ ، ط ، س : (وطىء) وهو الوجه . في حلبة الكميت : (وطيب التراب) .

(٥٦) في ع : (يضمن) . في م ، ق ، ب : (دلويه) .

— ٩٦٤ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٤/٥٥) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٠٦/٢) ق (٣٠١) ، ب (٩١) ، واسرار البلاغة (٢٠٩) .

(٥٧) في د ، م : (من شباب رجيبة) ، وفي ق ، ب : (لون شبابها رحبية) ، وفي اسرار البلاغة : (رحبية) والكل تصحيف . في اسرار البلاغة (الاسكاب) .

(٥٨) في الهامش : (ويروى ولا يمها الحيا) . في د ، م ، ق ، ب : (نشرت) في م : (بطبن) ، وفي ق ، ب : (بطين) وكل ذلك تحريف .

(٩٦٥) وقال يدعو بعض اخوانه : (الخفيف)

عنـــدنا سِـــيّدٌ نَدِيمٌ وَرَيحا
نٌ وكـــأسٌ وقينـــــةٌ وحَبيـبٌ(٥٩)
وَمُغَــنٍّ يقــولُ ما تعجزُ الألفــاظُ عنـــه حُلْــوُ الحديثِ أديبُ

(٩٦٦) وقال في فرس : (الرجز) [١٢٢ظ]

— ٩٦٥ —

المقطوعـــة في ل ، ن ، س (٥٦/٤) ، ع ، أ ، جـ ، ف ، م (١٠٦/٢) ، ق (٣٠١) ، ب (٩٠) في الهامش : (ووجدت من امـلاء ابى العباس لنفسه) (اخرى زيادة) .

(٥٩) في الاصل بدون لفظة : (وكأس) ، وفي س : (وعود) وهـو مـن تقديرات الناشر . في بقية النسخ (وكأس) .

— ٩٦٦ —

الشــــعر في معاني الشــعر (١٧٩ ــ ١٨٠) وهو عـدا عجز الثـــاني عشر في : ل ، س (٥٧/٤ ــ ٥٨) ، ع ، د وعـدا عجز الثانـي عشـــر والســـابع عشـر وصـــدر الثامن عشر في : أ ، وعـدا السابع وعجز التاسع ، وصدر العاشـر وعجز الحادي عشر والسادس عشـر وعدا السابع عشر وصدر الثامن عشر في الاوراق خ ، ط (٢٤٦ ــ ٢٤٧) والاول والثاني في محاضرات الادباء (٥٤٦/٤) ، ومباهـج الفكر (٩٣ و) ، والثامن في ريحانة الالبا (١٧٧/١) ، والثامن وصـدر التاسع في ديوان الادب (٥٩ ظ) وصدر التاسع في التشبيهات (٣٢) وديوان المعاني (١٠٧/٢) والصناعتين (٨٦) ، ومحاضرات الادبـــاء (٦٣٨/٤) ، وصدر الثاني عشر وعجز الثالث عشر في ديوان المعـاني (١٠٨/٢) ، وعجز الثالث عشر في قراضة الذهب (١٥) ، وعجزالتاسع عشر وصدر العشرين في التشبيهات (٤٥) ، وصدر العشرين في ديوان المعاني (١٣٤/٢) . في الهامش : (ح وصف الفرس) وفي معاني الشعر : (وقال يصف فرسا) .

يا رُبَّ ليلٍ ضاعَ مِنّي كَوكبُه
مُشتبِهٌ مَشرقُهُ ومَغرِبُه

قد اكتَسَى بُرْدَ الشبابِ غَيهبُه
وَقَبَضَ اللحظَ فما يُسيّبُه[٦٠]

والبرقُ في حافاتِهِ يُشيِّبُه
لا يَعرِفُ الصبحَ ولكن يَحسبُه[٦١]

كأنه والمُزْنُ صافٍ هَيدبُه
لابِسَةٌ ثوبَ حِدادٍ تسحَبُه[٦٢]

حتّى إذا مُدَّ علينا طُنُبُه
تَقَطّعَتْ سُمُطُهُ وسُخُبُه[٦٣]

وقامَ فيه رَعدُهُ يُؤنّبُه
وقارحٌ نَركبُهُ أَو نَجنبُه[٦٤]

إذا غَدا أَومَا إليهِ موكبُهُ
يُفتِنُ مَنْ أَبصرهُ ويُعجِبُه[٦٥]

---

(٦٠) في أ : (سود الشباب) ، وفي ع : (يشيبه) وفي مباهج الفكر : (بما يسيبه) .
(٦١) في معاني الشعر : (في حالاته لا تعرف تحسبه)
(٦٢) (صاف) كذا في المخطوطة ، ع ، أ ، س ، والاوراق ط ، وفي د ، والاوراق خ (ضاف) وهو الوجه .
(٦٣) في ع ، د ، ومعاني الشعر : (وسحبه) وهو تصحيف . في الاوراق خ ، ط ومعاني الشعر : (سموطه) .
(٦٤) في الاوراق خ ، ط : (تركبه أو تجنبه) وفي معاني الشعر : (يركبه أو يجنبه) .
(٦٥) في معاني الشعر : (اوى اليه من انضره) وفيه تصحيف .

يَكـادُ لـولا اسـمُ إلهٍ يَصحبُـه
تَأكلُـهُ عيونُهُـمْ وتَشربُـه[٦٦]

أضيـعُ شـيءٍ سَـوطُهُ إذْ يَركبُـه
تَخَالُـهُ والنقـعُ يعلـو أصهَبُـه[٦٧]

كالقُطُـنِ المَنْـدوفِ طـارَ عُطُبُـه
والجَـرْيُ يَمـرِي ماءهُ ويَحلُبُـه[٦٨]

كَقَـدَحِ الصَّـريحِ بَضَّتْ شُـعَبُه
كَوكبُ رَجْـمٍ يَتفَرَّى لَهَبُـه[٦٩]

كـأنَّ جِنَّـانَ الفـلاةِ تَضربُـه
(يكادُ أنْ يطـيرَ لولا لَبَبُـه)[٧٠]

---

(٦٦) في ع ، د . أ ، وريحانة الالبا : (الاله) . في ريحانة الالبا : (عيوننا) .

(٦٧) في الصناعتين وديوان المعاني : (اذ يضربه) . في د ، أ : (صهبه) . الصهب : لون حمرة أو شقرة في الشعر اي شعر الراس ، والاصهب: بعير ليس بشديد البياض ، والاصهب من الابل : الذي يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر اعلى الوبر وتبيض اجوافه .

(٦٨) في الاوراق خ ، ط : (يرمى ماءه) . في معاني الشعر : (طارت) .

(٦٩) في الهامش : (ح بصت) وكذلك في ع ومعاني الشعر . في الاوراق خ، ط (نصت) . بض الماء : سال قليلا قليلا . بص : لمع وتلألأ . لبن صريح : ساكن الرغوة خالص . وفي المثل : (برز الصريح بجانب المتن يضرب للامر الذي وضح) (التاج) .

(٧٠) العجز في الاوراق خ ، ط ، ومعاني الشعر . في معـاني الشعر :ـ (يضـربه) .

يُغــرِقُ جَهـدَ الغـاديات خَبَبُـه

كأنَّ ما يَفرِدُ منـه يطلبُـه[71] [١٢٣و]

ذُو مُقلـةٍ قَـلَتْ لديهـا رِيَبُـه

يَصقلُـهـا جَفْـنٌ رِقـاقٌ حُجُبُـه[72]

وَعُنُقٍ كالجِـذْعِ خُـطَّ شَـذَبُه

وأُذُنٍ أَمينـةٍ لا تكذِبُـه[73]

كآسـةٍ في غُصُـنٍ تقلّبُـه

وَكَفَـلٍ شَـمَّ الصَّعيـدَ ذَنبُـه

مثـلِ رَحَى الطـاحِنِ لولا قُطُبُـه

وحـافرٍ مُـوَثَّقٍ مُركَّبُـه[74]

كالقَـدحِ المَكفِـيِّ حينَ تَقلُبُـه

يُعطيـكَ من ورائهِ مـا يَكسِـبُه[75]

---

(٧١) في الاوراق خ : (تعرق جهد الغايات جنبه) ، وفي ط : (يعزف جهد الغانيات جنبه) وهما تحريف . في معاني الشعر :
(يفوق جهد العاديات كأن ما يقدمه يطلبه) . وفي ديوان المعـاني (كأن ما يهرب منه) .

(٧٢) في الاوراق خ ، ط : (رتبه) .

(٧٣) في الاوراق خ ، ط : (خط) .
الشذب : قطع الشجر ، الواحدة شذبة .

(٧٤) في الاصل : (موكبه) وفي النسخ الاخرى : (مركبه) وهو الوجه . في د ، أ : (الطاحون) . في معاني الشعر : (الطحان) .

(٧٥) في ع ، د : (ما يسلبه) .

وهــو إذا اســتقبلتَهُ يَنتهبُــه
وأَربَــعٌ كأنّهــا تَســتلِبُه[٧٦]

تَخالُهــا تُعْجِلُ شــيئاً تَحسبُه
كأنّمــا غِشــاؤُهُ إذْ تَســلُبُه[٧٧]

ثــوبٌ من الدِّيباجِ عالٍ مَشجَبُه[٧٨]

(٩٦٧) [وقال : (الكامل)

---

(٧٦) في معاني الشعر : (تسلبه) .
(٧٧) في الاوراق خ ، ط : (غشاوة تسلبه) .
(٧٨) في الهامش : (ح مسحبه) والشطر في هامش معاني الشعر وفيــه : (عال تسحبه) .

الابيات زيادة من هامش الورقة ١١٩ وقدم لها بهذا النص (ح قال ابو العباس ابن المعتز) ، حضر عندي (نفر من الادباء فيهم) ابو العبــاس ثعلب فتجارينا صنوفا من الادب (حتى اذا تناشدنا وذكر اشــعار المحدثين قلت لهم : لينشدني كل واحد منكم احسن ما يحضره لاقول على رويه وفي معناه) فأنشدني (فأنشدنا) ابو العباس ثعلب في الربيع (ع لسعيد بن حميد) .

بكرت اوائــل للربيع فبشــرت ... نور الريــاض بجــدة وشــباب
وغدا السحاب يكاديسحب بالثرى ... أذيال اســحم حالــك الجلبــاب
يبكى ليضحك نوره فتخــالــه ... ضحكــا تبسم عن بكاء ســحاب
(ع) وترى السماء اذا أسف ربابها ... وكــأنمــا لحقــت جنــاح غــراب

وترى الغصون اذا الرياح تقابلت (تنفست) ملتفة كتعانق الاحبــاب
فقلت : النور يضحك (الابيات) . والابيات في : س (٥١/٤) .

ملاحظة : ابيات سعيد بن حميد في كتابنا (رسائل سعيد بن حميــد وأشعاره (١٥٤) وهي هناك تختلف في الترتيب وفي بعض الالفــاظ عمــا هنــا .

النَّـــوْرُ يَضحــكُ عــن بُكــاءِ ســحابِ
والأَرضُ قــد كُسِيَتْ صنُوفَ ثيابِ

خَلَعَ الرِّهامُ عــلى الرُّبَى دِيبــاجةً
نُســِجتْ بِغــيرِ أناملِ الأتــرابِ

وكأنَّمـــا أَجفانُهـــا مَســكوبةً
مُقَـــلٌ بكتْ لِتفــرّقِ الأحبَــابِ]

(٩٦٨) [وقال : (المنسرِح)

أَمـــا تَــرَى اليــومَ في ســحائبِهِ
قــد ضَحِــكَ البــرقُ في جوانبِــهِ

وانهـــلَّ دمــعُ الســماءِ ممتثــلاً
دَمْــعَ مُحِبٍّ بَكَــى لِغائبِــهِ]

سعيد بن حميد :

ابو عثمان سعيد بن حميد الكاتب من أولاد الدهاقين . ولــد ببغداد وبها نشأ ، وكان يتنقل فيالسكنى بينها وبين سامراء بعدابتنائها واتخاذها عاصمة للخلافة العباسية في سنة ٢٢١هـ . ولد في غضــون السنوات الاخيرة من القرن الثاني للهجرة ، وتثقف على والده ومؤدبي عصره فحفظ جملة صالحة من الاخبار والاشعار وتصرف في فنــون مختلفة من العلوم وكانت علاقته حسنة برجال عصره وادبائه ، كمــا كانت له علاقة بفضل الشاعرة احدى شواعر العصر . ترأس ديــوان الانشاء في عهد المستعين وبقي معه حتى خلعه في سنة ٢٥٢هـ وتنصيب المعتز مكانه ، وكانت وفاته بعد سنة ٢٦٠هـ . له رسائــل واشــعار جمعناها واصدرناها في كتاب (عن كتابنا رسائل ســعيد بن حميــد واشــعاره) .

— ٩٦٨ —
المقطوعة زيادة من الهامش (ح) ، س (٥٤/٤) .

(٩٦٩) [وجدت يلغز بأيـ..... : (المنسرح)

مـا هَنَـةٌ يـا فَتَـى حُقَيِّـرَةٌ
وليسَ مـن فِضَّـةٍ ولا ذهـبِ

تكـادُ أنْ لا تُـرَى لِقِلّتِهـا
أُمِّي بِهـا قـد تَسـتَّرتْ وأبِي

تَفتَـح بابـاً بِرأسِـها فـإذا
تَخـرجُ منـه تُسـدُّ بالـذَّنبِ]

(٩٧٠) [وقال عبدالله بن محمد المعتز بالله في الفصد :

(الخفيف)

ليس ما حَـلَّ بالحديـدِ مـن الكَسْـرِ وتثليـم حَـدِّهِ بعجيبِ

عَجبِـي إذْ مَـددْتَ لِلفصـدِ كفّـاً
كيـفَ لم يَنصدِعْ فـؤادُ الطبيبِ][79]

— ٩٦٩ —

المقطوعة زيادة من الهامش . والعنوان والكلمة الاولى والثانية من صدر البيت الاول مطموسة في المخطوطة المصورة والمقطوعة في س (٥٦/٤) .

— ٩٧٠ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٥٦/٤) .

(٧٩) في س : (لم ينقدع) وهو تحريف .

(٩٧١) [وقال في الشمس على الماء : (المتقارب)

غَـــدِيرٌ يُرجــــرِجُ أَمواجَــــهُ
هُبــوبُ الريــاحِ وَمرُّ الصَّبَــا[٨٠]
إذا الشــمسُ مــن فوقــهِ أشــرقَتْ
تَــوهَّمتُــهُ جَــوشــناً مُذْهَبا][٨١]

(٩٧٢) [وقال يصف النارنج : (السريع)

كأنَّمــا النــارنجُ لمَّــا بَــدَتْ
صُفْــرتُــهُ في حُمــرةٍ كاللهيــبْ
وَجنــةٌ مَعشــوقٍ رأى عاشِــقاً
فاصفــرَّ ثُــم احمــرَّ خــوفَ الرقيبْ]

(٩٧٣) [وقال يصف الليمون : (مجزوء الرجز)

— ٩٧١ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١٠٤/٢) ، ق (٣٠٠) ، ب (٨٨) ، وحلبة الكميت (٣٣٣) ومختارات البارودي (٨٩/٤) .

(٨٠) في د ، م ، ق ، وحلبة الكميت ومختارات البارودي : (ترجرج) .

(٨١) الجوشن : الدرع .

— ٩٧٢ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١٠٦/٢) ، ق (٣٠١) ، ب (٩٠) ، ونهاية الارب (١١٣/١١) ، ومباهج الفكر (٤٤٨) ، وحلبة الكميت (٢٦٤).

— ٩٧٣ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١٠٦/٢) ، ق (٣٠١) ، ب (٩٠) ، ونهاية الارب (١٨١/١١) ، بدون نسبة ، وحلبة الكميت (٢٦٣) ، بدون نسبة ، وكررت في (٢٦٦) منسوبة لابن المعتز ، وفي المستطرف (١٩٦/٢) ، وخديم الظرفا ونديم اللطفا ـ الورقة (٧٥ ظ) .

يــا حَبَّــذا ليمونــة   تُحدِثُ لِلنفسِ الطَّرَبْ[82]
كَأنّهـــا كافـــورة   لهـا غِشـاء مـن ذهـبْ]

وقال على قافية التاء

(٩٧٤) في الطيور الهُدّى وأحوالها :   (الرجز)

أَعددتُ لِلغايةِ ســابقاتِ   مُعَلَّمـاتٍ ومُحرَّماتِ[83]
كرائمَ الأَنسابِ مُعْرِقـاتِ   رُبيّنَ أَفراخاً مُزَغَّباتِ[84]
حتّى إذا رُحْنَ مُشوِّكاتِ   بِإبرِ الرِّيش مُغرَّزاتِ[85][١٢٣ظ]

---

(٨٢) في حلبة الكميت :
(يا حبذا باترجه   تحدث للناس) .
وهو تحريف .

— ٩٧٤ —
الشعر في : ل ، س (٤/٥٩ — ٦١) ، وهو عـدا عجز البيت (٢١) والشطر الثاني والعشرين في ن ، ع ، د ، أ ، م (٢/١٠٦—١٠٧) ، ق (٣٠١ — ٣٠٣) ، ب (١١٨ — ١١٩) ، وعدا صـدر الثـاني وعجز السادس ، وصدر الثالث عشر وعجز الرابع عشر وصدرالخامس عشـر في الاوراق خ ، ط (٢٤٨ — ٢٤٩) . والشـعر لم يرد في ج ، ف ، في الاصل ، س : (السريع) .

(٨٣) في د ، أ ، م ، ب : (للغايات) . في الاصل : (ومخرمات) وفي د ، م، ق ، ب : (محزمات) في ع ، م ، ق ، ب : (مقلمـات) والكل تصحيـف .

(٨٤) في د ، م ، أ ، ق ، ب : (وبين افراخ) وهو تحريف .

(٨٥) في م ، ق ، ب : (مشركات) ، وفي : ق ، ب : (معززات) وهما تصحيف

سَحَبْنَ في الوكورِ جائلاتِ	حواصِلاً أُودِعْنَ قِرْطِماتِ [٨٦]
كأنَّها صِوارُ لُؤلُؤاتِ	حتى إذا نَقَرْنَ لاقِطاتِ [٨٧]
لاقَيْنَ بالعَشِيِّ والغَداةِ	حينَ يَرُمْنَ الزَّقَّ ضارعاتِ [٨٨]
صَدَىً من الآباءِ والأُمَّاتِ	ثُمَّ بُعِثْنَ غيرَ مُبْعَداتِ [٨٩]
من بعدِ ميقاتٍ الى ميقاتِ	حتى إذا خَرجنَ عارياتِ
من حُلَلِ الريشِ مُخلَّعاتِ	ثُمَّ تَبدلْنَ بِأُخرياتِ [٩٠]
كَخِلَعِ الوشيِ المُنشَّراتِ	أُرسِلْنَ من بحرٍ ومن فَلاةِ [٩١]
مُقصَّصاتٍ ومُرجَّلاتِ	فكم رَقدْنَ غيرَ آمناتِ [٩٢]

---

(٨٦) في الاوراق خ ، ط : (في الوكور دائرات) . في د ، م ، ق ، ب : (في الذكور حائلات خراطما قرطبات) وهو تحريف .

(٨٧) في النسخ والاوراق خ ، ط وما عدا المخطوطة ، س : (صرار) . في د ، م ، ق ، ب : (نفرن) وهو تصحيف . الصوار : وعاء المسك . الصرار : ما يشد به .

(٨٨) في الاصل ، س والاوراق خ : (والغدات) . في ع ، د ، م ، ق ، ب: (صارعات) . وفي ق : (بالعداة) وكلاهما تصحيف .

(٨٩) في ع ، والاوراق خ ، ط : (من الابا والامهات) . في الاصل ، ن ، س : (صدا) ، وفي ط : (صدا) بتشديد الدال في حاشية س : (في الاصل (الزيق) وهو غير صحيح . الصدى : موضع السمع من الرأس .

(٩٠) في الاصل (مخلقات) ، وفي ن ، د ، أ ، م ، ق ، ب : (محلقات) ، وفي س : (مخلعات) . في الهامش والاوراق خ ، ط : (مجردات) ، وفي خ ، ط : (تبذلن) .

(٩١) في الاصل ، س ، والاوراق خ : (فلات) . في ق ، ب : (منشرات).

(٩٢) في س : (مقفصات) وهو تصحيف . في د ، م ، : (كم رقدة من غير آمات) وفي ق ، ب : (كم رقدت من غير امهات) والكل تحريف . المرجل : الشعر المسرح .

في قُلَّةِ الطَّودِ وفي المَومَـاةِ يَحْلَمْنَ بالأزواجِ والزَّوجاتِ[٩٣]

وبانتشـارِ الحَبِّ والمَسْقاةِ وتارةً يُطرِقْنَ بالرَّوعاتِ[٩٤]

من ابنِ عِرسٍ عَجِلِ الوَثْباتِ وهِرَّةٍ سَـريعةِ البَيَاتِ[٩٥]

طـاويةٍ جائعـةِ البَنـاتِ ورُبَّ يومٍ ظِلْنَ خائفاتِ[٩٦]

فيـهِ مـن الصقورِ والبُـزاةِ

والقوسِ والبُنْدُقِ والرماةِ[٩٧] [١٢٤ و]

وإنْ سَـقطْنَ مُتَزوِّداتِ فَمُسرعاتٍ غيرِ لابثـاتِ[٩٨]

لِبُلغـةٍ ماسـكةِ الحيـاةِ خوفَ حِبالاتٍ ومَنْهزَاتِ[٩٩]

فلم تَزلْ كذاكَ دائبـاتِ طائـرةَ القلوبِ طامِراتِ[١٠٠]

---

(٩٣) في الهامش : (يحملن بالارواح والروحات) ، وفي الهامش : (يختلن) وفي خ : (بالارواح والراحات) وفي خ ، ط : (يحملن) . في الاصل ، س (المومات) وفي د ، م ، ق ، ب : (في الرماة يحبلن) وهو تحريف.

(٩٤) في الاصل ، س : (والمسقات) . في ع ، د ، م ، ق ،ب : (وبانتشار). في م ، ق ، ب : (المقات) وهو تحريف .

(٩٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (سريعة الجريات) .

(٩٦) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (طاغية جائعة) .

(٩٧) في الاصل ، س ، والاوراق خ : (البزات الرمات) . في الاوراق خ ، ط : (من الصقور ومن البزاة) . في ع ، د ، م ، ق ، ب : (البازات).

(٩٨) في د ، م ، أ ، ق ، ب : (مترددات) وهو تصحيف .

(٩٩) في الاصل ، س ، ع ، والاوراق خ : (الحيات) . وفي ع ، د ، م ، ق ، ب : (خيالات ومزريات) وهو تصحيف . وفي ن : (مبهرات) .

(١٠٠) في الهامش وبقية النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (ضامرات) ، في الاوراق ، خ ، ط : (طائرات) . طمر في الارض : ذهب . وطمر الفرس والاخيل (وهو طائر مشؤوم أو هو الصرد أو الشقراق) يطمر في طيرانـه .

حتّى عرَفْنَ البُرْجَ بالآياتِ تَلوحُ للنــاظرِ من هَيهــاتِ
كمــا يلوحُ النجمُ لِلهُــداةِ (ثمَّ تَحدَّرْنَ الى الأبياتِ[١٠١]

وَنِمْنَ في البيوتِ ساكناتِ)[١٠٢]

(٩٧٥) وقال : (المنسرح)

لِلمُكتفِي دولـــةٌ مُباركَةٌ عاشَ بهــا الناسُ بعدَما ماتوا
يَلوحُ من تحتِ تاجِــهِ قَمَرٌ وافَى بـــهِ لِلسعودِ مِيقاتُ
خليفـــةٌ لا يَخيبُ ســائلُهُ سُرَّتْ به الأرضُ والسمواتُ
ما وَلَدَتْ هاشـمٌ له شَبَهاً مِن أينَ مِن أينَ مثلُــهُ هاتُوا

(٩٧٦) وقال في سماجة النيروز : (المنسرح)

لِي في التَّصـــابي واللهوِ حــاجــاتُ
لَيسَ لِقلبي منهُـــنَّ إفْـــلاتُ[١٠٣]

---

(١٠١) في الاوراق خ ، ط : (تلوح مثل النجم للهداة) . في الاصل ، س ، خ : (للهدات) . وفي خ ، ط : (حتى تحدرن) وفي خ (يجددن) . والشطر في الهامش .

(١٠٢) في الاوراق خ ، ط : (البروج) . في ط : (وهن في البروج) .

— ٩٧٥ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٦١/٤) ، ع ، د ، م (١٠٧/٢ — ١٠٨) ، ق (٣٠٣) ، ب (١١٩) ، وهو عدا عجز الثالث وصـدر الرابع في أ ، ولم ترد في : جـ ، ف . لعل المقطوعة من منظومات سنة ٢٨٩هـ .

— ٩٧٦ —

الابيـات في : ل ، ن ، س (٦١/٤) ع ، ق ، د ، جـ ، ف ، وهـي عـــدا (٧ — ٨) فـي : م (١٠٨/٢) ، ق (٣٠٣) ، ب (١٢٠) ، والابيات : (٣ — ٦) ، في الاوراق خ ، ط : (٢٤٩) . في ع ، أ والاوراق خ : (في سماجة النيروز) .

(١٠٣) في م : (لى التصابى في) وهو تحريف .

كم تَوبةٍ قد فَضضتُ خاتَمها
عنّي وللتائبينَ رَجعاتُ [١٤٢ ظ]

فاشرب غَداةَ النَّيروزِ صافيةً
أيامُها في السرورِ ساعاتُ(١٠٤)

قد ظهرَ الجِنّ بالنهارِ لنا
مِنهُم صُفوفٌ ودَستَبندات(١٠٥)

تَميلُ في رَقصِهِم قدودُهُمُ
كَما تَثنَّتْ في الريحِ سَرْواتُ

ورُكّبَ القُبْحُ فوقَ حُسنِهِم
فَفي سَماجاتِهِم مَلاحاتُ(١٠٦)

كم من عَويٍّ يَنْدَسُّ بينَهُمُ
كانت لهُ في الزِحامِ لَذّاتُ(١٠٧)

إنْ غَسِّلَ الناسُ طولَ يومهِم
فقد أصابتْهُمُ جَناباتُ

---

(١٠٤) في الاوراق خ ، ط : (اشرب) .

(١٠٥) في الاوراق خ ، ط : (في النهار) . في د : (صنوف ودعتريات)وفي م : (صنوف ودّعتيّات) وفي ق ، ب : (صنوف مردعتيات) والكل تحريف

(١٠٦) في الاوراق خ ، ط : (حسهم) في ع ، أ ، ج ، ف : (سماحاتهم) .

(١٠٧) (عوى) كذا في المخطوطة ، س ، ع ، وفي أ ، ج ، ف : (غوى) ولعله الوجه .

(٩٧٧) وقال في سُرَّمَنْ رأَى بعد أن خربت وذهب أهلها (الوافر)

أَلَمْ تَرَني رُبِطْتُ بِشَرِّ أرضٍ
فهل أنا واجدٌ مِنها انفِلاتا

وصارتْ سُرَّمَن را ساءَ مَنْ را
فلا سُقِيَتْ ولا كُسِيَتْ نَباتا[١٠٨]

إذا ما المرءُ أصبحَ ساءَ لوهُ
وقالوا كيف بِتَّ وكيفَ باتا[١٠٩]

— ٩٧٧ —

الابيات في ل ، ن ، س (٦٢/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٠٨/٢) ، ق (٣٠٣) ، ب (١٢٠ — ١٢١) ، والثامن في محاضرات الادباء (٦٠٢/٤) .

سر من رأى : ابتنى المعتصم في سنة ٢٢١هـ — لاسباب سياسية واجتماعية ودينية وغيرها — مدينة له اسماها سر من رأى واتخذها عاصمة لدولته عوضا عن بغداد ، وسرعان ما ازدهرت هذه المدينة الجديدة فأمها العلماء والادباء والفنانون وذوو المواهب والمطامح ، كما ازدهر فيها العمران وانتشرت القصور والبرك والحدائق ... وبقيت حاضرة للخلافة العباسية حتى أواخر عهد المعتمد حيث انتقل الى بغداد واتخذها عاصمة له . فخربت سر من رأى واندثرت عمائرها بسرعة لا تضاهيها سوى ابتنائها . ولهذه المدينة اسماء كثيرة منها سر من رأى ، وسر من رئى ، وسر من را ، وسر من راء ، وساء من رأى وسامرا ، وسامراء .

وفي هذه المدينة ولد ابن المعتز وترعرع ، وقد وصفها في شعره كثيرا (انظر رسالتنا — سامراء في أدب القرن الثالث الهجري) .

(١٠٨) في الاصل ، س : (سر من رأى ساء من رأى) بالهمز في الموضعين ولا يستقيم الوزن . في ن : (ساء من رأى) ولا يستقيم الوزن .

(١٠٩) في الاصل وبقية النسخ (سائلوه) وفي الهامش (ح انت) .

يُخلّيـــــهِ المجـــاورُ وهــو دانٍ
وَيأتيـهِ إذا مـــا اللِصُّ فَاتـــا(١١٠)

ويُمطـــرُنا لَياليهـــا بَعوضـــاً
يَذُبُّ النومَ عنَّا والسُّـبـاتا(١١١) [١٢٥]

ويَلقانـــا الذبــابُ إذا غَدَونـــا
فَيَفري الجَـــوْفَ وَثْبـاً والتِفاتا(١١٢)

ونسـلُكُ في شـــوارعَ خَاليـــاتٍ
أَحَـــلَّ اللهُ فيهـــنَّ الشـــتاتا(١١٣)

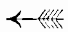
وحِيطــانٍ كشِطْرَنْجٍ صُـــفوفٍ
فما نَنفَكُّ نَضرِبُ شـــاهَ ماتـــا

(٩٧٨) وقال في النخل (ونبيذه) : (الرجز)

---

(١١٠) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (المجاوز) .
(١١١) في ن ، ع ، د ، م ، ق ، ب (وتمطرنا) . في أ : (ليالينا) .
(١١٢) في ع ، د ، م ، ق ، ب : (وتلقانا فترى) ، وفي م ، ق ، ب : (وتلقانا الذئاب فتفرى الجون) والكل تحريف .
(١١٣) في ع ، د ، م ، ق ، ب : (وتسلك) .

الشـــعر في : ل ، س (٦٤ ــ ٦٦) ، وهو عـــدا صدر الاول في : ع ، د ، وعـــدا صـــدر السادس ن ، وعـدا صـــدر السادس وعجز الخامس عشر ، وما عدا البيتين (١٦ ــ ١٧) ، وصدر الثانـي عشـــر في : أ . وعـدَ صدر الســادس والابيات (٣٠ ــ ٤٥) ،



أَعدَدْتُ لِلجـارِ ولِلعُفـاةِ كُومَ الأعالي مُتَساميات[114]
رَوازقاً في المَحْلِ مُطْعِمات بَوارِكاً في الماءِ راسِخات[115]
لَسْنَ عن الأعطانِ بارحـاتِ ولا عن المَنْهلِ صادرات[116]
يُصبِحْنَ بالأَجسادِ نائيـاتِ وبالفُـروعِ مُتلاقِيـات
تَخـالُ ما حَدَّدْنَ من نَباتِ أجنحةً غيرَ مُشمِّرات[117]

وعجز التاسع والثلاثين ، وصدر الاربعين وصدر الثالث والاربعين وعجزه في : ج ، ف وعدا عجز الثاني والابيات : (٣ ـ ٧) ، وصدر الثامن وعجز التاسع عشر وعدا الابيات (١٠ـ١٥) وصدر السادس عشر وعجز العشرين وصدر الحادي والعشرين وعدا (٣٦ ـ ٣٧ ، ٣٩) ، وصدر الاربعين في الاوراق خ ، ط أ ٢٦٧ ـ ٢٦٩) ، والاول وصدر الثاني وعجز الثامن والتاسع والعاشر في اسرار البلاغة (٢٤٣) ، والاول وعجز السادس عشر والسابععشر، وصدر الثامن عشر وعجزه وعجز الحادي والعشرين والثاني والعشرين، وصدر الثالث والعشرين والرابع والعشرين والخامس والعشرين والتاسعو العشرين في الجمان في تشبيهات القرآن (١٣٢ ـ ١٣٣) . والخامس وصدر السابع وعجز السابع والعشرين وصدر الثامن والعشرين وعجزه وصدر التاسع والعشرين في التشبيهات (٢٥٩ـ ٢٦٠) . وعجز الثامن والعشرين وصدر التاسع والعشرين في ديوان المعاني (١/٤١) ، وعجز الثامن والعشرين وصدر التاسع والعشرين في نهاية الارب (١١/١٢٧) . في الاصل ، س (السريع) .

(١١٤) في الاصل ، س ، والاوراق خ : (وللعفات) .

(١١٥) في الهامش : (روافدا) .

(١١٦) في د ، والاوراق خ ، ط : (نازحات) . في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (على الاعطان) . في د ، أ ، ف : (ليس) .

(١١٧) في الهامش : (ح منشرات) . في د ، أ ، جـ ، ف ، والتشبيهات : (ما جددن) . حدد الزرع : اذا تأخر خروجه لتأخر المطر ثم خرج ولم يشعب ، مشمرات : مرسلات .

(يَســحبنَها ولسنَ طائراتِ) حَتى ترَى بالفرعِ كاملاتِ[118]

كأنَّهـا أَذنابُ بُختيــاتِ يَضْربْنَ لُجَّ البحرِ وارداتِ[119]

بِأمرُسٍ تَنْغَلُ كالحَيَّـاتِ تُسقَى بأنهـارٍ مُفجَّــراتِ

على حَصَى الكافورِ فائضاتٍ بَريئةِ الصَّفْوِ من القَذاةِ[120]

(مثـلَ السيوفِ المُتعرِّيـاتِ سوابحاً في الظلِّ جَارياتِ[121]

جَرْيَ العِتاقِ الشُّهْبِ لِلغاياتِ فَسابقـاتٍ ومُصلِّيـاتِ[122]

تُبشِّــرُ النبـاتَ بالحيــاةِ على سَــواقيها مقدَّراتِ[123]

كألفــــاتٍ مُتجــــاوِراتِ على سُـطورٍ مُتشابهاتِ[124]

(يفرُشْنَ بالعَشِيِّ والغَدْواتِ ظـلَّ مَمَــرٍّ متعانقــاتِ[125]

---

(١١٨) الصدر زيادة من الهامش وعجزه : (حتى يرين الفرع كاملات) .

(١١٩) في التشبيهات : (اذناب ناجيات) .

(١٢٠) في الاصل ، س : (القذات) . في ا ، ج ، ف : (على حصى الياقوت).

(١٢١) البيت زيادة من الهامش وقبله : (ح) . في ن : (متعريات) . في اسرار البلاغة : (المتفريات) .

(١٢٢) (للغايات) لـم يظهر من الكلمة بوضوح في الاصل سـوى (للغات) وفي الهامش وبقية النسخ : (للغايات) في حاشية س : (قرأها الناشر) للغــارات) .

(١٢٣) في الاصل ، س ، ع ، ا ، ج ، (بالحيات) .

(١٢٤) في الاصل : (متجاذبات) وفي النسخ الاخرى : (متحاذيات) ، وفي الهامش ، س : (متشابهات) .

(١٢٥) البيت والذي يليه وصدر السادس عشر زيادة من الهامش (ح) . في ن : (والغداة ظل فروع) .

سـوابغَ الأفيـاءِ صافيـاتِ ... يَسحبنَها ولسنَ ماشياتِ [١٢٦]

سَحْبَ القُنِىِّ خِرَقَ الراياتِ ... تَظلُّ فيهـا الطيرُ ناغماتِ [١٢٧]

على الغُصونِ مُتجاوبـاتِ ... بألسُـنٍ كثيرةِ اللّغـاتِ

كواذبَ القول وصادقـاتِ ... ذَواتِ أطواقٍ مُرَصَّعاتِ [١٢٨]

وحُبُكٍ سُـودٍ مُقوَّمـاتِ ... كأنَّهـا نُونـاتُ ماشقاتِ [١٢٩]

وأرجُلٍ حُمرٍ مُضـرَّجَاتِ ... كأنَّها على ذُرَى الأيـكاتِ

خُضْنَ دماً فَرُحنَ قانيـاتِ ... يَصْفِقْنَ فيها مُتنقِلاتِ [١٣٠]

بِأجنحـاتٍ مُتساويـاتِ ... تصفيقَ نَشوانٍ علىالأصواتِ [١٣١]

بين كِمـامٍ مُتهـدِّلاتِ ... كَجُسَمِ الغِيدِ المُجعَّداتِ [١٣٢]

---

(١٢٦) في د : (ضافيات) . وفي ن ، ع ، جـ ، ف : (وليس) .

(١٢٧) في جـ ، ف ، والاوراق ، خ ، ط ، والجمان : (ناعمات) . وفي الاوراق خ ، والجمان : (يظل) .

(١٢٨) في الهامش : (مر) صفات ح) ، الاورق خ ، ط : (وذات) . في د : (للقـول) .

(١٢٩) (مقومات) كذا في الاصل ، ن ، د ، وفي الهامش ، ع ، والاوراق ، خ ، ط ، س : (مقوسات) ولعله الاصل . وفي الهامش والاوراق خ ، ط (واحنك) .

(١٣٠) في د : (حضن متنعلات) وهو تصحيف .

(١٣١) في د : (نسوان على الاموات) ، وفي ع ، أ ، جـ : (على الامـوات) . وفي الاوراق خ ، ط : (يصفقن) .

(١٣٢) في الهامش تحت : (كمام) : (ح ثمار) . في هامش د : (كجمم الزنج) وفي ع : (العبد) . وفي جـ ، ف والاوراق خ ، ط : (كحمم) ، وفي ط والجمان : (حمام متهدلات كحمم العبد) .

أبدتْ مـنْ الكافورِ ضاحكاتِ ... بيضاً عن الأغمادِ فاضلاتِ(١٣٣)

حتّى إذا صِرْنَ الى ميقاتِ ... رُحْنَ من الجَوهرِ مُوقَراتِ

بالذهبِ الرّطبِ مُكلّلاتِ ... وباليواقيتِ مُتوّجاتِ [١٢٦و]

تَباريَ العرائسِ الضَرّاتِ ... ثمّ تَبدّلْنَ بأوعياتِ(١٣٤)

لِلعَسلِ الماذيّ ضامناتِ ... كقِطَعِ العَقيقِ يانعاتِ(١٣٥)

بخالصِ التِبرِ مُقمّعاتِ ... فضُمّنتْ جُوفاً مُقيّراتِ(١٣٦)

تُضْرَبُ بالعِصِي واقفاتِ ... مَحشوثةً ولسنَ بارحاتِ(١٣٧)

مثلَ النساءِ المتجرّداتِ ... يَنفِثْنَ بالأزبادِ قالساتِ(١٣٨)

نَفثَ صَفايا الكُوم بالجِرّاتِ ... حتى اذا رُحْنَ مُعمّماتِ(١٣٩)

---

(١٣٣) في الاصل ، أ جـ . ف ، والاوراق ط : (فاصلات) ، وفي الهامش ، ع ، د ، والاوراق خ ، س : (فاضلات) . في خ ، ط : (على الاغماد) ، وفي ط : (صاحيات) وهو تصحيف .

(١٣٤) في الاوراق خ ، ط : (ثمت بدلن) ، في ط : (تبارك) وهو تحريف .

(١٣٥) في الاوراق خ ، ط : (ضاهيات) وفي ط : (نائعات) وهما تصحيف .

(١٣٦) بحذاء : (مقمعات) في الاصل : (ح مفعمات) . وفي الاوراق خ (مقنعات) وفي ط : (التبر مقومات خوفا بقبرات) وهو تحريف .

(١٣٧) في د : (واقعات) في خ ، ط : (مجثوثة وليس) .

(١٣٨) مقابل : (ينفثن) في الاصل : (ح يقذفن) ، وفي خ ، ط : (يرمين قاذفات) . في ع ، أ : (المجردات) .

(١٣٩) في د ، أ : (مقمعات) . وفي الاوراق خ ، ط : (قذف) . الصفايا: جمع صفى : الناقة الغزيرة . الجرات : جمع جرة : ما يفيض به البعير من كرشه أي ما يخرجه للاجترار .

وأُفرِدَتْ بالغَيظِ خالياتِ ثمَّ سَكَنَّ غيرَ راضياتِ [١٤٠]
فَضُضَّتْ فَفاحَتْ مُتنفساتِ تَنفُّسَ الرياضِ في الجنَّاتِ [١٤١]
حتى إذا ما دُرْنَ في الهاماتِ وَلَيْنَ بالعقولِ سارقاتِ [١٤٢]
تُديرُها أناملُ السُّقاةِ باللؤلؤِ الرَّطبِ مُطوَّقاتِ [١٤٣]
كأنَّها أطواقٌ باهتاتِ نواظرٌ وَلَسْنَ طارفاتِ [١٤٤]
في مجلسٍ مجتمِعِ اللذّاتِ يَضجُ بالعيدانِ والنّاياتِ [١٤٥]
فيه الرياحينُ مُنضَّداتِ والوردُ في أناملِ الجُناةِ [١٤٦]
مثلُ الخدودِ المُتلاصقاتِ كأنَّ في الكأساتِ والراحاتِ
دماءَ غِزلانٍ مُذبَّحاتِ بينَ رياضٍ مُتباهياتِ [١٤٧]
بِأعيُنِ الأنوارِ ناظراتِ وبدموعِ القطرِ باكياتِ

---

(١٤٠) في الاوراق خ ، ط : (بالغيط) ، وفي د : (بالقيظ) . الغيظ : الغضب وشدة الحر ، الغيط : الحفر .

(١٤١) في خ : (الجات) وفي ط : (الحبات) وهما تصحيف .

(١٤٢) في خ ، ط : (ذهبن بالعقول) .

(١٤٣) في الاصل ، س : (السقات) . في الاصل مقابل : (مطوقات) : (مقومات) في ع ، أ ، : (يديرها) .

(١٤٤) (كأنها اطواق) : كذا في الاصل وبقية النسخ ، وفي الهامش ، س : (كأنه احداق) وهو الوجه .

(١٤٥) في الاوراق ط : (يصيح) .

(١٤٦) في الاصل ، س : (الجنات) .

(١٤٧) في النسخ والاوراق خ ، ط ما عدا المخطوطة ، س : (متناهيات) .

يُمِلْنَ أغصاناً مُهفهفـــاتٍ مُلاقِيـاتٍ ومُفارِقـاتِ[148]
بالريحِ تَعصِي وبها تؤاتِي[149]

(٩٧٩) [وقال يصف مغنية : (الطويل)

ومُخطَفـــةٍ غُصنيـــةٍ رَشَـــأيَّةٍ
تَرَى العينُ فيها كـلَّ شيءٍ تَمَنّتِ[150]
أَسـيلةٍ مَجرَى الدمعِ خَوْدٍ غَريرةٍ
كأنَّ بِخدَّيْهــا شـموسـاً تجلَّتِ[151]
كأنَّ القَماريَ والبـلابلَ غَـــرَّدَتْ
لَدى العُودِ في أصواتِها حـين غَنّتِ[152]

---

(١٤٨) في الاوراق خ ، ط : (اغصانا معطفات) .
(١٤٩) في د : (تقصى) ، وفي الاوراق خ : (مواتى) .وفي ط : (نعصى نوافى) والكل تصحيف .

— ٩٧٩ —
الابيات زيادة من الهامش (ح) ومن س (٥٩/٤) وهي عـدا الاخير في هامش (ن) .

(١٥٠) في الاصل ، ن ، س : (رشائية) وهو خطأ لا يستقيم معه الوزن .
(١٥١) في الاصل : (شموس) بالرفع وفي س (لخديها شموس تحنـت) وهو خطأ وتحريف . وأشار ناشر (س) في الحاشية الى رفع شموس في الاصل .
في ن : (تحنت) . (تجلت) : في المخطوطة لم تظهر جيدا ولكنها اقـرب اليها . في حاشية س : (تحنت : غير واضح في الاصل) .
(١٥٢) في س : (القمارى) بفتح الراء .

فأومتْ الى قبضِ النفوسِ بِطرفِهـــــا

وقالتْ : أَطَعْنـــا ثُمَّ غَنَّتْ فأَغنتِ[153]

أَصابَ الرَّدَى مَنْ كانَ يَهوَى لكِ الرَّدَى

وجُـــنَّ اللـــواتي قلـن غِـــرَّةُ جُنَّتِ][154]

(٩٨٠) [وقال في التلِّ وعرفات التي بناها المعتصم :

(مجزوء الرمل)

---

(١٥٣) (فاغنت) في الاصل غير واضحة وهي في ن . في س : (فعنت)واشار في الحاشية الى انها في الاصل غير واضحة . في ن : (لعله وللعـــود حست : (كذا ولعله جست) ثم غنت فاغنت) وفـــوق حست : اومـــت) .

(١٥٤) (غرة جنت) ، الاصل (عره حنت) وهي في س ولعل (غرة) مصحفة عن : (عـــزة) .

— ٩٨٠ —

الشعر زيادة من الهامش وقبله (ح) ومن س (٤/٦٣) .

التل : لعله تل المخالى : جاء في مراصد الاطلاع : (١/٢٧٢)وتل المخالى عند سر من رأى ، ذكر ان المعتصم قال لجنده : ليأت كـــل واحد بمخلاة تراب ، فصار منه ذلك (التل) . وهو تل اصـــطناعـي مخروطي الشكل يعرف محليا (بتل العليق) ، وكان فـــوق التــــل المذكور بناء يظن انه قصر التل الذي ورد في بعض المراجع القديمـــة ، وكان هذا التل يساعد النظارة على تتبع حركات الخيول من المسافات الكبيرة حين جريها في حلبات الفروسية (انظر سامراء في أدب القرن الثالث الهجري ٢٩٩) .

عرفات : يبدو ان المعتصم حين اتخذ سامراء عاصمة له ،حاول ان يكوّن من الاتراك طبقة خاصـــة فاعتمد عليهم وكوّن منهم جيشه واسكنهم في قطائع خاصة ومنع الاتصال بهم أو التزوج منهم ، ويبدو انه حاول ان يبنى له ايوانات في البرية ولعلها هي التي ورد ذكرهـــا في الشعر باسم عرفات ، وقد جاء ذكرها في شعر محمد بن عبدالملك الزيات . وابن المعتز في قصيدته يكشف لنا ان التل وعرفات قـــد خربا واندرست معالمهما (انظر سامراء في ا دب القرن الثالث الهجري ٢٢٧ — ٢٢٨) .

قد شَهِدْنا عَرَفاتٍ ببطونٍ جائعاتِ[155]
ورأينا الصَّومَ فيها صاحِباً غيرَ مُؤاتي
ورأينا التلَّ والخندقَ قَفْرَ العَرَصاتِ[156]
كعجوزٍ ضَخْمةٍ أُمٍّ بَنينَ وبناتِ
ووجدْنا الشيخَ إبليسَ مُقيماً بالفلاةِ[157]
قد نفاهُ شهرُ نُسكٍ وصِيامٍ وصَلاةِ[158]
فارِغَ الفَخِّ من الصَّيْدِ كَثيرَ الحَسَراتِ
غَيرَ أَقوامٍ أَجابوهُ الى بعضِ الهَناتِ
وسُقُوا في طُرُقِ اللذّاتِ تَحتَ الظُّلُماتِ[159]
وشِعارُ الشيخ فيهم هاكَ حدِّثْني وهاتِ[160]
فإذا ما بشَّرَ الصُّبحُ رماهُمْ بِسُباتِ
وَطَواهُمْ سُكْرُهُمْ طيَّ ثيابٍ دَنِساتِ
وتولّى في جيوشِ العَيِ! منصورَ البَيِّاتِ][161]

---

(١٥٥) في الهامش (ورمينا الجمرات) .

(١٥٦) في س : (ووالخندق) والواو الاولى زائدة .

(١٥٧) في الاصل ، س (بالفلات) .

(١٥٨) في الاصل : (وصلات) وفي س : (واصلات) وهو تحريف .

(١٥٩) في الاصل ، س : (وسَقَوا) ببناء الفعل للمعلوم ولعل الاصل ما اثبتناه.

(١٦٠) (حدثنى) غير واضحة في الاصل وهي في س .

(١٦١) (العى) كذا في الاصل ، س ، ولعل الاصل (الغى) . (منصور) في الاصل بالجر .

(٩٨١) [وقال : (الرجـز)

إذا الهـلالُ فارقَتْـهُ لَيلتُـه
بَـدا لِمَنْ يُبصِـرُهُ ويَنْعَتُـه(١٦٢)
كأنَّهُ أَسمرُ شابتْ لِحيتُه](١٦٣)

(٩٨٢) [وقال في وصف النيلوفر : (السريع)

وبِـركَـةٍ تـزهـو بِنيلُوفَـرٍ
أَلوانُـهُ بالحسـنِ مَنعوتَـه(١٦٤)
نهـارَهُ ينظُـرُ مـن مُقلـةٍ
شاخصـةِ الأَجفـانِ مَبهوتَـه(١٦٥)

— ٩٨١ —

المقطوعة زيادة من الهامش الاعلى من الورقة (١٢٦ ظ) ، والشطر الاول مطموس ، وقبلها : (انشد ابن ابى عون لابن المعتز) . ولم يظهر من هذا الكلام سوى (ابن ابى) ، والمقطوعة من س (٦٧/٤) ، وديوان المعانى (٣٤٠/١) ومحاضرات الادباء (٥٤٠/٤) ، ومباهج الفكر (٢٦ظ) ، وسمط النجوم العوالي (٣٥٥/٣)

(١٦٢) في محاضرات الادباء : (يبدو لمن) ، وفي سمط النجوم العوالي : (لكل من يرمقه وينعته) .

(١٦٣) انظر البيت السادس من الرقم (٩٩٦) .

— ٩٨٢ —

الابيات زيادة من نهاية الارب (٢٢٤/١١) منسوبة للسرى (الرفـاء وهـي ليسـت في ديوانـه) ، وهي عـدا الثالث فـي : د ، م (١٠٩/٢) ، ق (٣٠٤) ، ب (١٣٥) ، وحلبة الكميت (٢٥٣) وهي في هذه النسخ لابن المعتز .

(١٦٤) في د ، م : (بلينوفر) ، وفي نهاية الارب : (حفت بنيلوفر) .

(١٦٥) في نهاية الارب : (عن مقلة ساجية الالحاظ) .

وإنْ بـدا الليـــل فأجفانُـه
في لُجّةِ البِركةِ مَسبوتَـه[166]

كأنّما كلُّ قضيبٍ لـه
يَحمِلُ في أعلاهُ ياقوتَـه]

(٩٨٣) [وقال في البنفسج : (البسيط)

بَنَفسجٌ جُمِّعَتْ أوراقُـهُ فَحكتْ
كُحلاً تَشرَّبَ دمعاً يومَ تَشتيتِ[167]

---

(١٦٦) مسبوتة : حيرى ، مطرقة ، أو نائمة من السبات .

— ٩٨٣ —

الابيات زيادة من ديوان المعاني (٢/٢٤) منسوبة لابن المعتز ، ومن نهاية الارب (٢٢٦/١١ — ٢٢٧) منسوبة لابي القاسم بن هذيل الاندلسي أو ابن المعتز . والاول والثالث من : د ، م (١٠٨/٢) ،ق (٣٠٤) ، والسكردان (٢٢٣ — ٢٢٤) ، وحلبة الكميت (٢٤٧) ونزهة الانام (١٣٥) منسوبان في هذه المصادر الى ابن المعتز ، والثاني والثالث في اسرار البلاغة (١٤٧) بدون نسبة ، ووفيات الاعيان (٥٤/٣) ، منسوبان للزاهي ، وفي الايضاح (١١٧) بدون نسبة ، وخزانة الادب (١٧٦) والمستطرف (١٩٣/٢ — ١٩٤) ، والنجوم الزاهرة (١٦٧/٣)، ومعاني الشعر (١٨٢) ، وهما منسوبان في هذه المصادر الى ابن المعتز.

وفي معاهد التنصيص (٢٠٣) منسوبان لابن الرومي ، وفي حلبة الكميت (٢٤٦ — ٢٤٧) منسوبان الى ابى العتاهية ، وفي انوار الربيع (٢١٨/٥) منسوبان الى ابن المعتز .

(١٦٧) في ديوان المعاني : (دمعا ينشف كحلا) .

أَو لازَوَرْدِيَّةٌ أَوفَتْ بِزرقتِهـــا

وسْــطَ الرياض على زُرْقِ اليواقيتِ (١٦٨)

كأنَّـــهُ وضعـــافُ القُضْبِ تَحملُــهُ

أَوائــلُ النار في أَطــرافِ كبــريتِ (١٦٩)

وقــال على قافيــة الثاء

(٩٨٤) يصف يوم غيم ويحث على الشرب :

(مجزوء الرمل)

لا يكُـــن لِلكـــأسِ في كـــفِّكَ هـــذا اليـــومَ لَبْثُ

---

(١٦٨) في المصادر ما عدا نهاية الارب : (ولا زوردية بين الرياض) ، في حلبة الكميت : (باحت بزرقتها فوق الرياض) . في اسرار البلاغة والايضاح والنجوم الزاهرة ، ومعاهد التنصيص وانوار الربيع : (تزهو بزرقتها) في اسرار البلاغة والايضاح والنجوم الزاهرة ومعاهد التنصيص وانوار الربيع (على حمر اليواقيت) .
اللازورد : معدن يتخذ للحلى واجوده الصافي الشفاف الازرق الضارب الى حمرة أو خضرة (المنجد) .

(١٦٩) في د ، وحلبة الكميت : (كأنه وخفاف القضب) ،و في م : (وحقـان) وهو تحريف . في ق : (وحقاق) في ديوان المعاني ومعاني الشعر :(كأنه فوق طاقات ضعفن بها) . في اسرار البلاغة والايضاح وانوار الربيـع: (كأنها فوق قامات ضعفن بها) . في وفيات الاعيان : (كأنها فوقهامات ضعفن بها) ، في السكردان : (كأنه فوق طاقات يلوح بها) . في خزانة الادب وحلبة الكميت : (كأنها فوق طاقات نهضن به) ، في المستطرف: (كأنما فوق قامات طفقن بها) . في نزهة الانام : (كأنه فوق قامات يلوح بها) وفي معاهدة التنصيص : (كأنها) ، وفي النجــوم الزاهــرة (تحملهـــا) .

— ٩٨٤ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٦٧/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٠٩/٢) ، ق (٣٠٤) ، ب (١٢٦) وهي في يتيمة الدهر (١٠٩/١) والوافي بالوفيات (٣٠١/٧) وهي فيهما منسوبة لاحمد بن كيغلغ .

أَو مـــا تَعـــلمُ أَنَ الغيـمَ ســاقٍ مُســتحِث؟[170]

وقــال على قافيــة الجيــم

(٩٨٥) يصف زامرة : (السريع)

وذاتِ نــاي مُشــرقٍ وَجهُهــا
معشوقةِ الأَلحاظِ والغُنْجِ[171] [١٣٧ و]
كأنَّهـــا تَلْثَـمُ طِفــلاً لهـــا
زَنَتْ بـه مـن وَلَـدِ الزَّنْـجِ[172]

(٩٨٦) [وقــال : (المتقارب)

---

(١٧٠) في ع ويتيمة الدهر : (ان الغيث ساق) . في اليتيمة والوافي : (يـوم الغيث) وفي أ : (اوما تعلم ياذا رب ساق مستحث) .

— ٩٨٥ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٦٨/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م : (١٠٩/٢) ، ق (٣٠٤) ، ب (١٣٥) ، والاوراق خ ، ط (٢٤٩) والتشبيهات (١٢٦) ، وحماسة ابن الشجري (٢٦٢) ، والثاني فـي قراضة الذهب (٤٥) ، ومحاضرات الادباء (٧٢٢/٢) .

في الاوراق خ ، ط : (وقال في صفة بازى) (كذا) .

(١٧١) في ج ، ف : (ذي الغنج) . في خ : (وذات بازي) . في حماســة ابن الشجري : (وذات ناء) .

(١٧٢) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س ، وحماسة ابن الشجري (كأنما) في قراضة الذهب (زنت بها) . وفي محاضرات الادباء وحماسة ابن الشجري (أتـت بـه) .

— ٩٨٦ —

المقطوعة زيادة من الهامش من رواية (ح) ، ومن ن ، س (٦٨/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٠٩/٢) ، ق (٣٠٤) ، ب (١٣٥).

وســــــوداءَ ذاتِ دَلالٍ غَنِــــجْ
لهــا في الفــؤادِ هــــوىً يَعتلِــجْ[173]

إذا أنتَ أبصرتَهـــــا في النســـــاءِ
تَــرَى لُعْبةً خَرِطتْ مــن سَبَجْ][174]

(٩٨٧) [وقال في بركة الحبش[175] والخليج[176] وأجاد :

(الوافــر)

---

(١٧٣) في جـ ، ف : (معتلج) .

(١٧٤) في جـ ، ف جاء مكان البيت الثاني هذا البيت :

تــرى أقبح الناس في خلقهـــا ولكــن لها زهر طيب أرج

— ٩٨٧ —

المقطوعة زيـــادة من د، م (١٠٩/٢) ، ق (٣٠٥) ، ب (١٣٥) ، وحلبة الكميت (٣٠٧) ، ومختارات البـــارودي (٩٢/٤) ، وهي منسوبة لابن المعتز في كل هذه النسخ والمصادر وهي في ديوان تميـم ابن المعز (٩٠) من جملة أربعة ابيات هي :

وقال يصف بركة الحبش وخليج بنى وائل ويشبهها :

كأن البركة الغنــا اذا مــــا غدت بالمـاء مفعمـــة تمــوج
وقد لاح الضحــى مــرآة قين قد انصــقلت ومقبضها الخليــج
ترى قمر الدجى قمرا حــداه طلوعــا مــالــه فيهـــا بـــروج
فلا تعص الصبا في لبس لهــو فان الدهر ذو شــغب لجـــوج

(١٧٥) بركة الحبش : موضع بين مصر القديمة ودير الطين بالقرب من جســر النيــل .

(١٧٦) كان هذا الخليج يأخذ من النيل في الجهة الجنوبية لمصر القديمة وكان يدخل الى بركة الحبش (عن هوامش ديوان تميم ص ٩٠) .

كأنَّ البركةَ الغنَّاءَ لمَّا
غدَتْ بالماءِ مُفْعمةً تموجُ

وقد لاحَ الدجَى مرآةُ قَيْنٍ
قد انصقلَتْ ومقبِضُها الخليجُ]

(٩٨٨) [وقال   (الطويل)

ألا أسقنيها قهوةً ذهبيةً
فقد ألبسَ الآفاقَ جنحُ الدجَى دَعَجْ

كأنَّ الثريَّا والظلامُ يحفُّها
فصوصُ لُجَيْنٍ قد أحاطَ به سَبَجْ]

وقال على قافية الحاء

(٩٨٩) يصف زنابير أحرقهم ويصف شرر النار

(الخفيف)

— ٩٨٨ —

المقطوعة زيادة من : د ، م (١٠٩/٢) ، ق (٣٠٥) ، ب (١٣٦) .

— ٩٨٩ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٦٩/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والاوراق خ ، ط (٢٤٩ — ٢٥٠) ، والمصون في الادب (٤٥ — ٤٦)، والثلاثة الاولى في م (١٠٩/٢) ق (٣٠٥) ، ب (١٤٨) ، والاول والثاني والرابع في التشبيهات (٤١٠). في ن (يصف زنابير حرقهم..)

وجنـــــودٍ بيَّتُهــــــم بحــــــريقٍ
يَتلظَّـــى إذا أَحـــسَّ بريـــحِ[177]

قَـــرَّتِ العـينُ اذْ رَأتْهُـمْ سـقوطاً
كَنِثـــارٍ مــن الصبيحِ المليحِ[178]

طـــالما قـــد حَمَـــوا أعـــاليَ داري
وَنَفَوْني عن طيبِ ريحِ السطوحِ[179]

كـــمْ صريـــعٍ منـــا يَصيحُ ويَعـوي
مثـــلَ زِقٍّ بـــينَ النَّدامَى طَريحِ[180]

---

(١٧٧) في الهامش الايمن (ح بايتهم) . وفي الهامش الايسر : (ويروى) :
وجنود بايتهم بحريق   ناطر ان احس منهم بريح
في ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (وجنود رميتهم) ، وفي الاوراق خ (اثرتهم بحريق) ، وفي الاوراق ط والمصون : (ابرتهم)، وفي التشبيهات : (وجنود باكرتهم) .

(١٧٨) في ن : (من الصنيع المليح) ، وفي د ، أ ، ج ، م ، ق ، ب (كيسار من الصنيع) . وهو تحريف . وفي الهامش ايضا ، س : (ويروى يصف شرر النار) :
وجنود صرمتهـا بجنـود   ألهبتهـا الرياح في يوم ريح
سقطوا منحرارة النار صرعى   كنثار مـن الصبيح المليـح

(١٧٩) في الاوراق خ ، ط : (روح السطوح) . في م : (داعالى ارى) ، وفي ق ، ب : (علىّ دياري) ، وفي ط (طالما قد جمعوا) والكل تحريف.

(١٨٠) في الاوراق خ ، ط : (كم صريع منا لهم مستغيث) ، وفي التشبيهات:
(كم صريخ لهم يصيح   بين الندامى بطيح)
وفي المصون (كم صريع منهم لنا مستغيث) .

(٩٩٠) وقال : (الوافر)

كأنّي حينَ تَعتذِرُ المَطايا
على فَتْخاءَ ناشرةٍ جَناحا[181]

بِخَرْقٍ تَقصُرُ الأَلحاظُ عنه
بعيدِ الماءِ يبتلِعُ الرِياحا[182]

(٩٩١) وقال في المطر : (الوافر)

— ٩٩٠ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٦٩/٤) ، ع ، د ، م (١١٠/٢)، ق (٣٠٦) ب (١٤٨) ، والاوراق خ ، ط (٢٥٠) . والاول في : ج ، ف . ولم ترد في (أ) .

(١٨١) في ن ، ع ، د ، ج ، م ، ق ، ب : (ترتحل المطايا) وهو اوجه . وفي ف : (يرتحل) . في ع ، د ، م ، ب : (فيحاء) وهو تصحيف .

(١٨٢) في د ، م ، (يبتلع الرواحا) وفي ق ، ب : (البحر الرواحا) والكل تصحيف .

— ٩٩١ —

المقطوعة ماعدا الاول في : ل ، ن ، س (٧٠/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١١٠/٢) ، ق (٣٠٥) ، ب (١٤٩) ، والاوراق خ ، ط (٢٥٠) وزهر الاداب (١٨٩/١ — ١٩٠) ، وديوان الادب (٥٩ ظ) ، ومعاني الشعر (١٨٢) و عدا الاول والثالث في مختارات البارودي ٩٣/٤ والاول ، والثاني في ثمار القلوب (٣٣١) ، والثاني والثالث في التشبيهات (١٦١) والامالي (١٧٩/١) ، والثالث في سمط اللالى (٤٤٢/١) ، والرابع والخامس في التشبيهات (٧) ، وديوان المعاني (٣٣٣/١) والتذكرة الحمدونية (٣٦٣/٥ظ) ، ونثار الازهار (١٤٠) ، ونهاية الارب (٣٣/١) ، ومباهج الفكر (٦٢و) وحلبة الكميت (٣٤٧) .

في الهامش الايسر : (ولم نجد له شعرا على قافية الخاء) .
وفي الهامش الايمن : (الكامل وقال — ولقد يشق بي الكتيبة (ولم يذكر تمام البيت) (انظر المقطوعة التالية) .

(وأَلسنةٍ من العَذَباتِ حُمرٍ
تُخاطِبُنا بأَفواهِ الرماحِ)[183]

وَمُوقَرةٍ بِثقلِ الماء جاءَتْ
تَهَادَى فوقَ أَعناقِ الرياحِ[117ظ]

فجادَتْ لَيلَها سَحّاً وَوَبْلاً
وَهَطْلاً مثلَ أَفواهِ الجراحِ[184]

كأنَّ سماءَها لمَّا تَجلَّتْ
خلالَ نجومِها عند الصباحِ[185]

رِياضُ بَنفسجٍ خَضِلٍ نَداهُ
تَفتَّحَ بينَهُ وَرْدُ الأَقاحِي[186]

(٩٩٢) [وقال : (الكامل)

ولقد يَشُقُّ بيَ الكتيبةَ قارحٌ
حتّى أُخضِّبَ بالدماءِ سِلاحِي

---

(١٨٣) العذبات : اطراف السيوف واحدة عذبة ، والعذبات : اطراف الشيء.

(١٨٤) في د ، م ، ق ، ب ومعاني الشعر : (فجاءت ليلها) ، وفي زهر الاداب (فباتت ليلها) وفي الامالي (وبلا وسحاً)وفي ثمار القلوب : (سحاً ووبلا وتسكابا كأفواه) .

(١٨٥) في ج ، ف : (كأن سماءه) وفي التشبيهات والتذكرة الحمدونية ونثار الازهار ونهاية الارب ومباهج الفكر : (كأن سماءنا) .

(١٨٦) في ج ، ف : (كروض بنفسج) ، في زهر الاداب : (خضل ثراه).

ـ ٩٩٢ ـ

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها : (ص وقال) ، وفي س (٦٨/٤) ، وحماسة ابن الشجري : (٢٣٥) .

ذو غُــــرةٍ في وجهـــــهِ فكأنَّـــــهُ
ليـلٌ تَبَرقَعَ وجهُــهُ بصبـاحِ][187]

وقــال على قافيــة الدال

(٩٩٣) في الورد والخيري : (السريع)

ما خِـــيرَ لِلخِـــيري في الـــوَرْدِ
فهـــو مـــن القــومِ على بُعْـــدِ[188]
في آخـــرِ المجلــسِ هـــذا يُـــرَى
وذا علـــى العَينـــينِ والخَـــدِّ[189]

(٩٩٤) وقال : (الكامل)

جـــاءَ الربيـــعُ بِشَـمأَلٍ وَصَـــبا
يلقاهمـــــا المقـــــرورُ بالصَّــــدِّ[190]

---

(١٨٧) في حماسة ابن الشجري : (ذو غرة في دهمة) .

ـ ٩٩٣ ـ

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٧٠/٤) ، ع ، د ، ا ، جـ ، ف ، ولم ترد في م ، ق ، ب .

(١٨٨) في الاوراق خ ، ط : (صار من القرب الى البعد) .
في الاوراق ط : (مآخير للخيري) وهو تحريف .

(١٨٩) في جـ ، ف : (ترى) .

ـ ٩٩٤ ـ

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٧١/٤) ، ع ، د ، ا ، جـ ، ف ، ومن غاب عنه المطرب ٤٥ ـ ٤٦ .

(١٩٠) في : من غاب عنه المطرب ، س : (جاد ... بالضد) .

فالـــزَمْ قَــرارَكَ لا تكُــنْ شَــرِهاً
تَشـــقَى بطـولِ السَّـــعيِ والكَـدِّ

إنَّ الكبــيرَ ـ فَغَـــادهِ سَـــحَراً ـ
دِرْيـاقُ لَســعِ عقــاربِ البَرْدِ (١٩١)

(٩٩٥) وقال في نبيذ الدوشاب : (الكامل) [١٢٨و]

لا تَخلِطـوا الدُّوشــابَ في قَــدَحٍ
بصـفاءِ مـــاءٍ طَيِّـــبِ البَــرْدِ (١٩٢)

لا تَجْمعُـــــوا باللهِ وَيَحكُـــمُ
غِلـظَ الوعيـدِ ورقَّــةَ الوعــدِ (١٩٣)

(٩٩٦) وقال في ذم الصبوح : (الرجز)

---

(١٩١) في : من غاب عنه المطرب : (تقله سحرا) .

— ٩٩٥ —

البيتان في : ل ، ن ، س (٧١/٤) ، ع ، أ ، هـامش د ، أ ، والاوراق خ ، ط : (٢٥٠) ، واسرار البلاغة (٢٦٨) والاول في شفاء الغليل (١٢٥) .

(١٩٢) في الاوراق خ ، وهامش د : (الدوشان) وهو تحريف . في شفاءالغليل، (لا تخلط) الدوشاب : نبيذ التمر معرب (شفاء الغليل ١٢٥) .

(١٩٣) في الاوراق خ ، ط : (غيظ الوعيد) .

— ٩٩٦ —

الشعر في : ل ، س (٧٢/٤ ـ ٧٩) ، ع ، د ، أ ، وهو عدا : (١٨ ، ٧٤) في : م (١١٠/٢ ـ ١١٦) ، ق (٣٠٦ ـ ٣١٢) وعـدا الابيـات : (١٢ ، ١٨ ، ٧٤) فـي : ب (٤٧٣ ـ ٤٨٠) وعـدا (١٧ ـ ١٢٤) ، فـي : ن ، وعـدا الابيـات :

(٧٣ ، ٨١ –٨٣ ، ٩٣ – ٩٥ ، ١٠١ – ١٠٢ ، ١٠٨ – ١٠٩ ، ١١١، ١١٩ – ١٢٠) في : ج . وعدا : (٦٤ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٨١ – ٨٣ ، ٩٣ – ٩٥ ، ١٠١ – ١٠٢ ، ١٠٨ – ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٩ – ١٢٠ ، ١٢٣) في : ف .

وعدا : (٨ – ١٢ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٧٧ – ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، – ١١١ ، ١١٣ – ١١٤) في الاوراق خ وعدا (٨ – ٩ ، ١١ – ١٢ ، ٢٠ – ٢٥ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥) في الاوراق ط (٢٥١ – ٢٥٨) .

وفي قطب السرور : (٣٣٠ – ٣٣٣) وردت الابيات : (١ – ٧ ، ١٣ – ١٩ ، ٢١ – ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ – ٣١ ، ٣٣ – ٣٦) وفيه ايضا : (٣٣٩ – ٣٤٧) ، (٦٢ – ٦٨ ، ٧١ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥ – ١٠٤ ، ١٠٦ – ١٢٤).
وفي اللطائف والظرائف : (٧٩) (١ – ٣ ، ٥ ، ١٠ ، ٨ ، ١٣ ، ١٦).
وفي اللطائف والظرائف ايضا : (٧٩ – ٨٠) (٦٢ – ٧٠ ، ٧٤ – ٧٧، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٤ – ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٨ – ١١٢ ، ١٢٤) .

وفي نثار الازهار (٤٣ – ١٤) ، (١ – ٣ ، ١٣ – ١٤ ، ٣١ ، ٣٣ – ٣٦) وفيه ايضا : (٣٥ – ٣٦) الابيات : (٦٢ – ٦٦) ، ٦٩ – ٧٠ ، ٧٦) وفي التشبيهات : (١٩٤ – ١٩٥) : (١٣ – ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ – ٢٤ ، ٢٦ – ٢٧ ، ٢٩ – ٣٠ ، ٧٩ ، ٨١) وفي زهر الاداب (٢/٥٤٠ – ٥٤١) : (١٣ – ١٩ ، ٢١ – ٣٠) وفي التذكرة الحمدونية (٥/٣٧٧و) : (١٣ – ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ – ٢٤ ، ٢٦–٢٧) وفي فصول التماثيل ط ص ٨٣ الابيات : (٦٢ – ٦٦ ، ٦٨ – ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٦) وفي ديوان المعاني (٢/٢٦) البيت الخامس عشر ، وفي ديوان المعاني (١/٢٥٠) عجز السبعين ، وفيه (١/٢٨٨) البيت التاسع والسبعون ، وفي ديوان المعاني (١/٣٤٠) ، والصناعتين (٢٦٠) والجمان في تشبيهات القرآن ورد البيت السادس ، وفي شفاء الغليل (١١٨ ، ٢٢١) جاء البيت السادس والعشرون ، وفي خاص الخاص (١٣٢) البيتان : (٥٥ – ٥٦) وفي الصناعتين (٢٦٠) البيت السبعون، وفي حسن المحاضرة (٢/٢٩٩) ، ومباهج الفكر (٤٤٣ ظ) البيت التاسع والعشرون ، وفي خلاصة الاثر (٢/١٥٩) ، البيت السابع عشر ، وفي نزهة الانام : (١٤٣ – ١٤٤) البيت الرابع والعشرون ، وفي محاضرات الادباء (٤/٥٨٠) عجز الرابع والعشرين .

لي صـــــــاحبٌ قـــد لامَنِي وزادا
في تَرْكِيَ الصـــــــبوحَ ثُمَّ عادا[194]

قـــالَ ألا تَشـــربُ بالنهـــارِ
وفي ضيــاءِ الفجــرِ والأَســحارِ[195]

إذا وَشَــى بالليــلِ صبــحٌ فافتضَــحْ
وَذَكَــرَ الطــائرُ شجواً فَصَــدحْ[196]

والنجــمُ في حــوضِ الغــروبِ واردُ
والفجــرُ في أثْــرِ الظــلام طــاردُ[197]

ونَفَضَ الليــلُ على الروض النَّـدَى
وحَرَّكَتْ أغصــانَهُ ريحُ الصَّبا[198]

وقــد بَدَتْ فوق الهــلالِ كُرَتُــه
كهامــةِ الأســودِ شــابَتْ لِحيتُه[199]

---

(١٩٤) في الاوراق خ ، : (قد ملنى الصبوح ثم زادا) .

(١٩٥) في د ، م ، ق ، ب : (وقال لا تشرب) .

(١٩٦) في : ع ، أ ، جـ ، ف : (شدوا فصدح) ، وفي الاوراق خ (وبكــر الطائر) ولعله الاصل . في جـ ، ف : (وافتضح) . وفي ق ، ب ، وقطب السرور : (وذكر الطائر شجو) بنصب الطائر ورفع شجو .

(١٩٧) في جـ ، ف : (في اثر الظلام شارد) .

(١٩٨) في د ، م ، ق ، ب : (على الورد الندى) . في م : (وحركن اغصانه) وهو تحريف . في قطب السرور : (على الارض الندى)

(١٩٩) في الاوراق ط : (الهلال غرته) والكلمة الثانية محرفة ، وفي ديــوان المعاني : (وقد بدا) وفي الصناعتين : (وقد علا فوق الهلال) .

فَجمَّشَ الــــدارَ ببعضِ نـُــورِه
والليلُ قـد رَفـَّعَ من ســـتورِهِ[٢٠٠]

وقَـــدَّتِ المَجـــرَّةُ الظلامـــــا
تَحسِـــبُها في ليلِهـــا إذا مــا[٢٠١]

تَنفَّسَ الصبـــحُ ولمَّـــا يَشتعِـــلْ
بينَ النجومِ مثلَ فَرْقِ المكتهِلِ[٢٠٢] [١٢٨و]

وقـــالَ شُــربُ الليـــلِ قـــد آذانـــا
وَطمســـَ العقـــولَ والأَذهـــانا[٢٠٣]

وشــــكتِ الجــنُّ الــى إبليســـِ
أَنَّهمُ فـــي أَضـــيقِ الحُبوسِ[٢٠٤]

---

(٢٠٠) في الاوراق ط : (فخمش) وهو تصحيف . في م : (والليل قد ازيح) وفي ق ، ب : (فنور الدار والليل قد ازيح) . وفي قطب السرور : (فحسن الدار) .

(٢٠١) المجرَّة : في الاصل ، س : (بكسر الميم) والصواب بفتحها .

(٢٠٢) في د ، م ، ق ، ب : (مكتهل) ، وفي م ، ق : (يستعل) وهـــو تصحيــف .

(٢٠٣) في الاوراق خ : (وطيش العقول) ولعله الاشبه .

(٢٠٤) في الهامش : (ويروى وقد شكا) . في م ، ق ، ب : (لانهم فـــي اضيــق) .

[نَبـولُ في وجوهِهِـم ونَخْـرا
وَنقتلُ الذبابَ مِنهم صَبْرا][205]

أمـا تَرَى البُستانَ كيف نَـوَّرا
وَنَشرَ المنثورُ بُـرْداً أَصفـرا[206]

وَضَحِكَ الـوردُ الـى الشـقائقِ
واعتنقَ القَطْرَ اعتنـاقَ وامـقِ[207]

فـي روضـةٍ كَحُلَّـةِ العروسِ
وَخُـرَّمٍ كَهـامةِ الطـاووسِ[208]

---

(205) البيت في الهامش . في د ، ج ، م ، ق .
(تبول وتخرا وتقتل) .
وفي ع : (تبول وتخرا ويقتل) .
(صبراً) في الاصل بضم الصاد .
صبر الانسان وغيره على القتل ان يحبس ويرمى حتى يموت ، وقد قتله صبراً . ويجوز ان يكون الاصل صبرا بضم الصاد والسين فسكن الباء للوزن ويكون معناه (صابرين) ولم تضبط الكلمة في س .

(206) في الهامش والاوراق خ ، ط ، واللطائف والظرائف (ألا ترى) في ع (وردا اصفرا) ، وفي خ ، ط : (زهرا اصفرا) .

(207) (القطر) في الاصل بالرفع . في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب (الوامق) . في د ، م ، ق ، ب والتشبيهات : (على الشقائق) (وعلى) محـرفـة .
في التشبيهات : (واعتنق الغصن) ، وفي زهر الاداب : (واعتنق الورد اعتناق الوامق) ، في نثار الازهار : (واعتنق الزهر) . في من غاب عنه المطرب : (الوامق) . في قطب السرور : (واغتبق القطر اغتباق).

(208) في الهامش والاوراق خ ، ط : والتشبيهـات وقطب السرور (كحلل) في زهر الاداب : (كحلية العروس) في د ، م ، ق ، ب ، وزهـر الاداب (وخدم) ، وفي الاوراق ط : (وحزم) ، وفي التذكرة الحمدونية: (وخزّم) والكل تصحيف . . الخُرَّم : نبت يشبه الشبت (شفاء الغليل 112) .

وياســــمينٍ فــــي ذُرَى الأغصــــانِ
مُنظَّمـــاً كقِطَـــعِ العِقيـــانِ(٢٠٩)

والسَّــــرْوُ مثــلُ قُضُبِ الزَّبَرْجَـدِ
قــد استمدَّ الماءَ من تُربٍ نَدِي(٢١٠)

عــلى ريــاضٍ وثَــرىً ثَــرِيٌّ
وجـــدولٍ كالمِبــردِ المَجْــلِيِّ(٢١١)

وَفَرَّجَ الخَشْخاشُ جَيْبــاً وَفَتَقْ
كــأنهُ مَصــاحفٌ بيضُ الوَرَقْ(٢١٢)

---

(٢٠٩) في بقية النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (منتظماً) . في الهـــامش والاوراق خ ، ط . والتشبيهات ومن غاب عنه المطرب (منتظـــم) . في من غاب عنه المطرب : (كقطع المرجان) .

(٢١٠) في ع والاوراق ط : (قصــب) . في د ، م ، ق ، ب والتــذكــرة الحمدونية (قطع الزبرجد) . في الاوراق ط وقطب السرور (مثــل) بالنصب . في الاوراق خ ، ط : (قد استمد العيش) .

(٢١١) في د : (وثرى مبلل كالمبرد المنجل) ، في ع : (الجلى) ، وفي جـ ، ف : (على رياض وبساط يسري وجدول كالبرد المحبر) . وكل ذلك تحريف . في زهر الاداب : (وثرى ندى وجدول كالبرد الحلىّ) وفي قطب السرور (كالبرد المجلى) في التذكرة الحمدونية : (كـأنه كالمبرد) وتحت المبرد : (وجدول) .

(٢١٢) في الاوراق خ ، وزهر الاداب : (وفــرّج) بتشــديد الراء ، وفي ط : (وأفرج) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س والتشبيهات وقطــب السرور (وفرش الخشخاش) في التشبيهات : (كأنه مصحفة) . فرج الباب : (فتحه) .

حتَّى إذا ما انتَشَرتْ أَوراقُه
وكادَ أَنْ يَنأْدَ ريّاً ساقُه[213]
صارَ كأقداحٍ من البَلّور
كأنما تَجسَّمَتْ من نُورِ[214]
وبعضُهُ عُريانُ من أَثوابهِ
قد خَجِلَ البائسُ من أَصحابهِ[215]
تُبصرُهُ بعد انتشارِ الوَرْدِ
مِثلَ الدَّبابيسِ بأَيدِي الجندِ[216] [١٢٩و]
والسَّوسَنُ الأَزادُ منشورُ الحُلَلْ
كقُطُنٍ قد مسَّهُ بعضُ البَلَلْ[217]

---

(٢١٣) في س : (يئأد) . واشار في الحاشية الى الاصل . في د ، م ، ق ، ب : (انتشرت أوراقه وكاد ان يرى الينا) وفي ع ، أ ، ج ، ف : (انتشرت) ولعل الكل تحريف . نأدت الارض : نزت . تئِدَ النبت : ندى .

(٢١٤) في الاوراق خ ، ط والتشبيهات وزهر الاداب وقطب السرور : (أو مثل أقداح تخالها تجسمت) .

(٢١٥) في الاوراق خ ، ط : (وبعضها عريان) . في د ، م ، ق (خجل الاعين) وفي ب : (أخجل الاعين) . ولعل الكل تحريف . في زهر الاداب (اليابس) .

(٢١٦) في الاوراق خ ، ط : (مثل انثناء) ، في د ، أ ، ج ، م ، ق ، ب، والتشبيهات وزهر الاداب وقطب السرور : (انتشار) .

(٢١٧) (الازاذ) كذا في المخطوطة ، في التشبيهات ، س (الآزاذ) ، وفي م : (الآذر) وفي ق ، ب : (الآزِر) بكسر الزاى وفي قطب السرور : (الآزَر) بفتح الزاي ، ولعله الوجه في خ ، ط ، ونزهة الانام : (والسوسن الابيض) .

فرسٌ آزر : أبيض الفخذين ولون مقاديمه اسود أو أي لون كان . الأَزاذاو الآزاذ : ضرب من التمر اعجمي معرب .

نَــوَّرَ فـــي حـــاشيتيْ بُستانِـــه

وَدَخَلَ المَيـــدانُ فـــي ضَمانِـه

وقـــد بَدَتْ فيـــه ثِمـــارُ الكَنْكَرِ

كأنَّهـــا جَمـــاجمٌ مـــن عَنْبَـــرِ (٢١٨)

وحلَّـــقَ البَهـــارُ فـــوقَ الآســـِ

جُمجُمَةً كَهـــامةِ الشَّمَّـــاسِ (٢١٩)

حِيالَ شِيحٍ مثـــلِ شـــيبِ النَّصَفِ

وَجوهرٍ مـــن زَهَـــرٍ مختلِفِ (٢٢٠)

---

(٢١٨) في الاوراق خ : (وقربت منه ثمار) ، وفي ط : (فيه ثمار) ، وفي د ، م ، ق ، ب : (ثمار الكبر حمائم) في شفاء الغليل : (ثمار الكركر كأنها حمائم) وفي ديوان الادب : (كأنها حمائل) .

جاء في شفاء الغليل : (خرشف واحدته خرشفة : نوع من الخس البرى يسمى خس الكلب ينبت على شواطىء الانهار والسواقي على ورقـــه شوك ولون ورقه مائل للصفرة وطبعه مباين للخس لانه في غاية الحرارة والخس في غاية البرودة ومنه نوع يسمى الكركر واهل افريقية تسميه القبارية قال ابن المعتز) ص ١١٨ . وجاء في ص ٢٢١ (قبارية : هــو بالمغرب نوع من الخس ومنه نوع يسمى الخرشـــف وخس الكلب ، والكنكر قال ابن المعتز) (واورد البيت) .

(٢١٩) في الاوراق ط : (وحلق البهار جمجمة) برفع الحلق وجر البهـــار ورفع جمجمة .

(٢٢٠) في ع ، د ، أ ، ج ، ف والاوراق خ ، م ، ق ، ب : (حبـــال) ، وفي د ، م ، ق ، ب : (حبال نسج) . في خ : (من زهر ملتف) . فوق : (من جوهر) في الاصل (في) وتحت النصف : (المنتصف) .

وجُلنَّـــارٍ كاحمِــرارِ الخَـــدِّ
أو مِثلِ أَعــرافِ دُيوكِ الهِنــدِ[221]

والأُقحــوانُ كالثَّنَـــايا الغُــرِّ
قــد صُقِلَتْ أَنوارُهُ بالقَطْــرِ[222]

قُــلْ لي أَهــذا حَسَــنٌ بالليــلِ
وَيــلي مِمَّــا تَشتهِي وَعَولِــي[223]

وأَكثــرَ الفضــولَ والأَوصــافا
فقلتُ قــد جَنّبتُــكَ الخِلافــا[224]

بِتْ عندَنا حتى إذا الصبحُ سَــفَرْ
كأنهُ جــدولُ مــاءٍ مُنفجِــرْ[225]

---

(۲۲۱) في د ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (مثل جمر الخد) . في التشبيهات وزهر الاداب : (كأحمرار الورد) .

(۲۲۲) في د : (نواره) ، في م ، ق ، ب : (نوارها) وفي الاوراق خ (الغرّر) ولعل الكل تحريف . في التشبيهات : (قد فصلت انوارها) وفي قطب السرور : (قد صقلت انيابه) .

(۲۲۳) في الاصل ، س : (قلى) واشار في حاشية س الى ذلك كما اشار الى رواية الاوراق (قل لى) . في أ ، ج ، ف : (قل لى هذا) . وفي الاوراق خ : (قل لى فهذا يشتهى) .

(۲۲٤) في الاوراق خ ، ط : (الاصناف والاوصافا) . في د ، م ، ق ، ب : (الفصول) وهو تصحيف .

(۲۲٥) في ج ، ف وقطب السرور : (ينفجر) . في الاوراق خ : (كـأنـه جداول في منفجر) .

قُمنا الى زادٍ لنا مُعَدّ
وَقهوةٍ صَرّاعةٍ للجِلْدِ[226]

كأنما حَبابُها المنثورُ
كَواكبٌ في فَلَكٍ يَدورُ[227] [192 ظ]

ومُسْمِعٍ يَلعبُ بالأَوتارِ
أَرَقّ من نائحةِ القَمارِي[228]

ولا تَقُلْ لى قد أَلِفْتُ منزلِي
فَتُفسدَ القولَ بعذرٍ مُشكِلِ[229]

فقالَ هذا أوّلُ الجنونِ
مَتَى ثَوى الضَّبُ بوادِى النّونِ

دَعوتُكُمْ الى الصَّبوحِ ثُمَّ لا
أَكونُ فيه إذْ أَجبتُمْ أَوّلا

لى حاجةٌ لابُدّ من قضائِها
فَتَستريحَ النفسُ من عَنائِها[230]

---

(226) في الاوراق ط : (للجِلْد) بكسر الجيم وسكون اللام ، وهو خطأ . في قطب السرور : (للجد) .

(227) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (تدور) . في قطب السرور (حبابها المنثور) . في قطب السرور ونثار الازهار (تدور) .

(228) في الاوراق خ ، ط : (ناجية القمارى) .

(229) في الاوراق خ ، ط : (فتفسد الوعد) . في م ، ق ، ب : (لقد الفت)

(230) في أ جـ ، ف : (من شقائها) . في الاوراق خ ، ط : (لتستريح) .

ثُـــمَّ أَجِي والصـــبحَ فـــي عِنـــانِ
مـــن قبـــلِ أَنْ يُفْغَرَ بالأَذانِ(٢٣١)

ثُـــمَّ مضَـــى يُوعِـــدُ بالبُـــكورِ
وهـــزَّ رأسَ فـــرِحٍ مَســـرورِ(٢٣٢)

فقُمتُ منـــه خائفـــاً مُرتاعـــا
وقلتُ نامُوا ويحكُـمْ سِـــراعا

لِتـــأخُذَ العـــينُ مـــن الرقـــادِ
حَظـاً الى تَغليســـةِ المُنـــادِي(٢٣٣)

فَمَســـحَتْ جُنوبُنـــا المضَـــاجعا
ولـــم أَكُنْ للنـــومِ قبـــلُ طائِعا(٢٣٤)

ثُمَّـــتَ قُمنـــا والظـــلامُ مُطـــرِقُ
والطيرُ فـــي أَوكارِهـــا لا تَنطِقُ(٢٣٥)

---

(٢٣١) في الاصل : (أجي الصبحُ) ، وفوق : (أجي) : (انا) . وفي النسخ والاوراق خ ، ط : (أجي والصبح) وتحت العجز : (ويروى اليك قبل فزعة الاذان) . وفي خ : (اليك قبل فغرة الاذان) . في ع ، د ، م : (يبغر) وهو تحريف . في حاشية س قرأ : (فزعة) (قرعة) ، وفي ط : (نقرة) وهما تصحيف وتحريف . في س : (والصبح) بالرقع.

(٢٣٢) في الاوراق خ ، ط : (يعد بالبكور) .

(٢٣٣) في م ، ق : (تغلية) ، ب : (تعلية) وهما تحريف .

(٢٣٤) في أ ، ج ، ف : (طامعاً) وفي م : (فمسحت جنـودنا) وكلاهمـا تحريف .

(٢٣٥) في الاوراق خ ، ط : (وكورها) .

وقد تَبدّى النجمُ في سوادِهِ
كحُلَّةِ الراهبِ في حِدادِهِ

ونحن نُصغِي السمعَ نحوَ البابِ
فلم نَجِدْ حِسّاً من الكَذّابِ [١٣٠و]

حتى تَبدَّتْ حُمرةُ الصباحِ
وأوجعَ النَدمانَ سوطُ الراحِ

وقامتِ الشمسُ على الرؤوسِ
ومَلَّكَ السُّكْرُ على النفوسِ (٢٣٦)

جاء بوجهٍ باردِ التبسُّمِ
مُفتَضِحٍ لِما جَنَى مذَمَّمِ (٢٣٧)

يَعثُرُ وَسْطَ الدارِ من حَيائِهِ
وَينتِفُ الأَهدابَ من ردائِهِ (٢٣٨)

فَعَطْعَطَ القومُ به حتى سَدِرْ
وافتتحَ القَولَ بِعِيٍّ وَحَصَرْ (٢٣٩)

---

(٢٣٦) في الاوراق خ ، (حتى اذا مالت على الرؤوس) وفي ع : (رؤوس).
(٢٣٧) في الاصل ،س : (جنا) ، وفي الاوراق خ ، ط : (بما جنى) .
(٢٣٨) في د ، م ، ق ، ب : (ويكشف ورائه) وهو تحريف .
(٢٣٩) في د ، م ، ق ، ب : (تعطعط) ، وفي ع ، أ ، جـ ، ف : (فغطغط)، وفي الاوراق خ ، ط : (يعطعط) في د ، م ، ق ، ب : (حتى بـدر) وهو تحريف .
العطعطة : تتابع الاصوات واختلاطها في الحرب وغيرها ، أو حكاية صوت المجان اذا قالوا عيط عيط ، وذلك اذا غلبوا قوما . غطغط البحر : علت امواجه كتغطغط ، والقدر : صوتت او اشتد غليانها والغطغطة حكاية صوت يقارب صوت القطا . سدر : تحير .

وقـالَ يا قـومِ اسـمَعُوا كلامِـي
لا تُسـرِعوا ظلماً الـى مَلامِي

فجـاءَنـا بقصَّـةٍ كَذّابَـه
لـمْ يفتحِ القلبُ لهـا أَبوابَـه(٢٤٠)

كَعُـذْرِ العِنّينِ يـومَ السابـعِ
الى عروسٍ ذاتِ فَرجٍ ضـائعِ(٢٤١)

قـالَ اشرَبُوا فقلتُ قـد شَربنـا
أَتيتَنـا ونحـن قـد سَكِرنـا(٢٤٢)

فلـم يَـزَلْ بشـأنهِ مَنفَـرِدا
يَرْفعُ بالكـأسِ الـى فيـهِ يَـدا(٢٤٣)

والقـومُ مـن مُعَـذّرٍ نَشـوانِ
أَو غَـرِقٍ في نومـهِ وَسـنانِ(٢٤٤)

---

(٢٤٠) في الاوراق خ ، ط : (وجاءنا) . في خاص الخاص : (وجـاءنا بعذرة كـذابة) .

(٢٤١) تحت فرج : (مهر) في المخطوطة ، وفي الاوراق خ ، ط : (بعـد السابع هن ضائع) . في ع ، م : (لعذر) وفي ق ، ب : (فعذر) . في م ، ق ، ب : (حظ ضائع) في ديوان الادب : (ذات حسن) ، وفي خاص الخاص : (كعذرة العنين يوم ذات حر) .

(٢٤٢) في أ ، جـ ، ف : (اسقيتنا ونحن قد سكرنا) .

(٢٤٣) في ع ، د ، م ، ق ، ب : (من شأنه) في أ ، جـ ، ف : (في شأنه) .

(٢٤٤) في الاوراق خ : (من معذر ونشوان ووسنان) والـوزن من السريع . وفي الهامش والاوراق ط : (وغـرق) . وفي ق ، ب : (مسـتيقظ نشـوان) .

كأنــهُ آخِـــرُ خيـــلِ الحَلْبَـــه

له من السُّوَّاس ألفُ ضَرْبَه [245] [١٣٠ظ]

مُجتهــداً كـــأنهُ قـــد أَفلحـــا

يَطلُعُ فـــى آثارهـــا مقبَّحـــا [246]

فاَسمَعْ فـــإنّي للصَّبوحِ عـــائبُ

عنـدى من أَخبـارهِ عجـائبُ [247]

إذا أَردتَ الشُّـــربَ عنـــد الفجـــرِ

والنجمُ فـــى لُجَّةِ ليـــلٍ يَسرِى [248]

وكان بَـــردٌ فالنـــديمُ يَرتعِـــدْ

وَريقـــهُ عـــلى الثنايا قـد جَمَدْ [249]

ولِلغـــلامِ ضَجْـــرةٌ وهَمْهَمَـــه

وَشَـــتمةٌ فـــي صدرهِ مُجَمْجَمَه [250]

---

(٢٤٥) في الاوراق ط : (له من المجهز الف) . في ج ، ف : (كأنه من بعض خيــل) .

(٢٤٦) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (مفتحاً) وهو تصحيف .

(٢٤٧) في م ، ق ، ب : (العجائب) في فصول التماثيل ونثار الازهـار جاء هذا البيت : على الصبوح لعنة الرحمن فاسمع اخبرك ببعض الشان في فصول التماثيل : (سان) وهو تصحيف . في فصول التماثيـــل واللطائف والظرائف وقطب السرور : (اسمع) .

(٢٤٨) تحت (لجة) في الاصل : (حلة) . في اللطائف وقطب السرور : (ليل يجـرى) .

(٢٤٩) في الاوراق ط ونثار الازهار : (والنديم) وفي د وقطـــب الســـرور (بالنسيم يرتعد) .

(٢٥٠) في نثار الازهار : (وشيمة في صدره محمحمه) .

يَمشِي بلا رجلٍ من النُّعاسِ
ويُدفِقُ الكأسَ على الجُلّاسِ(٢٥١)

ويَلْعنُ المَولَى إذا دَعاهُ
ووجهُهُ إنْ جاءَ في قَفاهُ(٢٥٢)

وإنْ أَحسَّ من نديمٍ صوتا
قال مُجيباً طَعنةً ومَوتا(٢٥٣)

وإنْ يكنْ للقومِ ساقٍ يُعشَقُ
فَجَفنُهُ بجفنِهِ مُدَبَّقُ(٢٥٤)

ورأسُهُ كمثلِ فَرْوٍ قد مُطِرْ
وصُدغُهُ كالصَّولجانِ المُنكسِرْ(٢٥٥)

---

(٢٥١) في أ : (ويدلق) وفي جـ : (ويذلق) . يدفق الماء كأدفقة : صبه . اذلق الضب : صب الماء في جحره ليخرج .

(٢٥٢) في ق (وعاه) وهو خطأ .

(٢٥٣) في أ جـ ، ف : (في نديم) . في قطب السرور : (فان أحس) في فصول التماثيل : (طعنا وموتا) .

(٢٥٤) في نثار الازهار : (مدنق) . وفي قطب السرور : (مرنق) . في فصول التماثيل : (فان يكن) .

(٢٥٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س ، والاوراق خ ، ط ، ونثار الازهار : (فرق) ولعله تحريف . في اللطائف والظرائف : (كمثل روض قد مطر كالصولجان المنتشر) في فصول التماثيل : (كمثل هر) .

أُعجِـــلَ عن مِســـواكِهِ وزينتِـــه
وهَيئةٍ تُنضِرُ حُسْنَ صُـــورتِه[٢٥٦]

فجـــاءَهُم بِفَسْـــوةِ اللحـــافِ
مَحمولـــةً فـــي الثوبِ والأَعطـافِ[٢٥٧]

كأَنَّـــا عَضَّ عـــلى دِمـــاغِ
مُنتَّهمُ الأَنفاسِ والأَرفـــاغِ[٢٥٨] [١٣١ و]

يَخْدُمُهُمْ بِشَفْشَـــجٍ مَحلُـــولِ
ويَحمِـــلُ الكأسَ بـــلا مِنـــديلِ[٢٥٩]

فإنْ طَـــردتَ البَـــرْدَ بالسّـــتورِ
وجئتَ بالكانـــونِ والسَّـــمُّورِ[٢٦٠]

---

(٢٥٦) في الهامش : (المرزباني تبصر حسن) ، في الاوراق خ ، ط : (تبصر)، في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (تنظر) . في أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب ، وقطب السرور : (اعجل من) . في قطب السرور : (وهيئته تظهر حسن) ، في اللطائف : (عن سواكه) .

(٢٥٧) في ب : (محمولة) بالجر وهو خطأ .

(٢٥٨) في الهامش : (كأنما) ، في الاوراق خ ، ط : (كأنه) . الارفاغ : جمع رفغ ويضم : كل مجتمع وسخ من الجسد .

(٢٥٩) (بشفشج) كذا في المخطوطة والاوراق خ ، ط ، ن ، س ولم نعثر على هذه اللفظة في المعاجم التي بين ايدينا ولا في الكتب التي تنـــاولت الالفاظ المعربة . في فصول التماثيل : (بسيج) في ط (ويجعل الكأس).

(٢٦٠) تحت جئت : (وجيء) ، في د ، م (الكاس بالسهور) وفي ق ، ب (بالكاس والسنور) وكل ذلك تحريف . في اللطائف والظرائف : (وان طردت بالكانون والتنور) وفي قطب السرور : (بالكانون والبخور) .

فَأيُّ فضلٍ لِلصبوحِ يُعرَفُ
على الغَبوقِ والظلامُ مُسدِفُ[٢٦١]

ولو دَسستَ في استِ محمومٍ لمَا
نَجا من القُرِّ إذا ما صَمَّما[٢٦٢]

تَحِسُّ من رياحهِ الشمائلِ
صوارماً تَرسُبُ في المَفاصِلِ[٢٦٣]

وقد نَسيتُ شَرَرَ الكانونِ
كأَنَّهُ نِثارُ ياسَمينِ

يَرمِي بهِ الجمرُ الى الأَحداقِ
فإنْ وَنَى قَرطَسَ في الآماقِ[٢٦٤]

وَتَرَكَ البساطَ بعدَ الخَمْدِ
ذا نُقَطٍ سُودٍ كَجِلدِ الفَهْدِ[٢٦٥]

---

(٢٦١) في ج ، ف : (تعرف) في اللطائف والظرائف : (يسدف) وفي نثار الازهار : (ما فيَّ فضل) .

(٢٦٢) تحت : (دسست) : (يدس) بالبناء للمجهول وكذلك في س . في قطب السرور : (نجوت من قرادٍ إمَّا) .

(٢٦٣) في الاصل مقابل : (تحس) : (تحسب) وفي الهامش : (ويروى صرصرة) في قطب السرور : (تحسب في رياحه) في د ، أ ، ف ، ق ، ب : (يحس) ، وفي م : (يحسن) وهو تحريف .

(٢٦٤) في ج ، ف والاوراق خ ، ط : (ترمى) في م : (الآماقى) وهو خطأ . قرطس : رمى فأصاب الهدف .

(٢٦٥) تحت : (الخمد) في الاصل : (الجدّة) وتحت : (الفهد) : الفهده) وكذلك في الاوراق خ ، ط : في اللطائف والظرائف : (وتركك البساط بعض الجهد) . في قطب السرور : (بنقط سود) . في د ، م (السباط) وفي ق ، ب : (النياط) وكل ذلك تحريف .

وَقَطِــــعَ المَجلِـــسُ باكتئـــابِ
وَذِكـــرِ حرقِ النـــارِ لِلثيـــابِ[٢٦٦]

ولـــم يَزَلْ للقومِ شُغْـــلاً شـــاغِلا
وأَصبحتْ جِبابُهُـــمْ مَنـــاخِلا[٢٦٧]

حتَّى إذا ما ارتفعَتْ شمسُ الضُّـحَى
قيـلَ فُلانٌ وفُــلانٌ قــد أَتـَى[٢٦٨]

ورُبَّمـــا كان ثقيـلاً يُحتَشَـــمْ
فَطوَّلَ الكلامَ حِيناً وجَثَمْ[٢٦٩] [١٣١ظ]

ورُفِـــعَ الريحـــانُ والنَبيـــذُ
وزالَ عنَّـــاً عيشُنـــا اللـــذيذُ[٢٧٠]

ولســتَ في طول اليهـــارِ آمِنَـــا
من حادثٍ لم يَكُ قبـــلُ كائنـــا[٢٧١]

---

(٢٦٦) في الاوراق خ ، ط : (فقطع) .

(٢٦٧) في قطب السرور : (واصبحت ثيابهم) .

(٢٦٨) في الهامش والاوراق خ ، ط ، س : (فلان بن فلان) في الاصل ، س : (الضحا أتا) في قطب السرور : (وفلان قد صحا) .

(٢٦٩) في ج ، ف ، م ، ق ، ب وقطب السرور : (وجشم) في الاوراق خ ، ط : (يطول) وفي ط : (وختم) في أ ، ج ، ف : (محتشم) .

(٢٧٠) في الهامش والاوراق خ ، ط ، س واللطائف والظرائف: (عنك عيشك) ولعله الوجه ، في ط (عبثك) وهـو تحريف . في م ، ق ، ب : (والنبيذ اللذيذا) بالنصب وهو خطأ .

(٢٧١) في الاوراق خ : (في طول الزمان) .

أَو خبــــرٍ يُــكــــرَهُ أَو كتــــابِ
يَقطَعُ طِيبَ اللهـــوِ والشـــرابِ[٢٧٢]

فاسَــمعْ الــى مشـــالبِ الصَّــبوحِ
فــى الصيفِ قبلَ الطائرِ الصَّدوحِ[٢٧٣]

حينَ حَلا النومُ وطـــابَ المضجَـــعُ
وانحســـرَ الليـــلُ ولذَّ المَهْجَـــعُ[٢٧٤]

وانهزَمَ البـــقُ وكُـــنَّ رُتَّعـــا
عــلى الدمـــاءِ وارداتٍ شُـــرَّعا[٢٧٥]

مــن بعــدِ ما قد أَكلوا الأَجســـادا
وَطيَّروا عــن الـوَرى الرقـــادا[٢٧٦]

فَقَـــرِّبَ الـــزادُ الـــى نِيـــامِ
أَلسُنُهُـــمْ ثقيلـــةُ الكـــلامِ

من بعـــدِ أَنْ دَبَّ عليـــه النمـــلُ
وحيَّـــةٌ تَقـــذِفُ سَمّاً صِـــلُّ

---

(٢٧٢) في الاوراق خ ، ط : (طول اللهو) . في اللطائف والظرائف : (يقطع أنس اللهو) .
(٢٧٣) في الاوراق خ ، ط ، وقطب السرور : (واسمع) . في اللطـــائف : (واسع الى مشارب الصبوح) .
(٢٧٤) في الهامش والاوراق خ ط ، س ، واللطائف ، وقطب السرور (وانحسر الحر) .
(٢٧٥) في الاوراق خ ، ط : (كنّ وقعا كيف شئن شرّعـــا) .
(٢٧٦) في قطب السرور : (وطيّرت) .

وَعقــــربٌ مَحـــذورةٌ قَتَّـــالَه
وَجُعَـــلٌ وفـــارةٌ بَوّالَـــه[277]

ولِلمُغنِّي عـــارضٌ فـــي حَلْقـــه
ونَعسةٌ قـــد قَدَحَتْ فـــي حِذقه[278]

وإنْ أَردْتَ الشربَ بعـــد الفجـــر
والصبحُ قد سَلَّ سيوفَ الحَرّ[279] [132و]

فساعـةً ثمَّ تَجيكَ الدامِغَـــــه
بنـــارها فلا تَســـوغُ سائِغَـــه[280]

وَيسَخُنُ الشَّـــرابُ والمِـــزاجُ
وَيكثُرُ الخـــلافُ والضِجـــاجُ

---

(٢٧٧) في د ، م : (محدودة) ، وفي أ ، ق ، ب ، وقطب السرور : (وعقرب ممد وده) ، وفي الاوراق خ : (محدوره) وفي ط (مخدوره) ولعل كل ذلك تصحيف .

(٢٧٨) في حاشية س : (ويتغنّى : المتن) والحق ان اللفظة : (وللمغنى) واضحة تماما في المتن ، لا كما اشار الناشر . وفي د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب ، وقطب السرور : (ونفسه قد قدحت) وهو تصحيف . في اللطائف والظرائف : (عارض في حينه ودمعة قد في عينه) .

(٢٧٩) في د ، م ، ق ، ب (عند الفجر) ، وفي اللطائف : (والصيف قد سل) .

(٢٨٠) في الاوراق خ ، ط ، وقطب السرور : (تجيء الدامغه) وفي النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س ، والاوراق خ ، وقطب السرور واللطائف : (ولا تسوغ) في الاوراق ط : (يسوغ) .

من مَعشـــرٍ قــد جُرِّعُوا حَميمــا
وَطعِمـُوا من زادِهِـم سَـــمُـومـا[٢٨١]

وَغيَّمــتْ أَنفـاسُهـُمْ أَقداحَهُـــمْ
وعَذَّبتْ أَقداحُهُـمْ أَرواحَهُـــمْ[٢٨٢]

وأُولِعُــوا بالحَــــكِّ والتفَـــــرُّكِ
وَعَصتِ الآبــاطُ أَمرَ المَرْتَــكِ[٢٨٣]

وصـــارَ رَيحـانُهُـمُ كالقَـــتِّ
فَكلُّهُـــمْ لِكلِّهِـــمْ ذو مَقْـــتِ[٢٨٤]

وبعضُهُمْ يَمشِـــى بِـــلا رِجلَـــينِ
ويَأخُذُ الكـأسَ بـلا يَـــدَينِ

وبعضُهُـــمْ مُحمــرَّةٌ عَينـــاهُ
مـن السَّمومِ مُحْـرَقٌ خَـدَّاهُ

وبعضُهُمْ عنـدَ ارتفـاعِ الشـمسِ
يُحِسُّ جُوعـاً مُؤلِمـاً لِلنفسِ

---

(٢٨١) في الاوراق خ ، ط ، واللطائف (الحميما واطعموا) . في قطب السرور: (الحميما) .

(٢٨٢) في م : (أنفساسم) وهو تحريف . في قطب السرور : (وعذبت ابدانهم ارواحهم) .

(٢٨٣) في د ، م ، ق ، ب ، وقطب السرور : (وعصب مثل المرتـك) ولعله تحريف . وفي الاوراق خ : (وعمت الاباط امر المرتك) .

(٢٨٤) في الاوراق خ ، ط : (وكلهم) . في اللطائف والظرائف : (ريحان لهم وكلهم) .

فإنْ أَسَرَّ ما بهِ تَهوَّسا
ولم يُطِقْ من ضَعفهِ تَنفُّسا

وطافَ في أَصداغهِ الصُّداعُ
ولم يكنْ بِمثلِهِ انتفاعُ

وكَثُرَتْ حِدَّتُهُ وضَجَرُه
وصارَ كالجمرِ يطيرُ شَرَرُه[285]

وهَمَّ بالعَرْبدةِ الوَحِيَّه
وصَرَفَ الكأساتِ والتَحِيَّه[286] [١٣٢ظ]

وظَهرَتْ سَبْعيَّةٌ في خُلُقِه
وماتَ كلُّ صاحبٍ منْ فَرَقِه[287]

وإنْ دَعا الشقيُّ بالطعامِ
خَيَّطَ جَفنيهِ على المنامِ[288]

وكلمَّا جاءَتْ صلاةٌ واجبَه
فَسَاعليها فتولَّتْ هاربَه

---

(٢٨٥) في د ، م ، ق ، ب ، وقطب السرور : (كالحمى) وهو تحريف .

(٢٨٦) في ق ، ب ، والاوراق ط : (بالعربدة الوحشية) ولعله تحريف .

(٢٨٧) في الهامش : (شغبته) . في د ، م ، ق ، ب ، والاوراق ط : (مشقة في حلقه) وهو تحريف . في قطب السرور : (وظهرت شرته) .

(٢٨٨) في اللطائف والظرائف : (وان دعى الشقى) . وفي قطب السرور : (فان دعا للطعام) .

فَكُـــدِّرَ العيشــــُ بيـــومٍ أَبلقِ
أَقطـــارُهُ بلهوهِ لم تَلْتــقِ[289]

فَمَـــنْ أدامَ للشـــقاءِ هـــــذا
مـــن فعـــلهِ والتـــذَّهُ التِـــذاذا[290]

لـــم تُلْـــفَ إلاّ دَنِسَ الأَثــوابِ
مُهَوَّســاً مُهوَّسَ الأَصــــحابِ[291]

يَـــزدادُ سَـــهواً وضنـــىً وسُقْمــا
ولا تَـــراهُ الدهـــرَ إلاّ فَدْمــا[292]

ذا شـــاربٍ وظُفُـــرٍ طويـــلِ
يُنغِّـصُ الـزادَ عـلى الأَكيـلِ[293]

ومُقلـــةٍ مُبْيَضَّـــةِ المـــآقي
وأُذُنٍ كَحُقَّـــــةِ الدَّبَّـــاقِ[294]

---

(٢٨٩) في قطب السرور : (لا تلتقى) .

(٢٩٠) في الاوراق خ ، ط ، وقطب السرور : (ومن أدام) .

(٢٩١) في النسخ والاوراق خ ، ط ماعدا المخطوطة ، س : (لم يلف) . في ج ، ف : (تهوس الاصحاب) في اللطائف : (مهوسا يسيء للاصحاب) .

(٢٩٢) في النسخ ماعدا المخطوطة والاوراق خ ، ط ، س : (فازداد) . في ط (سهرا وضنى) بفتح السين والهاء ولا يستقيم الوزن .

(٢٩٣) في الاوراق خ : (وشارب) . وفي م ، ق : (على الاكليل) وكلاهما تحريف . في ع : (يبغض) .

(٢٩٤) في ع ، واللطائف : (كحقة الدرياق) وفي الاوراق خ : (كحقة الاباق) وفي قطب السرور (وعينه محمرة كجفنة الدقاق) لم يتبين لنا معنى الدباق .

وجَسَـــدٍ عليـــه جِلْدٌ مـــن وَسَخْ
كأنــهُ شَرِّبَ نِفْطاً أَو لُطِـــخْ[295]

تَخـــالُ تحت إبطِــــهِ إذا عَـــرِقْ
لِحيةَ قاضٍ قـــد نَجا من الغَرَقْ

وَرِيقُهُ كمثــــلِ طَوْفٍ مـــن أَدَمْ
وليس من تَرْكِ السِـــواكِ يَحتشِمْ[296]

فـــى صـــدرهِ مـــن واكفٍ وقاطِـــرِ
كأَثَرِ الذَّرْقِ على الكَنادِرِ[297][133و]

هـــذا كـــذِي ومـــا تَركتُ أكثَـــرُ
فَجرِّبوا مـــا قلتُـــــهُ وفكِّـــروا[298]

(٩٩٧) وقال في حَمَّام : (مجزوء المتقارب)

---

(٢٩٥) في د ، م ، ق ، ب ، والاوراق خ ، ط : (أشرب) . في اللطائف (كأنه شرب نفطا أو لبخ) .

(٢٩٦) في النسخ : (طوق) وهو تحريف . في ع ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب والاوراق خ ، ط ، وقطب السرور : (السؤال) وهو تحريف . الطوف: قرب ينفخ فيها ويشد بعضها الى بعض كهيئة السطح يركب عليهـــا في الماء ويحمل عليها ، والغائط .

(٢٩٧) في ع ، م : (الزرق) وفي أ : (كأنه الزرق) كندرة البازي : مجثمهالذي يهيأ له من خشب أو مدر .

(٢٩٨) في النسخ والاوراق خ ، ط ماعدا المخطوطة ، س ، قطب السرور : (هذا كذا) .

المقطوعة في : ل ، س (٨٠/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١١٦/٢)، ق (٣١٣) ، ب (١٨٦) ، وديوان المعـــاني (٢٤١/٢) ، واللطائف والظرائف (٢٣٥) ، ومحاضرات الادباء (٦٠١/٤) ، وديـــوان الادب (٥٩ ظ) ، ومعاني الشعر (١٨٢) .

حَمّامُنـــا كالعجـــو ز يشقى به الوارد[299]
فبيتٌ لــه مُنتنٌ وبيتٌ لــهُ باردُ[300]

(٩٩٨) وقال في كثرة المطر : (الطويل)

رَوِينا فمــا نَزدادُ يا رَبِّ من حَيَاً
وأنتَ عـلى مـا في النفوس شهيدُ
سقوفُ بيوتي صِرْنَ أرضاً أدوسُهـا
وحِيطانُ داري رُكَّـعٌ وسُجودُ[301]

(٩٩٩) وقال في الناقة : (الكامل)

ولقــد تَجوبُ بيَ المَهامهَ جَسـرَةٌ
والصبحُ قــد فلَقَ الدُجَى بِعَمودِ

---

(٢٩٩) في ديوان المعاني ومحاضرات الادباء ومعاني الشعر : (وحمامنـا) . في د ، م ، ق ، ب : (كعجوز) . البيت مخروم (اثلم) .
(٣٠٠) في اللطائف : (بيت له منتن بيت له بارد) .

— ٩٩٨ —

المقطوعـة في ل ، س (٨٠/٤) ، ع ، د ، ج ، م (١١٦/٢) ، ق (٣١٣) ب (١٨٦) ، والاوراق خ ، ط (٢٥٨ — ٢٥٩) والمصون (٨١) وفي اللطائف والظرائف (٩٢) ، وجمع الجواهر (٢٤٨) ، ومسامرة الضيف (٢٨) ، والثاني في ديوان الادب (٥٩ ظ) . ولم ترد في (ف) .
(٣٠١) في م : (سقوت) وهو تحريف . في المصون (وحيطان بيتي) .

— ٩٩٩ —

المقطوعة في ل ، س (٨٠/٤) ، ع ، د ، أ ، ولم ترد في ج ، ف م ، ق ، ب .

شِملالةٌ أُجُدٌ كأَنَّ قُروجَها
أَبوابُ قصرٍ فُتِّحتْ لِوُفودِ[302]

(١٠٠٠) وقال في المطر : (المتقارب)

غَلبتُ على الأَنَسِ المُغتدِي
فإنْ تَحيَ بعدَهُمُ تَكمَدِ[303] [١٣٣ظ]
وأَبدَوْا لكَ اليأسَ من وصلِهِمْ
وقد بلغوا جانبَ المَوعِدِ
تَنادَوا رَواحاً لِزَمِّ الجِما
لِ والشمسُ في الغرب لم تُفْقَدِ
وطارتْ بهم كلُّ زَيَّافةٍ
عَصوفٍ براكبِها جَلْعَدِ[304]
أَنافَ على صُلبِها تامِكٌ
كدِعْصٍ نَهاهُ تُرابٌ نَدِي[305]

---

(٣٠٢) في س : (اجر) وهو تحريف . في ع ، د ، أ : (شملالة انف) . الجمل الانف : الذلول او الذليل المؤاتي . الذي يأنف من الزجر ومن الضرب ويعطى ما عنده في السير عفوا وسهلا .

— ١٠٠٠ —

الشعر في ل ، س (٤/٨١ – ٨٢) ، ع ، د ، أ ، وهو عدا (١٠ – ١١ ، ٢١ – ٢٢) جاء في ج ، ف ووردت الابيات (١ ، ٤ ، ٦ – ٧ ، ٩ – ١٠ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢١ – ٢٢) في الاوراق خ ، ط (٥٩) ، والبيتان (١٧ ، ١٩) في اسرار البلاغة (٢١٣) .

(٣٠٣) في الاصل ، د ، أ ، ج : (الآنس) وفي الهامش وبقية النسخ . (الأَنَس) . الانس : الجماعة الكثيرة والحي المقيمون .

(٣٠٤) (الزَّيّافة : المتبخترة . الجلعد : الجمل الشديد .

(٣٠٥) التامك : السنام .

سَبوحٌ إذا اعتذرَتْ بالوَجَا
كِلالُ المَطايا الى الفَدْفَدِ[٣٠٦]

على لاحبٍ غادرتْهُ الركابُ
وَقَرعُ الحوافرِ كالمِبرَدِ

كأنَّ على رِدفِها والشَّليلِ
عُقاباً تَحومُ على مَرْصَدِ[٣٠٧]

أَرِقتُ وخلَّتنيَ العاذلاتُ
لِبرقٍ عَنانى فلم أَرقُدِ[٣٠٨]

يَطيرُ ويَرتدُّ مثلَ انتها
ضِ بازٍ تَضرَّبَ فوقَ اليَدِ[٣٠٩]

كأنَّ مَخاريقَهُ أَلسُنٌ
تَلَمَّظُ في ليلِها الأَسودِ

فألقى على الدَّيْرِ أَثقالَهُ
ودِجلةَ فالقائمِ المُفْرَدِ[٣١٠]

---

(٣٠٦) في الاوراق خ ، ط : (الى الفرقد) . الفرقد من الارض : المستوى الصلب .

(٣٠٧) الشليل : مسح من صوف أو شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرَّحل .

(٣٠٨) في الهامش ، س : (واخلتنى) ، وفي د : (وخلَّيننى) .

(٣٠٩) في الاوراق ط : (ويزيد) وهو تحريف .

(٣١٠) في الاصل ، ع ، د ، ا ، ج ، ف : (عصا الدير) وفي الهامش ، س: (على الدير) وهو الوجه .

بِوَبْلٍ يُرَقِّصُ شُؤبوبُهُ
ثِقالَ حَصَى الصَّفصَفِ الأَجرِدِ [١٣٤و]
كأنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السحا
بِ خيلٌ تَجولُ على مِرْوَدِ (٣١١)
من الدهْمِ أَذنابُها تَمْسَحُ الربَى مُرْسَلاتٍ ولم تُعْقَدِ
كأنَّ الغَمامَ ولمعَ البُروقِ
نساءٌ يُقاتِلْنَ بالأَزنُدِ
فلمَّا طَغَى ماؤهُ في البلادِ
وغَصَّ بهِ كلُّ وادٍ صَدِي (٣١٢)
وسارَ بأَكدرَ طافِي الغُثاءِ
عبيقِ الثَّرى صَخِبٍ مُزْبِدِ (٣١٣)
تَرَى الثورَ في متنهِ طافياً
كَضَجعةِ ذِي التاجِ في المَرْقَدِ (٣١٤)
فأَصبحتِ الأَرضُ مُخضَرَّةً
تَعرَّضُ لِلرائدِ المُغتَدِي

---

(٣١١) المرود : المحور والوتد .

(٣١٢) في الاصل ، س ، والاوراق خ : (طفا) . في ط : (تروّى به كل واد).

(٣١٣) (سار) كذا في المخطوطة ، ع ، د ، وفي الهامش ، س : (سال) وهو اوجه .

(٣١٤) في اسرار البلاغة : (نرى) .

وقد أَشعلَ النّورُ ذُبّالَهُ
كَجمرٍ تَبدّدَ في مُوقدِ (٣١٥)

وظلّتْ هَداهِدُهُ كالمجوسِ
مَتى تَرَ نيرانَها تَسجُدِ (٣١٦)

أَلا يا لَقومٍ لِحَيٍّ رَدِى
وللمرءِ يجهلُ ما في غدِ

ولِلدهرِ ليسَ على حالةٍ
يَدومُ وللنفسِ لم تَخلُدِ (٣١٧)

ولِلميْتِ جمّعَ أَموالَهُ
لِآخرَ في الحيِّ لم يَجْهَدِ

فبعضَ عَنائكَ يا طالبَ الثّراءِ وعَقدَكَ لا تَشدُدِ [١٣٤ط]

سَيقلاكَ أَهلُكَ والعائدونَ
وأَعضاءُ جسمِكَ لم تَبْرُدِ

ويُصبحُ مالُكَ لِلوارثينَ
وأَنتَ شَقيتَ ولم تُحمَدِ

---

(٣١٥) في الاوراق خ : (كجمر توقّد) . الذُبّال : جمع ذُبّالة وهي الفتيلة .

(٣١٦) في الاوراق خ ، ط : (نيرانه) . الهَداهِد : جمع هُداهِد وهوالحمام. في حاشية س : (هرابذه هـ) والكلمة جاءت في هامش الاصل وقد شطب فوقها .

(٣١٧) في ع ، د : (تدوم) .

(١٠٠١) [وقال أبو العباس : (الوافر)

أَتاكَ الوردُ مُبيضّاً مَصوناً
كَمعشوقٍ تَكَنَّفَهُ الصُّدودُ[٣١٨]
كأنَّ وجوهَهُ لمّا تَوافَتْ
نجومٌ في مَطالعها السُّعودُ[٣١٩]
بياضٌ في جوانبِهِ احمرارٌ
كما احمرَّتْ من الخَجلِ الخدودُ][٣٢٠]

— ١٠٠١ —

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها : (ح وقال ابو العباس) وفي س : (٨٣/٤) ، د ، م (١٢٠/٢ — ١٢١) ، ق (٣١٨) ، ب (١٨٨) . وجاء في د ، م ، ق ، ضمن قافية الراء سهوا . وفي نهاية الارب (١٩٤/١١) وحلبة الكميت (٢٣٩) ونزهة الانام (١١٥) ونسبها الى سعيد بن حميد (وهي ليست في اشعاره التي جمعناها له) والثالث في الوساطة بين المتنبي وخصومه (١٥١) ، والعمدة (٧١/٢)، واسرار البلاغة (٢٢٦) .

(٣١٨) في الاصل : (بحب في الصدود) ولعل الاصل (يحبّبه) . في د ، م ، ق ، ب ، وحلبة الكميت : (محبوبا مصونا) ، وفي نزهة الانام (مخجوبا) في م : (الصدور) وهو خطأ . في نهاية الارب وحلبة الكميت، س (تكنفه الصدود) وفي نزهة الانام : (تكففه الصدود) .

(٣١٩) في د ، م ، ق ، ب ، وحلبة الكميت : (كأن بوجهه لما توافت نجوم) وهو لحن . في نهاية الارب : (كأن وجوهه بدور) . في نزهة الانام : (كأن عيونه لما توافت) .

(٣٢٠) في الاصل : (في جوانبها) وفي بقية النسخ : (جوانبه) ولعله الاصل .

(١٠٠٢) [وقال : (الوافر)

وصوتِ حمامةٍ سَجَعَتْ بليلٍ
وقد حَنَّتْ الى إلفٍ بعيدِ
فما زِلْنا نقولُ لها أَعيدي
وللساقِي أَلا هلْ مِن مَزيدِ]

(١٠٠٣) وقال في الهلال والثّريّا : (الخفيف)

زارني والدجَى أَحَمُّ الحَواشِي
والثريّا في الغربِ كالعُنقودِ (٣٢١)
وهلالُ السماءِ طَوْقُ عروسٍ
باتَ يُجلَى على غلائلَ سُودِ (٣٢٢)

– ١٠٠٢ –

المقطوعة زيادة من : د ، م (١١٠/٢) ، ق (٣٠٦) ، ب (١٨٥) ، ومن غاب عنه المطرب (٢٧) ، وحلبة الكميت (٣٢٢) .

– ١٠٠٣ –

الابيات زيادة من حماسة ابن الشجري (٢٢١ – ٢١٢) بدون نسبة وفي ديوان الصبابة ١١٣ وتزيين الاسواق على هامش ديوان الصبابة ٥٩ ، ٢٠٢ والاول والثاني من : د ، م (١١٠/٢) ، ق (٣٠٦) ، ب (١٨٥) والغيث المسجم ٢٧/١ والسكردان (٩٢) ، ومسامرة الضيف (٥٧)، وحلبة الكميت (٣٣٥) ومعاهد التنصيص (١٨٤) ، وانوار الربيع (٢٦٥/٥) ومختارات البارودي ٩٤/٤) .
وفي جميع هذه النسخ منسوبة لابن المعتز .

(٣٢١) في حلبة الكميت : (اجم الحواشي) ، وفي مسامرة الضيف : (اصم الحواشي) وهما تصحيف .

(٣٢٢) في مسامرة الضيف (يجلى لى في غلائل) . في حماسة ابن الشجري (وكأن الهلال) وفي ديوان الصبابة وتزيين الاسواق (حل منها على غلائل) وفي مختارات البارودي : (وهلال السما كطوق عروس) .

لَيلةَ الوصلِ ساعِدينا بطولٍ
طوَّلَ اللهُ فيكِ غيظَ الحسودِ]

(١٠٠٤) [وقال في العنب : (الطويل)

شَرِبنا عصيرَ الكَرْمِ تحتَ ظلالِهِ
على وجهِ معشوقِ الشمائلِ أَغيدِ[٣٢٣]
كأنَّ عناقيدَ الكرومِ وظِلَّها
كواكبُ دُرٍّ في سماءِ زَبَرْجَدِ]

وقال على قافية الذال

(١٠٠٥) في القسر : (المتقارب)

وباتَ كما سَرَّ أَعداءَهُ
إذا رامَ قُوتاً من النومِ شَذّْ[٣٢٤]

— ١٠٠٤ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١١٦/٢) ، ق (٣١٢) ، ب (١٨٦) ، وحلبة الكميت (٢٦٠) ، ونزهة الانام (٢٢٧ — ٢٢٨) وخديم الظرفا ونديم الخلفا الورقة (٧٤ ظ) ومختارات البارودي (٩٤/٤) .

(٣٢٣) في نزهة الانام : (حميا الكرم) .

— ١٠٠٥ —

المقطوعة في ل ، س (٨٣/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١١٦/٢)، ق (٣١٣) ، ب (١٩١) ، وديوان المعاني (٣٤٢/١) القافية في ع ، جـ ، ف (دالية) وهو خطأ .

(٣٢٤) في ديوان المعاني (اعداؤه) .

تُغـــرِّزُهُ شَــرَاتُ البَعـــو
ضِ في قمرٍ مثلِ ظهــرِ الجُــرَذْ[٣٢٥]

(١٠٠٦) وقال في مدح بستان وهجاء آخر :

(الطويل)

ودينـــارِ حُسنٍ لم يَرَ النـــاسُ مثلَهُ
تَعجَّبَ عند النَّقْدِ منه جَهابذُهْ[٣٢٦] [١٣٥و]

يُصـرِّفُـهُ راعٍ رفيـقٌ بمثـــلهِ
متى ما يَـرُمْ مُسـتصعَبَاً فهـو آخـــذُهْ

تـراه كمثـلِ الفيلســوفِ إذا غَـــدا
وراحَ وَمُرْدانُ العِبـــادِ تَلامــذُهْ

فيسَّـــرَهُ لليـاسـريةِ لِلهـــوَى
فجـاءَ مُطيعـاً ســـامعاً لا يُجابذُهْ[٣٢٧]

ولاقَى فتىً قد أَقصـــدَ الحبُّ قلبَـهُ
بِسهمٍ مُصـيبِ الحدِّ تَدمَى منـافـذُهْ

---

(٣٢٥) في د ، ق ، ب : (تغيره) وفي م : (تغيرره) وفي ق ، ب : (نزوات البعوض) والكل تحريف . في ديوان المعاني (تعززه) .

— ١٠٠٦ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٤/٨٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف . ولـم ترد في م ، ق ، ب .

(٣٢٦) في ع د ، أ : (لم تر) .

(٣٢٧) للياسرية كذا في المخطوطة وبقيـة النســخ وفي الهــامش ، س : (بالياسرية) ولعله الوجه .

فَظَــــلّا بِبستانٍ أَنيـــقٍ ومـاؤُهُ
يَلوذُ بســـــيقانِ الرياحينِ لائــذُهُ

وغَرَّدَ ذِبّـانُ الضُّـــــحى فوق نَوْرِهِ
كما زَمزَمتْ في بيتِ نـارٍ هَرابــذُهُ[328]

وليسَ كبســــتانِ النَّطيريِّ إنَّـــهُ
قِفــارٌ فما يَروَى من المـاءِ عـائـذُهُ[329]

يُعـالِجُ في لحـظِ العيــونِ بقــاعُــهُ
كما يتبـــارَى شــــوكُهُ وقَنـافذُهُ

وقال على قافيــة الــراء

(١٠٠٧) يخاطب اخوانه في علة نالته : (الهزج)

هنيئـــاً لكُـــمُ الفِطـــرُ وحثُّ الـكأسِ والسُّـكرُ[330]
وظِــلُّ الكَـرْمِ والحــانا تُ والأشجارُ والزَّهْرُ[331] [١٣٥ظ]

---

(٣٢٨) الهرابذة : قومة بيت النار للهند أو خدم نار المجوس ، الواحد كزبرج .
(٣٢٩) في ع ، د : (النظيري) .

— ١٠٠٧ —

الشـــعر في : ل ، ن ، س (٨٤/٤ ـ ٨٦) ، ع ، وهو عـدا (٢١) في أ ، وعدا (٦ ـ ٧ ، ١٨ ـ ٢٦ ، ٢٨ ـ ٣٠) في ج ، ف .
(٣٣٠) في أ ، ج ، ف : (القطر) .
(٣٣١) في ع ، د : (الجنات) .

وصَـجَّات" من القَصْـــف ِ   وَنَفـخُ النـاي والنَّقْـــرُ

وَفَرْش" مـن ريـاحـــين ٍ   إذا مـا وَقَـــدَ الحَـــــرُّ

وخيـــــل" مـن زَواريـق ٍ   إذا مـا حـانت ِ العَصْـــــرُ

وتَجميش" وتَقبيــــــــل"   إذا ما جـاذبَ الخَصْـــرُ[٣٣٢]

وتـأتيـــكُمْ إذا جُعـــتُمْ   صِــغارُ المَعَز ِ الشُّقْرُ[٣٣٣]

وحُـــدْث" كَسكَرِيَّــات"   لهـا من ذَهَب ٍ قِشْـــرُ[٣٣٤]

وبُنِي" وشَـــــــبُّوط"   ذراع" عَرضُـــهُ شِـــبْرُ

وأَصــــناف" من الحَـلْوا   ءِ ما عـن مثلِهـا صَـــبْرُ

إذا ما فُتِّحَتْ عنهـــــــا   ضِـخامُ السُّفَر ِ السُّمرُ[٣٣٥]

فـإنْ آثرتـمُ الصَّـــيدَ   فهـــذا البـرُّ والبحـــرُ

فـإنْ شِـــئتُمْ فحُمرُ الوحـــش ِ والظِلسـانُ والعُفْــــرُ

وإلاّ فالسَّـــــــنْداتُ   وطيرُ المـــاء ِ والغُـــــرُّ

ولـكنْ عنـــــديَ الحُمَّى   وطولُ الهَمِّ والفِـكْرُ[١٣٦و]

---

(٣٣٢) في الهامش : (لمن جاذبه الخصر) . في د : (وتخميش) .

(٣٣٣) في د : (ويأتيكم) ، وفي ع ، د ، أ : (والشقر) .

(٣٣٤) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (وحدب) . لم نجد في التـاج واللسان (حدث) . كسكر : كورة واسعة وقصبتها واسط (القصب التي بين الكوفة والبصرة) (المراصد ١١٦٥/٣) وكانت مشـــهورة بالدجاج .

(٣٣٥) في د : (الصفر والسمر) . ولم نجد في التاج واللسان : (السُفَر) بهذا الوزن .

وشــــــرب" بعقــــــاقيرَ دواءٌ طعمُــهُ مُــــــرُّ[٣٣٦]

وأكـلُ الخَـــــلِّ والزيتِ عليـــه الوَرَقُ الخُضْـــرُ

وعُـــــوّاد" يُطيـــــلونَ كمـا رُبِّطـــــتِ الحُمْــــرُ

يُعَـــــادوني ويـأتـــوني إذا صَـــــلّيتِ الظُّهْرُ[٣٣٧]

مُفـــــاجأةً بـــــلا إذْنٍ فمـــالي مَعَهُمْ أَمْــــرُ[٣٣٨]

فَطُـــــوبَى لِمــريضٍ دا رُهُ مـــن مثلِهِم قَفـــــرُ

أَرادوا الأَجــــــرَ في بِرِّي وفي هَجــــري لهُمْ أَجـرُ[٣٣٩]

فـأَمّـا ســـــوءُ أَخلاقِي فـلا يَبلغُهــا ذِكْـــــرُ[٣٤٠]

ولا يُحسِـــــنُها الليثُ إذا جــــاعَ ولا النِّمْــــرُ

ولا البغــــــلُ إذا جـــا عَ وقـــد لجَّ بـــه النَّفْرُ[٣٤١]

فَفِعلي كلُّـــــه ضُــــرٌّ وقـــولي كلُّـــهُ شَــرٌّ[٣٤٢]

(ولا تَســألُ من شــتمِي أَطبَّـــــائي فقـــد فَرّوا)[٣٤٣]

---

(٣٣٦) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (لعقاقير) .

(٣٣٧) في ع ، د ، أ : (يعادوني) .

(٣٣٨) في د ، أ : (مفاجات) وهو خطأ .

(٣٣٩) في ع ، د : (فهجرى لهم) .

(٣٤٠) في ع ، د ، أ : (فما يبلغها) .

(٣٤١) في الهامش ، س : (زاغ) ، وفي الهامش ايضا : (ح اذا جال) ،وقرأها ناشر (س) (حال) .

(٣٤٢) في أ : (ففعلى كله خير) ، وفي جـ ، ف : (فشغلى كله خير) وهمـا تحريـف .

(٣٤٣) البيت في الهامش .

وغِلمانِي بأَقصَى الدا ... رِ قد خالطَهُمْ ذُعْرُ
وقد أَفردَني أَهلي ... كما قد أُفرِدَ اليَعْرُ[344] [136ظ]
كَما يَنجحِرُ الفارُ ... إذا ما صاحتِ الهِرُّ
فيا رَبٌّ متى البُرْءُ ... فقد طالَ بيَ الضُّرُ[345]
ويا ربُّ لكَ الحمدُ ... ويا ربِّ لكَ الشكرُ

(١٠٠٨) وقال : (المنسرح)

ساهرتُ نَوْرَ الخيريِّ مُنذُ بَدا ... فَسائِلِ القصفَ أَيُّنا قَمَرا[346]
مازلتُ في ليلةٍ أُصابرُهُ ... فماتَ نَوْرُ الخِيريِّ وانتشَرا[347]
بَكَرٌ عساهُ يعودُ في زَمنٍ ... ولا يَرى أَعيُناً ولا أَثَرا[348]

---

(٣٤٤) (اليَعْرُ) في الاصل غير واضحة . في ن : (النير) . وفي ع : (التبر) ولعلهما تصحيف . اليعر : الجدي يشد عند زُبية الذئب أو الاسد. ومنه هو اذل من اليعر .

(٣٤٥) في الاصل ، ع : (البر) .

— ١٠٠٨ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٤/٨٦) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .

(٣٤٦) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س (حين بدا) .

(٣٤٧) في الهامش ، س : (ليلتى) .

(٣٤٨) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (ترى) .

(١٠٠٩) وقال في اقبال الصيف والزهر : (المنسرح)

قُمْ سيِّدي قد تَنفَّسَ السَّحَرُ
والماءُ من قُربِ ريقهِ خَصِرُ(٣٤٩)

فالراحُ قد صُفِّقَتْ أباريقُها
واقفةً لِلسُّقاةِ تنتظِرُ(٣٥٠)

في زَهرةٍ أُسرِجَتْ مَصابحُها
لولا النَّدى طارَ حولَها الشَّرَرُ

دنا إليها في الليلِ مُقتبِسٌ
لمّا رآها كالنارِ تَستَعِرُ(٣٥١)

وظنَّ فيها مَجامِراً سَطَعَتْ
في كلِّ ريحٍ من طِيبِها خَبَرُ(٣٥٢) [١٣٧و]

رَعَتْ نجومَ السماءِ باهتةً
والليلُ داجِي القِناعِ مُعتكِرُ(٣٥٣)

— ١٠٠٩ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٨٦/٤ — ٨٧) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .
ولم ترد في م ، ق ، ب .

(٣٤٩) في الهامش ، س : (من برد ريقه) .

(٣٥٠) في الهامش وبقية النسخ : (والراح) والواو اقوى من الفاء . في الهامش وبقية النسخ ماعدا المخطوطة ، د : (للسقاة) ولعله الوجه.

(٣٥١) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (رأوها) .

(٣٥٢) في أ ، ج ، ف : (من ريحها خبر) .

(٣٥٣) في الاصل : (داج) .

بِعينٍ يَقظَى وجيدٍ ناعسةٍ

دامَ عليها الوقوفُ والسَّهَرُ

(١٠١٠) وقال يصف الطل والزهر : (البسيط)

فُرسانُ قَطْرٍ على خيلٍ من الزَّهَرِ

تَحتَثهنَّ سِياطُ الريحِ في السَّحرِ(٣٥٤)

ما شئتَ من حرَكاتٍ وهي واقفةٌ

تَخالُها سائراتٍ وهي لم تَسِرِ

(١٠١١) وقال في الورد : (البسيط)

أَهلاً بزائرِ عامٍ مَرَّةً أَبداً

لو كانَ من بَشَرٍ قد كانَ عَطَّارا

كأنَّما صَبَغَتْهُ وَجنَتا خَجِلٍ

قد حلَّ عَقْدَ سَراويلٍ وأَزرارا

— ١٠١٠ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٨٧/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والاوراق خ ، ط (٢٥٩) .

(٣٥٤) في د ، والاوراق ط : (تحثهن) ، وفي النسخ الاخرى والاوراق خ : (يحثهن) في النسخ والاوراق خ ، ط : (في الشجر) .

— ١٠١١ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٨٧/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١١٨/٢ — ١١٩) ، ق (٣١٥) ، ب (٢١٥) ، والثاني ، والثالث، في أحسن ما سمعت (٧١) .

فـلو رآهُ حَبيسٌ فـوقَ صَـوْمعـةٍ
لَقـالَ في مثلِ هـذا فادخلوا النـارا[٣٥٥]

(١٠١٢) وقال يصف ثلجا سقط ببغداد : (البسيط)

مَنْ لامَني اليومَ في سُكرٍ فلا عَذَرا
هاتِ الكبيرَ وغيري فاسقٍ ما صَغُرا[٣٥٦]

غَدَتْ مبكِّرةً لِلسُّـزنِ فاحتجبَتْ
شمسُ النهارِ ولم نَعرِفْ لها خَبَرا[٣٥٧] [١٣٧ظ]

حتَّى إذا أثقلَتْ حَمْـلاً ومـا بَقِيتْ
أرضٌ ببغـدادَ إلاَّ تَرتجي مَطَـرا[٣٥٨]

واغرورقَتْ لانسـكابِ الماءِ مُقلتُهـا
جـاءتْ بِثلجٍ كـوردٍ أبيضٍ نُثِرا[٣٥٩]

---

(٣٥٥) في أحسن ما سمعت (وسط صومعة) وفي ن : (تدخل) .

— ١٠١٢

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٨٨/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١١٩/٢) ، ق (٣١٦) ، ب (٢٥٢) ، والاول والثاني والرابع في قطب السرور (٦٠٧) ، والثاني والرابع في الاوراق خ ، ط (٢٦٠) والمصون (٤٥) ، وعجز الرابع في ديوان الادب (٥٩ ظ) .

(٣٥٦) (هات) : في الاصل غير واضحة ويبدو انها كتبت فوق كلمة اخرى ولكنها اقرب الى (هات) وهي في النسخ الاخرى . في س : (فاسق الكبير) في قطب السرور : (وغيرى سقّ) .

(٣٥٧) (فاحتجبت) في الاصل بالبناء للمجهول . وفي الاصل ، ن ، ع ، ف والاوراق خ : (يعرف) والفعل في الاصل مبني للمعلوم والمجهول . في النسخ الاخرى وقطب السرور (نعرف) . في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب ، وقطب السرور : (منكرة) .

(٣٥٨) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (ثقلت) .

(٣٥٩) في قطب السرور : (بانسكاب) . في المصون (فجاء ثلج) .

(١٠١٣) وقال يصف سوداء : (الطويل)

وظاهــرةٍ في نصفِ شـــهرٍ لِمَنْ يَرَى
ولكنَّهـــا مَكتومـةٌ آخــرَ الشهرِ [٣٦٠]

تَداخَــلُ فــي ليــلِ المُحــاقِ بِمثلِهِ
وتَضحكُ عن دُرٍّ وتَسـقيكَ من خمرِ [٣٦١]

(١٠١٤) وقال في أيام برد العجوز : (المنسرح)

جَمَّــدَ بَــردُ العجـوزِ في كُوزِهـــا المـاءَ وأطفَا نيرانَ مِجمَرِها

فليتَ بَـردَ العجــــوزِ في فمِهـــا
وحَرَّ فيهـــا يكونُ في حِرِهـا [٣٦٢]

— ١٠١٣ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س : (٨٨/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١١٩/٢) ، ق (٣١٦) ، ب (٢٥٢) . والاوراق خ ، ط (٢٦٠) ولـم ترد في ج ، ف .

(٣٦٠) في الاوراق خ ، ط : (لم ترى) ولعله تحريف .

(٣٦١) في الاوراق : (ويضحك ويسقيك) .

— ١٠١٤ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س : (٨٨/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١١٩/٢) ، ق (٣١٦) ، وثمار القلوب (٣١٥) ، وجاء فيه (وقـد ظرف ابن المعتز في هجاء عجوز نسب اليها البرد واوهم انه يريد بـرد العجوز المذكورة ، وهو يعنى برد عجوز اخرى هجاها) .
ولم ترد في : (ب) .

(٣٦٢) في ثمار القلوب : (وحرّها يكون في حرها) .

(١٠١٥) وقال يصف سوداء : (المجتث)

يا مِسكةَ العَطّارِ وخالَ وجهِ النهارِ
ولعبةً أحكمتْها عِنايةُ النَّجّارِ
من آبنوسٍ تُسمَّى باليُمْنِ بينَ الجَواري
وأطيبَ الناسِ رِيقاً لِمُغْتَدٍ ولساري
وليسَ ذا بعجيبٍ وليسَ في ذا تَماري [١٣٨و]
لا تُشرَبُ الخمرُ إلاّ مَبزولةً من قَارِ

(١٠١٦) وقال يصف سحابة : (المنسرح)

زُفّتْ الى الروضِ وهو يأمُلُها
وجِنحُ ليلٍ كالقارِ مُعْتَكِرُ
سحابةٌ والبُروقُ تَخرِقُها
كشاطرٍ بالسياطِ يُعْتَوَرُ(٣٦٣)

— ١٠١٥ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٨٩/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١١٩/٢ — ١٢٠) ، ق (٣١٦) ب (٢٥٣) ، والاول في دلائل الاعجاز (٧١) .

— ١٠١٦ —

البيتان في ل ، ن ، س (١٨٩/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٢٠/٢) ، ق (٣١٧) ، ب (٢٥٣) .

(٣٦٣) في الهامش وبقية النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (تحرقها) . في ن : (يغتور) وفي د ، م ، ق ، ب : (بالسماط) وهو تحريف . يَعتَوِرُ يتداول .

(١٠١٧) وقال وكتب بها الى القاسم بن عبيدالله :

(الخفيف)

(كانَ في النومِ لِلمُحبِّ سرورُ
فاشتَفَى من خيالكِ المَهجورِ[٣٦٤]
أَحضرُ الناسِ بالتأتّي جواباً
وعلى غيرهِ سؤالٌ يَدورُ)
قلمٌ ما أراهُ أم فَلَكٌ يَجـ
ـري بما شاءَ قاسمٌ ويسيرُ[٣٦٥]
ساجِدٌ خاشعٌ يُقبِّلُ قِرْطا
ساً كما قبَّلَ البِساطَ شَكورُ[٣٦٦]

— ١٠١٧ —

البيتان الاولان من تصويبات س عن السفينة . والابيات الاخرى في : ل ، ن ، س (٤/٨٩–٩٠) ، ع ، د ، أ ، ج . ف ، والاوراق خ ، ط (٢٦٠ – ٢٦١) ، وما عدا الخامس في زهر الاداب (٢/٤٤٥) والابيات (٣ – ٤ ، ٦ – ٨) في نهاية الارب (٧/٢٥ – ٢٦)، والثالث والرابع في التشبيهات (٣٠٣) ، وادب الكتاب (٨٥) ، والمنتحل ٢١ – ٢٢) والتذكرة الحمدونية (٥/٤٠٢ ظ) ومعاهد التنصيص (١٩٨) .

القاسم بن عبيدالله (انظر الرقم ٣٨٠) .

(٣٦٤) في س : (فاستشفى) ولا يستقيم معه الوزن . والصواب ما اثبتناه.

(٣٦٥) في الاوراق ط : (أو قدر يجري ويشير) ، وفي : التذكرة الحمدونية : (ويشير) .

(٣٦٦) في التشبيهات ، وادب الكتاب ، والمنتحل ، والتذكرة الحمدونية : (راكع ساجد يقبل) ، وفي زهر الاداب : (خاشع في يديه يلثم قرساطا)، وفي الاوراق خ ، ط : (خاشع ويلثم طوما را) في ادب الكتاب : (يقلب قرطاسا كما قلب) .

مُرْسَلٌ لا تَراهُ يَحبِسُهُ الشَّكُّ إذا ما جَرَى ولا التفكيرُ[٣٦٧]

وجليلُ المَعنَى لطيفٌ نَحيفٌ

وكبيرُ الفَعالِ وهو صَغيرُ[٣٦٨]

كم منايا وكمْ عَطايا وكمْ عيشٍ وحتفٍ تَضُمُّ تلكَ السطورُ[٣٦٩]

نَقَشَتْ بالدجَى نهاراً فما أَد

رِي أَخطٌّ فيهنَّ أَمْ تَصويرُ

هكذا مَنْ أَبوهُ مثلُ عُبيدِ الله ينمي الى العُلَى ويصيرُ

عَظُمَتْ نِعمَةُ الإلهِ عليه

فَرآهُ الوزيرَ وهو وَزيرُ[٣٧٠][١٣٨ظ]

(١٠١٨) وقال : (الوافر)

---

(٣٦٧) في الاوراق خ : (لا يراه) .

(٣٦٨) في زهر الاداب ونهاية الارب : (ولطيف المعنى جليل نحيف وكبير الافعال) .
وفي الاوراق خ ، ط : (الافعال) .

(٣٦٩) في الاوراق خ ، ط : (حتف وعيش) .

(٣٧٠) في الاصل ، ن ، ع ، د ، أ : (وقراه) ، وفي الهامش ، س : (فرآه) وهو الوجه . في الاوراق خ ، ط : (فرآك) . في س : (فرآه الوزير) برفع الوزير وهو خطأ .

— ١٠١٨ —

الابيات في ل ، ، ن ، س (٤/٩٠) ، ع ، د ، أ ، والاوراق خ ، ط (٢٦١) ، والاول والثاني في ديوان الادب (٥٩) والثاني والثالث في التشبيهات (١١) ، والمصون (٤٣) ، وديوان المعاني (٣٦٠) ، وخاص الخاص (١٣٢) ، واحسن ما سمعت (٨١) ، والذخيرة في محاسن اهل

مُطِرنا بلْ غَرِقنا وَسْطَ بحرِ
فَغَيري مَنْ دعا بنزولِ قَطْرِ (371)

تَظَلُّ الشمسُ تَرمُقُنا بلحظٍ
مَريضٍ مُدْنَفٍ من خلفِ سترِ (372)

تُحاوِلُ فَتقَ غَيمٍ وهوَ يأبَى
كَعِنّينٍ يُريدُ نِكاحَ بِكْرِ (373)

(١٠١٩) وقال في بستانه : (الرجز)

الجزيرة (٢٨١/١) وشرح المقامات (٩٠/١) ونثار الازهار (١٠٥) ، ونهاية الارب (٤٦/١) ، والغيث المسجم (١٥٢/٢) ، وحلبة الكميت (٣٢٩) ، وانوار الربيع (٢٥٩/٥) ، ومسامرة الضيف (٢١) ، وتحفة الناصرية (٣٨٢) ، والثالث في يتيمة الدهر (٣٤٢/٢) ، ومعاهد التنصيص (١٨٣) .
ولم ترد الابيات في : ج ، ف ، م ، ق ، ب .

(٣٧١) (بحر) : في الاصل ، والاوراق ط بالتنوين .

(٣٧٢) في ن ، ع ، د ، أ : (بطرف خفى لحظه من تحت) وفي هامش د : (ن من خلف) . في المصون وديوان المعاني (خفى مدنف) ، في حلبة الكميت ومسامرة الضيف (ترمقنا بطرف خفى لحظه من خلف) . وفي نثار الازهار : (كأن الشمس يوم الغيم لحظ) .

(٣٧٣) في ن ، ع ، د ، أ ، ومحاضرات الادباء ومسامرة الضيف ، وحلبة الكميت : (يحاول فتق بكر) . وفي الاوراق خ ، ط (وهو يأتى) ، وفي خاص الخاص : (يروم نكاح) ، وفي الذخيرة : (يحاول نكح بكر) ، وفي نهاية الارب : (يحاول نيل بكر) .

— ١٠١٩ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٩١/٤) ، ع ، د ، والاوراق خ ، ط (٢٦٠) وهي عدا الرابع في : أ ، ف . والاول وصدر الثالث وصدر الخامس وعجزه في ديوان الادب (٥٩ ظ) ، والخامس في قراضة الذهب (٤١). والابيات ما عدا الرابع في الديوان المعاني (٤٥/٢) منسوبة لابن الرومي .

لله ما ضَيَّعتُهُ من الشجَرْ
أطفالَ غَرْسٍ تُرتَجَى وتُنتَظرْ

ومُعجِباتٍ من بُقولٍ وزَهَرْ
مُصفرَّةً قد هَرِمَتْ قبلَ الكِبَرْ[374]

في بُقعةٍ لاسُقِيَتْ صَوْبَ المَطَرْ
حالقةٍ لِنَبْتِها حَلْقَ الشَّعَرْ[375]

ضَميرُها نارٌ وإنْ لم تَستَعِرْ
كم أكلتْ غَبراؤُها من الخُضَرْ[376]

كلُّ امرِئٍ عَلِمتُهُ من البَشَرْ
بُستانُهُ أُنثَى وبستاني ذَكَرْ[377]

(١٠٢٠) وقال في شرِّ مَنْ رأَى : (المنسرح)

مُقفِرةُ الرَّبعِ لَجَّ هاجرُها
عامرُها مُوحِشٌ وغامرُها

---

(٣٧٤) في ن ، ع ، د ، أ ، ف : (من الكبر) ولعله تحريف . في الاوراق خ ، ط : (على صغر) . في ديوان المعاني : (لامن كبر) .

(٣٧٥) في ديوان الادب : (لا سقيت من المطر) .

(٣٧٦) في د : (ولما تستعر) . في ديوان المعاني : (النار) .

(٣٧٧) عجز البيت اهتدام وتمثيل لقول ابى النجم العجلي :
انى وكل شاعر من البشر شيطانه انثى وشيطاني ذكر

البيتان في : ل ، ن ، س (٩١/٤) ، ع ، د ، أ ، ف ، م (١٢٠/٢) ، ق (٣٧) ب (٢٥٤) .

يَنتَحِبُ البــومُ في منــازلِهـــا
كــأنَّ أَوطــانَهـــا مقــابرُهــا[378]

(١٠٢١) وقال يصف القمر : (السريع)

ما ذُقتُ طعـــمَ النـــومِ لـو تَدري
كــأنَّ جَنبيَّ على جَمْرِ[379] [١٣٩ و]
في قَمَـرٍ مُسـتَرَقٍ نصـــفُهُ
كـأَنـــهُ مِجـرَفـةُ العِطـــرِ[380]

---

(٣٧٨) في د ، ف ، م ، ق ، ب : (ينتحب القوم) .

— ١٠٢١ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٩١/٤) ، ع ، د ، أ ، ف ، م (١٢٠/٢)، ق (٣١٧) ، ب (٢٥٤) ، وديوان المعاني (٣٤٢/٢) والاول والثـاني وردا في الاوراق خ ، ط (٢٦٢) ، والتشبيهات (١٢) ، والبديع في نقد الشعر (١٥٧) ، ونثار الازهار (٥٧) . والثاني في المصون (٣٦) .

(٣٧٩) في الهامش وبقية النسخ ، والتشبيهات ، والبديع في نقد الشعر ما عدا المخطوطة ، ع ، وديوان المعاني ، ونثار الازهار : (الجمر) . في نثار الازهار : (لان احشائي) . وفي ديوان المعاني :
(كأنما جنبى على جمر) .
في م ، ق ، ب ، وديوان المعاني .
(ما ذقت طعـم النوى لو تـدري) .

(٣٨٠) في البديع في نقد الشعر : (من قمر) ، وفي س ، د ، م (محرفـة)، في ق ، ب : (محرقة) . في د ، م ، ق ، ب ، وديوان المعاني والمصون: (مشرق) ، وفي التشبيهات (مُستبرق) .

فَريســـــةٌ للبـــقِّ منهوشــــــــةٌ
قــد ضَــعُفتْ كفّي عن النصـــــــــرِ

(١٠٢٢) وقال في حمار : (الكامل)

هـــذا الحمارُ من الحمـــير حمـــارُ
ناحتْ عليـــه حِلْيـــةٌ وعِــــذارُ،[٣٨١]
وكأنمَّـــــا الحَركاتُ منـــه ســـواكنٌ
وكأنمَّـــــا إقبـــالُهُ إدبـــارُ،[٣٨٢]

(١٠٢٣) وقال في الحمير والأُتُن : (الهــزج)

رَعَـــى شـــهرينِ بالدَّيريـــنِ قُبّــــاً كالطوامـــيرِ،[٣٨٣]
يُقلِّبـــنَ الـــى الذّعـــرِ
عيـــوناً كالقَــــــــواريرِ

— ١٠٢٢ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٩٢/٤) ، ع ، د ، أ، ف ، م (١٢١/٢)، ق (٣٨١) ، ب (٢٥٥) ، والاوراق خ ، ط (٢٦٢) ، والتشبيهـــات (٣٩٧) . في الهامش : (في حمار سليمان المتطبب . وفي الاوراق خ ، ط : (وقال يذم الحمار) .

(٣٨١) في الهامش : (يبكى عليه مقود) ، في التشبيهات : (قلادة وعـذار) .

(٣٨٢) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، ع ، س (فكأنما) .

— ١٠٢٣ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٩٢/٤) ، ع ، د ، أ ، والاوراق خ ، ط (٢٦٢) ، وهـــي عـــدا الرابـع في التشـــبيهات (٣٧ ــ ٣٨) ، وعـــدا الرابـــع والخـامس في م (١٢١/٢) ، ق (٣١٨) ، ب (٢٥٥) . ولم ترد الابيات في جـ ، ف .

(٣٨٣) في م ، ق : (قبابا) في ب : (بالدير قبابا) وكلاهما تحريف .

وآذانـــــا سَميعـــــاتٍ
كأَنصـــــافِ الكَوافِـــيرِ [٣٨٤]

وقـــدَّ الأرضَ منهـــا أَسـؤُقٌ صُـمُّ الحوافـــيرِ [٣٨٥]
كـــأنَّ الأَرضَـــ تَلْقـــاها
بأَذنـــابِ الزَّنابــــيرِ

(١٠٢٤) وقال يصف ليلة : (الكامل)

يا ليلةً نَسِـــيَ الزمانُ بهـــا أَحداثَهُ كوني بلا فَجْرِ [١٣٩ظ]
راحَ الظلامُ ببدرِها ووَشَـتْ فيها الصَّبا بمواقعِ القَطْرِ [٣٨٦]
ثُمَّ انقضتْ والقلبُ يتبعُهـــا في حيثُ ما سقطَتْ منالزَّهرِ [٣٨٧]

---

(٣٨٤) في ع ، د ، م ، ق ، ب : (وآذان كأصـــناف) وفي م ، ق ، ب : (الكوارير) والكل تحريف .

(٣٨٥) في الاوراق خ ، ط : (يقد) .

— ١٠٢٤ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٩٤/٤) ، ع ، د ، أ ، ف ، م (١٢١/٢)،ق (٣١٨) ، ب (٢٥٦) ، وديوان المعاني (٣٥٤/١) ، وزهر الاداب (١٩٣/١)، ونثار الازهار (٥٥) ، ومباهج الفكر (٩٣ ظ) ، ٩٤و) ، وديوان الادب (٥٩ظ) .

(٣٨٦) (راح) كـــذا في المخطوطة ، ن ، ع ، د ، أ ، ف ، م ، ق ، ب ، وديوان المعاني ، وديوان الادب ، وفي الهامش في موضـــعين ، س ، ونثار الازهار ، ومباهج الفكر : (باح) ولعله الوجه . في ديوان المعاني (راح الصباح) وفي زهر الاداب : (فاح المساء) .

(٣٨٧) (من الزهر) كذا في المخطوطة ، ع ، د ، أ ، ف ، وفي الهامش ،وبقية النسخ : (من الدهر) ولعله الوجه . في ديوان الادب : (والفجـر يتبعهـا) .

(١٠٢٥) وقال في المطر : (البسيط)

ومُزنةٍ جـادَ من أَجفانِهــا المطــرُ
فالروضُ مُنتظِمٌ والقَطْرُ مُنتشِرُ[٣٨٨]

تَرَى مواقعَهــا في الأَرضِ لائحــةً
مثلَ الدراهمِ تَبدو ثُمَّ تَستَتِرُ[٣٨٩]

ما زالَ يَلطِمُ خَدَّ الأَرضِ وابلُهــا
حتَّى وَقَتْ خَدَّها الغُدرانُ والخُضَرُ[٣٩٠]

(١٠٢٦) وقال : (الرجز)

— ١٠٢٥ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٩٥/٤) ، ع ، د ، أ ، ف ، م (١٢١/٢) ، ق (٣١٨) ، ب (٢٥٦) ، والاوراق خ ، ط (٢٦٢ — ٢٦٣) ، ومن غاب عنه المطرب (٣١) ، وديوان الادب (٦٠) ، والاول في سمط اللالى (٤٤٢) والاول والثاني في التشبيهات (١٥٩) ، والامالى (١٧٨/١) ، ونهاية الارب (٨١/١) ، والثاني والثالث في ثمار القلوب (٥١٥) ، والثالث في الوساطة بين المتنبي وخصومه (٤٠) وربيع الابرار (٣٧/١و).

(٣٨٨) في الاوراق خ ، ط : (والروض) . في ع ، ف ، والاوراق ط ، وثمار القلوب : (منتشر) . في من غاب عنه المطرب : (والورد منتشر) . في ثمار القلوب : (حار في اجفانها) .

(٣٨٩) في الاوراق خ ، ط : (مواقعه مثل الدنانير) . في خ : (الزنابير) وهو تحريف . في ن ، والامالى ، وثمار القلوب ، ونهاية الارب : (مواقعه).

(٣٩٠) في ربيع الابرار : (مازال يضرب) . في ثمار القلوب وربيع الابرار : (وجه الارض) . في د ، م ، ق ، ب : (رقت خد) . وهو تحريف .

— ١٠٢٦ —

البيت في : ل ، ن ، س (٩٥/٤) ، ع ، د .

شَمالُ يومٍ عَقْبَ يومٍ مُمطِرِ
يا ليتَني أَيـ . . . . وأَنّي في حِـرِ

(١٠٢٧) وقال في صفة الليل : (الكامل)

كَمْ قد قطعتُ إليكَ من دَيمومةٍ
نُطَفُ المياهِ بها سَوادُ الناظرِ
في ليلةٍ فيها السماءُ مُلِمَّةٌ
سوداءُ مُظلِمةٌ كقلبِ الكافرِ[391]
والبرقُ يَخطِفُ من خِلالِ سحابِها
خَطْفَ الفؤادِ لِموعدٍ منزائرِ[392] [١٤٠و]
والغيثُ مُنهَلٌ يَسُحُّ كأنَّه
دَمعُ المُودِّعِ إثْرَ إلفٍ سائرِ[393]

— ١٠٢٧ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٩٦/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٢١/٢) ، ق (٣١٨ – ٣١٩) ، ب (٢٥٦) وزهر الاداب (٦٨٩) منسوبة لابن بسام، ولم ترد في ج ، ف . في الهامش : (وجدت من املاء ابى العباس عبدالله بن المعتز لنفسه) .

(٣٩١) في د ، م ، ق ، ب : (والسماء مرزّة) ، وفي ع ، أ وزهر الاداب : (مُرذّة) . مرزّة : مصوتة . مرذة : ذات رذاذ .

(٣٩٢) في زهر الاداب (يخفق سحابه خفق) .

(٣٩٣) في زهر الاداب : (منهمل) .

(١٠٢٨) وقال يصف دالية : (المنسرح)

أُختانِ إحداهما إذا انتَحبَتْ
تَبكي كباكٍ بدمعةٍ حَرَّى
وما بِها صَبوةٌ ولا حَزَنٌ
تَضحكُ مِنها لدمعِها الأُخرَى[٣٩٤]

(١٠٢٩) وقال يصف زامرة (المتقارب)

وأسودَ في كفٍّ مَجدولةٍ
لطيفٍ لهُ خِلقةٌ مُنكَرَه[٣٩٥]
إذا استَودَعَتْ سِرَّها عندَهُ
فأَحسنُ ما فيهِ أَنْ يُظهِرَه

(١٠٣٠) [وقال في النرجس (الطويل)

— ١٠٢٨ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٩٧/٤) ، ع ، د ، ا ، ف ، م (١٢١/٢ـ ١٢٢) ، ق (٣١٩) ، ب (٢٥٧) ، في الهامش : (ومن املائه ايضا لنفسه) .

(٣٩٤) في ع ، د ، ا : (يضحك) .

— ١٠٢٩ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٩٧/٤) ، ع ، د ، ا ، ف ، م (١٢٢/٢) ، ق (٣١٩) ، ب (٢٥٧) ، في الهامش : (ومن املائه ايضا لنفسه) .

(٣٩٥) (واسود) في الاصل بالرفع .

— ١٠٣٠ —

المقطوعة زيادة في الهامش وقبلها (ح) ومن س (٩٣/٤) ، والاول والثاني في احسن ما سمعت (٧٠) ، ونهاية الارب (٢٣٥/١١) ونزهة الانام (١٢٣) .

عيـــونٌ إذا عاينتَهـــا فكأَنمَّـــا
مَدامِعُهـــا من فوقِ أَجفانِهـــا دُرُّ[396]

محاجِرُهـــا بيضٌ وأَحداقُهـــا صُـــفرٌ
وأجسامُها خضرٌ وأَنفاسُهـــا عِطرُ

لدَى روضِ بستانٍ كـــأنَّ نَباتَـــه
تَقنَّعَ وشـــياً حين باكرَهُ القَطرُ]

(١٠٣١) [وقال : (البسيط)

أَما تَرَى بَهَجاتِ الروضِ في السَّحَرِ
فوقَ النَّدَى واتساقَ الوردِ فيالشَّجَرِ

إذا السحابُ سَقاها في الدجَى خَلَفَتْ
بعدَ السحابِ عليها الشمسُ في البُكَرِ

والروضُ مـــن زاهرٍ زَاهٍ لِنضَـــرته
وكاملٍ منه في الأَغصـــانِ منتضـــرِ[397]

---

(٣٩٦) في احسن ما سمعت ونزهة الانام : (وقوع الندى من فوق اجفانها).

– ١٠٣١ –
المقطوعة زيادة من هامش الورقة ، س (٩٣/٤) ، وسلوة الحريف (١٢٢).

(٣٩٧) (لنضرته وكامل منتضر) كذا في المخطوطة ، س ، وفي حاشية س : (لنضرته) : في الاصل بضم النون (ولعله بنضرته) ؟ وكامل : لعله وكاهل . منتضر كذا في الاصل (ولعله منتصر) . وفي سلوة الحريف : (بنظرته وكامن منه منتظر) ولعله الاصل . على ان (بنظرته) (كذا) خطأ في الاملاء .

حسبى من الوردِ تَوريدُ الخدود كمــا

حَسبِي بِشرِّةَ محسودٌ من البَشَرِ][398]

(١٠٣٢) [وقال : (البسيط)

وزعفرانيــــةٍ فــي اللونِ تَحسبُهـــــا

إذا تَامّلتَهَـا في ثَـــوبِ كافورِ

كأنَّ حَبَّ سقيـــطِ الطَّـــلِّ بينَهمــا

دمعٌ تَحيَّرَ في أَجفانِ مهجـــورِ][399]

(١٠٣٣) [وقال : (مجزوء الرمل)

بأَبِي يا شَــــرَّ مَـــرّا لا أَراكِ اللهُ شَــرّا[400]

---

(٣٩٨) في سلوة الحريف : (حسبى مسرة) ومسرة : محرفة . شرّة : اسم متغزلته .

— ١٠٣٢ —

المقطوعة زيادة من هامش الورقة (١٣٩و) وهما في هامش الورقـــة (٢١و) ، وقبلهما وقال في النرجس ، ومن قطب السرور (٦٠٧–٦٠٨) ونهاية الارب (٢٣٥/١١) منسوبان الى ابن الرومي ، وفي هامش نهاية الارب (لا يوجدان في ديوان ابن الرومي) . وهي في س (٩٤/٤) . والبيتان من جملة ثلاثة ابيات في ديوان ابن الرومي (١١٤١/٣) طبعة نصار .

(٣٩٩) في قطب السرور : (دمع تحدّر من اجفان) .

— ١٠٣٣ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٩٥/٤) .

(٤٠٠) في س : (لا اراك) بفتح الكاف وهو خطأ ويبدو ان الناشر لم يفطن الى ان (سر مرا) لغة في سامراء مهد الشاعر .

ما أرى من يتقرا والذى لا يتقرا[401]

منهم إلا ... ـرا ماجد الأخلاق حرا][402]

(١٠٣٤)] وقال : (السريع)

وليلة كاللجة الزاخره على امرىء مقلته ساهره

قلت وقد أسيت من طولها آخر هذي الليلة الآخره]

(١٠٣٥)] وقال : (المنسرح)

قد نسج القطر ... الزهر

فالعين محسودة على النظر[403]

وأبدت الأرض حسنها وغدت

فهي عروس تجلى على البشر

فلؤلؤ الأقحوان منتظم

على قميص لها من الخضر]

---

(٤٠١) تقرا : تنسك وتفقه .

(٤٠٢) (ـرا) هذا جزء من كلمة طمس جزءها الاول ولعلها (اغرا) او ما في معناها .

— ١٠٣٤ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٤/٩٦) .

— ١٠٣٥ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٤/٩٧) .

(٤٠٣) الكلمة بعد القطر مطموسة في الاصل ولعلها (يانع او رائع) .

(١٠٣٦)] وقال : (الكامل)

أَهلاً بِفطرٍ قد أَنارَ هلالُهُ
فالآنَ فاغدُ على المُدامِ وبَكِّرِ (٤٠٤)
وانظرْ إليه كزورقٍ من فِضَّةٍ
قد أَثقلتْهُ حُمولةٌ من عَنبرِ]

(١٠٣٧)] وقال : (الكامل)

— ١٠٣٦ —

المقطوعة زيادة من هامش الورقة (٤٠و) وقبلها (عون ح) وجاءت في هامش الورقة (٢٨ظ) ، وقبلها (ح) ، وفي س (٩٨/٤) ، د ، م (١١٦/٢) ق (٣١٣) ، ب (٢٤٧) ، والاوراق ط : (٢٦١) ، والتشبيهات (١٢) والمصون (٣٥) ، وديوان المعاني (٣٤٠/١) ، والايجاز والاعجاز (٦٤)، ومن غاب عنه المطرب (٥٧) ، وخاص الخاص (١٣١) ، ونثر النظم (١٣٥) ، وشرح المقامات (٩٤/١) ، ونثار الازهار (٥٦) وفوات الوفيات (٥١١/١) ، ومباهج الفكر (٢٦/١و) ، وحلبة الكميت (٣٣٤) ، ومسامرة الضيف (٥٦) ، ومختارات البارودي (٩٦/٤) والثاني في ثمار القلوب (٢٢٧) ، ويتيمة الدهر (٤٤/١) ، والعمدة (٢٣٦/٢) ، والجمان في تشبيهات القرآن (٢٢٣) ، ومحاضرات الادباء (٤٣٩/٤) ، والذخيرة (٥٠/١) ، ونهاية الارب (٥٣/١) ، ومعاهد التنصيص (٥٢) ، ونفح الطيب (١٢٩/٥) ، وخلاصة الاثر (٢٧٤/٣) ، ونزهة الجليس (٩٢/١)، (٢٣٣/٢) ، وانوار الربيع (٩٠/١ ، ٢٣١/٥) .

(٤٠٤) في الاوراق ونثار الازهار وفوات الوفيات ومباهج الفكر (الان) ، في د ، م ، ق ، ب ، وديوان المعاني ، وشرح المقامات وحلبة الكميت ، ومسامرة الضيف ، ومختارات البارودي : (الى المدام) . وفي من غاب عنه المطرب (الى الشراب) .

— ١٠٣٧ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٩٨/٤) .

أَعملتُها والبــــدرُ مُؤتنفٌ حتّى انكَفــا كَقُلامةِ الظُّفْرِ
عِيساً إذا اضطربتْ أَزِمَّتُها طارَ النجاءُ بهـا من الذُعْرِ]

(١٠٣٨)] وقال : (الكامل)

النرجسُ الغضُّ الجَنيُّ عيونُــهُ حَدَقٌ بلا هُدُبٍ ولا أَشفارِ
حَدَقَتْ به فوقَ الزبرجدِ فِضَّةٌ تَحكِي شُعاعَ كواكبِ الأسحارِ]

(١٠٣٩)] وقال : (الخفيف)

لذَّةُ الناسِ في الخريفِ ولــكنْ بالذي في الربيع تَمَّ سروري[٤٠٥]
ذاكَ حِلْفُ الشــتاءِ والبرد والقُرِّ وهـــذا حليفُ بـدرٍ مُنيرِ
لم نَزلْ في الرياضِ نَشربُ حتّى عَطعطَ الوردُ في قَفَــا المنثورِ
ثُمَّ نادَى الرَّبيـعُ جاءَكُمُ الورْ دُ أَميراً فأذعِنوا لِلأمــيرِ]

(١٠٤٠)] وقال : (الرمل)

— ١٠٣٨ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٤/٩٩) .

— ١٠٣٩ —

(٤٠٥) العجز في الاصل مطموس ماعدا كلمة : (سروري) وهو في س .

— ١٠٤٠ —

المقطوعة زيادة من هامش الورقة (١١٩ظ) ، وقبلها : (عزم عبدالله ابن المعتز يوما على الصبوح فغره القمر — فشرب بليل فلم يطلع الفجر حتى سكر هو ومن معه فقال) .
ووردت أيضا في هامش الورقة : (٥٥و) . وفي س ٤/٩٩ ، لـم تشر (س) الى الورقة (٥٥ و) .

نحنُ لا نصلُحُ إلاّ لِلسَّهَرْ تحتَ ليلٍ ونجومٍ وَقَمَرْ[٤٠٦]

وَتَعاطَيْنا صَبوحاً مَرّةً فَعثرنا بعِشاءٍ في سَحَرْ[٤٠٧]

(١٠٤١) [وقال : (الطويل)

لِكفّيَ وِترٌ عندَ رِجلي لأنّها
أَبادَتْ قتيلاً ما لِأعظمهِ جَبْرُ][٤٠٨]

(١٠٤٢) [وقال : (الطويل)

ولمّا بَدَتْ زُهرُ الثغورِ وَبَاحَتِ الـ
خواطرُ وامتدّتْ إليكِ النواظرُ[٤٠٩]

خَتَمتُ على دُرِّ الثنايا بِخاتَمٍ
عقيقٍ وتحتَ الخَتْمِ تَحيا الجواهرُ]

---

(٤٠٦) في الورقة (٥٥و) : (الا للسفر) .

(٤٠٧) في الورقة (٥٥و) : (بغشاء) .

— ١٠٤١ —

البيت زيادة من الاوراق خ ، ط (١١٥ — ١١٦) وادب الكتاب (٧٢— ٧٣) جاء في الاوراق : (وحدثني بعض اصحابنا قال : كنت عند ابى العباس احمد بن يحيى وحوله جماعة فجاء ابن المعتز يسلم عليه فقام اليه واجلسه مكانه فداس قلما فكسره فقال على البديهة) .

وجاء في ادب الكتاب حكاية البيت كما في الاوراق .

(٤٠٨) في أدب الكتاب : (اثارت قتيلا) .

— ١٠٤٢ —

المقطوعة زيادة من : (د) .

(٤٠٩) باحت : في الاصل (باهت) ولعل الاصل ما اثبتناه .

(١٠٤٣)] وقال : (البسيط)

يـا مَنْ تَبجَّحَ بالدنيـا وزُخرفِهـا
كُنْ من صُروفِ لياليهـا على حَذَرِ [410]

ولا يَغـرَّنْك عَيش" إنْ صفـا وعفـا
فالمـرءُ من غَرَرِ الأَيـامِ في غَرَرِ [411]

إنَّ الزمـانَ إذا جَرَّبتَ خِلقتَـهُ
مُقسَّمُ الأمرِ بين الصفوِ والكَدَرِ [412]

كم قـد أَغارَ قوى حبـلٍ لِغـادرِهِ
لمـا اغارَ عليـهِ واهىَ المِرَرِ] [413]

(١٠٤٤)] وقال : (السريع)

— ١٠٤٣ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١١٧/٢) ، ق (٣١٣) ، ب (٢٤٧) .
والابيات الثلاثة الاولى في ديوان ابي الفتح البستى (٣٣) منسوبة للبستي .

(٤١٠) في م ، ق ، ب : (في الدنيا) .

(٤١١) في ديوان البستي : (ولا يغرك) .

(٤١٢) الخلقة : الفطرة .

(٤١٣) في د ، م : (لغادرة) وفي ق ، ب (لغادره) . أغار الحبل : شدَّ فتله . أغار : هجم . المرر : جمع مرة : وهي طاقة الحبل .

— ١٠٤٤ —

الابيات زيادة من د ، م (١١٧/٢) ، ق (٣١٣ — ٣١٤) ، ب (٢٤٨)، وحلبة الكميت (٢٥٥) . جاء في ديوان كشاجم (٢٤٢) : (قال يصف نارنجا) :

كأنما النـارنج لمـا بـدت	اغصـانـه في الورق الخضر
زمرد ابـدى لنـا انجمـا	معجـونة مـن خالص التبـر
اذا تحيينـا بـه خلتنـا	نستنشـق المسك من الخمر

كأنما التفاحُ لمّا بدا يرفلُ في أثوابه الحُمرِ
شَهْدٌ بماءِ الوَرْدِ مُستودَعٌ في أُكَرٍ من جامدِ الخَمْرِ
كأننّا حينَ نُحيّا بهِ نستنشقُ النَّدَّ من الجمرِ]

(١٠٤٥) [وقال : (الكامل)

أَنعِمْ بتينٍ طابَ طعماً واكتَسى
حُسناً وقاربَ مَخرجاً من مَنظرِ (٤١٤)

– ١٠٤٥ –

الابيات زيادة من د ، م (٢/١١٧) ، ق (٣١٤) ، ب (٢٤٨) ، وحسن المحاضرة (٢/٣٠٣) ، وخديم الظرفا الورقة (٧٤و) ، والابيات من جملة خمسة ابيات في ديوان كشاجم (٢٤٧ – ٢٤٨) ، وفي نهاية الارب (١١/١٥٩ – ١٦٠) وهي منسوبة لكشاجم . وهناك اختلاف بين الالفاظ في هذه النسخ وديوان كشاجم ونهاية الارب . جاء في ديوان كشاجم (وله في صفة التين الاصفر) :

قم قد أتى ضوء الصباح المسفر
يا صاح نغتنم الهوى ونبكر
نلمم بتين لذّ طعماً واكتسى
حسناً وقارب منظراً من مخبر
كالثلج برداً في صفاء التبر في
ريح العبير وفوق طعم السكر
لطفت معانيه لطافة عاشق
في لون مشتاق حليف تفكر
يحكى اذا ما صف في اطباقه
خيما ضربن من الحرير الاصفر

(٤١٤) في م ، ق ، ب : (وزان مخرجا) وهو تحريف .

في بَـرْدِ ثَلْجٍ في نَقَــا تِبْــــــرٍ وفي

ريحِ العَبيرِ وطيبِ طعمِ السُّكَّرِ

يحكِي إذا ما صُـــبَّ فــى أَطباقــهِ

خِيَماً ضُرِبْنَ من الحريرِ الأَحمرِ]

(١٠٤٦) [وقال في وفاة شخص من أتباعه (الطويل)

ولمَّـــا دَفنَّا جسْمَـــهُ فــي ترابــهِ

جَعلْتُ صَميمَ القلبِ منّي له قَبرا

وتربَتَهُ سِـــــرَّ الفــؤادِ وكلمَّـــا

هَمستُ بأَنْ أَنساهُ جدَّدَلي ذكرا]

(١٠٤٧) [وقال في الصبر : (الطويل)

عليكَ بِحُسنِ الصبرِ في كلِّ مَــوردٍ

من الأَمرِ كى تَحظَى بحُسنِ المَصادرِ

– ١٠٤٦ –

المقطوعة زيادة من د ، م (١١٧/٢) ، ق (٣١٤) ، ب (٢٤٨) .

– ١٠٤٧ –

المقطوعة زيادة من : د ،م (١١٧/٢) ، ق (٣١٤) ، ب (٢٤٩) ، والبيت الثاني في يتيمة الدهر (٣١٦/٤) والتمثيل والمحاضرة (١٩٢)، وزهر الاداب (٤١٧) ، وهو منسوب في هذه المصادر الى البستي ، والمقطوعة ليست في ديوان البستي .

ولا تَفزعَنْ من كلِّ شيءٍ مَفـــزَّعٍ

فمـــا كلُّ تَربيعِ النجـــومِ بضائرِ][415]

(١٠٤٨) [وقال في الاعتذار : (الكامل)

إنْ كنتَ قـــد بُلّغتَ عنّي سُبَّـــةً

فالذَّنبُ فيـــه لِلعـــدوِّ المُفترِي[416]

أو خَيَّلوا لك أَنَّ عهدِي أَبتَـــرٌ

فالحُرُّ لا يَرضَى بعهـــدٍ أَبتَـــرِ

طَبعِي كطبعِ المُشترِي ما فيـــهِ مـــن

شَوْبٍ فهل من مُشْتَرٍ لِلمُشتَرِي][417]

(١٠٤٩) [وقال في منطقة : (الطويل)

---

(٤١٥) في اليتيمة : (لا تفز عن ماكل تربيع البروج) . وفي زهر الاداب : (لا تفز عن ماكل تدبير البروج) .

— ١٠٤٨ —

المقطوعة زيادة من : د ، م (١١٧/٢) ، ق (٣١٤) ، ب (٢٤٩) ، والبيت الثالث في يتيمة الدهر (٣١٦/٤) ، والتمثيل والمحاضرة (١٩١) منسوب للبستي ، والابيات مع بيت رابع في ديوان البستي (٣٧) .

(٤١٦) في ديوان البستي : (عنى سيئا فالذنب منى للكذوب) .

(٤١٧) في ديوان البستي : (مافيه من شر) .

— ١٠٤٩ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١١/٢) ، ق (٣١٤) ، ب (٢٤٩) ، في الهامش علامة تقويس حصرت هذه المقطوعة والمقطوعتين ١٠٥٠ ، ١٠٥٣ ، وكتبت العبارة الاتية (قف ما اظن هذه الابيات له) ثم كتبت كلمـــة : (قف) امام كل من المقطوعتين السالفتين .

ومِنطقَةٍ شُدَّتْ بخَصرٍ مُعذّبي
وقالتْ لِهذا الشَّدِّ لستُ أَجورُ[418]

وقد ضاعَ مِنّي الخَصْرُ من فوق رِدفهِ
ولا عجبٌ : إنّي عليه أَدورُ]

(١٠٥٠) [وقال في البكاء : (الوافر)

وقالوا لِمْ بَكيتَ دماً ودمعاً وقد لاقَيْتَ بعدَ العُسرِ يُسرا
فقلتُ لِفرحتي بِرضاهُ عَنّي : بكيتُ عليهِ ياقوتاً ودُرّا]

(١٠٥١) [وقال : (البسيط)

لا غَروَ إنْ أَصبحتْ خِيلانُ وجنتِهِ
جمراً فقد مَسّها من خَدّهِ نارُ

آياتُ حسنٍ بخدّيهِ مُسطَّرَةٌ
لها من الخالِ أخماسٌ وأَعشارُ]

(١٠٥٢) [وقال في العذار : (مجزوء الكامل)

---

(٤١٨) في ق ، ب (احور) وهو تصحيف .

— ١٠٥٠ —
المقطوعة زيادة من د ، م (٢/١١٨) ، ق (٣١٥) ، ب (٢٥٠) .

— ١٠٥١ —
المقطوعة زيادة من د، م (٢/١١٨) ، ق (٣١٥) ، ب (٢٥٠) .

— ١٠٥٢ —
المقطوعة زيادة من د ، م (٢/١١٨) ، ق (٣١٥) ، ب (٢٥٠) .

عاينتُ حَبَّـةَ خـالهِ في روضـةٍ من جُلَّنـارِ
فَغَـدا فؤادي طـائراً واصطادَهُ شَرَكُ العِذارِ]

(١٠٥٣) [وقال : (الطويل)

أُضيفَ الدجَى معنىً الى لونِ شَعْرِهِ
فطـالَ ولولا ذاك ما خُصَّ بالجَرِّ
وحاجبُهُ نونُ الوِقـايةِ مـا وَقَتْ
على شرطهـا فِعلَ الجفونِ من الكسرِ][٤١٩]

(١٠٥٤) [وقال في الليمون المختم : (السريع)

كأنمَّا الليمونُ لَمَّا بَـدا لِلعينِ في أَوراقهِ الخُضْرِ
مداهِنٌ من ذهبٍ أُطبقَتْ علىذكيِّ المِسكِ والخمرِ][٤٢٠]

– ١٠٥٣ –

المقطوعة زيادة من : د ، وهي في الغيث المسجم (٢٥٥/٢) وتزيين الاسواق (٤٩١) وخزانة الادب (١٣٩) وكررت في (٣٤٩) ، (٤٥٣) ، وفي انوار الربيع (١٥٣/٣) وكررت في (٨٤/٥) ، وهي في كل هـذه المصادر منسوبة لامين الدين علي السليماني .

(٤١٩) في الاصل (ما وقعت) والتصويب من المصادر الاخرى .

– ١٠٥٤ –

المقطوعة زيادة من د ، م (١١٨/٢) ، ق (٣١٥) ، ب (٢٥١) ، وحلبة الكميت (٢٦٦) ، وخديم الظرفا (٧٥ ظ) .

(٤٢٠) في النسخ (زكى) ولعل الاصل ما اثبتناه .

(١٠٥٥) [وقال : (البسيط)

قُمْ نَصطبِحْ فَليالي الوصلِ مُقمِرةٌ
كأنَّها باجتماعِ الشَّملِ أسحارُ

والدهرُ في غفلةٍ نامَتْ حوادثُه
ونبَّهتنا الى اللذّاتِ أوتارُ

أما ترَى أربعاً للهو قد جُمِعتْ
جَنْكٌ وعودٌ وقانونٌ ومِزمارُ(٤٢١)

فَخُذْ بِحظٍّ من الدنيا فَلذّتُها
تَفنَى ويبقَى رواياتٌ وأخبارُ(٤٢٢)

(١٠٥٦) [وقال في النارنج : (الطويل)

— ١٠٥٥ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١١٨/٢) ، ق (٣١٥) ، ب (٢٥١) ، ومختارات البارودي (٩٦/٤) .

(٤٢١) الجنك : من الات الطرب ، تعريب چنك : (الالفاظ الفارسية المعربة ٤٦) وزاد في شفاء الغليل (مما عربه المحدثون . فهي عامية مبتذلة ١٠٢) .

(٤٢٢) في مختارات البارودي (وتبقى) .

— ١٠٥٦ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١١٩/٢) ، ق (٣١٦) ، ب (٢٥٢) ، وحلبة الكميت (٢٦٥ — ٢٦٦) ونهاية الارب (١١٤/١١) والمستطرف (١٩٦/٢) وفيهما بدون نسبة والثاني والثالث ديوان المعاني (٣٢/٢) منسوبان لابي هلال العسكري ، والثاني في محاضرات الادباء (٥٧٨/٤) بدون نسبة .

وأشـــجارِ نارنـجٍ كـأنَّ ثِمارَهــا
حِقاقُ عقيقٍ قــد مُلئنَ من الدُرِّ[423]
مطالعُهــا بــينَ الغصــونِ كأنهَّــا
خدودُ عذارَى في ملاحفِها الخضرِ[424]
أتت، كـلَّ مُشـتاقٍ بِريـا حَبيبِــهِ
فهاجتْ له الأحزانَ من حيثُ لايدرِي]

(١٠٥٧) [وقال في النرجس : (الطويل)

عيونٌ كَساها الغيثُ ثوبــاً من البَهــا
فأجفانُهــا بيضٌ وأَحداقُها صُفْرُ[425]
إذا شَمَّها المشـتاقُ خــالَ نَسيمهــا
سحيقاً من الكافورِ شيبَ به الخمرُ]

(١٠٥٨) [وقال في وصف النرجس : (الطويل)

---

(٤٢٣) في د : (من مليئن) وهو تحريف .

(٤٢٤) في ديوان المعاني ومحاضرات الادباء ، ونهاية الارب : (تطـالعنـــا خدود غوان) ، وفي المستطرف : (نطالعها قدود عذارى) .

— ١٠٥٧ —
المقطوعة زيادة من د ، م (٢/١٢٠) ، ق (٣١٧) ، ب (٢٥٥) ، وحلبة الكميت (٢٣٣) .

(٤٢٥) في م ، ق ، ب : (ثوباً من الهوى) .

— ١٠٥٨ —
المقطوعة زيادة من د ، وحلبة الكميت (٢٣٢) .

عيونُ لُجَيْنٍ فوقَها حَدَقٌ صُفرٌ
يُزَيِّنُها من تحتِها عمدٌ خُضْرُ[426]

كأنّ انحدارَ الطّلِّ في جَنباتِها
دموعُ مُحبٍّ قد أَضرَّ بهِ الهجرُ

إذا لَمَسَتْها الريحُ مالتْ كأنَّها
كئيبٌ من الصهباءِ مالَ بهِ السكرُ]

(١٠٥٩)] وقال : (البسيط)

أَما تَرى النرجسَ المَيَّاسَ يَلحظُنا
أَلحاظَ ذي فَرَحٍ بالعتبِ مسرورِ[427]

كأنّ أَحداقَهُ في حُسنِ صورتِها
مَداهنُ التِبرِ فِي أَوراقِ كافورِ[428]

كأنّ طَلّ النّدا فيه لِمبُصِرِهِ
دمعٌ تَرقرقَ من أَجفانِ مهجورِ]

---

(٤٢٦) في حلبة الكميت : (من فوقها عمد) .

— ١٠٥٩ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١٢٠/٢) ، ق (٣١٧) ، ب (٢٥٤) ،وحلبة الكميت (٢٣٢) ، س (٩٤/٤ الحاشية) ، والاول والثاني في سفينة الملك (٤٣٢) انظر المقطوعة (١٠٣٢) .

(٤٢٧) في سفينة الملك : (النرجس الريان) .

(٤٢٨) في سفينة الملك : (كأن احداقها في حسن صورته) .

وقال على قافية الزاى

(١٠٦٠) في بغداد : (الوافر)

أَطالَ الدهرُ في بغـداد هَمّي وقد يَشقى المسافرُ أَو يَفوزُ[٤٢٩]

ظَلِلتُ بها على كُرهي مُقيماً كعِنّينٍ تُعانِقُه عجوزُ[٤٣٠]

(١٠٦١) [وقال : (المجتث)

يا قَومِ إنّي مُرَزّا وكلُّ حُرٍّ مُرَزّا

خَرْجٌ كبيرٌ ودَخْلٌ نَزْرٌ فَلِمْ لا أُعَزّى

فالخَرجُ لا يَتناهَى والدَّخْلُ لا يَتجزّا]

وقال على قافية السين [١٤٠ ظ]

(١٠٦٢) في صفة جارية : (الكامل)

— ١٠٦٠ —

البيتان في ل ، ن ، س (٩٩/٤) ، ع ، د ، أ ، ف ، م (١٢٢/٢) ، ق (٣١٩) . وخاص الخاص (١٣٢) ، وثمار القلوب (٢٢٨) ، والايجاز والاعجاز (٦٤) ، ومعجم البلدان (٤٦٥/١) ، وفوات الوفيات (٥١١/١) ، وديوان الادب (٦٠و) . ولم يردا في (ب) .

(٤٢٩) في معجم البلدان : (اطال الهم في بغداد ليلى) .

(٤٣٠) في م ، ق : (على كره) . في خاص الخاص ، وثمار القلوب ، والايجاز والاعجاز : (على رغمى مقيما كعنين تضاجعه) ، في معجم البلدان (على رغمى) ، في ديوان الادب (على كبرى مقيماً) .

— ١٠٦١ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١٢٢/٢) ، ق (٣١٩) ، ب (٢٦٣) .

— ١٠٦٢ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٠٠/٤) ، ع ، د ، أ ، ف ، م (١٢٢/٢) ، ق (٣١٩) ، ب (٢٧٧) ، في الهامش قبل الابيات : (وجدت من املاء : ابى العباس عبدالله بن المعتز لنفسه) .

بيضاءُ إنْ لَبِسَتْ بياضاً خِلتَها
كالياسمينِ منضَّداً في مَجلسِ
وإذا بَدَتْ في حُمرةٍ فكأنَّها
وَردٌ من الرّازيِّ حسناً مُكتسِ[431]
وإذا بَدَتْ في صُفرةٍ فكأنَّها
نِسرينُ بُستانٍ كريمِ المَغْرِسِ
وإذا بَدَتْ في خُضْرةٍ في صُفرةٍ
فكأنَّها للحسنِ طاقَةُ نرجسِ[432]

(١٠٦٣)] وقال : (الطويل)

وجاءوا اليه بالتعاويذِ والرُقى
وَصبّوا عليه الماء من جدولٍ رِكْسِ[433]
وقالوا بهِ من أَعينِ الجِنِّ نَظْرةٌ
ولو عَلِموا قالوا به نَظرةُ الإنسِ]

---

(٤٣١) في د ، م ، ق ، ب : (الداريّ) . لم نعثر على المقصود (بالرازي) في البيت . الداري : من معانيه ـ العطار . يقال انه منسوب الى دارين فرضة بالبحرين بها سوق كان يحمل المسك من ارض الهند اليها (التاج) .

(٤٣٢) في د ، م ، ق ، ب : (باقة نرجس) .

— ١٠٦٣ —

المقطوعة زيادة من الهامش بعلامة (ح) ومن س (٤/١٠٠) .

(٤٣٣) في الاصل ، س (الرقا) .

(١٠٦٤) [وقال : (الوافر)

ولمَّــا قَرَّبوا خُطُمَ المَنــايا وهَبُّوا بالرَّحيلِ غَداةَ نَحسِ
ضَحِكتُ تَعجُّباً من اصطبــارِي ولستُ أَموتُ بعد خروجِ نفسي
وأَوهمتُ العِدَى أَنّي خَلِيٌّ وأَنَّ تَبسُّمي من فرطِ أُنسي]

(١٠٦٥) [وقال : (الكامل)

ولقد رأيتُ الشَّــمسَ طالعةً تختــالُ بينَ كواكبٍ خَمْسِ
أَقبلْنَ في رَأْدِ الضحاء بهـــا فستَرْنَ وجهَ الشمس بالشمسِ]

(١٠٦٦) [وقال في الهلال والنجوم : (السريع)

انْظُــرْ الى حُسْنِ هِــلالٍ بَــدا
يَهْتِــكُ مِـــن أَنوارهِ الحِنْدِســا

— ١٠٦٤ —

المقطوعة زيادة من الهامش (ح) ، ومن س (٤/١٠٠)

— ١٠٦٥ —

البيتان زيادة من الهامش ، س (١٠١) . في حاشية (س) (البيتان في الهامش وبعدهما) (ع نقلته من الغزل) . وهو خطأ والصحيح ان هذه العبارة تابعة للمقطوعة (٢١٤) في فن الغزل والتي ذكرت في (س) بعد هذه المقطوعة .

— ١٠٦٦ —

البيتان زيادة من : د (٢٠٨ ظ) ، م (١٢٢/٢) ، ق (٣٢٠) ،ب (٢٧٨) والغيث المسجم (٢٨/١) ، ومباهج الفكر (٢٦/١ ظ) ، وخزانة الادب (١٧٥) وحلبة الكميت (٣٣٦) وترويح المشــوق في تلويح البروق (٦٠) ، وانوار الربيع (٢٥٠/٥) ، وتحفة البهيــة (٢٥٧) ومختارات البارودي (٩٨/٤) .

كَمِنْجَلٍ قَدْ صِيغَ مِنْ فِضّةٍ
يَحصُدُ من زَهرِ الدُّجَى نَرجسا][434]

وقال على قافية الشين

(١٠٦٧) في صفة بئر : (المتقارب)

وبِئرٍ هُديتُ لها عَذْبةٍ
وطِفلُ النباتِ بها مُنْتَعِشْ[435]

فَتَقتُ بها جَيْبَ كافورةٍ
من الأَرضِ جَدولُها مُنكَمِشْ[436]

تُمزِّقُ ريّاً جلودَ الثِمارِ
إذا مَصَّ ماءَ الثمارِ العَطَشْ[437]

كَفيلٌ لِأَشجارِها بالحياةِ
إذا ما جَرَى خِلتَهُ يَرتَعِشْ

---

(٤٣٤) في الغيث المسجم وترويح المشوق وتحفة البهية : (صيغ من عسجد).

— ١٠٦٧ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٠١/٤) ، ع ، ا ، ج ، ف ، والاوراق خ ، ط (٢٦٣) . وهي عدا الاخير في : د ، م (١١٢/٢-١١٣) . ق (٣٢٠) ، ب (٢٨٣) ، والرابع في قراضة الذهب (١١) .

(٤٣٥) في الهامش والاوراق خ ، ط : (فطفل) . في د ، م (مذيت) ، وفي ق . والاوراق ط (شربنا بها عذبة) وكلاهما تحريف .

(٤٣٦) في د ، م ، ق ، ب : (منتقش) وهو تحريف .

(٤٣٧) في الاوراق خ ، ط : (امتص) في د ، م ، ق ، ب : (يمزق) .

وَدَبَّتْ سَـــواقيهِ فــي رَوضَـــةٍ
حَماحِمُها كرؤوسِ الحَبَشْ(٤٣٨) [١٤١ و]

وقــال على قافية الصـــاد

(١٠٦٨) يصف القمر : (الكامل)

يا ســـارقَ الأَنوارِ من شمسِ الضُّــحَى
يــا مُثكلِي طِيبَ الكَــرَى ومُنغِّصِي(٤٣٩)
أَمَّـا ضـــــياءُ الشمسِ فيــكَ فَناقِصٌ
وأَرَى حــرارةَ نــارِهـا لـم تَنقُصِ(٤٤٠)

---

(٤٣٨) في س : (حماحما) وهو خطأ .

— ١٠٦٨ —

الابيـــات في ل ، ن ، س (١٠٢/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٢٣/٢) ق (٣٢٠) ، ب (٢٨٦) ، والاوراق خ ، ط (٢٦٣) والمصــون فــي الادب (٣٨) ، واللطـائـف والظـرائـف (٩٣) ، واسرار البلاغة (٣٩٢ ـ ٣٩٣) ، والمنتخب من كنايــات الجــربـاني (٦٠) وهي منسوبة لابن الرومي ، وفي شرح المقامات (٨٦/٤) ، ونثار الازهار (٦٤) ، ومباهج الفكر (٢٨و) ، ومسامر الضيف (٥٤) .

(٤٣٩) في ج ، ف : (يا مانعي) . في مسامرة الضيف : (ما مثل نورك في الدجى منغصى) ولعله تحريف . في مباهج الفكر : (يا مثكلى ثــوب الكــرى) .

(٤٤٠) في د ، م ، ق ، ب : (وارى حرارتها بهــا) ، وفي خ ، واللطــائف: (ينقص) وهو خطأ . في اللطائف ومسامرة الضيف : (وارى زيــادة حرهــا) وفي نثار الازهار (حرارة حرها) .

لَم يظفَرِ التشـــــبيهُ منكَ بطـــائـلٍ
مُتَسَـــلّخٌ بَهَقــاً كلون الأَبرصِ(٤٤١)

وقال على قافية الضـاد

(١٠٦٩) يصف القِرقِس : (السريع)

بِتُ بِجَهــدٍ لا أَذوقُ الغُمْضـــــا
مُسهَّداً يَضــرِبُ بعضِي بَعضـا(٤٤٢)
قــد قَطعَ القِرقِسُ جِــلدي عَضَّـــا
مُنتهِسٌ يَفــرِسُ أَو مُنقَضَّـــا(٤٤٣)

---

(٤٤١) في الاوراق خ ، ط ، واللطائف ، والمنتخب من كنايات الجرجاني ونثار الازهار ، ومسامرة الضيف : (متسلح) ، وفي مباهج الفكر : (متسلحا). في ع ، أ ، ج ، ف : (بباطل متسلخ رمقاً) وهو تحريف ، وفي شرح المقامات (فيك بطائل) . في اللطائف ومسامرة الضيف : (كـوجـه الابــرص) .

— ١٠٦٩ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٠٢/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٢٣/٢) ق (٣٢٠) ، ب (٢٩١) ، والاوراق خ ، ط (٢٦٤ ــ ٢٦٥)، ومختارات البارودي (٩٩/٤) .
في الاوراق خ ، ط : (وقال في الجرجس) .

(٤٤٢) في الاوراق خ ، ط : (غمضا) .

(٤٤٣) (منتهس) كذا في الاصل ، ن ، ع ، أ ، وفي د ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (منتهش) ، وفي الاوراق خ ، ط ، س : (مصّاعدا) ، ولعله الوجه . في خ ، ط : (يلذع أو منقضا) .

كَشَررِ القَدْحِ إذا ما ارفَضّا
يُدمِنُ إسخاطَكَ حتى تَرضَى[444]

(١٠٧٠) [وقال يصف الغيث والروض : (الرجز)

ومُزنةٍ أَرضَتْ ثَرى الرياضِ
بِدمعِها المُنهمِلِ الفَيَّاضِ
خِلتَ الظلامَ وهي في الإيماضِ
ثوبَ سوادٍ شُقَّ عن بياضِ]

(١٠٧١) [وقال في النرجس : (المنسرح)

نَرجِسةٌ لا تزالُ مُحدِقةً
لم تَكتَحِلْ قَطُّ لذّةَ الغُمْضِ[445]

---

(٤٤٤) في الاوراق خ ، ط : (اذا ما رضا) . في الاصل ، س ، ع ، أ ، والاوراق خ : (ترضا) .

— ١٠٧٠ —

المقطوعة زيادة من الهامش وفوقها : (وجدت في نسخة على غير الحروف) .
وبازائها : (ابن المرزباني) وهي من س (١٠٣/٤) .
في س : (من السريع) .

— ١٠٧١ —

المقطوعة زيادة من د (٢٠٩و) ، م (١٢٣/٢) ، ق (٣٢٠) ، ب (٢٩١) وحلبة الكميت (٢٣٣) .

(٤٤٥) في ب (محدّقة) ولا يستقيم الوزن . حدقوا به يحدقون طافوا به كأحدقوا واحدودقوا والشيء نظر اليه .

أَمالَهـا القطـرُ فهـي باهتـةٌ
تَنظُرُ فِعْلَ السمـاءِ بالأَرضِ]

[وقال على قافية الطاء

(١٠٧٢) في النارنج : (الكامل)

وكأَنَّما النارَنجُ في أَغصانهِ
مِن خالصِ الذهبِ الذي لم يُخلَطِ(٤٤٦)
كُرةٌ رَماها الصَّولجانُ الى الهَوا
فَتعلَّقتْ في جوِّهِ لم تَسقُطِ]

وقال على قافية العين

(١٠٧٣) في شهر رمضان : (البسيط)

قد قرَّبَ الله مِنَّا كلَّ ما شَسَعَا
كأَنَّني بِهلالِ العيدِ قد طَلَعَا(٤٤٧)

— ١٠٧٢ —

المقطوعة زيادة من د (٢٠٩و) ، م (١٢٣/٢) ، ق (٣٢١) ، ب (٢٩٦) وحلبة الكميت (٢٦٥) ، وخديم الظرفا ونديم اللطفاء (٧٥ظ).

(٤٤٦) في م : (الذهف) وهو خطأ .

— ١٠٧٣ —

البيتان في ل ، ن ، س (١٠٣/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٢٣/٢) ، ق (٣٢١) ، ب (٣١٢) ، وديوان الادب (٦٠و) وشفاء الغليل (٢٧١) ، وهما في الغيث المسجم (٤٢/١) منسوبان لابن بسام قيل البيتين في الهامش (وجدت من املاء عبدالله بن المعتز لنفسه) .

(٤٤٧) في د ، م ، ق ، ب : (كل ما امتنعا) وفي ع ، أ ، جـ ، ف ، وديوان الادب : (كل أمنية) ، وفي شفاء الغليل (ما سعسا وقد وقعا) وهما تحريف . في الغيث : (بهلال الفطر) .

فَخُذْ لِفِطرِكَ قبلَ العِيدِ أُهبتَهُ
فإنَّ شهرَكَ في الواواتِ قد وَقَعا[٤٤٨]

(١٠٧٤) وقال في هدم المد لداره : (المتقارب) [١٤١ظ]

أتتنيَ دجلةُ فيما أتتْ فما صَنَعَ البحرُ ما تَصنَعُ[٤٤٩]
فلا حَبَّذا هي من جَارةٍ ويا حَبَّذا البلدُ البَلْقعُ
طُفيلية" لم تكنْ في الحسابِ تأكُلُ داري ولا تَشبَعُ
وأَصبحتُ عُريانَ من ظِلّها أُصفِّقُ فيها وأَسترجِعُ
فكمْ من جِدارٍ لنا مائلٍ وآخرَ يَسجُدُ أَو يَركَعُ

---

(٤٤٨) في شفاء الغليل : (فخذ لشهرك) وفي الغيث : (فخذ للهوك في شوال)، جاء في الشفاء : (وقع في الانين) : اهل بغداد يقولون لرمضان بعد العشرين وقع في الانين وبعضهم يقول وقع في الواوات (٢٧١) .

— ١٠٧٤ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٠٣/٤ ـ ١٠٤) ، ع ، د ، أ ، وهي عدا الثاني والرابع في الاوراق خ ، ط (٢٦٤) ، وعدا (٢ ـ ٤) في م (١٢٣/٢ ـ ١٢٤) ، ق (٣٢١) ، ب (٣١٢) ، ومختارات البارودي (١٠٠/٤) ، ولم ترد في ج ، ف . في الهامش : (اخرى في الماء داره) .

(٤٤٩) في الاوراق خ ، ط : (دجلة لم ادعها) .
في د ، م ، ق ، ب ، والاوراق خ ، ط ، ومختارات البارودي : (فما يصنع البحر) .

ويُمطِرُنا السقفُ من فوقِهـا ومن تحتِنـا أَعينٌ تَنبُـعُ[٤٥٠]
وأَصبحَ بُستانُنـا جَوْبةً يُسبّحُ في مائِهـا الضِفدَعُ[٤٥١]

(١٠٧٥) وقال في مديح رجل أصلع : (المتقارب)

نَفَى ظُلمةَ الشَعْرِ نُورُ الجبينِ
فَسُمِّيتَ أَجلحَ يا أَصلَعا[٤٥٢]
وهل يَملِكُ الفجرُ إلاّ الدَّبيبَ
ولا بُدَّ لِلفَجْرِ أَنْ يَسْطعا[٤٥٣]

(١٠٧٦)] وقال في روضة : (الرمل)

---

(٤٥٠) (من فوقها) كذا في المخطوطة ، وفي الهامش ، ن ، ع، س، أ والاوراق خ ، ط : (من فوقنا) وهو اوجه .
فوق : (تحتنا) في الاصل (تحتها) . في د ، م (من بيتنا) ، وفي ق ، ب : (من بيننا) .

(٤٥١) الجوبة : شبه رهوة تكون بين ظهراني دور القوم يسيل فيها مـاء المطـر .

— ١٠٧٥ —

المقطوعـة في ل ، ن ، س (١٠٤/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٢٤/٢) ق (٣٢١) ، ب (٣١٣) .

(٤٥٢) في د ، م : (فتميت اجلح) ، وفي ق ، ب : (فأمسيت اجلح) ولعل الكل تحريف . الاجلح : المنحسر الشعر عن جانبي الراس .

(٤٥٣) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، ع ، س : (الربيب) وهو تحريف . في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (ان يطلعا) في ق ، ب ، شرحت: الربيب) الملك . ولا ندري ما علاقة الملك بالبيت .

— ١٠٧٦ —

المقطوعة زيادة من : د ، م (١٢٤/٢) ، ق (٣٢١) ، ب (٣١٣) ، ومختارات البارودي (١٠٠/٤) وحلبة الكميت (٢٨١) وفي الاخـير بدون نسبة .

روضـــــــةٌ مِن قَرقفٍ أَنهارُهــا
وغنـــــاءُ الوُرْقِ فيهـــا في ارتفـــاعِ[454]

لا تَلُـــمْ أَغصــــانَها إنْ رقَصـــــتْ
فهي ما بينَ شــرابٍ وسَـــــماعِ][455]

وقال على قافية الفــاء

(١٠٧٧) في القِرقِس : (الرجز)

بِتُّ بليـــلٍ كلِّهِ لــم أَطـــرِفِ
قِرقِسُهُ كالزِئْبِرِ المُنتَّفِ[456][١٤٢و]

---

(٤٥٤) في حلبة الكميت : (من قرقف جدولها فيها في ارتفاع) .

(٤٥٥) في م : (لا تلح) وهو تحريف .

— ١٠٧٧ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٠٤/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، وهي عدا الثـــاني في م (١٢٤/٢) ، ق (٣٢١ ـ ٣٢٣) ، ب (٣٢٧) ، وعـــدا صـــدر الثـــالث في الاوراق خ ، ط (٢٦٤) وعـــدا الثـــالث في المصـــون (٤٦) ، والاول والرابـع والشـــطر الخامس في التشبيهات (٤٠٣) ، وديوان المعاني (١٤٨/٢) .
والاول ، وعجز الثاني ، وصـــدر الاول ، وعجز الثـــاني في الذخـــيرة (٣٧٧/١) .

(٤٥٦) في الاوراق خ : ((جرجسة) ، وفي ط ، والتشبيهات : (جرجسه) في د ، م : (قرقسه كالرمس) ، وفي ق ، ب : (كالرمش) وهمـــا تحريف . في الذخيرة : (من قرقس يلبس ثوب السدف) . الزئبـــر : كزبرج : ما يظهر من درز الثوب ، أو ما يعلو الثوب الجديد مثل مايعلو الخـــز .

فمِن مِـلاءٍ عَلَقـاً ونُصَّـف
بَرَّحـنَ بالعُـريـانِ والمُلَفَّفِ[٤٥٧]

يَلسَـعْنا بِشَـعَرٍ مُجَوَّفِ
يُعَـذِّبُ المُهجـةَ إنْ لـم يُتلِفِ[٤٥٨]

وتَثقُبُ الجِـلدَ وراءَ المُطـرَفِ
حتَّى تَرى فيـه كَشَكْلِ المُصحَفِ[٤٥٩]

أو مثلِ رَشِّ العُصْفُرِ المُدوَّفِ[٤٦٠]

(١٠٧٨) [وقـال : (الكامل)

يـا مَـنْ أَراهُ لَجَّ في طَيَـرانِـه
أَخطِـرْ ببـالِكَ إنْ غَفلْتَ وقـوفـا[٤٦١]

---

(٤٥٧) في ن ، ع : (فمن ملاء حلقا) . في الاوراق خ ، ط : (علق) . في الذخيرة : (يلم بالعريان) .

(٤٥٨) في الهامش ، س : (يلسعننا) . في ع : (تتلف) .

(٤٥٩) في النسخ ماعدا ن ، س ، والاوراق ط : (ويثقب) . في خ والتشبيهات (يرى) في الذخيرة (غادر جسمى كعشور المصحف) .

(٤٦٠) في م : (المدرف) ، وفي ديوان المعاني : (أو مثل روس العصفر المندف) وكلاهما تحريف .
المدّوف : داف الشيء واداف : خلطه ، واكثر ذلك في الدواء والطيب .

— ١٠٧٨ —
المقطوعة زيادة من د ، م (٢/١٢٤) ، ق (٣٢٢) ، ب (٣٢٨) .

(٤٦١) في ق ، ب : (ان عقلت) ، ولعله تصحيف .

وإذا ذكرتَ وكدتَ فاذكرْ أنَّهُ
ليسَ الثناءُ لِما أردتَ مُطيفا](٤٦٢)

(١٠٧٩) [وقال : (البسيط)

لا تنكرَنَّ إذا أهديتُ نحوكَ مِن
علومِكَ الغُرِّ أو آدابكَ النُّتَفا(٤٦٣)
فَقَيِّمُ الباغِ قد يُهدي لصاحبهِ
بِرَسْمِ خِدمتهِ من باغهِ التُّحَفا](٤٦٤)

(١٠٨٠) [وقال : (مجزوء الكامل)

كأنَّما خِيلانُهُ يانعةُ الروضِ الأُنُفْ

---

(٤٦٢) طاف فلان بالامر : اذا احاط به .

— ١٠٧٩ —

المقطوعة زيادة من : د ، م (١٢٤/٢) ، ق (٣٢٢) ، ب (٣٢٨) وهي منسوبة للبستي في : يتيمة الدهر (٣٣٠/٤) ، وثمار القلوب (٣) وبرد الاكباد (١٠٣) وزهر الاداب (١٥٤) وهي في ديوان البستي (٥١) .

(٤٦٣) في المخطوطة : (من آدابك) ومن زائدة .

(٤٦٤) في ديوان البستي واليتيمة وثمار القلوب وبرد الاكباد وزهر الاداب : (يهدى لمالكه) . الباغ : البستان .

— ١٠٨٠ —

المقطوعة زيادة من : د ، م (١٢٤/٢) .

أَوْلا فكالأَخمــاسِ والأَعشارِ في مَتْنِ الصُّحُفْ](٤٦٥)

وقال على قافية القــاف

(١٠٨١) في السفينة :

(الطويل)

وَزنجيَّةٍ كُرديَّةِ الحَلْيِ فوقَهـــا
جَنَـــاحٌ لهـا فردٌ على المـاءِ يَخفِقُ(٤٦٦)

يُؤدِّبُهـــا أَولادُهـــا بِعِصِـــيِّهِمْ
فَتَحْبَسُ قَسْراً كيفَ شـــاءَ وتُطلقُ(٤٦٧)

(١٠٨٢) وقال في مَرْضة مرضها : (الطويل)

---

(٤٦٥) في الاصل : (جفن) وفي الهامش : (لعله متن) وكذلك في م . في اللسان : (وعواشر القرآن الآىُ التي يتم بها العَشْرُ) والعاشرة حلقة التعشير من عواشر المصحف وهي لفظة مولدة .

— ١٠٨١ —

البيتان في : ل ، ن ، س (١٠٥/٤) ، ع ، د ، ا ، ج ، ف ، والاوراق خ ، ط (٢٦٤ ــ ٢٦٥) ، وديوان الادب (٦٠) ولم يردا في: م ، ق ، ب .

(٤٦٦) في الاوراق ط : (تخفق) وهو خطأ .

(٤٦٧) في الاوراق ط : (كيف ساروا) وهو تحريف . في د : (تؤدبهـا) ، وفي هامش ديوان الادب : (قهراً) .

— ١٠٨٢ —

البيتان في ل ، ن ، س (١٠٥/٤) ، ع د ، ا ، ج ، ف ، واحسن ماسمعت (١٧٧) ، ومحاضرات الادباء (٤٤٢/١) .

أَتـانيَ بُرءٌ لـم أَكنْ فيـه طامعـــــــاً
كحـلٍّ أَسـيرٍ بعـدَ شَـدٍّ وِثـاقِـهِ [٤٦٨]

فإنْ كنتُ لم أجرَعْ من الموتِ حَسْـوَةً
فَإني مَججتُ الموتَ بعـــدَ مَذاقِهِ [٤٦٩]

(١٠٨٣) وقال في الإبل : (الطويل)

رَحلْنـا المَطايا مُدْلجِينَ فَشـمَّرتْ
بكلِّ فتىً غَمْرٍ الى المجدِ سَبَّاقِ [٤٧٠] [١٤٢ظ]

أَطلْنَ السُّرى حتَّى كـأنَّ عُيونَهـــا
زُجاجاتُ سآرٍ رُدِدْنَ على الساقِي [٤٧١]

---

(٤٦٨) في أحسن ما سمعت ومحاضرات الادباء : (أتاني ببرء) ، وفي أحسن ما سمعت : (ككل أسير بعد شد) . وفي المحاضرات : (كمثل أسير حـل بعـد) .

(٤٦٩) في ن ، ع ، د ، أ ، ج ، ف : (لم أجزع) ولعله تصحيف . في أحسن ما سمعت : (أجرع جرعة) وفي المحاضرات : (أجزع جزعة).

— ١٠٨٣ —
البيتان في ل ، ن ، س (١٠٦/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٢٥/٢) ، ق (٣٢٣) ، ب (٣٤٦) .

(٤٧٠) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (غمر الى الموت) . الغمر : الكريم الواسع الخلق .

(٤٧١) تحت (سآر) : (سكران) في س : (الى الساقي) . في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (اطلنا) ، وفي د ، م ، ق ، ب : (زجاجات جامات) وفي د ، م : (ادرت) . في ق ، ب : (اديرت) ولعل الكل لا يخلو من تحريف .

(١٠٨٤) وقال : (السريع)

ومُزنةٍ مُشْعَلَةِ البارقِ
تَبكِي على التُّربِ بُكا العاشقِ[٤٧٢]

تَلْقَحُ بالقَطرِ بُطونَ الثَّرى
والقَطرُ بَعْلُ التربةِ العاتقِ[٤٧٣]

أَحيتْ هَشيمَ النبتِ بعدَ البِلَى
حتَّى بَدا في مَنظرٍ رائقٍ[٤٧٤]

تُضحِكهُ شمسُ الضُّحَى تارةً
إذا عَلَتْ كالمُشرقِ الرائقِ[٤٧٥]

وتارةً تُطبِقُ أجفانَهُ
على النَّدى في ليلةِ الغاسقِ[٤٧٦]

— ١٠٨٤ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٠٧/٤) ، ع ، د ، أ ، وفي الاوراق خ ، ط (٢٦٥) الابيات : (١ — ٣) ، والاول والثاني في ثمار القلوب (٥١٦) ، واللطائف والظرائف (٩١) ، ومسامرة الضيف (٣٣) .

(٤٧٢) في ع ، د ، والاوراق خ ، ط ، وثمار القلوب : (بكاء) وهو خطأ ، في ثمار القلوب واللطائف والظرائف ومسامرة الضيف (تبكى على الارض). في اللطائف : (مشعلة البوارق) .

(٤٧٣) في مسامرة الضيف : (التربة التائق) . جاء في ثمار القلوب ومسامرة الضيف : (بعل الارض : هو المطر) قال ابن عباس رضي الله عنهما : المطر بعل الارض أي يلقحها ، (قال ابن المعتز) .

(٤٧٤) في الاوراق خ ، ط : (منظر آنق) .

(٤٧٥) في المخطوطة ، س : (الضحا) .

(٤٧٦) في د ، أ : (ليله) ، وفي ع ، د ، أ (يطبق):

(١٠٨٥) وقال في النرجس : (الطويل)

وعُجنـا الى الروضِ الذي طَلَّهُ النَّـدى
وللِصبحِ في ثوبِ الظـلامِ حَـريقُ

كـأنَّ عيـونَ النرجسِ الغَضِّ بينَـهُ
مَـداهِنُ دُرٍّ حَشوهنَّ عَقيقُ(٤٧٧)

إذا بلَّهنَّ القَطـرُ خِلتَ دموعَهـا
بُكـاءَ جفـونٍ كُحلُهنَّ خَلُوقُ(٤٧٨)

(١٠٨٦) [وقـال : (الرجز)

— ١٠٨٥ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٠٧/٤) ، ع د ، أ ، جـ ، ف ، ونهـاية الارب (٢٣٤/١١) والثاني في ثمار القلوب (٥٩٣) وعجز الثاني فـي محاضرات الادباء (٥٧٣/٤) بدون نسبة والثاني والثالث في التشبيهات (١٩٣) ونثر النظم (١٤٠) ، واسرار البلاغة (١٠٨) ، وحماسـة ابن الشجري (٢٢٢) ، وشرح المقامات (٥٤/١) ، ومباهـج الفكر (٤٨٩و) وحسن المحاضرة (٢٨٥/٢) ، وديوان الادب (٦٠و) .

(٤٧٧) في التشبيهات وحماسة ابن الشجري ومباهـج الفكر وحسن المحاضرة (الغض بيننا) ، وفي نثر النظم ، وثمار القلوب : (الغض حولنا) ، وفي اسرار البلاغة : (الغض حولها) ، وفي ديوان الادب : (الغض فوقه) وفي التشبيهات : (در بينهن) ، وفي محاضرات الادباء : (مداهن تبر) .

(٤٧٨) في اسرار البلاغة ونثر النظم : (بكاء عيون) وفي حماسة ابن الشجري (دموع عيون كحلهن) وفي شرح المقامات : (خلت دموعه) .

— ١٠٨٦ —

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها : (وقال ابن ابى عون . وقال ابـن المعتز يصف فرسا) ، ومن س (١٠٥/٤) ، والتشبيهات (٣٦) وعجز الثاني والشطر الثالث في ديوان المعاني : (١١٤/٢) .

في س : (من السريع) .

وبلـــــدةٍ ليستْ بذاتِ نِيقِ   قَصدتُها بقارحٍ صَـدوقِ[479]
نِعمَ رفيقُ السَّـــفْرِ من رفيقِ   يقذِفُ بالرِجــلِ حصَى الطريقِ
كأَنـهُ رامٍ بـلا تحقيـقِ]

(١٠٨٧) [وقال يصف سحابة :   (الرجز)

باكيةٌ تَضــــــحكُ عن بُروقِ   سَرتْ بجيبٍ في الدُجَى مَشْقوقِ
مالتْ الى المَحْلِ اليَبيسِ الريقِ   كمثلِ مُشـتاقٍ الى مَعشوقِ[480]
واشـــــتملَتْ على الثرى كالزِيقِ   حتَّى غـــــدا في مَنظرٍ أَنيقِ
كأنَّما يحكي بُكا المَشوقِ]

(١٠٨٨) [وقـال :   (البسيط)

لمَّا بـدا خَدهُ والشَعْرُ يُلبِسُــــــهُ
رأيتَ غاليـــةً قــد خـالطَتْ يَقَقـا

---

(٤٧٩) النيق : ارفع موضع في الجبل .

— ١٠٨٧ —

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها : (وقال ابن المعتز يصف سحابة)، ومن س (١٠٦/٤) ، واكثر حروف الكلمات الاخيرة مطموس وهي في التشبيهات (١٦٢) . في س : (من السريع) .

(٤٨٠) (معشوق) في الاصل : (مثـ) وهي في س والتشبيهات .

— ١٠٨٨ —

البيتان زيادة من الهامش وقبلهما : (ح) ، ومن س (١٠٨/٤) .

لا تَحسُنُ الأرضُ إلاّ عنـدَ زَهرَتِهـا
والغصـنُ حتَّى تَراهُ حـامـلاً وَرَقـا(٤٨١)

(١٠٨٩) [وقـال : (الطويل)

مَرَرْتُ بقبرٍ زاهرٍ وَسـطَ روضـةٍ
عليـهِ من الأنوارِ مثلُ الشـقائقِ(٤٨٢)
فقلتُ لِمَنْ هـذا فقـال ليَ الثَّرَى
تَرحَّمْ عليـه إنَّـهُ قبـرُ عاشـقِ]

(١٠٩٠) [وقـال : (الطويل)

---

(٤٨١) في س : (زهرتها) بضم الزاي . في التاج : (زهرة الدنيا مثل تمرة لا غير ـ متاعها وزينتها والزهرة : الاشراق في أي لون كان) .

ـ ١٠٨٩ ـ

البيتان زيادة من الهامش (ح) ، ومن س (١٠٨/٤) ، ومصارع العشاق (١٣٠/١) ، وجاء فيه : (وجدت في مجموع سماه جامعه) (زهر الربيع) قال انشدت عبدالله بن المعتز :

مساكين أهل العشق حتى قبورهم عليها تراب الذل بين المقابر

فقال لي : لعن الله صاحب هذا البيت ، لا والله ما اذل الله تراب قبر عاشق قط ، بل أجله وشرفه ونضره وحسنه ، قال ابن المعتز : ولى في هذا المعنى املح من قول هذا البارد وانشدني لنفسه (١٣٠/١) وفي تصويبات س ان هذين البيتين في السفينة وفيها :

مررت على قبر بروضـة جنة عليه من الوسمى مثل النمـارق

(٤٨٢) في الهامش بازاء : (الشقائق) : (والنمارق) . في مصارع العشاق : (مشرق وسط روضة) .

ـ ١٠٩٠ ـ

الاول والثاني زيادة من الهامش من رواية (ح) ، ومن س (١٠٨/٤) ، والثاني في الذخيرة (٢٠٩/٤) ، والثاني والثالث في تحفـة العروس ونزهة النفوس (٩١و) وعجز الثاني في محاضرات الادباء (٣٠٣/٣) وفيه بدون نسبة .

ومُنطقـــةٍ عــوداً بعــودٍ مُخفّفٍ
ولو تَركَتْـهُ كانَ غــيرَ نَطيــقِ

تُقلّبُـــهُ كفٌ كــأنّ بَنانَهـــا
أَنــابيبُ دُرٍّ طُــوِّقتْ بِعقيــقِ[483]

وقـــالتْ كَــلاكَ اللهُ في كـلِّ مَـوطـنٍ
مكانُكَ من قلبي مكــانُ شـــقيقِ][484]

(١٠٩١) [وقال يصف الجزر : (مجزوء الكامل)

انظُــرْ الى الجَزَرِ الــدي يَحكِي لنـــا لَهَبَ الحَرِيقِ
كَمِذبَّـــةٍ مــن سُــندُسٍ وبهــا نِصــابٌ من عقيقِ][485]

---

(٤٨٣) في الذخيرة وتحفة العروس .
اشارت باطراف رطاب كأنها أنابيب در قمعت
في المحاضرات (قمعت بعقيق) .

(٤٨٤) البيت زيادة من تحفة العروس .
كلاك : تخفيف : كلأك .

— ١٠٩١ —
البيتان زيادة من د ، م (١٢٥/٢) ، ق (٣٢٢) ، ب (٣٤٤) ، ونهاية (٥٧/١١) الارب وفيه بدون نسبة ،وفي مباهج الفكر (٤٢٥/٣)ظ) منسوبان لابن رافع ، وفي حلبة الكميت (٢٦٩) ، ونزهة الانام (٢٩٠) ، ومختارات البارودي (١٠٠/٤) ، منسوبان لابن المعتز .

(٤٨٥) في نهاية الارب ونزهة الانام : (كمِدَيّة) ، وفي مباهج الفكر : (كمدبة) وفي نهاية الارب ومباهج الفكر (فيها نصاب) . النصاب : الاصل والمقبض .

(١٠٩٢) [وقال يصف القثاء : (البسيط)

انظُــــرْ إليــهِ أنابيبــاً مُنضَّـــدَةً
من الزمُرّدِ خُضْـــراً ما لَهـا وَرَقُ[٤٨٦]

إذا قلبتَ اسَــــمهُ بانَتْ ملاحتُــــهُ
وصـارَ مقــلوبُهُ أنّي بكُمْ أَنِقُ][٤٨٧]

(١٠٩٣) [وأهدى بعض جواري ابن المعتز اليــه وردا أبيض وأحمر فقــال : (البسيط)

أَهدتْ إليَّ التي نفسِــي الفــداءُ لهـــا
الوردَ نوعينِ مجمـــوعينِ في طَبَقِ[٤٨٨]

— ١٠٩٢ —

البيتان زيادة من د ، م (٢/١٢٥) ، ق (٣٢٢ — ٣٢٣) ، وحلبـــة الكميت (٢٧٠) ، وحسن المحاضرة : (٢/٣٠٥) ، ونزهة الانام (٢٦٧) ومباهج الفكر (٤/٢٠) والبيتان في : المستطرف (٢/١٩٨) ، ونزهة الجليس (١/٥٣٥) وفي المصدرين بدون نسبة .

(٤٨٦) في م ، ق ، وحلبة الكميت ومباهج الفكر : (خضر) ، وفي مباهج الفكر: (من الزبرجد) . في المستطرف ونزهة الجليس (انظر اليها) .

(٤٨٧) في حسن المحاضرة : (بانت حلاوته وكان معكوسه) . وفي نزهـــة الانام : (بانت محاسنه) . وفي المستطرف (اسمها وصار في عكســه انى) .

— ١٠٩٣ —

البيتان زيادة من د ، م (٢/١٢٥) ، ق (٣٢٢) ، ب (٣٤٥) والسكردان (٢٤١ — ٢٤٢) ، وحلبة الكميت (٢٤١) ، ونزهة الانام (١١٥) .في حلبة الكميت (اهدت بعض جواري ابن المعتز اليه طبقا فيه ورد أحمـر وابيض فقال) .

(٤٨٨) في السكردان ونزهة الانام : (أهدت اليّ يد) .

كـأنَّ أَبيضَـــــهُ من فـــوق أحمـــرهِ

كواكبٌ أَشرقتْ في حُمرةِ الشَّفَقِ][489]

(١٠٩٤) [وقـال : (الكامل)

وكـأنَّ خـالاً فـوقَ صَـفحةِ خـــدِّهِ

من تحتِ صُـدغٍ كالظـلامِ الغـاسـقِ

أَثَرُ الشـــــــرارةِ في قميصٍ أَحمرٍ

أو نُقطـــةٌ بالمِسـكِ فـوق شـــقائقِ]

(١٠٩٥) [وقـال : (البسيط)

كـأنَّ أرواحَ أهـلِ العِشـقِ ســائرةٌ

الى جمـالـكِ بالتقـــريبِ والعَنَقِ

تَؤُمُّ كعبــةَ حسـنٍ ، خـالُهـا حَجَـرٌ

في الخـدِّ أَســـودُهُ في أَبيضٍ يَقَقِ]

(١٠٩٦) [وقـال : (السريع)

يـا حُســنَ ذاكَ الخــالِ لمَّـا بَـدا

في خـــدِّهِ الأَحمــرِ لِلخَلْقِ

---

(٤٨٩) في السكردان ونزهة الانام : (في وسط احمره) .

— ١٠٩٤ —

المقطوعة زيادة من (د) .

— ١٠٩٥ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١٢٥/٢) ، ق (٣٢٣) ، ب (٣٤٦) .

— ١٠٩٦ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١٢٥/٢) ، ق (٣٢٣) .

كالهنـــدِ في تَقـــريبِ جثمانِهـــــا

تَعـــــــودُ في النـــارِ الى الحَلْقِ][490]

(١٠٩٧) [وقـال : (السريع)

انظـُـــرْ الى الخـالِ بخـــدٍّ الــذي

لــم يَدَعِ الصَّبَّ الشَّــــجِي حقَّــهْ

كَبَقَّةٍ فــي حُقّـــةٍ قَـــدْ دُمِـــي

مُســـــتقذَرٍ من فوقِهـــا بَصـــقَهْ]

وقال على قافية الكاف [١٤٣ و]

(١٠٩٨) يصف دفترا : (الوافر)

---

(٤٩٠) الحلق : كذا في المخطوطة ، م ، ق ، ولعله (الحرق) الحرَق : لهب النار وقد يسكّن .

— ١٠٩٧ —

المقطوعة زيادة من د ، م (١٢٥/٢) ، ق (٣٢٣) .

— ١٠٩٨ —

البيتان في ل ، ن ، س (١٠٩/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٢٦/٢)، ق (٣٢٣) ، والتشبيهات (٤٠٠) ، وادب الكتاب (٤٨) ، والتحـف والهدايا (٣١) ، وديوان المعاني (٧٦/٢) ، وزهر الاداب (١٥٣/١) واسرار البلاغة (١٨٣) ، وريحانة الالبا (٤٨٣/٢) . في ادب الكتاب : (وانشدنا عبدالله بن المعتز يصف خطاً) وفي التحف والهدايا (وحدثنا الصولي قال : اهدى ابن المعتز الى القاسم بن عبيدالله دفترا وكتب معه) . وفي ديوان المعاني (ومن غريب ما قيل في الشكل ما انشدنـــاه ابو احمد قال : انشدنا الصولي قال : انشدني عبدالله بـــن المعتـــز لنفســه (٧٦/٢) .

دُونَكَـــهُ مُوشَّـــىً نَمنَمَتْـــهُ
وحـاكَتْـهُ الأَنـامـلُ أَيَّ حَوْكِ [491]

بشـــكلٍ يَأخُـــذُ الحـــرفَ المُخَلَّى
كأنَّ ســطورَهُ أَغصانُ شـــوكِ [492]

(1099) [وقـال : (الكامل)

قـالـوا أَضرَّ بنـــا الســحابُ بِوكفِـهِ
لمَّـا رأوهُ لِعَبـــرتي يَحـــكِي

لا تَعجَبُـوا مِمَّـا تَرونَ فانَّمـــا
هـذِي الســـماءُ لِرحمَتي تَبكِي]

---

(491) البيت مخروم . جاء في الاقناع عند الكلام على زحاف الوافر (... ويجوز فيه الخرم ، فاذا خرم (مفاعلتن) بقى (فاعلتن) فينقـل الى (مفتعلن) ويسمى (أعضب) (ص ٢٤) . في م ، ق ، ب ، واسرار البلاغة وريحانة الالبا (ودونكه) . في التشبيهات وأدب الكتاب، والتحف والهدايا ، وديوان المعاني (فدونكه) ، وفي زهر الاداب (وذي نكت موشى) .

(492) في أ ، جـ ، ف ، والاوراق خ ، والتشبيهات ، واسرار البلاغة : (المحلى)، وفي الاوراق ط : (المجلىّ) . في أدب الكتاب : (تشكل يومى الاشكال)، وفي الهامش : (يومى كذا) . في ديوان المعاني : (بشكل يؤمن الاشكال فيه) . وفي زهر الاداب : (بشكل يرفع الاشكال فيه) في ريحانة الالبا: (يأخذ القدح المعلّى) .

— ١٠٩٩ —
البيتان زيادة من الهامش وقبلها (ح) ، ومن س (١٠٩/٤) .

(١١٠٠) [وقال : (المجتث)

نَقَّطتُ صُدغَكَ ذالاً فالوَيلُ من شكلِ ذلِكْ[٤٩٣]

لو أنّ ذالكَ ذالي سَجَدْتُ من أجلِ ذلِكْ]

وقال على قافية اللام

(١١٠١) في الفرس : (الكامل)

ولقد غَدوتُ على طِمِرٍّ قارِحٍ

رَفَعَتْ حوافِرُهُ غَمامةَ قَسطَلِ[٤٩٤]

مُتلهِّمٍ لُجُمَ الحديدِ يَلوكُها

لوكَ الفتاةِ مَساوِكاً من إسْحِلِ[٤٩٥]

— ١١٠٠ —

المقطوعة زيادة من د (٢١١و) ، م (١٢٦/٢) ، ق (٣٢٣) . والمقطوعة في أنوار الربيع (١٠٩/٥) منسوبة لابى بكر الزوزني .

(٤٩٣) في انوار الربيع (نقطت خدك) .

— ١١٠١ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٠٩/٤ — ١١٠) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف،م (١٢٦/٢) ، ق (٣٢٤) ، ب (٣٨٧) ، والاوراق خ ، ط (٢٦٥) ، في ط (وقال في بئر) وهو خطأ ، والابيات : في المصون (٤٧) وزهرالاداب (١٨٧/١ — ١٨٨) ، ومختارات البارودي (١٠١/٤ — ١٠٢) والاول والثالث في ديوان المعاني (١١٢/٢) ، والثالث في الصناعتين (٢٥٨) ، ومحاضرات الادباء (٦٤٣/٤) ، ومطالع البدور (٢٠٥/٢) وديوان الادب (٦٠و) .

(٤٩٤) في ق ، ب : (عقدت حوافره) . في ديوان المعاني : (قادح رفعت قوائمه) وفي زهر الاداب (سابح عقدت سنابكه عجاجة) .

(٤٩٥) في د ، م ، ق ، ب ، وزهر الاداب : (متلثم لجم) ، الاسحِل :شجر يُستاك به .

ومُحَجَّلٍ غيرَ اليمينِ كأنّهُ
مُتَبَخترٌ يَمشِي بِكُمٍّ مُسبَلِ[٤٩٦]

(١١٠٢) وقال في النخل : (الكامل)

ولقائحٍ في الطينِ باركةٍ لا تَشتكِي حَلاً ولا رِحَلا[٤٩٧]
يَغدو سهيلٌ في الصباحِ لها سِلْماً إذا ما حاربَ الإبِلا[٤٩٨]

(١١٠٣) وقال في داره التي اشتراها من ابنة أبي نوح :

(الخفيف) [١٤٣ ظ]

قِفْ خَليلي نُسائلِ الأَطلالا
عن حبيبٍ قد كانَ فيها فَزالا
قلبَ الدهرُ حالَها وكذاكَ الدهرُ ما زالَ يَقلِبُ الأَحوالا

---

(٤٩٦) في أ ، جـ ، والاوراق ، خ ، ط : (غر اليمين) ، في ديوان الادب : (ومحجل منه اليمين) .

- ١١٠٢ -
البيتان في ل ، ن ، س (١١٠/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٢٦/٢) ، ق (٣٢٤) والاوراق خ ، ط (٢٦٥) ، ولم يردا في (ب) .

(٤٩٧) في هامش د ، وفي م ، ق : (وطلائح في الطين) والاولى محرفة . (رحلا) كذا ضبطت في المخطوطة ، س ، ولم نجد هذا الضبط في القاموس واللسان .

(٤٩٨) (الابلا) كذا في الجميع .

- ١١٠٣ -
الشعر في ل ، ن ، س (١١٠/٤ - ١١١) ، وهو عدا (٣ ، ٢٠) في ع . د ، أ ، وعدا (٣ ، ١٠ ، ٢٠) في جـ ، ف ، والعشرون والثاني والعشرون في حماسة ابن الشجري (٢٧٤) ، والعشرون في ديوان المعاني (١٥٠/٢) ، ونهاية الارب (٣٠٤/١٠)

وتَبَــــدّلتْ بعـــــدَها دارَ هَـــــمٍّ

مرَّ فيهـــــا عيشِــــي وكـــانَ زُلالا

صَـــحنُها مثـلُ بيتِهـــا أَبـداً يُغــري بحيطانِهـا النّزوزَ سُــلالا

ومُسنَّاتُهـــــا تقــــولُ الحقُـــوني

وأَعِــدّوا في بَـــدْرَةٍ لــيَ مـــالا(٤٩٩)

وتَجَنّ الصَّراةُ حينَ تُحاذيهـــــا فيَلقَى مَلاّحُها الأَهـــوالا

ولِأَمواجِهـــــا التطـــام شـــــديد

وصجيج فيهـــا إذا المـــاءُ جَـالا(٥٠٠)

وهي بنتُ الفـــراتِ فيمـــا يقـــولو

نَ وإنـــي أَظـــنّ ذاكَ مُحــــالا

فلَئِنْ كـان قــد أَقــرَّ بهــــذا

فَحرامـــــاً لِزنيــةٍ لا حَـــــلالا

ذاك عــذب وهـــذهِ شَرّ نَهـــرٍ

ماؤُهـــا يتركُ الذكورَ حَبَـــالى(٥٠١)

ورَحىً تَملأُ السِمـــاخَ دَوِيّـــاً

ومُذرّينَ يُفسِــدونَ الشّمـــالا(٥٠٢)

---

(٤٩٩) في س : (ومسنتها) .

(٥٠٠) في ع ، د ، أ ، جـ ، ف : (وضجيج) . الصجيج : ضرب الحديد بعضه على بعض .

(٥٠١) في الاصل ، س ، ن ، ع ، أ : (حبالا) .

(٥٠٢) في الاصل ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (السماع) .

وغُبارُ الطَّحينِ يَدخُلُ في الأَنفِ ولاَ يتركُ اللِّحَى والسِبالا [١٤٤و]

وإذا ما ارتَقَى الى الجوّ لم نَدرِ أَبدراً في ليلنا أَم هلالا

بعضُهُ واقفٌ وبعضٌ تُزَجِّي الـ ـريحُ من دَجْنِهِ سَحاباً ثِقالا

هو رِزقٌ لنا فسُبحانَ مَنْ صيَّرَ أَرزاقَنا علينا وَبالا(٥٠٣)

واذا ما ذكرتُ جِرذانَ داري فبها يَضربُ الوَرى الأَمثالا

قد تَمرَّدْنَ منذُ ماتَ أَبو نوحٍ فَصيَّرْنَ أَرضَها غِربالا

مُرهفاتِ الأَنيابِ يَسحبْنَ أَذْناباً اذا ما مَشينَ جُرْداً طِوالا(٥٠٤)

يَفرَقُ الهِرُ حينَ يُشلَى عليهنَّ فَيبغي تَعلُّلاً واشتغالا(٥٠٥)

ثمَّ يأتِي المساءُ فيها ببَقٍّ يُشعِلُ الحَكَّ وَسْمَهُ إشعالا(٥٠٦)

---

(٥٠٣) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (ارزاقنا عليه) .

(٥٠٤) في الاصل : (مرهفات الاذناب) ، وفي بقية النسخ : (مرهفات الاذناب يسحبن اذيالا) . في الهامش وفي س : (مرهفات الانياب) .

(٥٠٥) في الاصل . (تيفرق تيشلي) بالتاء والياء في الفعلين ، وفي س : (تفرق تشلى) وفي ع : (يفرق ويشلى) ، وفي د : (يفرق ويسلى) والثاني مصحف . في الاصل وبقية النسخ : (فتبغى) .

(٥٠٦) (وسمَهُ) في الاصل بالرفع . وفي الهامش : (ح الحَكّ سَمَّه) بضم الميم وتشديده . في حماسة ابن الشجري : (يشعل الجسم سمه اشعالا) .

وارداتٍ الـــى الدمـــاءِ خِفـــافاً
صـــادراتٍ مـــن الدمـــاءِ ثِقـــالا
وبراغيثَ إنْ ظَفِـــرنَ بجســـمٍ
خِلتَ فـــى كلٍّ موضـــعٍ منه خَالا(٥٠٧)

(١١٠٤) وقال يصف الخيل : (المديـد)

رُبَّ رَكْبٍ عَرَّسوا ثُـمَّ هَبُّـــوا
نَحوَ إســـراجٍ وَشَـدٌ رِحـــالِ
وغَدونـــا بأَعِنَّـــةِ خيـــلٍ
تأخُذُ الأرضَ بأيدٍ عِجـالِ(٥٠٨) [١٤٤ظ]
زَيَّنَتْهـــا غُـــرَرٌ ضـــاحكاتٌ
كَبـــدورٍ فـــى وجوهِ لَيـالِى(٥٠٩)

(١١٠٥) وقال في كلب الهراش : (المتقارب)

---

(٥٠٧) في ديوان المعاني ونهاية الارب : (بجسمي) .

— ١١٠٤ —

الابيات في ل ، ن ، س (١١٢/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٢٦/٢) ، ق (٣٢٤) ب (٣٨٨) ، وزهر الاداب (٣٣٠/٢) ، والثاني في زهر الاداب (١١٣/٢) ، والثالث في : ثمار القلوب : (٣٢٦) .

(٥٠٨) في م (باعنَّه خال) وفي ق ، ب : (فوق متن نياق) ، وكلاهما تحريف . في م ، ق ، ب : (وعدونا) .

(٥٠٩) في ديوان المعاني وثمار القلوب : (في وجوه الليالي) .

— ١١٠٥ —

البيتان في ل ، ن ، س (١١٢/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٢٦/٢) ، ق (٣٢٤) .

جَرِيءٌ لَدَى البَأسِ مُستأسِدٌ

مُدِلٌّ على كلِّ قِرْنٍ بَطَلْ[(510)]

وقد رَفَعَتْ سَطَوَاتُ العِقَابِ

لَه ذَنَباً مثلَ قَرْنِ الوَعِلْ

(١١٠٦) وقال يصف الفرس : (المنسرح)

قد تُدرِكُ العَيْرَ طعنتي عَجِلاً

بِبحرِ جَرْيٍ عِنانُهُ الساحلْ

تَكسِرُ صُمَّ الحَصَى حوافِرُهُ

بوقعِها وهو فوقَها سائلْ

اذا رَماها عِنانُهُ عَلِمَتْ

أيدِي المَها أنَّ شَدَّها باطلْ

(١١٠٧) وقال في الحية : (البسيط)

---

(٥١٠) في الاصل ، ن ، س (لدا) . في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (الناس) وهو تصحيف .

– ١١٠٦ –

الابيات في ل ، ن ، س (١١٢/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .

– ١١٠٧ –

البيتان في ل ، ن ، س (١١٣/٤) ، ع ، د ، أ ، الاوراق خ ، ط (٢٦٥ – ٢٦٦) ، والتشبيهات (٥٢) ، وديوان المعاني (١٤٥/٢) والمصون (٤٧) ، وزهر الاداب (١٩٠/١) ، والتذكرة الحمدونية (٣٤٩/٥ظ) ، ونهاية الارب (١٤٤/١٠) .

أَنعَتُ رَقطاءَ لا تَحيا لَديغتُها
لو قدَّها السيفُ لم يَعلَقْ به بَلَلُ[٥١١]

تُلقِي إذا انسلخَتْ في الأَرضِ جِلدتَها
كأَنَّها كُمُّ دِرعٍ قَدَّهُ بَطَلُ[٥١٢]

(١١٠٨) وقال في النار : (الطويل)

مُشَهَّرةٌ لا يَحجُبُ البُخلُ ضوءَها
كأنَّ سيوفاً بينَ عِيدانِها تُجْلَى[٥١٣][١٤٥و]

تُفرِّجُ أَغصانَ الوَقودِ إذا التقتْ
كما شَقَّتِ الشقراءُ عن مَتنِها جُلّا[٥١٤]

(١١٠٩) وقال يصف البرق : (السريع)

---

(٥١١) في ع : (له بلل) وفي الاوراق خ ، ط ، وديوان المعاني ونهاية الارب : (انعت رقشاء) في خ : (لها بلل) وفي ط (بها بلل) وفي ديوان المعاني : (لا يحيى) .

(٥١٢) في د ، أ ، والاوراق ط : (تلفى) .

— ١١٠٨ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١١٤/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٢٧/٢) ، ق (٣٢٤ ـ ٣٢٥) ، وزهر الاداب (١٨٨/١) والغيث المسجم (٢٣/١) ، ومنن الرحمن (١٨٧) .

(٥١٣) في الاصل ، س ، أ ، جـ ، ف : (تجلا) .

(٥١٤) في د ، م : (اذا شقت الشفراء عرفتها حلا) ، وفي ق : (وان شقت الشعراء عرفتها حلا) ، وكل ذلك تحريف . في زهر الاداب : (الوقود اضطرامها) . في منن الرحمن : (يفرّق اغصان) .

— ١١٠٩ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١١٤/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ، ف ، م (١٢٧/٢) ، ق (٣٢٥) .

شَوَّقَتنى البارقُ عنـــدَ الأَصـــــيلْ
والشــمسُ تَرمينــا بطــرفٍ كَليــلْ
يَبـــدو ويَخفَى ضـــوؤُهُ ســـاعةً
عنَّـــا كَتعـذيرِ زِنـــادِ البخيـلْ(٥١٥)

(١١١٠) وقال يصف السفن : (الخفيف)

شَتَّتت بيننَـــا ليـــالٍ تَخوضُ الـــ
ـــصبحَ خوضـــاً ولا تَهابُ الأَصيـــلا
ولهـــا أَنجمٌ طوالعُ لا يُخشَـــــى عليهـــا بسيرِها أَنْ تَزولا

(١١١١) وقال في أَرْضة وقعت في كتبه (الرجـــز)

---

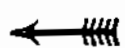
(٥١٥) في الاصل : (كتعدير) وفي ن ، ع ، س : (كتعذير) ، في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق : (كتقدير) . التعذير : التقصير .

— ١١١٠ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١١٥/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٢٧/٢) ق (٣٢٥) ، في الاصل : (منسرح) .

— ١١١١ —

الشعر في ل ، ن ، س (١١٥/٤ ــ ١١٦) ، ع ، د ، أ ، وهو عـــدا عجـز الثـالث عشـر وصـدر الرابـع عشـر والســادس عشـر في ج ، ف ، وعـــدا صـــدر الثانـي وعجـز السادس عشـــر في الاوراق خ ، ط (٢٦٦ ــ ٢٦٧) ، والاول والسادس وعجزالثاني عشر وصدر الثالث والخامس عشر في ريحانة الالبا (٤٨٢/٢) ،والثالث وعجز الرابع وصدر الخامس وعجزه ، وصدر السادس وعجزه وصدر السابع وعجزه وعجز الثامن وصدر التاسع والثاني عشـر وعجـزه



لـــم أَبكِ رَبْعاً مُقْفِراً ولا طَلَـــلْ

ولا شـــباباً حانَ منه مُرتَحَـــــلْ[516]

ولا حبيبـــاً قطعَ الوصـــلَ وَمَـــلّْ

لكنْ لِعُظمِ حادثٍ بـــى قـــد نَزَلْ

كنتُ امَرءاً مـــن الأَنـــامِ مُعتـــزِلْ

عليَّ سترٌ دونَ ذَمِيّ مُنسَـــدِلْ[517]

على الذى يَمليـــكُ رِزقى مُتَّكِـــلْ

لا راجيـــاً لِدَولةٍ من الـــدوَلْ[518]

ولا أَخـافُ أَجَـــلاً عـــلى أَمَـــلْ

شُغلِى إذا ماكانَ للناسِ شُغُلْ[519][١٤٥ظ]

وصدر الثالث عشر وعجزه وصدر الرابع عشر وعجزه، وصدرالخامس عشر وعجزه وصدر السادس عشر في ثمار القلوب (٥١٠ – ٥١١) ، وعجز الخامس وصدر السادس وعجز السابع وصدر الثامن وعجزه وعجز التاسع وصدر العاشر وعجزه وصدر الحادي عشر وعجـزه وصدر الثاني عشر والخامس عشر في ديوان المعاني (٢/٨١) ،وعجز الخامس وصدر السادس وعجزه وصدر السابع والثامـــن وعجزه وصدر الثاني عشر وعجزه وصدر الثالث عشر والخامس عشر في ديوان الادب (٦٠و) وعجز السابع وصدر الثامن في التشبيهـــات (٤١٠) ، وعجز الثالث عشر والرابع عشر في التشبيهـــات (١٣١) وعجز السابع وصدر الثامن وعجزه وعجز الرابع عشر في التذكـــرة الحمدونية (٥/٣٥١و) .

(٥١٦) في ريحانة الالبا : (خان ودى وارتحل) .

(٥١٧) في أ ، ج ، ف ، والاوراق خ ، ط : (دمى) ولعله تصحيف . في ثمار القلوب : (ستردون دينى) .

(٥١٨) في الاوراق خ ، ط : (لعطفة من الدول) .

(٥١٩) في ف ، والاوراق ط : (آجلا) .

دفترُ فِقهٍ أَو حـــديثٍ أَو غَــزَلْ
لا عائبـــى ولا يَرَى مِنِّى زَلَـــلْ[٥٢٠]

وإنْ مَلِلتَ قُربَـــهُ مِنِّـــى اعتـــزَلْ
أَرقَطُ ذو لونٍ كَشَيِّبِ المُكتهِلِ[٥٢١]

تخــالُه مُكتَحِـــلاً وما اكتَحَــلْ
راكبَ كفٍّ أَينمـا شــاءتْ رَحَلْ[٥٢٢]

ولا يَحُـــلُ مَوضـــعاً حتَّى تَحُـــلْ
وهــو دَليـلٌ لِمقــالٍ وَعَمَـــلْ[٥٢٣]

يُقيمُ وَزْنَ العقـــلِ حتَّى يَعْتَـــدِلْ
ويُذكِرُ الناسِـــىَ ما كانَ أفَـــلْ[٥٢٤]

كأنهُ يُنشَرُ عـــن رَقْـــمِ الحُلَـــلْ
يُخاطِبُ اللحظَ بِنُطقٍ لا يَكِلْ[٥٢٥]

---

(٥٢٠) في ريحانة الالبا : (بل دفترا فيه حديث وغزل) في الاوراق خ ، ط : (لا عابنى ولا ارى) وفي س (لاعابنى) وفي ريحانة الالبا (ما عابنـى ولا أرى) .

(٥٢١) في ثمار القلوب : (فـان مللت كئيب المكتهل) .

(٥٢٢) في ا ، ج ، ف : (مكحلا) ، في ثمار القلوب ، د : (شـئت) .في ديوان المعاني : (شاء) .

(٥٢٣) في الاوراق خ ، ط : (حتى يحل) . في ثمار القلوب : (ولا احـل) وفي ديوان المعاني : (او عمل) .

(٥٢٤) في الاوراق خ ، ط : (دون العقل) . في الاوراق خ ، ط ، وديـوان المعاني : (ما كان أضل) ولعله الاصل .

(٥٢٥) في ديوان المعاني : (كأنه ينشر عن نقش) . وفي خ (ينشره) .

ولا يَمَلُّ صـــاحباً حتـــى يَمَـــلّ
فَدَبّ فيهنّ دَبيبٌ قـــد أكَـــل[٥٢٦]

عَصَى سُليمـــانَ فظـــلّ منجـــدِلْ
يَبنِي أنابيبَ له فيهـــا سُبُـــل[٥٢٧]

بالمـــاءِ والطينِ ومـــا فيهـــا بَلَـــلْ
مثلَ العُروقِ لا تَرَى فيهـــا خَلَل[٥٢٨]

يأكُلُ أثمـــارَ العقـــولِ لا أكَـــلْ
حتّى تَرَى العالِمَ مهجورَ المَحَل[٥٢٩]

يَعودُ وَفّـــاقاً وقـــد كـــان بَطَـــلْ
قـــد فاتَهُ العِلمُ القـــديمُ فانخزَل[٥٣٠]

فأودعَ القـــلبَ هومـــاً تَشتَعِـــلْ
وصيَّرَ الكُتُبَ سحيقـــاً مُنسَـــحِلْ

---

(٥٢٦) في الاوراق خ ، ط ، وريحانة الالبا (دبيباً) . في ريحانة الالبـــا : (قـــد دبّ) .

(٥٢٧) في الاصل ، ن ، س ، والاوراق خ ، ط ، وثمار القلوب ، وريحـــانة الالبا ، وديوان المعاني : (عصا) . في ثمار القلوب : (ينجدل) في التشبيهات : (انابيب لها) .

(٥٢٨) في ف ، والاوراق خ ، ط : (لا يرى) .

(٥٢٩) في الاصل : (العروق) وهو تحريف ، وفي الهامش وبقية النســـخ الاخرى : (العقول) وهو الاصل . في د ، وديوان المعاني : (تـــأكل) وهو خطـــأ .
في الاوراق خ ، ط ، وثمار القلوب : (يرى العالم) .

(٥٣٠) في أ ، جـ : (وانخزل) ، وفي ف : (وانخذل) ، في ثمار القلـــوب : (يعود وفاقا) .

(١١١٢) [وقال : (الخفيف)

كَمْ ليالٍ قطعتُها أَرقُبُ النجمَ الى الصبحِ ساهراً أَتقلّى[٥٣١]
والثريّا كأنّها رأسُ طِرْفٍ
أَدهمٍ زِينَ باللجامِ المُحلّى]

(١١١٣) [وقال : (الخفيف)

ومُغَنٍّ إذا تَغنّى دَعا كُلَّ
طَروبٍ من النّدامَى بِرِطلِه[٥٣٢]
خاطَ أَوتارَهُ بِنَغْماتِ صوتٍ
مثلَ ما خِيطَ كلُّ جسمٍ بِظِلْه]

(١١١٤) [وقال : (الوافر)

— ١١١٢ —

البيتان زيادة من الهامش ، س (١١٠/٤) ، وهما في يتيمة الدهر (٣٠١/١) منسوبان للتلعفري ، والثاني في معاهد التنصيص (١٨٨) بدون نسبة .

(٥٣١) في اليتيمة : (ربّ ليل سهرتُ حتى تجلّى مغرماً في ظلامه اتقلى)

— ١١١٣ —

المقطوعة زيادة من هامش الورقة (١٤٤ ظ ، ١٤٥و) ، من س (١١٣/٤) . في الاصل : (المنسرح) .

(٥٣٢) في الورقة ١٤٤ ظ : (كل مليح) .

— ١١١٤ —

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها (ح) ، ومن س (١١٣/٤) ، وهي في التشبيهات (٢٣٨) ، ونهاية الارب (٣٩/٢) ، وفي المصدرين منسوبة لبشار ، وهما في ديوانه (١٥٣/٤) نقلا عن نهاية الارب . والمقطوعة في : ديوان المعاني (٢٧٦/١) منسوبة للجاحظ ، وفي شرح المقامات (١٦٣/١) منسوبة لابن سلمة ، وفي الوافي بالوفيات (١٣/٦) منسوبة لابراهيم بن سيابة ، وفي المستطرف (٢٤/٢) بدون نسبة .

يكونُ الخالُ فى خَدٍّ قبيحٍ
فَيكسوهُ المَلاحةَ والجَمالا[533]

فكيفَ يكونُ مَشتَعِفُ بإلْفٍ
يكونُ جميعُهُ للحُسْنِ خَالا][534]

(١١١٥)] وقال : (مجزوء الكامل)

يا مُزْنَةً أَهدتْ لنا والشمسُ تَغرَقُ في الأَصيلِ[535]
رَعْداً كأنَّ حنينَهُ تَحنانُ والهةٍ ثَكولِ
وبَوارقاً تَلقاكَ منها لَمعةُ السيفِ الصقيلِ
حتَّى استوى الإظلام فى الآفاقِ ليسَ بذِى حُجولِ

---

(٥٣٣) في التشبيهات ونهاية الارب وديوان بشار : (في خد نقى فيكسبه الملاحة) . وفي الوافي : (في وجه قبيح) .

(٥٣٤) في س (بألف) وهو خطأ . في التشبيهات :

ويونقه لاعين ناظريه   فكيف اذا رايت اللون خالا

وفي ديوان المعاني : ولست تملمن نظر اليه   فكيف اذا رأيت الوجه خالا

وفي نهاية الارب ، وديوان بشار : ويونقه لاعين مبصريه (وعجزه كما في التشبيهات .

في الوافي :

فكيف يلام معشوق على من   يراها كلها في العين خالا

وفي المستطرف :

فكيف يلام ذو عشق على من   يراها كلها في الخد خالا

— ١١١٥ —

الشعر زيادة من هامش الورقة (١٤٥ ظ) ، وقد طمس البيت الاول منه ومن (س) (١١٧/٤) .

(٥٣٥) في الاصل (يعرق) .

يَبدو الضُّحى فإذا جَـــلا الإ ظْلامَ عادَ الى الأُفُـولِ[٥٣٦]
جودِي عـــلى مَيْتِ الثـــرَى يا مُزْنُ بالبَلَـــلِ الجَزيـــلِ
حتَّـــى تَبـــدَّى الأرضُ في جلبـــابِها الحَسَنِ الجميـــلِ
رَيَّا مـــن الأَنـــداءِ طَيِّبَـــةَ المُعَـــرَّسِ والمقيـــــلِ
فتَرَى الغصـــونَ موائـــلاً مَيلَ الخليـــلِ على الخليـــلِ
مُتغلغـــــلاتٍ بالنَّـــدَى تبكِـــى بأربعـــةٍ هُمـــولِ
تَلقَى القِطـــارَ مُتونُهـــا فيسيلُ منهـــا عن مَسيلِ[٥٣٧]
كخـــدودِ مَعشـــوقينِ جـــا دا بالبُكا خـــوفَ الرَّحيـــلِ
مـــا أَطيب الدنيـــا كـــذا لولا التفـــرُّقُ عن قليـــلِ]

(١١١٦)] وقال في الطلع : (الكامل)

أَفدِي الذى أَهـــدَى إلينـــا طَلعـــةً
أَهدَتْ الى قلبى المَشـــوقِ بلابِلا[٥٣٨]

---

(٥٣٦) في الاصل ، س : (جلى) .

(٥٣٧) في س : (فتسيل وأشار في الحاشية الى الاصل) والفعل يعود على القطار .

— ١١١٦ —
المقطوعة زيادة من د ، م (١٢٦/٢) ، ق (٣٢٤) ، ب (٣٨٧) ونهاية الارب (١٢٤/١١) ، وفيه منسوبة لكشاجم ، وفي ديوان كشاجم (٣٨٦) نقلا عن نهاية الارب ، وحلبة الكميت (٢٦١) ، ومسامرةالضيف (٢٤) ، وخديم الظرفا (٧٤) ، وهي في المصدرين الاخيرين منسوبة لابن المعتز .

(٥٣٨) في م : (اليَّ ظلعة) ، وفي ق ، ب (اليَّ مظلة) وكلاهما تحريف . في مسامرة الضيف : (لنا طلعة) . الطلع : نَوْر للنخلة مادام في الكافور . الواحدة (طلعة) ، البلابل : وسواس الصدر .

فكأنَّمـــا هـــى زورقٌ مـــن فِضَّـــةٍ
قـد أودعوهُ من اللُّجَيْنِ سَلاسِلا][539]

وقال على قافية الميم [١٤٦ و]

(١١١٧) في التثاؤب : (المتقارب)

إذا فَتَحَ القــومُ أَفواهَهَمْ لِغيرِ كـــلامٍ ولا مَطْعَـــمِ
فلا خيرَ فِيهِمْ لِشُربِ النبيذِ وَدَعْهُمْ يناموا مـــع النُّوَمِ

(١١١٨) وقال يصف سحابة : (الرجـــز)

جاءَتْ تَهـــادَى كالغُرابِ الحـــائمِ
مَكظوظـــةً مُســـودَّةَ القَـــوادمِ[540]
تَضِـــجُّ بالتَهتـــانِ والهَمـــاهِمِ
حتَّى شَفَتْ غُلَّـــةَ تُرْبٍ هائمِ[541]

---

(٥٣٩) في م ، ق ، ب ، وحلبة الكميت : (في اللجين) . (في) محرفة . في نهاية الارب ، وديوان كشاجم (زورق من صندل) .
في خديم الظرفا : (فكأنما) . الصندل : خشب احمر ومنـه الاصفـر طيب الريح .

— ١١١٧ —

المقطوعـــة في ل ، ن ، س (١١٨/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف م (١٢٧/٢) ، ق (٣٢٥) ، ب (٤١١) والاوراق : خ ، ط (١١٧) ، وفيهما (وكنا نشرب بين يديه فتثاءب بعضنا فقال) .

— ١١١٨ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١١٨/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٢٧/٢) ق (٣٢٥) ، ب (٤١٢) .

(٥٤٠) في د ، م ، ق ، : (ملظوظة) ولعله تحريف . في ن ، ع ، أ ، ج ، ف : (كالغزال) وهو تحريف . مكظوظة : مليئة .

(٥٤١) في د ، م : (تصيح) .

وغَطَّتِ المَحَلَ بِوَبْلٍ دائمِ

(١١١٩) وقال في الحبس : (الخفيف)

أَســـــكنتْنا حـــوادثُ الأَيَّـــــامِ
بَيتَ أَسْـــرٍ فـــي كُرْبةٍ واهتمـــامِ
لـــو تَرانـــا إذا انتبهنـــا قُعـــوداً
نَستَشِفُ الكَرى عن الأَحـــلامِ(٥٤٢)
وسِـــوى ذاكَ فـــى النهارِ فَمُصـــغِينَ الى حِسِّ زائرٍ وغـــلامِ
واقفٍ مـــن وراءِ بـــابٍ وقُفْـــلٍ
فَـــرِقٍ قلبُـــهُ جبـــانِ الكـــلامِ
ولنـــا أَلفُ ألفِ أُفٍّ وتُفٍّ كلَّ يومٍ في قَعدةٍ وقِيامِ [١٤٦ظ]
لَبَكيتَ الدماءَ من بعـدِ دمعٍ واكفٍ قَطرُهُ كصوبِ العَمامِ

(١١٢٠) وقال في خراب سر من رأى : (المجتث)

قـــد أَقفرتْ سُرَّ مَنْ را فَما لِشـــيءٍ دَوامُ(٥٤٣)

— ١١١٩ —

الشعر في ل ، ن ، س (١١٩/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف . والثاني في الوساطة بين المتنبي وخصومه (٤٠) .

(٥٤٢) في الوساطة : (نستشف القرى) .

— ١١٢٠ —

الابيات في ل ، ن ، س (١١٩/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، ومعجم البلدان (١٧٧/٣) .

(٥٤٣) في معجم البلدان : (وما لشيء) .

فالنُّقضُ يُحَمَلُ مِنها كأنَّهُ الآجامُ[544]
ماتتْ كما ماتَ فيلٌ تُسَلُّ منه العِظامُ

(١١٢١) وقال يصف الفرس (البسيط)

وقد غَدوتُ بِصهَّالٍ يُجاذِبُني كأنَّ آثارَهُ نَقشُ الخَواتيمِ
والليلُ كالحُلَّةِ السوداءِ لاحَ بها من الصباحِ طِرازٌ غيرُ مَرقومِ

(١١٢٢) وقال فيه أيضاً : (الرجز)

جاءَ سليلاً من أَبٍ وأُمٍّ لا أُقفِلَتْ من وَلَدٍ بعُقْمِ
أدهمُ مصقولُ ظلامِ الجسمِ مُنتعِلٌ بِجندلاتٍ صُمِّ
قد سُمِّرتْ جبهتُهُ بنجمِ

[١٤٧ و]

(١١٢٣) وقال يصف الناقة : (الطويل)

---

(٥٤٤) في معجم البلدان : (كأنها آجام) .

— ١١٢١ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٤/١١٩) ، ع ، د ، أ ، والثاني في اسرار البلاغة (٢٥٦) ، والايضاح (١٧٣) ، وانوار الربيع (٥/٢١٢) .

— ١١٢٢ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٤/١٢٠) ، ع ، د ، أ ، وصدر الاول ، والثاني والثالث في اسرار البلاغة (٢٣٩) ، وصدر الثاني في قراضة الذهب (٤٠) .

في الاصل : (الرمل) ، وفي س : (من السريع) .

— ١١٢٣ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٤/١٢٠) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/١٢٨) ، ق (٣٢٦) ، ب (٤١٢) ، وديوان المعاني (٢/١٢٣) ، وزهر الاداب (١/١٩٠) ، وديوان المتنبي (٣/٣٩٢) .

وليلٍ كَكحلِ العينِ خُضتُ ظلامَهُ
بِأزرقَ لَمَّاعٍ وأَبيضَ صارمِ[٥٤٥]

وطيارةٍ بالرَّحلِ حَرْفٍ كأَنَّها
تُصافحُ رَضْراضَ الحَصَى بجماجمِ[٥٤٦]

(١١٢٤) [وقال : (البسيط)

ولُجَّةٍ لِلمَنايا خُضتُ غَمرتَها
بصارمٍ ذَكَرٍ صَمْصامةٍ خَذِمِ

وقارحٍ خلطَ الخَلاَّقُ دُهمتَهُ
بُشهبةٍ كالتباسِ الصبحِ بالظُّلَمِ][٥٤٧]

---

(٥٤٥) في ديوان المعاني وديوان المتنبي : (واخضر صارم) .

(٥٤٦) في أ ، وديوان المتنبي : (بالرجل) .
في ديوان المعاني : (بالرحل صرف) وهو تحريف .
في زهر الاداب : (ومضبورة الاعضاد حرف كأنها) .
في ديوان المتنبي : (بالجماجم) .

— ١١٢٤ —

المقطوعة زيادة من هامش الورقة ١٢٠ وقبلها : (وجدت في نسخة من شعر ابن المعتز قال ابو الحسن احمد بن سعيد الدمشقي انشدني ابو العباس عبدالله بن المعتز لنفسه . وهي في زهر الاداب (١/١٩٠)، س (٤/١٢٠) .

(٥٤٧) في الهامش : (صبغ الخلاق دهمته بشهبة كاختلاط) .
وفي زهر الاداب : (صبغ الخيلان دهمته كاختلاط) .

(١١٢٥) وقـال : (السريع)

لي قَمرٌ جُـدِّرَ لمَّـا اسـتوَى
فَزادَهُ حُسـناً فَزادتْ هُمومْ(٥٤٨)

— ١١٢٥ —

المقطوعة زيادة من د : وهي في فن الشراب ونقلناها الى هذا الفن لانها احق به من الشراب) ، وهي في الاغاني (٢٨١/١٠ دار الكتب) ويتيمة الدهر (٣٦٥/٢) وانوار الربع (٢٦٢/٥) ومعجم الادباء (٢٠٤/١٧–٢٠٥) وهي في المصادر الثلاثة الاخيرة منسوبة الى محمد بن احمد المعروف بالمفجع . وهي في التشبيهات (١٢٨) وشرح المقامات (١٠٤/٢) طبعة ١٣٠٦ ، والوافي بالوفيات (٨٨/٣) وهي في هذه المصادر منسوبة الى ابى بكر بن السراج النحوي في ابي الفتح بن مسروق البلخي . وهي في معاهد التنصيص (١٩٥) ونهاية الارب (٤٠/٢) منسوبة للناجم .

جاء في الاغاني عن جعفر بن قدامة قوله : (كان لعبدالله بن المعتز غلام يحبه ، وكان يغني غناء صالحا يقال له (نشوان) فجدر وجزع عبدالله لذلك جزعا شديدا ، ثم عوفى ولم يؤثر الجدري في وجهه اثراً قبيحاً ، فدخلت اليه ذات يوم فقال لي : يا ابا القاسم ، قد عوفى فلان بعدك ، وخرج احسن مما كان ، وقلت فيه بيتين وغنت زرياب فيهما رملاً ظريفاً ، فاسمعهما انشاداً الى ان تسمعهما غناء ، فقلت: يتفضل الامير ايده الله تعالى ، بانشادي اياهما فأنشدني (البيتين). فقلت : احسنت والله ايها الامير فقال لي : لو سمعته من زرياب كنت اشد استحساناً له وخرجت زرياب ففنته لنا في طريقة الرمل في احسن غناء – (فشربنا عليه عامة يومنا) . وجاءت هذه الحكاية ايضا في : د ، ومعاهد التنصيص .

(٥٤٨) في التشبيهات : (وزاد همومي) . وفي اليتيمة : (يا قمراً حين استوى وزادت همومي) وفي معجم الادباء : (يا قمـرا حتى أستوى وزادت هموم) . في شرح المقامات : (وزاد الهموم) . وفي الوافي وانوار الربيع: (وزادت هموم) . في نهاية الارب : (واكتسب الملح بتلك الكلوم) .

أَظنّــهُ غَنَّى لِشمسِ الضُّـــحَى
فَنقَّطتْهُ طَرَباً بالنجـــــومْ[549]

وقال على قافية النـون

(١١٢٦) يصف وقدة سُهيل : (السريع)

أَدامَ أَيلولُ لنـا وَقدَةً جرَّعَنا منه الأمَرّينا
يَريدُ أَنْ يُبدِي لنـا كوكباً نَحساً بَطيءَ السيرِ مَلعونا
قلْ لاستِ أيلولَ فكمْ ذا الأذى بيضي سُهيلاً وأَرِيحينا

(١١٢٧) وقال يصف بيتا ضيقا اجتمعوا فيه : (الكامل)

يا رُبَّ بيتٍ زُرتُهُ فكأَنَّما قد ضَمَّني من ضيقهِ سِجْنُ[550]
لم يُحسنِ الرُّمانُ يَجمعُ حَبَّهُ في قِشرهِ إلاَّ كما نحنُ[551]

---

(٥٤٩) في التشبيهات واليتيمة والمقامات وانوار الربيع : (كأنما غنى) . وفي معجم الادباء : (كأنه غنى) في نهاية الارب : (فنقطته فرحاً)

— ١١٢٦ —
المقطوعة في : ل ، ن ، س (١٢١/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .

— ١١٢٧ —
المقطوعة في ل ، ن ، س (١٢١/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٢٦/٢) ، ق (٣٢٦) ، ب (٤٤٣) ، والاوراق خ ، ط (٢٦٧) ، وديوان الادب (٦٠و) والثاني في محاضرات الادباء (٧٠٧/٢) وربيع الابرار (٦٧/١ ظ) .

(٥٥٠) في الاوراق خ ، ط (وكأنما في ضيقه) .

(٥٥١) في الهامش والاوراق خ ، ط وربيع الابرار (ما يحسن) في الاوراق خ، ط (يجمع نفسه) . في د ، م ، ق ، ب : (جمع احبة في قشرة) ، وفي محاضرات الادباء : لا تحسبن الدهر يجمع حبه في قشرة الاكما نحن هنا . وفي ديوان المعاني : (لا يحسن الزمان) والكل تحريف .

(١١٢٨) وقال في سوداء : (الخفيف)

اسمَعِي واقبلِي صلاةَ مُحبٍّ
يا أَحبَّ العبادِ طرّاً إلينا[٥٥٢]

لا تَبدَّىْ في الليلِ إلاّ بِعرْيٍ
رُبَّ ثوبٍ عليكِ ثمَّ علينا[٥٥٣] [١٤٧ ظ]

(١١٢٩) وقال في داره التي على الصراة : (المتقارب)

أَلا مَنْ لِنفسٍ وأَحزانِها ودارٍ تَداعَى بِحِيطانِها[٥٥٤]

— ١١٢٨ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٢٢/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٢٨/٢) ق (٣٢٦) .

(٥٥٢) في أ ، ج ، ف (يا احب الانام) وفي م ، ق (الصلات) وهو خطأ .

(٥٥٣) في النسخ ماعدا المخطوطة ن ، س : (الا تعرى) وفي الهامش (بالليل) .

— ١١٢٩ —

الابيات في ديوان الشعر العربي (٣١٨/٢) ، وما عدا الثاني في ل ، ن ، س (١٢٢/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف (والاغاني ٢٨٣/١٠) ، (دار الكتب) ، وخاص الخاص (١٣١ ـ ١٣٢) ، والاعجاز والايجاز (٦٤) واللطائف والظرائف (٤٢٩) ، والمنازل والديار (٣٢٢) ومعاهد التنصيص (١٩٥) وفي د فن المعاتبات .

جاء في الاغاني : (اخبرني الحسين بن القاسم قال حدثني عبدالله ابن موسى الكاتب قال : دخلت على عبدالله بن المعتز وفي داره طبقات من الصناع وهو يبنى داره ويبيضها ، فقلت ما هذه الفرامة الحادثة ؟ فقال ذلك السيل الذي جاء مذ ليال احدث في دارى ما احوج الى الفرامة والكلفة) وجاء ذلك في المنازل والديار ومعاهد التنصيص .

(٥٥٤) في د ، وخاص الخاص ، والاعجاز والايجاز واللطائف والظرائف والمنازل والديار (تداعت) .

(ولا أَحدٌ من ذَوِي قُرْبتي يُساعدُني عنـدَ إتيانِها)[555]
أظلُّ نَهـاريَ في شمسِها شَقِيّاً لَقِيّاً بِبُنيانِها[556]
أُسـوِّدُ وجهي بِتَبييضِها وأَهدِمُ مالي بِعُمرانِها[557]

(١١٣٠) وقال يصف حمامة : (الخفيف)

هَيَّجَتْ حُزنَهُ حمامةُ غُصنٍ فهو بـاكٍ ينوحُ وهي تُغنّي
زُيِّنتْ باكتساءِ وشـيٍ من الريـشِ وطَوْقٍ في جيدِها مُطمئِنِ
واستعادَ الهَديرَ منها ارتيـاحٌ لَجَّ حتّى حَسبتُهُ مَسَّ جِنِّ[558]
ثم طارتْ وسـافرتْ بِجنـاحٍ خَلفَ أُلّافِها كبَرقةِ مُزْنِ

(١١٣١) وقال يصف القِرقِس : (الرجز)

---

(٥٥٥) انفرد في رواية هذا البيت ديوان الشعر العربي ولعله من اضافات المتأخرين . (اتيانها) كذا في المصدر .
(٥٥٦) في الاغاني والمنازل والديار ومعاهد التنصيص وديوان الشعر العربي: (شقيا معنى) في اللطائف : (بالقاء بنيانها) شقى لقى : كفنى : اتباع.
(٥٥٧) في الاغاني واللطائف والمنازل والديار ومعاهد التنصيص وديوان الشعر العربي : (واهدم كيسى) وفي خاص الخاص والاعجاز والايجاز : (وأخرب كيسى) .

— ١١٣٠ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٢٣/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .
(٥٥٨) في ع ، د ، أ : (واستعار) ولعله تحريف .

— ١١٣١ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٢٣/٤) ، ع ، أ ج ، ف وما عدا الشطر الاخير في ، د ، م (١٢٨/٢) ، ق (٣٢٦ ـ ٣٢٧) ، ب (٤٤٤) . في س : (من السريع) .

بِتُّ بِجَهْدٍ ساهرَ الأَجفانِ تَلذَعُ جِلدي شَرَرُ النيرانِ[559]
من طائرٍ يَزمُرُ في الآذانِ من الدماءِ مُترَعٍ ملآنِ[560]
كأنهُ فريدةُ المَرْجانِ

(١١٣٢) [وقال : (الوافر)

وَقُبٍ قد طواهُنَّ اضطمارُ
ثَمانيةٌ يُقاربُها اثْنتانِ[561]
إذا ما زالَ حُكْمُ الحَبْلِ عنها
وقُرِّبتِ الرِهانُ من الرِهانِ
خرجنَ وبعضُهنَّ قرينُ بعضٍ
سِوى فَوتِ العِذارِ أو اللَّبانِ][562]

(١١٣٣) [وقال : (الطويل)

---

(٥٥٩) في أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (يلذع) .
(٥٦٠) في م ، ق ، ب : (زمر) .
— ١١٣٢ —
المقطوعة زيادة من هامش الورقة (١٤٧و) من رواية (ح) ومن س (١٢١/٤) .
(٥٦١) في س : (طراهن كثانية) وهو تحريف .
(٥٦٢) في س : (واللبان) وهو خطأ .
— ١١٣٣ —
المقطوعة زيادة من د ، م (١٢٨/٢) ، ق (٣٢٦) ، ب (٤٤٤) .

غَـــدا باحمرارِ الخـدِّ للحســــــنِ جامعـاً
ومِن فِيـهِ أَبـدَى لِلتبسُّمِ رِضـوانا[٥٦٣]

فأَبـدَى لنـــا من ثغـــرِهِ ورضــــــــابهِ
وعارضــــهِ : راحـاً وروحاً وريحــــانـا]

(١١٣٤) [وقــال : (الخفيف)

حَسِـــبَ الحِبُّ أَنْ يُبـالـغَ في الصَّـ
ـــدِّ لِيَبلو على الصــــــدودِ جَنَــانِي

راكضــــاً خلفَـهُ فيــا ليتَـهُ كـــــا
نَ - ولو من دَمي - خَضــيبَ البَنـانِ]

(١١٣٥) [وقال في السوسن وكان يتطير منه : (السريع)

يـا ذا الـذي أَهـدَى لنـــا سَـــوسَـــــنا
ما كنتَ في إهـدائـهِ مُحسِــــــنا[٥٦٤]

أَمـــــا تَطيَّــــــرتَ وُقيـــتَ الرَّدَى
من اســــمِهِ السُّــوءَ فقـــد أَحزَنـــا

---

(٥٦٣) في المخطوطة ، م ، ق (بالحسن) ، وفي ب : (للحسن) .

- ١١٣٤ -

المقطوعة زيادة من (د) .

- ١١٣٥ -

المقطوعة زيادة من د ، وحلبة الكميت (٢٥٠) ، والاول والثالـث في الموشى (١٧٤) والعقد الفريد (٣٠٢/٢) ، وشرح نهج البلاغة (١٩/ ٣٨٠) ، ونهاية الارب (٢٧٧/١١) وفي هذه المصادر الاربعة الاخيـرة بدون نسبة .

(٥٦٤) في العقد ونهاية الارب : (السوسنا) .

نِصـــفُ اســـمهِ سُــوءٌ فقد ساءَني

يا ليتَ أَني لـــم أَرَ السُّـوسَنا][565]

(١١٣٦) [وقــال : (الوافر)

أَدِمْ يـا رَبِّ خَـــــلواتي بِحِبِّي

لِأَقضِـــي بالتواصُـــلِ منــه دَيني

ولا تَجعَـلْ هُنـاكَ سِـوى لِســـانِي

ســـــفيراً بينَ من أَهـــوَى وبَيني]

(١١٣٧) [وقــال : (الوافر)

اذا أحسســتَ في خَطِّـي فُتـــــوراً

وحَظِّي والبـــلاغـــةِ والبيـــانِ[566]

فلا تَرتَبْ بِفَهمِي إنَّ رقصِـــــي

على مِقـــدارِ إيقــاعِ الزمـــانِ]

---

(٥٦٥) في الموشى ونهاية الارب : (اوله سوء) . في العقد : (شطر اسمه سوء فقد سؤتنى) .

— ١١٣٦ —

المقطوعة زيادة من : د ، م (٢ \ ١٨٢) ، ق (٣٢٦)

— ١١٣٧ —

المقطوعة زيادة من : د ، م (١٢٨/٢) ، ق (٣٢٦) ، ب (٤٤٤) ، وهي في يتيمة الدهر (٣٢٧/٤) والتمثيل والمحاضرة (١٢٦) ، وزهر الاداب (١٦٣) ووفيات الاعيان : (٥٨/٣) ، والكشكول (٢٦١/١)، وكررا في : (١٢٧/٢) ، وهي في هذه المصادر الخمسة منسوبة للبستي، وهي في ديوان البستي ص ٨٢ .

(٥٦٦) في المخطوطة : (في حظى) وهو تصحيف . في اليتيمـــة والتمثيـــل والمحاضرة : (في لفظى فتورا وحفظى) . وفي ديوان البستي : (فـــي لفظى فتورا وحظي) .

(١١٣٨) [وقال : (الكامل)

يا مَنْ يُرجّى أَنْ يعيشَ مُسَلَّماً
جَذلانَ لا يُدهَى بِخطبٍ يُحزَنُ[٥٦٧]

أَفرطتَ في شَطَطِ الأَماني فاقتصِدْ
واعلمْ بأَنَّ من المُنى ما يفتِنُ

ليسَ الأَمانُ من الزمانِ بِمُمكنٍ
ومن المُحالِ وجودُ ما لا يُمكِنُ

مَعنَى الزمانِ على الحقيقةِ كاسمِه
فعلى مَ تَرجو أَنَّهُ لا يُزمِنُ][٥٦٨]

(١١٣٩) [وقال : (الطويل)

مَضَى زَمنِي واحتازَ دَهريَ إِخوانِي
وغادَرني من بعدِهِمْ نَهْبَ أشجانِ

فأَصبحتُ مَحزوناً لِفَقدِ أَحبَّتِي
وأَعظمُ أَحزانِي لِفقدِيَ أَزمانِي]

— ١١٣٨ —

المقطوعة زيادة من : (د) ، وهي في يتيمة الدهر : (٣٣٤/٤) منسوبة للبستي وهي في ديوانه (٧٧) .

(٥٦٧) في ديوان البستي : (يا من يؤمل) .

(٥٦٨) في ديوان البستي : (نرجو) .

— ١١٣٩ —

المقطوعة زيادة من : (د) .

(١١٤٠) [وقال في فانوس : (الكامل)

يَحكِي لنا الفانوسُ من بُعْدٍ لنا
بَرْقاً تَألَّقَ مَوْهِناً لَمَعانُه[٥٦٩]

النارُ ما اشتملَتْ عليه ضُلوعُه
والماءُ ما سَحَّتْ بهِ أجفانُه] [٥٧٠]

(١١٤١) [وقال : (الكامل)

وَبَدا العَشيَّةَ أَغيَدٌ في كَفِّهِ
قَوسٌ كِناتُها سِهامُ جُفونِهِ

فسألتُهُ البُقيا على عُشّاقِهِ
فَنفوسُهُمْ مَطوِيَّةٌ بِيمينِهِ]

[وقال على قافية الهاء

(١١٤٢) (البسيط)

— ١١٤٠ —

المقطوعة زيادة من : (د) ، وهي في خزانة الادب (٣٢٦) وكررت في ص ٣٨٩ وهي في أنوار الربيع (٥/٦٨) وهي في هذه المواضع منسوبة لابن ابى حجلة ، وهي في حلبة الكميت (٢١٢) بدون نسبة .

(٥٦٩) في خزانة الادب ص ٣٨٩ وحلبة الكميت : (سنا الفانوس) .

(٥٧٠) في خزانة الادب في الموضعين وحلبة الكميت وانوار الربيع : (فالنار) . في انوار الربيع : (ما سمحت به اجفانه) .

— ١١٤١ —

المقطوعة زيادة من : (د) . وهي في خزانة الادب (٣٢٧) منسوبة لبدرالدين حسن الزعاري .

— ١١٤٢ —

المقطوعة زيادة من الهامش بعلامة (ح) ، ومن س (٤/١٢٣) .

كيفَ ابتهـــاجُـك بالنَّيروزِ يـا أَملِي

فكــلُّ ما فيـــهِ يَحكِيني وأَحكيـهِ

نيرانُــهُ كاضــطرامِ النــارِ في كَبِــدي

ودَمعتِي كتـوالي مـائـــهِ فيـــهِ]

(١١٤٣) [وقال يصف الربيع : (البسيط)

أَمَا تَرَى الأَرضَ قـد أَعطتْكَ زَهرتَهـا

مُخضَّرةً واكتسَى بالنَّـوْرِ عارِيها(٥٧١)

فَلِلســماءِ بكاءٌ في حدائِقهـــا

ولِلرِيـاضِ ابتســـامٌ في نواحيها(٥٧٢)

(١١٤٤) [وقــال : (الخفيف)

جـــاءَني زائـــراً وقـــد شَـيَّبَ اللــ

ـيلُ ودَبَّ الضــياءُ في عارضـــيهِ

— ١١٤٣ —

المقطوعة زيادة من د ،م (١٢٨/٢ ــ ١٢٩) ، ق (٣٢٧) ، ب (٤٧١)، ومن غاب عنه المطرب (١٨) ، وحلبـــة الكميت (٢٧٥) ، ومن احسن ما سمعت (٦٥) ، وفيه منسوبة (لابن المازاني) (كذا) ، وفي نهـايـة الارب (٢٦٧/١١) منسوبة للبسامي . وفي المستطرف (١٩٣/٢)بدون نسبة .

(٥٧١) في احسن ما سمعت (اعطتك عذرتها) . في المستطرف (بخضـرة) .

(٥٧٢) في نهاية الارب والمستطرف : (في جوانبها وللربيع ابتسام) .

— ١١٤٤ —

المقطوعة زيادة من : فصول التماثيل خ (٧ ب) ، والبيتـــان الثالث والرابع في : د ، م (١٢٩/٢) ، ق (٣٢٧) ، ب (٤٧١) ، وحلبـة الكميت (٣٣٥) ، ومختارات البارودي (١٠٤/٤) وترتيبهما في هذه المصادر (٤ ، ٣) . والبيت الاخير في نهاية الارب (٦٥/١) وهـــو فيه بدون نسبة .

وكــأنَّ الجـــوزاءَ واتِــرُ قــومٍ
أخـــذوا ثأرَهـــمْ بقطـعِ يَـديـهِ

وكــأنَّ الهـــلالَ نصــفُ ســوارٍ
والثُّريَّـا كَـفٌّ تُشـــيرُ إليـهِ[573]

وكـأنَّ المجــــرَّ جــــدولُ مــاءٍ
نَـوَّرَ الأُقحـــــوانُ في جانبيـهِ[574]

تمت الأوصـــاف

يتلوها المراثي ، والحمد لله رب العالمين

---

(٥٧٣) في : د ، م ، ق : (يشير) . المجرّة : البياض المعترض في السماء ، والنسران من جانبيها . المجرّ : المجرَّة .

(٥٧٤) في حلبة الكميت : (وكان المجد) وهو تحريف .

خطوط : خالد الخالدي
الأشراف الفني : محمد هاشم

فهرســـت الموضوعات

الموضوع	الصفحة

بـــاب القصـــائد

باب الشراب

القافيـــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحـــر
الزبيبِ	٦٢٢	٤١	الخفيف
حبيبي	٦٢٣	٤٢	المجتث
حبابِ	٦٢٤	٤٢	الخفيف
العِنبْ	٦٢٥	٤٣	الرمل
لم يَغِبِ	٦٢٦	٤٤	مجزوء الوافر
كذوبُ	٦٢٧	٤٤	الطويل
أشنبُ	٦٢٨	٤٥	الطويل
ينتهبُ	٦٢٩	٤٦	المنسرح
ماروتِ	٦٣٠	٤٦	السريع
حلقاتُهـا	٦٣١	٤٧	الكامل
وهـاتي	٦٣٢	٤٨	مجزوء الرملْ
يحياتي	٦٣٣	٤٨	الطويل
هيت	٦٣٤	٥٠	المنسرح
وليلاتي	٦٣٥	٥٢	البسيط
سُلتِ	٦٣٦	٥٤	الكامل
كنتِ	٦٣٧	٥٥	الرجز
مواتي	٦٣٨	٥٦	الكامل
سـقاتِها	٦٣٩	٦١	الكامل
الشوامِت	٦٤٠	٦٢	مجزوء الكاملْ
الحيـاةِ	٦٤١	٦٣	الخفيف
هات	٦٤٢	٦٤	البسيط
جنّاتَهـا	٦٤٣	٦٥	السريع
المُشـتِّ	٦٤٤	٦٥	الخفيف
منكـوثِ	٦٤٥	٦٦	البسيط
بزجـاج	٦٤٦	٦٧	الخفيف
يتأجـج	٦٤٧	٦٨	الطويل
يدبجُهـا	٦٤٨	٦٩	البسيط
غنـجُ	٦٤٩	٧٠	المنسرح
طافـحُ	٦٥٠	٧٠	السريع
بِـراحِ	٦٥١	٧١	المجتث
التباريـحِ	٦٥٢	٧١	البسيط
بصباحِ	٦٥٣	٧٤	الطويل
بأرواحِ	٦٥٤	٧٤	البسيط

القافيـــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحـــر
انكد	٦٨٨	١٠٢	الرجز
نشراَ	٦٨٩	١٠٣	البسيط
والخَضَر	٦٩٠	١٠٥	الطويل
بالسهرِ	٦٩١	١٠٦	مجزوء الوافر
قبرِ	٦٩٢	١٠٧	الطويل
المطـر	٦٩٣	١٠٩	البسيط
الفكـرْ	٦٩٤	١١٣	مجزوء الخفيف
خَصَرِهِ	٦٩٥	١١٤	الكامل
ساري	٦٩٦	١١٥	الوافر
قصيرِ	٦٩٧	١١٦	المجتث
الكبَّرهْ	٦٩٨	١١٧	المتقارب
أوطارُ	٦٩٩	١١٨	المنسرح
بالكبارِ	٧٠٠	١٢١	الوافر
العُقارِ	٧٠١	١٢٤	الخفيف
الهجرِ	٧٠٢	١٢٥	الطويل
ذكري	٧٠٣	١٢٧	الرجز
نارِ	٧٠٤	١٢٩	البسيط
زُهرِ	٧٠٥	١٣٠	الطويل
تجري	٧٠٦	١٣١	مجزوء الرمل
البدر	٧٠٧	١٣١	الكامل
السحرْ	٧٠٨	١٣٢	المتقارب
مرّا	٧٠٩	١٣٤	الطويل
العقار	٧١٠	١٣٥	مجزوء الرمل
الدهورِ	٧١١	١٣٦	الوافر
فأروى	٧١٢	١٣٦	المتقارب
المقرورِ	٧١٣	١٣٧	الخفيف
والاصفر	٧١٤	١٣٨	السريع
قطره	٧١٥	١٣٩	المجتث
بميسور	٧١٦	١٤٠	البسيط
العذارِ	١٧١	١٤٠	مخلع البسيط
صدري	٧١٨	١٤١	الرجز
والعنبرُ	٧١٩	١٤٢	السريع
وبالعنبرِ	٧٢٠	١٤٢	السريع

القافيـــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحـــر
.الرسلِ	٧٨٧	٢١٨	مجزوء الوافر
بالشمولِ	٧٨٨	٢١٨	مجزوء الكامل
واصيلِ	٧٨٩	٢١٩	الطويل
قطربلُ	٧٩٠	٢٢٠	السريع
زلالِ	٧٩١	٢٢٠	الخفيف
مستقبلِ	٧٩٢	٢٢١	الرجز
التقبيلُ	٧٩٣	٢٢١	الكامل
ظلمْ	٧٩٤	٢٢٢	مجزوء الكامل
جرمهِ	٧٩٥	٢٢٣	مجزوء الرجز
يدومُ	٧٩٦	٢٢٤	مجزوء الكامل
تقويمِ	٧٩٧	٢٢٥	البسيط
المداما	٧٩٨	٢٢٨	مجزوء الرمل
السقمِ	٧٩٩	٢٢٩	المديد
دمـا	٨٠٠	٢٣٢	المنسرح
السلامُ	٨٠١	٢٣٣	الخفيف
بالمُدامِ	٨٠٢	٢٣٥	مخلع البسيط
تكلمي	٨٠٣	٢٣٦	الطويل
النسيمْ	٨٠٤	٢٣٧	السريع
المدامْ	٨٠٥	٢٣٨	السريع
سقمْ	٨٠٦	٢٣٨	مجزوء الكامل
صوما	٨٠٧	٢٣٩	المجتث
اكتتاما	٨٠٨	٢٣٩	مجزوء الرمل
قيامُ	٨٠٩	٢٤٠	الطويل
معلمِ	٨١٠	٢٤٠	الرجز
غنّى لنا	٨١١	٢٤١	المتقارب
الزمن	٨١٢	٢٤١	المنسرح
كمغبون	٨١٣	٢٤٤	البسيط
ودعيني	٨١٤	٢٤٧	الطويل
واستبانا	٨١٥	٢٤٩	المديد
الجنانِ	٨١٦	٢٥١	الخفيف
وثانْ	٨١٧	٢٥٣	السريع
البنانِ	٨١٨	٢٥٤	الوافر
اللاعينا	٨١٩	٢٥٥	الخفيف

بـــاب المعاتبـات

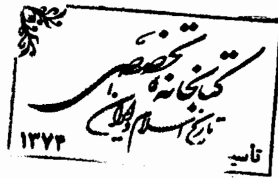
القافيـــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحـــر
جهلِ	٨٨٥	٣٨٧	الطويل
الحَبلِ	٨٨٦	٣٨٧	البسيط
الكـلُ	٨٨٧	٣٨٨	الطويل
سقاما	٨٨٨	٣٨٩	مجزوء الخفيف
الاعـدامُ	٨٨٩	٣٩١	الخفيف
بدمْ	٨٩٠	٣٩٢	المتقارب
بالعاذلين	٨٩١	٢٩٢	السريع
النضـوِ	٨٩٢	٣٧٩	الهزج
خـاليـا	٨٩٣	٤٠٠	الطويل

بـاب الطـرد

القافيـــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحـــر
الليمـــاءِ	٨٩٤	٤٠٦	الرجـز
السـماءِ	٨٩٥	٤٠٩	السريع
الجـوزاءِ	٨٩٦	٤٠٩	الرجز
احشاؤهُ	٨٩٧	٤١٠	الرجـز
الفـربيبِ	٨٩٨	٤١١	مجزوء الرجز
أصحابـهِ	٨٩٩	٤١٣	الرجز
سـببْ	٩٠٠	٤١٥	الرجز
الطيب	٩٠١	٤١٦	الرجز
الخضابِ	٩٠٢	٤١٩	السريع
غـرابِ	٩٠٣	٤٢٢	الرجز
سائرات	٩٠٤	٤٢٣	الرجز
ابتغيتِ	٩٠٥	٤٢٤	الرجز
وعاثـا	٩٠٦	٤٢٤	الرجز
المفـرّجِ	٩٠٧	٤٢٥	الرجز
ينبلـجِ	٩٠٨	٤٢٨	مجزوء الرجز
ارتيـاحِ	٩٠٩	٤٢٩	الرجز
وســخا	٩١٠	٤٣٠	الرجز
ميعـادَها	٩١١	٤٣١	المتقارب
الورودِ	٩١٢	٤٣٣	الوافر
البلـدْ	٩١٣	٤٣٣	الرجز
عقـدها	٩١٤	٤٣٥	الرجز
شـحَذا	٩١٥	٤٣٦	الرجز
كالقـارْ	٩١٦	٤٣٧	السريع

باب الاوصاف والمصــالح

القافيــــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحـــر
وثاقـه	١٠٨٢	٦١٧	الطويل
سباقِ	١٠٨٣	٦١٧	الطويل
العاشقِ	١٠٨٤	٦١٨	السريع
حريقُ	١٠٨٥	٦١٩	الطويل
صدوقِ	١٠٨٦	٦١٩	الرجز
مشقوقِ	١٠٨٧	٦٢٠	الرجز
يقفــا	١٠٨٨	٦٢٠	البسيط
الشقائقِ	١٠٨٩	٦٢١	الطويل
نطيــق	١٠٩٠	٦٢٢	الطويل
الحريقِ	١٠٩١	٦٢٢	مجزوء الكامل
ورقُ	١٠٩٢	٦٢٣	البسيط
طبقِ	١٠٩٣	٦٢٣	البسيط
الفاسق	١٠٩٤	٦٢٤	الكامل
والعنقِ	١٠٩٥	٦٢٤	البسيط
للخلْقِ	١٠٩٦	٦٢٤	السريع
حقّهْ	١٠٩٧	٦٢٥	السريع
حــوكِ	١٠٩٨	٦٢٦	الوافر
يحكي	١٠٩٩	٦٢٦	الكامل
ذلكْ	١١٠٠	٦٢٧	المجتث
قسطل	١١٠١	٦٢٧	الكامل
رحَــلا	١١٠٢	٦٢٨	الكامل
فَزالا	١١٠٣	٦٢٨	الخفيف
رِحالِ	١١٠٤	٦٣١	المديد
بطَلْ	١١٠٥	٦٣٢	المتقارب
الساحلْ	١١٠٦	٦٣٢	المنسرح
بللُ	١١٠٧	٦٣٣	البسيط
تُجلى	١١٠٨	٦٣٣	الطويل
كليلْ	١١٠٩	٦٣٤	السريع
الاصيلا	١١١٠	٦٣٤	الخفيف
مرتحلْ	١١١١	٦٣٥	الرجز
أتقلّى	١١١٢	٦٣٨	الخفيف
برطله	١١١٣	٦٣٨	الخفيف
الجمالا	١١١٤	٦٣٩	الوافر
الاصيلِ	١١١٥	٦٣٩	مجزوء الكامل
بلابلا	١١١٦	٦٤٠	الكامل



رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
٢٤٦ لسنة ١٩٧٨

دار الحرية للطباعة بغداد ١٣٩٨هـ ١٩٧٨

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والفنون
بغداد

السعر ٦٥٠ فلساً

دار الحرية للطباعة
١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

توزيع الدار الوطنية للنشر والتوزيع والإعلان